جامع المسانيد

لابن الجوزي

(عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ)

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء الخامس

(عبد الله بن قيس، أبو موسى - عبد شمس، أبو هريرة)

مكتبة الرشد
الرياض

بسم اللہ الرحمن الرحیم

جامع المسانيد

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض - شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)

ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com

Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض - هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابى ذر الغفارى - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل - تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان - هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد - هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء - وراقة التوفيق - هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمــن : صنعاء - دار الآثار - هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان - الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء - هاتف ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطــر : مكتبة ابن القيم - هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

(٣٣١)

مسند أبي موسى

عبدالله بن قيس الأشعريّ[١]

(٣٨٨٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا الثَّوري عن قيس بن مُسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعريّ قال:

بعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى أرض قومي، فلما حضر الحجُّ، حجَّ رسول الله ﷺ وحَجَجْتُ، فقَدِمْتُ عليه وهو نازل بالأبطح، فقال لي: «بِمَ أهْلَلْتَ يا عبدالله بن قيس؟». قال: قلتُ: لبَّيكَ بحَجٍّ كحجِّ رسول الله ﷺ. قال: «أحسَنْتَ» ثم قال لي: «هل سُقْتَ هَدْياً؟» فقلتُ: ما فعلْتُ[٢]، فقال لي: «اذهب فطُف بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم احْلِل» فانطلقْتُ ففعلْتُ ما أمرَني، وأتيتُ امرأة من قومي فغسلَتْ رأسي بالخَطْمِيِّ وفَلَتْه، ثم أهلَلْتُ بالحَجِّ يومَ التروية. فما زِلْتُ أُفتي الناسَ بالذي أمرَني رسول الله ﷺ حتى توفّي، ثم زمن أبي بكر، ثم زمن عمر. فبينا أنا قائم عند الحَجَر الأسود أو المَقام أُفتي الناس بالذي أمرَني به رسولُ الله ﷺ، إذ أتاني رجلٌ فسارّني فقال: لا تَعْجَلْ بفُتياك، فإن أمير المؤمنين قد أحْدَثَ في المناسك شيئاً، فقلتُ: أيُها النَّاس، من كُنّا أفتَيْناه في المناسك شيئاً فَلْيَتَّئِدْ، فإن أمير المؤمنين قادم، فبه فائتمُّوا. فقَدِمَ عمر، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، هل أحدثْتَ في المناسك شيئاً؟ قال: نعم، إن نأخُذْ بكتاب الله عزَّ وجلَّ، فإنه يأمُرُ بالتَّمام، وإن نأخذ بسنّة نبيّنا ﷺ، فإنّه لم يَحْلِل حتى نَحَرَ الهدي.

---

(١) ينظر الآحاد ٤/٤٤٦، ومعرفة الصحابة ٤/١٧٤٩، ومعجم الصحابة ٢/١٢٤، والاستيعاب ٤/١٧٢، والسير ٢/٣٨٠، والإصابة ٢/٣٥١.

ومسنده السادس عشر في الجمع: المقدّمون بعد العشرة. اتّفق الشيخان على خمسين حديثاً له، وانفرد البخاري بأربعة، ومسلم بخمسة عشر. وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٤ أن له ثلاثمائة وستين.

(٢) في الأصل: «ما فعلت» مرّتين.

أخرجاه في الصحيحين[١] .

(٣٨٩٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا هشام[٢] عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعريّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسُ محمدٍ بيده ، إن المعروفَ والمنكر خليقتان يُنصبان للناس يومَ القيامة ، فأما المعروف فيُبَشِّرُ أصحابَه ويَعِدُهم الخيرَ ، وأما المنكرُ فيقول : إليكم إليكم ، ولا تستطيعون إلاّ لُزوماً»[٣] .

(٣٨٩١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا ليث عن أبي بُردة عن أبي موسى

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا مَرَّتْ جنازةُ يهوديّ أو نصرانيّ أو مسلم فقوموا لها ، فلَسْتُم لها تقومون ، وإنما تقومون لمن معها من الملائكة»[٤] .

(٣٨٩٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «بين يدَي الساعة أيّامٌ يُرْفَعُ فيها العلمُ ، ويَنزلُ فيها الجَهلُ ، ويَكثرُ فيها الهَرْجُ» .

والهرج : القتل .

---

(١) المسند ٣٩٣/٤ . وعن الثوري وغيره في البخاري ٤١٦/٣ (١٥٥٩) وفيه أطرافه ، ومسلم ٨٩٤/٢-٨٩٦ (١٢٢١) .

(٢) هكذا في الأصل ومسند الطيالسي والمعجم الأوسط ، وفي مطبوعات المسند وجامع المسانيد والأطراف : «همّام» ، وكلاهما: هشام الدستوائي ، وهمّام بن يحيى ، يرويان عن قتادة عن دعامة ، ويروي عنهما عبدالصمد بن عبد الوارث .

(٣) المسند ٣٩١/٤ . ومن طريق هشام في مسند الطيالسي ٧٢ (٥٣٥) ، والمعجم الأوسط ٤٢٦/٩ (٨٩٢٠) . قال الهيثمي ٢٦٥/٧ بعد أن نسبه لأحمد والبزّار : رجالهما رجال الصحيح . قال: ورواه الطبراني في الأوسط ، وفي سماع الحسن من أبي موسى وغيره من الصحابة كلام .

(٤) المسند ٣٩١/٤ . وليث بن أبي سُليم ضعيف ، وسائر رجاله رجال الصحيح . قال ابن كثير في الجامع ٦٠٧/٤ (١٢٣٣٦): تفرّد به .

وقد عقد الإمام البخاري باباً لـ : من قام لجنازة يهودي ١٧٩/٣ ، روى فيه أحاديث عن جابر وسهل بن حنيف وقيس بن سعد . وتحدّث ابن حجر عن الأحاديث ، والحكمة من القيام .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن حِطّان بن عبدالله الرَّقاشي عن الأشعريّ

أن رسول الله ﷺ قال : «إن بين يدَي الساعة الهَرْجَ» فقالوا : وما الهرج؟ قال : «القتل» . قالوا : أكثر مما نَقْتُل؟ إنّا لنَقْتُلُ كلَّ عام أكثر من سبعين ألفاً . قال : «إنَّه ليس بقَتْلِكم المشركين ، ولكن قتل بعضِكم بعضاً» قالوا : ومعنا عقولُنا يومئذ؟ قال : «إنَّه لتُنْزَعُ عقولُ أهل ذلك الزمان ، ويَخْلُفُ هَباءٌ من الناس ، يحسَبُ أكثرُهم أنّهم على شيء وليسوا على شيء» .

قال أبوموسى : والذي نفسي بيده ، ما أجدُ لي ولكم منها مَخرجاً إن أدْرَكَتْني وإيّاكم إلاّ أن نخرُجَ منها كما دخَلْنا فيها ، لم نُصِب منها دماً ولا مالاً[٢] .

(٣٨٩٣) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال : قال أبوموسى :

لقد ذكّرَنا عليُّ بن أبي طالب صلاةً كُنّا نُصَلّيها مع رسول الله ﷺ ، إما نَسِيناها وإما تَرَكْناها عمداً : يُكَبِّرُ كلّما ركع ، وكلّما رفع ، وكلّما سجد[٣] .

(٣٨٩٤) الحديث السادس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : سمعت رجلاً من قريش يقال له أبوعبدالله ، كان يُجالس جعفر ابن ربيعة قال : سمعت أبا بُردة الأشعريّ يحدّث عن أبيه

---

(١) المسند ٣٩٢/٤ . ومن طريق الأعمش في البخاري ١٣/١٣ (٧٠٦٢) ، ومسلم ٢٠٥٦/٤ (٢٦٧٢) . ومحمد ابن عُبيد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٣٩١/٤ . وفي إسناده على بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف . وقد أخرجه أحمد ٤٠٦/٤ وابن ماجة ١٣٠٩/٢ (٣٩٥٩) . من طريق الحسن عن أَسيد بن المتشمِّس ، وصحّح إسناد حديث السنن الألباني في الصحيحة ٢٤٨/٤ (١٦٨٢) .

(٣) المسند ٣٩٢/٤ . وإسناده صحيح . وقد أخرج البخاري في صحيحه ٢٦٩/٢ (٧٨٤) ، ومسلم ٢٩٥/١ (٣٩٣) هذا الحديث بإسناده إلى عمران بن حصين . وقال ابن حجر ٢٧٠/٢: وقد روى أحمد والطحاوي بإسناد صحيح عن أبي موسى الأشعري قال : . . .

عن النبيّ ﷺ قال : «إن أعظمَ الذُّنوبِ عندَ الله عزَّ وجلَّ أن يلقاه عبدٌ بها - بعد الكبائر التي نهى عنها - أن يموت الرجلُ وعليه دَينٌ لا يَدَعُ قضاءً»(١) .

(٣٨٩٥) الحديث السابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال :

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال : الرجلُ يُحِبُّ القوم ولمّا يلحقْ بهم . فقال : «المرءُ مع من أحبّ» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٣٨٩٦) الحديث الثامن: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : سمعت عبدالله ابن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن رجل عن أبي موسى

أن النبيَّ ﷺ قال : «من لَعِبَ بالكِعاب فقد عصى الله ورسوله»(٣) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أُسامة بن زيد قال : حدّثنا سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «من لَعِبَ بالنَّرد فقد عصى الله ورسوله»(٤) .

---

(١) المسند ٣٩٢/٤ . ومن طريق سعيد بن أبي أيوب أخرجه أبو داود ٢٤٦/٣ (٣٣٤٢) . وفي إسناده أبو عبد الله القرشي ، قال عنه ابن حجر في التقريب ٧٤١/٢: مقبول . وسائر رجاله رجال الصحيح . وقد ضعّف الألباني إسناده .

(٢) المسند ٣٩٢/٤ . والحديث من طريق محمد بن عبيد وغيره في البخاري ٥٥٧/١٠ (٦١٦٨) ، ومسلم ٢٠٣٤/٤ (٢٦٤١) .

(٣) المسند ٣٩٢/٤ . وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي موسى .
والكِعاب والنرد : لعبة ذات حجارة .

(٤) المسند ٣٩٤/٤ . ومن طريق سعيد بن أبي هند أخرجه أبو داود ٢٨٥/٤ (٤٩٣٨) ، وابن ماجة ١٢٣٧/٢(٣٧٦٢) . وسعيد بن هند لم يلق أبا موسى . وقد حسّن الألباني الحديث . وينظر المستدرك ٥٠/١ . وقد روى مسلم في صحيحه ١٧٧٠/٤ (٢٢٦٠) عن بريدة: «من لعب بالنّردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه» .

(٣٨٩٧) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى الأشعريّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُحِلَّ الذهبُ والحريرُ للإناث من أُمَّتي ، وحُرِّم على ذُكورها»[١] .

(٣٨٩٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبدالله عن سعيد بن المسيَّب عن أبي موسى الأشعري قال :

خرج النبيُّ ﷺ إلى حائطٍ من حوائط المدينة لحاجة ، وخرجت في أثره ، فلمّا دخل الحائط جلسْتُ على بابه وقلتُ : لأكونَنَّ اليومَ بوّابَ النبيِّ ﷺ ، ولم يأمُرْني . فذهب النبيُّ ﷺ فقضى حاجتَه وجلس على قُفّ البئر[٢] ، فكشف عن ساقَيه فدلاّهما في البئر ، فجاء أبوبكر يستأذن عليه ليدخل ، فقلت : كما أنت حتى أستأذنَ لك ، فوقف ، فجئتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا نبيَّ الله ، أبوبكر يستأذن عليك . فقال : «ائذنْ له وبشِّرْهُ بالجنّة» فدخل فجاءَ عن يمين النبيِّ ﷺ ، فكشفَ عن ساقَيه ودلاّهما في البئر . فجاء عمرُ فقلتُ : كما أنت حتى أستأذنَ لك ، فقال النبي ﷺ : «ائذنْ له وبشِّرْهُ بالجنَّة» ، فجاء عن يسار النبيِّ ﷺ ، فكشف عن ساقَيه ودلاّهما في البئر ، فامتلأ القُفّ فلم يكن فيه مجلسٌ ، ثم جاء عثمان فقلتُ : كما أنت حتى أستأذنَ لك ، فقال النبيُّ ﷺ «ائذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنَّة وبلاءٍ يُصيبه» فدخل فلم يجد مجلساً ، فتحوّل حتى جاء مقابلَهم على شفير البئر ، فكشف عن ساقَيه فدلاّهما في البئر ، فجعلت أتمنّى أخاً لي ، وأدعو الله أن يأتي .

قال ابن المسيَّب : فتأوّلْت ذلك قبورهم : اجتمعَتْ هاهنا وانفرد عثمان .

أخرجاه[٣] .

---

(١) المسند ٣٩٢/٤ . وفيه من لم يُسَمّ . وأخرجه ٣٩٤/٤ من طريق نافع بإسقاط المجهول بين سعيد وأبي موسى . وفيه انقطاع . وقد روي من طريق نافع دون ذكر المجهول في الترمذي ١٨٩/٤ (١٧٢٠) وقال: حسن صحيح ، وذكر أحاديث الباب . والنسائي ١٦١/٨ ، والطحاوي في شرح المشكل ٣١٠/١٢ ، ٣١١ (٤٨٢٣ ، ٤٨٢٤) . وقد صُحّح الحديث بشواهده . ينظر شرح المشكل– ما بعد الصفحات المذكورة .

(٢) القُفّ: حافة البئر .

(٣) البخاري ٤٨/١٣ (٧٠٩٧) ، وينظر ٢٠/٧ (٣٦٧٤) . ومن طريق شريك وطرق أُخر في مسلم ١٨٦٧/٤-١٨٦٩ (٢٤٠٣) .

(٣٨٩٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني يزيد ابن خصيفة عن بُسْر بن سعيد عن أبي سعيد الخدريّ قال :

كنت في حَلقة من حِلَق الأنصار ، فجاء أبوموسى كأنَّه مذعور ، فقال : إن عمر أمرَني أن آتيه فأتَيْتُه ، فاستأذنْتُ ثلاثاً فلم يؤذن [لي فرجَعْتُ ، وقد قال ذلك رسول الله ﷺ : «من استأذنَ ثلاثاً فلم يؤذن][١] له فليرجع» . فقال : لَتَجِئْني ببينة وإلاّ أوْجَعْتك . فقام أبوسعيد معه ، فشهد .

أخرجاه[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُريج عن عطاء عن عُبيد بن عُمير :

أن أبا موسى استأذن [على] عمر ثلاث مرَّات فلم يُؤذن له ، فرجع ، فقال : ألم أسمع صوت عبدالله بن قيس آنِفاً؟ قالوا : بلى . قال : فاطلبوه . فدُعي ، فقال : ما حملك على ما صنعْتَ؟ قال : استأذنْتُ ثلاثاً فلم يؤذن لي فرجعْتُ ، كُنّا نؤمر بهذا . فقال : لتأتينّ عليه بالبيّنة أو لأفعلنّ . فأتى مجلساً أو مسجداً للأنصار ، فقالوا : لا يشهد لك إلاّ أصغرُنا . فقام أبوسعيد الخدريّ فشهِدَ له . فقال عمر : خَفي هذا عليَّ من أمر رسول الله ﷺ ، ألهاني عنه الصَّفْق بالأسواق[٣] .

(٣٩٠٠) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن أُسامة عن بُرَيد ابن عبدالله بن أبي بردة عن جدّه أبي بُردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الخازن الأمينَ الذي يُعطي ما أُمِرَ به كاملاً مُوَفَّراً ، طيّبةً به

---

(١) سقط ما بين معقوفين من المخطوط ، كما حدث سقط آخر ، أو اختصار من المؤلّف ، وفيه: أن أُبيّ بن كعب قال : لا يقوم معك إلا أصغر القوم ، فقال أبو سعيد: فكنت أصغر القوم ، فقمت معه فشهدت أن رسول الله ﷺ قال : . . .

(٢) المسند ٧٤/١٧ (١١٠٢٩) في مسند أبي سعيد . والحديث من طريق سفيان في البخاري ٢٦/١١ (٦٢٤٥) ، ومسلم ١٦٩٤/٣ (٢١٥٣) . وينظر الجمع ٤٤٥/٣ (١٧٦٠) مسند أبي سعيد .

(٣) المسند ٤٠٠/٤ . والبخاري ٣٢٠/١٣ (٧٣٥٣) ، ومسلم ١٦٩٥/٣ (٢١٥٣) ولم ينبّه المؤلف على إخراج الشيخين له .

والصّفق بالأسواق: الاشتغال بالتجارة .

نفسُه ، حتى يدفَعَه إلى الذي أُمِرَ له به ، أحدُ المتصدّقين» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٣٩٠١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن معاوية الفَزاري قال : أخبرنا ثابت بن عُمارة الحنفيّ عن غُنيم بن قيس عن الأشعري قال :

قال رسول الله ﷺ : «كلُّ عينٍ زانية»(٢) .

(٣٩٠٢) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن عليّ عن جعفر ابن بُرقان عن ثابت بن الحجّاج عن أبي بُرْدة عن أبي موسى قال :

اختصم رجلان إلى النبيِّ ﷺ في أرض ، أحدُهما من أهل حضرموت ، قال : فجعل يمينَ أحدهما(٣) . قال : فضجَّ الآخر وقال : إذاً يذهب بأرضي . فقال : «إنْ هو اقتطَعَها بيمينه ظُلماً كان ممّن لا ينظرُ الله عزّ وجلّ إليه يومَ القيامة ولا يُزَكّيه ، وله عذاب أليم» . قال : ووَرِعَ الآخرُ فردّها(٤) .

(٣٩٠٣) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا يونس ابن أبي إسحاق عن أبي بُردةَ عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «تُسْتَأْمرُ اليتيمةُ في نفسها ، فإن سَكَتَتْ فقد أَذِنَتْ ، وإن أبَتْ لم تُكْرَهْ»(٥) .

---

(١) المسند ٣٩٤/٤ . والبخاري ٣٠٢/٣ (١٤٣٨) ، ومسلم ٧١٠/٢ (١٠٢٣) .

(٢) المسند ٣٩٤/٤ . ورجاله رجال الصحيح . غير ثابت بن عمارة ، صدوق ، فيه لين ، كما في التقريب ٨١/١ . ومن طريق عمارة أخرج الترمذي الحديث ٩٨/٥ (٢٧٨٦) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن خزيمة ٩١/٣ (١٦٨١) ، وابن حِبّان ٢٧٠/١٠ (٤٤٢٤) . وأخرجه البزّار ٦٢/٢ (١٤٢٣) من طريق ثابت . قال : لا نعلمُ أحداً رواه بهذا اللفظ إلاّ أبا موسى ، وثابت مشهور . ونسب الهيثمي الحديث للبزّار والطبراني ، وقال : ورجالهما ثقات- المجمع ٥٩/٦ .

(٣) أي فقضى بأن يحلف أحدهما ، وهو المُدَّعَى عليه ، لأنّ المُدَّعي لا بيّنة عنده .

(٤) المسند ٣٩٤/٤ ، وأبو يعلى ٢٥٧/١٣ (٧٢٧٤) . ورجاله رجال الصحيح ، عدا ثابت ، وهو ثقة . ويشهد لصحة الحديث ما رواه مسلم عن وائل بن حجر- ١٢٣/١ ، ١٢٤ (١٣٩) .

(٥) المسند ٣٩٤/٤ . قال الهيثمي ٢٨٣/٤: رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال . ومن طريق يونس أخرجه أبو يعلى ٣١١/١٣ (٧٣٢٧) . وصحّحه ابن حبّان ٣٩٦/٩ (٤٠٨٥) . والحاكم على شرط الشيخين ١٦٦/٢ ، فنبّه الذهبي أنه على شرط مسلم ، وهو الصواب ، لأن يونس من رجال مسلم .

(٣٩٠٤) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعبدالرحمن عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي بُردة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا نِكاحَ إلاّ بوَلِيّ»(١) .

(٣٩٠٥) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «أطعِموا الجائعَ ، وفُكُّوا العانيَ ، وعُودوا المريضَ» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٣٩٠٦) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وابن جعفر قالا : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن مُرّة الهَمْداني عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «كمُلَ من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلاّ آسيةُ امرأةُ فرعون ، ومريمُ بنت عمران . وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثّريد على سائر الطعام» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

(٣٩٠٧) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثني محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة قال : حدّثنا بُريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

بَلَغَنا مَخْرَجُ النبيّ ﷺ ونحن باليمن ، فخرجْنا مهاجرين إليه أنا وأخَوانِ لي وأنا أصغرُهم ، أحدهما أبوبُردة والآخر أبورُهم ، إما قال : في بضعةٍ ، أو قال : في ثلاثة وخمسين ، أو اثنين وخمسين رجلاً من قومي ، فرَكِبْنا سفينة ، فألقَتْنا سفينتُنا إلى النجاشيّ بالحبشة ، فوافَقْنا جعفر بن أبي طالب فأقمْنا معه ، حتى قدِمْنا جميعاً فوافَقْنا النبيَّ ﷺ حين افتتح خيبر .

---

(١) المسند ٤/٣٩٤ . وإسناده صحيح . ومن طرق عن أبي إسحق أخرجه ابن ماجة ١/٦٠٥ (١٨٨١) ، وأبو داود ٢/٢٢٩ (٢٠٨٥) ، والترمذي ٣/٣٩٨ (١١٠١) ، وصحّحه ابن حبّان ٩/٣٣٨ (٤٠٧٧) ، وصحّح إسناده الحاكم والذهبي ٢/١٧٠ ، وصحّحه الألباني وشعيب .

(٢) المسند ٤/٣٩٤ . ومن طريق سفيان في البخاري ٩/٥١٧ (٥٣٧٣) .
والعاني: الأسير .

(٣) المسند ٤/٣٩٤ . ومن الطريقين في البخاري ٦/٤٤٦ (٣٤١١) ، ٩/٥٥٠ (٥٤١٨) ، ومسلم ٤/١٨٨٦ (٢٤٣١) .

وكان أُناس من النّاس يقولون لنا - يعني لأهل السفينة : سَبَقْناكم بالهجرة . ودخلت أسماءُ بنت عُمَيس . وهي ممّن قَدِمَ معنا - على حفصةَ زوجِ النبيِّ ﷺ زائرةً ، وقد كانت هاجرتْ إلى النجاشيّ فيمن هاجر ، فدخل عمرُ على حفصة وأسماءُ عندها ، فقال عمر حين رأى أسماء : من هذه؟ قالت : أسماء بنت عُميس . فقال عمر : آلحبشية هذه؟ آلبحريّة هذه؟ فقالت أسماء : نعم . قال : سَبَقْناكم بالهجرة ، فنحن أحقُّ برسول الله ﷺ منكم . فغَضِبَت وقالت : كلاّ ، والله ، كنتم مع رسول الله ﷺ ، يُطعِمُ جائعَكم ، ويَعِظُ جاهلَكم ، وكنّا في دار - أو في أرض - البُعَداء البُغَضاء بالحبشة ، وذلك في الله وفي رسوله . وايمُ الله ، لا أطعَمُ طعاماً ولا أشربُ شراباً حتى أذكرَ ما قُلتَ لرسول الله ﷺ وأسأله ، والله لا أكذبُ ولا أزيغُ ولا أزيد عليه . فلمّا جاء النبيُّ ﷺ قالت : يا نبيّ الله ، إنّ عمر قال كذا وكذا . قال : «فما قلتِ له؟» قالت : قلتُ له كذا وكذا . قال : «ليس بأحقَّ بي منكم ، وله ولأصحابه هجرة واحدة ، ولكم - أنتم أصحابَ السفينة - هجرتان» . قال : فلقد رأيتُ أباموسى وأصحابَ السفينة يأتوني أرسالاً يسألوني عن هذا الحديث ، ما من الدنيا شيءٌ هم أفرحُ ولا أعظمُ في أنفسهم مما قال لهم النبيُّ ﷺ .

قالت أسماء : فلقد رأيت أباموسى وإنّه ليستعيد هذا الحديث منّي .

أخرجاه[1] .

(٣٩٠٨) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا سفيان عن زياد بن عِلاقة عن رجل عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «فَناء أُمّتي بالطّعن والطّاعون» فقيل : يا رسول الله ، هذا الطّعن قد عَرَفْناه ، فما الطاعون؟ قال : وَخْزُ أعدائكم من الجنّ ، وفي كلٍّ شهداء»[2] .

---

(١) البخاري ٤٨٤/٧ (٤٢٣٠ ، ٤٢٣١) ، ومسلم ١٩٤٦/٤ (٢٥٠٢ ، ٢٥٠٣) . ورواه الإمام أحمد مختصراً من طريق أبي بردة ٣٩٥/٤ .

(٢) المسند ٣٩٥/٤ . والرّاوي عن أبي موسى مجهول ، وقد أخرجه ٤١٧/٤ من طريق شعبة عن زياد عن رجل من قومه . قال شعبة: قد كنت أحفظ اسمه . ثم قال زياد: فلم أرض بقوله ، فسألت سيّد الحيّ وكان معهم ، فقال: صدق ، حدّثَناه أبو موسى . ثم رواه من طريق زياد بن عِلاقة عن أسامة بن شريك -وهو صحابي- عن أبي موسى . وأخرجه أبو يعلى من طريق زياد عن أسامة بن شريك عن أبي موسى ١٩٤/١٣ (٧٢٢٦) ، وتحدّث المحقّق عن طرق الحديث ورواياته . قال المنذري في الترغيب ٣١٢/٢ (٢٨٤) : رواه أحمد بأسانيد ، أحدها صحيح ، وأبو يعلى والبزّار والطبراني . ومثله في المجمع ٣١٤/٢ .

(٣٩٠٩) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جدّه

أن رسول الله ﷺ قال : «على كلِّ مسلم صدقة» قال : أفرأيتَ إن لم يجد؟ قال : «يعملُ بيده فينفعُ نفسَه ويتصدّق» . قال : أفرأيتَ إن لم يستطع أن يفعل؟ قال : «يُعينُ ذا الحاجة الملهوف» قال : أفرأيتَ إن لم يفعل؟ قال : «يأمرُ بالخير أو بالعدل» قال : أفرأيتَ إن لم يستطع أن يفعل؟ قال : «يُمْسِكُ عن الشرّ ، فإنّه له صدقة» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٣٩١٠) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأُسامة عن بُرَيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال :

كنتُ أنا وأصحابي الذين قَدِموا معي في السفينة نزولاً في بقيع بُطحان ، والنبيُّ ﷺ بالمدينة ، فكُنّا يتناوبُ النبيَّ ﷺ عند صلاة العشاء كلَّ ليلة نفرٌ منهم ، فوافَقْنا النبيَّ ﷺ أنا وأصحابي وله بعض الشُّغل ، فأعتم بالصلاة حتى ابهارّ الليلُ ، ثم خرج رسول الله ﷺ فصلّى بهم ، فلما قضى صلاته قال لمن حضَره : «على رِسْلكم ، أبشِروا ، إنّ من نعمة الله عليكم أنّه ليس أحدٌ من النّاس يصلّي هذه الساعةَ غيرُكم .» أو قال : «ما صلّى هذه الساعةَ أحدٌ غيرُكم» قال : فرجَعْنا فَرِحين بما سَمِعْنا من رسول الله ﷺ .

أخرجاه(٢) .

ومعنى ابهارّ : انتصف .

(٣٩١١) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيْتَ الرجلَ يُقاتلُ شجاعة ، ويقاتلُ حَمِيَّةً ، ويُقاتل رياءً ، فأيُّ ذلك في سبيل الله عزّ وجلّ؟ : قال : فقال رسول الله ﷺ : «من قاتلَ لتكونَ كلمةُ الله عزّ وجلّ هي العُليا فهو في سبيل الله عزّ وجلّ» .

---

(١) المسند ٣٩٥/٤ ، ومسلم ٦٩٩/٢ (١٠٠٨) . وهو في البخاري ٣٠٧/٣ (١٤٤٥) عن شعبة .

(٢) البخاري ٤٧/٢ (٥٦٧) ، ومسلم ٤٤٣/١ (٦٤١) من طريق أبي كريب بن العلاء وغيره .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

(٣٩١٢) الحديث الرابع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا المبارك عن الحسن عن أبي موسى قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «توضّأوا ممّا غيّرتِ النارُ لونَه»[٢] .

(٣٩١٣) الحديث الخامس والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا سعيد عن قَتادة قال : حدّثنا أنس بن مالك أن أباموسى الأشعريّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَثَلُ المؤمن الذي يقرأُ القرآنَ كمثل الأُتْرُجَّة ، طَعْمُها طيّب وريحُها طيّب . ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التَّمْرة ، طعمها طيّب ولا ريحَ لها . ومثل الفاجر الذي [لا يقرأ القرآن كمثل الرَّيحانة ، مرٌّ طعمُها وطيّبٌ ريحُها . ومثلُ الفاجرُ الذي][٣] لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، مرٌّ طعمها ولا ريحَ لها» .

أخرجاه في الصحيحين[٤] .

(٣٩١٤) الحديث السادس والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة عن عوف عن خالد الأحدب عن صفوان بن مُحْرز قال :

أُغْمِيَ على أبي موسى ، فبكَوا عليه ، فأفاق فقال : إني أبرأُ إليكم ممّا برىء منه رسول الله ﷺ ، ممَّن حلق أو خَرَقَ أو سَلَقَ .

أخرجاه بمعناه[٥] .

---

(١) المسند ٣٩٧/٤ ، ومسلم ١٥١٢/٣ ، ١٥١٣ (١٩٠٤) . ومن طريق أبي وائل شقيق في البخاري ٢٢٢/١ (١٢٣) ، ومن طريق الأعمش ٤٤١/١٣ (٧٤٥٨) .

(٢) المسند ٣٩٧/٤ . ومن طريق مبارك بن فضالة أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٥٧/٣ (٢٧٦١) ، وقال: لم يَروِ هذا الحديث عن الحسن عن أبي موسى إلا مبارك . ومبارك صدوق يدلّس ، ولم يصرّح بالسماع . والحسن لم يسمع أبا موسى . ومع ذلك قال الهيثمي ٢٥٣/١ بعد أن نسبه لأحمد والطبراني: رجاله موثّقون .

(٣) انتقل نظر ناسخ المخطوطة من «الذي» إلى «التي» بعدها فاسقط جزءاً من الحديث .

(٤) المسند ٣٩٧/٤ . ومن طريق قتادة من البخاري ٦٥/٩ (٥٠٢٠) ، ومسلم ٥٤٩/١ (٧٩٧) . وروح وسعيد ثقتان ، وروح روى عن سعيد قبل اختلاطه ، وسعيد متابع .

(٥) المسند ٣٩٦/٤ . وإسناده صحيح . وقد أخرجه مسلم من طرق ، إحداها عن صفوان بن محرز ١٠٠/١ (١٠٤) ، والبخاري من طريق أبي بردة ١٦٥/٣ (١٢٩٦) .
والسّلق: رفع الصوت . والخرق والحلق : ما كانوا يفعلونه بالثياب والشعر .

(٣٩١٥) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن أبي موسى الأشعري

عن النبيِّ ﷺ قال : «من سَمعَ بي من أُمّتي أو يهوديّ أو نصرانيّ فلم يؤمنْ بي ، لم يدخل الجنة»(١) .

(٣٩١٦) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن زياد بن مِخراق عن أبي كِنانة عن أبي موسى قال :

قامَ رسول الله ﷺ : على باب بيت فيه نَفَرٌ من قريش ، فقال - وأخذ بِعضادتَي الباب فقال : « [هل] في البيت إلاّ قرشيٌّ »؟ قال : فقيل : يا رسول الله ، غيرُ فلان ، ابن أُختنا . فقال : «ابن أُخت القوم منهم» .

ثم قال : «إنّ هذا الأمرَ في قريش ما داموا إذا استُرْحِموا رَحِموا ، وإذا حكموا عَدَلوا ، وإذا قَسَموا قَسَطوا ، فمن لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكةِ والناسِ جميعاً ، لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ»(٢) .

(٣٩١٧) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة قال : أخبرنا بُريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

قال النبيُّ ﷺ : «إنّي لأعرفُ أصواتَ رُفقة الأشعريّين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرفُ منازلَهم من أصواتهم بالقرآن بالليل ، وإن كنتُ لم أرَ منازلَهم حين نزلوا بالنهار ، ومنهم حكيم إذا لَقِيَ الخيلَ - أو قال : العدوّ - قال لهم : إن أصحابي يأمرونكم أن تَنْظُروهم» .

---

(١) المسند ٣٩٦/٤ . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٢٦٤/٨ . ولكن سعيد بن جبير لم يسمع أبا موسى . وقد صحّ الحديث عن أبي هريرة في صحيح مسلم ١٣٤/١ (١٥٣) .

(٢) المسند ٣٩٦/٤ . وأبو كنانة مجهول ، كما قال ابن حجر في التقريب ٧٥٩/٢ . وقد أخرج أبو داود من طريق عوف ٣٣٢/٤ (٥١٢٢) : «ابن أخت القوم منهم» . وأخرج ابن أبي عاصم في السنة ٧٥٣/٢ (١١٥٥) من طريق عوف أيضاً : «إن هذا الأمر في قريش» ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٩٦/٥ . وحسّنه الألباني لشواهده .

أخرجاه[١] .

(٣٩١٨) الحديث الثلاثون: وبه عن أبي موسى قال :

وُلد [لي] غلامٌ ، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ ، فسمّاه إبراهيم ، وحنّكه بتمرة ، ودعا له بالبركة ، ودفعه إليّ ، وكان أكبر ولد أبي موسى .

أخرجه مسلم إلى قوله : «وحنّكه بتمرة»[٢] .

(٣٩١٩) الحديث الحادي والثلاثون: حدّثنا عبدالله قال : حدّثنا عبدالله بن محمد[٣] قال : أخبرنا أبوأسامة عن بُرَيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

احترقَ بيتٌ بالمدينة على أهله ، فحُدّث النبيُّ ﷺ بشأنهم ، فقال : «إنّما هذه النّار عدوٌّ لكم ، فإذا نِمْتُم فأطفئوها عنكم»[٤] .

قال : وكان رسول الله ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال : «بَشِّروا ولا تُنَفِّروا ، ويَسِّرُوا ولا تُعَسِّروا»[٥] .

وقال رسول الله ﷺ : «إنّ مثل ما بَعَثَني الله به من الهُدى والعلم كمثل غيثٍ أصاب الأرض ، وكانت منها طائفة قَبِلَت الماءَ فأنبتت الكلأ والعشب الكثير ، وكانت منها أجادبُ أمسكتِ الماء فنفع اللهُ عزَّ وجلَّ بها ناساً ، فشَربوا ورعَوا وسقَوا وزرعوا ، وأصاب طائفةً منها أُخرى ، إنما هي قِيعانٌ ، لا تُمْسِكُ ماء ولا تُنبت كلأً . فذلك مَثَلُ من فَقِهَ في دينِ الله عزّ وجلّ ، ونفعَه اللهُ عزّ وجلّ بما بعثني به ، ونفعَ به فعَلِمَ وعلَّم ، ومَثَلُ من لم يرفعْ بذلك رأساً ولم يقبلْ هدى الله عزّ وجلّ الذي أُرْسِلْتُ به»[٦] .

❖ طريق لبعضه:

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء ، قال : حدّثنا حمّاد بن أسامة عن بُريد عن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى

---

(١) البخاري ٤٨٥/٧ (٤٢٣٢) ، ومسلم ١٩٤٤/٤ (٢٤٩٩) .

(٢) البخاري ٥٧٨/١٠ (٦١٩٨) . وبهذا الإسناد إلى قوله: «وحنّكه بتمرة» في مسلم ١٦٩٠/٣ (٢١٤٥) . ومثل رواية مسلم في المسند ٣٩٩/٤ من طريق أبي أسامة .

(٣) في المسند رواه أحمد وابنه عبد الله عن عبد الله بن محمد ، ابن أبي شيبة .

(٤) المسند ٣٩٩/٤ . ومسلم ١٥٩٦/٣ (٢٠١٦) . ومن طريق أبي أسامة في البخاري ٨٥/١١ (٦٢٩٤) .

(٥) المسند ٣٩٩/٤ . ومسلم ١٣٥٨/٣ (١٧٣٢) ، ومن طريق أبي بردة أخرجه البخاري ٥٢٤/١٠ (٦١٢٤) .

(٦) المسند ٣٩٩/٤ ، ومسلم ١٧٨٧/٤ (٢٢٨٢) . وينظر الطريق التالي .

عن النبيِّ ﷺ قال : «مَثَلُ ما بعثَني اللهُ به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصابَ أرضاً ، فكانت منها نَقيَّةٌ قَبِلَت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير ، وكان منها أجادبُ أمْسَكَتِ الماء ، فنفعَ اللهُ بها الناس ، فشربوا وسقَوا وزَرعوا ، وأصاب منها طائفةً أخرى ، إنما هي قيعانٌ لا تُمْسك ماء ولا تُنبتُ كلأً ، فذلك مَثَلُ من فَقِهَ في دين الله ونَفَعَه ما بعثَني الله به ، فعلِمَ وعلَّم ، ومَثَلُ من لم يرفعْ بذلك رأساً ، ولم يقبلْ هدى الله عزّ وجلّ الذي أُرْسِلْتُ به» .

أخرجاه(١) .

(٣٩٢٠) الحديث الثاني والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا ثابت عن أبي بردة عن أبي موسى

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا [مرَّ] أحدُكم في مسجد أو سوق أو مجلس وبيده نِبال ، فليأخذْ بنِصالها» .

قال أبوموسى : فوالله ما مِتْنا حتى سدّدَها بعضُنا في وجوه بعض .

أخرجاه(٢) .

(٣٩٢١) الحديث الثالث والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثني غَيلان بن جرير عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه قال :

أتيتُ رسولَ الله ﷺ في رَهْط من الأشعريين نستحمِلُه(٣) ، فقال : «لا والله ما أحمِلُكم ، وما عندي ما أحمِلُكم عليه» . فلَبِثْنا ما شاء الله ، ثم أمر لنا بثلاث ذَوْد غُرِّ الذُّرى(٤) ، فلّما انطلقْنا قال بعضُنا لبعض : أتيْنا رسول الله ﷺ نستحمِلُه فحَلَفَ ألا يَحْمِلَنا ، ارجعوا بِنا كي نُذكِّرَه ، فأتيناه فقلنا : يا رسول الله ، إنا أتيناك نَسْتَحْمِلُكَ فحلفْتَ

---

(١) البخاري ١/١٧٥ (٧٩) ، ومسلم ٤/١٧٨٧ (٢٢٨٢) .

(٢) المسند ٤/٤٠٠ . ومن طريق حمّاد بن سلمة في مسلم ٤/٢٠١٩ (٢٦١٥) ، ومن طريق أبي بردة في البخاري ١/٥٤٧ (٤٥٢) .

(٣) نستحمله: نطلب منه أن يحملنا على الدوابّ لنجاهد .

(٤) أي ثلاث نوق بيض الأسنام .

ألا تَحْمِلَنا ثم حَمَلْتَنا . فقال : «ما أنا حَمَلْتُكم ، بل اللهُ عزَّ وجلَّ حَمَلَكم . إنّي والله - إن شاء الله - لا أحلِفُ على يمينٍ فأرى غيرَها خيراً منها إلاّ أتيتُ الذي هو خيرٌ وكفَّرْتُ يميني . أو قال : إلاّ كفَّرْتُ يميني وأتيت الذي هو خير»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيّوب عن القاسم التميمي عن زَهْدَم الجَرمي قال :

كُنّا عند أبي موسى ، فقدَّم من طعامه لحمَ دجاج ، وفي القوم رجل من بني تميم ، أحمرُ كأنّه مولى ، فلم يَدْنُ ، فقال له أبوموسى : ادْنُ ، فإني قد رأيتُ رسول الله ﷺ يأكل منه . قال : إني رأيته يأكل شيئاً فقَذِرْتُه ، فحلفت ألا أطعَمُهُ أبداً . فقال : أُدْن أخبرك عن ذلك :

إني أتيْتُ رسول الله ﷺ في رَهْطٍ من الأشعريّين نَسْتَحْمِلُهُ وهو يقسم نَعَماً من نَعَم الصدقة . قال أيوب : أحسبه وهو غضبان . فقال : والله لا أحمِلُكم ، وما عندي ما أحمِلُكم ، فانطلَقَ ، فأتى رسول الله ﷺ نَهْبُ إبل[2] فقال : «أين هؤلاء الأشعريّون؟ فأتينا ، فأمر لنا بخمس ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرى . فاندفعنا ، فقلت لأصحابي : أتينا رسول الله ﷺ نستحملُه فحَلَفَ ألاّ يحمِلَنا ، ثم أرسلَ إلينا فحملَنا . فقلت : نسي رسول الله ﷺ يمينه ، واللّه لئن تَغَفّلْنا رسول الله لا نفلحُ أبداً ، ارجعوا إلى رسول الله ﷺ فلنذكِّرْه يمينَه . فرجعْنا إليه فقلْنا : يا رسول الله ، أتيناك نستحملُك فحلفْتَ ألا تَحْمِلَنا ، ثم حَمَلْتَنا فَعَرَفْنا - أو ظننّا أنك نسيتَ يمينَك . فقال : «انطَلِقوا ، فإنما حملَكُم اللهُ ، إني واللّه إن شاء الله - لا أحلفُ على يمين فأرى غيرَها خيراً منها ألا أتيتُ الذي هو خير وتَحَلَّلْتُها[3] .

الطريقان مخرّجان في الصحيحين .

---

(١) المسند ٣٩٨/٤ ، ومن طريق حمّاد بن زيد في البخاري ٥١٧/١١ (٦٦٢٣) ، ومسلم ١٢٦٨/٣ (١٦٤٩) . وسليمان من رجال الشيخين .

(٢) نهب إبل: غنيمة .

(٣) المسند ٤٠١/٤ ، والبخاري ٦٠٨/١١ (٦٧٢١) ، ومسلم ١٢٧٠/٣ ، ١٢٧١ (١٦٤٩) .

(٣٩٢٢) الحديث الرابع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال : حدّثنا موسى بن أعين عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن رجل عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «من حَفِظَ ما بين فَقْمَيه وفرجه دخل الجنّة»[(١)] .

الفَقْمان : اللَّحيان ، والمراد : اللسان .

(٣٩٢٣) الحديث الخامس والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا رجل من الأنصار أن أبا بكر بن عبدالله بن قيس حدّثه أن أباه حدّثه :

أن رسول الله ﷺ كان يُكثرُ زيارة الأنصار خاصّة وعامّة ، فكان إذا زار خاصّةً أتى الرجلَ في منزله ، وإن زار عامّةً أتى المسجد[(٢)] .

(٣٩٢٤) الحديث السادس والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب عن أبي موسى قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من عَمِلَ حسنةً فَسُرَّ بها ، وعمل سيئةً فساءَته ، فهو مؤمن»[(٣)] .

(٣٩٢٥) الحديث السابع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا حسين عن علي الجُعفي عن مُجَمِّع بن يحيى بن زيد بن جارية الأنصاري قال : سمعتُه يذكره عن سعيد بن أبي بردة عن [أبي بردة] عن أبي موسى :

---

(١) المسند ٣٩٨/٤ . وعبد الله صدوق فيه لين ، وشيخه مجهول . وقد أخرج أبو يعلى الحديث ٢٥٨/١٣ (٧٢٧٥) من طريق موسى عن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عقيل مولى ابن عباس عن أبي موسى . وذكر ابن حجر في الفتح ٣٠٩/١١ في شرح حديث سهل بن سعد: ومثله عند أحمد وأبي يعلى من حديث أبي موسى ، بسند حسن . ونسبه الهيثمي ٣٠١/١٠ لأحمد وأبي يعلى والطبراني ، قال: ورجال الطبراني وأبي يعلى ثقات ، وفي رجال أحمد راوٍ لم يُسمّ ، وبقيّة رجاله ثقات . قال: والظاهر أن الراوي الساقط عند أحمد هو سليمان بن يسار . وقد روى الإمام البخاري عن سهل بن سعد: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنّة» البخاري ٣٠٨/١١ (٦٤٧٤) .

(٢) المسند ٣٩٨/٤ ، قال الهيثمي ١٧٦/٨: رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ٣٩٨/٤ . قال الهيثمي في المجمع ٩١/١: رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، ما خلا المطّلب بن عبد الله ، فإنّه ثقة ، ولكنه يدلّس ، ولم يسمع من أبي موسى ، فهو منقطع . ومع ذلك صحّح الحاكم إسناده ١٣/١ ، ووافقه الذهبي .

صلّينا المغربَ مع رسول الله ﷺ ، ثمّ قلنا : لو انتظرْنا حتى نصلّيَ العشاء ، قال : فانتظرْنا ، فخرجَ إلينا فقال : «ما زِلْتُم هاهنا؟» فقلنا : نعم يا رسول الله ، قلنا : نصلّي معك العشاءَ . قال : «أحسنْتُم» أو «أَصَبْتُم» . ثم رفعَ رأسَه إلى السماءِ ، قال : وكان كثيراً ممّا يرفع رأسه إلى السماء ، فقال : «النجوم أَمَنَةٌ للسماء ، فإذا ذهبت النجوم أتى السماءَ ما تُوعَدُ» قال : «وأنا أَمَنَةٌ لأصحابي ، فإذا ذهبْتُ أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمنةٌ لأُمّتي ، فإذا ذَهَبَتْ أصحابي أتى أمّتي ما يوعدون» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٣٩٢٦) الحديث الثامن والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا شعبة أبوالتَّيّاح عن شيخ لهم عن أبي موسى قال :

[مال رسول الله ﷺ إلى دَمِثٍ إلى جنب حائط ، فبال ، قال شعبة : فقلت لأبي التّيّاح ، جالساً؟ قال : لا أدري . قال][2] ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ بني إسرائيلَ كان إذا أصابَهم البولُ قَرَضوه بالمِقراضين . فإذا بالَ أحدُكم فَلْيَرْتَدْ لبوله»[3] .

الدَّمِث : الأرض السهلة .

(٣٩٢٧) الحديث التاسع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا المعتمر بن سليمان قال : [قرأتُ] على الفُضَيل بن ميسرة عن حديث أبي حَريز أن أبا بردةَ حدّثه عن حديث أبي موسى :

أن رسول الله ﷺ قال : «ثلاثة لا يدخلون الجنّة : مُدمنُ خمر ، وقاطعُ الرحم ، ومصدّق بالسِّحر . ومن مات مُدمناً للخمر سقاه الله عزّ وجلّ من نهر الغُوطة» قيل : وما نهر

---

(١) المسند ٣٩٩/٤ . ومن طريق حسين في مسلم ١٩٦١/٤ (٢٥٣١) . وعلي بن عبد الله ، ابن المديني ، من رجال البخاري .

(٢) تتمّة من المسند . وقد شرح المؤلّف «الدّمث» مما يؤكّد حدوث سقط من الناسخ وليس اختصاراً من المؤلّف .

(٣) المسند ٣٩٩/٤ . وفيه راوٍ لم يُسَمّ . ومن طريق شعبة في مسند الطيالسي ٧١ (٥١٩) . وقد أخرج الشيخان: كان أبو موسى يُشدِّد في البول ، ويبول في قارورة ، ويقول: إن بني إسرائيل كانوا إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض . فقال حذيفة: لَوَدِدْت أن صاحبكم لا يُشدّد هذا التشديد . . . ينظر الجمع ٢٨٠/١ (٣٩٢) مسند حذيفة .

الغوطة؟ قال : «نهر يجري من فُروجِ المومسات ، يُؤذي أهلَ النارِ ريحُ فُروجهم»(١) .

(٣٩٢٨) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا عوف قال : حدّثنا قَسامة بن زهير عن أبي موسى

عن النبي ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ خلق آدمَ من قبضة قبضَها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قَدْر الأرض ، جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك ، والخبيث والطيّب [والسَّهل والحَزن] وبين ذلك»(٢) .

(٣٩٢٩) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا بُرَيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جدّه قال :

كُنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ ، وإنه سألَه سائل ، فقال رسول الله ﷺ : «اشْفَعوا تُؤجَروا ، وليقضِ اللهُ على لسان نبيِّه ما أحبَّ» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

(٣٩٣٠) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن حكيم بن دَيْلَم عن أبي بُردة عن أبيه قال :

كانت اليهود يتعاطسون عند النبيّ ﷺ رجاءَ أن يقولَ لهم : يرحمكم الله . فكان يقول لهم : «يَهديكم اللهُ ويُصلحُ بالكم»(٤) .

---

(١) المسند ٣٩٩/٤ وفيه أبو حريز ، عبد الله بن الحسين ، الأكثر على تضعيفه . ومن طريق معتمر في مسند أبي يعلى ٢٢٣/١٣ (٧٢٤٨) ، وصحّحه ابن حِبّان ١٦٥/١٢ (٥٣٤٦) ، وصحّح إسناده الحاكم والذهبي ١٤٦/٤ ، ووثّق الهيثمي رجاله ٧٧/٥ .

(٢) المسند ٤٠٠/٤ ورجاله ثقات . وهو في الترمذي ٨٧/٥ (٢٩٥٥) وقال: حسن صحيح ، وأبي داود ٢٢٢/٤ (٤٦٩٣) . ومن طريق عوف صحّح الحاكم إسناده ٢٦١/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حِبّان ٢٩/١٤ (٦١٦٠) والألباني وشعيب .

(٣) المسند ٤٠٠/٤ ، والبخاري ٢٩٩/٣ (١٤٣٢) ، ومسلم ٢٠٢٦/٤ (٢٦٢٧) . كلاهما من طريق بُريد عبدالله ابن أبي بردة عن جدّه أبي بردة عن أبي موسى .

(٤) المسند ٤٠٠/٤ . ورجاله ثقات . وأخرجه أبو داود ٣٠٨/٤ (٥٠٣٨) . ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي ٧٦/٥ (٢٧٣٩) وقال : حسن صحيح ، والبخاري في المفرد ٥١١/٢ (٩٤٠) ، والحاكم ٢٦٨/٤ وقال : متّصل الإسناد . وصحّحه الألباني .

(٣٩٣١) الحديث الثالث والأربعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن :

أنّ أخاً لأبي موسى كان يتسرّعُ في الفتنة ، فجعل ينهاه ولا ينتهي ، فقال : إن كنتُ لأرى أنه كان سيكفيك مني اليسيرُ ، أو قال : من الموعظة دون ما أرى ، وأنّ رسول الله ﷺ قال : «إذا تواجه المسلمان بسيفَيهما فقتلَ أحدُهما الآخرَ ، فالقاتلُ والمقتول في النار» . فقيل : هذا القاتل ، فما بال المقتول : قال : «إنّه أراد قتل صاحبه»(١) .

(٣٩٣٢) الحديث الرابع والأربعون: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بُريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

لمّا فرغَ رسولُ الله ﷺ من حُنَيْن بعثَ أبا عامر على جيش على أوطاس ، فلقي دُرَيد ابن الصّمّة ، فقُتِلَ دُرَيدُ وهزمَ اللّهُ أصحابَه . قال أبوموسى : وبعثَني مع أبي عامر ، فرُمي أبوعامر في رُكبته ، رماه جُشَمِيٌّ بسهم فأثبته في ركبته ، فانتهيتُ إليه فقلتُ : يا عمّ ، من رماك؟ فأشار إلى أبي موسى فقال : ذاك قاتلي ، تراه ، ذلك(٢) الذي رماني . قال أبوموسى : فقصدتُ له فلَحِقْتُه ، فلمّا رآني ولّى ، فاتّبَعْتُه وجعلتُ أقول له : ألا تستحيي ، ألا تثبُتُ ، فكَفَّ ، فاختلفْنا ضربتين بالسيف فقتلْتُه ، ثم قلتُ لأبي عامر : قتل الله صاحبَك . قال : فانزِعْ هذا السهم فنزَعْتُه فنزا منه الماءُ ، فقال : يا ابن أخي ، أقرىء النبيَّ ﷺ مني السلام وقُلْ له : يقولُ لك : استغفِر لي . واستخلَفني أبوعامر على النّاس ، فمكثَ يسيراً ثم مات ، فرجعْتُ فدخلْتُ على النبيِّ ﷺ في بيته وهو في سرير مُرْمَل(٣) ، وعليه فراش وقد أثَّرَ رُمال السرير بظهره وجنبيه ، فأخبرْتُه خبرَنا وخبرَ أبي عامر ، وقلت له : قال لي : قُلْ له يستغفر لي(٤) . فدعا رسول الله ﷺ بماءٍ فتوضّأ منه ، ثم رفع يَدَيه ثم قال : «اللهمَّ اغفر

---

(١) المسند ٤٠١/٤ . رجاله ثقات ، لكنه منقطع لعدم سماع الحسن من أبي موسى . وقد أخرج المرفوع منه النسائي ١٢٥/٧ بهذا الإسناد ، وأخرجه ابن ماجة ١٣١١/٢ (٣٩٦٤) من طريق قتادة عن الحسن . قال البوصيري: إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّحه الألباني . والحديث صحيح فيما روى الشيخان عن أبي بكرة- الجمع ٣٦٥/١ (٥٨٤) .

(٢) « تراه ذلك» ليس في البخاري . وهي في مسلم .

(٣) مُرْمل: منسوج بالسَّعَف .

(٤) في البخاري «وقُلْ له: استغفر لي» وهذه أيضاً عبارة مسلم .

لعبيدالله أبي عامر» . ورأيتُ بياض إبطيه ، ثم قال : «اللهمَّ اجعلْه يوم القيامة فوق كثيرٍ من خلقك من النّاس» فقلت : ولي فاستغفر . فقال : «اللهمّ اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه ، وأدْخِلْهُ يومَ القيامة مُدْخلاً كريماً» .

قال أبوبردة : إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى(١) .

(٣٩٣٣) الحديث الخامس والأربعون: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ قال : «مَثَلُ الجليس الصالح وجليس السَّوء كحامل المسك ونافخ الكِير ، فحاملُ المسك إمّا أن يُحذِيَك ، وإمّا أن تبتاعَ منه ، وإما أن تجدَ منه ريحاً طيّبة ، ونافخُ الكير إمّا أن يحرقَ ثيابك ، وإمّا أن تَجِدَ منه ريحاً طيبة» .

أخرجاه(٢) .

(٣٩٣٤) الحديث السادس والأربعون: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا هُدبة بن خالد قال : حدّثنا همّام قال : حدّثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال : «من صلَّى البَرْدَين دخل الجنّة» .

أخرجاه(٣) .

والبَردان : الفجر والعصر ، سُمّيا بذلك لأنّهما يُصَلّيان عند برد النهار .

(٣٩٣٥) الحديث السابع والأربعون: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا صدقة بن الفضل .

وأخبَرَناه عالياً يحيى بن علي المُدير قال : أخبرنا ابن المأمون قال : أخبرَنا الدارقطني قال : حدّثنا ابن صاعد قال : حدّثنا محمد بن هشام المَرُّوزي :

قالا : حدّثنا أبومعاوية عن بُريد بن أبي بُردة عن أبي بُردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله يُملي للظالم ، فإذا أخذَه لم يُفلِتْه» ثم قرأ : ﴿وكَذلِكَ

---

(١) البخاري ٤١/٨ (٤٣٢٣) وبإسناده في مسلم ١٩٤٣/٤ (٢٤٩٨) ، ولم يُنبّه عليه .

(٢) البخاري ٦٦٠/٩ (٥٥٣٤) ، ومسلم ٢٠٢٦/٤ (٢٦٢٨) من طريق بريد .

(٣) البخاري ٥٢/٢ (٥٧٤) ، ومسلم ٤٤٠/١ (٦٣٥)

أَخْذُ ربِّكَ إذا أخذَ القُرَى وهي ظالمةٌ إنَّ أخذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[1] [هود : ١١٢] .

(٣٩٣٦) الحديث الثامن والأربعون: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بريد بن أبي بُردة عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ قال : «من حَمَلَ علينا السِّلاحَ فليس منّا» .

أخرجاه[2] .

(٣٩٣٧) الحديث التاسع والأربعون: وبه عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ : «المؤمن للمؤمنِ كالبنيان يَشُدُّ بعضُه بعضاً» وشبّك بين أصابعه .

أخرجاه[3] .

(٣٩٣٨) الحديث الخمسون: وبه عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «رأيتُ في المنام أنّي أُهاجِرُ من مكّة إلى أرض بها نخل ، فذهب وَهَلي [إلى] أنّها اليمامة أو هَجَر ، فإذا هي المدينة يثربُ . ورأيت في رؤياي هذه أنّي هَزَزْتُ سيفاً فانقطعَ صدرُه ، فإذا هو ما أُصيب من المؤمنين يومَ أُحد ، ثم هزَزْتُه أُخرى فعاد أحسنَ ما كان ، فإذا هو ما جاء عزَّ وجلَّ به من الفتح واجتماع المؤمنين . ورأيتُ فيها بقراً ، والله خيرٌ ، فإذا هو النَّفَر من المؤمنين يوم أُحُد ، وإذا الخيرُ ما جاء الله به من الخير بعدُ ، وثوابُ الصدق الذي أتانا اللهُ بعد يوم بدر» .

هكذا أخرجه مسلم .

وفي كتاب البخاري عن أبي موسى : أُرى عن النبيِّ ﷺ ، بالشّكّ[4] .

---

(١) رواه المؤلّف - مع روايته له عن البخاري - عن شيخه يحيى ، عن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون ، عن علي عن عمر الدارقطني ، عن يحيى بن محمد بن صاعد ، عن محمد بن هشام المرُوزي عن أبي معاوية به . وهو في البخاري ٣٥٤/٨ (٤٦٨٦) ، ومسلم من طريق أبي معاوية ١٩٩٧/٤ (٢٥٨٣) وإن لم يُنبّه عليه .

(٢) البخاري ٢٣/١٣ (٧٠٧١) ، ومسلم ٩٨/١ (١٠٠) .

(٣) البخاري ٩٩/٥ (٢٤٤٦) ، ومسلم ١٩٩٩/٤ (٢٥٨٥) .

(٤) البخاري ٦٢٧/٦ (٣٦٢٢) ، ومسلم ١٧٧٩/٤ (٢٢٧٢) .

(٣٩٣٩) الحديث الحادي والخمسون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مؤمَّل بن إسماعيل قال: حدّثنا حمّاد بن سلَمة قال: حدّثنا أبوعمران الجَونيّ عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال

أتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي نَفَرٌ من قومي، فقال: «أبْشِروا وبَشِّروا مَن وراءكم: أنَّه من شَهِدَ أن لا إله إلاّ الله صادقاً بها دخلَ الجنَّة» فخرجْنا من عند النبيّ ﷺ نبشِّرُ الناس، فاستقبلَنا عمرُ بن الخطّاب، فرجع بنا إلى النبيِّ ﷺ، فقال عمر: يا رسولَ الله، إذاً يتّكل النّاسُ. فسكت رسول الله ﷺ[(١)].

(٣٩٤٠) الحديث الثاني والخمسون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثّقفي قال: حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعريّ قال:

كُنّا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فجعلْنا لا نصعَدُ شَرَفاً ولا نعلو شَرَفاً ولا نهبطُ في وادٍ إلاّ رَفَعْنا أصواتَنا بالتكبير. قال: فدنا منّا رسولُ الله ﷺ فقال: «يا أيُّها النّاس، ارْبَعوا على أنفسكم، فإنّكم ما تدعون أصمَّ ولا غائباً، إنّما تدعون سميعاً بصيراً، إنّ الذي تدعون أقربُ إلى أحدكم من عنق راحلته. يا عبدالله بن قيس، ألا أُعَلِّمُك كلمةً من كنوز الجنّة؟ لا حول ولا قُوَّة إلاّ باللّه».

أخرجاه في الصحيحين[(٢)].

(٣٩٤١) الحديث الثالث والخمسون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى وعفّان قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن عُمارة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعريّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «يَجمعُ اللهُ عزّ وجلّ الأُمَمَ في صعيدٍ واحدٍ يومَ القيامة، فإذا بدأ اللّه[(٣)] عزّ وجلّ أن يَصْدَعَ بين خلقه مثّل لكلّ قوم ما كانوا يعبُدون، فيتّبعونهم حتى

---

(١) المسند ٤٠٢/٤، ومن طريق بهز بن أسد عن حمّاد في ٤١١/٤. وأخرجه الطحاويّ في شرح المشكل ١٦٨/١٠ (٤٠٠٣) من طريق روح بن عبادة عن حمّاد. وقال الهيثمي ٢١/١: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. وهو كما قال.

(٢) المسند ٤٠٢/٤، ومسلم ٢٠٧٦/٤، ٢٠٧٧ (٢٧٠٤) به وبغيره، ومن طريق خالد الحذّاء في البخاري ٥٠٠/١١ (٦٦١٠).

(٣) ويروى: «فإذا بدا لله»، قال الألباني عن هذا اللفظ: منكر.

يُقَحِّمونهم في النار ، ثم يأتينا ربُّنا عزّ وجلّ على مكان رفيع فيقول : من أنتم؟ نقول : نحن المسلمون . فيقول : ما تنتظرون؟ فنقول : ننتظرُ ربَّنا عزّ وجلّ . فيقول : وهل تعرفونه إنْ رأيْتُمُوه؟ فيقولون : نعم . فيقول : كيف تعرفونه ولم تَرَوه؟ فيقولون : نعم ، إنّه لا عِدْلَ له . فيتجلّى لنا ضاحكاً ، فقال : أبشِروا معشرَ المسلمين ، فإنه ليس معكم أحدٌ إلاّ جَعَلْتُ في النار يهودياً أو نصرانياً مكانه»(١) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة النضر بن إسماعيل يعني القاصّ قال : حدّثنا بُريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا كان يومُ القيامة لم يَبْقَ مؤمن إلاّ أُتي بيهوديٍّ أو نصرانيٍّ حتى يُدْفَعَ إليه ، فيقال له : هذا فداؤك من النّار» .

قال أبو بُردة : فاستحلَفَني عمر بن عبدالعزيز بالله الذي لا إله إلاّهو : أسَمِعْت أباك يذكره عن رسول الله ﷺ ؟ قال : قلتُ : نعم . فسُرَّ بذلك عمر .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سابق قال : حدّثنا ربيع النَّصريّ عن معاوية بن إسحق عن أبي بُردة قال : حدّثني أبي

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إنّ هذه الأُمَّةَ مرحومة ، جَعلَ اللهُ عذابَها بينَها ، فإذا كان يومُ القيامة دَفَعَ إلى كلّ رجلٍ منهم رجلاً من أهل الأديان ، فيقال : هذا فِداؤك من النّار»(٣) .

---

(١) المسند ٤٠٧/٤ . وفي إسناده ضعف: فعليّ بن زيد ضعيف ، وعُمارة القرشي مجهول . وقال ابن كثير عن الحديث في الجامع ٦٢٤/١٤ (١٢٣٦٩): تفرّد به . وذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٣٨٣/٢ (٧٥٥) ، وضعّف إسناده ، ولكنه صحّحه بشواهده .

(٢) المسند ٤٠٢/٤ وشيخ أحمد ليس بالقويّ . التقريب ٦٢٢/٢ . ولكنه متابع . ومن طرق عن أبي بردة في مسلم ٢١١٩/٤ ، ٢١٢٠ (٢٧٦٧) .

(٣) المسند ٤٠٨/٤ . وربيع النصري أبو سعيد مجهول – التعجيل ١٢٦ .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جدّه أبي موسى قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «إن أُمّتي أمّةٌ مرحومة ، ليس عليها في الآخرة عذاب ، إنما عذابُها في الدُّنيا القتلُ والبلابلُ والزّلازل»(١) .

(٣٩٤٢) الحديث الرابع والخمسون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع أبواليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن عبدالعزيز بن عُبيدالله عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه

عن النبيِّ ﷺ : أنه كان يُنَفِّلُ في مغازيه(٢) .

(٣٩٤٣) الحديث الخامس والخمسون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن صالح الثوري عن الشَّعبي عن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «ثلاثة يُؤْتَون أُجورهم مرّتين : رجلٌ كانت له أمَةٌ فأدَّبها فأحسنَ تأديبَها ، وعلَّمَها فأحسنَ تعليمَها ، ثم أعتَقَها فتزوَّجها . ومملوكٌ أعطى حقّ ربّه عزّ وجلّ وحقَّ مواليه . ورجلٌ آمن بكتابه وبمحمّد ﷺ» .

قال لي الشّعبي : خُذها بغير شيء ، ولو سِرْتَ فيها إلى كِرمان لكان ذلك يسيراً .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

---

(١) المسند ٤/٤١٠ . وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤/٤٤٤ . وأخرجه أبو داود ٤/٤٤٤ (٤٢٧٨) من طريق كثير بن هشام عن المسعودي . وينظر العلل المتناهية ٢/٩٢٧ (١٥٤٦) ، وتحدّث الألباني عنه في الصحيحة ٢/٦٤٨ (٩٥٩) ، وصحّحه ، لأن له طرقاً عن أبي بردة صحّ بها .

والبلابل : الهموم والوساوس .

(٢) المسند ٤/٤٠٢ ، والمعجم الأوسط ٦/١٨٣ (٥٣٧٩) من طريق إسماعيل . قال: لم يرو هذا الحديث عن عبد العزيز بن عُبيد الله إلا إسماعيل بن عيّاش . قال الهيثمي ٦/١٠: رواه أحمد والطبراني ، وفيه عبدالعزيز ابن عُبيد الله الحمصي ، وهو ضعيف . وهو كما قال- ينظر التقريب ١/٣٦٠ . وقد صحّ الحديث عند الشيخين عن ابن عمر- ينظر الجمع ٢/١٧٦ (١٢٨١) .

(٣) المسند ٤/٤٠٢ . ومن طريق شعبة وغيره في مسلم ١/١٣٤ ، ١٣٥ (١٥٤) . وله مواضع في البخاري من طريق صالح ١/١٩٠ (٩٧) .

وفي بعض الألفاظ : وقد كان يُركب فيما دونها إلى المدينة[1] .

(٣٩٤٤) الحديث السادس والخمسون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن أبي بُردة عن أبي بُردة عن أبيه :

أنّ رجلين اختصما إلى النبيّ ﷺ في دابّة ، ليس لواحدٍ منهما بيّنة . فجعلها بينهما نصفين[2] .

(٣٩٤٥) الحديث السابع والخمسون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن نُمير قال : حدّثنا عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن أبي علي رجل من بني كاهل قال :

خَطَبَنا أبوموسى الأشعريّ فقال : أيُّها الناس اتَّقُوا هذا الشرك ، فإنه أخفى من دبيب النمل . فقام عبدالله بن حَزن وقيس بن المُضارب فقالا : والله لَتَخْرُجَنَّ ممّا قلتَ أو لَنَأْتِيَنَّ عمر ، مأذون لنا أو غير مأذون . قال : بل أخرج ممّا قلتُ :

خطبنا رسول الله ﷺ ذاتَ يوم فقال : «أيُّها الناس ، اتَّقُوا هذا الشركَ ، فإنَّه أخفى من دبيب النمل» . فقال له من شاء الله أن يقول : فكيف نتّقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله؟ قال : «قولوا : اللّهمّ إنّا نعوذُ بك أن نُشرِكَ بك شيئاً نَعْلَمُه ، ونستغفرُك ممّا لا نَعلم»[3] .

---

(١) وهذه في البخاري- الموضع السابق .

(٢) المسند ٤٠٢/٤ . ومن طريق سعيد عن قتادة في النسائي ٢٤٨/٨ ، وأبي داود ٣١٠/٣ (٣٦١٣) وشرح المشكل ٢٠٢/١٢ (٤٧٥١) . وعن سفيان عن قتادة في سنن ابن ماجة ٧٨٠/٢ . وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي . ومن طريق همّام عن قتادة روي: أن كلّ واحد منهما أقام شاهدين - المستدرك ٩١/٤ ، وهذه الأخيرة في سنن أبي داود ٣١٠/٣ (٣٦١٥) ، وأبي يعلى ٢٦٨/١٣ (٧٢٨٠) ، وشرح المشكل ٢٠٤/١٢ (٤٧٥٤) . قال الحاكم: وقد خالف همّام بن يحيى سعيد بن أبي عروبة في متن هذا الحديث . وأشار الذهبي إلى رواية همّام ، وصحّحها على شرط الشيخين . ورجّح الطحاويّ في شرح المشكل ٢٠٦/١٢ رواية همام ، وضعّف الألباني الروايات كلّها .

(٣) المسند ٤٠٣/٤ . وأبو علي الكاهليّ مجهول - ذكره في التعجيل ٥٠٧ . وأخرج الحديث الطبراني في الأوسط ٢٨٤/٤ (٣٥٠٣) وقال: لم يروه عن عبد الملك بن أبي سليمان إلا ابن نمير ، ولا يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه . وقال الهيثمي ٢٢٦/١٠: ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبي علي ، ووثّقه ابن حِبّان .

(٣٩٤٦) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة[١] عن غالب التّمّار عن حميد بن هلال عن مسروق بن أوس أن أبا موسى حدّث :

أن رسول الله ﷺ قضى في الأصابع عشراً عشراً من الإبل[٢] .

(٣٩٤٧) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن ليث قال : سمعتُ أبا بُردة يحدّث عن أبيه

أن ناساً مرُّوا على رسول الله ﷺ بجنازة يُسرعون بها ، فقال رسول الله ﷺ : «لِتَكُنْ عليكم السكينة»[٣] .

(٣٩٤٨) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبدالله بن الزبير قال : حدّثنا أبوجعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن جدّه قال : سمعت أبا موسى يقول :

قال رسول الله ﷺ : «لا يقبل اللهُ صلاةَ رجل في جسده شيء من الخَلوق»[٤] .

(٣٩٤٩) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلَمة قال : أخبرنا عاصم عن أبي بردة عن أبي موسى

أن النبيَّ ﷺ كان يحرُسُه أصحابُه ، قال : فقمتُ ليلةً فلم أرَه في منامه ، فأخذَني ما قَدُمَ وما حَدُثَ ، فذهبتُ أنظُرُ فإذا بمعاذ قد لَقِيَ الذي لقيتُ ، فسمعت صوتاً مثلَ هزيز الرَّحى تُجَرُّ ، فوقفا على مكانهما ، فجاء النبيُّ ﷺ من قِبَل الصوت ، فقال : «هل تدرون أين كُنتُ؟ وفيمَ كنتُ؟ أتاني آتٍ من ربّي عزّ وجلّ فخيَّرَني بين أن يُدْخِلَ نصفَ أمَّتي

---

(١) يروى عن شعبة وسعيد عن غالب - الأطراف ١٠١/٧ .

(٢) المسند ٤٠٣/٤ . ومن طريق سعيد أخرجه أبو داود ١٨٧/٤ (٤٥٥٦) ، وابن ماجة ٨٨٦/٢ (٢٦٥٤) ، والنسائي ٥٦/٨ ، ومن طريق سعيد أو شعبة في مسند أبي يعلى ٣١٧/١٣ (٧٣٣٤) ، وصحّحه ابن حِبّان من طريق شعبة ٣٦٧/١٣ (٦٠١٣) . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤٠٣/٤ . وأخرجه ابن ماجة ٤٧٤/١ (١٤٧٩) من طريق شعبة . قال البوصيري في الزوائد : ليث بن أبي سليم ضعيف . قال: ومع ضعفه فالحديث يخالف ما في الصحيحين من حديث: «أسرعوا بالجنازة» وقال عنه الألباني : منكر .

(٤) المسند ٤٠٣/٤ . وأخرجه أبو داود ٨٠/٤ (٤١٧٨) : عن أبي جعفر الرازيّ عن الربيع بن أنس عن جدّيه . وقال : «جدّاه زيد وزياد» . وهما مجهولان كما ذكر ابن حجر- التقريب ١٨٨/١ ، ١٩٣ . وضعّف الألباني الحديث .

الجنّة وبين الشفاعة ، فاخترْتُ الشفاعة» . فقالا : يا رسول الله ، ادعُ الله عزّ وجلّ أن يجعلَنا في شفاعتك . قال : «أنتم ومن مات لا يشركُ بالله شيئاً في شفاعتي»(١) .

(٣٩٥٠) الحديث الثاني والستون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن أبي عُبيد عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ يبسُطُ يدَه بالنهار ليتوبَ مُسيءُ الليل ، ويبسُطُ يدَه بالليل ليتوبَ مسيءُ النهار [حتى(٢) تطلعَ الشمسُ من مغربها .

انفرد بإخراجه مسلم(٣)] .

(٣٩٥١) الحديث الثالث والستون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرّة عن أبي عُبيدة عن أبي موسى قال :

سمّى لنا رسولُ الله ﷺ [نفسَه] أسماء ، منها ما حَفظْنا ومنها ما لم نحفظ . فقال : «أنا محمّد ، وأحمد ، والمُقَفّي ، والحاشر ، ونبيُّ التوبة ، والمَلْحَمةِ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٣٩٥٢) الحديث الرابع والستون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : حدّثنا شعبة الكوفي قال :

كُنّا عند أبي بُردة بن أبي موسى ، فقال : أي بَنِيَّ ، ألا أُحَدِّثُكم حديثاً حدّثَني أبي عن رسول الله ﷺ ؟

قال : «من أعْتَقَ رَقَبَةً أعتقَ الله عزّ وجلّ بكلّ عُضْوٍ منها عُضْواً منه من النار»(٥) .

---

(١) المسند ٤/٤٠٤ . قال الهيثمي ١٠/٣٧١ عن رواية أحمد: رجالها رجال الصحيح ، غير عاصم بن أبي النجود ، وقد وُثّق ، وفيه ضعف .

(٢) ما بين المعقوفين تكملة أخلّت بها النسخة .

(٣) المسند ٤/٤٠٤ . وأخرجه مسلم ٤/٢١١٣ (٢٧٥٩) من طريق شعبة . واستدركت منهما ما بين المعقوفين .

(٤) المسند ٤/٣٩٥ ، ٤٠٤ . ومسلم ٤/١٨٢٨ (٢٣٥٥) ، من طريق جرير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة . فتُوبع المسعوديّ- وعنده اختلاط .

(٥) المسند ٤/٤٠٤ . ورجاله رجال الشيخين غير شعبة بن دينار الكوفي ، وهو ثقة . وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٢/١٩٣ (٧١٨) ، وصحّح المحقق إسناده ، ووثّق الهيثمي رجاله ٤/٢٤٥ . وساقه الحاكم والذهبي شاهداً لحديث صحّحاه عن عقبة بن عامر- المستدرك ٢/٢١١ .

(٣٩٥٣) الحديث الخامس والستون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن سعيد بن جُبير عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا أحَدَ أصبرُ على أذىً يسمَعُه من اللّه عزّ وجلّ ، يُشْرَكُ به ، ويُجْعَلُ له ولدٌ ، وهو يُعافيهم ، ويدفعُ عنهم ، ويرزقهم» .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٣٩٥٤) الحديث السادس والستون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا هشام قال : حدّثنا قتادة عن يونس بن جُبير عن حِطّان بن عبدالله الرَّقاشي :

أن الأشعريّ صلّى بأصحابه صلاة ، فقال رجلٌ من القوم حين جلس في صلاته : أُقِرَّت الصلاة بالبِرِّ والزّكاة . فلمّا قضى الأشعريُّ صلاته أقبل على القوم فقال : أيُّكم القائل كلمة كذا وكذا؟ . فأرمَّ القومُ[2] . فقال : لعلّك يا حِطّانُ قُلْتَها؟ قال : واللّه إنْ[3] قُلتُها ، ولقد رَهِبْتُ أن تَبْكَعَني بها . فقال رجلٌ من القوم : أنا قُلتُها ، وما أردْتُ بها إلاّ الخير . فقال الأشعريّ : ألا تعلمون ما تقولون في صلاتكم؟ فإنّ رسول الله ﷺ خطَبَنا فعلَّمَنا سُنَّتَنا ، وبَيَّنَ لنا صلاتنا .

فقال : «أقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمَّكُم أقرؤُكم . فإذا كَبَّرَ فكبِّروا وإذا قالَ ﴿ولا الضالّين﴾ فقولوا : آمين ، يُجبكم اللهُ . فإذا كَبَّرَ الإمامُ وركعَ فكبِّروا واركعوا ، فإن الإمام يركعُ قبلكم ويرفَعُ قبلكم» قال نبيُّ الله ﷺ : «فتلك بتلك . فإذا قال : سمع الله لمن حَمِدَه فقولوا : اللهمَّ ربَّنا لك الحمد ، يسمع اللهُ لكم ، فإنّ الله عزّ وجلّ قال على لسان نبيّه ﷺ : سَمِعَ اللهُ لمن حَمِده . وإذا كبَّرَ الإمامُ وسجد فكبِّروا واسجُدوا ، فإن الإمام يسجُدُ قبلَكم ، ويرفع قبلَكم» قال نبيُّ الله ﷺ : «فتلك بتلك . فإذا كان عند القَعدة فليكن من أوّل قول أحدكم : التحيّات والطيّبات الصلوات لله ، السلام عليك أيُّها النبيُّ ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً عبدُه ورسولُه» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٤/٤٠٥ ، ومسلم ٤/٢١٦٠ (٢٨٠٤) ، ومن طريق الأعمش في البخاري ١٣/٣٦٠ (٧٣٧٨) .

(٢) أرمّ: سكت .

(٣) إن بمعنى ما .

(٤) المسند ٤/٤٠٩ ، ومسلم ١/٣٠٣- ٣٠٥ (٤٠٤) من طرق عن هشام وغيره عن قتادة .

ومعنى تبكعني : تستقبلني بما أكره .

(٣٩٥٥) الحديث السابع والستّون: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأُسامة عن بُرَيد عن أبي بُردة عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ قال : «ليأتينَّ على الناس زمانٌ يطوفُ الرجلُ فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحداً يأخذُها منه . ويُرَى الرجلُ الواحدُ يَتْبَعُه أربعون امرأة يَلُذْنَ به ، من قِلّة الرجال وكثرة النساء» .

أخرجاه(١) .

(٣٩٥٦) الحديث الثامن والستون: وبه عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ اللهُ لقاءَه ، ومن كَرِه لقاء الله كَرِه الله لقاءَه» .

أخرجاه(٢) .

(٣٩٥٧) الحديث التاسع والستون: وبه عن أبي موسى قال :

خَسَفَتِ الشمسُ ، فقام النبيُّ ﷺ فَزِعاً يخشى أن تكون الساعةُ ، فأتى المسجد فصلّى بأطول قيام وركوع و سجود ، ما رأيتُه قطُّ يفعلُه ، وقال : «هذه الآياتُ التي يُرسِلُها اللهُ لا تكون لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، ولكن يُخَوِّفُ اللهُ بها عبادَه ، فإذا رأيْتُم شيئاً من ذلك فافْزَعُوا إلى ذكره ودُعائه واستغفاره» .

أخرجاه(٣) .

(٣٩٥٨) الحديث السبعون: وبه عن أبي موسى قال :

خرجْنا مع النبيّ ﷺ في غزاة ونحن ستّة نَفَرٍ ، بيننا بعيرٌ نَعْتَقِبُها ، فَنَقِبَتْ أقدامُنا ، ونَقِبَتْ قدماي ، وسقطت أظفاري ، وكُنّا نَلُفُّ على أرجلنا الخِرَق ، فسُمِّيَتْ غزوة ذات الرِّقاع لما كنّا نَعْتَصِبُ من الخِرَق على أرجلنا .

---

(١) البخاري ٢٨١/٣ (١٤١٤) ، ومسلم ٧٠٠/٢ (١٠١٢) .

(٢) البخاري ٣٥٧/١١ (٦٥٠٨) ، ومسلم ٢٠٦٧/٤ (٢٦٨٦) .

(٣) البخاري ٥٤٥/٢ (١٠٥٩) ، ومسلم ٦٢٨/٢ (٩١٢) .

فحدّث أبوموسى بهذا الحديث ثم كره ذاك ، وقال : ما كنتُ أصنَعُ بأن أذكره . كأنه كَرِه أن يكونَ شيءٌ من عمله أفشاه .

أخرجاه(١) .

(٣٩٥٩) الحديث الحادي والسبعون: وبه عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «إنّما مَثَلي ومَثَلُ ما بَعَثَني الله به كَمَثَل رجلٍ أتى قومَه فقال : يا قوم ، إني رأيتُ الجيشَ بعينيّ ، وإنّي أنا النذيرُ العُريان ، فالنجاء ، فأطاعَتْه طائفةٌ من قومه فَأَدْلجوا وانطلقوا على مَهْلهم فنجَوا ، وكذَّبَته طائفةٌ منهم فأصبحوا مكانهم ، فصبَّحهم الجيشُ فأهلَكَهم واجتاحَهم ، فذلك مَثَلُ من أطاعَني واتَّبَعَ ما جِئْتُ به ، ومَثَلُ من عصاني وكذَّبَ ما جئتُ به من الحقّ» .

أخرجاه(٢) .

(٣٩٦٠) الحديث الثاني والسبعون: وبه عن أبي موسى قال :

كنتُ عند النبيِّ ﷺ وهو نازل بالجِعرانة بين مكّة والمدينة ومعه بلال ، فأتى النبيَّ ﷺ أعرابيٌّ فقال : ألا تُنْجِزُ لي يا محمد ما وَعدتَّني . فقال له : «أبشِرْ» فقال له الأعرابيُّ : أكثَرْتَ عليَّ من : أبشِر . فأقبلَ رسولُ الله ﷺ على أبي موسى وبلالٍ كهيئة الغضبان ، فقال : «إن هذا قد ردّ البُشرى ، فاقْبَلا أنتما» قالا : قَبِلْنا .

ثم دعا رسولُ الله ﷺ بقدح فيه ماء فغسل يدَيه ووجهه فيه ، ثم قال : «اشْرَبا منه وأفْرِغا على وجوهكما ونحوركما ، وأبشرا» فأخذا القدحَ ففعلا ما أمرهما به رسول الله ﷺ ، فنادتْهما أمُّ سلمة من وراء السِّتر : أفضِلا لأمِّكما . فأفضَلا لها فيه طائفة .

أخرجاه(٣) .

(٣٩٦١) الحديث الثالث والسبعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا قُرّة بن خالد ، قال : حدّثنا حميد بن هلال قال : حدّثنا أبوبُردة قال : قال أبوموسى الأشعري :

---

(١) البخاري ٤١٧/٧ (٤١٢٨) ، ومسلم ١٤٤٩/٣ (١٨١٦) . وينظر حديث ابن حجر عن الغزوة .

(٢) البخاري ٣١٦/١١ (٦٤٨٢) ، ٢٥٠/١٣ (٧٢٨٣) ، ومسلم ١٧٨٨/٤ (٢٢٨٣) .

(٣) البخاري ٤٦/٨ (٤٣٢٨) ، ومسلم ١٩٤٣/٤ (٢٤٩٧) . وهذا الحديث ألفاظه لمسلم ، وهي تختلف قليلاً عن رواية البخاري ، ولكنها الألفاظ التي ساقها الحميدي للحديث في الجمع .

أقبلْتُ إلى النبيِّ ﷺ ومعي رجلان من الأشعريّين ، أحدُهما عن يميني والآخرُ عن يساري ، كلاهما سألَ العملَ ، والنبيُّ ﷺ يستاكُ ، قال : «ما تقول يا أبا موسى ، أو : يا عبدالله بن قيس؟» قلتُ : والذي بعثَك بالحقِّ نبيّاً ، ما أطْلَعاني على ما في أنفسهما ، وما شعرْتُ أنهما يطلُبان العمل . قال : فكأنّي أنظر إلى سِواكه تحت شفته قَلَصت ، قال : «إنّا لا نستعملُ على عملنا من أراده ، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى - أو يا عبدالله بن قيس» فبعثَه على اليمن ، ثم أتبعه معاذ بن جبل . فلمّا قَدِمَ عليه قال : انزل ، وألقى له وسادة ، فإذا رجلٌ عنده مُوثَق . قال : ما هذا؟ قال : كان يهوديّاً فأسلم ، ثم راجع دينه[1] ، فأمر به فقُتِل .

ثم تذاكرا قيام الليل ، فقال معاذ بن جبل : أما أنا فأنام وأقوم ، وأقوم وأنام ، وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي[2] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جدّه قال :

بعث رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن ، فقال لهما : «يَسِّرا ولا تُعَسِّرا ، وبَشِّرا ولا تُنَفِّرا ، وتطاوَعا» .

فقال أبوموسى : يا رسول الله ، إنّا بأرض يُصنعُ فيه شرابٌ من العسل يُقال له البِتع ، وشرابٌ من الشّعير يقال له المِزْر . فقال رسول الله ﷺ : «كلُّ مُسْكرٍ حَرام»[3] .

هذا الطريق والذي قبله متّفق على صحّتهما .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزاق قال : حدّثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

---

(١) في المسند زيادة «دين السوء ، فتهوّد . قال: لا أجلس حتى يُقتل ، قضاء الله ورسوله ، ثلاث مرار» .

(٢) المسند ٤/٤٠٩ ، ومسلم ٣/١٤٥٦ (١٧٣٣) وأخرجه البخاري من طريق أبي بردة ٨/٦٠ (٤٣٤١) ، وجزءاً منه من طريق يحيى ١٣/١٣٤ (٧١٥٦) .

(٣) لمسند ٤/٤١٧ . ومن طريق شعبة في البخاري ٨/٦٢ (٤٣٤٤) ، ومن طريق سعيد في مسلم ٣/١٥٨٦ (١٧٣٣) .

قدم رجلان معي من قومي ، فانتهَيا إلى النبيِّ ﷺ فخطَبا وتكلَّما ، فجعلا يَعرِّضان بالعمل ، فتغيَّر وجهُ النبيِّ ﷺ ورُئيَ في وجهه ، وقال : «إنّ أَخْوَنَكم عندي من يطْلُبُه . فعليكما بتقوى الله عزّ وجلّ» قال : فما استعان بهما على شيء[1] .

(٣٩٦٢) **الحديث الرابع والسّبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا العوّام بن حَوْشَب قال : حدّثني ابراهيم بن إسماعيل السَّكْسَكي أنه سمع أبا بُردة بن أبي موسى - واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر ، وكان يزيد يصوم ، فقال له أبوبردة : سمعتُ أبا موسى مراراً يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إذا مَرِضَ العبدُ أو سافر كُتِبَ له من الأجر مثلُ ما كان يعمل مُقيماً صحيحاً» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٣٩٦٣) **الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا جعفر قال : سمعْتُ أبا عمران الجَوني قال : حدّثَنا أبوبكر بن عبدالله بن قيس قال : سمعتُ أبي[3] وهو بحَضرة العدوّ يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إن أبواب الجنّة تحت ظلالِ السيوف» قال : فقام رجل من القوم رَثُّ الهيئة فقال : يا أبا موسى ، أنت سمعْتَ هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال : فرجع إلى أصحابه فقال : أقرأُ عليكم السلام . ثم كسر جَفْنَ سيفه ، ثم مشى بسيفه إلى العدوِّ فضرب به حتى قُتِل .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٣٩٣/٤ . وأخو إسماعيل مجهول . وقد أخرجه أبو داود من طريق إسماعيل عن أخيه عن بشر بن قرة عن أبي بردة به ١٣٠/٣ (٢٩٣٠) . وذكر ابن حجر الروايتين في الفتح ٢٧٤/١٢ ، ولم يعلّق عليهما . وقال الألباني عن الحديث: منكر .

(٢) المسند ٤١٠/٤ ، والبخاري ١٣٦/٦ (٢٩٩٦) .

(٣) أي : أبا موسى .

(٤) المسند ٤١٠/٤ ، ومسلم ٥١١/٣ (١٩٠٢) من طريق جعفر بن سليمان . وعفّان من رجال الشيخين . وعبدالله بن قيس هو أبوموسى .

(٣٩٦٤) **الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوكُرَيب قال : حدّثنا أبوأُسامة قال : حدّثني بُرَيد بن عبدالله بن أبي بردة عن جدّه أبي بُردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن الأشعريّين إذا أرْمَلُوا في الغَزو وقلَّ طعامُ عيالِهم بالمدينة ، جمعوا ما كان عندَهم في ثوب واحدٍ ثم اقتسموه بينهم في إناءٍ واحدٍ بالسَّوِيّة ، فهم مني وأنا منهم» .

أخرجاه(١) .

معنى أرملوا : قلَّت أزوادهم .

(٣٩٦٥) **الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا أبوأسامة عن أبي عُمَيس عن قيس به مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال :

كان يوم عاشوراء يوماً تعُدُّه اليهود عيداً ، فقال النبيُّ ﷺ : «صوموه أنتم» .

أخرجاه(٢) .

(٣٩٦٦) **الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن خلف قال : حدّثنا أبويحيى الحِمّاني قال : حدّثنا بُريد بن عبدالله بن أبي بُردة عن جدّه أبي بُردة عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ أنّه قال : «يا أبا موسى ، لقد أُوتيتَ مِزماراً من مزامير آل داود» .

أخرجاه(٣) .

في حديث مسلم «لو رأيْتَني وأنا أسمعُ قراءتَك البارحة ، لقد أُوتيتَ مِزماراً من مزامير آل داود»(٤) .

---

(١) مسلم ١٩٤٤/٤ (٢٥٠٠) . والبخاري ١٢٨/٥ (٢٤٨٦) .

(٢) البخاري ٢٤٤/٤ (٢٠٠٥) ، ومسلم ٧٩٦/٢ (١١٣١) . وأخرجه أحمد بالإسناد نفسه عن شيخه حمّاد بن أسامة أبي أسامة به ٤٠٩/٤ .

(٣) البخاري ٩٢/٩ (٥٠٤٨) .

(٤) مسلم ٥٤٦/١ (٧٩٣) من طريق طلحة عن أبي بردة عن أبي موسى .

(٣٩٦٧) الحديث التاسع والسبعون: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بُرَيد عن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «للمملوك الذي يُحسنُ عبادةَ ربِّه ويؤدّي إلى سيِّده الذي له عليه من الحقِّ والنصيحة والطاعة ، أجران» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٣٩٦٨) الحديث الثمانون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا أبوقدامة الحارث بن عُبيد الإيادي قال : حدّثنا أبوعِمران الجَوني عن أبي بكر بن عبدالله ابن قيس عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال : «جِنانُ الفردوس أربع : جنّتان من ذهب ، حِلْيَتُهما وآنيتُهما وما فيهما ، وجنّتان من فضة ، آنيتهما وحِلْيَتُهما وما فيهما . وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربِّهم تعالى إلاّ رداءُ الكبرياء على وجهه تعالى ، في جنّة عَدن ، وهذه الأنهار تَشْخَبُ من جنّة عدن ، ثم تَصَدَّعُ بعد ذلك أنهاراً» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٣٩٦٩) الحديث الحادي والثمانون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبدالصمد قال : حدّثنا أبو عمران عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس عن أبيه

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «في الجنّة خيمةٌ من لؤلؤ مجوّفةٌ ، عَرضُها ستّون ميلاً ، في زاوية منها أهلٌ لا يَرَون الآخرين ، يطوفُ عليهم المؤمن» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

---

(١) البخاري ١٧٧/٥ (٢٥٥١) .

(٢) المسند ٤١٦/٤ . والحارث روى له مسلم ، والبخاري تعليقاً ، وهو صدوق يخطىء . وقد أخرج أحمد ٤١١/٤ من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد عن أبي عمران : «جنّتان من فضة . .» إلى آخر الحديث ، وبهذه الرواية أخرجه البخاري ٦٢٣/٨ (٤٨٧٨) ، ومسلم ١٦٣/١ (١٨٠) .

(٣) المسند ٤١١/٤ . ومن طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد في البخاري ٣١٨/٦ (٢٢٤٣) ، ٦٢٤/٨ (٤٨٧٩) ، ومن طريق عبدالصمد وغيره في مسلم ٢٨١٢/٤ (٢٨٣٨) . وعلي بن عبدالله ، ابن المديني ، من رجال البخاري ، إمام ثقة .

(٣٩٧٠) **الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن الصبّاح[١] قال : حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن بُريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «تعاهَدوا القرآنَ ، فإنّه أشدُّ تَفَلُّتاً من قلوب الرِّجال من الإبل في عُقُلها» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٣٩٧١) **الحديث الثالث والثمانون:** وبه عن أبي موسى قال :

سمع رسولُ الله ﷺ رجلاً يُثني على رجلٍ ويُطريه في المِدْحة ، فقال : «لقد أهلَكْتُم - أو قطعْتُم ظهرَ الرجل» .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

(٣٩٧٢) **الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا القاسم بن مالك أبوجعفر قال : حدّثنا عاصم بن كُليب عن أبي بُردة قال :

دخلتُ على أبي موسى في بيت ابنةِ أمِّ الفضل[٤] ، فعَطَسْتُ فلم يُشَمِّتْني ، وعَطَسَتْ فشَمَّتَها ، فرجعْتُ إلى أُمِّي فأخبرْتُها ، فلما جاءَها قالت : عطَس ابني عندك فلم تُشَمِّتْه ، وعَطَسَتْ فشَمَّتَّها . فقال : إنّ ابنَكِ عَطَس فلم يَحْمَدِ الله فلم أُشَمِّتْه ، وإنها عَطَسَتْ فحَمِدَتِ الله عزّ وجلّ فشمَّتُّها ، وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إذا عَطَسَ أحدُكم فحَمِدَ الله فشمِّتوه ، وإن لم يَحْمَدِ الله عزّ وجلّ فلا تُشَمِّتُوه» فقالت : أحسنْتَ ، أحسنْتَ .

انفرد بإخراجه مسلم[٥] .

(٣٩٧٣) **الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب بن عبدالله عن أبي موسى الأشعريّ :

---

(١) في المسند : قال عبدالله : وسمعته أنا من محمد بن الصبّاح .

(٢) المسند ٤/٤١١ ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق بريد أخرجه البخاري ٩/٧٩ (٥٠٣٢) ، ومسلم ١/٥٤٥ (٧٩) .

(٣) المسند ٤/٤١٢ ، والبخاري ٥/٢٧٦ (٢٦٦٣) ، ومسلم ٤/٢٢٩٧ (٣٠٠١) .

(٤) وهي أم كلثوم ، زوج أبي موسى .

(٥) المسند ٤/٤١٢ . ومسلم ٤/٢٢٩٢ (٢٢٩٢) ، والأدب المفرد ٢/٥١٢ (٩٤١) .

أن رسول الله ﷺ قال : «من أحبَّ دُنياه أضرَّ بآخرته ، ومن أحبَّ آخرته أضرَّ بدُنياه ، فآثِروا ما يبقى على ما يَفنى»(١) .

(٣٩٧٤) **الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن عمير عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال :

مَرِضَ رسول الله ﷺ فاشتدَّ مرضُه ، فقال : «مُروا أبابكر فَلْيُصَلِّ بالنَّاس» فقالت عائشة : يا رسول الله ، إنّ أبابكر رجلٌ رقيق ، متى يقومُ مكانك لا يستطيع أن يُصَلِّيَ بالنَّاس ، فقال : «مُروا أبابكر فَلْيُصَلِّ بالنّاس ، فإنكن صواحباتُ يوسف» . فأتاه الرسول ، فصلّى أبوبكر بالنّاس في حياة رسول الله ﷺ .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٣٩٧٥) **الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعاصم قال : حدّثني يونس بن الحارث قال : حدّثني أبوبُردة عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ قال : «الصلاة على ظهر الدّابّة في السفر هكذا وهكذا وهكذا»(٣) .

(٣٩٧٦) **الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هارون أبي إسحق الكوفي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال :

---

(١) المسند ٤١٢/٤ . ورجاله ثقات ، لكن المطلّب لم يسمع من أبي موسى . وقد وثّق الهيثمي رجاله ٢٥٢/١٠ ، وصحّحه ابن حبّان ٤٨٦/٢ (٧٠٩) من طريق عمرو بن أبي عمرو . وأخرجه الحاكم ٣٠٨/٤ من طريق عمرو ابن أبي عمرو ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه . قال الذهبي : فيه انقطاع . وفي ٣١٩/٤ أخرجه من طريق إسماعيل بن جعفر ، وقال : هذا حديث صحيح ، ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ٤١٢/٤ ، والبخاري ١٦٤/٢ (٦٧٨) ، ومسلم ٣١٦/١ (٤٢٠) .

(٣) المسند ٤١٣/٤ ، والمعجم الأوسط ٢١٤/٣ (٢٤٤٨) . قال الهيثمي ١٦٥/٢: رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه يونس بن الحارث ، ضعّفه أحمد وغيره ، ووثّقه ابن حبّان وأبو أحمد بن عدي وابن معين في رواية .
والمراد أنّه كان يصلّي حيث توجّهت به راحلته .

قال رسول الله ﷺ : «من صلّى في يوم وليلةٍ ثنتي عشرةَ ركعةً سوى الفريضة بُنِيَ له بيتٌ في الجنّة»[١] .

(٣٩٧٧) **الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن معاوية قال : أخبرنا ثابت بن عُمارة عن غُنيم بن قيس عن الأشعري قال :

قال رسول الله ﷺ : «أيُّما امرأةٍ استعطرتْ فمرّتْ بقومٍ لِيَجِدوا ريحَها فهي زانية»[٢] .

(٣٩٧٨) **الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «من صامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عليه جهنّمُ هكذا» وقبضَ كفَّه[٣] .

(٣٩٧٩) **الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا علي بن علي بن رفاعة عن الحسن عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُعْرَضُ الناسُ يومَ القيامة ثلاث عَرْضات ، فأما عَرْضتان فجِدال ومعاذير ، وأما الثالثة فعند ذلك تطيرُ الصُّحُف في الأيدي ، فآخِذٌ بيمينه وآخِذٌ بشماله»[٤] .

---

(١) المسند ٤/٤١٣ . ورجاله رجال الصحيح ، غير هارون ، وثّقه ابن معين- الجرح ٩/٩٩ . ومن طريق حمّاد بن زيد أخرجه الطبراني في الأوسط ١٠/١٩٨ (٩٤٣٢) . قال: لم يَروِ هذا الحديث عن أبي بردة إلا هارون أبوإسحق ، تفرّد به حمّاد بن زيد ، ولا روي عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد . وقد أخرج الإمام مسلم الحديث عن أمّ سلمة - الجمع ٤/٢٤٩ (٣٤٨١) .

(٢) المسند ٤/٤١٤ . ورجاله رجال الصحيح ، غير ثابت وهو صدوق . ومن طرق عن ثابت أخرجه الترمذي ٥/٩٨ (٢٧٨٦) وقال: حسن صحيح ، وأبو داود ٤/٧٩ (٤١٧٣) ، والنسائي ٨/١٥٣ ، وصحّحه ابن خزيمة ٣/٩٣ (١٦٨١) ، وابن حبّان ١٠/٢٧٠ (٤٤٢٤) وصحّحه محقق ابن حبّان ، وحسّنه الألباني .

(٣) المسند ٤/٤١٤ . وفيه أيضاً عن الضحّاك بن يسار عن أبي تميمة . ومن طريق الضحّاك أخرجه الطبراني في الأوسط ٣/٢٦٧ (٢٥٨٣) ، وصحّحه ابن حبّان ٨/٣٤٩ (٣٥٨٤) ، وصحّحه المحقّق ، وقال الهيثمي ٣/١٩٦: رجاله رجال الصحيح . وينظر صحيح ابن خزيمة ٣/٣١٣ (٢١٥٤ ، ٢١٥٥) .

(٤) المسند ٤/٤١٤ ، والحسن كما سبق لم يسمع من أبي موسى . وقد أخرجه ابن ماجة بهذا الإسناد ٢/١٤٣٠ (٤٢٧٧) . وقال البوصيري: رجال الإسناد ثقات ، إلا أنه منقطع . . . وأخرجه الترمذي ٤/٥٣٣ (٢٤٢٥) من طريق وكيع عن علي عن الحسن عن أبي هريرة . قال: ولا يصحّ هذا الحديث من قِبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة . وقد رواه بعضهم عن أبي موسى عن النبيّ ﷺ قال : ولا يصحّ هذا الحديث ، من قِبَلِ أن الحسن لم يسمع من أبي موسى .

(٣٩٨٠) **الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا زهير عن أَسيد بن أبي أسيد عن موسى بن أبي موسى الأشعريّ عن أبيه

أن النبيَّ ﷺ قال : «الميّت يُعَذَّبُ ببكاء الحيِّ عليه ، إذا قالت النائحة : واعَضُداه ، واناصراه ، واكاسياه ، جُبِذَ الميّتُ وقيل له :آنتَ عَضُدُها؟ آنتَ ناصِرُها؟ آنتَ كاسيها» فقلتُ : سبحان الله : يقول الله عزّ وجلّ : ﴿ولا تَزِرُ وازِرةٌ وِزْر أُخرى﴾ [الإسراء : ١٥] فقال : ويحك أُحَدِّثُك عن أبي موسى عن رسول الله ﷺ وتقول هذا! فأيُّنا كذب؟ فوالله ما كَذَبْتُ على أبي موسى ، ولا كَذَب أبوموسى على رسول الله ﷺ [١] .

(٣٩٨١) **الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا عمران عن قتادة عن أبي بُردة عن أبي موسى .

أن النبيَّ ﷺ كان إذا خاف من قوم[٢] قال : «اللهمّ إنّي أجعلُك في نُحورهم ، وأعوذُ بك من شُرورهم»[٣] .

(٣٩٨٢) **الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بُريد عن أبي بُردة عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «مَثَلُ المسلمين واليهود والنصارى كمَثَلِ رجلٍ استأجرَ قوماً يعملون له عملاً يوماً إلى الليل على أجر معلوم ، فعملوا إلى نصف النهار وقالوا : لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شَرَطْتَه لنا ، وما عَمِلْنا باطل . فقال : لا تفعلوا ، أكْمِلوا بقيّة عَملكم وخُذوا أجرَكم كاملاً ، فأبَوا وتركوه ، فاستأجرَ آخرين بعدهم فقال : «أكْمِلُوا بقيّة يومكم هذا

---

(١) المسند ٤١٤/٤ . وصحّح إسناده الحاكم ٤٧١/٢ ، وسكت الذهبي . وأخرجه ابن ماجة ٥٠٨/١ (١٥٩٤) من طريق أبي أسيد ، والترمذي بمعناه ٢٦/٣ (١٠٠٣) وقال: حسن غريب . وحسّنه الألباني . وللحديث شواهد . ينظر حاشية المسند ٤٧١/٨- حديث ابن عمر .

(٢) في المسند :«من رجل أو من قوم» .

(٣) المسند ٤١٤/٤ ، ومسند الطيالسي (٥٢٤/٧١) . ومن طريق عمران القطّان عن قتادة أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٥٥/٣ (٢٥٥٢) . وأخرجه أحمد من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة . وبهذا الأخير أخرجه أبو داود ٨٩/٢ (١٥٣٧) ، وصحّحه ابن حِبّان ٨٢/١١ (٤٧٦٥) . وقال الحاكم ١٤٢/٢: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وأكبر ظنّي أنهما لم يخرجاه . وصحّحه الذهبي والألباني ومحقّق ابن حِبّان .

ولكم الذي شَرَطْتُ لهم من الأجر ، فعمِلوا حتى إذا كان حينُ صلاةِ العصر قالوا : لك ما عَمِلْنا باطل ، ولك الأجرُ الذي جَعَلْتَ لنا منه ، فقال : أكمِلوا بقيّة عملكم ، فإنّ ما بقيَ من النهار شيءٌ يسير ، فأبَوا . فاستأجر قوماً أن يعملوا بقيّة يومهم ، فعملوا بقيّة يومهم حتى غابت الشمس ، فاستكملوا أُجرة الفريقين كليهما ، فذلك مَثَلُهم ومثل ما عملوا من هذا النُّور» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٣٩٨٣) الحديث الخامس والتسعون: حدَّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوكُرَيب قال : حدّثنا أبوأسامة قال : حدّثنا بُرَيد عن جدّه عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «المؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحد ، والكافر يأكلُ في سبعة أمعاء» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٣٩٨٤) الحديث السادس والتسعون: حدّثنا مسلم قال : وحُدِّثْتُ عن أبي أسامة ، وممّن روى عنه ذلك إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدّثنا أبوأسامة قال : حدّثني بُرَيد عن أبي بُردة عن أبي موسى :

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ إذا أرادَ رحمةَ أُمّة من عباده ، قبضَ نبيَّها قبلها ، فجعلَه فَرَطاً وسَلَفاً بين يدَيها ، وإذا أراد هَلَكةَ أمّةٍ ، عذّبها ونبيُّها حيٌّ ، فأهلَكَها وهو ينظرُ ، فأقرَّ عينَه بهَلَكَتها حينَ كذَّبوه وعَصَوا أمرَه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٣٩٨٥) الحديث السابع والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي سنان قال :

دفنتُ ابناً لي ، وإنّي لفي القبر إذ أخذ بيدي أبوطلحة فأخرجَني فقال : ألا أُبَشِّرُك؟ قال : قلت : بلى . قال : حدّثني الضّحّاكُ بن عبدالرحمن عن أبي موسى الأشعري قال :

---

(١) البخاري ٤/٤٤٧ (٢٢٧١) .

(٢) مسلم ٣/١٦٣٢ (٢٠٦٢) .

(٣) مسلم ٤/١٧٩١ (٢٢٨٨) .

قال رسول الله ﷺ : «قال الله تعالى : يا مَلَكَ الموت ، قَبَضْتَ وَلَدَ عبدي ، قَبضَتَ قُرَّةَ عينه وثمرةَ فؤاده؟ قال : نعم . قال : فما قال؟ قال : حَمِدَكَ واسْتَرْجَعَ . قال : ابنوا له بيتاً في الجنّة وسَمُّوه بيت الحَمْد»[١] .

(٣٩٨٦) الحديث الثامن والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا محمد بن جُحادة عن عبدالرحمن بن ثروان عن هُزيل بن شرحبيل عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن بينَ يدي الساعة فِتَناً كَقِطَعِ الليل المُظلم ، يُصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويُمسي كافراً ، ويُمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من السّاعي ، فاكسِروا قِسِيَّكم ، وقطِّعوا أوتارَكم ، واضربوا بسيوفكم الحجارة ، فإذا دُخِلَ على أحدكم بيتُه فليكن كخير ابنَي آدم»[٢] .

(٣٩٨٧) الحديث التاسع والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبونعيم قال : حدّثنا بدر بن عثمان قال : حدّثني أبوبكر بن أبي موسى عن أبيه

عن رسول الله ﷺ قال : وأتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة ، فلم يرُدَّ عليه شيئاً ، وأمرَ بلالاً فأقامَ الفجر حين انشقَّ الفجر ، والناسُ لا يكاد يعرف بعضُهم بعضاً ، ثم أمرَه فأقام بالظهر حين زالتِ الشمس ، والقائل يقول : انتصفَ النهارُ أو لَم ، وكان أعلم منهم ، ثم أمرَه فأقامَ بالعصر والشمسُ مرتفعة ، ثم أمرَه فأقامَ بالمغرب حين وقعت الشمسُ ، ثم أمرَه فأقامَ بالعشاء حين غابَ الشَّفَقُ ، ثم أخّرَ الفجرَ من الغدِ حتى انصرف منها والقائل يقول : طلعتِ الشمس أو كادت ، وأخّرَ الظهر حتى كان قريباً من وقت العصر بالأمس ، ثم أخّر العصر فانصرف منها والقائل يقول : احمرّتِ الشمس ، ثم أخَّرَ المغرب حتى كان عند سقوط الشَّفَق ، وأخَّرَ العشاءَ حتى كان ثلثُ الليل الأوّل . فدعا السائلَ فقال : «الوقتُ بين هاذين» .

---

(١) المسند ٤/٤١٥ . وأبو سنان ، عيسى بن سنان ، ضعيف . والضحّاك لم يلق أبا موسى ، قال ابن حجر في الأطراف ٧/٩٦: ويقال: لم يسمع منه . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه الترمذي ٣/٣٤١ (١٠٢١) وقال : حسن غريب ، وصحّحه ابن حبّان ٧/٢١٠ (٢٩٤٨) . وضعّف المحقّق إسناده . وحسّنه الألباني بمجموع طرقه - الصحيحة ٣/٣٩٨ (١٤٠٨) .

(٢) المسند ٤/٤١٦ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق عبد الوارث - أبي عبد الصمد - أخرجه أبو داود ٤/١٠٠ (٤٢٥٩) ، وابن ماجة ٢/١٣١٠ (٣٩٦١) ، وصحّحه ابن حبّان ١٣/٢٩٧ (٥٩٦٢) والألباني وشعيب .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٣٩٨٨) الحديث المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي بُردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُعطيتُ خمساً : بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، وجُعِلَتْ لي الأرضُ مسجدا وطهوراً ، وأُحِلَّتْ لي الغنائمُ ولم تَحِلَّ لمن كان قبلي ، ونُصِرْتُ بالرُّعب شهراً ، وأُعطيتُ الشفاعة ، وليس من نبيٍّ إلاّ قد سأل شفاعةً ، وإني اختبأتُ شفاعتي ثم جعلْتُها لمن مات من أُمَّتي لم يُشْرِكْ بالله شيئاً»[٢] .

(٣٩٨٩) الحديث الأوّل بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد الزُّبيري قال : حدّثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي بُردة عن أبي موسى قال :

كان النبيُّ ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات : «اللهمَّ اغفرْ لي خطيئتي[٣] وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به منّي . اللهمَّ اغفرْ لي جِدّي وهَزْلي ، وخَطأي وعَمْدي ، وكلّ ذلك عندي» .

أخرجاه في الصحيحين ، وزادا:«اللهمّ اغفرْ لي ما قَدَّمْتُ وما أخَّرْتُ ، وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ ، وما أنت أعلمُ به منّي ، أنت المقدِّم و[أنت] المؤخِّر ، وأنت على كلّ شيءٍ قدير»[٤] .

(٣٩٩٠) الحديث الثاني بعد المائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد القرشيّ قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا أبوبُردة بن عبدالله بن أبي بُردة عن أبي بُردة عن أبي موسى قال :

---

(١) المسند ٤/٤١٦ . ومسلم ١/٤٢٩ (٦١٤) من طريق بدر بن عثمان . وأبو نعيم ، الفضل بن دُكَين من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤/٤١٦ . ورجاله رجال الصحيح . ورواه بعده عن إسرائيل بن أبي اسحق عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلاً . قال الهيثمي ٨/٢٦١ : رواه أحمد متّصلاً ومرسلاً ، والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح . والحديث أخرجه الشيخان عن جابر- الجمع ٢/٣٥٧ (١٥٧٨) .

(٣) ويروى «خطاياي» .

(٤) المسند ٤/٤١٧ . وهو في البخاري ١١/١٩٦ (٦٣٩٨ ، ٦٣٩٩) من طريق شعبة وإسرائيل ، وفي مسلم ٤/٢٠٨٧ (٢٧١٩) من طريق شعبة ، عن أبي اسحق .

قالوا : يا رسول الله ، أيُّ الإسلام أفضل؟ قال : «من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده» .

أخرجاه[1] .

(٣٩٩١) الحديث الثالث بعد المائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بُريد بن أبي بُردة عن أبي موسى قال :

سُئلَ النبيُّ ﷺ عن أشياء كَرِهها ، فلمّا أُكْثِرَ عليه غَضِبَ ، ثم قال للنَّاس : «سَلُوني عمّا شِئْتُم» قال رجل : مَن أبي؟ قال : «أبوك حُذافة» فقام آخر فقال : من أبي يا رسول الله؟ قال : «أبوك سالم مولى شَيبة» فلمّا رأى عمرُ ما في وجهه قال : يا رسول الله ، إنّا نتوبُ إلى الله عزّ وجلّ .

أخرجاه[2] .

(٣٩٩٢) الحديث الرابع بعد المائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة وأبوكُرَيب قالا : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي عُبيدة عن أبي موسى قال :

قام فينا رسولُ الله ﷺ بخمس كلمات ، فقال : «إنّ الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام ، يخفِضُ القِسْط ويرفعُه ، يُرفَعُ إليه عملُ الليل قبلَ عمل النهار . حجابُه النُّور- وقال ابنُ أبي شيبة : النّار - لو كشفَه لأحرقَتْ سُبُحاتُ وجهِه ما انتهى إليه بصرُه من خلقه .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

قال : أبوعبيد القاسم بن سلام : يقال في «السُّبُحات» إنها جلال وجهه ونوره ، ومنه قيل : سبحان الله ، إنما هو تعظيم وتنزيه ، ولم يُسمع هذا الحرف إلاّ في هذا الحديث[4] .

* * * *

---

(١) البخاري ٥٤/١ (١١) ، ومسلم ٦٦/١ (٤٢) .

(٢) البخاري ١٨٧/١ (٩٢) ، ومسلم ١٨٣٤/٤ (٢٣٦٠) .

(٣) مسلم ١٦١/١ (١٧٩) . وأخرجه أحمد عن شيخه أبي معاوية ٤٠٥/٤ .

(٤) غريب الحديث ١٧٣/٣ . وينظر شرح النووي ١٧/٣ ، وكشف المشكل ٤٢٤/١ .

(٣٣٢)

مسند عبدالله بن مالك

أبي محمّد الأزديّ

ويقال له : ابن القِشْب . ويُعرف بأُمِّه بُحَينة[١] .

(٣٩٩٣) الحديث الأوّل: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا أبوأُويس عن الزُّهري أن عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج أخبره : أنه سمع عبدالله ، ابن بُحَينة قال :

صلّى بنا رسولُ الله ﷺ [ركعتين[٢] ، ثم قام ولم يجلس بعد الركعتين ، فقام الناس معه ، فلما قضى صلاته سجدَ سجدتين وهو جالس قبل التسليم ، ثم سلَّم .

أخرجاه[٣] .

(٣٩٩٤) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني سعد بن إبراهيم قال : حدّثني حفص بن عاصم عن عبدالله بن بُحَينة :

أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلّي] ركعتي الفجر وقد أُقيمتِ الصلاة ، فلمّا قضى الصلاة لاثَ الناسُ به ، فقال النبيُّ ﷺ : «آلصبحَ أربعاً» .

وفي رواية : أتُصلّي الصبحَ أربعاً» .

أخرجاه[٤] .

---

(١) الآحاد ١٥٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٧٧٦/٤ ، والتهذيب ٢٥٧/٤ ، والإصابة ٣٥٦/٢ .
ومسنده في الجمع مع المقلّين (٩٩) . له أربعة أحاديث اتّفق عليها الشيخان ، وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٧ فيمن أُخرج لهم سبعة وعشرون حديثاً .

(٢) انتقل نظر الناسخ من «ركعتين» إلى «ركعتي» في الحديث الذي بعده .

(٣) المسند ٣٤٦/٥ . ومن طريق الزهري في البخاري ٣٠٩/٢ (٨٢٩) وفيه أطرافه ، ومسلم ٣٩٩/١ (٥٧٠) .
وإبراهيم بن أبي العباس ثقة ، تغيّر ، لكنه متابع . وأبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس صدوق .

(٤) المسند ٣٤٥/٥ ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق شعبة في البخاري ١٤٨/٢ (٦٦٣) . وأخرجه مسلم ٤٩٣/١ (٧١١) من طريق سعد بن إبراهيم ، بالرواية الثانية .

(٣٩٩٥) **الحديث الثالث**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا ابن أخي الزهري عن عمّه قال : أخبرني عبدالرحمن بن هُرمز عن عبدالله ، ابن بُحَينة

أن رسول الله ﷺ قال : «هل قرأ أحدٌ منكم معي آنفاً؟ قالوا : نعم . قال : «إني أقول : مالي أُنازَعُ القرآن؟» فانتهى الناسُ عن القراءة معه حين قال ذلك[١] .

(٣٩٩٦) **الحديث الرابع**: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا بكر بن مُضَر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبدالله بن مالك ، ابن بُحَينة :

أن النبيَّ ﷺ كان إذا صلَّى فرَّجَ بين يدَيه حتى يبدوَ بياضُ إبطيه .

أخرجاه[٢] .

(٣٩٩٧) **الحديث الخامس**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة الخُزاعي قال : أخبرنا سُليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة أنه سمع عبدالرحمن الأعرج أنه سمع عبدالله ، ابن بُحَينة يقول :

احتجمَ رسولُ الله ﷺ بلَحْي جَمَل من طريق مكّة على وسط رأسه وهو مُحرم .

أخرجاه[٣] .

ولَحي جمل : اسم موضع بين مكّة والمدينة .

* * * *

---

(١) المسند ٣٤٥/٥ ورجاله ثقات ، وقد روي الحديث عن أبي هريرة في كتب السنن ، وصحّحه ابن حِبّان ١٥١/٥ (١٨٤٣) .

(٢) البخاري ٤٩٦/١ (٣٩٠) . ومن طريق بكر بن مضر في مسلم ٣٥٦/١ (٤٩٥) ، والمسند ٣٤٥/٥ .

(٣) المسند ٣٤٥/٥ . وأخرجه البخاري ٥٠/٤ (١٣٨٦) ، ومسلم ٨٦٢/٢ (١٢٠٣) من طريق سليمان بن بلال . وأبو سلمة منصور بن سلمة ، ثقة من رجال الشيخين .

(٣٣٣)

مسند عبدالله بن مالك الأوسي[١]

(٣٩٩٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمِّه قال : أخبرني عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود أنّ شبل بن خُليد المُزَني أخبره أن عبدالله بن مالك الأوسي أخبره

أن رسول الله ﷺ قال في الوَليدة : «إن زَنَتْ فبِيعوها ولو بضَفيرة» .

الضَّفيرة : الحبل - في الثالثة أو في الرَّابعة[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٤٥/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٧٧٧/٤ ، والتهذيب ٢٥٧/٤ ، والإصابة ٣٥٦/٢ .

(٢) المسند ٣٤٣/٤ . وفيه: أن رسول الله ﷺ قال للوليدة : «إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير» والضفير : الحبل ، في الثالثة أو في الرابعة . ورجاله ثقات غير شبل ، مقبول . التقريب ٢٣٩/١ .

وقد صحّ الحديث عند الشيخين ، عن خالد بن زيد وأبي هريرة - ينظر الجمع ٥٤٠/١ (٨٨٩) ، ١١٥/٣ (٢٣٢٢) .

(٣٣٤)

مسند عبدالله بن مسعود[١]

(٣٩٩٩) الحديث الأوّل: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله قال:

حدّثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن أحدَكُم يُجْمَعُ في بطن أمّه أربعين يوماً، ثم يكون عَلَقةً مثلَ ذلك، ثم يكونُ مُضغة مثلَ ذلك، ثم يُرسَلُ إليه المَلَكُ، فيَنْفُخُ فيه الرُّوحَ، ويُؤمَرُ بأربع كلمات: رزقُه، وأجلُه، وعملُه، وشقيٌّ أو سعيد. فوالذي لا إله غيرُه، إن أحدَكم ليعملُ بعمل أهل الجنّة حتى ما يكونُ بينها وبينه إلاّ ذراعٌ، فيسبِقُ عليه الكتابُ، فيُخْتَمُ له بعمل أهل النار فيدخُلُها، وإن الرجل ليعملُ بعمل أهل النار حتى ما يكونُ بينه وبينها إلاّ ذراع، فيسبِقُ عليه الكتابُ، فيُخْتَمُ له بعمل أهل الجنّة فيدخلُها»

أخرجاه في الصحيحين[٢].

(٤٠٠٠) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوّام عن محمد بن أبي محمد[٣] مولى لعمر بن الخطّاب عن أبي عُبيدة بن عبدالله عن عبدالله قال:

---

(١) ينظر الآحاد ١/١٨٦، ومعرفة الصحابة ٤/١٧٦٥، ومعجم الصحابة ٢/٦٢، والاستيعاب ٢/٣٠٨، والسير ١/٤٦١، والإصابة ٢/٣٦٠.
وجعله الحميدي في الجمع أول المُقَدّمين بعد العشرة. وقد أخرج الشيخان له أربعة وستين حديثاً، وانفرد البخاري بإخراج واحد وعشرين حديثاً، ومسلم بخمسة وثلاثين. وذكر ابن الجوزي أن له ثمانمائة وثمانية وأربعين حديثاً، وقيل غير ذلك - التلقيح ٣٦٣.

(٢) المسند ٦/١٢٥ (٣٦٢٤)، ومسلم ٤/٢٠٣٦ (٢٦٤٣). ومن طريق الأعمش في البخاري ٦/٣٠٣ (٣٢٠٨).

(٣) في هذا الموضع في المسند أثبت: العوّام عن أبي محمد. وفي مواضع أُخر: عن محمد بن أبي محمد. وذكر المحقّقون الخلاف في اسمه. ينظر حاشية ٦/١٥، ١٦.

قال رسول الله ﷺ : «ما من مُسلمَين يموتُ لهما ثلاثةٌ من أولادهما لم يبلغوا الحِنْثَ إلاّ كانوا لهما حِصناً حصيناً من النّار» فقال أبوذرّ : مضى لي اثنان يا رسول الله . قال : «واثنان» فقال أُبيّ بن كعب أبوالمنذر سيِّدُ القرّاء : مضى لي واحد يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «وواحد ، وذلك في الصَّدْمة الأُولى»(١) .

(٤٠٠١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : أخبرنا العَوّام عن جَبَلَة بن سُحيم عن مُؤْثِر بن عَفازةَ عن ابن مسعود :

عن النبيِّ ﷺ قال : «لقيتُ ليلة أُسري بي إبراهيمَ وموسى وعيسى» قال : «فتذاكروا أمرَ الساعة ، فردُّوا أمرَهم إلى إبراهيم ، فقال : لا عِلمَ لي بها ، فردُّوا أمرَهم إلى موسى ، فقال : لا علمَ لي بها ، فردُّوا الأمر إلى عيسى ، فقال : أما وَجْبَتُها(٢) فلا يعلم بها أحدٌ إلاّ اللهُ عزّ وجلّ ، وفيما عَهِدَ إليَّ ربّي أن الدَّجّال خارج . قال : ومعي قضيبان ، فإذا رآني ذابَ كما يذوبُ الرّصاص . قال : فيُهْلِكُه اللهُ عزّ وجلّ إذا رآني(٣) ، حتى إن الحجر والشجر ليقول : يا مسلم ، إن تحتي كافراً ، فتعالَ فاقتلْه . قال : فيُهلكهم اللهُ عزّ وجلّ ، ثم يرجعُ الناسُ إلى بلادهم وأوطانهم . قال : فعند ذلك يخرج يأجوجُ ومأجوجُ وهم من كلِّ حَدَبٍ ينسِلون ، فيطؤون بلادَهم ، لا يَأتون على شيءٍ إلاّ أهلكوه ، ولا يمرُّون على ماءٍ إلاّ شربوه ، ثم يرجع الناسُ إليّ فيَشْكُونهم ، فأدعو الله عزّ وجلّ عليهم فيُهلكهم ويميتُهم حتى تجوَى الأرضُ من نتن ريحِهم» - أي تنتن . قال : «فيُنزل الله عزّ وجلّ المطرَ فيجترفُ أجسادَهم حتى يقذفَهم في البحر» . قال أحمد : قال يزيد بن هارون : «ثم تُنْسَفُ الجبالُ ،

---

(١) المسند ٣٣٩/٧ (٤٣١٤) . مع اختلاف في بعض الألفاظ ، ونقل ابن كثير في الجامع ٤٢٠/٢٧: أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده لانقطاعه ، ولجهالة مولى عمر . ومن طريق أبي محمد مولى عمر أخرجه ابن ماجة ٥١٢/١ (١٦٠٦) ، والترمذي ٣٣٧/٣ (١٠٦١) ، وقال الترمذي: حديث غريب ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وتحدّث ابن حجر في الفتح ١١٩/٣ وهو يشرح الأحاديث التي وردت في الباب: في فضل من مات له ثلاثة من الأولاد ، أو اثنين ، وذكر ما ورد من: «واحد» ، ومنها هذا الحديث ، قال: وليس في شيء من هذه الطرق ما يصلح للاحتجاج ، ولكنه ذكر بعد ذكر حديث روي عن أبي هريرة ، وفيه: « . . . إذا قبضْتُ صفيّه» . قال : وهذا يدخل فيه الواحد فما فوقه ، وهو أصحّ ما ورد .

(٢) الوجبة: الوقوع .

(٣) «إذا رآني» ليست في المسند .

وتُمَدُّ الأرضُ مدَّ الأديم» ثم رجع إلى حديث هشيم ، قال : «ففيما عهد إليَّ ربِّي أن ذلك إذا كان كذلك ، فإن الساعة كالحامل المُتِمّ التي لا يدري أهلُها متى تفجؤهم بوِلادتها ، ليلاً أو نهاراً»[1] .

(٤٠٠٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن خُصيف قال : حدّثنا أبوعبيدة عن عبدالله قال :

صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخَوف ، فقاموا صفَّين ، فقام صفٌّ خلفَ النبيِّ ﷺ وصفٌّ مستقبلَ العدوِّ ، فصلَّى رسول الله ﷺ بالصفّ الذي يلونه ركعة ، ثم قاموا فذهبوا ، فقاموا مقامَ أولئك مستقبل العدوِّ ، وجاء أولئك فقاموا مقامهم ، فصلّى بهم رسول الله ﷺ ركعة ثم سلّمَ ، ثم قاموا فصلّوا لأنفسهم ركعة ثم سلَّموا ، ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مُستقبلَ العدوّ ، ورجع أولئك إلى مقامهم فصلَّوا لأنفسهم ركعة ثم سلّموا[2] .

(٤٠٠٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال :

كنتُ أمشي مع عبدالله بمنى ، فلَقِيه عثمان ، فقام معه يحدّثه ، فقال له عثمان : يا أبا عبدالرحمن ، ألا نُزَوِّجُك جاريةً شابّة ، لعلّها أن تذكِّرَك ما مضى من زمانك . فقال عبدالله : أما لئن قلت ذلك ، لقد قال لنا رسول الله ﷺ : «يا معشرَ الشبابِ ، من استطاعَ منكُم الباءةَ فليتزوّجْ ، فإنَّه أغضُّ للبصر ، وأحصنُ للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وِجاء» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

---

(١) المسند ١٩/٦ (٣٥٥٦) . ومن طريق العوّام أخرجه ابن ماجة ١٣٦٥/٢ (٤٠٨١) ، وأبو يعلى ١٩٦/٩ (٥٢٩٤) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤٨٨/٤ . قال البوصيري: هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، ومؤثر به عفازة ذكره ابن حبّان في الثقات ، وباقي رجال الإسناد ثقات . ومُؤثر قال عنه ابن حجر في التقريب ٦٠٧/٢: مقبول . وقد ضعّف محققو المسند إسناده ، لأن مؤثراً لم يوثّقه غير العجلي ، وابن حبّان ، وضعّف الألباني الحديث .

(٢) المسند ٢٦/٦ (٣٥٦١) . وإسناده منقطع ، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . ومن طريق ابن فضيل أخرجه أبو داود ١٦/٢ (١٢٤٤) ، وأبو يعلى ٢٣٩/٩ (٥٣٥٣) . وضعّف المحقّقون إسناده ، وصحّحوه لغيره . وينظر الفتح ٤٣٠/٢ ، ٤٣١ .

(٣) المسند ٧١/٦ (٣٥٩٢) ، ومسلم ١٠١٨/٢ (١٤٠٠) ، وهو في البخاري من طريق الأعمش ١١٩/٤ (١٩٠٥) .

والوِجاء : رضّ الأنثيين ، وأراد أن الصوم يقطع الشهوة .

(٤٠٠٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن عَبيدة عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّى لأعْرِفُ آخرَ أهلِ النارِ خروجاً من النار : رجلٌ يخرج منها زَحفاً ، فيقال له : انطلق فادخل الجنّة . قال : فيذهب يدخلُ ، فيجدُ الناس قد أخذوا المنازل ، قال : فيرجعُ فيقول : يا ربّ ، قد أخذَ النّاسُ المنازل . قال : فيقال له : أتذكرُ الزّمان الذي كنتَ فيه؟ قال : فيقول : نعم ، فيُقال له : تَمَنَّه[1] . فيقال : إنَّ لك الذي تَمَنَّيْتَ وعشرة أضعاف الدنيا . قال : فيقول : أتسخرُ بي وأنتَ المَلِكُ؟» قال : فلقد رأيتُ رسول الله يضحك حتى بَدَتْ نواجذُه .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُناني عن أنس ابن مالك عن عبدالله بن مسعود

عن النبيِّ ﷺ قال : «إن آخرَ من يدخلُ الجنّة رجلٌ يمشي على الصراط ، فيكبو مرّةً ، ويمشي مرَّةً ، وتَسْفَعُهُ النارُ مَرّةً ، فإذا جاوَزَ الصِّراط التفَتَ إليها ، فقال : تباركَ الذي نجَّاني منك ، لقد أعطاني اللهُ ما لم يُعْطِ أحداً من الأوّلين والآخِرين ، قال : فتُرْفَعُ له شجرةٌ ، فينظرُ إليها ، فيقولُ : يا ربِّ ، أدْنِني من هذه الشجرةِ ، فأسْتَظِلَّ بِظلِّها ، وأشربَ من مائها ، فيقولُ : أيْ عبدي ، فلعلّي إن أدنَيْتُك منها سألْتَني غيرَها ، فيقول : لا يا رَبِّ ، ويُعاهِدُ الله أن لا يَسْأَلَهُ غيرَها ، والرَّبُّ عزّ وجلّ يَعْلَمُ أنَّه سيسألُه ، لأنّه يرى ما لا صبرَ لهُ - يعني : عليه - فيُدْنِيه منها ، ثم تُرْفَعُ له شجرةٌ ، وهي أحسنُ منها ، فيقول : يا ربِّ أدْنِني من هذه الشَّجرة ، فأسْتَظِلَّ بِظلِّها ، وأشْربُ من مائها ، فيقول : أيْ عبدي ، ألم تُعاهِدْني - يعني : أنَّكَ لا تسأَلُني غيرَها؟ فيقول : يا ربِّ ، هذه ، لا أسأَلُكَ غيرَها ، ويُعاهده ، والربُّ يعلمُ أنَّه سيسألُه

---

(١) في المسند ومسلم بعدها: «فيتمنّى» .

(٢) المسند ٧٧/٦ (٣٥٩٥) ، ومسلم ١٧٤/١ (١٨٦) . ومن طريق إبراهيم النَّخعيِّ عن عبيدة في البخاري ٤١٨/١١ (٦٥٧١) .

غيرَها ، فيُدْنيه منها ، فترُفَعُ له شجرةٌ عندَ باب الجنَّة ، هي أحسنُ منها ، فيقول : ربِّ أدْنِني من هذه الشجرة أسْتَظلَّ بظِلِّها ، وأشْرَبَ من مائها ، فيقول : أيْ عَبدي ، ألَمْ تعاهدني أن لا تسألَني غيرَها؟ فيقول : يا ربِّ ، هذه الشجرةُ ، لا أسأَلُك غيرها ، ويُعاهِدُه ، والرَّبُّ يَعْلَمُ أنه سيأَلُه غيرها ، لأنَّهُ يَرى ما لا صبرَ له عليها ، فيُدْنيه منها ، فيسمعُ أصواتَ أهلِ الجنَّةِ ، فيقول : يا ربِّ ، الجنةَ ، الجنةَ ، فيقول : أيْ عبدي ، ألم تعاهِدْني أنَّكَ لا تسألني غيرَها؟ فيقول : يا ربِّ أدْخِلْني الجنّةَ ، قال : فيقول عزَّ وجلَّ : ما يَصْريني منكَ ، أيْ عبدي؟ أيُرْضِيكَ أن أُعطيَكَ من الجنّة الدنيا ومثلَها معها؟ قال : فيقول : أتَهْزَأُ بي ، أيْ ربِّي وأنتَ رَبُّ العِزَّة؟» . قال : فضَحِكَ عبدُ اللّه حتى بَدَتْ نَواجِذُه ، ثم قال : ألا تَسأَلُوني لِمَ ضَحِكْتُ؟ قالوا له : لِمَ ضَحِكْتَ؟ قال : لِضَحِك رسول الله ﷺ ، ثم قال لنا رسولُ الله ﷺ : «ألا تَسأَلُوني لِمَ ضَحِكْتُ؟» قالوا : لِمَ ضَحِكْتَ يا رسول الله؟ قال : « لِضَحِك الرَّبِّ ، حين قال : أتَهْزَأُ بِي وأنتَ ربُّ العِزّة» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد . . . بمعناه وزاد :

«أتستهزىءُ مِنّى وأنت ربُّ العالمين؟ فيقول : إنّي لا أستهزىءُ منك ، ولكنّي على ما أشاء قدير»(٢) .

(٤٠٠٥) الحديث السابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر بن عيّاش قال : حدّثني عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال :

كنتُ أرعى غنماً لعُقبة بن أبي مُعيط ، فمرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأبوبكر ، فقال : «يا غُلام ، هل من لبن؟» فقلت : نعم ، ولكنّي مؤتَمن ، قال : «فهل من شاة لم يَنْزُ عليها الفحل؟» فأتيته بشاة فمسح ضَرعَها ، فنزل لبنٌ ، فحلَبه في إناء ، فشرب وسقى أبابكر ، ثم قال للضَّرع : «اقلِصْ» فقلَصَ . قال : ثم أتَيْتُه بعد هذا فقلتُ : يا رسول الله علِّمْني من هذا القول . قال : فمسح رأسي وقال : «يرحَمُك الله ، فإنَّك غُلَيِّمٌ مُعَلَّم»(٣) .

---

(١) المسند ٢٥٣/٦ (٣٧١٤) وإسناده صحيح على شرط مسلم .

(٢) المسند ١٤/٧ (٣٨٩٩) . ومن طريق عفّان في مسلم ١٧٤/١ (١٨٧) .

(٣) المسند ٨٢/٦ (٣٥٩٨) . ورجاله رجال الصحيح ، عدا عاصم بن بهدلة ، وهو حسن الحديث . وقد صحّحه ابن حِبّان ٥٣٦/١٥ (٧٠٦١) .

قال أحمد : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بإسناده ، قال : «فأتاه أبوبكر بصخرة منقورة ، فاحتلبَ فيها ، فشرب وشرب أبوبكر وشرِبْتُ . قال : ثم أتيتُه بعد ذلك فقلت : علِّمْني من هذا القرآن . قال : «إنَّك غلامٌ مُعَلَّم» قال : فأخذْتُ من فيه سبعين سورة[1] .

❖ **طريق مختصر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد قال : حدّثنا سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : خَطَبَنا عبدالله بن مسعود فقال :

لقد أخذتُ من في رسول اللّه ﷺ بِضعاً وسبعين سورة وزيدُ بن ثابت غلامٌ له ذؤابتان يلعبُ مع الغلمان[2] .

(٤٠٠٦) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن الرُّكين عن القاسم بن حسّان عن عمِّه عبدالرحمن بن حَرملة عن عبدالله بن مسعود قال :

كان رسولُ الله ﷺ يكرَهُ عشر خِلال : تختُّم الذهب ، وجرّ الإزار ، والصُّفْرة - يعني الخَلوق ، وتغيير الشَّيب ، قال جرير : إنما يعني بذلك نتفه . وعزل الماء عن محلّه ، والرُّقَى إلاّ بالمعوِّذات ، وفساد الصبيّ ، غير مُحَرِّمه[3] ، وعقد التَّمائم ، والتبرُّج بالزِّينة لغير مَحَلِّها ، والضرب بالكِعاب[4] .

---

(١) المسند ٨٣/٦ (٣٥٩٩) . وإسناده كسابقه ، ومن طرق عن عاصم أخرجه أبو يعلى ٢١١/٩ (٥٣١١) . والطبراني في الكبير ٧٩/٩ (٨٤٥٥ ، ٨٤٥٦) ، وابن حِبّان ٤٣٢/١٤ (٦٥٠١) .

(٢) المسند ٢٣/٧ (٣٩٠٦) . ورجاله رجال الصحيح . وقد أخرج البخاري ٤٦/٩ (٥٠٠٠) من طريق الأعمش: لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة . وقريب منه في مسلم ١٩١٢/٤ (٢٤٦٢) .

(٣) أي لم يصل به إلى التحريم .

(٤) المسند ٩٢/٦ (٣٦٠٥) . ومن طريق الرُّكين أخرجه أبو داود ٨٩/٤ (٤٢٢٢) ، والنسائي ١٤١/٨ ، وأبو يعلى ٨/٩ (٥٠٧٤) ، وابن حِبّان ٤٩٥/١٢ (٥٦٨٢) . وقد حكم عليه الذهبي بأنّه منكر - الميزان ٥٥٦/٢ ترجمة عبد الرحمن بن حرملة . وضعّفه المحقّقون استناداً إلى قول العلماء بضعف عبد الرحمن ابن حرملة .

الرُّكين ضعيف ، وكان مغفّلاً[١] .

وفساد الصبي : لا نعلمه إلاّ إتيان الرُّضَّع[٢] .

(٤٠٠٧) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال :

جاء رجل إلى عبدالله ، من بني بَجيلةَ ، يقال له نَهيك بن سنان ، فقال : يا أبا عبدالرحمن ، كيف تقرأُ هذه الآية : أياءً أم ألفاً : (من ماءٍ غيرِ آسِنٍ) ، فقال له عبدالله : أوَكُلَّ القرآنِ قد أحصيْتَ غيرَ هذه؟ قال : إنّي لأقرأُ «المفصَّل» في ركعة . فقال عبدالله : هذّاً كهذّ الشِّعر . إن من أحسن الصلاة الركوعَ والسجودَ ، وليقرأنَّ القرآنَ أقوامٌ لا يُجاوِزُ تراقيَهم ، ولكنَّه إذا قرأه فَرَسَخَ في القلب نفعَ . إنّي لأعرفُ النّظائر التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ سورتين في ركعة . قال : [ثم قام فدخل ، فجاء علقمة فدخل عليه فقلنا له : سَلْه عن النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرأ سورتين في ركعة قال][٣] . فدخل فسأله ، ثم خرج إلينا فقال : عشرون سورة من أوّل المفصّل» ، في تأليف عبدالله .

أخرجاه في الصحيحين[٤] .

(٤٠٠٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قسمَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم قَسْماً ، فقال رجلٌ من الأنصار : إنَّ هذه قسمةٌ ما أُريد بها وجهُ الله عزّ وجلّ . قال : فقلتُ : يا عدوّ الله ، أما لأُخْبِرَنَّ رسول الله ﷺ بما قُلْتَ . قال : فذكرْتُ ذلك للنبيِّ ﷺ . قال : فاحمرَّ وجهُه ثم قال : «رحمةُ الله على موسى ، قد أُوذِيَ بأكثرَ من هذا فصبر» .

---

(١) هذه من أوهام المؤلّف . وسيتكرّر في الحديث الثالث والأربعين من هذا المسند ، فالرّكين بن الربيع بن عميلة الذي روى عن القاسم بن حسّان - هذين الحديثين ، وروى عنه جرير وشريك ، ثقة ، من رجال مسلم ، وأخرج له البخاري في المفرد ، وأصحاب السنن ، ولم يُقل فيه إنّه ضعيف أو مغفّل . ولكن المؤلّف التبس عليه الأمر بالركين بن عبد الأعلى الضبّي ، والذي وُصف بما قال المؤلّف ، وأورده هو في الضعفاء ١/٢٨٦ .

(٢) والضرب بالكعاب : اللعب بالنّرد ، وهي لعبة .

(٣) تكملة من المسند .

(٣) المسند ٦/٩٦ (٣٦٠٧) ، ومسلم ١/٥٦٤ (٨٢٢) . وهو في البخاري من طريق الأعمش ٩/٣٩ (٤٩٩٦) باختصار .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَجَّاج قال : سمعْتُ إسرائيل بن يونس عن الوليد بن أبي هشام مولى الهَمْداني عن زيد بن زائد[٢] عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : «لا يُبْلِغْني أحدٌ عن أحد من أصحابي شيئاً ، فإنّي أحِبُّ أن أخرجَ إليكم وأنا سليمُ الصَّدر» . قال : فأتى رسولَ الله ﷺ مالٌ فَقَسَمه ، قال : فمررتُ برجلين وأحدُهما يقول لصاحبه : واللهِ ما أرادَ محمدٌ بقسمته وجهَ الله عزّ وجلّ ولا الدارَ الآخرة ، فتَثَبَّتُّ حتى سمعتُ ما قال ، ثم أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنَّك قد قُلْتَ لنا : «لا يُبْلِغْني أحدٌ عن أحدٍ من أصحابي شيئا» ، وإني مررتُ بفلان وفلان وهما يقولان كذا وكذا . فاحمرّ وجهُ رسول الله ﷺ وشقّ عليه ، ثم قال : «دَعْنا منك ، فقد أُوذِيَ موسى بأكثرَ من ذلك فصبر»[٣] .

(٤٠٠٩) الحديث الحادي عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

كنّا نمشي مع النبيّ ﷺ ، فمرّ بابن صيّاد فقال : «إنّي قد خبَأْتُ لك خَبْأً» . فقال ابن صيّاد : دُخّ . فقال رسول الله ﷺ : «اخْسَأ ، فلن تعدوَ قَدْرَك» فقال عمر : يا رسول الله ، دَعْني فأضرِبَ عُنُقه . قال : «لا ، إن يَكُنِ الذي تخافُ فلا تستطيع قتله»[٤] .

انفرد بإخراجه مسلم . وفيه أنّه قال له : «أتشهدُ أنّي رسول الله؟» فقال هو : أتشهد أني رسول الله؟ [٥] .

---

(١) المسند ٩٩/٦ (٣٦٠٨) . ومن طريق الأعمش في البخاري ٤٣٦/٦ (٣٤٠٥) ، ومسلم ٧٣٩/٢ (١٠٦٢) ، وأبو معاوية محمد بن خازم ، من رجال الشيخين .

(٢) أثبت محقّقو المسند : الوليد بن أبي هشام مولى لهمدان عن زيد بن أبي زائد . وتحدّثوا عن اختلاف النسخ والمصادر والروايات في زيد .

(٣) المسند ٣٠١/٦ (٣٧٥٩) . ومن طريق إسرائيل باختصار أخرجه أبو داود ٢٦٥/٤ (٤٨٦٠) ، وأخرجه الترمذي ٦٦٧/٥ (٣٨٩٦) وقال: غريب من هذا الوجه . وقد زيد في هذا الإسناد رجل ، ثم رواه من طريق إسرائيل عن السّدّي عن الوليد . وجعل الألباني الحديث في ضعيف الترمذي ، وأبي داود . وفصّل محقّقو المسند الكلام في طرقه . وضعّفوا إسناده بهذه السياقة ، وذكروا شواهد لبعضه .

(٤) المسند ١٠١/٦ (٣٦١٠) ، ومسلم ٢٢٤٠/٤ (٢٩٢٤) .

(٥) مسلم- السابق ، من طريق جرير عن الأعمش ، وفيه الزيادة .

(٤٠١٠) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال:

سُئل رسولُ الله ﷺ: «أيُّ الذَّنب أكبر؟ قال: «أن تجعلَ للّه نِداً وهو خلقك». قال: ثم أيّ: قال: «أن تقتلَ ولدَك أن يطعمَ معك؟» قال: ثم أيّ؟ قال: «أن تُزانِيَ حليلةَ جارك».

قال عبدالله: وأنزل الله تصديق ذلك: ﴿**والذين لا يَدْعُونَ مع اللّه إلهاً آخَرَ ولا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ التي حَرَّمَ اللهُ إلاّ بالحَقِّ ولا يَزْنُون ومَن يَفْعَلْ ذلك يَلْقَ أثاماً**﴾[1]. [الفرقان: ٦٨].

أخرجاه في الصحيحين من حديث عمرو بن شُرَحْبيل عن ابن مسعود. وليس فيه ذكر الآية[2].

(٤٠١١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال:

جاء رجل إلى عبدالله فقال: إنّي تركْتُ في المسجد رجلاً يُفَسِّرُ القرآن برأيه، يقول في هذه الآية: ﴿**يومَ تأْتي السَّماءُ بدُخَانٍ مُبِين**﴾ إلى آخرها [الدخان: ١٠]: يغشاهم يومَ القيامة دُخانَ يأخذُ بأنفاسهم حتى يصيبَهم منه كهيئة الزُّكام. فقال عبدالله: من عَلِمَ علماً فليقلْ به، ومن لم يعلمْ فليقلْ: اللهُ أعلمُ، فإنَّ من فقه الرجل [أن يقول] لما لا يعلم: الله أعلم.

إنما كان هذا لأن قُريشاً لما استعصت على النبيِّ ﷺ دعا عليهم بسنين كسني يوسف، فأصابهم قَحْطٌ وجَهْدٌ حتى أكلوا العظام، وجعل الرجلُ ينظرُ إلى السماء، فينظُرُ ما بينَه وبينَ السماء كهيئة الدُّخان من الجَهد، فأنزل الله تعالى: ﴿**فارْتَقِبْ يومَ تأتي السَّماءُ بدُخانٍ مُبين. يَغْشَى النَّاسَ هذا عذابٌ أليم**﴾ فأُتي رسولُ الله ﷺ، فقيل له: يا رسول الله، اسْتَسْقِ اللهَ لمُضَرَ، فإنَّهم قد هَلَكوا. قال: فدعا لهم، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿إنّا

---

(١) المسند ١٠٤/٦ (٣٦١٢). وإسناده صحيح. وينظر تخريج المحقّقين للحديث.

(٢) أخرج الشيخان الحديث كما قال المؤلّف من طرق عن عمرو بن شرحبيل، ولكنه ليس كما قال: ليس فيه ذكر الآية. وهذا دليل بيّن على أن ابن الجوزي اعتمد تماماً في عمله على الحميديّ، فقد ذكر الحميديّ في الجمع ٢٢٥/١ (٢٦٤) طريقاً واحدة لهذا الحديث على غير عادته، وليس فيها ذكر الآية، فأوقع هذا في ظنّ ابن الجوزي أنّها ليست في روايات الشيخين. وقد أخرج مسلم الحديث ٩٠/١، ٩١ (٨٦)، والبخاري في مواضع منها ١٦٣/٨، ٤٩٢ (٤٤٧٧، ٤٧٦١)، وفي الثانية عند الشيخين ذكر الآية.

كاشِفو العذابِ قليلاً﴾ [الدخان : ١٥] فلمّا أصابَهم المرّة الثانية عادوا ، فنزلت [الدخان :١٦] : ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرى إنّا مُنْتَقِمون﴾ [يوم بدر][١] .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٤٠١٢) الحديث الرابع عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عُمارة عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال :

كنت مُسْتَتِراً بأستار الكعبة ، فجاء ثلاثةُ نَفَر : قرشيٌّ وخَتَناه ثَقَفيّان ، أو ثَقَفيّ وخَتَناه قرشيّان ، كثيرٌ شحمُ بطونهم ، قليلٌ فقهُ قلوبهم ، فتكلّموا بكلام لم أسمعْه ، فقال أحدُهم : أتَرَون اللهَ يسمعُ كلامَنا هذا؟ فقال الآخر : أُرانا إذا رفعْنا أصواتنا سَمِعَه ، وإذا لم نرفعْها لم يسمعْه . فقال الآخر : إن سَمعَ منه شيئاً سَمِعَه كلَّه . قال : فذكرْتُ ذلك للنبيِّ ﷺ ، فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿وما كُنْتُم تَسْتَتِرونَ أنْ يَشْهَدَ عليكُم سَمْعُكُم ولا أبصارُكُم ولا جُلودُكم . . .﴾ إلى : ﴿ . . مِنَ الخاسِرين﴾ [فصّلت : ٢٢ ، ٢٣] .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

(٤٠١٣) الحديث الخامس عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن يحيى بن الجزّار عن ابن أخي زينب عن زينب امرأة عبدالله قالت :

كان عبدالله إذا جاء من جادّة[٤] فانتهى إلى الباب تَنَحْنَح وبزق ، كراهية أن يهجُمَ منّا على أمر يكرهُه . قالت : وإنّه جاء ذات يوم فتنحنحَ . قالت : وعندي عجوزٌ تَرْقيني من الحُمْرة[٥] ، فأدخلْتُها تحت السرير . قالت : فدخل مجلسي إلى جنبي فرأى في عُنُقي خيطاً ، قال : ما هذا الخيط؟ قالت : قلت : خيط أُرْقِيَ لي فيه . قالت : فأخذه فقطعَه ، ثم

---

(١) التكملة من المصادر .

(٢) المسند ١٠٦/٦ (٣٦١٣) . ومسلم ٢١٥٥/٤ ، ٢١٥٦ (٢٧٩٨) . وفي البخاري ٥٧١/٨ (٤٨٢١) باختصار ، وينظر أطرافه في البخاري ٤٩٢/٢ (١٠٠٧) .

(٣) المسند ١٠٨/٦ (٣٦١٤) . وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وقد أخرجاه من طريق مجاهد عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة عن ابن مسعود . البخاري ٥٦١/٨ (٤٨١٦) ، ومسلم ٢١٤١/٤ (٢٧٧٥) .

(٤) في المسند: «من حاجة» .

(٥) الحمرة: ورم يصيب الجلد .

قال : إنّ آلَ عبدالله لأغنياءُ عن الشِّرك ، سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الرُّقَى والتّمائمَ والتِّوَلة شِركٌ» قالت : فقلتُ : لم تقول هذا وقد كانت عيني تقذِفُ ، فكنتُ أختلفُ إلى فلان اليهوديِّ يَرقيها ، فكان إذا رقاها سكَنَتْ؟ قال : إنّما ذلك عملُ الشيطان ، كان يَنْخَسُها بيده ، فإذا رقيْتِها كفّ عنها . إنما كان يكفيكِ أن تقولي كما قال رسول الله ﷺ : «أذْهِبِ الباس ، ربَّ الناس ، اشفِ وأنت الشافي ، لا شفاءَ إلاّ شفاؤك ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»[1] .

التمائم : خرَزات كانت العربُ تُعَلِّقُها على الصبيان ، يزعمون أنها تقي من العين .

والتِّوَلَة : ما يُحَبِّبُ المرأةَ إلى زوجها ، من السِّحر .

(٤٠١٤) الحديث السادس عشر: حدّثنا أبومعاوية ويعلى ومحمد ابنا عبيد قالوا : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم التّيمي عن الحارث بن سُويد عن عبدالله قال :

دخلْتُ على النبيِّ ﷺ وهو يُوعَكُ ، فمَسِسْتُه فقلتُ : يا رسول الله ، إنَّك لتُوعَكُ وَعْكاً شديداً . قال : «إني أُوعَكَ كما يُوعَكُ رجلان منكم» فقلتُ : إنّ لك أجرَين . قال : «نعم ، والذي نفسي بيده ، ما على الأرض مسلمٌ يُصيبه أذىً من مرض فما سواه ، إلاّ حطَّ الله عنه خطاياه كما تَحُطُّ الشجرةُ ورقها» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٤٠١٥) الحديث السابع عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا إبراهيم بن مُسلم الهَجَريّ عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

من سرَّه أن يلقى اللهَ غداً مُسلماً ، فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيثُ يُنادى بهنّ ، فإنّهن من سُنَن الهدى ، وإن الله شَرَعَ لنبيّكم سنن الهدى ، وما منكم إلاّ وله مسجد في بيته ، ولو صلَّيْتُم في بيوتكم كما يصلّي هذا المتخلِّفُ في بيته لتَركْتُم سنّة

---

(١) المسند ١١٠/٦ (٣٦١٥) . وأبو داود ٩/٤ (٣٨٨٣) ، وأبي يعلى ١٣٣/٩ (٥٢٠٨) . ومن طريق الأعمش أخرجه ابن ماجة ١١٦٦/٢ (٣٥٣٠) . وعند ابن ماجة وأبي يعلى : ابن أخت زينب . وهو مجهول ، وسائر رجال الإسناد ثقات . وقد صحّح الألباني الحديث . وصحّحه محقّقو المسند لغيره .

(٢) المسند ١١٦/٦ ، ١١٧ (٣٦١٨ ، ٣٦١٩) من طريق أبي معاوية ويعلى بن عُبيد ، ٣٦٣/٧ (٤٣٤٦) من طريق محمد بن عبيد . وكلُّهم ثقات . وأخرجه مسلم ١٩٩١/٤ (٢٥٧١) من طريق أبي معاوية وغيره عن الأعمش . والبخاري عن الأعمش ١١٠/١٠ (٥٦٤٧) .

نبيّكم ، ولو تَرَكْتُم سنّة نبيّكم لَضَلَلْتُم . ولقد رأيتُني وما يتخلّفُ عنها إلاّ منافقٌ معلومٌ نِفاقه ، ولقد رأيتُ الرجل يُهادَى بين الرجلين حتى يقامَ في الصفّ .

وقال رسول الله ﷺ : «ما من رجلٍ يتوضّأ فيُحسنُ الوضوءَ ، ثم يأتي مسجداً من المساجد فيخطو خطوة إلاّ رُفع بها درجة ، أو حُطَّ عنه بها خطيئة ، أو كُتبتْ له بها حسنة» حتى إنْ كنّا لنُقاربُ بين الخُطا . «وإن فضلَ صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحدَه بخمس وعشرين درجة» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٠١٦) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم التَّيمي عن الحارث بن سُوَيد عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «أيُّكم مالُ وارثه أحبُّ إليه من ماله»؟ قال : قالوا : يا رسول الله ، ما منّا أحدٌ إلاّ مالُه أحبُّ إليه من مال وارثه . قال : «اعْلَموا أنَّه ليس منكم أحدٌ إلاّ مالُ وارثِه أحبُّ إليه من ماله ، ما لَكَ من مالِك إلاّ ما قَدَّمْتَ ، ومالُ وارثك ما أخَّرْتَ» .

قال : قال رسول الله ﷺ : «ما تَعُدّون فيكم الصُّرَعة؟» قال : قُلنا : الذي لا يَصْرَعُه الرِّجال . قال : قال : «لا ، ولكن الصُّرَعة الذي يملك نفسَه عند الغضب» .

قال : وقال رسول الله ﷺ : «ما تَعُدُّونَ فيكم الرَّقوب؟» قال : قلنا : الذي لا ولد له . قال : «لا ، ولكنّ الرَّقوب الذي لم يقدِّم من ولده شيئاً» .

أخرج البخاري في إفراده الحديث الأوّل إلى قوله : «ومال وارثك ما أخّرْتَ» . وأخرج الحديثين بعده مسلم في أفراده(٢) .

---

(١) المسند ١٢٣/٦ (٣٦٢٣) . ورجاله رجال الصحيح عدا إبراهيم بن مسلم ، ليّن ، روى له ابن ماجة فقط ، ولكنّه متابع ، فقد أخرج الحديث مسلم من طريق أبي الأحوص ٤٥٣/١ (٦٥٤) وليس فيه: «وإن فضل صلاة الرجل . .» .

(٢) المسند ١٢٩/٦ (٣٦٢٦) . وأخرج مسلم الثاني والثالث ٢٠١٤/٤ (٢٦٠٨) من طريق أبي معاوية وغيره عن الأعمش . وأخرج البخاري القسم الأول ٢٦٠/١١ (٦٤٤٢) من طريق الأعمش . ومن طريق أبي معاوية أخرجه البخاري في الأدب بتمامه ٨٢/١ ، ٨٣ (١٥٣- ١٥٥) .

(٤٠١٧) الحديث التاسع عشر: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن إبراهيم التَّيمي عن الحارث بن سُوَيد قال: حدّثنا عبدالله حديثين: أحدهما عن نفسه، والآخر عن رسول الله ﷺ:

قال: قال عبدالله: إنّ المؤمن يرى ذنوبَه كأنّه في أصل جبلٍ يخاف أن يقعَ عليه. وإنّ الفاجرَ يرى ذنوبَه كذُبابٍ وقع على أنفه، فقال له هكذا، فطار.

قال: وقال رسول الله ﷺ: «لَلّهُ أفرحُ بتوبة أحدكم، من رجل خرج بأرضٍ دَوِّيّة[١] مَهْلَكة، معه راحلتُه عليها طعامُه وشرابُه وزاده وما يُصْلِحُه، فأضلَّها، فخرج في طلبها، حتى إذا أدركَه الموتُ فلم يَجِدْها قال: أرجعُ إلى مكاني الذي أضْلَلْتُها فيه فأموت فيه. قال: فأتى مكانَه، فغَلَبَتْه عينُه، فاستيقظ فإذا راحلتُه عند رأسه عليها طعامه وشرابُه وزاده وما يُصْلِحه».

أخرجه البخاري بطوله، وأخرج مسلم المسند منه[٢].

(٤٠١٨) الحديث العشرون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي عُبيدة عن عبدالله قال:

لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ: «ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟» قال: فقال أبوبكر: يا رسولَ الله، قومُك وأهلُك، اسْتَبْقِهم واستَأنِ بهم، لعلّ الله أن يتوبَ عليهم. قال: وقال عمر: يا رسولَ الله، أخرجوك وكذّبوك، قَرِّبهم فاضْرِبْ أعناقَهم. قال: وقال عبدالله بن رواحة: يا رسول الله، انظرْ وادياً كثيرَ الحطب فأدْخِلْهم فيه ثم أضْرِمْ عليهم ناراً. قال: فقال العبّاس: قطعْتَ رَحِمَك. قال: فدخل رسول الله ﷺ فلم يَرُدَّ عليهم شيئاً. فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر، وقال ناس: يأخذ بقول عمر، وقال ناسٌ: يأخذ بقول عبدالله بن رواحة.

---

(١) الدَّوِّيّة: الصحراء التي لا نبات فيها.

(٢) المسند ٦/١٣١ (٣٦٢٧). وبعده: عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمارة -بن عمير- عن الأسود عن عبدالله، مثله. والإسنادان على شرط الشيخين. ومن طريق الأعمش عن عمارة عن الحارث أخرج مسلم: «لَلّهُ أفرحُ ...» ٤/٢١٠٣ (٢٧٤٤). ومن طريق الأعمش عن عمارة عن الحارث أخرجه البخاري بطوله ١١/١٠٢ (٦٣٠٨). قال البخاري: وقال أبو معاوية: حدّثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله، وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله.

قال : فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال : «إنَّ الله لَيُلين قلوبَ رجال فيه حتى تكونَ ألينَ من اللّبَن ، وإن الله ليشُدُّ قلوبَ رجال فيه حتى تكونَ أشدَّ من الحجارة ، وإن مَثَلَكَ يا أبابكرٍ كَمَثَل إبراهيم عليه السلام ، قال : ﴿فَمَنْ تَبِعَني فإنّه منّي ومن عَصَاني فإنَّكَ غَفورٌ رَحيم﴾ [إبراهيم : ٣٦] . ومَثَلَك يا أبابكر كمثل عيسى ، قال : ﴿إنْ تُعَذِّبْهم فإنّهم عبادُك وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنَّك أنتَ العزيزُ الحكيم﴾[المائدة : ١١٨] . وإنَّ مَثَلَكَ يا عمرُ كَمَثَلِ نوح ، قال : ﴿ربِّ لا تَذَر على الأرضِ من الكافرينِ دَيّاراً﴾ [نوح : ٢٦] . وإن مَثَلَك يا عمر كمَثَل موسى ، قال : ﴿ربَّنا اطْمِسْ على أموالِهم واشْدُدْ على قلوبِهم فلا يُؤْمِنوا حتَّى يَرَوا العذابَ الأليم﴾[يونس : ٨٨] . أنتم عالةٌ ، فلا يَنْفَلتَنَّ أحدٌ منكم إلاّ بفداء أو ضربة عُنُق» . قال عبدالله : فقلت : يا رسول الله ، إلاّ سُهيلَ بن بيضاء ، فإني قد سمعتُه يذكر الإسلام . قال : فسكت ، قال : فما رأيْتُني في يوم أخوفَ أن تقعَ عليَّ حجارةٌ من السماء في ذلك اليوم ، حتى قال : «إلاّ سُهيلَ بن بيضاءٍ» قال : فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿ما كانَ لِنَبِيٍّ أنْ يكونَ له أسْرَى حتَّى يُثْخِنَ في الأرضِ تُريدونَ عَرَضَ الدُّنيا واللهُ يُريدُ الآخرةَ واللهُ عزيزٌ حَكيم . لولا كتابٌ من اللهِ سَبَقَ لمَسَّكُمْ فيما أخَذْتُم عَذابٌ عظيم﴾(١) [الأنفال : ٦٧ ، ٦٨] .

(٤٠١٩) الحديث الحادي والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالصدق ، فإنّ الصدق يهدي إلى البرِّ ، وإنّ البرَّ يهدي إلى الجنة ، وما يزال الرجلُ يصدقُ حتى يُكتَبَ عند الله صِدّيقاً ، وإياكم والكذبَ ، فإن الكذبَ يهدي إلى الفجور ، وإن الفجورَ يهدي إلى النّار ، وما يزال الرجلُ يكذب(٢) حتى يُكْتَبَ عند الله كذّاباً» .

---

(١) المسند ١٣٨/٦ (٣٦٣٢) . وأخرجه الترمذي ١٨٥/٤ (١٧١٤) من طريق أبي معاوية مقتصراً على صدره: . . .«ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟ » قال: فذكر قصة في هذا الحديث طويلة . ولم يَسُقها ، وقال: وفي الباب عن عمر وأبي أيوب وأنس وأبي هريرة . وهذا حديث حسن ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وذكر الهيثمي الحديث ٨٩/٦ وقال: وفيه أبو عبيدة ، لم يسمع من أبيه ، ولكن رجاله ثقات . أما أبو نعيم فأورده في الحلية ٢٠٧/٤ ، وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي عبيدة ، لم يروه عنه إلا عمرو بن مرّة . وأطال محققو المسند في تخريجه وذكر مظانّه وشواهده .

(٢) في المسند «ويتحرّى الكذب» ومثلها في مسلم في إحدى الروايات ، وزاد فيها عند ذكر الصدق: «وما يزال الرجل يصدق ويتحرّى الصدق . . .» .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

❖ **طريق لبعضه مع زيادة:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن بشّار قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ أبا إسحاق يحدّث عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال :

إن محمداً ﷺ قال : «ألا أُنَبِّئكم ما العِضَهُ؟ هي النميمة ، القالة بين الناس» فإن محمداً ﷺ قال : «إن الرجل يَصْدُقُ حتى يُسمّى صِدِّيقاً ، ويكذِبُ حتى يُكْتَبَ كَذّاباً»[٢] .

(٤٠٢٠) الحديث الثاني والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن حُميد بن هلال عن أبي قتادة عن أُسير بن جابر قال :

هاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفة ، فجاء رجلٌ ليس له هِجِّيرَى[٣] إلاّ : يا عبدالله بن مسعود ، جاءتِ الساعة . قال : وكان متّكئاً فجلس ، فقال : إنّ الساعة لا تقوم حتى لا يُقسَمَ ميراث ، ولا يُفْرَحَ بغنيمة . ثم قال : عدوٌّ يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهلُ الإسلام ، ونحَّى بيده نحو الشام ، قلت : الرّوم تعني؟ قال : نعم . وقال : ويكون عند ذاكم القتالِ رِدّةٌ شديدة . قال : فيشترط المسلمون شُرْطة للموت لا ترجعُ إلاّ غالبة ، فيقتتلون حتى يَحجِزَ بينهم الليل ، فيفيءُ هؤلاء وهؤلاء كلٌّ غيرُ غالب ، وتفنى الشرطةُ ، ثم يشترط المسلمون شُرْطة للموت لا ترجع إلاّ غالبة ، فيقتتلون حتى يحجزَ بينهم [الليلُ ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء ، كلٌّ غير غالب ، وتفنى الشُّرطة][٤] . ثم يشترط المسلمون شُرطة للموت لا ترجع إلاّ غالبة ، فيقتتلون حتى يُمسوا ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء ، كلٌّ غير غالب ، وتفنى الشرطة ، فإذا كان اليوم الرابع نَهَدَ[٥] إليهم بقيّةُ أهل الإسلام فيجعلُ الله عزّ وجلّ الدائرة[٦] عليهم ، فيقتتلون مَقتلةً لا يُرى مثلُها ، حتى إن الطائر لَيَمُرُّ بجَنَباتهم فما يخلُفُهم حتى يَخِرَّ ميّتاً . قال : فيتعادُّ

---

(١) المسند ١٤٧/٦ (٣٦٣٨) ، ومسلم ٢٠١٢/٤ ، ٢٠١٣ (٢٦٠٧) ، ومن طريق شقيق أبي وائل في البخاري ٥٠٧/١٠ (٦٠٩٤) .

(٢) مسلم ٢٠١٢/٤ (٢٦٠٦) . وبالإسناد نفسه في المسند ٢٢٧/٧ (٤١٦٠) .

(٣) الهجّيرى: الشأن والأمر .

(٤) ما بين المعقوفين من المسند ومسلم .

(٥) نهد : نهض وتقدّم .

(٦) ويروى «الدَّبرة» أي الهزيمة .

بنو الأب كانوا مائه فلا يجدونه بقي منهم إلاّ الرجلُ الواحد ، فبأيٍّ غنيمةٍ يُفْرَحُ؟ أو أيّ ميراث يُقاسَمُ؟ قال : فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك ، جاءهم الصريخُ : أنَّ الدَّجّال خَلَفَ في ذراريِّهم ، فيرفُضُون ما في أيديهم ويُقْبلون ، فيبعثون عشرة فوارسَ طليعةً» . قال رسول الله ﷺ : «إنّي لأعلمُ أسماءهم وأسماءَ آبائهم وألوانَ خيولهم ، هم خيرُ فوارس على ظهر الأرض يومئذ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٠٢١) الحديث الثالث والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني أبي عن أبي يعلى عن ربيع بن خُثيم عن عبدالله بن مسعود

عن النبيّ ﷺ : أنّه خطَّ خطّاً مربّعاً ، وخطّاً خارجاً من الخطِّ المربّع . قال : «هل تدرون ما هذا؟ قالوا : الله ورسولُه أعلم . قال : «هذا الإنسان الخطُّ الأوسط ، وهذه الخطوط التي إلى جنبه الأعراض تَنْهَشُه من كلّ مكان ، إن أخطأَه هذا أصابَه هذا ، والخطُّ المربّع الأجلُ المحيط به ، والخطُّ الخارج الأملُ» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٠٢٢) الحديث الرابع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني جامع بن شدّاد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة قال : سمعْتُ ابن مسعود يقول :

أقبلَ النبيُّ ﷺ من الحديبية ليلاً ، فنزلنا دَهاساً من الأرض ، فقال : «من يكلؤنا؟» قال بلال : أنا . قال : «إذاً تنام» قال : لا . قال : فنام حتى طلعتِ الشمس ، فاستيقظ فلان وفلان وفيهم عمر ، فقال : أهْضِبوا ، فاستيقظ النبيُّ ﷺ فقال : «افعلوا كما كنتم تفعلون» فلما فعلوا قال : «هكذا فافعلوا ، لمن نام منكم أو نسي»(٣) .

الدَّهاس : كلّ لين ليس بتراب ولا طين ، ولا يبلغُ أن يكون رملاً .

---

(١) المسند ٢١١/٧ (٤١٤٦) ، ومسلم ٢٢٢٣/٤ (٢٨٩٩) .

(٢) المسند ١٦٣/٦ (٣٦٥٢) ، والبخاري ٢٣٥/١١ (٦٤١٧) .

(٣) المسند ١٧٠/٦ (٣٦٥٧) ، والمعجم الكبير ٢٦٦/١٠ (١٠٥٤٩) . قال الهيثمي ٣٢٤/١ : رجاله موثّقون . وقد حسّن محقّقو المسند إسناده ، فرجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي علقمة ، وثّقه ابن حِبّان . وذكر المحقّقون شواهده من الصحيحين وغيرهما .

ومعنى أهْضِبوا : تكلّموا حتى ينتبه رسول الله ﷺ .

❖ طريق آخر:

فيه أن الحارس كان ابن مسعود :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعوديّ عن جامع بن شدّاد عن عبدالرحمن بن أبي علقمة الثقفي عن عبدالله بن مسعود قال :

لما انصرَفْنا من غزوة الحديبية قال رسول الله ﷺ : «من يحرسُنا الليلة؟» قال عبدالله : فقلت : أنا . قال : «إنّك تنام» . ثم أعاد : «من يحرسُنا الليلة؟» قلت : أنا . حتى عادَ مراراً ، قلت : أنا يا رسول الله . قال : «فأنت إذاً» قال : فحرسْتُهم ، حتى إذا كان وجه الصبح أدركَني قولُ رسول الله ﷺ : «إنّك تنام» فنمتُ ، فما أيقظَنا إلاّ حرُّ الشمس في ظهورنا . فقام النبيُّ ﷺ فصنع كما كان يصنع من الوضوء وركعتي الفجر ، ثم صلّى بنا الصبح ، فلمّا انصرف قال : «إنّ اللهَ لو أراد ألاّ تناموا عنها لم تناموا ، ولكنْ أرادَ أن تكونَ لمن بعدكم ، فهكذا لمن نام أو نسي» .

قال : ثم إن ناقة رسول الله ﷺ وإبلَ القوم تَفرّقت ، فخرج الناسُ في طلبها ، فجاءوا بإبلهم إلاّ ناقة رسول الله ﷺ ، فقال عبدالله : قال لي رسول الله ﷺ : «خذ هاهنا» فأخذتُ حيث قال لي ، فوجدْت زِمامها قد التوى على شجرة ما كانت لتَحُلَّها إلاّ يدٌ(١) .

قال : ونزلت على رسول الله ﷺ سورة «الفتح» : ﴿إنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾(٢) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن جامع . . فذكر معناه ، وأنّ الحارس كان بلالاً(٣) .

---

(١) في المسند بعدها: «فقال: فجئت بها النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله ، والذي بعثك بالحقّ نبيّاً ، لقد وجدت زمامها قد التوى على شجرة ، ما كانت لتحلّها إلا يد» .

(٢) المسند ٢٤٣/٦ (٣٧١٠) . ومن طريق ابن مهدي عن المسعودي أخرجه أبو يعلى ١٨٧/٩ (٥٢٨٥) باختصار . وأخرجه الطبراني ٢٢٥/١٠ (١٠٥٤٨) من طريق قرّة بن حبيب عن المسعودي . وقال الهيثمي بعد أن نسبه إليهم ٣٢٣/١: وفيه عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي ، وقد اختلط في آخر عمره . وينظر تخريج محقّقي المسند ، ومسند أبي يعلى ٤٢٦/٨ .

(٣) المسند ٤٢٦/٧ (٤٤٢١) وفيه: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الحديبية . . . وحسّن المحقّقون إسناده ، وذكروا طرقه ومظانّه .

(٤٠٢٣) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن عبدالله بن مُرّة . قال وكيع : وحدّثنا سفيان عن زُبيد عن إبراهيم كلاهما [عن مسروق][(١)] عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «ليس منّا من ضَرَبَ الخُدودَ ، وشَقَّ الجُيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية» .

أخرجاه في الصحيحين[(٢)] .

(٤٠٢٤) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني عمرو بن مرّة عن عبدالله بن سلمة قال : قال عبدالله :

أُوتي نبيُّكم مفاتيحَ كلّ شيء غير خمس : (إنّ اللّهَ عندَه عِلْمُ السّاعة ، ويُنَزِّلُ الغيثَ ، ويعلمُ ما في الأرحام ، وما تدري نفسٌ ماذا تكسِبُ غداً ، وما تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموت ، إن الله عليمٌ خبير)[(٣)] .

(٤٠٢٥) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة . ومحمدُ بن جعفر قال : حدّثنا شعبة ، قال : حدّثنا أبوإسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال :

كنّا مع النبيّ ﷺ في قُبّة نحواً من أربعين ، فقال : «أترضَون أن تكونوا رُبُعَ أهل الجنّة؟» قلنا : نعم . قال : «أترضَون أن تكونوا ثُلُث أهل الجنّة؟» قلنا : نعم . قال : «فوالذي نفسي بيده ، إنّي لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنّة . وذلك أن الجنّة لا يدخلُها إلاّ نفسٌ مسلمة ، وما أنتم في أهل الشرك إلاّ كالشّعرة البيضاء في جلد ثورٍ أسودَ ، أو السوداء في جلدِ ثورٍ أحمر»[(٤)] .

---

(١) تكملة من المسند .

(٢) المسند ١٨٤/٧ ، ٢٦٢ (٤١١١ ، ٤٢١٥) . وأخرجه البخاري ١٦٣/٣ (١٢٩٤) من طريق سفيان عن زُبيد . وفي ١٦٦/٣ (١٢٩٧) من طريق سفيان عن الأعمش . وفي مسلم ٩٩/١ ، ١٠٠ (١٠٣) من طريق وكيع وغيره عن الأعمش .

(٣) المسند ١٧٢/٦ (٣٦٥٩) . ومن طريق عمرو بن مرّة أخرجه أبو يعلى ٨٦/٩ (٥١٥٣) . قال الهيثمي في المجمع ٢٦٦/٨: رجالهما رجال الصحيح . وعبد الله بن سلمة ليس من رجال الصحيح ، لكنه من رجال السنن . وقد حسّن المحقّقون إسناده .

(٤) المسند ١٧٦/٦ (٣٦٦١) من طريق يحيى وحده . ٢٣١/٧ (٤١٦٦) من طريق محمد بن جعفر ويحيى . وأخرجه البخاري ٣٧٨/١١ (٦٥٢٨) ، ومسلم ٢٠٠/١ (٢٢١) كلاهما من طريق محمد ابن جعفر .

أخرجاه في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا الحارث ابن حَصيرة قال : حدّثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «كيف أنتم ورُبُع أهل الجنّة؟ لكم رُبُعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها» قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : «فكيف أنتم وثلثها؟» قالوا : فذاك أكثر . قال : «فكيف أنتم والشَّطْر؟» قالوا : فذاك أكثر . فقال رسول الله ﷺ : «أهل الجنّة يوم القيامة عشرون ومائة صفّ ، أنتم منها ثمانون صفّاً»[1] .

(٤٠٢٦) الحديث الثامن والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا عاصم بن أبي النَّجود عن زِرّ عن عبدالله :

أن النبيَّ ﷺ أتاه بين أبي بكر وعمر ، وعبدالله يصلّي ، فافتتح سورة النساء ، فسحَلَها[2] ، فقال النبيُّ ﷺ : «من أحبَّ أن يقرأ القرآنَ غَضّاً كما أُنْزِل فليقرأْه على قراءة ابن أمِّ عبد» . ثم تقدَّم يسألُ ، فجعل النبيُّ ﷺ يقول : «سلْ تُعْطه»[3] . فقال فيما سأل : اللهمّ إنّي أسألُك إيماناً لا يَرْتَدّ ، ونعيماً لا يَنْفَد ، ومرافقة نبيّك محمّد في أهل جنّة الخُلد . قال : فأتى عمرُ عبدالله لِيُبَشِّرَه فوجدَ أبابكر قد سبقه ، فقال : إنْ فعلْتَ ، لقد كنتَ سبّاقاً بالخير[4] .

(٤٠٢٧) الحديث التاسع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابنُ نُمير قال : أخبرنا مالك بن مِغوَل عن الزّبير بن عديّ عن طلحة عن مرّة عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٣٤٩/٧ (٤٣٢٨) ، وأبو يعلى ٢٤١/٩ (٥٣٥٨) ، والمعجم الأوسط ٣٢٧/١ (٥٤٣) . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن عبد الله إلا الحارث ، تفرّد به عبد الواحد بن زياد . وقال الهيثمي في المجمع ٤٠٦/١٠ : رجاله رجال الصحيح ، غير الحارث بن حصيرة ، وقد وُثّق .

(٢) سحل : قرأ قراءة متتابعة . ويروى «فسجلها» وهما بمعنى . النهاية ٣٤٤/٢ ، ٣٤٨ .

(٣) في المسند «سل تعطه» مرّتين .

(٤) المسند ٢٨٧/٧ (٤٢٥٥) . والمعجم الكبير ٦٨/٩ (٨٤١٧) ، ومن طريق زائدة في أبي يعلى ٤٦٩/٨ (٥٠٥٨) ، وصحيح ابن حِبّان ٥٤٣/١٥ (٧٠٦٧) ، وباختصار أخرجه ابن ماجة من طريق عاصم ٤٩/١ (١٣٨) ، وحسّن المحقّقون إسناده ، لأن رجاله رجال الصحيح عدا عاصم ، وهو حسن الحديث . وينظر المجمع ٢٩٠/٩ ، ٢٩١ ، والصحيحة ٣٧٩/٥ (٢٣٠١) .

لما أُسري برسول الله ﷺ انتُهِي به إلى سدرة المُنتهى ، وهي في السماء السادسة ، إليها ينتهي ما يُعْرَجُ به من الأرض ، فيُقْبَضُ منها ، وإليها ينتهي ما يُهْبَط به من فوقها فيُقْبَضُ منها ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ ما يَغْشَى﴾ [النجم : ١٦] قال : فَراشٌ من ذهب . قال : فأُعْطِيَ رسول الله ﷺ ثلاثاً : أُعطِيَ الصلوات الخمس ، وأُعْطِيَ خواتيم سورة البقرة ، وغُفِرَ لمن لا يشرك بالله شيئاً من أُمَّته ، المُقْحِمات .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٠٢٨) الحديث الثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا أبان بن إسحق عن الصَّبّاح بن محمد عن مُرّة الهَمْداني عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ ذات يوم : «استحيوا من الله حقّ الحياء» قال : قلنا : يا رسول الله ، إنا نستحيي والحمد لله . قال : «ليس ذلك ، ولكن من استحيا من الله حقّ الحياء فليحفظِ الرأسَ وما حوى ، وليحفظِ البطنَ وما وعى ، وليذكرِ الموتَ والبِلى . ومن أرادَ الآخرةَ تركَ زينةَ الدُّنيا ، فمن فعلَ ذلك فقد استحيا من الله حقَّ الحياء»(٢) .

(٤٠٢٩) الحديث الحادي والثلاثون: وبالإسناد قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ قَسَمَ بينكم أخلاقَكم كما قَسَم بينكم أرزاقَكم ، وإن الله عزّ وجلّ يُعطي الدنيا من يُحِبُّ ومن لا يُحِبُّ ، ولا يعطي الدِّينَ إلاّ من أحبَّ ، فمن أعطاه الله الدِّين فقد أحبَّه . والذي نفسي بيده ، لا يُسلمُ عبدٌ حتى يَسْلَمَ قلبُه ولسانُه ، ولا يؤمنُ حتى يأمنَ جارُه بوائقَه .» قال : قُلنا : وما بوائقه يا نبيّ الله؟ قال : «غِشّه(٣) وظلمه . ولا يكسِبُ عبدٌ مالاً من حرام فيُنفقُ منه فيبارَك له فيه ، ولا يتصدَّقُ به

---

(١) المسند ١٨١/٦ (٣٦٦٥) ، ومسلم ١٥٧/١ (١٧٣) .

والمقحمات: الكبائر ، التي تُقحم صاحبها في النار .

(٢) المسند ١٨٧/٦ (٣٦٧١) ، والترمذي ٥٥٠/٤ (٢٤٥٨) وقال: هذا حديث إنّما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحق عن الصبّاح بن محمد . ونقل محققو المسند ، ومسند أبي يعلى ، والألباني في صحيح الترمذي أن الترمذي قال: هذا حديث غريب . . . وليس في الطبعة التي اعتمدتُها . ومن طريق أبان أخرجه أبو يعلى ٤٦١/٨ (٥٠٤٧) ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٢٣/٤ ، ووافقه الذهبي . والصبّاح ضعيف – التقريب ٢٥٢/١ . وقد ضعّف المحققون إسناده لضعف الصبّاح ، وحسّن الألباني الحديث .

(٣) في المسند «غشمه» وفي المجمع كما عندنا .

فيُقْبَلُ منه ، ولا يترك خلفَ ظهره إلاّ كان زادَه إلى النار . لا يمحو الله السيّءَ بالسيّء ، ولكنه يمحو السَّيّءَ بالحسَن ، إن الخبيث لا يمحو الخبيث»[1] .

(٤٠٣٠) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمّار بن محمدابن أخت سفيان الثوري وعَبيدة ، المعنى ، كلاهما عن إبراهيم بن مُسلم عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ يبعثُ يوم القيامة منادياً[2] : يا آدم ، إن الله يأمُرُك أن تبعثَ بَعثاً من ذرّيّتك إلى النار . فيقول آدم : يا ربِّ ، ومن كم؟ فيقال له : من كلِّ مائةٍ تسعةً وتسعين» . فقال رجل من القوم : من هذا الناجي منّا بعد هذا يا رسول الله؟ قال : «هل تدرون ما أنتم في الناس؟ ما أنتم في الناس إلاّ كالشّامة في صدر البعير»[3] .

(٤٠٣١) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال :

كنتُ أمشي مع النبيِّ ﷺ في حَرْث بالمدينة وهو متوكّىءٌ على عسيب ، قال : فمرّ بقوم من اليهود ، فقال بعضُهم لبعض : سَلُوه عن الرُّوح . فقال بعضهم : لا تسألوه . قال : فسألوه عن الرُّوح ، فقالوا : يا محمّد ، ما الرّوح؟ فمال متوكّئاً على العسيب ، قال : فظننتُ أنه يُوحَى إليه ، فقال : **﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ من أمْرِ رَبِّي وما أُوتِيْتُمْ من العِلْمِ إلاّ قَليلاً﴾**[الإسراء : ٨٥] قال : فقال بعضهم لبعض : قد قُلْنا لكم : لا تسألوه .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

والعسيب هو جريد النّخل .

---

(١) المسند ١٨٩/٦ (٣٦٧٢) وإسناده كسابقه . قال الهيثمي ٥٨/١: رجال إسناده بعضهم مستور ، وأكثرهم ثقات . وأخرجه الحاكم مختصراً ، وصحّح إسناده ٤٤٧/٢ ، ووافقه الذهبي ، مع ضعف الصبّاح . وضعّف محقّقو المسند إسناده ، وصحّحوا وقفه ، وذكروا طرقه .

(٢) في المسند زيادة «ينادي» .

(٣) المسند ١٩٩/٦ ، ٢٠٠ (٣٦٧٧ ، ٣٦٧٨) ، ومسند أبي يعلى ٦٠/٩ (٥١٢٤) بنحوه من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري ، قال الهيثمي ٣٩٦/١٠ : فيه إبراهيم بن مسلم الهجري ، وهو ضعيف . وضعّف المحققون إسناده ، وصحّحوه لغيره .

(٤) المسند ٢١٤/٦ (٣٦٨٨) . والبخاري ٤٤٠/١٣ (٧٤٥٦) ، ومسلم ٢١٥٢/٤ (٢٧٩٤) .

(٤٠٣٢) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي قيس عن الهُزيل بن شُرَحبيل قال :

جاء رجل إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة ، وابنة ابنٍ ، وأخت لأب وأمّ . فقالا : للابنة النصف ، وللأخت النصف . وائت ابن مسعود فإنّه سيتابعُنا . فأتى ابنَ مسعود فسأله ، وأخبره بما قالا : فقال ابن مسعود : لقد ضَلَلْتُ إذاً وما أنا من المهتدين ، سأقضي فيها بما قضى رسول الله ﷺ : للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين ، وما بقي فللأخت[1] .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي قيس . . فذكر معناه ، إلاّ أنه لم يذكر سلمان بن ربيعة . وذكر أنهم رجعوا إلى أبي موسى فأخبروه فقال : لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحَبر[2] بين أظهركم .

أخرجه البخاري في أفراده[3] .

(٤٠٣٣) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا المسعودي . وحدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا سفيان ، كلاهما عن سِماك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال :

جمَعَنا رسولُ الله ﷺ ونحن أربعون . قال عبدالله : فكنتُ آخر من أتاه ، فقال : «إنّكم مُصيبون ومنصورون ومفتوحٌ لكم ، فمن أدرك ذلك منكم فلْيَتَّقِ الله عزّ وجلّ ، وليأمُرْ بالمعروف ولْيَنْهَ عن المنكر . ومن كَذَب عليَّ مُتَعَمِّداً فلْيَتَبَوَّأ مقعَدَه من النار» .

زاد مؤمّل : «ومثل الذي يعين قومه على غير الحقّ كمثل بعيرٍ تردّى في بئر نهر ينزع فيه بذنبه»[4] .

---

(١) المسند ٢١٧/٦ (٣٦٩١) ، ومن طريق سفيان الثوري عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان أخرجه البخاري ٢٤/١٢ (٦٧٤٢) .

(٢) الحبر: العالم .

(٣) المسند ٤٢٥/٧ (٤٤٢٠) ، ومن طريق شعبة في البخاري ١٧/١٢ (٦٧٣٦) .

(٤) المسند ٢٢١/٦ (٣٦٩٤) من طريق وكيع عن المسعودي . وفي ٣٥٠/٦ (٣٠٨١) من طريق مؤمّل عن سفيان . ومن طريق سفيان عن سماك أخرجه أبو يعلى ٢٥٠/٩ (٥٣٠٤) بتمامه . وحسّن محقّقو المسند إسناده للخلاف في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه .

❖ **وقد روي بعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعت عاصماً يحدّث عن زِرّ عن ابن مسعود :

أن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأ مقعدَه من النّار»(١) .

(٤٠٣٤) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل عن مُخارق عن طارق بن شهاب قال : قال عبدالله :

لقد شهدتُ من المقداد مشهداً لأن أكونَ أنا صاحبَه أحبُّ إليَّ مما عُدِلَ به : أتى رسولَ الله ﷺ وهو يدعو على المشركين ، فقال : والله يا رسول الله ، لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿**اذهبْ أنتَ وربُّكَ فقاتلا إنّا هٰهنا قاعِدون**﴾ ولكن نُقاتل عن يمينك ، وعن يسارك ، ومن بين يَدَيك ، ومن خلفِك . فرأيتُ وجهَ رسول الله ﷺ يُشرق لذلك ، وسَرَّه ذلك .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٠٣٥) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن مِسْعَر عن علقمة بن مَرْثَد عن المغيرة بن عبدالله اليَشْكُريّ عن المَعرور بن سُوَيد عن عبدالله قال :

قالت أمُّ حبيبة ابنة أبي سفيان: اللهمّ أمتِعْني بزوجي رسول الله ﷺ ، وبأخي معاوية . قال : فقال رسول الله ﷺ : «إنّكِ سألْتِ الله عزّ وجلّ لآجالٍ مضروبة ، وأيّام معدودة ،(٣) لن يُعَجِّلَ شيءٌ قبل حِلّه ، أو يؤخِّرَ شيء عن حِلّه ، ولو كنتِ سألْتِ الله أن يُعيذَكِ من عذابٍ في النار وعذابٍ في القبر ، كان خيراً» أو قال: «أفضل» .

قال: وذُكِرَ عنده القِرَدةُ: قال: مِسعر: أُراه قال: والخنازير: أنّه ممَّا مُسخ . فقال ﷺ : «إن الله لم يَمسخْ شيئاً فيدعَ له نَسْلاً أو عاقبة ، وقد كانت القردة والخنازيرُ قبل ذلك» .

---

(١) المسند ٣٦٤/٦ (٣٨١٤) ورجاله ثقات غير عاصم ، وهو حسن الحديث . ومن طريق عاصم أخرجه الترمذي ٣٤/٥ (٢٦٥٩) ، وأبو يعلى ١٦٢/٩ (٥٢٥١) وقال الألباني: صحيح متواتر . والحديث صحيح ، له شواهد .

(٢) المسند ٢٢٧/٦ (٣٦٩٨) ، والبخاري ٢٨٧/٧ (٣٩٥٢) من طريق إسرائيل .

(٣) في المسند «وأرزاق مقسومة» عن نسخ مخطوطة ، وهي في مسلم .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق لذِكر المَسُوخ:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن يزيد ويونس قالا: حدّثنا داود عن محمد بن زيد عن أبي الأعيَن العَبْدي عن أبي الأحوص الجُشَمي عن ابن مسعود قال:

سألْنا رسولَ الله ﷺ عن القِردة والخنازير: أهي من نسل اليهود؟ . فقال رسول الله ﷺ : «إنَّ الله عزّ وجلّ لم يلعن قوماً قطُّ فمسخَهم فكان لهم نَسْلٌ حين يُهلِكُهم ، ولكن هذا خلق كان ، فلمّا غَضِبَ الله على اليهود مسخَهم فجعلهم مثلَهم»(٢) .

(٤٠٣٦) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب قال:

قال عبدالله لابن النَّوَّاحة: سمعتُ رسول الله ﷺ : «لولا أنَّك رسولٌ لقتَلْتُك» فأما اليومَ فلسْتَ برسول . يا خَرَشَةُ ، قم فاضربْ عُنُقه . فقام إليه فضربَ عُنقه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعودي قال : حدّثني عاصم عن أبي وائل قال :

قال عبدالله حيث قَتَلَ ابن النوّاحة : إنَّ هذا وابنَ أثالٍ كانا أتَيا النبيَّ ﷺ رسولين لمسيلمة الكذّاب ، فقال لهما رسول الله ﷺ : «أتشهدان أنّي رسول الله؟» قالا: نشهدُ أن مسيلمة رسول الله . فقال: «لو كنتُ قاتلاً رسولاً لضربتُ أعناقكما» قال : فَجَرَتْ سُنّةٌ ألاّ يُقتلَ الرسول ، فأمّا ابن أُثال فكفاناه الله ، وأما هذا فلم يزل ذلك فيه حتى أمكنَ اللهُ منه الآن(٤) .

---

(١) المسند ٢٣٠/٦ (٣٧٠٠) ، ومسلم ٢٠٥٠/٤ (٢٦٦٣) .

(٢) المسند ٢٩٢/٦ (٣٧٤٧) ، ومن طريق داود بن أبي الفرات في مسند أبي يعلى ٢١٥/٩ (٥٣١٤) ، والمعجم الكبير ١٠٦/١٠ (١٠١١٠) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده لضعف أبي الأعين . ولكنّهم حسّنوه لغيره .

(٣) المسند ١٥١/٦ (٣٦٤٢) . ورجاله ثقات . وأخرجه بهذا الإسناد أبو يعلى ١٤١/٩ (٥٢٢١) ، وبنحوه من طريق أبي إسحق أخرجه أبو داود ٨٤/٣ (٢٧٦٢) ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .
وابن النوّاحة كان من أتباع مسيلمة الكذّاب .

(٤) المسند ٢٤٠/٦ (٣٧٠٨) . وبنحوه في مسند أبي يعلى ٣١/٩ (٥٠٩٧) من طريق سلام أبي المنذر عن عاصم . وحسّن الهيثمي إسناده- المجمع ٣١٧/٥ . وحسّنه محقّقو المسندين .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش قال: حدّثنا عاصم عن أبي وائل عن أبي مُعَيْز[1] السَّعدي قال:

خرجتُ أسقي فرساً لي في السَّحَر ، فمررتُ بمسجد بني حَنيفةَ وهم يقولون: مسيلمة رسول الله ، فأتيتُ عبدالله فأخبرْتُه ، فبعث الشُّرطة فجاءوا بهم ، فاستتابهم فتابوا ، فخلّى سبيلَهم ، وضربَ عنق عبدالله بن النَّوّاحة . فقالوا : آخذْتَ قوماً في أمرٍ واحد ، فقَتَلْتَ بعضَهم وتركْتَ بعضهم . قال: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ وقَدِم عليه هذا وابنُ أُثال بن حَجْر ، فقال: «أتشهدان أنّي رسول الله؟» فقالا: نشهدُ أن مسيلمة رسول الله . فقال النبيُّ ﷺ : «آمنْتُ بالله ورسله ، ولو كنتُ قاتلاً وفداً لقتلْتُكما» قال: فلذلك قتلْتُه[2] .

(٤٠٣٧) الحديث التاسع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا المسعوديّ عن عمرو بن مُرّة عن إبراهيم النخعيّ عن علقمة عن عبدالله قال :

اضطجعَ رسول الله ﷺ على حصير فأثّر في جنبه ، فلما استيقظَ جعلْتُ أمسحُ جنبه ، فقلتُ : يا رسول الله ، ألا آذنْتَنا حتى نَبْسُطَ لك على الحصير شيئاً . فقال رسول الله ﷺ : «مالي وللدّنيا[3] . إنّما مَثَلي ومَثَل الدّنيا كراكبٍ ظلّ تحت شجرة ثم راح وتركَها»[4] .

(٤٠٣٨) الحديث الأربعون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا فُضَيل بن مرزوق قال: حدّثنا أبوسلمة الجُهَنيّ عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ: «ما أصابَ أحداً قطُّ همٌّ ولا حَزَن فقال: اللهمَّ إنّي عبدُك ، ابنُ عبدِك ، ابنُ أَمتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ فيَّ حُكمُك ، عدلٌ فيّ قضاؤك ، أسألُك بكلّ

---

(١) ينظر تعليق محقّقي المسند على الاسم ، والاختلاف فيه .

(٢) المسند ٣٨٦/٦ (٣٨٣٧) . وهو في المجمع ٣١٧/٥ ، وفيه : عن «ابن معيز السعدي قال الهيثمي : وابن معيز ، لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات .وقد صحّح محقّقو المسند الحديث ، وضعّفوا إسناده لجهالة ابن معيز .

(٣) في المسند زيادة : «وما أنا والدُّنيا» .

(٤) المسند ٢٤١/٦ (٣٧٠٩) ، ومسند أبي يعلى ١٩٥/٩ (٥٢٩٢) . ومن طريق المسعودي أخرجه ابن ماجة ١٣٧٦/٢ (٤١٠٩) ، والترمذي ٥٠٨/٤ (٢٣٧٧) وقال: حسن صحيح . وساقه الحاكم ٣١٠/٤ شاهداً على حديث صحّحه عن ابن عبّاس . وذكر الألباني حديث ابن مسعود وابن عبّاس ، وصحّحهما - الصحيحة ٨٠/١ (٤٣٨ ، ٤٣٩) .

اسم هو لك ، سمّيْتَ به نفسَك ، أو علّمْتَه أحداً من خَلقِك ، أو أنزلْتَه في كتابك ، أو استأثرْتَ به في علم الغيب عندَك ، أن تجعل القرآنَ ربيعَ قلبي ، ونورَ صدري ، وجلاء حُزني ، وذهابَ هَمّي ، إلاّ أذهبَ الله همَّه وحُزنه ، وأبدلَ مكانَه فرحاً» . قال: فقيل: يا رسول الله ألا نَتَعلَّمُها؟ فقال: «بل ينبغي لمن سمعها أن يتعلَّمَها»(١) .

(٤٠٣٩) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا شريك بن عبدالله عن علي بن بَذيمة عن أبي عُبيدة عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ : «لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نَهَتْهُم علماؤُهم فلم ينتهوا ، فجالسوهم في مجالسهم - قال يزيد: أحسِبُه قال: وأسواقهم - وآكلوهم وشاربوهم ، فضرب الله عزَّ وجلّ قلوبَ بعضِهم ببعض ، ولعنَهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ، ذلك بما عصَوا وكانوا يعتدون» . وكان رسول الله ﷺ متّكئاً فجلس فقال: «والذي نفسي بيده ، حتى تأطِروهم على الحقِّ أطْراً»(٢) .

(٤٠٤٠) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحق يحدّث عن أبي عُبيدة عن عبدالله:

عن النبيِّ ﷺ قال: عَلَّمَنا خُطبةَ الحاجة: «الحمدُ للّه ، نستعينُه ونستغفرُه ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ، من يهدِ اللهُ فلا مضِلَّ له ، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له ، وأشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه ، وأشهدُ أن محمّداً عبده ورسوله» . ثم يقرأ ثلاث آيات: **﴿يا أيُّها الذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ ولا تَمُوتُنَّ إلاّ وأَنْتُمْ مُسْلِمون﴾** [آل عمران: ١٠٢] **﴿يا أيُّها**

---

(١) المسند ٢٤٦/٦ (٣٧١٢) ، ومسند أبي يعلى ١٩٨/٩ (٥٢٩٧) ، وصحيح ابن حبّان ٢٥٣/٣ (٩٧٢) . وأخرجه الحاكم ٥٠٩/١ من طريق فُضيل ، قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، إن سَلِمَ من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ، فإنّه مختلف في سماعه عن أبيه . وعلّق الذهبي: وأبو سلمة لا يُدرى من هو ، ولا رواية له في الكتب الستة ، وزاد محقّقو المسند على ذلك: القاسم لم يخرج له مسلم ، وهو من رجال البخاري وحده . وينظر الترغيب ٦٠٠/٢ (٢٧١٩) ، والمجمع ١٣٩/١٠ ، ١٨٩ ، وتعليق محقّقي المسند الطويل على الحديث .

(٢) المسند ٢٥٠/٦ (٣٧١٣) . وأبو عبيدة -كما سبق- لم يسمع أباه . وبنحوه أخرجه أبو داود من طريق ابن بذيمة ١٢١/٤ (٤٣٣٦) ، وابن ماجة ١٣٢٧/٢ (٤٠٠٦) . وجعله ابن ماجة مرّة عن أبي عبيدة عن النبي ﷺ ومرّة عن أبي عبيدة عن أبيه عن النبي ﷺ . وأخرجه الترمذي ٢٣٥/٥ ، ٢٣٦ (٣٠٤٧ ، ٣٠٤٨) مرفوعاً وموقوفاً . وقال : حسن غريب . وضعفه الألباني ، وضعّف إسناده محقّقو المسند .

النّاسُ اتَّقُوا ربَّكُم الذي خَلَقَكُمْ من نَفْسٍ واحدةٍ وخَلَقَ منها زَوجَها وبَثَّ منهما رِجالاً كثيراً ونِساءً واتَّقُوا اللّهَ الذي تساءَلونَ به والأرحامَ إنّ اللهَ كان عليكُم رقيباً﴾ [النساء: ١] . ﴿يا أيُّها الذين آمنُوا اتَّقُوا اللّهَ وقُولُوا قَولاً سَديداً . يُصْلِحْ لَكَمْ أعمالَكم ويَغْفِرْ لكم ذُنوبَكم ومن يُطِعِ اللّهَ ورسولَه فقدْ فازَ فَوْزاً عَظيماً﴾ [الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] ثم تذكرُ حاجتك[١] .

(٤٠٤١) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: أخبرنا شريك عن الرُّكَين بن الربيع عن القاسم بن حسّان عن عبدالله بن مسعود :

عن النبيّ ﷺ قال: «الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن ، وفرس للشيطان ، وفرس للإنسان :

فأمّا فرس الرحمن فالذي يُرْتَبَطُ في سبيل الله عزّ وجلّ ، فعَلَفُه ورَوْثُه وبَوله ، وذكرَ ما شاء الله . وأما فرس الشيطان فالذي يُقامَرُ أو يُراهَنُ عليه . وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الإنسان يلتَمِسُ بطنَها ، فهي ستر من فقر»[٢] .

الرّكين ضعيف جدّاً[٣] .

(٤٠٤٢) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالنَّضر ، وحسن بن موسى قالا: حدّثنا شيبان عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال:

أخّر رسول الله ﷺ «صلاة العشاء ، ثم خرج إلى المسجد ، فإذا الناسُ ينتظرون الصلاة ، فقال: «أما إنّه ليس من أهل هذه الأديان أحدٌ يذكرُ اللهَ عزّ وجلّ هذه الساعةَ غيركم» قال: وأُنزلت هؤلاء الآيات : ﴿لَيْسوا سَواءً من أَهلِ الكتاب . .﴾ حتى بلغ :

---

(١) المسند ٢٦٢/٦ (٣٧٢٠) ، والنسائي ١٠٤/٣ ، قال : أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً . ومن طريق شعبة وسفيان عن أبي اسحق أخرجه أبو يعلى ١٦٨/٩ (٥٢٥٧) ، ومن طريق سفيان عن أبي إسحق أخرجه أبوداود ٢٣٨/٢ (٢١١٨) ، وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، وصحّحوا الحديث ، وجعله الألباني في صحيح النسائي وأبي داود .

(٢) المسند ٢٩٨/٦ (٣٧٥٦) ، قال الهيثمي في المجمع ٢٦٣/٥: رواه أحمد ورجاله ثقات ، فإن كان القاسم بن حسّان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح . وزاد محقّقو المسند : لكن يبقى أن في إسناده شريكاً ، وهو سيء الحفظ . وقال المنذري : إسناده جيد- الترغيب ٢٢٠/٢ (١٨٧٧) . وقد فصّل الألباني الكلام على الحديث في إرواء الغليل ٣٣٨/٥ (١٥٠٨) ، وضعّف إسناد الحديث ، وصحّحه بطرقه وشواهده .

(٣) تكرّر هذا سابقاً في الحديث الثامن ، وبيّنت وَهَمَ المؤلّف فيه .

﴿والله عليمٌ بالمُتَّقين﴾[1] [آل عمران : ١١٣- ١١٥] .

(٤٠٤٣) الحديث الخامس والأربعون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارمُ بن الفضل قال: أخبرنا سعيد بن زيد قال: حدّثنا عليُّ بن الحكم البُناني عن عثمان عن إبراهيم عن عَلقمة والأسود عن ابن مسعود قال :

جاء ابنا مُلَيْكةَ إلى النبيِّ ﷺ ، فقالا: إنَّ أُمَّنا كانت تُكرِمُ الزوجَ ، وتَعطِفُ على الولد ، قال:وذكر الضيف ، غيرَ أنَّها كانت وَأَدَتْ في الجاهليّة . قال : «أُمُّكما في النَّار» قال: فَأَدْبَرا والسُّوءُ يُرى في وجوههما ، فأمر بهما فَرُدَّا ، فرجعا والسرورُ يُرى في وجوههما ، رجَيا أن يكونَ قد حدثَ شيءٌ ، فقال:«أُمّي مَعَ أُمِّكما» فقال رجلٌ من المنافقين: وما يُغْني هذا عن أمّه شيئاً ، ونحن نَطَأُ عَقِبيه .

فقال رجلٌ من الأنصار - ولم أرَ رجلاً قطُّ أكثر سؤالاً منه: يا رسولَ الله ، هل وعَدَكَ ربُّكَ فيها ، أو فيهما؟ قال: فظَنَّ أنَّه من شيءٍ قد سَمِعَه ، فقال: «ما سألتُه ربّي ، وما أطمَعَني فيه ، وإنّي لأقومُ المقامَ المحمودَ يومَ القيامة» ، فقال الأنصاريّ يا رسول الله: وما ذاك المقامُ المحمودُ؟ قال: «ذاك إذا جيء بكم عُراةً حُفاةً غُرْلاً ، فيكونُ أولَ من يُكْسى إبراهيمُ عليه السلام ، يقول: اكسوا خليلي ، فيؤتَى برَيطتين بيضاوَين ، فيلبَسُهما ، ثم يقعد مستقبلَ [العرش] ، ثم أُوتى بكِسوتي فألْبَسُها ، فأقومُ عن يمينِه مقاماً لا يقومُه أحدٌ غيري ، يَغْبِطُني به الأوّلون والآخرون» . قال: «ويُفْتَح نهرٌ من الكوثر إلى الحوض» ، فقال المنافقون: فإنّه ما جرَى ماءٌ قطُّ إلاّ على حالٍ أو رَضراض . قال:«حالُه المِسْكُ ، ورَضْراضُه التُّوم» . قال المنافق : لم أسمع كاليوم ، قلّما جرى ماءٌ قَطُّ على حالٍ أو رضراضٍ إلاّ كان له نبتٌ . فقال الأنصاري: يا رسولَ الله ، هل له نَبتٌ؟ قال: «نعم ، قضبانُ الذهب» . قال المنافق: لم أسمع كاليوم ، فإنه قلَّما نَبتَ قضيبٌ إلاّ أورقَ ، وإلاّ كان له ثمرٌ . قال الأنصاري: يا رسولَ الله ، هل من ثمرٍ؟ قال: «نعم ، ألوانُ الجَوهرِ ، وماؤه أشدُّ بياضاً من اللَّبَن ، وأحلى

(١) المسند ٣٠٤/٦ (٣٧٦٠) . ورجاله رجال الصحيح غير عاصم ، وهو حسن الحديث . قال الهيثمي ٣١٧/١: رجال أحمد ثقات ، ليس فيهم غير عاصم بن أبي النجود ، وهو مختلف في الاحتجاج به . ومن طريق أبي النضر هاشم عن شيبان أخرجه أبو يعلى ٢٠٦/٩ (٥٣٠٦) . ومن طريق شيبان صحّحه ابن حبّان ٣٩٧/٤ (١٥٣٠) .

من العسل ، مَنْ شَرِبَ منهَ مَشرباً لم يَظْمَأْ بعدَهُ ، ومَنْ حُرِمَه لم يَرْوَ بَعْدَه»(١) .

(٤٠٤٤) الحديث السادس والأربعون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارم وعفّان قالا: حدّثنا معتمر قال: حدّثني أبي قال: حدّثني أبوتميمة عن عمرو - يعني البَكالي ، يحدّثُه عمرو عن عبدالله بن مسعود قال :

استَتْبَعَني رسولُ الله ﷺ ، قال: فانطلقنا حتى أتَيْنا مكان كذا وكذا ، فخَطَّ لي خِطَّةً ، فقال لي: «كُنْ بينَ ظَهْرَي هذه لا تخرُجْ منها ، فإنَّك إن خرجْتَ هلَكْتَ» ، قال: فكنتُ فيها ، قال: فمضى رسول الله ، خَذَفَة(٢) ، أو أبعد شيئاً ، أو كما قال ، ثم إنَّه ذكر هَنِيناً كأنَّهم الزُّطُّ ، ليس عليهم ثيابٌ ، ولا أرى سَوءاتِهم ، طِوَالاً ، قليلٌ لَحْمُهُم . قال: فأتَوا فجعلوا يركبونَ رسولَ الله ﷺ ، قال: وجعل نبيُّ الله ﷺ يقرأُ عليهم ، قال: وجعلوا يأتوني فيحيلون حولي ، ويعترضون لي ، قال : فأُرْعِبْتُ منهم رُعباً شديداً . قال: فجلستُ ، أو كما قال ، قال: فلما انشقَّ عمودُ الصُّبحِ جعلوا يذهبون ، أو كما قال . قال: ثم إنّ رسول الله ﷺ جاء ثقيلاً وَجِعاً ، أو يكادُ أن يكونَ وَجِعاً مما رَكِبوه . قال: «إنِّي لأجدُني ثقيلاً» ، أو كما قال ، فوضع رسول الله ﷺ رأسَه في حجري ، أو كما قال ، قال: ثمّ إن هَنيناً أتَوا ، عليهم ثيابٌ بيض طِوالٌ ، وقد أغفَى رسولُ الله ﷺ ، قال عبدالله: فأُرْعِبْتُ أشدَّ مما أُرْعِبتُ المرّة الأُولى ، قال عارم في حديثه: قال: فقال بعضُهم لبعض: لقد أُعطي هذا العبدُ خيراً ، إن عينيه نائمتان وقلبه يقظانُ ، ثم قال بعضُهم لبعض: هلُمَّ فَلْنَضْرِب له مثلاً ، قال بعضهم لبعض: اضربوا له مثلاً وَنُؤوِّلُ نحنُ ، أو نَضْرِب نحنُ وَتُؤوِّلون أنتم . فقال بعضهم لبعض: مَثَلَه كمَثَلِ سيدٍ ابْتنى بُنياناً حصيناً ، ثم أرسلَ إلى الناس بطعام ، فمن لم يأتِ طعامَهُ ، أو قال: لم يَتَّبِعْه ، عذَّبَهُ عذاباً شديداً . قال الآخرون: أمَّا السّيدُ فهو ربُّ العالمينَ ، وأمَّا البُنْيانُ فهو الإسلامُ ، والطَّعامُ الجنةُ ، وهو الدَّاعي ، فمن اتَّبَعَهُ كان في الجنة ، ومن لم يَتَّبِعْه عُذِّب . ثم

(١) المسند ٣٢٨/٦ (٣٧٨٧) ، والمعجم الكبير ٨٠/١٠ (١٠٠١٧) . وأخرجه الحاكم من طريق الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود ٣٦٤/٢ . قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعثمان بن عمير هو أبو اليقظان . قال الذهبي: لا والله ، فعثمان ضعّفه الدارقطني ، والباقون ثقات . وقال الهيثمي في المجمع ٣٦٤/١٠: رواه أحمد والبزّار والطبراني ، وفي أسانيدهم كلّها عثمان بن عمير ، وهو ضعيف . ولضعف عثمان والخلاف من سعيد بن زيد بن درهم ، ضعّف محقّقو المسند إسناده .

(٢) الخذفة : قدر رمية بعصاة .

إنَّ رسول الله ﷺ استَيْقَظَ ، فقال: «ما رأيتَ يا ابنَ أُمٍّ عبدٍ؟» فقال عبدُ الله: رأيتُ كذا وكذا ، فقال نبيُّ الله ﷺ :«ما خَفِيَ عليَّ مما قالوا شيءٌ» ، قال نبيُّ الله ﷺ :«هم نَفَرٌ من الملائكةِ ، أو قال: «هم من الملائكة»[1] .

الهَنين: كناية عن الشيء ، فكأنه قال: جاء قوم منهم .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا داود عن الشَّعبي عن علقمة قال :

قلت لابن مسعود: هل صَحِبَ رسولَ الله ﷺ ليلةَ الجنِّ منكم أحدٌ؟ فقال: ما صَحِبَه منّا أحد ، ولكنّا فقدْناه ذات ليلةٍ بمكّة ، فقلنا: اغْتِيل؟ استُطِير؟ ما فعل؟ قال: فبِتنا بشَرّ ليلة بات بها قوم ، فلما كان في وجه الصُّبح - أو قال: في السَّحَر ، إذا نحن به يجيءُ من قِبَل حِراء ، فقُلْنا: يا رسول الله ، فذكروا الذي كانوا فيه . فقال: «إنَّه أتاني داعي الجنِّ ، فأتيتُهم فقرأت عليهم» قال: فانطلقَ بنا فأرانا آثارَهم وآثارَ نيرانهم . قال: وقال الشَّعبي: سألوه الزاد ، وكانوا من جنّ الجزيرة ، فقال: «كلّ عَظم ذُكِر اسم الله عليه يقع في أيديكم ، أوفرَ ما كان عليه لحماً ، وكلُّ بعرة أو رَوْثة عَلَفاً لدوابّكم ، فلا تستنجوا بهما ، فإنَّهما زادُ إخوانكم من الجنّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبوعُميس عُتبة بن عبدالله بن عُتْبة عن أبي فَزارة عن أبي زيد مَولى عمرو بن حُرَيث المخزومي عن ابن مسعود قال:

---

(١) المسند ٦/٣٣٢ (٣٧٨٨) . ورجاله ثقات ، غير عمرو البكالي ، لم يثبت سماعه الحديث من ابن مسعود ، ولذا ضعّف محققو المسند إسناده . وأورده ابن كثير في التفسير- ولم يذكره بتمامه ٤/١٦٤ سورة الأحقاف ٢٩ ، وقال : وفيه غرابة شديدة . وقال الهيثمي في المجمع ٨/٢٦٤ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو البكالي ، وذكره العجلي في ثقات التابعين ، وابن حِبّان وغيره في الصحابة .

(٢) المسند ٧/٢١٤ (٤١٤٩) . ومن طريق إسماعيل بن عليّة وغيره عن داود ، في مسلم ١/٣٣٢ (٤٥٠) .

بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمكة ، وهو في نفرٍ من أصحابه ، إذ قال: «لِيَقُمْ معي رجلٌ منكم ، ولا يقُومَنَّ معي رجلٌ في قلبه من الغِشِّ مِثقالُ ذرَّة» ، قال: فقمتُ معه ، وأخذتُ إداوةً ، ولا أحسبُها إلاّ ماءً ، فخرجتُ مع رسول الله ﷺ ، حتى إذا كُنّا بأعلى مكة رأيتُ أسْوِدَةً مُجتمعةً ، قال: فخَطَّ لي رسولُ الله ﷺ خطّاً ، ثم قال: «قُمْ هاهنا حتى آتيَك» ، قال: فقمتُ ، ومضى رسولُ الله ﷺ إليهم ، فرأيتُهم يَتَثَوَّرون إليه ، قال: فَسَمَرَ معهم رسولُ الله ﷺ ليلاً طويلاً ، حتى جاءني مع الفجرِ ، فقال لي: «ما زِلْتَ قائماً يا ابنَ مسعودٍ؟» قال: فقلت له: يا رسولَ الله ، أوَلم تقلْ لي: «قُمْ حتى آتِيَك؟» ، قال: ثم قال لي: «هل معك من وَضوءٍ؟» ، قال: فقلت: نعم ، ففتحتُ الإداوةَ ، فإذا هو نبيذٌ ، قال: فقلت له: يا رسول الله ، واللّه لقد أخذتُ الإداوةَ ولا أحسبُها إلاّ ماءً فإذا هو نبيذٌ ، قال: فقال رسول الله ﷺ: «تمرةٌ طيِّبةٌ ، وماءٌ طَهورٌ» ، قال: ثم توضّأ منها ، فلما قام يصلّي أدركه شخصان منهم ، وقالا: يا رسول الله ، إنا نُحِبُّ أن تَؤُمَّنا في صلاتنا . قال: فصفَّهما رسولُ الله ﷺ خلفَه ثم صلَّى بنا ، فلما انصرفَ قلتُ له: مَنْ هؤلاءِ يا رسول الله؟ قال: «هؤلاءِ جنُّ نَصِيبينَ ، جاؤوني يختصمون إليَّ في أُمور كانت بينهم ، وقد سألوني الزَّادَ ، فزوَّدْتُهم» ، قال: فقلت له: وهل عندك يا رسول الله من شيءٍ تُزَوِّدُهم إيّاه؟ قال: فقال: «قد زَوَّدْتُهم الرَّجْعة ، وما وجدوا من رَوْثٍ وجدوه شعيراً ، وما وجدوه من عظمٍ وجدوه كاسياً» ، قال: وعندَ ذلك نهى رسولُ الله ﷺ عن أن يُستطابَ بالرَّوث والعَظم[1] .

قال أحمد: أبوزيد[2] ، في حديث النبيذ ، مجهول .

❖ طريق مختصر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال : أخبرنا ابن لهيعة عن قيس بن حجّاج عن حَنَش الصنعاني عن عبدالله بن عبّاس عن عبدالله بن مسعود :

---

(١) المسند ٣٩٠/٧ (٤٣٨١) ، والمعجم الكبير ٦٥/١٠ (٩٩٦٦) . وقال الهيثمي ٣١٦/٨ : وفيه أبو زيد مولى عمرو بن حريث ، مجهول . ولجهالة أبي زيد ضعّف إسناد الحديث محقّقو المسند .

(٢) في الأصل (أبو فزارة) وهو سبق قلم . فأبو فزارة ، راشد بن كيسان العبسي ، ثقة . وقد أجمع العلماء على جهالة أبي زيد الراوي عن ابن مسعود حديث النبيذ : ينظر الضعفاء والمتروكون ٢٣١/٣ ، وتهذيب الكمال ٣١٤/٨ ، وميزان الاعتدال ٥٢٦/٤ ، والتقريب ٧٢٣/٢ .

أنّه كان مع رسول الله ﷺ ليلة الجنّ ، فقال له النبيُّ ﷺ : «يا عبدالله ، أمعك ماء؟» قال: معي نبيذ في إداوة . فقال: «اُصْبُبْ عليَّ» فتوضّأ . قال: فقال النبيُّ ﷺ : «يا عبدالله ابن مسعود ، شرابٌ وطَهور»[1] .

ابن لهيعة ذاهب الحديث[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن أبي فَزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حُرَيث عن ابن مسعود قال:

كنتُ مع رسول الله ﷺ ليلة لَقِيَ الجنّ ، فقال: أمعك ماء؟ قلت: لا . فقال «فما هذا في الإداوة؟» قلت: نبيذ . قال: أَرِنيها ، تمرةٌ طيبة وماء طَهور» فتوضّأ منها ثم صلّى بنا[3] .

❖ **طريق مختصر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرّزّاق قال: أخبَرَني أبي عن ميناء عن عبدالله بن مسعود قال:

كنتُ مع النبيِّ ﷺ ليلةَ وفْدِ الجنّ ، فلما انصرف تنفّسَ ، فقلت: ما شأنك؟ قال: «نُعِيَتْ إليَّ نفسي يا ابن مسعود»[4] .

ميناء كذَّاب[5] .

---

(١) المسند ٦/٣٢٣ (٣٧٨٢) . وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة . وكذا قال البوصيري . فمن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن ماجة ١/١٣٥ (٣٨٥) .

(٢) وقد مرّ ذلك كثيراً .

(٣) المسند ٦/٣٥٩ (٣٨١٠) وسبق أن أبا زيد مولى عمرو بن حريث مجهول . فإسناده ضعيف . قال البوصيري تعليقاً على الحديث الذي أخرجه ابن ماجة ١/١٣٥ (٣٨٤) من طريق أبي فزارة : مدار الحديث على أبي زيد ، وهو مجهول عند أهل الحديث ، كما ذكره الترمذي وغيره . ومن طريق أبي فزارة أخرجه أبو داود ١/٢١ (٨٤) ، والترمذي ١/١٤٧ (٨٨) وحكم بجهالة أبي زيد . وقد أورد ابن الجوزي طرق الحديث في العلل ١/٣٥٥ ، ٣٥٦ (٥٨٧-٥٩٠) ولم يصحّحها لجهالة أبي فزارة وأبي زيد .

(٤) المسند ٧/٣٢٢ (٤٢٩٤) ، وإسناده ضعيف ، ويكفي أن الهيثمي قال في المجمع ٥/١٨٨: وفيه ميناء وهو كذّاب . ونقل محققو المسند ما يؤيّد ضعف الحديث ، وأنه شبه موضوع .

(٥) ينظر الضعفاء والمتروكون ٣/١٥٤ ، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ٣/٤٢٣ ، والميزان ٤/٢٣٧ .

(٤٠٤٥) الحديث السابع والأربعون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارم قال: حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلِيّ قال: حدّثنا سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جَعدة عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يدخلُ النّارَ من كان في قلبه مثقالُ حبّة من إيمان، ولا يدخل الجنّةَ من كان في قلبه مثقالُ حبّةٍ من كِبْر» قال رجل: يا رسول الله، إنّه ليُعْجِبُني أن يكونَ ثوبي غَسيلاً، ورأسي دَهيناً، وشِراكُ نعلي جديداً... وذكر أشياء، حتى ذكر عِلاقة سوطه، فمن الكِبر ذاك يا رسول الله؟ قال: «لا، ذاكَ الجمال، إنّ الله عزّ وجلّ جميلٌ يُحِبُّ الجمال، ولكنّ الكِبْرَ من سَفِهَ الحقَّ وازدرى النّاس».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حُميد بن عبدالرحمن قال: قال ابن مسعود:

كنتُ لا أُحْجَبُ عن النَّجوى، ولا عن كذا، ولا عن كذا(٢). قال: فأتيتُه وعنده مالك بن مُرارة الرَّهاوي، فأدركْتُ من آخر حديثه وهو يقول: يا رسول الله، قد قُسِمَ لي من الجمال ما ترى، فما أُحِبُّ أن أحداً من النّاس فضَلَني بشراكين فما فوقهما، أفليس ذلك هو البَغي؟ قال ﷺ: «لا، ليس ذلك بالبَغي، ولكنّ البغي من بَطِرَ - أو قال: سَفِهَ الحقّ، وغَمَطَ النّاس»(٣).

(٤٠٤٦) الحديث الثامن والأربعون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أوّل ما يُقضى بين النّاسِ يومَ القيامة في الدماء».

أخرجاه(٤).

---

(١) المسند ٣٣٨/٦ (٣٧٨٩). ورجاله ثقات، إلاّ أنّ يحيى بن جعدة أرسل عن ابن مسعود. التقريب ٦٥٦/٢.
وقد أخرج الحديث مسلم من طرق عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله ٩٣/١ (٩١).

(٢) في المسند: قال ابن عون: «فنسي واحدة، ونسيتُ أنا واحدة».

(٣) في المسند ١٥٤/٦ (٣٦٤٤). ومن طريق ابن عون صحّح الحاكم والذهبي إسناده ١٨٢/٤. ووافقه الذهبي.
قال محققو المسند: حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح إن ثبت سماع حميد من ابن مسعود.

(٤) المسند ٢٦١/٧ (٤٢١٣)، ومسلم ١٣٠٤/٣ (١٦٧٨). ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٣٩٥/١١ (٦٥٣٣).

(٤٠٤٧) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوسعيد قال: حدّثنا إسرائيل قال: حدّثنا أبوإسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال:

انطلق سعد[١] معتمراً، فنزل على صفوان بن أُميَّة بن خلف، وكان أميّة إذا انطلق إلى الشام فمرّ بالمدينة نزل على سعد. فقال أُميَّة لسعد: انتظر حتى إذا انتصف النهار وغَفَلَ الناسُ انطلقْتَ فطفتَ. فبينما سعد يطوف إذ أتاه أبوجهل، فقال: من هذا الذي يطوف بالكعبة آمناً؟ قال سعد: أنا سعد، فقال أبوجهل: تطوف بالكعبة آمناً وقد آوَيْتُم محمّداً، فتلاحَيا، فقال أميّة لسعد: لا تَرْفَعَنّ صوتَك على أبي الحكم، فإنه سيّدُ أهل الوادي، فقال له سعد: والله لئن مَنَعْتَني أن أطوفَ بالبيت لأقْطَعَنَّ عليك مَتْجَرَك إلى الشام، فجعل أُميَّة يقول: لا ترفعَنَّ صوتك على أبي الحكم، وجعل يُمسكه، فغضب سعد وقال: دَعْنا منك، فإني سمعتُ محمّداً ﷺ يزعُمُ أنه قاتلُك. قال: إياي؟ قال: نعم، قال: والله ما يكذب محمّد. فلمّا خرجوا رجع إلى امرأته فقال: أما عَلِمْتِ ما قال لي اليَثْربيُّ؟ فأخبرها به. فلمّا جاء الصريخ وخرجوا إلى بدر، قالت امرأته: أما تذكر ما قال لك أخوك اليَثْرِبيّ؟ فأرادَ ألاّ يخرجَ، فقال له أبوجهل: إنَّك من أشراف الوادي، فسِرْ معنا يوماً أو يومين. فسار معهم، فقتله الله عزّ وجلّ.

انفرد بإخراجه البخاري[٢].

(٤٠٤٨) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن عبدالملك بن ميسرة عن النزّال بن سَبرة عن عبدالله قال:

سمعْتُ رجلاً يقرأ آيةً وسمعْتُ من رسول الله ﷺ غيرَها، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ، فتغيَّرَ وجهُ رسول الله ﷺ، أو عَرَفْتُ في وجه رسول الله ﷺ [الكراهية]، فقال رسول الله ﷺ: «كلاكما مُحْسِن، إنّ مَن قبلَكم اختلفوا فيه فأهلَكَهم الله».

انفرد بإخراجه البخاري[٣].

---

(١) وهو سعد بن معاذ.

(٢) المسند ٦/٣٤٣ (٣٧٩٤). والبخاري ٦/٦٢٩ (٣٦٣٢) من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل. وأبو سعيد، مولى بن هاشم، عبد الرحمن بن عبد الله، من رجال البخاري.

(٣) المسند ٦/٢٦٨ (٣٧٢٤)، والبخاري ٥/٧٠ (٢٤١٠) من طريق شعبة، ومحمد بن جعفر من رجال الشيخين.

(٤٠٤٩) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزّاق قال: حدّثنا مَعْمَر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود قال:

أكْرَينا(١) الحديث عن رسول الله ﷺ ثم غدونا إليه فقال: «عُرِضَتْ عليّ الأنبياءُ الليلة بأُمَمِها ، فجعل النبيُّ يمُرُّ ومعه الثلاثة ، والنبيُّ ومعه العصابة ، والنبيُّ ومعه النَّفَر ، والنبيُّ ليس معه أحد ، حتى مرَّ عليَّ موسى ومعه كَبْكبة(٢) من بني إسرائيل ، فأعجبوني ، فقلت: من هؤلاء؟ فقيل لي: هذا أخوك موسى ، معه بنو إسرائيل ، قال: قلت: فأين أُمَّتي؟ فقيل لي: انظر عن يمينك ، فنظرت فإذا الظِّراب قد سُدّ بوجوه الرجال ، ثم قيل لي: انظر عن يسارك ، فنظرت فإذا الأُفق قد سُدّ بوجوه الرجال ، فقيلَ لي: أرضيتَ؟ فقلت: رضيتُ يا ربّ ، قال: فقيل لي: إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب» . فقال النبيُّ ﷺ : «فِداكم أبي وأُمّي ، إن استطعْتُم أن تكونوا من السبعين الألف فافعلوا ، فإن قَصَّرْتم فكونوا من أهل الظِّراب ، فإنْ قَصَّرْتُم فكونوا من أهل الأُفُق ، فإنّي قد رأيْتُ ثَمَّ ناساً يتهاوشون» . فقام عُكّاشة بن مِحْصن فقالَ: ادعُ الله لي يا رسول الله أن يجعلَني من السبعين ، فدعا له ، فقام رجل آخر فقال: ادعُ الله لي يا رسول الله أن يجعلَني منهم ، فقال: «قد سبقك بها عُكّاشة» .

قال: ثم تحدّثنا فقُلْنا: مَنْ تُرَون هؤلاء السبعون الألف؟ قوم وُلِدوا في الاسلام لم يُشركوا بالله شيئاً حتى ماتوا؟ فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فقال: «هم الذين لا يكتوون ، ولا يَسْترقون ، ولا يَتَطَيَّرون ، وعلى ربِّهم يتوكّلون»(٣) .

أكرَيْنا بمعنى أطلْنا .

والظِّراب : صغار الجبال .

ويتهاوشون : يدخل بعضهم في بعض .

---

(١) في المسند : «أكثرنا» .

(٢) الكبكبة: الجماعة .

(٣) المسند ٣٥٣/٦ (٣٨٠٦) . ومن طريق قتادة أخرجه أبو يعلى ٢٣١/٩ (٥٣٣٩) بأطول منه . وصحّح محقّقو المسند الحديث . والحسن وإن عنعن هنا ، ولم يثبت سماعه من عمران ، لكنّه متابع عليه . ينظر تخريج محقّقي المسند .

(٤٠٥٠) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال:

انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ شِقَّتَين، حتى نظروا إليه، فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا».

أخرجاه[١].

(٤٠٥١) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالنَّضر قال: حدّثنا الأشجعيّ عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله وأبي موسى الأشعري قالا:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ بين يدي الساعة أيّاماً يُرفَعُ فيهنّ العلمُ، ويَنزلُ فيهنّ الجَهلُ، ويكثُرُ فيهنّ الهَرْج» قال: «والهَرْج: القتل».

أخرجاه في الصحيحين[٢].

(٤٠٥٢) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: حدّثنا عمران عن قتادة عن عبدربّه عن أبي عياض عن عبدالله بن مسعود:

أن رسول الله ﷺ قال: «إيّاكم ومحقِّراتِ الذنوب، فإنّهنّ يجتمعْن على الرجل حتى يُهْلِكْنَه». إنّ رسول الله ﷺ ضَرَب لهنّ مَثَلاً: «كمثل قومٍ نزلوا أرضَ فلاة، فحضر صنيعُ القوم، فجعل الرجلُ ينطلق فيجيءُ بالعُود، والرجل يجيءُ بالعُود، حتى جمعوا سَواداً فأجّجوا ناراً وأنضجوا ما قذفوا فيها»[٣].

---

(١) المسند ٦/٦٠ (٣٥٨٣)، والبخاري ٦/٦٣١ (٣٦٣٦)، ومسلم ٤/٢١٥٨ (٢٨٠٠).

(٢) المسند ٦/٣٦٧ (٣٨١٧)، ومسلم ٤/٢٠٥٦ (٢٦٧٢)، وهو في البخاري ١٣/١٣ (٧٠٦٢) من طريق الأعمش.

(٣) المسند ٦/٣٦٧ (٣٨١٨). وفي إسناده عبد ربه بن أبي يزيد، مستور. التقريب ١/٣٢٩. وعمران بن داور مختلف فيه. وهو في مسند الطيالسي ٥٣ (٤٠٠). ومن طريق قتادة أخرجه الطبراني في الأوسط ٣/٢٥٣ (٢٥٥٠) وقال: لم يروه عن قتادة إلا عمران. وجعل المنذري في الترغيب ٣/٢٧٨ (٣٦٣٧) والهيثمي في المجمع ١٠/١٩٢ رجاله رجال الصحيح غير عمران. قال الهيثمي: وقد وثّق. على أن عبد ربّه ليس من رجال الصحيح. وقد حسّن محققو المسند الحديث لغيره، وضعّفوا إسناده.

(٤٠٥٣) الحديث الخامس والخمسون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو أحمد قال: حدّثنا أبان بن عبدالله البَجَلي عن كريم بن أبي حازم عن جدّته سلمى بنت جابر:

أن زوجَها استُشهد، فأتت عبدالله بن مسعود فقالت: إني امرأة قد استُشهد زوجي وخطَبَني الرجال، فأبَيتُ أن أتزوّج حتى ألقاه، فترجو لي إذا اجتمعت أنا وهو أن أكونَ من أزواجه؟ قال: نعم. فقال له رجل عنده: ما رأيْناك فعلْتَ هذا مُذ قاعدْناك. قال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أسرعَ أُمّتي بي لُحوقاً امرأةٌ من أحمس»(١).

(٤٠٥٤) الحديث السادس والخمسون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة قال: قال عبدالله:

انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضُرِبَتْ رجلُه وهو صريع، وهو يَذُبُّ الناس عنه بسيف، فقلت: الحمد للّه الذي أخزاك يا عدوّ الله. فقال: هل هو إلاّ رجلٌ قتله قومُه! قال: فجعلْتُ أتناوله بسيف لي غيرِ طائل، فأصبْتُ يده، فندَرَ(٢) سيفُه، فأخذتُه وضربْتُه حتى قتلْتُه، ثم خرجْتُ حتى أتيتُ النبيَّ ﷺ كأنما أُقَلّ(٣) من الأرض، فأخبرْتُه، فقال: «آلله الذي لا إلاّ هو؟»، فردَّدها ثلاثاً. قال: قلت: الله الذي لا إله إلاّ هو. قال: فخرج يمشي حتى قام عليه، فقال: «الحمدُ لله الذي أخزاك يا عدوَّ الله، هذا كان فرعونَ هذه الأمة»(٤).

(٤٠٥٥) الحديث السابع والخمسون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله قال:

يخرجُ قومٌ في آخر الزمان سفهاءُ الأحلام، [أحداث] أو قال: حُدَثاء الأسنان، يقولون من خير قول الناس، يقرءون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيَهم، يمرُقون من الإسلام كما

---

(١) المسند ٣٧٢/٦ (٣٨٢٢). ومن طريق أبان أخرجه أبو يعلى ٢٢٥/٩ (٥٣٢٨). قال الهيثمي ٢٩٩/٥: سلمى لم أجد من وثّقها، وبقيّة رجال أحمد ثقات. وضعّف محقّقو المسند إسناده، وحسّنه محقّق أبي يعلى.

(٢) ندر: سقط.

(٣) أُقَلّ: أُدفع، يعني ذلك أنه سار سريعاً.

(٤) المسند ٢٧٨/٧ (٤٢٤٦). وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وبمعناه من طريق أبي إسحق أخرجه أبو داود ٦٧/٣ (٢٧٠٩)، وأبو يعلى ١٧١/٩ (٥٢٦٣)، والطبراني في الكبير ٨٣/٩ (٨٤٧٠). والحديث صحيح، فقد روى البخاري قصة مقتل أبي جهل، وخبر عبد الله بن مسعود، عن عبد الله وغيره ٣٩٢/٧ (٣٩٦١-٣٩٦٣)، وينظر تعليق ابن حجر على الأحاديث.

يمرُق السهمُ من الرّميّة ، فمن أدركهم فليقتُلْهم ، فإنَّ في قتلِهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلَهم(١) .

(٤٠٥٦) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدّثنا زائدة عن عاصم بن النَّجود عن زِرّ عن عبدالله قال :

كان أوّل من أظهرَ إسلامَه سبعة : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمَّار ، وأُمُّه سُمَيَّة ، وصُهيب ، وبلال ، والمقداد . فأمَّا رسول الله ﷺ فمنعَه اللهُ بعمّه أبي طالب ، وأمّا أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرُهم فأخذَهم المشركون فألبسوهم أدراعَ الحديد ، وصهروهم في الشمس ، فما منهم إنسان إلاّ وقد واتاهم على ما أرادوا إلاّ بلال ، فإنّه هانت عليه نفسُه في الله ، وهان على قومه ، فأعطَوه الوِلدانَ ، وأخذوا يطوفون به شِعابَ مكّة ، وهو يقول: أحَد أحَد(٢) .

(٤٠٥٧) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا أبو معاوية شيبان عن أبي يعفور عن أبي الصَّلت عن أبي عقرب قال:

غدوتُ إلى ابن مسعود ذات غداة في رمضان ، فوجدْتُه فوق بيته جالساً ، فسمعنا صوته وهو يقول: صدق اللهُ وبلَّغَ رسولُه . فقلنا: سمعناك تقول : صدق الله وبلّغ رسولُه . فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال:«إن ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر من رمضان: أن تطلعَ الشمس غداتئذٍ صافيةً لس لها شعاع» فنظرتُ إليها فوجدْتُها كما قال رسول الله ﷺ(٣) .

---

(١) المسند ٣٨٠/٦ (٣٨٣١) وهو حديث صحيح ، وإسناده حسن من أجل عاصم . ومن طريق أبي بكر أخرجه ابن ماجة ٥٩/١ (١٦٨) ، والترمذي ٤١٧/٤ (٢١٨٨) ، وأبو يعلى ٢٧٧/٩ (٥٤٠٢) . قال الترمذي: وفي الباب عن عليّ وأبي سعيد وأبي ذرّ . وهذا حديث حسن صحيح . وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي ﷺ ، حيث وصف هؤلاء القوم . . . وقد جمع محقّقو المسند شواهده من الصحيحين وغيره .

(٢) المسند ٣٨٢/٦ (٣٨٣٢) . وإسناده كسابقه . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٥/١ (١٥٠) ، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات ، وصحّحه ابن حِبّان ٥٥٨/١٥ (٧٠٨٣) . وصحّح الحاكم إسناده من طريق زائدة ، ووافقه الذهبي ٢٨٤/٣ .

(٣) المسند ٤٠٤/٦ (٣٨٥٧) . ومن طريق شيبان وغيره أخرجه الطيالسي ٥٢ (٣٩٤) . ومن طريق أبي عقرب أخرجه أبو يعلى ٢٥١/٩ (٥٣٧١) وقال الهيثمي ١٧٧/٣: أبو عقرب لم أجد من ترجمه ، وبقيّة رجاله ثقات . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، لجهالة أبي الصلت وأبي عقرب . وينظر تخريج محقّق مسند أبي يعلى .

(٤٠٥٨) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا عُمر بن ذرّ عن العيزار بن جَرول الحضرميّ عن رجلٍ منهم يُكنى أبا عمير :

أنّه كان صديقاً لعبدالله بن مسعود ، وأن عبدالله بن مسعود زارَه في أهله فلم يجده . قال: فاستأذن على أهله وسلّم واستسقى . فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران فأبطأتْ فلَعَنَها ، فخرج عبدالله ، فجاء أبوعمير فقال: يا أبا عبدالرحمن ، ليس مثلُك يُغار عليه ، هلاَّ سلّمْتَ على أهل أخيك وجلسْت وأصبْتَ من الشراب . قال: قد فعلْتُ ، فأرسلتُ الخادمَ فأبطأت ، فَلَعَنْتها[(١)] ، وسمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّ اللعنة إذا وُجِّهَتْ إلى من وُجِّهَتْ إليه ، فإن أصابت عليه سبيلاً أو وجَدَتْ فيه مَسلكاً وإلاّ قالت: يا ربٌّ ، وُجِّهْتُ إلى فلان فلم أجد عليه سبيلاً ، ولم أجد فيه مَسْلَكاً . فيقال لها : ارجعي من حيثُ جئتِ» فخشيتُ أن تكون الخادمُ معذورة ، فترجعَ اللعنةُ فأكونَ سببها[(٢)] .

(٤٠٥٩) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا شعبة قال: أخبرني الوليد بن العَيزار بن حُريث قال: سمعتُ أباعمرو الشيباني يقول: حدّثنا صاحب هذه الدار ، وأشار إلى دار عبدالله بن مسعود ولم يُسَمِّه قال:

سألْتُ رسول الله ﷺ : أيُّ العمل أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: «الصلاةُ على وقتها» . قال: قلتُ: ثم أيّ؟ قال:«بِرُّ الوالدين» قال: قلتُ: ثم أيّ؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله» قال: فحدّثني بهنّ ، ولو استزَدْتُه لزادَني .

أخرجاه في الصحيحين[(٣)] .

(٤٠٦٠) **الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا جرير ابن حازم قال : سمعتُ أبا إسحق يحدّث عن عبدالرحمن بن يزيد قال:

---

(١) في المسند «فأرسلت الخادم فأبطأت ، إما لم يكن عندهم شيء ، وإما رغبوا فيما عندهم ، فأبطأت الخادم فلعنتها» .

(٢) المسند ٦/٤٢٠ (٢٣٨٧٦) . قال المنذري ٣/٤٦٤ (٤١٠٨): رواه أحمد ، وفيه قصّة ، وإسناده جيد إن شاء الله . وقال الهيثمي ٨/٧٧ : وأبو عمير لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ولكن الظاهر أنه صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة ، والله أعلم . والعيزار من رجال التعجيل ٣٢٧ ، وثّقه ابن معين وابن حبّان . قال محقّقو المسند : إسناده محتمل للتحسين .

(٣) المسند ٧/٥ (٣٨٩٠) . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٢/٩ (٥٢٧) ، ومسلم ١/٨٩ ، ٩٠ (٨٥) .

حَجَجْنا مع ابن مسعود في خلافة عثمان ، فلما وقفنا بعرفة ، فلما غابت الشمس قال ابن مسعود : لو أن أمير المؤمنين أفاضَ الآن كان قد أصاب . قال: فلا أدري كلمةُ ابن مسعود كانت أسرعَ أو إفاضة عثمان . قال: فأوضعَ الناس ، فلم يزد ابن مسعود على العَنَق[1] ، حتى أتينا جَمْعاً فصلّى بنا ابن مسعود المغرب ، فدعا بعَشائه فتعشّى ، ثم قام فصلّى الآخرة ، ثم رقد حتى إذا طلع أوّلُ الفجر قام فصلّى الغداة ، قال: فقلت له: ما كنت تصلّي الصلاة هذه الساعة . قال: وكان يُسْفِر بالصلاة ، قال: إني رأيتُ رسول الله ﷺ في هذا اليوم وهذا المكان يصلّي هذه الساعة[2] .

(٤٠٦١) الحديث الثالث والستون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان وإسحق بن عيسى وحسن بن موسى قالوا: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا عاصم بن بهدلة عن زِرّ ابن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال :

كنّا في غزوة بدر كلُّ ثلاثة على بعير ، وكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلَي رسول الله ﷺ ، قال : وكانت عُقبة رسول الله ﷺ ، فقالا: نحن نمشي عنك ، فقال: «ما أنتما بأقوى على المشي مني ، وما أنا بأغنى عن الأجر منكما»[3] .

(٤٠٦٢) الحديث الرابع والستون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا عطاء بن السائب عن ابن أُذُنان قال :

أسلفْتُ علقمةَ ألفي درهم ، فلمّا خرج عطاؤُه قلت له: اقْضِني . قال: أخِّرْني إلى قابل ، فأبيتُ عليه ، فأخذْتُها ، قال: فأتَيْتُه بَعْدَها ، قال: بَرَّحْتَ بي وقد منعْتَني . فقلت: نعم ، هو عملك . قال : وما شأني؟ قلت: إنّك حدَّثْتني عن ابن مسعود :

---

(١) أوضع : أسرع . والعَنَق : سير بين السريع والبطيء .

(٢) المسند ٨/٧ (٣٨٩٣) وإسناده صحيح . وأخرجه البخاري - قريباً منه - من طريق أبي اسحق ٥٣٠/٣ (١٦٨٣) .

(٣) المسند ١٧/٧ (٣٩٠١) من طريق عفّان ، ١١١/٧ (٤٠٠٩) من طريق إسحق وحسن . ورجاله رجال الصحيح عدا عاصم . وأخرجه أبو يعلى ٢٤٢/٩ (٥٣٥٩) . ومن طريق حمّاد صحّحه ابن حِبّان ٣٥/١١ (٤٧٣٣) ، وصحّح الحاكم إسناده ٩١/٢ ووافقه الذهبي ، وصحّح إسناده مرّة أخرى ٢٠/٣ على شرط مسلم ، وأحال الذهبي على الموضع السابق - ينظر تعليق محقّقي المسند عليه . قال الهيثمي ٧٢/٦ : وفيه عاصم بن بهدلة ، وحديثه حسن ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

أن النبي ﷺ قال: «إن السَّلَف يجري مَجرى شَطْرِ الصدقة» قال: نعم، فهو كذلك، قال: فخذ الآن(١) .

(٤٠٦٣) **الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا سهيل بن أبي صالح وعبدالله بن عثمان بن خُثيم عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود [عن ابن مسعود]

أن رسول الله ﷺ قال:«من قال: اللهمّ فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الغيبِ والشهادة، إنّي أعهدُ إليك في هذه الحياة الدُّنيا أني أشهد أن لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمداً عبدُك ورسولك، فإنّك إن تكِلْني إلى نفسي تُقَرِّبْني من الشرّ وتباعِدْني من الخير، وإنّي لا أثِقُ إلاّ برحمتك، فاجعلْ لي عندَك عهداً [تُوَفِّينيه] يومَ القيامة، إنّك لا تُخلف الميعاد، إلاّ قال الله[لملائكته يوم القيامة: إن عبدي قد عهد إليَّ عهداً فأوفوه إيّاه، فيُدخله الله](٢) الجنة» .

قال سهيل: فأخبَرْتُ القاسم بن عبدالرحمن أن عوناً أخبر بكذا وكذا. فقال: ما في خِدرْنا جارية إلاّ وهي تقول هذا في خِدرها(٣) .

(٤٠٦٤) **الحديث السادس والستون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدّثنا جرير عن الحسن بن عُبيدالله عن إبراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال:

كان نبيُّ الله ﷺ إذا أمسى قال:«أمسَينا وأمسى الملكُ للّه، والحمدُ للّه، لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له» قال: أراه قال فيهنّ: «له المُلكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قدير. ربِّ أسألُك خيرَ ما في هذه الليلة وخيرَ ما بعدها، وأعوذُ بك من شرِّ ما في هذه الليلة وشرِّ ما بَعدها، ربِّ أعوذُ بك من الكسل وسُوءِ الكِبَر، ربِّ أعوذُ بك من عذابٍ في النار، وعذابٍ في القبر» . وإذا أصبح قال ذلك أيضاً : «أصبَحْنا وأصبح الملكُ للّه . . » .

(١) المسند ٢٦/٧ (٣٩١١)، وأبو يعلى ٢٤٧/٩ (٥٣٦٦) . وحسّن المحقّقون إسناده . وابن أُذنان من رجال التعجيل ٥٣٠، وذكره ابن حبّان في الثقات .

(٢) ما بين المعقوفين أخلّت به المخطوطة .

(٣) المسند ٣٢/٧ (٣٩١٦) . قال الهيثمي ١٧٧/١٠ : رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلاّ أن عون بن عبدالله لم يسمع من ابن مسعود .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

وفي طريق لمسلم:« له الملك»[٢] .

(٤٠٦٥) **الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود ، قال[٣] : وأخبرنا خلفُ بن الوليد قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن صِلة عن ابن مسعود قال:

جاء العاقبُ والسيِّدُ صاحبا نجرانَ ، وأرادا أن يُلاعِنا رسولَ الله ﷺ ، قال: فقال أحدُهما لصاحبه: لا تلاعِنْه ، فوالله إن كان نبيّاً فلاعنّا فلا نُفلحُ نحن ولا عَقِبنا أبداً . قال : فأتياه فقالا : لا نُلاعِنُك ولكنّا نُعطيك ما سألتَ ، فابعث معنا رجلاً أميناً ، فقال النبي ﷺ : «لأبعثَنَّ رجلاً أميناً حقَّ أمين» ، قال: فاستشرفَ لها أصحاب محمد ، فقال: «قُمْ يا أبا عبيدة بن الجرّاح» . قال: فلمّا قفّى قال: «هذا أمين هذه الأمّة»[٤] .

(٤٠٦٦) **الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن قال: حدّثنا سفيان عن منصور [عن إبراهيم] عن علقمة عن عبدالله قال:

لعن الله الواشماتِ والمُسْتَوْشِماتِ ، والمُتَنَمِّصات ، والمُتَفَلِّجاتِ للحُسن ، المغيِّرات خلقَ الله . قال: فبلغَ امرأةً في البيت يُقال لها أمُّ يعقوب ، فجاءت إليه فقالت: بلغَني أنّك قُلْتَ كيت وكيت . فقال: مالي لا ألعنُ من لعنَ رسولُ الله ﷺ في كتاب الله؟ فقالت: إنّي لأقرأُ ما بين لوحَيه فما وجدْتُه . فقال: إن كنت قرأتيه فقد وجدتيه[٥] ، أما قرأتِ: ﴿**وما آتاكُم الرَّسولُ فخُذُوه وما نَهاكُم عنه فانْتَهُوا**﴾ [الحشر: ٧] قالت: بلى قال: فإن النبيَّ ﷺ نهى عنه . قالت : إنّي لأظُنُّ أهلَكَ يفعلون ، قال: اذهبي فانظري ، فذهبت فلم تَرَ من حاجتها شيئاً ، فجاءت فقالت : ما رأيتُ شيئاً . قال : لو كانت كذلك لم تجامِعْنا .

---

(١) مسلم ٢٠٨٩/٤ (٣٧٢٣) . وأخرج أحمد صدره إلى قوله: « . . . وحده لا شريك له» من طريق الحسن بن عبيدالله ٢٤٨/٧ (٤١٩٢) .

(٢) ينظر الرواية في مسلم ٢٠٨٨/٤ .

(٣) أي الإمام أحمد ، فقد رواه عن أسود وخلف .

(٤) المسند ٤٥/٧ (٣٩٣٠) . ورجاله رجال الصحيح عدا خلف ، وهو ثقة . وقد أخرج الإمام البخاري ٩٣/٨ (٤٣٨٠) عن حذيفة الحديث بتمامه . وذكر ابن حجر رواية ابن مسعود ، وقال: والذي يظهر أن الطريقين صحيحان . وينظر المستدرك ٢٦٧/٣ ، وتعليق محقّقي المسند .

(٥) وهذا على لغة للعرب .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٤٠٦٧) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح وعفّان قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب عن مُرّة الهَمْداني عن ابن مسعود :

عن النبيّ ﷺ قال: «عَجِبَ ربُّنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولِحافه ومن بين حيّه وأهله إلى صلاته ، فيقول ربُّنا : أيا ملائكتي ، انظروا إلى عبدي ، ثار من فراشه ووِطائه ، ومن بين حيّه وأهله رغبةً فيما عندي ، وشفقةً ممّا عندي . ورجل غزا في سبيل الله عزّ وجلّ فانهزموا ، فعلم ما عليه من الفِرار وماله من الرُّجوع ، فرجع حتى أُهْرِيق دمه ، رغبةً فيما عندي وشفقةً ممّا عندي . فيقول الله عزّ وجلّ لملائكته: انظروا إلى عبدي ، رجع رغبة فيما عندي ، ورهبةً ممّا عندي حتى أُهَرِيق دمُه»(٢) .

(٤٠٦٨) **الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح وعفّان ، المعنى ، قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه ابن مسعود قال:

إن اللّه عزّ وجلّ ابتعث نبيّه لإدخال رجلٍ الجنةَ ، فدخل الكنيسة فإذا هو بيهود ، وإذا يهوديٌّ يقرأُ عليهم التوراة ، فلمّا أتَوا على صفة النبيّ ﷺ أمسكوا ، وفي ناحيتها رجلٌ ، مريض ، فقال النبيُّ ﷺ : «ما لكم أمسكْتُم؟» قال المريض: إنّهم أتَوا على صفة نبيّ فأمسكوا . ثم جاء المريض يحبو حتى أخذَ التوراة ، فقرأ حتى أتى على صفة النبيّ ﷺ وأُمَّته ، فقال : هذه صفتُك وصفة أُمّتك ، أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأنّك رسول الله ، ثم مات ، فقال النبيُّ ﷺ لأصحابه : «لُوا أخاكم»(٣) .

---

(١) المسند ١٩٧/٧ (٤١٢٩) ، والبخاري ٦٣٠/٨ (٥٩٤٨ ، ٥٩٤٩) ، ومسلم ١٦٧٨/٣ (٢١٢٥) .

(٢) المسند ٦١/٧ (٣٩٤٩) . ورجاله ثقات . ومن طرق عن حمّاد أخرجه أبو داود ١٩/٣ (٢٥٣٦) ، وأبو يعلى ١٧٩/٩ (٥٢٧٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ١١٢/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حِبّان ٢٩٧/٦ (٢٥٥٧) والمحقّقون .

(٣) المسند ٦٣/٧ (٣٩٥١) . وأبو عبيدة لم يسمع أباه ، فإسناده منقطع . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه الطبراني ١٥٣/١٠ (١٠٢٩٥) . قال الهيثمي ٢٣٤/٨ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب ، قد اختلط . هذا مع الانقطاع .
و : لُوا : فعل أمر من ولي .

(٤٠٦٩) **الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: حدّثنا شعبة عن منصور قال: سمعْتُ أبا وائل يحدّث عن عبدالله:

عن النبيّ ﷺ قال: «بئسما لأحدكم - أو قال: لأحدهم - أن يقول: نسيتُ آية كيت وكيت، بل هو أُنسي[١]. استذكروا القرآن، فوالذي نفسي بيده، لهو أشدُّ تَفَصِّياً[٢] من صدور الرِّجال من النَّعَم في عُقُلها».

أخرجاه في الصحيحين[٣].

(٤٠٧٠) **الحديث الثاني والسبعون:** حدَّثنا أحمد قال: حدّثنا صفوان بن عيسى قال: أخبرنا الحارث بن عبدالرحمن عن مجاهد عن ابن سَخبرة قال:

غدوتُ مع عبدالله بن مسعود من مِنىً إلى عرفات، فكان يُلَبّي، وكان عبدالله رجلاً آدمَ، له ضَفران، عليه مِسْحة أهل البادية، فاجتمع عليه غَوْغاءٌ من غَوغَاء النّاس فقالوا: يا أعرابيُّ، إنّ هذا ليس يومَ تلبية، إنما هو يوم تكبير. قال: فعند ذلك التفت إليّ فقال: أَجَهِلَ الناسُ أم نَسُوا؟ والذي بعثَ محمّداً بالحقّ، لقد خرجْتُ مع رسول الله ﷺ فما ترك التلبية حتى رمى جمرة العقبة، إلاّ أن يخلطها بتكبير أو تهليل[٤].

(٤٠٧١) **الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال:

ما رأيْتُ رسول الله ﷺ دعا على قريشٍ غيرَ يوم واحد، فإنّه كان يصلّي ورهطٌ من قريش جلوس، وسلا جزور[٥] قريب منه، فقالوا: من يأخذُ هذا السَّلا فيُلقيه على ظهره؟ فقال عقبة بن أبي مُعيط: أنا، فأخذه فألقاه على ظهره، فلم يزلْ ساجداً حتى جاءت فاطمةُ فأخَذَتْهُ عن ظهره، فقال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ عليك الملأَ من قريش، اللهمّ عليك بعُتبة

---

(١) ويروى: نُسّي، وهما لغتان.

(٢) التفصّي: التّفلّت.

(٣) المسند ٧١/٧ (٣٩٦٠). ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٧٩/٩ (٥٠٣٢)، ومن طريق منصور أخرجه مسلم ٥٤٤/١ (٧٩٠). وسليمان بن داود الطيالسي، ثقة، من رجال مسلم. والحديث في مسنده ٣٤ (٢٦١).

(٤) المسند ٧٢/٧ (٣٩٦١). وإسناده صحيح. وصحّحه ابن خزيمة ٢٥٠/٤ (٢٨٠٦)، والحاكم على شرط مسلم ٤٦١/١، ووافقه الذهبي.

(٥) سلا الجزور: الجلدة التي يكون فيها ولد البهيمة عند ولادته.

ابن ربيعة . اللهمَّ عليك بشيبة بن ربيعة ، اللهمَّ عليك بأبي جهل بن هشام ، اللهمّ عليك بعُقبة بن أبي مُعيط ، اللهمّ عليك بأُبيٍّ بن خلف - أو أُميَّة بن خلف» . قال عبدالله: فلقد رأيتُهم قُتِلوا يوم بدر جميعاً ، ثم سُحِبوا إلى القَليب غيرَ أُبيّ أو أُميَّة ، فإنّه كان رجلاً ضخماً فتقطَّع .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

وفي بعض ألفاظ الصحيح: بينما رسول الله ﷺ قائمٌ يُصلّي عند الكعبة وَجَمْعٌ من قريش في مجالسهم ، قال قائل منهم: ألا تنظرون إلى هذا المُرائي؟ أيُّكُمْ يقوم إلى جَزور آل فلان فيعمد إلى فَرْثها ودمها وسَلاها فيجيء به ، ثم يُمهله حتى إذا سجدَ وضعَه بين كَتِفَيْه ، فانبعث أشقاهم . .(٢) .

المسعودي عن يحيى بن الحارث(٣) عن أبي ماجد قال:

أتى رجل إلى ابن مسعود بابن أخ له ، فقال : هذا ابن أخي وقد سرق(٤) ، فقال عبدالله: لقد عَلِمْتُ أوّلَ حدٍّ كان في الإسلام : امرأة سرقت فقُطعت يدُها ، فتغيَّرَ لذلك وجه رسول الله ﷺ تغيّراً شديداً ، ثم قال:﴿**ولْيَعْفُوا ولْيَصْفَحوا ألا تُحِبُّون أنْ يَغْفِرَ اللهُ لكم واللهُ غَفورٌ رحيم**﴾(٥) [النور: ٢٢] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا سفيان عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال:

جاء رجل إلى عبدالله . . . فذكر القصة ، وأنشأ يحدّث عن رسول الله ﷺ : قال: [إن أوّل رجل قُطع في الإسلام - أو من المسلمين - رجلٌ أُتي به النبيَّ ﷺ ، فقيل : يا

---

(١) المسند ٧٣/٧ (٣٩٦٢) . ومن طرق عن شعبة وغيره أخرجه البخاري ٣٤٩/١ (٢٤٠) وفيه الأطراف ، ومسلم ١٤١٨/٣ ، ١٤١٩ (١٧٩٤) . ووهب من رجال الشيخين .

(٢) وهو لفظ البخاري ٥٩٤/١ (٥٢٠) .

(٣) وهو يحيى بن الحارث ، الجابر .

(٤) أثبت المحقق «شرب» وذكر رواية« سرق» .

(٥) المسند ٢٤٥/٦ (٣٧١١) . ومن طريق يحيى الجابر أخرجه أبو يعلى ٨٧/٩ (٥١٥٥) بألفاظ قريبة مما هنا ، وسيحكم المؤلّف في آخره على أبي ماجد . قال محقّقو المسند: إسناده مسلسل بالضعفاء .

رسول الله][1] إن هذا سرق ، فكأنّما أُسِفَّ[2] وجهُ رسول الله ﷺ رَماداً . فقال بعضهم: يا رسول الله ، أي يقول: مالك؟ فقال: «ما يمنَعُني وأنتم أعوانُ الشيطان على صاحبكم ، واللهُ عفوٌّ يُحِبُّ العفوَ ، لا ينبغي لوالي أمرٍ أن يُؤتَى بحدّ إلاّ أقامه» ، ثم قرأ: ﴿وَلْيَعْفُوا ولْيَصْفَحُوا ألا تُحِبُّون أنْ يَغْفِرَ اللّهُ لكُم واللّهُ غفورٌ رحيم﴾[3] .

أبو ماجد مجهول[4] .

(٤٠٧٣) الحديث الخامس والسبعون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا حمّاد قال: حدّثنا عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود

أن رسول الله ﷺ خطب النساءَ فقال لهنّ : «ما منكنّ امرأةٌ يموتُ لها ثلاثة من الولد إلاّ أدخلَها الله عزّ وجلّ الجنّة» [فقالت أجَلُّهنّ امرأةً: يا رسول الله ، وصاحبة الاثنين في الجنة][5] فقال: «وصاحبة الاثنين في الجنّة»[6] .

(٤٠٧٤) الحديث السادس والسبعون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد قال: حدّثنا أبوعَوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال:

كُنّا جلوساً عشيّةَ الجمعة في المسجد ، فقال رجل من الأنصار: أحدُنا إذا رأى مع امرأته رجلاً فقتله قتلْتُموه ، وإن تكلّمَ جَلَدْتُموه ، وإن سكتَ سكتَ على غيظ ، والله لئن أصبحْتُ صالحاً لأسْألَنَّ رسول الله ﷺ ، قال: فسأله ، فقال : يا رسول الله ، إنْ أحدُنا رأى مع امرأته رجلاً فقتله قتلْتُمُوه ، وإن تكلّم جَلَدْتُموه ، وإن سكتَ سكتَ على غيظ ، اللهمّ احكم . قال : فأنزل الله آية اللعان ، فكان ذلك الرجلُ أوّل من ابتُلي به .

---

(١) انتقل ناظر ناسخ المخطوطة من «رسول الله ﷺ» إلى مثلها ، فأسقط سطراً .

(٢) أُسِفَّ: ألقي عليه .

(٣) المسند ٨٤/٧ (٣٩٧٧) . وإسناده ضعيف . وذكر الهيثمي في المجمع ٢٧٨/٦ ، ٢٧٩ روايات الحديث ، وقال: أبو ماجد ضعيف .

(٤) ويقال أبو ماجدة . ينظر الضعفاء والمتروكون ٢٣٨/٣ ، والتهذيب ٤١٥/٨ ، والتقريب ٧٦١/٢ .

(٥) وهذا انتقال نظر آخر .

(٦) المسند ١٠١/٧ (٣٩٩٥) . ورجاله رجال الصحيح عدا عاصم . ومن طريق عاصم أخرجه أبو يعلى ١٨/٩ (٥٠٨٥) ، والطبراني في الكبير ٨٨/١٠ (١٠٤١٤) . وهو حديث صحيح ، أخرجه الشيخان من حديث أبي سعيد- الجمع ٤٤٧/٢ (١٧٦٢) والبخاري وحده من حديث أبي هريرة - الجمع ٢٥٦/٣ (٢٥٦٤) .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٤٠٧٥) الحديث السابع والسبعون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن أبي عثمان عن ابن مسعود:

أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة ، فأتى النبيَّ ﷺ فسأله عن كفّارتها ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿**أَقِمِ الصلاةَ طَرَفَي النَّهارِ** . .﴾ [هود : ١١٤] فقال : يا رسول الله ، إليَّ هذه؟ قال: «لمن عَمِلَ بها من أُمّتي» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزّاق قال: حدّثنا إسرائيل عن سِماك أنّه سمع إبراهيم يحدّث عن علقمة والأسود عن عبدالله بن مسعود قال:

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ، إنّي أخذْتُ امرأةً في البُستان ، ففعلتُ بها كلّ شيءٍ غيرَ أني لم أُجامعها ، قَبَّلْتُها ولَزِمْتُها ، ولم أفعل غير ذلك ، فافعل بي ما شئتَ . فلم يَقُلْ له رسول الله ﷺ شيئاً ، فذهب الرجلُ ، فقال عمر : لقد سترَ اللهُ عليه لو سترَ على نفسه ، فأَتْبَعَه رسولُ الله ﷺ بصرَه فقال: «رُدُّوه عليّ» فردُّوه عليه ، فقرأ عليه: ﴿**أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَى النَّهارِ وزُلَفاً من اللَّيلِ إنّ الحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلك ذِكْرَى للذّاكرين**﴾ [هود : ١١٤] فقال معاذ بن جبل: أله وحدَه أم للنّاس كافةً يا نبيّ الله؟ قال: «بل للنّاس كافّة» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

وفي رواية أن عمر قال : أله خاصّة؟[٤] .

---

(١) المسند ١٠٥/٧ (٤٠٠١) ، وأخرجه مسلم ١١٣٣/٢ (١٤٩٥) من طريق الأعمش . ويحيى من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١٦٥/٦ (٣٦٥٣) . ومن طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي أخرجه البخاري ٨/٢ (٥٢٦) ، ومسلم ٢١١٥/٤ (٢٧٦٣) ، ويحيى بن سعيد القطان من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣١٩/٧ (٤٢٩٠) . ومن طريق سماك أخرجه مسلم ٢١١٦/٤ (٢٧٦٣) . وعبد الرزاق وإسرائيل من رجال الشيخين .

(٤) وهي في المسند ٢٨١/٧ (٤٢٥٠) بإسناد صحيح .

(٤٠٧٦) **الحديث الثامنُ والسبعون:** حدّثنا أحمد قال[١]: حدّثنا عمرو بن مُجمِّع أبوالمنذر الكِندي قال: أخبرنا إبراهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ جعلَ حسنة ابنِ آدمَ بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، إلاّ الصوم لي[٢] ، وأنا أجزي به ، وللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره ، وفرحة يوم القيامة . ولَخُلوف فم الصائم أطيبُ عندَ اللهِ من ريح المِسك»[٣] .

(٤٠٧٧) **الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا[٤] أحمد قال: حدّثنا عمرو بن مجمّع قال: أخبرنا إبراهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود:

عن النبيِّ ﷺ قال: «إنّ أوّل من سيَّبَ السوائب وعبدَ الأصنامَ أبوخُزاعة عمرو بن عامر ، وإني رأيْتُه يَجُرَّ أمعاءه في النار»[٥] .

(٤٠٧٨) **الحديث الثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا القاسم بن مالك قال: أخبرنا الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ : «الأيدي ثلاثة: فيدُ اللهِ العليا ، ويدُ المُعطي التي تليها ، ويدُ السائل السُّفلى»[٦] .

---

(١) الذي في المسند: قرأت على أبي : حدّثكم عمرو بن مُجَمِّع . . أي هو ممّا قرأه عبد الله على أبيه أحمد .

(٢) في المسند : «إلا الصوم ، والصوم لي» .

(٣) المسند ٢٨٩/٧ (٤٢٥٦) . قال الهيثمي ١٨٢/٣ بعد أن ذكر من أخرجه: وفي إسناد أحمد عمرو بن مجمّع ، وهو ضعيف . ولم يُعلّه بإبراهيم بن مسلم - ينظر الحديث التالي ، وتعليق ابن الجوزي على الحديث الحادي والثمانين .

وللحديث شاهد عند الشيخين عن أبي هريرة - الجمع ٢٢/٣ (٢١٩٥) ، وعند مسلم لأبي سعيد- الجمع ٤٦٥/٢ (١٨٠٤) .

(٤) وهذا إسناد سابقه ، ولم يقل: وبه .

(٥) المسند ٢٩٢/٧ (٤٢٥٨) . وهذا أيضاً ممّا قرأ عبد الله على أبيه . وإسناده ضعيف كسابقه . قال الهيثمي ١٢١/١: رواه أحمد ، وفيه إبراهيم الهجريّ ، وهو ضعيف . ولم يُعلّه بعمرو بن مجمّع ، على عكس سابقه . ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة- الجمع ١٨/٣ (٢١٨٤) ، وما رواه البخاري عن عائشة- الجمع ١٨٤/٤ (٣٣٢٧) . وينظر الفتح ٥٤٨/٦ ، ٢٨٤/٨ .

(٦) المسند ٢٩٥/٧ (٤٢٦١ . وإبراهيم الهجري - كما مرّ في هذا المسند كثيراً - ليّن الحديث . ومن طريقه أخرج الحديث أبو يعلى ٦٠/٩ (٢١٢٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ٩٦/٤ (٢٤٣٥) . وقال المنذري في الترغيب ٦٣٨/١ (١٢٠٩) : والغالب على رواته التوثيق . وقال الهيثمي- المجمع ١٠٠/٣: رجاله موثّقون .

(٤٠٧٩) الحديث الحادي والثمانون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن عاصم عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «إياكم وهاتان الكعبتان(١) الموسومتان اللتان تُزجران زجراً، فإنهما مَيْسَرُ العجم»(٢).

إبراهيم الهَجَري ضعيف(٣).

(٤٠٨٠) الحديث الثاني والثمانون: وبالإسناد عن ابن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «التوبةُ من الذنب أن يتوبَ منه ثم لا يعود فيه»(٤).

(٤٠٨١) الحديث الثالث والثمانون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوعُبيدة الحدّاد قال: حدّثنا سُكَين بن عبدالعزيز العَبْدي قال: حدّثنا إبراهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما عال من اقتصد»(٥).

(٤٠٨٢) الحديث الرابع والثمانون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا سعيد عن قتادة عن خِلاس وعن أبي حسّان عن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن مسعود:

---

(١) هكذا جاء في الحديث بالرفع، والأصل النّصب، قال العكبري في «إعراب الحديث» ٢٤٠ عن الرفع: يحتمل ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون معطوفاً على الضمير في «إياكم» أي: إياكم أنتم وهاتان.

الثاني: أن يكون مرفوعاً بفعل محذوف تقديره: لتجتنب هاتان.

والثالث: أن تكون الألف في «هاتان» وما بعده غير دليل الرفع، بل على لغة بلحارث في جعل التثنية بالألف في كل حال.

والكعبة: ما يلعب به من النرد.

(٢) المسند ٢٩٨/٧ (٤٢٦). ونسبه الهيثمي في المجمع ١١٦/٨ لأحمد والطبراني (لم أقف عليه في الكبير والأوسط) وقال: رجال الطبراني رجال الصحيح.

(٣) هكذا علّق المؤلّف على إبراهيم الهجريّ، بعد أحاديث ورد فيها.

(٤) المسند ٢٩٩/٧ (٤٢٦٤). وإسناده كسابقه. قال الهيثمي ٢٠٢/١٠: إسناده ضعيف.

(٥) المسند ٣٠٢/٧ (٤٢٦٩) وإسناده ضعيف. كما قال الهيثمي ٢٥٥/١٠. وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٨/١٠ (١٠١١٨)، والأوسط ٤٤/٦ (٥٠٩٠) قال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم الهجري إلا سُكين بن عبد العزيز. ومعنى الحديث: ما افتقر من أنفق مقتصداً معتدلاً.

أن سُبَيعة بنت الحارث وضعت حملها بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة ، فدخل عليها أبوالسنابل فقال: كأنّكِ تُحَدِّثين نفسك بالباءَة؟ مالكِ ذلك حتى ينقضيَ أبعدُ الأجلين . فانطلقتْ إلى رسول الله ﷺ فأخبرَتْه بما قال أبوالسنابل ، فقال رسول الله ﷺ : «كذب أبوالسنابل ، إذا أتاك [أحدٌ] ترضَينه فأنبئيني» أو قال: «فائتيني» فأخبرَها[1] أن عِدّتها قد انقضت[2] .

(٤٠٨٣) **الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الفضل بن دُكَين قال: حدّثنا سفيان عن أبي قيس عن الهُزَيل عن عبدالله قال:

«لعن رسول الله ﷺ الواشمة ، والمتوشِّمة ، والواصلة ، والموصولة ، والمحلِّل ، والمحلَّل [له] ، وآكِلُ الرِّبا ، ومُؤكله»[3] .

(٤٠٨٤) **الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن عمرو بن وابصة الأسديّ عن أبيه قال:

إنّي بالكوفة في داري ، إذ سَمِعْتُ على باب الدار: السلام عليكم ، أَلِجُ؟ قلت : عليك السلام فَلِجْ ، فلمّا دخل إذا هو عبدالله بن مسعود . قلت: يا أبا عبدالرحمن ، أيةُ ساعةِ زيارة هذه؟ وذلك في نحر الظهيرة . قال: طال عليَّ النهار ، فذَكَرْتُ من أتحدَّث إليه . قال: فجعل يُحَدِّثُني عن رسول الله ﷺ وأحدِّثُه ، قال: ثم أنشأ يحدّثني قال:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «تكونُ فتنةٌ ، النائمُ فيها خيرٌ من المُضْطَجع ، والمُضْطَجِعْ فيها خير من القاعد ، والقاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الراكب ، والراكب فيها خير من المُجْري ، قتلاها كلُّها في النّار» قال: قلت: يا رسول الله ، ومتى ذلك؟ قال: «ذلك أيَّام الهَرْج» . قلت: ومتى أيّام الهَرج؟ قال: «حين لا يأمَنُ الرجلُ جليسَه» قال: قلت: فما تأمرني إن أدركْتُ ذلك؟ قال :

---

(١) في الأصل «فأخبرته» . والمثبت من المسند والمجمع .

(٢) المسند ٣٠٥/٧ (٤٢٧٣) قال الهيثمي ٥/٥ : رجاله رجال الصحيح . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، وصحّحوه لغيره ، لأنّ خبر سبيعة ثابت في الصحيحين .

(٣) المسند ٣١٣/٧ (٤٢٨٣) ، وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طريق سفيان أخرجه النسائي ١٤٩/٦ . وأخرجه الترمذي ٤٢٨/٣ (١١٢٠) مقتصراً على لعن المحلّل والمحلّل له ، وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني ، وذكر طرقه - الإرواء ٣٠٧/٦ (١٨٩٧) .

«أُكْفُفْ نفسَك ويدَك ، وادخلْ دارك» قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيْتَ إن دخلَ عليّ داري؟ قال : «فادخلْ بيتك» . قال: فقلت : أرأيتَ إن دخلَ عليّ بيتي . قال: «فادخلْ مسجدَك واصنع هكذا - وقبض بيمينه على الكوع - وقل : ربّي الله ، حتى تموتَ على ذلك»(١) .

(٤٠٨٥) **الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الحجّاج عن زيد بن جُبير عن خِشْف بن مالك عن ابن مسعود :

أن رسول الله ﷺ جعل الدِّيَة في الخطأ أخماساً(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن زكريا قال: حدّثنا حجّاج عن زيد بن جُبير عن خِشف بن مالك عن ابن مسعود قال:

قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ عشرين بنتَ مخاضٍ ، وعشرين ابن مخاض ذكوراً ، وعشرين ابنة لبون ، وعشرين حِقّةً ، وعشرين جَذَعةً(٣) .

(٤٠٨٦) **الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد الزّبيري قال : حدّثنا يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

كانوا يقرؤون خلف النبي ﷺ ، فقال : «خَلَطْتُم عليّ القران»(٤) .

---

(١) المسند ٣١٥/٧ (٤٢٨٦) . ثم رواه بعده عن علي بن إسحق عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن إسحق بن راشد عن عمرو بن وابصة - مصرّحاً بالمجهول . وقال الهيثمي ٣٠٤/٧: رواه أبوداود باختصار ، ورواه أحمد بإسنادين ، رجال أحدهما ثقات . وقد ضعّف محقّقو المسند الطريقين .

(٢) المسند ١٤٣/٦ (٣٦٣٥) . وفي إسناده الحجّاج بن أرطاة ، مدلّس ، وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، وأطالوا التعليق عليه .

(٣) المسند ٣٢٨/٧ (٤٣٠١) ، والنسائي ٤٣/٨ ، والترمذي ٥/٤ (١٣٨٦) . ومن طريق حجّاج بن أرطاة أخرجه أبوداود ١٨٤/٤ (٢٥٤٥) ، وابن ماجة ٨٧٩/٢ (٢٦٣١) . قال الترمذي : حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعاً إلاّ من هذا الوجه ، وقد روى عن عبدالله موقوفاً . . . وذكر الدارقطني في السنن ١٧٣/٣ : هذا حديث ضعيف غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث ، من وجوه عدّة . . وينظر تعليق محقّقي المسند . وضعّفه الألباني .

(٤) المسند ٣٣٤/٧ (٤٣٠٩) ، وأبويعلى ٤٢٣/٨ (٥٠٠٦) ورواية يونس عن أبيه مختلف فيها ، قال الهيثمي ١١٣/٢ . رجال أحمد رجال الصحيح . وحسّن محقّقو المسند إسناده .

(٤٠٨٧) **الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا المسعودي عن سِماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه ابن مسعود قال :

بينما رجلٌ فيمن كان قبلَكم كان في مملكته ، فتفكّر فعلم أنّ ذلك منقطع عنه ، وأنّ ما هو فيه قد شغلَه عن عبادة ربّه ، فتسرّب فانساب ذات ليلة من قصره ، فأصبح في مملكة غيره ، فأتى ساحل البحر ، فكان به يضربُ اللّبِن بالأجْر ، فيأكل ويتصدّق بالفضل ، فلم يزلْ كذلك حتى رَقِيَ أمرُه إلى ملكهم ، وعبادتُه وفضلُه ، فأرسل ملكُهم إليه أن يأتيَه ، فأبى أن يأتيَه ، وأعاد إليه الرسول ، فأبى أن يأتيَه ، وقال : ماله ومالي؟ فركب الملك ، فلمّا رآه الرجلُ ولّى هارباً ، فلمّا رأى الملك ذلك ركض في أثَره فلم يدركْه ، فناداه : يا عبدالله ، إنّه ليس عليك منّي بأس . فأقام حتى أدركه ، فقال له : من أنت رحمك الله؟ قال : أنا فلان ابن فلان صاحب مُلك كذا وكذا ، تفكَّرْتُ في أمري ، فعلمْتُ أنّ ما أنا فيه منقطع ، وأنّه قد شغلَني عن عبادة ربّي ، فتركْتُه وجئتُ هاهنا أعبد ربّي عزّ وجلّ . فقال : ما أنت بأحوج إلى ما صنعتَ مني . قال : ثم نزل عن دابّته فسيَّبَها ثم تبعه ، فكانا جميعاً يعبدان الله عزّ وجلّ . فدعَوَا الله أن يُميتَهما جميعاً . قال : فماتا .

قال عبدالله : فلو كنتُ برُمَيلةِ مصر لأريتُكم قبورَهما بالنعت الذي نعتَ لنا رسولُ الله ﷺ [١] .

(٤٠٨٨) **الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا فرقد السَّبَخي قال : حدّثنا جابر بن يزيد أنّه سمع مسروقاً يحدّث عن عبدالله

عن النبيِّ ﷺ أنّه قال : «إنّي كنتُ نَهَيْتُكم عن زيارة القبور ، فزُوروها . ونَهَيْتُكم أن تحبسوا لحومَ الأضاحي فوق ثلاث ، فاحبسوا . ونَهَيْتُكم عن الظُّروف ، فانبِذوا فيها ، واجتنبِوا كلَّ مسكر»[٢] .

---

(١) المسند ٣٣٦/٧ (٤٣١٢) ، ومسند أبي يعلى ٢٦١/٩ (٥٣٨٣) . وضُعِّف إسناده لسماع يزيد من المسعودي بعد اختلاطه . ولأن عبدالرحمن بن عبدالله لم يسمع من أبيه إلاّ قليلاً . قال الهيثمي - المجمع ٢٢١/١٠ : رواه أحمد وأبويعلى نحوه ، وفي إسنادهما المسعودي وقد اختلط .

(٢) المسند ٣٤١/٧ (٤٣١٩) ، وأبويعلى ٢٠٢/٩ (٥٢٩٩) قال الهيثمي ٢٩/٤ : رواه أحمد وأبويعلى ، وفيه فرقد السَّبَخي ، وهو ضعيف . وأضاف محقّقو المسند :جابر بن يزيد ،لعلّه الجُعفي ، ضعيف .
وصحّ الحديث عن بريدة - الجمع ٣٧٠/١ (٥٩٤) أفراد مسلم .

(٤٠٨٩) **الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا الحارث بن حَصيرة قال : حدّثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه قال : قال عبدالله بن مسعود :

كنتُ مع رسول الله ﷺ يوم حُنين . قال : فولّى عنه الناس وثَبَتَ معه ثمانون رجلاً من المهاجرين والأنصار ، فَنَكَصْنا على أقدامنا نحواً من ثمانين قدماً ولم نُوَلِّهم الدُّبُر ، وهم الذين أنزل الله عزّ وجلّ عليهم السكينة . قال : ورسول الله ﷺ على بغلته يمضي قُدُماً ، فحادت به بغلتُه فمال عن السَّرج ، فقلت له : ارتفع ، رفعك الله . فقال : «ناولْني كفّاً من تُراب» ، فضرب به وجوههم ، فامتلأت أعينُهم تُراباً ، ثم قال : «أين المهاجرون والأنصار؟» قلت : هم أولاء . قال : «اهتِفْ بهم» فهتفْتُ بهم ، فجاءوا وسيوفُهم بأيمانهم كأنّها الشُّهُبُ ، وولّى المشركون أدبارَهم(١) .

(٤٠٩٠) **الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمّد بن العلاء قال : حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قالا :

أتينا عبدالله بن مسعود في داره ، فقال : أصلّى هؤلاء خلفكم؟ فقلنا : لا . فقال : فقوموا فصلُّوا . فلم يأمرْنا بأذان ولا إقامة . قال : وذهبنا لنقومَ خلفَه ، فأخذ بأيدينا فجعل أحدَنا عن يمينه والآخر عن شماله ، قال : فلمّا ركَعَ وضعْنا أيدَينا على رُكبنا ، قال : فضرب أيدَينا وطبّقَ بين كفَّيه ثم أدخلَهما بين فخِذَيه . قال : فلمّا صلى قال : إنّه سيكون عليكم أمراء يؤخّرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شَرَقِ الموتى . قال : فإذا رأيتُمُوهم قد فعلوا ذلك فصلُّوا الصلاة لميقاتها ، واجعلوا صلاتكم معهم سُبحة ، وإذا كنتُم ثلاثة فصلُّوا جميعاً ، وإذا كنتم أكثر من ذلك ، فَلْيَؤُمَّكم أحدُكم . وإذا ركع أحدُكم فليفرِشْ ذراعَيه فخِذَيه ولْيَحْنَأْ(٢) ولْيُطبِّقْ بين كفّيه . قال : كأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ فأراهم .

---

(١) المسند ٣٥٤/٧ (٤٣٣٦) ، والمعجم الكبير ١٦٩/١٠ (١٠٣٥١) . قال الهيثمي ١٨٣/٦ رجال أحمد رجال الصحيح ، غير الحارث بن حصيرة ، وهو ثقة . وأخرجه الحاكم ١١٧/٢ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يُخرجاه . قال الذهبي : الحارث وعبدالواحد (في المطبوع : عبدالله) ذوا مناكير ، هذا منها ، ثم فيه إرسال وينظر تعليق محقّقي المسند على قول الذهبي ، وعلى الحديث .

(٢) أثبت محقّق مسلم«ولْيجنأ» وذكر رواية «وليحنأ» ومعناهما : ينعطف وينحني .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

وفي شَرَق الموتى قولان : أحدهما : أنها إذا نزلت عن الحيطان أشرقت بين القبور ، فهي حينئذٍ إنّما تلبث قليلاً ثم تغيب[2] . والثاني : شرق الميت بريقه ، فشبّه قلّة ما بقي بذلك .

(٤٠٩١) الحديث الثالث والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود :

أن رسول الله ﷺ قال : «يكون قومٌ في النّار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم الله عزّ وجلّ فيخرجهم منها فيكونون في أدنى الجنّة ، فيُغسلون في نهر يُقال له الحيوان ، يسمّيهم أهل الجنّة : الجهنّميّون . لو ضاف أحدَهم أهلُ الدُّنيا لفرشَهم وأطعمهم وسقاهم ولَحَفَهمَ ولا أظنّه إلاّ قال : ولزوّجَهم ، لا ينْقُصه ذلك شيئاً»[3] .

(٤٠٩٢) الحديث الرابع والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا المسعوديّ عن أبي نَهْشَل عن أبي وائل قال : قال عبدالله :

فَضَلَ الناسَ عمرُ بن الخطّاب بأربع :

بذكر الأسرى يوم بدر ، أمرَ بقتْلهم ، فأنزل الله عزّ وجلّ : **﴿لولا كِتابٌ مِنَ اللّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيما أخَذْتُم عَذابٌ عَظيم﴾** [الأنفال : ٦٨] .

وبذكره الحجابَ ، أمرَ نساء رسول الله ﷺ أن يحتجبْنَ ، فقالت له زينب : وإنّك علينا يا ابن الخطّاب والوحيُ ينزل في بيوتنا ، فأنزل الله عزّ وجلّ : **﴿وإذا سَألْتُمُوهُنَّ مَتاعاً فأسْألُوهُنّ من وَراءِ حِجاب﴾** [الأحزاب : ٥٣] .

وبدعوة النبي ﷺ له : «اللهمّ أيّدِ الإسلام بعمر» .

---

(١) مسلم ٣٧٨/١ (٥٣٤) . وهو من طريق الأعمش في المسند ٣٠٤/٧ (٤٢٧٢)

(٢) عبارة المؤلّف في كشف المشكل ٢٢٩/١ : أنّه حين تذهب الشمس عن الحيطان وتبقى بين القبور ، فشروقها حينئذٍ للموتى لا للأحياء . وينظر فيه شرحه للحديث . وينظر غريب أبي عبيد ٣٢٩/١ .

(٣) المسند ٣٥٧/٧ (٤٣٣٧) . ومن طرق عن حمّاد بن سلمة في السنّة لابن أبي عاصم ٥٧٦/١ (٨٥٩) ، ومسند أبي يعلى ٣٩٣/٨ (٤٩٧٩) ، ٢٣٠/٩ (٥٣٣٨) ، وصحيح ابن حبان ٤٤٨/١٦ (٧٤٢٨) . قال الهيثمي - المجمع ٣٨٦/١٠ . رواه أحمد وأبويعلى ، ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب ، وهو ثقة لكنّه اختلط . وقد حسّن المحققون إسناد الحديث .

وبرأيه في أبي بكر ، كان أول الناسِ بايَعَه[1] .

(٤٠٩٣) الحديث الخامس والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الحارث - أظنّه يعني ابن فضيل - عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المِسْور عن أبي رافع عن عبدالله بن مسعود

أن رسول الله ﷺ قال : «ما من نبيٍّ بعثَه اللهُ عزّ وجلّ في أُمّة إلاّ كان له في أُمَّته حواريّون وأصحابٌ يأخذون بسنّته ويقتدون بأمره . ثم إنها تَخْلُف من بعدهم خُلوفٌ ، يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يؤمرون» .

انفرد بإخراجه مسلم ، فزاد فيه : «فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدَهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدَهم بقلبه فهو مؤمن ، ليس وراء ذلك من الإيمان حبّة خَرْدل»[2] .

(٤٠٩٤) الحديث السادس والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا يزيد بن زُريع قال : حدّثنا خالد عن أبي مَعْشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله

عن النبي ﷺ قال : «لِيَلِني منكم أُولو الأحلام والنُّهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . ولا تختلفوا فتختَلِفَ قلوبُكم . وإيّاكم وهَوْشاتِ[3] الأسواق» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(٤٠٩٥) الحديث السابع والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : حدّثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالله بن مسعود قال :

---

(١) المسند ٣٧٢/٧ (٤٣٦٢) . قال الهيثمي ٧٠/٩ : فيه أبونهشل ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وأضاف محقّقو المسند أن هاشم بن القاسم سمع المسعودي بعد اختلاطه ، فإسناده ضعيف ، ولكنهم حسّنوه لغيره ، وذكروا شواهده .

(٢) المسند ٣٨٧/٧ (٤٣٧٩) ، ومسلم ٦٩/١ ، ٧٠ (٥٠) وفيه عن الحارث بن فضيل الخطمي ، دون شكّ .

(٣) في مسلم «وهيشات» . وهما بمعنى الاختلاط والزّحام .

(٤) المسند ٣٨٠/٧ (٤٣٧٣) . ومسلم ٣٢٣/١ (٤٣٢) من طريق يزيد عن خالد الحذّاء عن أبي معشر زياد بن كليب . ويونس بن محمد من رجال الشيخين .

بينا نحن عند رسول الله ﷺ في قريب من ثمانين(١) رجلاً من قُريش ليس فيهم إلاّ قرشي ، لا والله ما رأيْتُ صفحة وجوه رجال قطُّ أحسنَ من وجوههم يومئذٍ ، فذكروا النساء فتحدّثوا فيهنّ ، فتحدّث معهم حتى أحْبَبْتُ أن يسكُت . قال : ثم أتيته فتشهَّدَ ثم قال : «أمّا بعد يا معشر قُريش ، فإنكم أهلُ هذا الأمر ما لم تَعصوا اللّه عزّ وجلّ ، فإذا عَصَيْتُمُوه بعث عليكم من يَلحاكم كما يُلحى هذا القضيبُ» لقضيب في يده ، ثم لحا قضيبه فإذا هو أبيض يَصْلِدُ(٢) .

أي يبرق .

(٤٠٩٦) الحديث الثامن والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثنا الحارث بن فُضَيل الأنصاري عن سفيان بن أبي العَوْجاء السُّلَمي عن أبي شُريح الخُزاعي قال :

كسفتِ الشمسُ في عهد عثمان بن عفّان وبالمدينة عبدُالله بن مسعود . قال : فخرج عثمان فصلّى بالناس تلك الصلاة ركعتين في سجدتين في كلّ ركعة ، ثم انصرف عثمان فدخل داره ، وجلس عبدالله بن مسعود إلى حجرة عائشة وجلسْنا إليه ، فقال : إن رسول الله ﷺ كان يأمرُنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر ، فإذا رأيْتُمُوه قد أصابهما فافْزَعوا إلى الصلاة ، فإنها إن كانت التي تَحْذَرون كانت وأنتم على غير غفلة ، وإن لم تكن كُنْتُم قد أصبْتُم خيراً واكتسبْتموه(٣) .

(٤٠٩٧) الحديث التاسع والتسعون: وبه عن ابن إسحق قال : حدّثنا محمد بن كعب القُرَظيّ عمّن حدّثه عن عبدالله بن مسعود قال :

---

(١) في أبي يعلى «ثلاثين» .

(٢) المسند ٣٨٨/٧ (٤٣٨٠) ، ومن طريق إبراهيم بن سعد أبي يعقوب أخرجه أبويعلى ٤٣٨/٩ (٥٠٢٤) . وقال الهيثمي ١٩٥/٥ : رجال أحمد رجال الصحيح . وأشار ابن حجر إلى الحديث في الفتح ١١٦/١٣ ، وقال : رجاله ثقات ، إلاّ أنّه من رواية عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عمّ أبيه عبدالله بن مسعود ، ولم يدركه . . . وينظر تعليق محقّقي المسند .

(٣) المسند ٣٩٦/٧ (٤٣٨٧) ، وأبويعلى ٢٧١/٩ (٥٣٩٤) ، والمعجم الكبير ١٢/١٠ (٩٧٨٢) . قال في المجمع ٢٠٩/٢ : رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في الكبير والبزّار ، ورجاله موثّقون . ولضعف سفيان ضعَّفَ المحقّقون إسناد الحديث .

بينا نحن معه يوم الجمعة في مسجد الكوفة ، وعمّار بن ياسر أميرٌ على الكوفة لعمر بن الخطّاب ، وعبدُ الله بن مسعود على بيت المال ، إذ نظر عبدالله بن مسعود إلى الظلّ فرآه قدر الشِّراك ، فقال : إن يُصِبْ صاحبُكم سنّةَ نبيّكم ﷺ يخرجِ الآن . قال : فوالله ما فَرَغَ عبدالله بن مسعود [من] كلامه حتى خرج عمّار بن ياسر يقول : الصلاة(١) .

(٤٠٩٨) **الحديث المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن يزيد عن أبي الكنود قال :

أصبْتُ خاتماً يوماً(٢) ، فرآه ابن مسعود في يده ، فقال : نهى رسول الله ﷺ عن حلقة الذهب(٣) .

(٤٠٩٩) **الحديث الأول بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال :

وسمع عبدالله بخَسْف فقال : كُنّا أصحابُ محمد ﷺ نَعُدُّ الآياتِ بركةً ، وأنتم تَعُدُّونها تخويفاً .

إنّا بينا نحن مع رسول الله ﷺ وليس معنا ماء ، فقال لنا رسول الله ﷺ : «اطلبوا من معه ماء» ففعلْنا ، فأُتِيَ بماء ، فصبّه في إناء ثم وضع كفَّه فيه ، فجعل الماءُ يخرجُ من بين أصابعه ثم قال : «حيَّ على الطَّهور المبارك ، والبركةُ من الله عزّ وجلّ» فملأْتُ بطني منه ، واستسقى الناس .

قال عبدالله : قد كُنّا نسمعُ تسبيحَ الطعام وهو يُؤكل .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

---

(١) المسند ٣٩٤/٧ (٤٣٨٥) عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحق . قال الهيثمي في المجمع ١٨٦/٢ رواه أحمد وفيه رجل لم يُسَمَّ .

(٢) في المسند «فذكره» .

(٣) المسند ٥٩/٦ (٣٥٨٢) . وأخرجه ٢٥٥/٦ (٣٧١٥) عن يزيد عن أبي سعد عن أبي الكنود . وقد صحّح المحققون الحديث لغيره ، لأن يزيد - بن أبي زياد - ضعيف .

(٤) المسند ٤٠١/٧ (٤٣٩٣) . ومن طريق إسرائيل أخرجه البخاري ٥٨٧/٦ (٣٥٧٩) . والوليد بن القاسم بن الوليد شيخ أحمد ، متابع عند البخاري وغيره في هذا الحديث .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال : كُنّا مع رسول الله ﷺ في سفر فلم يجدوا ماء ، فأُتي بتَورٍ من ماء ، فوضع النبيُّ ﷺ فيه يدَه وفرّج بين أصابعه . قال : فرأيتُ الماء يتفجَّرُ من بين أصابع رسول الله ﷺ فقال : «حيّ على الوضوء ، والبركة من الله» .

قال الأعمش : فأخبرني سالم بن أبي الجعد قال : قلت لجابر بن عبدالله : كم كان الناس يومئذ؟ قال : كُنّا ألفاً وخمسمائة[١] .

(٤١٠٠) **الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير عن أبي إسحق عن علقمة بن قيس ولم يسمعْه منه :

أن عبدالله بن مسعود أتى أباموسى الأشعريَّ في منزله ، فحضرتِ الصلاة ، فقال أبوموسى : تقدّم يا أبا عبدالرحمن ، فأنت أقدمُ سِنّاً وأعلم . قال : لا ، بل تقدّم أنت ، أتيناك في منزلك ومسجدك ، فأنت أحقُّ . قال : فتقدّم أبوموسى ، فخلع نعلَيه ، فلمّا سلّم قال : ما أردْتَ إلى خلعهما؟ أبالوادي المقدّس أنت؟ لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يصلّي في الخُفَّين والنَّعْلَين[٢] .

(٤١٠١) **الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : سمعت حُديجاً أخا زهير بن معاوية عن أبي إسحق عن عبدالله بن عتبة عن عبدالله ابن مسعود قال :

بعثَنا رسول الله ﷺ إلى النجاشيّ ونحن نحو من ثمانين رجلاً ، فيهم عبدالله بن مسعود وجعفر وعبدالله بن عُرْفطة وعثمان بن مظعون وأبوموسى ، فأتَوا إلى النجاشيّ ،

---

(١) المسند ٣٥٥/٦ (٣٨٠٧) . وإسناده صحيح . وأخرجه بهذا الإسناد النسائي ٦٠/١ ، وصحّحه ابن حِبّان ٤٧٨/١٤ (٦٥٤٠) . ويشهد له الحديث السابق . وينظر حديث جابر في الجمع ٣٥٦/٢ (١٥٧٧) .

(٢) المسند ٤٠٤/٧ (٤٣٩٧) . ومن طريق زهير أخرجه ابن ماجة ٣٣٠/١ (١٠٣٩) مقتصراً على : لقد رأينا رسول الله ﷺ يصلّي في النعلين والخُفّين . وذكر البوصيري أن زهير بن معاوية روى عن أبي إسحق السبيعي بعد اختلاطه ، وصحّح الألباني حديث ابن ماجة . وقال محقّقو المسند : علقمة وإن لم يسمع منه أبوإسحق - كما صرّح بذلك في الحديث - تابعه أبوالأحوص ، وسماع أبي إسحق منه صحيح ، وزهير وإن سمع من أبي إسحق بعد الاختلاط تابعه إسرائيل .

وبعثَتْ قريشٌ عمرو بن العاص وعُمارة بن الوليد بهَدِيّة ، فلما دخلا على النجاشيّ سجدا له ، ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله ، ثم قالا له : إنّ نَفَراً من بني عمّنا نزلوا أرضك ورَغِبوا عنا وعن ملّتنا . قال : فأين هم؟ قال : هم في أرضك ، قال : فابعثْ إليهم ، فبعث إليهم نفراً ، فقال جعفر : أنا خطيبُكم اليوم ، فاتّبَعوه ، فسلَّم ولم يسجد ، فقالوا له : مالك لا تسجُدُ للملك؟ قال : إنّا لا نسجُدُ إلاّ للّه عزّ وجلّ : قال : وما ذاك؟ قال : إن اللّه عزّ وجلّ بعث إلينا رسوله ﷺ ، فأمَرَنا ألاّ نسجد لأحدٍ إلاّ للّه عزّ وجلّ ، وأمرنا بالصلاة والزكاة . قال عمرو بن العاص : فإنّهم يُخالفونك في عيسى ابن مريم . قال : ما تقولون في عيسى ابن مريم وأمِّه؟ قال : نقول كما قال الله عزَّ وجلّ : هو كلمة الله وروحه ، ألقاها إلى العذراء البَتول ، التي لم يَمَسَّها بَشَر ولم يَفْرِضْها ولد . قال : فرفع عوداً من الأرض ، ثم قال : يا معشر الحبشة والقسِّيسين والرُّهبان ، والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما يساوي هذا . مرحباً بكم وبمن جِئْتُم من عنده ، أشهدُ أنه رسول الله ، فإنّه الذي نجد في الإنجيل ، وإنّه الذي بشَّرَ به عيسى ابنُ مريم ، انزلوا حيث شِئْتُم ، والله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيْتُه حتى أكونَ أنا أحملُ نعلَيه وأوضِّئه ، وأمر بهديّة الآخرين فرُدَّت إليهما ، ثم تعجَّل عبدالله بن مسعود حتى أدرك بَدراً .

وزعمَ أنّ النبيَّ ﷺ استغفرَ له حين بلغَه موتُه(١) .

(٤١٠٢) **الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود :

أن النساء كُنّ يوم أحد خلف المسلمين ، يُجْهِزْن على جرحى المشركين ، فلو حلفتُ يومئذ ورجوتُ أنْ أبَرّ : إنه ليس أحدٌ منا يُريد الدنيا ، حتى أنزل الله عزّ وجل : ﴿**مِنْكُم مَنْ يُريدُ الدُّنيا ومِنْكُم مَنْ يُريدُ الآخرةَ ثم صَرَفكُم عَنْهُم لِيَبْتليَكُم**﴾ [آل عمران : ١٥٢] ، فلّما خالف أصحابُ النبيِّ ﷺ ، وعصَوا ما أُمِرُوا به ، أُفردَ رسولُ الله ﷺ في تسعة : سبعةٍ من الأنصارِ ، ورجلين من قريش ، وهو عاشرُهم ، فلما رَهِقوه . قال : «رَحِمَ الله رجلاً ردَّهم عنا» ،

---

(١) المسند ٤٠٨/٧ (٤٤٠٠) . قال الهيثمي في المجمع ٢٧/٦ بعد أن نسبه للطبراني : وفيه حديج بن معاوية ، وثّقه أبوحاتم وقال : في بعض حديثه ضعف ، وضعّفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات . وجعل ابن حجر الحديث حسن الإسناد - الفتح ١٨٩/٧ . ، وقال عنه ابن كثير في البداية ٦٩/٣ : هذا إسناد قوي وسياق حسن . وجعل محققو المسند إسناده ضعيفاً لضعف حُديج .

قال : فقام رجل من الأنصار ، فقاتلَ ساعةً حتى قُتِل ، فلمّا رَهِقوه أيضاً ، قال : «يَرْحَمُ الله رجلاً ردَّهم عنّا» ، فلم يَزَلْ يقول ذا حتى قُتِل السبعةُ ، فقال النبي ﷺ لصاحبَيه : «ما أنصفنا أصحابنا» .

فجاء أبوسفيان ، فقال : اعلُ هُبَلُ . فقال رسول الله ﷺ : «قولوا : «الله أعلى وأجلُّ» ، فقالوا : الله أعلى وأجلُّ ، فقال أبوسفيان : لنا عُزَّى ، ولا عزَّى لكم . فقال رسول الله ﷺ : «قولوا : اللهُ مولانا ، والكافرونَ لا مَوْلى لهم» ، ثم قال أبوسفيان : يومٌ بيومِ بدرٍ ، يومٌ لنا . ويومٌ علينا ، ويومٌ نُساءُ ، ويومٌ نُسَرُّ ، حَنظلةُ بحنظلةَ ، وفلانٌ بفلانٍ ، وفلانٌ بفلانٍ . فقال رسول الله ﷺ : «لا سَواءَ ، أمّا قتلانا فأحياءٌ يُرزَقون ، وقتلاكم في النَّار يُعَذَّبون» . قال أبوسفيان : قد كانت في القوم مُثْلَةٌ ، وإن كانت لَعَنْ غيرِ مَلأٍ منّا ، ما أمرتُ ولا نَهيتُ ، ولا أحببتُ ولا كَرِهْتُ ، ولا ساءني ولا سرَّني . قال : فنظروا ، فإذا حمزةُ قد بُقِرَ بطنُه ، وأخذَتْ هندُ كَبِدَهُ فلاكَتْها ، فلم تَسْتطع أن تأْكُلَها ، فقال رسول الله ﷺ : «أأكلتِ منه شيئاً؟» ، قالوا : لا . قال : «ما كان الله ليُدْخِلَ شيئاً من حَمْزة النارَ» فوضع رسولُ الله ﷺ حمزةَ ، فصلَّى عليه ، وجيءَ برجلٍ من الأنصار ، فوُضعَ إلى جنبِه ، فصلّى عليه ، فرُفعَ الأنصاريُّ ، وتُرِكَ حمزةُ ، ثم جِيء بآخَرَ فوَضَعَه إلى جَنْبِ حمزةَ فصلَّى عليه ، ثم رُفعَ وتُرِك حمزةُ ، حتى صلَّى عليه يومئذٍ سبعين صلاةً[١] .

(٤١٠٣) الحديث الخامس بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة عن إبراهيم الهَجَرِيّ قال : سمعت أبا الأحوص عن عبدالله

أنّ النبيَّ ﷺ قال : «أتدرون أيُّ الصدقة أفضل؟» قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : «المنيحةُ ، أن يمنحَ أحدُكم الدرهم[٢] ، أو ظهر الدابّة ، أو لبن الشاة ، أو لبن البقرة»[٣] .

---

(١) المسند ٤١٨/٧ (٤٤١٤) . قال الهيثمي : ١١٢/٦ : رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب قد اختلط . وقال ابن كثير في البداية ٤٠/٤ : تفرّد به أحمد ، وهذا إسناد فيه ضعف من جهة عطاء بن السائب . وأضاف محقّقو المسند انقطاعه من جهة الشَّعبي ، فهو لم يسمع من عبدالله .

(٢) في المسند : «أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم» .

(٣) المسند ٤٢٢/٧ (٤٤١٥) وإبراهيم الهجري ليّن الحديث ، ومسند أبي يعلى ٥٦/٩ (٥١٢١) من طريق إبراهيم . قال الهيثمي في المجمع ١٣٦/٣ : رجال أحمد رجال الصحيح . رغم تضعيفه للهجري في مواضع . وحسّنه المحقّقون لغيره .

(٤١٠٤) الحديث السادس بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبوبكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال :

خطَّ رسول الله ﷺ خطّاً بيده ثم قال : «هذا سبيلُ الله عزَّ وجل(١)» ثم خطَّ عن يمينه وشماله ثم قال : «هذه السُّبُل ليس منها سبيلٌ إلاّ عليه شيطان يدعو إليه» . ثم قرأ : ﴿وأنَّ هذا صِراطي مُستقيماً فاتَّبِعوه ولا تتَّبِعوا السُّبُل . .﴾(٢) [الأنعام : ١٥٣] .

(٤١٠٥) الحديث السابع بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن الحسن قال : حدّثنا أبوكُدَينة عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله قال :

مرَّ يهوديٌّ برسول الله ﷺ وهو يحدِّثُ أصحابه ، فقالت قريش : يا يهوديُّ ، إن هذا يزعمُ أنّه نبيّ . فقال : لأسألَنَّه عن شيءٍ لا يَعْلَمُه إلاّ نبيّ . قال : فجاء حتى جلس ثم قال : يا محمَّد ، مِمَّ يُخلق الإنسان؟ قال : «يا يهوديُّ ، من كلٍّ يُخْلَقُ : من نُطفة الرجل ومن نطفة المرأة . فأما نطفة الرجل فنطفةٌ غليظة منها العظم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم» . فقام اليهودي فقال : هكذا كان يقول مَن قَبلَك(٣) .

(٤١٠٦) الحديث الثامن بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن إدريس الشافعي قال : أخبرنا سعيد بن سالم يعني القَدَّاح قال : حدّثنا ابن جُريج أن إسماعيل بن أميّة أخبره عن عبدالملك بن عمير أنه قال :

حضرْتُ أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود وأتاه رجلان تبايعا سلعة ، فقال هذا : أخذت بكذا وكذا ، وقال هذا : بعت بكذا وكذا . فقال أبوعبيدة : أُتِيَ عبدالله بن مسعود في مثل هذا ، فقال : حضرتُ رسول الله ﷺ في مثل هذا(٤) ، فأمر البائع أن يُستحلَف ، ثم يُخيِّرَ

---

(١) في المسند : «مستقيماً» .

(٢) المسند ٤٣٦/٧ (٤٤٣٧) . ورجاله رجال الصحيح غير عاصم . ومن طريق أبي بكر أخرجه الحاكم ٢٣٩/٢ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٢٥/٧ : وفيه عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة وفيه ضعف .

(٣) المسند ٤٣٧/٧ (٤٤٣٨) . ومن طريق حمزة الزيات عن عطاء بن السائب أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٢/١٠ (١٠٣٦٠) وقد أعلّه الهيثمي في المجمع ٢٤٤/٨ باختلاط عطاء بن السائب . أما محقّقو المسند فأضافوا إلى ذلك ضعف حسين بن حسن الأشقر ، وعبدالرحمن بن القاسم لم يثبت سماعه من أبيه .

(٤) في المسند «أتى في مثل هذا» .

المبتاع ، إن شاء أخذ وإن شاء ترك[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبدالله قال : قرأت على أبي أحمد بن حنبل عن وكيع عن المسعودي عن القاسم عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا اختلف البَيِّعان وليس بينهما بيّنة ، فالقول ما يقول صاحب السِّلعة ، أو يترادّان»[٢] .

(٤١٠٧) الحديث التاسع بعد المائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عَبيدة عَنْ عبدالله بن مسعود قال :

قال لي النبيُّ ﷺ : «اقرأ عليَّ» قلتُ : يا رسول الله ، أقرأُ عليك وعليك أُنزل؟ قال : «نعم ، إني أُحبُّ أن أسمعَه من غيري» فقرأت سورة «النساء» حتى أتيتُ إلى هذه الآية : ﴿**فكيفَ إذا جِئْنا من كُلّ أُمَّة بِشَهيد وجِئْنا بِكَ على هَؤلاءِ شَهيداً**﴾ [النساء : ٤١] فقال : «حسبُك الآن» فالتفتُّ إليه فإذا عيناه تذرِفان .

أخرجاه[٣] .

(٤١٠٨) الحديث العاشر بعد المائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدّثنا أبي عن العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُؤتى بجهنّم يومئذٍ لها سبعون ألف زِمام ، مع كلّ زِمامٍ سبعون ألف ملك يَجُرُّونها» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

---

(١) المسند ٧/٤٤٠ (٤٤٤٢) وهو ممّا قرأ عبدالله على أبيه أحمد . وأبوعبيدة لم يسمع أباه ، فإسناده منقطع . وقد فصّل محققو المسند الكلام في هذا الحديث .

(٢) المسند ٧/٤٤٥ (٤٤٤٥) . والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يدرك جدّه ، فإسناده كسابقة . قال الألباني في الصحيحة ٣/٤٣٢ (٧٩٨) : ورد عنه من طريق منقطعة ، وبعضها مرسلة ، وبعضها موصولة قويّة . وفصّل الكلام فيها .

(٣) البخاري ٩/٩٤ (٥٠٥٠) ، ومن طريق الأعمش ، أخرجه مسلم ١/٥٥١ (٨٠٠) . ومن طريق سفيان الثوري عن الأعمش أخرجه أحمد ٦/٩٤ (٣٦٠٦) .

(٤) مسلم ٤/٢١٨٤ (٢٨٤٢) .

(٤١٠٩) **الحديث الحادي عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : حدّثنا أبوالزبير عن نافع بن جبير عن أبي عبيدة بن عبدالله عن أبيه :

أن المشركين شغلوا النبيَّ ﷺ يوم الخندق عن أربع صلوات حتى ذهب [من الليل] ما شاء الله ، قال : فأمر بلالاً فأذّن ، ثم أقام فصلّى الظهر ، ثم أقام فصلّى العصر ، ثم أقام فصلّى المغرب ، ثم أقام فصلّى العشاء(١) .

(٤١١٠) **الحديث الثاني عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد قال : حدّثنا منصور عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود :

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إن فلاناً نام البارحة عن الصلاة . فقال رسول الله ﷺ : «ذاك الشيطانُ بال في أُذُنيه» أو «في أُذُنيه» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٤١١١) **الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالعزيز قال : حدّثنا منصور عن مسلم بن صُبيح قال :

كنت مع مسروق في بيت فيه تمثال مريم ، فقال مسروق : هذا تمثال كسرى؟ فقلت : لا ، ولكن تمثال مريم ، فقال مسروق : أما إني سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أشدَّ الناس عذاباً يومَ القيامة المصوِّرون» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

(٤١١٢) **الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق - هو الأزرق - قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال :

---

(١) المسند ١٧/٦ (٣٥٥٥) ، وهو منقطع . قال الترمذي ٣٣٧/١ (١٧٩) : حديث عبدالله ليس بإسناده بأس ، إلاّ أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه النسائي ١٧/٢ .

(٢) المسند ٢١/٦ (٣٥٥٧) . ومن طريق منصور أخرجه البخاري ٢٨/٣ (١١٤٤) ، ومسلم ٥٣٧/١ (٧٧٤) . وعبدالعزيز بن عبدالصمد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٢/٦ (٣٥٥٨) ، ومسلم ١٦٧٠/٣ (٢١٠٩) . والمرفوع منه مع قصّة أخرى في البخاري ٣٨٢/١٠ (٥٩٥٠) من طريق مسلم بن صبيح .

قال رسول الله ﷺ : «من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا ينبغي أن يتمثّل بمثلي»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبيّ ﷺ قال : «من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة ، فإن الشيطان لا يتمثّل على صورتي»[2] .

(٤١١٣) الحديث الخامس عشر بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال : حدّثنا عبدالرحمن بن يزيد قال :

رأيت ابن مسعود رمى الجمرة – جمرة العقبة من بطن الوادي ، ثم قال : هذا – والذي لا إله غيره مقام الذي أُنزلت عليه سورة البقرة[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا حفص بن عمر قال : حدّثنا شعبة [عن الحكم] عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله :

أنّه انتهى إلى الجمرة الكبرى ، فجعل البيت عن يساره ، ومنى عن يمينه ، ورمى سبعاً ، وقال : هكذا رمى الذي أُنزلت عليه سورة البقرة[4] .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) المسند ٦/٢٣ (٣٥٥٩) .

(٢) المسند ٦/٣٤٧ (٣٧٩٩) ورجال الطريقين رجال الصحيح ، أبو الأحوص ، عوف بن مالك من رجال مسلم ، ومن الطريق الثاني أخرجه ابن ماجة ٢/١٢٨٤ (٣٩٠٠) وله شواهد كثيرة في الصحيحين : فقد أخرجاه عن أبي قتادة – الجمع ١/٤٥٥ ، ٤٥٦ (٧٢٥ ، ٧٢٦) ، وعن أبي هريرة – الجمع ٣/٧٤ ، ١٦٤ (٢٢٥٤ ، ٢٣٨٦) ، وأخرجه البخاري عن أبي سعيد وأنس – الجمع ٢/٤٥٩ ، ٦١١ (١٧٨٦ ، ٢٠١٣) . ومسلم عن جابر – الجمع ٢/٤٠٣ (١٦٩٠) .

(٣) المسند ٦/٧ (٣٥٤٨) . ومن طريق الأعمش عن إبراهيم بن يزيد النخعي أخرجه البخاري ٣/٥٨٠ (١٧٤٧) ، ومسلم ٢/٩٤٢ (١٢٩٦) .

(٤) البخاري ٤/٥٨٠ (١٧٤٨) . ومن طريق شعبة عن الحكم بن عُيينة أخرجه مسلم ٢/٩٤٣ (١٢٩٦) ، وأحمد ٧/٥٤ (٣٩٤١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم عن شريك عن ثُوَير بن أبي فاختة عن أبيه عن عبدالله قال :

لبّى رسول الله ﷺ حتى رمى جمرة العقبة(١) .

(٤١١٤) **الحديث السادس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور قال : سمعتُ أبا وائل يحدّث عن عبدالله :

عن النبي ﷺ أنّه قال : «إذا كُنْتُم ثلاثةً فلا يتناجَ اثنان دون صاحبهما ، فإنّ ذلك يُحْزِنه .

ولا تُباشِرِ المرأةُ المرأة فتَنعتُها لزوجها حتى كأنّه ينظُرُ إليها .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٤١١٥) **الحديث السابع عشر بعد المائة(٣):** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ كلمة ، وقلت أخرى :

قال رسول الله ﷺ : «من مات وهو يُشْرُك باللّه شيئاً دخل النّار» .

وقلت أنا : من مات وهو لا يُشركُ بالله شيئاً دخل الجنة .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

(٤١١٦) **الحديث الثامن عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٢٨٤/٦ (٣٧٣٩) . وإسناده ضعيف لضعف ثوير ، وسوء حفظ شريك .
ولكن روى البخاري ٥٣٠/٣ (١٦٨٣) بإسناده إلى عبدالرحمن بن يزيد قال : خرجنا مع عبدالله إلى مكّة . . . وفيه : فلم يزل يُلَبّي حتى رمى جمرة العقبة . وينظر حديث الفضل بن العبّاس عند الشيخين - الجمع ٣٢٨/٣ (٢٧٨٠) .

(٢) المسند ٢٣٦/٧ (٤١٧٥) ، ومن طريق منصور أخرجه البخاري ٨٢/١١ (٦٢٩٠) ، وينظر ٣٣٨/٩ (٥٢٤٠ ، ٥٢٤١) ، ومسلم ١٧١٨/٤ (٢١٨٤) . .

(٣) هذه الصفحة غير واضحة في مصورة المخطوطة . وقد كان هذا الحديث ممّا لم يتّضح من ملامحه إلاّ رقمه ، وقوله في آخره : «أخرجاه في الصحيحين» وقد اجتهدت كثيراً في اختيار حديث لم يرد في مسند ابن مسعود هنا ، وهو مما في الصحيحين . والله أعلم .

(٤) المسند ٣٦١٧ (٤٠٤٣) ، ومسلم ٩٤/١ (٩٢) . ومن طريق الأعمش في البخاري ١١٠/٣ (١٢٣٨) .

كنا إذا جلسنا مع النبيِّ ﷺ في الصلاة قلنا : السلام على الله قبل عباده ، السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل ، السلام على فلان ، السلام على فلان . قال : فسَمِعَنا رسولُ الله ﷺ فقال : «إن اللّه عزّ وجلّ هو السلام ، فإذا جلس أحدُكم في الصلاة فليقل : التحيّات للّه والصلوات والطيّبات ، السلام عليك أيُّها النبيُّ ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحين - فإذا قالها أصابت كلّ عبدٍ صالح في السماء والأرض - أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأشهدُ أن محمداً عبده ورسولُه . ثم يتخيَّرُ بعدُ من الدّعاء ما شاء» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٤١١٧) الحديث التاسع عشر بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال :

كُنّا نُسلِّمُ على رسول الله ﷺ وهو في الصلاة فيردُّ علينا ، فلمّا رَجَعْنا من عند النجاشي سلَّمْنا عليه فلم يردَّ علينا . فقلنا : يا رسول الله كنا نسلِّمُ عليك في الصلاة فتردُّ علينا . فقال : «إن في الصلاة لشُغْلاً» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال :

كُنّا نُسَلّمُ على النبيِّ ﷺ إذا كُنّا بمكّة قبل أن نأتيَ أرضَ الحبشة ، فلمّا قَدِمْنا من الحبشة أتيناه ، فسلَّمْنا عليه فلم يردَّ ، فأخذني ما قَرُبَ وما بَعُدَ ، حتى قَضَوا الصلاة فسألْتُه فقال : «إن الله عزّ وجلّ يُحْدِثُ من أمره ما يشاء ، وإنَّه قد أحْدَثَ من أمرِه ألاّ نتكلّمَ في الصلاة»(٣) .

(٤١١٨) الحديث العشرون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ١٢١/٦ (٣٦٢٢) ، ومسلم ٣٠٢/١ (٤٠٢).وفي البخاري ٣١١/٢ (٨٣١) من طريق الأعمش .

(٢) المسند ٢٨/٦ (٣٥٦٣) ، والبخاري ٧٢/٣ (١٩٩٩) ، ومسلم ٣٨٢/١ (٥٣٨) .

(٣) المسند ٤٦/٦ (٣٥٧٥) . ورجاله رجال الصحيح غير عاصم ، هو حسن الحديث . والحديث صحيح . وقد أخرجه النسائى ١٩/٣ ، وصحّحه ابن حبّان ١٥/٦ (٢٢٤٣) . ومن طريق عاصم أخرجه أبوداود ٢٤٣/١ (٩٢٤) ، وعلّقه البخاري ٤٩٦/١٣ : وقال ابن مسعود عن النبي ﷺ : «إن الله عزّ وجلّ يُحدثُ من أمره ما يشاء ، وإن ممّا أحدث أن لا تُكلّموا في الصلاة» وينظر الفتح ٤٩٨/١٣ .

قال رسول الله ﷺ : «فضلُ صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده بِضعٌ وعشرون درجة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود :

أن نبيَّ الله ﷺ قال : «صلاة الجميع تفضُلُ على صلاة الرجل وحده خمسةً وعشرين ضِعفاً ، كُلُّها مثل صلاته»(٢) .

(٤١١٩) الحديث الحادي والعشرون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمرو ابن الهيثم أبوقَطَن وأبوالنَّضر قالا : حدّثنا المسعوديّ عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عُبيدة عن عبدالله بن مسعود :

أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : متى ليلةُ القدر؟ قال : «من يذكر منكم ليلة الصّهباوات» قال عبدالله : أنا بأبي أنت وأمّي ، إن في يدي لتمراتٍ أتسَّحرُ بهنّ ، مستتراً بمؤخِّرة رَحلي من الفجر ، وذلك حين طلع القمر(٣) .

(٤١٢٠) الحديث الثاني والعشرون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عبدالكريم قال : أخبرني زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن مَعْقل بن مُقَرِّن قال :

---

(١) المسند ٣٠/٦ (٣٥٦٤) . وعطاء بن السائب اختلط . وقد رواه بهذا الإسناد الطبراني في الكبير ١٠٤/١٠ (١٠١٠٣) ، وأبويعلى ٤١٣/٨ (٤٩٩٥) . وأخرجه أبويعلى ٤١٨/٩ (٥٠٠٠) من طريق مورّق عن أبي الأحوص ، وهذه متابعة قويّة لعطاء . قال الهيثمي ٤١/٢ : رجال أحمد ثقات .

(٢) المسند ٣٦/٦ (٣٥٦٧) . وضعف المحقّقون إسناده لأن قتادة لم يسمع من أبي الأحوص . ومحمد ابن أبي عديّ سمع من سعيد بن أبي عروبة بعد اختلاطه . ولكن أخرج الحديث أحمد ٢٢٦/٧ (٤١٥٩) ، والطبراني في الأوسط ٢٨٤/٣ (٢٦١٨) من طريق همّام عن قتادة عن مورّق عن أبي الأحوص ، وهذا إسناد صحيح .

وللحديث شواهد : فقد رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة من طرق : الجمع ٢٢٧/٢ (١٣٤٧) ، ٤٣/٣ ، ١٤٥ (٢٢٢٣ ، ٢٣٦٦) .

(٣) من طريق عمرو في المسند ٣٢/٦ (٣٥٦٥) ، ومن طريق أبي النضر ٣٠٨/٦ (٣٧٦٤) . ومن طريق المسعودي في مسند أبي يعلى ٢٧٠/٩ (٥٣٩٧) ، والمعجم الكبير ١٥٢/١٠ (١٠٢٨٩) وزادا : وذلك ليلة سبع وعشرين : وقال الهيثمي - ما ذكرنا مراراً : وأبوعبيدة لم يسمع منه أبيه . المجمع ١٧٧/٣ .

دخلْتُ مع أبي على عبدالله بن مسعود ، فقال : أنت سمعت النبيَّ ﷺ يقول : «النَّدَم توبة»؟ قال : نعم ، وقال مرّة : نعم ، سمعته يقول : «الندم توبة»(١) .

(٤١٢١) **الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد عن سفيان عن منصور عن ذرّ عن وائل بن مَهانة عن عبدالله :

أن رسول الله ﷺ قال : «تصدّقوا يا معشر النساء ولو من حُلِيّكن ، فإنّكنّ أكثرُ أهل النار» . فقامت امرأة من عِلية النساء فقالت : ولِمَ يا رسول الله؟ قال : «لأنّكنّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وتكفُرْن العَشيرَ»(٢) .

(٤١٢٢) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان ووكيع كلاهما عن الأعمش عن عبدالله بن مُرّة عن أبي الأحوص عن عبدالله

عن النبيِّ ﷺ : «إني لأبرأُ إلى كلّ خليل من خِلّه . ولو كنتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتَّخَذْتُ أبابكر خليلاً ، وإن صاحبَكم خليلُ الله عزّ وجلّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤١٢٣) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله بن مسعود قال :

دخل النبيُّ ﷺ وحولَ الكعبة ثلاثمائة وستون نُصُباً ، فجعل يطعَنُها بعودٍ بيده ويقول : «جاء الحقُّ وما يُبدىء الباطلُ وما يُعيد . جاء الحقُّ وزهَقَ الباطلُ إن الباطل كانَ زَهوقا» .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

---

(١) المسند ٣٧/٦ (٣٥٦٨) ، وابن ماجة ١٤٢٠/٢ (٤٢٥٢) ، وأبويعلى ٣٨٠/٨ (٤٩٦٩) وأطال محققو المسندين الكلام في الحديث وإسناده ، ومالوا إلى تصحيحه . قال الحاكم في المستدرك ٢٤٣/٤ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وصحّحه الذهبي .

(٢) المسند ٤٠/٦ (٣٥٦٩) . ورجاله رجال الصحيح غير وائل ، وثّقه ابن حبان . ومن طريق منصور أخرجه أبويعلى ٤٨/٩ (٥١١٢) ، وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي ١٩٠/٢ ، وصححه ابن حبّان من طريق ذرّ ١١٥/٨ (٣٣٢٣) وعندهم فيه زيادة . وللحديث شواهد : أخرجه الشيخان عن أبي سعيد - المجمع ٤٥١/٢ (٧٦٩) ومسلم عن أبي بكر وأبي هريرة ومسلم عن ابن عمر وأبي هريرة - الجمع ٣٠٢/٢ (١٥١١) ، ٢٧٢/٣ (٢٦٠٩) .

(٣) المسند ٥٥/٦ ، ٢١٦ (٣٥٨٠ ، ٣٦٨٩) ، ومسلم ١٨٥٥/٤ ، ١٨٥٦ (٢٣٨٣) .

(٤) المسند ٦٢/٦ (٣٥٨٤) ، والبخاري ١٢١/٥ (٢٤٧٨) ، ومسلم ١٤٠٨/٣ (١٧٨١) .

(٤١٢٤) **الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال :

صلّى عثمان بمنى أربعاً ، فقال عبدالله : صلّيْتُ مع النبيِّ ﷺ ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٤١٢٥) **الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن عَبيدة عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «خيرُ النّاس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم(٢) ، ثم يأتي بعد ذلك قومٌ تسبق شهادتُهم أيمانَهم ، وأيمانُهم شهادتَهم» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

(٤١٢٦) **الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** حدّثنا [مسلم] قال : حدّثنا محمد بن عبدالله بن نُمير قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عبدالله بن مُرّة عن مسروق

سألْنا عبدالله عن هذه الآية : **﴿ولا تَحْسَبَنَّ الذينَ قُتِلوا في سَبيلِ اللهِ أمواتاً بل أحياءٌ عندَ رَبِّهم يُرزَقون﴾** [آل عمران : ١٦٩] فقال : أما إنّا قد سألْنا عن ذلك ، فقال : «أرواحُهم في جَوف طيرٍ خُضْر ، لها قناديلُ مُعَلّقةٌ بالعرش ، تَسْرَحُ من الجنة حيث شاءت ، ثم تأوي إلى تلك القناديل ، فاطَّلَع عليهم ربُّهم اطِّلاعةً فقال : هل تشتهون شيئاً؟ فقالوا : أيَّ شيء نشتهي ونحن نَسْرَح من الجنّة حيث شِئنا؟ ففعل بهم ذلك ثلاث مرّات ، فلما رأوا أنّهم لن يُتْرَكوا من أن يُسْأَلوا قالوا : يا ربِّ ، نريد أن تُرَدَّ إلينا أرواحُنا في أجسادنا حتى نُقْتَلَ في سبيلك مرّة أخرى ، فلما رأى أن ليس لهم حاجةٌ تُرِكوا» .

---

(١) المسند ٧٣/٦ (٣٥٩٣) ، ومسلم ٤٨٣/١ (٦٩٥) ، ومن طريق الأعمش في البخاري ٥٦٣/٢ (١٠٨٤) .

(٢) أثبت محقّق المسند : «ثم الذي يلونهم» مرّة ثالثة ، وأشار إلى اختلاف نسخ المسند في ذلك . أما في البخاري فوردت مرّتين ، وفي مسلم روايتان .

(٣) المسند ٧٦/٦ (٣٥٩٤) . ومن طريق الأعمش عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن عبيدة السلماني به في البخاري ٢٤٤/١١ (٦٤٢٩) ، ومن طريق إبراهيم في مسلم ١٩٦٢/٤ ، ١٩٦٣ (٢٥٣٣) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤١٢٧) الحديث التاسع والعشرون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول الله ، إذا أحسنْتُ في الإسلام ، أَؤُاخَذُ بما عَمِلْتُ في الجاهلية؟ فقال : «إذا أحسنْتَ في الإسلام لم تؤاخذ بما عَمِلْتَ في الجاهلية . وإذ أَسَأْتَ في الإسلام أُخِذْتَ بالأوّل والآخِرِ» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٤١٢٨) الحديث الثلاثون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «من حَلَف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع ، بها مالَ امرىء مسلم ، لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ وهو عليه غضبان» .

فقال الأشعث : فيَّ والله كان ذلك : كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجَحَدني . فقدَّمْتُه بين يدي النبيِّ ﷺ ، فقال لي رسولُ الله ﷺ : «ألكَ بيّنة؟» قلت : لا ، فقال لليهودي : «احْلِفْ» فقال : يا رسول الله ، إذنْ يَحْلِفَ فيذهبَ مالي . فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿إنَّ الذين يَشْتَرون بِعَهْدِ اللهِ وَأيْمانِهم ثَمَناً قَليلاً . .﴾ إلى آخر الآية [آل عمران : ٧٧] .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

(٤١٢٩) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا أحدَ أغيرُ من الله عزّ وجلّ ، فلذلك حرّم الله الفواحش ما ظهرَ منها وما بَطَن . ولا أحدَ أحبُّ إليه المَدحُ من الله عزّ وجلّ» .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

---

(١) مسلم ٣/١٥٠٢ (١٨٨٧) .

(٢) المسند ٦/٧٩ (٣٥٩٦) ، من طريق الأعمش أخرجه البخاري ١٢/٢٦٥ (٦٩٢١) ، ومسلم ١/١١١ (١٢٠) .

(٣) المسند ٦/٨١ (٣٥٩٧) . والبخاري ٥/٧٣ (٢٤١٦) ومسلم ١/١٢٢ (١٣٨) . .

(٤) المسند ٦/١١٣ (٣٦١٦) ، ومسلم ٤/٢١١٤ (٢٧٦٠) . ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٩/٣١٩ (٥٢٢٠) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا حفص بن عمر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبدالله قال :

لا أحدَ أغيرُ من الله عزّ وجلّ ، ولذلك حرّم الفواحشَ ما ظهرَ منها وما بطنَ . ولا أحدَ أحبُّ إليه المَدْحُ من الله ، ولذلك مدحَ نفسَه» .

قلتُ : سمعتَه من عبدالله؟ قال : نعم . قلت : ورفعَه؟ قال : نعم .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا جرير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «ليس أحدٌ أحبَّ إليه المَدْحُ من الله ، من أجل ذلك مدحَ نفسَه . وليس أحدٌ أغيرَ من الله عزّ وجلّ ، من أجل ذلك حرّم الفواحش . وليس أحدٌ أحبَّ إليه العذرُ من الله عزّ وجلّ ، من أجل ذلك أنزلَ الكتابَ وأرسلَ الرُّسُلَ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤١٣٠) **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية ووكيع قالا : حدّثنا الأعمش من عبدالله بن مُرّة عن مسروق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَحِلُّ دمُ امرىءٍ مسلم يشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه وإني رسول الله إلاّ بإحدى ثلاث : الثَّيِّب الزاني ، والنّفس بالنّفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

(٤١٣١) **الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** وبالإسناد قال :

---

(١) البخاري ٢٩٥/٨ (٤٦٣٤) . ومن طريق شعبة في مسلم ٢١١٤/٤ (٢٧٦٠) والمسند ٢١٨/٧ (٤١٥٣) .

(٢) مسلم ٢١١٤/٤ (٢٧٦٠) .

(٣) المسند ١١٩/٦ (٣٦٢١) من طريق أبي معاوية ، ٢٧٧/٧ (٤٢٤٥) من طريق وكيع . وأخرجه من طريقيهما مسلم ١٣٠٢/٣ (١٦٧٦) . وهو من طريق الأعمش في البخاري ٢٠١/١٢ (٦٨٧٨) .

قال رسول الله ﷺ : «لا تُقْتَلُ نفسٌ ظلماً إلاّ كان على ابن آدمَ الأوّلِ كِفْلٌ من دمها ، لأنّه كان أوّل من سنَّ القتل» .

أخرجاه في الصحيحين[(١)] .

(٤١٣٢) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش قال : حدّثني عُمارة عن الأسود عن عبدالله قال :

لا يجعلْ أحدُكم للشيطان من نفسه جزءاً ، لا يرى إلا أنّ حقّاً عليه ألاّ ينصرفَ إلاّ عن يمينه . لقد رأيتُ رسول الله ﷺ وإنّ أكثرَ انصرافه لعلى يساره .

أخرجاه في الصحيحين[(٢)] .

(٤١٣٣) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا إبراهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «ليس المسكين بالطّوّاف ، ولا بالذي ترُدُّه التَّمرة والتَّمرتان ، ولا اللُّقمة ولا اللُّقمتان ، ولكن المسكين المتعفِّفُ الذي لا يسأل الناس شيئاً ، ولا يُفْطَنُ له فَيُتَصَدَّقُ عليه»[(٣)] .

(٤١٣٤) الحديث السادس والثلاثون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عُمارة عن عبدالرحمن بن يزيد قال : قال عبدالله :

ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صلّى صلاةً إلاّ لميقاتها ، إلاّ صلاتين : صلاة المغرب والعشاء بجَمع ، وصلاة الفجر يومئذٍ قبل ميقاتها .

أخرجاه[(٤)] .

---

(١) المسند ١٣٦/٦ (٣٦٣٠) من طريق أبي معاوية ، ١٩٣/٧ (٤١٢٣) من طريق وكيع . ومن طريق أبي معاوية وغيره أخرجه مسلم ١٣٠٣/٣ ، ١٣٠٤ (١٦٧٧) ، ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٣٦٤/٦ (٣٣٣٥) .

(٢) المسند ١٣٦/٦ (٣٦٣١) ، ومسلم ٤٩٢/١ (٧٠٧) . ومن طريق عُمارة بن عمير عن الأسود في البخاري ٣٣٧/٢ (٨٥٢) .

(٣) المسند ١٤٥/٦ (٣٦٣٦) . ومن طريق إبراهيم الهجري في مسند أبي يعلى ٥٥/٩ (٥١١٨) قال الهيثمي ٩٥/٣ : رجاله رجال الصحيح . وإبراهيم ليس من رجال الصحيح ، وهو ليّن الحديث . والحديث صحيح ، أخرجه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٠٣/٣ (٢٢٩٧) .

(٤) المسند ١٤٦/٦ (٣٦٣٧) ، ومسلم ٩٣٨/٢ (١٢٨٩) ، ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٥٣٠/٣ (١٦٨٢) .

(٤١٣٥) الحديث السابع والثلاثون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «أنا فَرَطُكم على الحوض . ولأنازَعَنَّ أقواماً ثم لأُغلَبَنَّ عليهم ، فأقول : يا ربّ ، أصحابي ، فيقول : إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٤١٣٦) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال :حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّها ستكونُ عليكم أُمراءُ وتَرَون أثَرَةً» قال : قالوا : يا رسول الله ، فما يصنعُ من أدركَ ذلك منّا؟ قال : «أدُّوا الحقَّ الذي عليكم ، وسَلُوا الله الذي لكم» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٤١٣٧) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سعيد عن سفيان قال : حدّثني سليمان عن أبي وائل عن عبدالرحمن قال :

صلّيْتُ مع النبي ﷺ ذات ليلة ، فلم يزلْ قائماً حتى هَمَمْتُ بأمرِ سَوء . قلنا : ما هَمَمْتَ به؟ قال : هَمَمْتُ أن أجلسَ وأدعَه .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

(٤١٣٨) الحديث الأربعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما منكم من أحدٍ إلاّ وقد وُكِّلَ به قرينُه من الجنّ وقرينُه من الملائكة» . قالوا : وإياكَ يا رسول الله؟ قال : «وإيايَ ، ولكنّ اللهَ عزّ وجلّ أعانَني عليه ، فلا يأمرُني إلاّ بخير» .

---

(١) المسند ١٤٨/٦ (٣٦٣٩) ، ومسلم ١٧٩٦/٤ (٢٢٩٧) . وعن الأعمش والمغيرة كلاهما عن شعبة في البخاري ٤٦٣/١١ (٦٥٧٥ ، ٦٥٧٦) .

(٢) المسند ١٤٩/٦ (٣٦٤٠) ، ومسلم ١٤٧٢/٣ (١٨٤٣) ومن طريق الأعمش في البخاري ٦١٢/٦ (٣٦٠٣) .

(٣) المسند ١٥٧/٦ (٣٦٤٦) . ومن طريق سليمان الأعمش أخرجه البخاري ١٩/٣ (١١٣٥) ، ومسلم ٥٣٧/١ (٧٧٣) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤١٣٩) **الحديث الحادي والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس عن عبدالله قال :

كُنّا مع النبيِّ ﷺ ونحن شباب ، فقلنا : يا رسول الله ، ألا نستخصي ، فنهانا ، ثم رخّص لنا في أن نَنْكِحَ المرأة بالثوب إلى أجل . ثم قرأ عبدالله : ﴿**لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لكم**﴾ [المائدة : ٨٧] .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٤١٤٠) **الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع ويزيد قالا : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني قيس عن ابن مسعود قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا حَسَدَ إلاّ في اثنين : رجلٌ آتاه الله مالاً فسلَّطَه على هَلَكَته في الحقّ ، ورجلٌ آتاه الله حكمةً فهو يقضي بها ويُعَلِّمُها» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

(٤١٤١) **الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن سعيد قال : حدّثنا ابن جُريج قال : حدّثني سليمان بن عَتيق عن طَلْق بن حبيب عن الأحنف بن قيس عن عبدالله بن مسعود

عن النبيِّ ﷺ قال : «ألا هَلَكَ المُتَنَطِّعون» ثلاث مرات .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) هذه رواية يحيى عن سفيان – المسند ١٥٨/٦ (٣٦٤٨) ، ورواية أسود بن عامر بن عن سفيان – باختلاف يسير – المسند ٣١٩/٦ (٣٧٧٩) ، ومن طريق سفيان وغيره عن منصور في مسلم ٢١٦٧/٤ ، ٢١٦٨ (٢٨١٤) .

(٢) المسند ١٨٥/٧ (٤١١٣) وهذا لفظ يحيى عن إسماعيل- المسند ١٦٢/٦ (٣٦٥١) ، ومسلم ١٠٢٢/٢ (١٤٠٤) عن وكيع ، ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد في البخاري ٢٧٦/٨ (٤٦١٥) .

(٣) هذه أيضاً رواية يحيى عن إسماعيل – المسند ١٦٢/٦ (٣٦٥١) ، ورواية وكيع ويزيد في المسند ١٨٣/٧(٤١٠٩) . ومن طريق وكيع أخرجه مسلم ٥٥٩/١ (٨١٦) ، ومن طريق إسماعيل في البخاري ١٦٥/١ (٧٣) .

(٤) المسند ١٦٧/٦ (٣٦٥٥) ، ومسلم ٢٠٥٥/٤ (٢٦٧٠) من طريق حفص بن غياث ويحيى بن سعيد به . والمتنطعون : المتعمّقون ، المغالون في الأقوال والأفعال .

(٤١٤٢) **الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثني سعد بن إبراهيم عن أبي عُبيدة عن أبيه

أن النبيَّ ﷺ كان في الركعتين الأُوليين كأنه على الرَّضْف . قلت : حتى يقوم؟ قال : حتى يقوم(١) .

الرَّضْفَ : الحجارة المحماة .

(٤١٤٣) **الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن زهير قال : حدّثني أبوإسحق عن عبدالرحمن بن الأسود [عن الأسود] وعلقمة عن عبدالله قال :

رأيت رسول الله ﷺ يُكَبِّرُ مع كلّ خفض ورفع وقيام وقعود ، ويُسَلِّم عن يمينه وعن يساره ، حتى يُرى بياضُ خدَّيه - أو خدّه - ورأيت أبابكر وعمر يفعلان ذلك .

قال الترمذي : «هذا حديث صحيح(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدَّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزاق قال : حدّثنا الثّوري عن جابر عن أبي الضُّحَى عن مسروق عن عبدالله قال :

ما نسيتُ ، فما نسيتُ عن رسول الله ﷺ أنّه كان يُسَلِّم عن يمينه : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرى بياضُ خدّه ، وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يُرى بياضُ خدّه(٣) .

---

(١) المسند ١٦٨/٦ (٣٦٥٦) . وإسناده منقطع . ومن طرق عن شعبة أخرجه أبوداود ٢٦١/١ (٩٩٥) ، والترمذي ٢٠٢/٢ (٣٦٦) وقال : هذا حديث حسن ، إلاّ أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . ومن طرق سعد بن إبراهيم أخرجه النسائي ٢٤٣/٢ . وينظر المستدرك ٢٦٩/١ .

(٢) المسند ١٧٤/٦ (٣٦٦٠) ، والنسائي ٢٥٠/٢ ، وأبويعلى ٦٤/٩ (٥١٢٨) . وأخرجه الترمذي ٣٣/٢ (٢٥٣) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحق . قال : وفي الباب عن . . . وقال : حديث عبدالله بن مسعود حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أصحاب النبي ﷺ ، منهم أبوبكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ، ومن بعدهم من التابعين ، وعليه عامّة الفقهاء والعلماء . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤٣١/٦ (٣٨٨٧) ، وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي . وأخرجه الطبراني ١٢٥/١٠ (١٠١٧٨) عن سفيان عن جابر بن أبي الضحى . و(١٠١٧٧) عن عبدالرزاق عن معمر والثوري عن حمّاد عن أبي الضُّحى . وهو حديث صحيح لغيره . ينظر طرقه وشواهده مع الطريق السابقة في المسند - الحاشية ١٧٥/٦ .

(٤١٤٤) **الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير عن مجالد عن عامر عن الأسود بن يزيد قال :

أُقيمت الصلاة في المسجد فجِئنا نمشي مع عبدالله بن مسعود ، فلمّا ركع الناس ركع عبدالله وركعنا معه ونحن نمشي ، فمرّ رجلٌ بين يديه فقال : السلام عليكم يا أبا عبدالرحمن ، فقال عبدالله وهو راكع : صدق الله ورسوله . فلمّا انصرف سأله بعض القوم : لم قلت حين سلَّم عليك صدق الله ورسوله؟ قال :

إنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنّ من أشراط الساعة إذا كانت التحيّةُ على المعرفة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد الزبيريّ قال : حدّثنا بَشير بن سلمان عن سيّار عن طارق بن شهاب قال :

كُنّا عند عبدالله جلوساً ، فجاء رجلٌ فقال : قد أُقيمت الصلاة ، فقام وقمنا معه ، فلّما دخلْنا المسجد ورأيْنا الناس ركوعاً فكبّر وركع وركعنا(٢) ، فمرّ رجل يُسرعُ ، فقال : عليك السلام يا أبا عبدالرحمن . فقال : صدقَ الله وبلَّغَت رسُلُه . فلمّا صلَّينا ورجعْنا ودخل إلى أهله جلسنا ، فقال بعضُنا لبعض : أما سَمِعْتُم ردَّه على الرجل : صدق الله وبلَّغَتْ رُسُلُه؟ أيُّكم يسألُه؟ فقال طارق : أنا أسألُه ، فسألَه حين خرج .

فروى عن النبيّ ﷺ : «إن بين يدي الساعة تسليمَ الخاصّة ، وفُشُوَّ التجارة حتى تُعينَ المرأةُ زوجَها على التجارة ، وقطعَ الأرحام ، وشهادة الزُّور ، وكتمان شهادة الحقِّ ، وظهور القلم»(٣) .

أما تسليم الخاصّة فهو أن يخصَّ السلام قوماً دون قوم .

وظهور القلم : الكتابة .

---

(١) المسند ١٧٩/٦ (٣٦٦٤) . والمعجم الكبير ٢٩٧/٩ (٩٤٩١) . وحسّنه محقّقو المسند ، وضعّفوا إسناده لضعف مجالد بن سعيد . وذكروا طرقه .

(٢) الذي في المسند «رأينا الناس ركوعاً في مُقَدّم المسجد ، فكبّر وركع ، وركعنا ، ثم مشينا وصنعنا مثل الذي صنع» .

(٣) المسند ٤١٥/٦ (٣٨٧٠) ومن طريق بشير أخرجه البخاري في المفرد ٥٨٦/٢ (١٠٤٩) . وذكر الحديث الألباني في الصحيحة ٦٣٣/٦ (٢٧٦٧) وصحّح إسناده . وينظر تخريجه ، وتخريج محقّقي المسند .

(٤١٤٥) **الحديث السابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير ووكيع كلاهما عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لَلْجَنّة أقربُ إلى أحدكم من شِراك نعله ، والنّار مثل ذلك» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٤١٤٦) **الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوخالد الأحمر قال : سمعتُ عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «تابعوا بين الحجّ والعمرة ، فإنهما يَنْفيان الفقرَ والذُّنوب ، كما ينفي الكير خَبَثَ الحديدِ والذهبِ والفضّة ، وليس للحَجّة المبرورة ثواب إلاّ الجنّة»(٢) .

(٤١٤٧) **الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم قال : حدّثنا أبوإسحق الهَمْداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود :

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا كان ثلث الليل الباقي ، يهبِطُ اللهُ عزّ وجلّ إلى السماء الدنيا ، ثم تُفتحُ أبوابُ السماء ، ثم يبسُطُ يدَه فيقول : هل من سائل يُعْطَى سُؤالَه ، فلا يزال ذلك حتى يَطْلُعَ الفجرُ»(٣) .

(٤١٤٨) **الحديث الخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن حكيم عن جُبير عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٦/١٨٤ (٣٦٦٧) عن ابن نمير ، ٧/٢٦٢ (٤٢١٦) عن وكيع . ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ١١/٣٢١ (٦٤٨٨) . وشيخا أحمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٦/١٨٥ (٣٦٦٩) ورجاله رجال الصحيح سوى عاصم . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٣/١٧٥ (٨١٠) وقال : حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود ، والنسائي ٥/١١٥ ، وأبويعلى ٨/٣٨٩ (٤٩٧٦) ، وصحّحه ابن خزيمة ٤/١٣٠ (٢٥١٢) ، وابن حبّان ٩/٦ (٣٦٩٣) . وحسّن المحقّقون إسناده ، وقال الألباني : حسن صحيح .

(٣) المسند ٦/١٩١ (٣٦٧٣) ، ومسند أبي يعلى ٩/٢١٩ (٥٣١٩) ، قال الهيثمي ١٠/١٥٦ : رواه أحمد وأبويعلى ، ورجالهما رجال الصحيح . وهو كما قال .

قال رسول الله ﷺ : «من سألَ وله ما يُغنيه جاءت يوم القيامة خُدوشاً أو كُدوحاً في وجهه» . قالوا : يا رسول الله ، وما غناه؟ قال : «خمسون درهماً أو حسابها من الذهب»[1] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا نصر بن باب عن الحجّاج عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سألَ مسألةً وهو عنها غنيٌّ جاءت يوم القيامة كُدوحاً في وجهه . ولا تَحِلُّ الصدقة لمن له خمسون درهماً أو عِوَضُها من الذهب»[2] .

(٤١٤٩) الحديث الحادي والخمسون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن السِّماك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيَّب بن رافع عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تشتروا السَّمَك في الماء ، فإنّه غَرَر» .

قال أحمد : وحدّثنا به هُشيم عن يزيد ولم يرفعْه[3] .

---

(١) المسند ١٩٤/٦ (٣٦٧٥) . وضُعِّف إسناده من أجل حكيم . ومن طرق عن سفيان أخرجه النسائي ٩٧/٥ ، وابن ماجة ٥٨٩/١ (١٨٤٠) ، وأبوداود ١١٦/٢ (١٦٢٦) ، والترمذي ٤٠/٣ ، ٤١ (٦٥٠ ، ٦٥١) قال الترمذي : حديث حسن ، وتكلّم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث . وفي أبي داود وابن ماجة والترمذي أنه قيل لسفيان : شعبة لا يروي عن حكيم ، فقال : حدّثناه زبيد عن محمد بن عبدالرحمن ابن يزيد . وهو في مسند أبي يعلى ١٣٨/٩ (٥٢١٧) . وينظر تخريج محقّقي المسندين .

(٢) المسند ٤٣٩/٧ (٤٤٤٠) ، والمعجم الكبير ١٢٩/١٠ (١٠١٩٩) . وإسناده ضعيف لضعف نصر من باب ، وتدليس الحجّاج . وأخرجه أبونعيم في الحلية ٢٣٠/٤ : وقال : غريب من حديث إبراهيم ، لم يروه عنه إلاّ الحجّاج بن أرطاة . وجعله محقّقو المسند حسناً ، وإسناده ضعيفاً .

(٣) المسند ١٩٧/٦ (٣٦٧٦) ونقل محقّقو المسند في الحاشية : وحدّثنا به هشيم . . عن نسخة مخطوطة ، وذكر البغدادي في التاريخ ٣٦٩/٥ رواية هشيم ، وكذلك الطبراني في الكبير ٢٠٩/١٠ (١٠٤٩١) . وأخرجه أبونعيم في الحلية ٢١٤/٨ ، وقال : غريب المتن والإسناد ، لم نكتبه من حديث ابن السماك إلاّ من حديث ابن حنبل . وذكر البيهقي في السنن ٣٤٠/٥ أن فيه إرسالاً بين المسيب وابن مسعود ، والصحيح ما رواه هشيم عن يزيد موقوفاً على عبدالله . قال : ورواه أيضاً سفيان الثوري عن يزيد موقوفاً على عبدالله : أنه كره بيع السمك في الماء . وقال في المجمع ٨٣/٤ : رواه أحمد موقوفاً ومرفوعاً ، والطبراني في الكبير كذلك ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، وفي رجال المرفوع شيخ أحمد محمد بن السِّماك ، ولم أجد من ترجمه ، وبقيّتهم ثقات .

(٤١٥٠) **الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عون بن سلام الكوفي قال: أخبرنا به محمد بن طلحة الياميُّ عن زُبَيد عن مُرّة عن عبدالله قال:

حبس المشركون رسول الله ﷺ عن صلاة العصر حتى احمرّت الشمس أو اصفرّت، فقال رسول الله ﷺ: «شغَلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأَ اللهُ أجوافَهم وقبورَهم ناراً» أو «حشا اللهُ أجوافَهم وقُبورَهم ناراً».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٤١٥١) **الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا قتيبة عن جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال:

قال عبدالله بن مسعود: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف تقول برجل يُحِبُّ قوماً ولما يَلْحَقْ بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «المرءُ مع مَنْ أحبَّ».

أخرجاه(٢).

(٤١٥٢) **الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: أخبرنا شريك عن سماك قال: سمعت عبدالرحمن بن عبدالله يحدّث عن عبدالله ابن مسعود

عن النبي ﷺ: «لَعَنَ الله آكِلَ الرّبا ومُؤكِلَه وشاهدَيه وكاتبَه».

قال: وقال: «ما ظهرَ في قومٍ الرّبا والزّنى إلاّ أحلُّوا بأنفسهم عقابَ الله عزّ وجلّ»(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش عن عبدالله بن مرّة عن الحارث بن عبدالله الأعور قال: قال عبدالله:

---

(١) مسلم ٤٣٧/١ (٦٢٨). ومن طريق محمد بن طلحة في المسند ٣٧٨/٦ (٣٨٢٩).

(٢) البخاري ٥٥٧/١٠ (٦١٦٩)، ومن طريق جرير في مسلم ٢٠٣٤/٤ (٢٦٤٠). وأخرج المسند منه أحمد من طريق سليمان الأعمش ٢٥٨/٦ (٣٧١٨).

(٣) المسند ٣٥٨/٦ (٣٨٠٩)، ومن طريق شريك في مسند أبي يعلى ٣٩٦/٨ (٤٩٨١). وشريك سيء الحفظ، لكنه متابع: فقد روى القسم الأوّل من الحديث الترمذي عن أبي عوانة عن سماك ٥١٢/٣ (١٢٠٦) وقال: حسن صحيح، وابن ماجة عن شعبة عن سماك ٧٦٤/٢ (٢٢٧٧)، وأبوداود عن زهير عن سماك ٢٤٤/٣ (٣٣٣٣)، وصحّحه ابن حبّان عن شعبة عن سماك ٣٩٩/١١ (٥٠٢٥). وينظر تخريج محقّقي المسندين.

آكِلُ الرّبا ، ومُؤكِلُه ، وكاتبُه ، وشاهداه إذا علموا به ، والواشمة ، والمستوشمة للحسن ، ولاوي الصَّدَقة ، والمرتدّ أعرابيّاً بعد هجرته ، ملعونون على لسان محمّد ﷺ يوم القيامة .

قال[1] : فذكرت ذلك لإبراهيم ، فقال : حدّثني علقمةُ قال : قال عبدالله : آكل الربا ومُؤكله سواء[2] .

(٤١٥٣) الحديث الخامس والخمسون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا [مغيرة عن] إبراهيم عن هُنَيّ بن نُويرة عن علقمة عن عبدالله :

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «أعفُّ النّاس قِتلةً أهلُ الإيمان»[3] .

(٤١٥٤) الحديث السادس والخمسون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن المجالد عن الشّعبي عن مسروق قال :

كُنّا جُلوساً عند عبدالله بن مسعود وهو يُقرئنا القرآن ، فقال له رجل : يا أبا عبدالرحمن ، هل سألْتُم رسول الله ﷺ : كم يملك هذه الأمّةَ من خليفة؟ فقال عبدالله : ما سألَني عنها أحد [منذُ] قَدِمْت العراق قبلَك . ثم قال : نعم ، ولقد سألْنا رسول الله ﷺ فقال : «اثنا عشر ، كعِدّة نُقَباء بني إسرائيل»[4] .

---

(١) أي الأعمش .

(٢) المسند ٦/٤٢٥ (٣٨٨١) . والحارث الأعور ضعيف . ولكن الإسناد الثاني : الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبدالله إسناد صحيح . وأخرج الحديث من طرق عن الأعمش عن عبدالله بن مرّة : النسائي ٨/١٤٧ . وأبويعلى ٩/١٦٥(٥٢٤١) ، وابن حِبّان ٨/٤٤ (٣٢٥٢) ، وصحّحه الألباني .

(٣) في المسند ٦/٢٧٤ ، ٢٧٥ (٣٧٢٨ ، ٣٧٢٩) : عن محمد بن جعفر عن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم عن هُنيّ بن نويرة عن علقمة . وعن سُريج عن هشيم عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة . وهو في الأطراف ٤/١٨٨ : أنه عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وعن سُريج عن هشيم ، كلاهما عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة . وينظر تعليق المحقّق . وقد فصّل محقّقو المسند الكلام فيه وفي طرقه . وتكلّم عنه الألباني في الضعيفة ٣/٣٧٦ (١٢٣٢) .

(٤) المسند ٦/٣٢١ (٣٧٨١) ومن طريق حمّاد بن زيد أخرجه أبويعلى ٨/٤٤٤ (٥٠٣١) ، وضعّف المحقّقون إسناده لضعف المجالد بن سعيد . ورواه الحاكم ٤/٥٠١ وقال : لا يسعني التسامح في هذا الكتاب عن الرواية عن مجالد وأقرانه ، رحمهم الله . قال الهيثمي ٥/١٩٣ : وفيه مجالد بن سعيد ، وثّقه النسائي ، وضعّفه الجمهور ، وبقيّة رجاله ثقات . وقد حسّن ابن حجر إسناد الحديث في الفتح ١٣/٢١٢ ، وتكلّم عن أحاديث الباب ومدلولاتها .

(٤١٥٥) **الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن وأبوالنضر وأسود بن عامر قالوا : أخبرنا شريك عن سماك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال :

نهى رسول الله ﷺ عن صفقتين في صَفقة واحدة .

قال أسود : قال شريك : قال سماك : الرجل يبيع البيعَ فيقول : هو بنَساء بكذا وكذا ، وهو بنقد بكذا وكذا[١] .

(٤١٥٦) **الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** حدّثنا عبدالله قال[٢] : حدّثنا عبدالله بن أبي شيبة قال : حدّثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغُرَباء» . قيل : ومن الغُرَباء؟ قال : «النُّزّاع من القبائل»[٣] .

(٤١٥٧) **الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : أخبرنا إسماعيل قال : أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن عبدالله وحمزة ابني عبدالله بن عتبةَ عن عبدالله بن مسعود :

أن النبي ﷺ كان يأكل اللحم ، ثم يقوم إلى الصلاة ولا يَمَسُّ ماءً[٤] .

---

(١) في المسند ٣٢٤/٦ (٣٧٨٣) . وشريك سيّء الحفظ . وسماع عبدالرحمن من أبيه قليل . وقال الهيثمي ٨٧/٤ : رجال أحمد ثقات . وقد صحّح ابن حبّان الحديث بنحوه من طريق شعبة عن سماك ٣٩٩/١١ (٥٠٢٥) . وصحّح ٣٣١/٣ (١٠٥٣) ، وابن خزيمة ٩٠/١ (١٧٦) من طريق سفيان عن سماك : «الصفقة بالصفقتين ربا» .

(٢) في المسند عن أحمد وعبدالله ، كلاهما سمعه من ابن أبي شيبة .

(٣) المسند ٣٢٥/٦ (٣٧٨٤) وإسناده صحيح . وأخرجه أبويعلى ٣٨٨/٨ (٤٩٧٥) ، ومن طريق حفص أخرجه ابن ماجة ١٣٢٠/٢ (٣٩٨٨) ، والترمذي ١٩٥/٥ (٢٦٢٩) وقال : حسن صحيح غريب . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٣٤١/٦ (٣٧٩١) . ومن طريق أبي عمرو أخرجه أبويعلى ١٨٢/٩ (٥٢٧٤) ، وعزاه لهما الهيثمي ٢٥٥/١ ، وقال : رجاله موثّقون . وضعّف المحقّقون إسناده لانقطاعه : عبيدالله لم يدرك عمّ أبيه عبدالله بن مسعود ، وصحّحوه لغيره .

(٤١٥٨) الحديث الستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا طَلْق بن غنّام قال : حدّثنا زكريا بن عبدالله بن يزيد عن أبيه قال : حدّثني شيخ من بني أسد ، إما قال شقيق وإما قال : زِرّ ، عن عبدالله قال :

شهدتُ رسولَ الله ﷺ يدعو لهذا الحيّ من النَّخَعِ ، أو قال : يثني عليهم ، حتى تمنَّيْتُ أني رجل منهم(١) .

(٤١٥٩) الحديث الحادي والستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله ابن محمد بن أبي شيبة قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود

عن النبيِّ ﷺ : أنه كان يتعوّذُ من الشيطان . من همزه ونفثه ونَفْخه .

قال : وهمزه : المُوتةُ . ونفثه : الشعر . ونفخه : الكِبرياء(٢) .

(٤١٦٠) الحديث الثاني والستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن سابق قال : حدّثنا إسرائيل عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «أجيبوا الدّاعيَ ، ولا تَرُدُّوا الهديّة ، ولا تضربوا المسلمين»(٣) .

(٤١٦١) الحديث الثالث والستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن سابق قال : حدّثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال :

---

(١) المسند ٣٧٦/٦ (٣٨٢٦) . وحسّن ابن حجر إسناده - الفتح ١٠٠/٨ ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٥٤/١٠ .

(٢) المسند ٣٨٠/٦ (٣٨٣٠) . ورواه ٣٧٨/٦ (٣٨٢٨) عن أبي الجوّاب عن عمّار بن رُزَيق عن عطاء . وخلط هنا بين ألفاظ روايتي الطريقين . وأخرجه أبويعلى ٤١١/٨ (٤٩٩٤) . ومن طريق ابن فضيل أخرجه ابن ماجة ٢٦٦/١ (٨٠٨) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٤٠/١ (٤٧٢) ، وأخرجه الحاكم ٢٠٧/١ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب . ووافقه الذهبي . قال البوصيري : في إسناده مقال ، فإن عطاء اختلط بآخر عمره ، وسمع منه فضيل بعد الاختلاط . وفي سماع أبي عبدالرحمن السلمي من ابن مسعود كلام . . قال : والحديث قد رواه أبوداود والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري ، ورواه ابن حبّان في صحيحه من حديث جبير بن مطعم . وقد ضعّف الألباني إسناده ، وضعّفه محققو المسندين ، وأطالوا في تخريجه والتعليق عليه .

(٣) المسند ٣٨٩/٦ (٣٨٣٨) ، والأدب المفرد ٨٤/١ (١٥٧) . ومن طريق الأعمش أخرجه أبويعلى ٢٨٤/٩ (٥٤١٢) ، وصحّحه ابن حِبّان ٤١٨/١٢ (٥٦٠٣) ، وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح - المجمع ١٤٩/٤ .

قال رسول الله ﷺ : «ليس المؤمن بطعّان، ولا بلعّان، ولا الفاحش ولا البذيء»[1] .

(٤١٦٢) الحديث الرابع والستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاويةُ ابن عمرو قال : حدّثنا زائدة عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله قال :

لحق النبيَّ ﷺ عبدٌ، فمات، فأُوذن به النبيُّ ﷺ، فقال : «انظروا، هل ترك شيئاً؟» فقالوا : ترك دينارين . فقال ﷺ «كَيَّتان»[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن عبدالله بن مسعود

أن رجلاً من أهل الصُّفّة مات، فوُجِدَ في بردته ديناران فقال النبيُّ ﷺ : «كَيَّتان»[3] .

(٤١٦٣) الحديث الخامس والستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية قال : حدّثنا زائدة عن عاصم بن أبي النَّجود عن شقيق عن عبدالله قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن من شِرارِ الناس من تُدركه الساعة وهم أحياء، ومن يَتّخذُ القبور مساجد»[4] .

---

(١) المسند ٣٩٠/٦ (٣٨٣٩)، والأدب المفرد ١٧٢/١ (٣٣٢)، والترمذي ٣٠٨/٤ (١٩٧٧) وقال : حسن غريب . ومسند أبي يعلى ٢٥٠/٩ (٥٣٦٩) . وقد صحّحه الألباني، وتكلّم عن العلّة فيه - الصحيحة ٦٣٤/١ (٣٢٠) . وأنكر الخطيب في التاريخ ٣٣٩/٥، والذهبي في الميزان ٥٥٥/٣ إسناده . وفصّل محقّقو المسند الكلام في ذلك، فليراجع .

(٢) المسند ٣٩٣/٦ (٣٨٤٣) ومن طريق زائدة أخرجه أبويعلى ٤١٥/٨ (٤٩٩٧) قال الهيثمي ٢٤٣/١ : رجالهما رجال الصحيح، غير عاصم بن بهدلة، وقد وثّق .

(٣) المسند ٣٠/٧ (٣٩١٤) . ومن طريق حمّاد بن زيد عن عاصم أخرجه أبويعلى ٤٥١/٨ (٥٠٣٧)، وصحّحه ابن حبّان ٥٤/٨ (٣٢٦٣) . وقال الهيثمي - المجمع ٢٤٣/١٠ : رجالهما - أحمد وأبويعلى - رجال الصحيح، غير عاصم بن بهدلة، وقد وثّقه غير واحد، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال .

(٤) المسند ٣٩٤/٦ (٣٨٤٤) . وإسناده حسن من أجل عاصم . وأخرج الأئمة الحديث من طريق زائدة : أبويعلى ٢١٦/٩ (٥٣١٦)، وابن خزيمة ٦/٢ (٧٨٩) وابن حبّان ٢٦٠/١٥ (٦٨٤٧) .

وقد علّقه البخاري ١٤/١٣ (٧٠٦٧) عن عاصم عن ابن مسعود : سمعتُ النبي ﷺ يقول : «من شرار الناس من تدركه الساعة وهم أحياء» .

(٤١٦٤) **الحديث السادس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنضر وحسن قالا : حدّثنا شيبان عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله قال :

كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيّام من غرّة كلّ هِلال ، وقلّ ما كان يُفطر يوم الجمعة(١) .

(٤١٦٥) **الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا سعيد قال : حدّثنا قتادة عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال :

بينما نحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، سمعنا منادياً ينادي : الله أكبر ، الله أكبر . فقال النبيُّ ﷺ : «على الفطرة» فقال : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله . قال نبيُّ الله ﷺ : «خرج من النار» . فابتدَرْناه ، فإذا هو صاحب ماشية أدركَتْه الصلاةُ فنادى بها(٢) .

(٤١٦٦) **الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا عاصم عن أبي وائل عن عبدالله

أن رسول الله ﷺ قال : «أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة رجلٌ قتلَه نبيٌّ ، وإمامُ ضلالة ، ومُمَثِّلٌ من المُمَثِّلين»(٣) .

(٤١٦٧) **الحديث التاسع والستّون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد الزُّبيري قال : حدّثنا بشير بن سلمان عن سيّار أبي الحكم(٤) عن طارق بن شهاب عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٦/٤٠٦ (٣٨٦٠) وإسناده حسن كسابقه . ومن طريق شيبان أخرجه ابن ماجة ١/٥٤٩ (١٧٢٥) ، والترمذي ٣/١١٨ (٧٤٢) وقال : حسن غريب . . . وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه . ومن طريق عاصم أخرجه النسائي ٤/٢٠٤ ، وصحّح ابن خزيمة الحديث ٣/٣٠٣ (٢١٢٩) ، وابن حبّان ٨/٤٠٣ ، ٤٠٦ (٣٦٤١ ، ٣٦٤٥) .

(٢) المسند ٦/٤٠٨ (٣٨٦١) وإسناده كسابقه . وأخرجه أبويعلى ٩/٢٧٦ (٥٤٠٠) . ومن طريق سعيد أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٩٤ (١٠٠٦٣) . وقال الهيثمي في المجمع ١/٣٣٩ : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) المسند ٦/٤١٣ (٣٨٦٨) . وإسناده حسن . وفصّل المحققون الكلام في طرقه .

(٤) هكذا في الأصل ، وقد ذكر ابن حجر في الأطراف ٤/١٦٠ (٥٥٥٤) أن الصواب ، سيّار أبوحمزة ، وأطال محققو المسند في الحديث عنه ، وأن : أبا الحكم ، خطأ . وينظر ٦/٢٢٤ .و حاشية سنن أبي يعلى ٩/٢١٧ .

قال رسول الله ﷺ : «من أصابَتْه فاقةٌ فأنزلَها بالنّاس لم تُسَدَّ فاقتُه ، ومن أنزلها بالله عزّ وجلّ أوشك الله عزّ وجلّ له بالغنى ، إما أجَلٌ آجِلٌ ، أو غِنىً عاجل»[١] .

(٤١٦٨) **الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا شعبة عن سليمان الأعمش سمع أبا وائل عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «لكلّ غادرٍ لِواء ، يقال : هذه غَدرة فلان» .

أخرجاه[٢] .

(٤١٦٩) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا زُبيد ومنصور وسليمان أخبروني أنهم سمعوا أباوائل يحدّث عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال : «سِبابُ المسلم فُسوق ، وقِتالُه كفر» .

قال زُبيد : فقلت لأبي وائل مرّتين ، أنت سمعتَه من عبدالله عن النبيّ ﷺ ؟ قال : نعم .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : حدّثنا إبراهيم الهَجَريّ عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «سِبابُ المؤمنِ أخاه فسوق ، وقتالُه كُفر . وحُرمة ماله كحُرمة دمه»[٤] .

---

(١) المسند ٤١٥/٦ (٣٨٦٩) . من طريق بشير في سنن أبي داود ١٢٢/٢ (١٦٤٥) والترمذي ٤٨٧/٤ (٢٣٢٦) وقال : حديث حسن صحيح . ومسند أبي يعلى ٢١٦/٩ (٥٣١٧) ، وصححّ الحاكم إسناده ٤٠٨/١ ، ووافقه الذهبي . وحسّن محققو المسند إسناده ، وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٧١/٧ (٣٩٥٩) . ومن طريق شعبة في البخاري ٢٨٣/٦ (٣١٨٦) ، ومسلم ١٣٦٠/٣ (١٧٣٦) ، والطيالسي ثقة من رجال مسلم ، وهو في مسنده ٣٤ (٢٥٤) .

(٣) المسند ١٩/٧ (٣٩٠٣) ، ورجاله رجال الصحيح . وهو في مسلم ٨١/١ (٨٤) من طريق شعبة وغيره عن زبيد . ومن طريق عفّان عن شعبة عن الأعمش سليمان . وأخرجه البخاري ٤٦٤/١٠ (٦٠٤٤) من طريق شعبة عن منصور عن أبي وائل به .

(٤) المسند ٢٩٦/٧ (٤٢٦٢) ، ومن طريق إبراهيم بن مسلم أخرجه أبويعلى ٥٥/٩ (٥١١٩) ، وإبراهيم ليّن الحديث . وعليّ بن عاصم صدوق يخطىء وقد صحّح محققو المسند الحديث ، وضعّفوا إسناده .

(٤١٧٠) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا مسعود بن سعد قال : حدّثنا خُصَيف عن أبي عُبيدة عن أبيه قال :

كتب رسولُ الله ﷺ في صدقة البقر : إذا بلغ البقر ثلاثين فيها تبيعٌ من البقر ، جَذَعٌ أو جَذَعة ، حتى تبلغ أربعين ، فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مُسِنَّة ، فإذا كَثُرَت البقر ففي كلّ أربعين من البقر بقرةٌ مُسِنّة(١) .

(٤١٧١) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا عاصم بن بَهدلة عن أبي الضُّحى عن مسروق عن ابن مسعود

عن النبيّ ﷺ قال : «العينان تَزْنِيان ، واليدان تزنيان ، والرِّجلان تزنيان ، والفرج يزني»(٢) .

(٤١٧٢) **الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا إسرائيل قال : ذكر أبوإسحق عن أبي عبيدة عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَرَّ عليَّ الشيطانُ ، فأخَذْتُهُ فخَنَقْتُه ، حتى لأجدُ بَرْدَ لسانِه في يدي ، فقال : أوجَعْتَني أوْجَعْتَني»(٣) .

(٤١٧٣) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : حدّثنا سعيد - يعني ابن عبدالرحمن الجُمَحيّ عن موسى ابن عُقبة عن الأودي عن ابن مسعود :

---

(١) المسند ٢٠/٧ (٣٩٠٥) . أبوعبيدة - كما سبق - لم يسمع من أبيه ، وخصيف بن عبدالرحمن سيء الحفظ . وقد حسّنه محقّقو المسند لغيره . وصحّحه الألباني . ومن طريق خصيف أخرجه باختصار ابن ماجة ٥٧٧/١ (١٨٠٤) ، والترمذي ١٩/٣ (٦٢٢) وذكر الترمذي أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

(٢) المسند ٢٨/٧ (٣٩١٢) ، وأبويعلى ٢٤٦/٩ (٥٣٦٤) ورجاله رجال الصحيح عدا عاصم ، وهو حسن الحديث . قال الهيثمي ٢٥٩/٦ : إسنادهما جيّد . وقال المنذري في الترغيب ٦٥٤/٢ (٢٨٤٦) رواه أحمد بإسناد صحيح .

(٣) المسند ٤٠/٧ (٣٩٢٦) . قال الهيثمي ٢٩٣/١ : أبوعبيدة لم يسمع من أبيه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

أن رسول الله ﷺ قال : «حُرِّمَ على النَّار كلُّ هيِّنٍ ليِّنٍ سهلٍ ، قريبٍ من الناس»[1] .

(٤١٧٤) **الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى ابن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن عُمارة عن عبدالرحمن بن يزيد قال :

دخل الأشعث بن قيس على عبدالله يوم عاشوراء وهو يتغدّى ، فقال : يا أبا محمد ، ادْنُ للغداء ، قال : أوَليس اليومَ عاشوراء؟ قال : وتدري ما عاشوراء؟ إنما كان رسول الله ﷺ يصومُه قبل أن يُنْزَلَ رمضانُ ، فلما أُنزِلَ رمضانُ تُرِك .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٤١٧٥) **الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة . وعبدالرزّاق قال : أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه

عن النبيِّ ﷺ أنه قال : «نضَّر الله امرأً سمع منّا حديثاً فحفظه حتى يُبَلِّغَه . فرُبَّ مُبَلَّغٍ أحفظُ له من سامع»[3] .

قوله : «نضَّرَ الله» رواية الأصمعي بالتشديد ، وأبوعبيد بالتخفيف ، والمعنى نعّمه الله[4] .

(٤١٧٦) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي التَّيّاح عن ابن الأخرم - رجل من طيِّء - عن عبدالله ابن مسعود

---

(١) المسند ٥٢/٧ (٣٩٣٨) . ومن طريق موسى بن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأزدي أخرجه الترمذي ٥٦٤/٤ (٢٤٨٨) وقال : حسن غريب ، وأخرجه أبويعلى ٤٦٧/٨ (٥٠٥٣) ، وصحّحه ابن حبّان ٢١٥/٢ ، ٢١٦ (٤٦٩ ، ٤٧٠) . والأزدي لم يوثقه غير ابن حبّان . ولم يرتضِ الألباني تحسين المحقّقين لإسناد الحديث ، ولكنه ذكر شواهد يتقوّى بها - الصحيحة ٦١١/٢ (٩٣٨) ومثل ذلك عند المحقّقين .

(٢) المسند ١٢٣/٧ (٤٠٢٤) . ومن طريق الأعمش أخرجه مسلم ٧٩٤/٢ (١١٢٧) . وأخرجه من طريق منصور عن إبراهيم عن علقمة . وبهذا الإسناد الأخير أخرجه البخاري ١٧٨/٨ (٤٥٠٣) .

(٣) المسند ٢٢١/٧ (٤١٥٧) . وسماك حسن الحديث . وعبدالرحمن بن عبدالله ، في سماعه من أبيه كلام . وقد أخرج الحديث من طرق عن سماك : الترمذي ٣٣/٤ (٢٦٥٧) ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة ٨٥/١ (٢٣٢) ، وأبويعلى ١٩٨/٩ (٥٢٩٦) ، وابن حبّان ٢٦٨/١ (٦٦) . وذكر محقّقو المسند طرقاً وشواهد عديدة له .

(٤) ينظر غريب الحديث لابن الجوزي ٤١٤/٢ ، والنهاية ٧١/٥ .

عن النبيّ ﷺ : أنه نهى عن التَّبَقُّر في الأهل والمال(١) .

التَّبَقُّر : التوسّع .

(٤١٧٧) **الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن سلمة عن عيسى بن عاصم عن زِرّ بن حُبيش عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «الطِّيَرة شِرك ؛ الطِّيرة شِرك ، ولكنّ الله عزّ وجلّ يُذهبه بالتوكّل»(٢) .

(٤١٧٨) **الحديث الثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عُمارة بن القعقاع قال : حدّثنا أبوزُرعة قال : حدّثنا صاحب لنا عن عبدالله بن مسعود قال :

قام فينا رسول الله ﷺ : «لا يُعدِي شيءٌ شيئاً ، لا يُعدي شيءٌ شيئاً ، لا يُعدي شيءٌ شيئاً» فقام أعرابي فقال : يا رسول الله ، النُّقْبة(٣) من الجَرَب تكون بمِشْفَر البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتَجْرَبُ كلُّها . فقال رسول الله ﷺ : «فمن أجربَ الأوّل؟ لا عدوى ولا هامةَ ولا صَفَر ، خَلَقَ اللهُ كلَّ نفس ، فكتب حياتَها ومصيباتِها ورزقَها»(٤) .

قد سبق تفسير الهامة : وهي أن العرب كانوا يقولون : إن عظام الموتى تصير هامة فتطير ، وكانت ترى أن في البطن حيّةً تؤذي الجائع ، وتقول : هي الصَّفَر .

---

(١) المسند ٢٤٤/٧ (٤١٨٤) ، وفي ٢٤٠/٧ (٤١٨١) لم يسمّ الطائي ، وابن الأخرم لم يوثّقه إلاّ ابن حبان . قال الهيثمي ٢٥٤/١٠ : رواه أحمد بأسانيد ، فيها رجل لم يُسَمَّ . وقد ضعّف إسناده محقّقو المسند ، وفصّلوا الكلام فيه .

(٢) المسند ٢٥٠/٧ (٤١٩٤) ، رجاله رجال الصحيح غير عيسى ، وهو ثقة . وقد أخرجه الترمذي ١٣٧/٤ (١٦١٤) وقال : حسن صحيح ، لا نعرفه إلاّ من حديث سلمة بن كهيل . ومن طريق سفيان أخرجه البخاري في المفرد ٤٩١/٢ (٩٠٩) ، وأبوداود ١٧/٤ (٣٩١٠) ، وابن ماجة ١١٧٠/٢ (٣٥٣٨) ، وأبويعلى ١٤٠/٩ (٥٢١٩) ، وصحّحه المحققون .

(٣) النُّقبة : أول ما يظهر فيه .

(٤) المسند ٢٥٢/٧ (٤١٩٨) . وهو حديث صحيح . لكن إسناد الحديث ضعيف لجهالة الراوي عن ابن مسعود ، وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٣٩٢/٤ (٢١٤٣) ، وذكر أحاديث الباب ، وأخرجه أبويعلى من طريق عمارة ١١٢/٩ (٥١٨٢) ، وينظر الصحيحة ١٤٢/٣ (١١٥٢) .

(٤١٧٩) **الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا محمد بن المُثَنَّى قال: حدّثنا بَدَلُ بن المُحَبَّر قال: حدّثنا عبدالملك بن مَعدان عن عاصم ابن بهدلة عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال:

ما أُحصي ما سمعتُ من رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر بـ ﴿قُلْ يا أيُّها الكافرون﴾ و﴿قُلْ هو اللهُ أحد﴾[١].

(٤١٨٠) **الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان ابن عيينة قال: حدّثنا عاصم عن زرّ عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال: «لا تقومُ الساعةُ حتى يليَ رجلٌ من أهلِ بيتي، يواطىءُ اسمُه اسمي»[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدّثني عاصم عن زرّ عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال: «لا تذهب الدُّنيا - أو لا تنقضي الدّنيا - حتى يَمْلِكَ العربَ رجلٌ من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي»[٣].

(٤١٨١) **الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا عمر ابن حفص بن غِياث قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا الأعمش قال: حدّثنا إبراهيم عن الأسود عن عبدالله قال:

بينما نحن مع النبيّ ﷺ في غارٍ بمِنى، إذ نزلت عليه (والمرسلات) فإنه ليتلوها، وإنّي لأتلقّاها من فيه، وإن فاه لرَطبٌ بها، إذ وَثَبَتْ علينا حيَّةٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «اقتُلوها» فابتدَرْناها، فذهبَتْ، فقال النبيُّ ﷺ: «وُقيَتْ شرَّكم كما وُقيتُم شرَّها».

---

(١) الترمذي ٢/٢٩٦ (٤٣١) وقال: غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث عبدالملك بن معدان عن عاصم. وأخرجه ابن ماجة من طريق بدل ١/٣٦٩ (١١٦٦). وعبدالملك بن الوليد بن معدان ضعيف. وقد صحّح الألباني الحديث لغيره.

(٢) المسند ٦/٤٢ (٣٥٧١).

(٣) المسند ٦/٤٥ (٣٥٧٣). وإسنادهما حسن من أجل عاصم. وقد أخرج الترمذي الحديث بالطريقين ٤/٤٣٨ (٢٢٣٠، ٢٢٣١) وقال عنهما: حسن صحيح. ومن طريق عاصم أخرجه أبوداود ٤/١٠٦ (٤٢٨٢)، ومن الطريقين عن الطبراني في الكبير ١٠/١٣٤ (١٠٢١٨، ١٠٢١٩). وصحّحه ابن حبان من طريق عاصم ١٣/٢٨٤ (٥٩٥٤). وقال الألباني عنهما: حسن صحيح.

أخرجاه[١] .

(٤١٨٢) **الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن جامع عن أبي وائل عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال : «ما من عبدٍ لا يُؤدّي زكاة ماله إلاّ جُعِلَ له شجاعٌ[٢] أقرع يَتْبَعُه ، يَفِرُّ منه وهو يَتْبَعُه ، فيقول : أنا كنزك» ثم قرأ عبدالله مِصداقَه من كتاب الله عزّ وجلّ : ﴿**سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا به يومَ القِيامةِ**﴾[٣] [آل عمران : ١٨٠] .

(٤١٨٣) **الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ومؤمَّل قالا : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السّلمي ، عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن الله عزّ وجلّ لم يُنزِلْ داءً إلاّ أنزل له شفاءً ، عَلِمَه من عَلِمَه ، وجَهِلَه من جَهِلَه»[٤] .

(٤١٨٤) **الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن شِمْر عن مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبدالله

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تَتَّخِذوا الضَّيعة فترغبوا في الدنيا»[٥] .

---

(١) البخاري ٣٥/٤ (١٨٣٠) . ومن طريق الأعمش أخرجه مسلم ١٧٥٥/٤ (٢٢٣٤) ، وأخرجه أحمد ١٥١/٧ (٤٠٦٣) من طريق إبراهيم بن يزيد .

(٢) الشجاع : الحيّة الذكر .

(٣) المسند ٤٨/٦ (٣٥٧٧) وأوّله فيه : «لا يمنع عبدٌ زكاة ماله . . .» ورجاله رجال الشيخين . وله شواهد صحيحة . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٢١٦/٥ (٣٠١٢) وقال : حسن صحيح ، والنسائي ١١/٥ ، وابن ماجه ٥٦٨ (١٧٨٤) ، وصحّحه ابن خزيمة ١١/٤ (٢٢٥٦) والمنذري في الترغيب ٥٩٢/١ (١١١٨) .

(٤) المسند ٣٨/٧ ، ٢٧١ (٣٩٢٢ ، ٤٢٣٦) ، ومن طريق سفيان بن عيينة وعطاء في ٥٠/٦ (٣٥٧٨) ومن طريق سفيان أخرجه ابن ماجة ١١٣٨/٢ (٣٤٣٨) ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات وصحّحه ابن حبّان ٤٢٧/١٣ (٦٠٦٢) من طريق عطاء . وصحّح إسناده الحاكم ٣٩٩/٤ . ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني في الصحيحة ٨١٣/١ (٤٥١) .

(٥) المسند ٥٤/٦ (٣٥٧٩) . والترمذي ٤٨٨/٤ (٢٣٢٨) وقال : حسن صحيح ، ومن طريق الأعمش أخرجه أبويعلى ١٢٦/٩ (٥٢٠٠) ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٢٢/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبان ٤٨٧/٢ (٧١٠) ، وصحّحه الألباني - الصحيحة ٤٥/١ (١٢) . وضعّف إسناده محققو المسند .
والضيعةُ : الحرفة ، والعقار .

(٤١٨٥) **الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله ابن إدريس ، قال : سمعْت الأعمش يروي عن شقيق قال :

كان عبدالله يخرج إلينا فيقول : إني لأُخْبَرُ بمكانكم ، وما يمنعُني أن أخرجَ إليكم إلاّ كراهيةَ أن أُمِلَّكُم ، إن رسول الله ﷺ كان يَتَخَوَّلُنا بالموعظةِ في الأيام كراهية السآمة علينا .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٤١٨٦) **الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال :

لما نزلت هذه الآية : ﴿**الذينَ آمَنُوا ولم يَلْبِسُوا إيمانَهم بِظُلْمٍ**﴾ [الأنعام : ٨٢] شقَّ ذلك على الناس وقالوا : يا رسول الله ، فأيُّنا لا يظلم نفسه؟ قال : «إنّه ليس الذي تَعنون ، ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح : ﴿يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ باللهِ إنّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظيم﴾ [لقمان :١٣] . إنما هو الشرك .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٤١٨٧) **الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** وبالإسناد عن عبدالله قال :

جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ من أهل الكتاب فقال : يا أبا القاسم ، أبلغَك أنّ الله عزّ وجلّ يَحْمِلُ الخلائقَ على إصبع ، والسمواتِ على إصبع ، والأرَضين على إصبع ، والشجرَ على إصبع ، والثَّرى على إصبع؟ فضحك النبيُّ ﷺ حتى بَدَتْ نواجذه ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿**وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ قَدْرِه**﴾ إلى آخر الآية[3] [الزمر : ٦٧] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا شيبان عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن عَبيدة السَّلماني عن عبدالله بن مسعود قال :

---

(١) المسند ٦٦/٦ (٣٥٨٧) ، ومسلم ٢١٧٣/٤ (٢٨٢١) ، ومن طريق الأعمش في البخاري ١٦٢/١ (٦٨) .

(٢) المسند ٦٨/٦ (٣٥٨٩) ، ومسلم ١١٤/١ (١٢٤) . ومن طريق الأعمش في البخاري ٨٧/١ (٣٢) .
ويتخوَّل : يتخيَّر الأوقات المناسبة للتذكير .

(٣) المسند ٦٩/٦ (٣٥٩٠) ، ومسلم ٢١٤٨/٤ (٢٧٨٦) . ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٣٩٣/١٣ (٧٤١٥) .

جاء حَبر إلى الرسول ﷺ فقال : يا محمّد - أو : يا رسول الله ، إن الله عزّ وجلّ يوم القيامة يحملُ السموات على إصبع ، والأَرضين على إصبع ، والجبالَ [على إصبع] ، والشجر على إصبع ، والماءَ والثّرى على إصبع ، و[سائر] الخلقِ على إصبع ، يَهُزّهُنّ فيقول : أنا المَلِكُ . فضحك رسول الله ﷺ حتى بَدَتْ نواجذُه تصديقاً لقول الحَبر ، ثم قرأ : ﴿**وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ قَدْرِه والأرضُ جميعاً قَبْضَتُه يومَ القِيامةِ والسموات مَطْوِيّاتٌ بيمينه ..**﴾ إلى آخر الآية[1] .

الطريقان مخرّجان في الصحيحين .

(٤١٨٨) **الحديث التسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله

أنّه قرأ سورة «يوسف» بحمص ، فقال رجلٌ : ما هكذا أُنزلت . فدنا منه عبدالله فوجد منه رائحة الخمر ، فقال : أتكذِّبُ بالحقّ وتشرب الرّجْس؟ لا أدَعُك حتى أجْلِدَك حدّاً . قال : فضربه الحدّ . وقال : والله هكذا أقْرَأَنيها رسول الله ﷺ .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٤١٨٩) **الحديث الحادي والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر ابن عيّاش قال : حدّثنا عاصم عن زِرّ عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لعلّكم ستُدركون أقواماً يُصَلّون صلاة لغير وقتها ، فإذا أدركْتُموهم فصَلُّوا في بيوتكم في الوقت الذي تعرفون ، ثم صَلُّوا معهم واجعلوها سُبحة»[3] .

---

(١) المسند ٣٧٧/٧ (٤٣٦٨) ، وأخرجه البخاري ٥٥٠/٨ (٤٨١١) من طريق شيبان ، ومسلم ٢١٤٧/٤ (٢٧٨٦) من طريق منصور .

(٢) المسند ٧١/٦ (٣٥٩١) ، ومسلم ٥٥١/١ ، ٥٥٢ (٨٠١) ، ومن طريق الأعمش في البخاري ٤٧/٩ (٥٠٠١) ، وينظر الفتح ٤٩/٩ .

(٣) المسند ٨٥/٦ (٣٦٠١) ، ورجاله رجال الصحيح ، عدا عاصم ، وهو حسن الحديث ، وبهذا الإسناد أخرجه النسائي ٧٥/٢ ، وابن ماجة ٣٩٨/١ (١٢٥٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ٦٨/٣ (١٦٤٠) .

وروى مسلم بإسناده إلى ابن مسعود ٣٧٨/١ (٥٣٤) من حديث طويل : «إنّه سيكون عليكم أمراء يؤخّرون الصلاة عن ميقاتها ، ويخنقونها إلى شَرَقَ الموتى ، فإذا رأيتُموهم قد فعلوا ذلك فصلُّوا الصلاة لميقاتها ، واجعلوا صلاتكم معهم سُبحة» .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود :

أن النبيَّ ﷺ قال : «كيف بكَ يا عبدَالله إذا كان عليكم أُمراء يَضَيِّعون السُّنّة ، ويؤخّرون الصلاة عن ميقاتها؟» قال : وكيف تأمُرني يا رسول الله؟ قال : «تسألُني ابن أمِّ عبد كيف تَفعل؟ لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصية الله عزّ وجلّ»[١] .

(٤١٩٠) **الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال :

صلّى رسول الله ﷺ ، فلا أدري زاد أم نقص ، فلمّا سلَّمَ قيل له : يا رسول الله ، هل حدثَ في الصلاة شيء؟ قال : «لا ، وما ذاك؟» قالوا : صلَّيْتَ كذا وكذا . قال : فثنى رجله فسجد سجدتَي السهو . فلمّا سلّم قال : «إنما أنا بشرٌ أنسى كما تنسَون ، فإذا شكّ أحدُكم في صلاته فَلْيَتَحَرَّ الصواب ، فإذا سلَّمَ فليسجد سجدتَين» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٤١٩١) **الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن منصور عن خيثمة عن رجل من قومه عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا سَمَرَ بعد الصلاة - يعني العشاء الآخرة ، إلاّ لأحد رجلين : إمّا مُصَلٍّ أو ساهر»[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن أبيه عن عطاء عن أبي وائل عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٤٣٢/٦ (٣٨٨٩) . ورواه من طريق عبدالله بن عثمان بن خيثم عن القاسم بن عبدالرحمن بن مسعود عن أبيه عن جدّه ٣٣٩/٦ (٣٧٩٠) . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٩٥٦/٢ (٢٨٦٥) . وفي سماع عبدالرحمن من أبيه كلام ، أما رواية القاسم عن جدّه فمنقطعة . وقد صحّح الألباني رواية ابن ماجة .

(٢) المسند ٨٧/٦ (٣٦٠٢) ، والبخاري ٥٠٣/١ (٤٠١) ، ومسلم/٤٠٠ (٥٧٢) .

(٣) المسند ٩٠/٦ (٣٦٠٣) . ومن طريق جرير أخرجه أبويعلى ٢٥٧/٩ (٥٣٧٨) وفيه إبهام الراوي عن ابن مسعود ، وسائر رجاله ثقات . وقد ضعّف محققو المسندين إسناده ، وذكروا طرقاً تحسّنه .

كان رسول الله ﷺ يَجْدِبُ لنا السَّمَر بعد العشاء[1] .

أي يعيبه ويذمّه .

(٤١٩٢) الحديث الرابع والتسعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

لكأنّي أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبيّاً ضربه قومُه ، فهو يمسَحُ [عن وجهه]الدم ، ويقول : «ربِّ اغفرْ لقومي فإنّهم لا يعلمون» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٤١٩٣) الحديث الخامس والتسعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن التَّيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَمْنَعَنّ أحدَكم أذانُ بلالٍ عن سَحوره ، فإنَّه يؤذِّنُ - أو قال : ينادي ، لِيَرْجعَ قائمُكم ، وينتبه نائمُكم . ليس أن يقول هكذا - وضمَّ يده ورفعها ، ولكن حتى يقول هكذا - وفَرَقَ يحيى بين السبَّابتين - يعني الفجر .

أخرجاه[3] .

(٤١٩٤) الحديث السادس والتسعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمار ابن محمد وعليّ بن عاصم كلاهما عن إبراهيم - هو ابن مسلم - عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «ليتّقِ أحدُكم وَجْهَه من النار ولو بشِقّ تمرة»[4] .

---

(١) المسند ٢١٢/٦ (٣٦٨٦) . ومن طرق عن عطاء بن السائب أخرجه ابن ماجة ٢٣٠/١ (٧٠٣) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٩١/٢ (١٣٤٠) ، وابن حبّان ٣٧٧/٥ (٢٠٣١) ، قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، ولا أعلم له علّة إلاّ اختلاط عطاء بن السائب . ولهذا ضعّف الألباني والمحقّقون إسناده ، وحسّنه محققو المسند من بعض الطرق .

(٢) المسند ١٠٣/٦ (٣٦١١) ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٥١٤/٦ (٣٤٧٧) ، ومسلم ١٤١٧/٣ (١٧٩٢) .

(٣) المسند ١٦٦/٦ (٣٦٥٤) ، والبخاري ٢٣١/١٣ (٧٢٤٧) ، وأخرجه مسلم ٧٦٨/٢ (١٠٩٣) من طريق سليمان عن أبي عثمان به . وينظر الفتح ١٠٥/٢ .

(٤) المسند ٢٠١/٦ (٣٦٧٩) من طريق عمّار ، ٣٠٠/٧ (٤٢٦٥) من طريق علي بن عاصم . وإبراهيم بن مسلم الهجري ليّن الحديث . وقد صحّ الحديث عن عديّ بن حاتم عند الشيخين - الجمع ٣٣٣/١ (٥١٥) .

(٤١٩٥) **الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمّار ابن محمد عن الهَجَري - هو إبراهيم بن مسلم عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا جاء خادمُ أحدكم بطعامه فليبدأ به فلْيُطْعِمْه أو ليُجْلِسْه معه ، فإنّه وَلِيَ حَرَّه ودُخانه»(١) .

(٤١٩٦) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن عاصمِ بن كُلَيب عن عبدالرحمن بن الأسود عن علقمة قال : قال ابن مسعود :

ألا أُصلِّي بكم صلاة رسول الله ﷺ ؟ قال : فصلّى فلم يرفع يدَه إلاّ مرَّة(٢) .

(٤١٩٧) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسرائيل(٣) عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود

أن النبيَّ ﷺ سجد بـ (النجم) ، وسجدَ المسلمون إلاّ رجلاً من قُريش ، أخذ كفّاً من تراب فرفعه إلى جبهته فسجدَ عليه . قال عبدالله : فرأيتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كافراً .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

(٤١٩٨) **الحديث المائتان:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة [عن عبدالله] قال :

---

(١) المسند ٢٠٢/٦ (٣٦٨٠) ومن طريق إبراهيم الهجري أخرجه ابن ماجة ١٠٩٥/٢ (٣٢٩١) ، وأبويعلى ٥٦/٩ (٥٢١٠) ، قال الهيثمي ٢٤١/٤ : رواه أحمد ، وفيه إبراهيم الهجري ، وهو ضعيف .
ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة : البخاري ١٨١/٥ (٢٥٥٧) ، ومسلم ١٢٨٤/٣ (١٦٦٣) .

(٢) المسند ٢٠٣/٦ (٣٦٨١) ، والنسائي ١٥٩/٢ ، والترمذي ٤٠/١ (٢٥٧) وحسّنه ، وأبويعلى ٤٥٣/٨ (٥٠٤٠) . وأخرجه أبوداود ١٩٩/١ (٧٤٨) وقال : هذا مختصر من حديث طويل ، وليس هو بصحيح على هذا اللفظ . وقد صحّح الحديث الألباني ، وأطال الشيخ أحمد شاكر الكلام عليه في التعليق على الترمذي ، وكذا محقّقو المسندين .

(٣) أثبت محقّق المسند سفيان ، وذكر أنه في نسخة إسرائيل ، وفي الأطراف : سفيان .

(٤) المسند ٢٠٦/٦ (٣٦٨٢) . وأخرجه البخاري ٦١٤/٨ (٤٨٦٣) من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل عن أبي إسحق . وفيه أن الرجل أميّة بن خلف . وأخرجه أبويعلى ١٤٠/٩ (٥٢١٨) من طريق وكيع عن إسرائيل ، ومسلم ٤٠٥/١ (٥٧٦) من طريق شعبة عن أبي إسحق .

لمّا أنزل الله على رسوله ﷺ ﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ﴾ كان يُكْثِرُ إذا قرأها وركَع أن يقول : «سبحانَك اللهمَّ ربَّنا وبحمدِك ، اللهمَّ اغفر لي إنّك أنت التوابُ الرحيم»(١) .

(٤١٩٩) **الحديث الأول بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن الحسن بن عُبيد الله عن إبراهيم عن عبدالله قال :

قال النبيُّ ﷺ : «إذْنُك عليَّ أن تَرْفعَ الحِجابَ ، وأن تستمعَ سِوادي حتى أنهاك» .

قال أحمد : سِوادي : سِرّي ، قال : أَذِنَ له أن يسمعَ سِرَّه .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٢٠٠) **الحديث الثاني بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبدالله قال :

خرج النبي ﷺ لحاجته ، فقال لي : «التَمِسْ لي ثلاثة أحجار» . قال : فأتيْتُه بحجرين ورَوْثة ، قال : فأخذَ الحَجَرين وألقى الرَّوثة ، وقال : «إنها رِكْسٌ» .

انفردَ بإخراجه البخاري(٣) .

(٤٢٠١) **الحديث الثالث بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن إسرائيل عن السُّدّيّ عن مُرّة عن عبدالله :

---

(١) المسند ٢٠٧/٦ (٣٦٨٣) وفي آخره «ثلاثاً» ، وفي إسناده أبوعبيدة ، لم يسمع من أبيه ، وأخرجه أبويعلى ١٤٨/٩ (٥٢٣٠) ، وينظر المجمع ١٣٠/٢ ، وتخريج المحقّقين .
والحديث صحيح عن عائشة ، أخرجه الشيخان - الجمع ١٦٧/٤ (٣٢٩٥) .

(٢) المسند ٢٠٩/٦ (٣٦٨٤) ، وأخرجه ٣٨٣/٦ (٣٨٣٣) من طريق الحسن بن عُبيدالله عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله . وهذا إسناد صحيح ، وبه أخرج مسلم الحديث ١٧٠٨/٤ (٢١٦٩) أما الأوّل ففيه انقطاع لأن إبراهيم بن سويد لم يسمع من ابن مسعود . وينظر تخريج محقّق المسند في الموضعين .

(٣) المسند ٢١٠/٦ (٣٦٨٥) . وأبوعبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه البخاري ٢٥٦/١ (١٥٦) : حدّثنا أبونُعيم قال : حدّثنا زهير عن أبي إسحق قال : ليس أبوعُبيدة ذكره ، ولكن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبدالله . . . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث ، وتخريج محقّقي المسند .

﴿وإنْ مِنْكُمْ إلاّ وارِدُها﴾ [مريم : ٧١] قال رسول الله ﷺ : «يَرِدُ الناسُ النَّار كلُّهم ، ثم يَصْدُرون عنها بأعمالهم»[١] .

(٤٢٠٢) **الحديث الرابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن جابر عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله بن مسعود قال :

كان رسول الله ﷺ يُؤتَى بالسَّبي ، فيُعطي أهلَ البيت جميعاً ، كراهيةَ أن يُفَرِّقَ بينهم[٢] .

(٤٢٠٣) **الحديث الخامس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله :

أن النبيَّ ﷺ كان يقول : «اللهمّ إنّي أسألُك الهُدى والتُّقى والعِفَّة والغِنى»[٣] .

(٤٢٠٤) **الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن عمّار بن معاوية الدُّهني عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «ابن سُمَيّة ما عُرِضَ عليه أمران قطُّ إلاّ اختارَ الأرشدَ منهما»[٤] .

(٤٢٠٥) **الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله :

---

(١) المسند ٢٠٦/٧ (٤١٤١) . ورجاله رجال الصحيح ، غير السُّدّي مختلف فيه . ومن طريق إسرائيل أخرج الحديث الترمذي ٢٩٧/٥ (٣١٥٩) ، وقال : حسن . ورواه شعبة عن السُّدّي ولم يرفعه . وأبويعلى ٢١/٩ (٥٠٨٩) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٣٧٥/٢ ، ووافقه الذهبي .
وعندهم في الحديث زيادة على ما هنا .

(٢) المسند ٢١٦/٦ (٣٦٩٠) . وابن ماجة ٧٥٥/٢ (٢٢٤٨) ، قال البوصيري : في إسناده جابر الجعفي . وجابر ضعيف . وقد حسّن محققو المسند الحديث لغيره ، وضعّفه الألباني .

(٣) المسند ٢١٩/٦ (٣٦٩٢) . وإسناده صحيح . ومن طريق أبي إسحق أخرجه مسلم ٢٠٨٧/٤ (٢٧٢١) ، ولم يُنبّه عليه ، والبخاري في الأدب المفرد ٣٥٤/١ (٦٧٤) .

(٤) المسند ٢٢٠/٦ (٣٦٩٣) . وأخرجه الحاكم ٣٨٨/٣ ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، إذا كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبدالله بن مسعود ، ولم يخرجاه ، وأقرّه على ذلك الذهبي ونقل محقّقو المسند أن سالماً لم يسمع من عبدالله ، فالإسناد منقطع . وعمّار الدّهني ، روى له مسلم وأصحاب السنن . وصحّحه الألباني في الصحيحة ٤٨٩/٢ (٨٣٥) لحديث عن عائشة .

أن قوماً أتَوا النبيَّ ﷺ فقالوا : صاحب لنا يشتكي ، أَنَكْوِيه؟ فسكتَ ، ثم قالوا : أَنكْوِيه؟ : فسكت . فقال : «اكووه وارْضِفُوه بالرَّضْف رَضفاً»[١] .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي إسحق . . فذكره ، وقال : قال في الثالثة : «ارضِفوه وأحرقوه» قال : فكره ذلك[٢] .

الرَّضْف : الحجارة المحماة .

(٤٢٠٦) **الحديث الثامن بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن عبدالله

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ لله عزّ وجلّ ملائكةً سيّاحين في الأرض ، يُبَلِّغوني عن أمّتي السلام»[٣] .

(٤٢٠٧) **الحديث التاسع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خير من يونس بن مَتّى»[٤] .

(٤٢٠٨) **الحديث العاشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوقَطَن قال : حدّثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عَبْدة النهدي عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن الله عزّ وجلّ لم يُحَرِّم حُرْمةً إلاّ وقد علم أنّه سَيَطّلِعُها منكم

---

(١) المسند ٦/٢٣١ (٣٧٠١) .

(٢) المسند ٦/٢٦١ (٣٧٠١م) . ورجال الإسنادين رجال الصحيح . أبوالأحوص عوف بن مالك من رجال مسلم . وقد صحّح ابن حبان الحديث من طريق شعبة عن أبي إسحق ١٣/٤٤٦ (٦٠٨٢) . وصحّحه الحاكم ٤/٢١٤ عن سفيان عن أبي إسحق ، ٤/٤١٦ عن إسرائيل عن أبي إسحق ، وجعله على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . مع أن أبا الأحوص من رجال مسلم .

(٣) المسند ٧/٢٦٠ (٤٢١٠) ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه النسائي ٣/٤٣ ، وأبويعلى ٩/١٣٧ (٥٢١٣) ، وصحّحه ابن حبّان ٣/١٩٥ (٩١٤) . ومن طريق الأعمش وسفيان عن عبدالله بن السائب صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٢/٤٢١ .

(٤) المسند ٦/٢٣٥ (٣٧٠٣) . وأخرجه البخاري من طريق سفيان عن الأعمش ٦/٤٥٠ (٣٤١٢) ، ٨/٢٦٧ (٤٦٠٣) ، ولم ينبّه المؤلّف على إخراج البخاري له .

مُطَّلع . ألا وإنّي آخِذٌ بحُجَزِكم أن تهافتوا في النار كتهافت الفراش أو الذُّباب»[1] .

(٤٢٠٩) الحديث الحادي عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن منصور عن ربعي عن البراء بن ناجية عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال : «تدورُ رَحى الإسلام بخمس وثلاثين أو ستّ وثلاثين أو سبع وثلاثين ، فإن يهلكوا فسبيل من قد هَلَك ، وإن يَقُمْ لهم دينُهم يَقُمْ لهم سبعين عاماً» . قال : قلتُ : ممّا مضى أم ممّا بقي؟ قال : «ممّا بقي»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا العوّام بن حَوْشَب قال : حدّثني أبوإسحاق الشيباني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «تدورُ رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين ، أو ستّ وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن هَلَكوا فسبيلُ من هَلَكَ ، وإن بقُوا يَقُمْ لهم دينُهم سبعين عاماً»[3] .

(٤٢١٠) الحديث الثاني عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوداود الطيالسي قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا أبوإسحق عن سعد بن عياض عن عبدالله قال :

كان أحبَّ العُراق إلى رسول الله ﷺ الذِّراعُ - ذِراع الشاة ، وكان قد سُمّ في الذِّراع ، وكان يرى أن اليهود هم سَمُّوه[4] .

---

(١) المسند ٢٣٧/٦ (٣٧٠٥) ، وإسناده حسن لسماع أبي قطن عمرو بن الهيثم من المسعودي قبل الاختلاط . ومن طرق عن المسعودي أخرجه أبويعلى ١٩١/٩ (٥٢٨٨) ، والطبراني في الكبير ٢١٥/١٠ (١٠٥١١) ، وقال الهيثمي ٢١٣/٧ : وفيه المسعودي ، وقد اختلط .

(٢) المسند ٢٧٦/٦ (٣٧٣٠) ، وسنن أبي داود ٩٨/٤ (٤٢٥٤) وأبويعلى ١٨٦/٩ (٥٢٨١) . وحسّن المحقّقون إسناده . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٦٧/٢ (٩٧٦) .

(٣) المسند ٢٣٨/٦ (٣٧٠٧) ورجاله ثقات ، ولكن الكلام فيما سمعه عبدالرحمن عن أبيه . وأخرجه أبويعلى ٤٢٥/٨ (٤٠٠٩) ، والطبراني ١٧٠/١٠ (١٠٣٥٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٤٦/١٥ (٦٦٦٤) .

(٤) المسند ٢٧٨/٦ (٣٧٣٣) ، ومسند الطيالسي ٥١ (٣٨٨) ، وسنن أبي داود ٣٥٠/٣ (٣٧٨٠ ، ٣٧٨١) وقد ضعّف محققو المسند إسناده لجهالة حال سعد بن عياض . وذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٨٧/٥ (٢٠٥٥) وصحّحه لشواهده .

والعُراق جمع عَرْق عظم عليه لحم .

(٤٢١١) الحديث الثالث عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا يحيى الجابر أبوالحارث التَّيْميّ أن أبا ماجد – رجل من بني حنيفة – حدّثه قال : قال عبدالله بن مسعود :

سألنا نبيَّنا ﷺ عن السير بالجنازة . فقال : «السير ما دون الخَبَب ، فإن تَكُ خيراً تَعَجَّل إليه ، وإن يكن سوى ذلك فبعداً لأهل النار . الجنازة متبوعة ، ولا تَتْبَعْ ، وليس منها من تَقَدَّمَها»(١) .

قال الدارقطني : أبوماجد مجهول(٢) .

والخَبَب : ضرب من العَدْو .

(٤٢١٩) الحديث الرابع عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرنا علي بن الأقمر قال : سمِعْتُ أبا الأحوص يحدّث عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ إلاّ على شِرار النّاس» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٢١٣) الحديث الخامس عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن آدم وأبوسعيد قالا : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله بن مسعود قال :

أقرأَني رسول الله ﷺ : «إنّي أنا الرزّاق ذو القوّة المتين»(٤) .

---

(١) المسند ٢٧٩/٦ (٣٧٣٤) . وإسناده ضعيف وينظر تعليق المحققين .

(٢) سبق . ينظر الحديث الرابع والسبعون من هذا المسند .

(٣) المسند ٢٨٠/٦ (٣٧٣٥) ، ومن طريق شعبة في مسلم ٢٢٦٨/٤ (٢٩٤٩) ، وبهز من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٢٨٥/٦ ، ٣١٣ (٣٧٤١ ، ٣٧٧١) من الطريقين ، وإسناده صحيح . ومن طريق إسرائيل أخرجه أبوداود ٣٥/٤ (٣٩٩٣) ، والترمذي ٢٧٦/٥ (٢٩٤٠) وقال : حسن صحيح . وصحّح محقّقو المسند إسناده ، وصحّحه الألباني .

وهذه قراءة غير متواترة في قوله تعالى : ﴿إنّ اللّهَ هو الرزّاقُ ذو القُوَّةِ المَتين﴾ [الذاريات : ٥٨] . ينظر تفسير الفخر الرازي ٢٣٦/٢٨ .

(٤٢١٤) الحديث السادس عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجَين ابن المثنى قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبدالله :

عن النبيّ ﷺ : أنّه كان إذا نام وضعَ يمينه تحت خدِّه وقال : «اللهمّ قِني عذابَك يوم تجمعُ عبادَك»(١) .

(٤٢١٥) الحديث السابع عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا زهير عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله

أن النبي ﷺ قال لقوم يتخلّفون عن الجمعة : «لقد هَمَمْتُ أن آمُرَ رجلاً يُصلّي بالناس ، ثمَّ أُحَرِّقُ على رجالٍ يتخلّفون عن الجمعة بيوتَهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٢١٦) الحديث الثامن عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد قال : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنا أبوإسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال :

كان رسول الله ﷺ يُعْجِبُهُ أن يدعوَ ثلاثاً ، ويستغفرَ ثلاثاً(٣) .

(٤٢١٧) الحديث التاسع عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال :

رأى رسول الله ﷺ جبريلَ في صورته وله ستُّمائة جناح ، كلُّ جناح منها قد سدّ الأُفُقَ ، يسقُطُ من جناحِه من التهاويل والدُّرِّ والياقوتِ ما اللهُ به عليم(٤) .

التهاويل : الألوان المختلفة .

---

(١) المسند ٣٤٦/٦ (٣٧٩٦) . ومن طريق إسرائيل أخرجه ابن ماجة ١٢٧٦/٢ (٣٨٧٧) ، وأبويعلى ٤٣٦/٨ (٥٠٢١) . قال البوصيري : رجال إسناده ثقات إلاّ أنّه منقطع ، وأبوعبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً .

وقد صحّ الحديث لغيره ، وساق الألباني في الصحيحة ٥٨٤/٦ (٢٧٥٤) طرقه ورواياته عن عدد من الصحابة .

(٢) المسند ٣٦٦/٦ (٣٨١٦) . ومن طريق زهير أخرجه مسلم ٤٥٢/١ (٦٥٢) . ويحيى من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣١٢/٦ (٣٧٦٩) . ومن طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل في ٢٨٩/٦ (٣٧١٥) وإسناده صحيح . ومن طرق عن إسرائيل أخرجه أبوداود ٨٦/٢ (١٥٢٤) ، وأبويعلى ٢٠٣/٩ (٥٢٧٧) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٠٣/٣ (٩٢٣) . وصحّحه المحقّقون ، وقد جعله الألباني في ضعيف سنن أبي داود .

(٤) المسند ٢٩٤/٦ (٣٧٤٨) . وإسناد ضعيف لسوء حفظ شريك .

والذي أُخرج في الصحيحين عن ابن مسعود : أن رسول الله ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح[١] .

(٤٢١٨) **الحديث العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شريك عن الرُّكين بن الربيع عن أبيه عن ابن مسعود

عن النبي ﷺ قال : «إنّ الرِّبا وإن كثر فإنّ عاقبتَه تصير إلى قُلّ»[٢] .

(٤٢١٩) **الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود عن ابن مسعود قال :

أقرأني رسول الله ﷺ : ﴿فهل من مُدّكِر﴾ فقال رجل : يا أبا عبدالرحمن (مدَّكِر) أو (مُذّكِر)؟ فقال : أقرأني رسول الله ﷺ (مُدَّكِر) .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

(٤٢٢٠) **الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن أبي إسحق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن [بن عبدالله][٤] عن عبدالله قال :

كُنّا مع النبي ﷺ . فمَرَرْنا بقرية نمل ، فأُحرِقت ، فقال النبيُّ ﷺ : «لا ينبغي لبشرٍ أن يُعذِّبَ بعذاب الله عزّ وجلّ »[٥] .

---

(١) رواه الشيخان : البخاري ٣١٣/٦ (٣٢٣٢) ، ومسلم ١٥٨/١ (١٧٤) . وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً بإسناد صحيح ٣٢٠/٦ (٣٧٨٠) .

(٢) المسند ٢٩٧/٦ (٣٧٥٤) ومن طريق شريك أخرجه أبويعلى ٤٥٦/٨ (٥٠٤٢) ، وشريك متابع في هذا الحديث . فمن طريق إسرائيل عن الركين أخرجه ابن ماجة ٧٦٥/٢ (٢٢٧٩) . وقال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله موثّقون ، وصحّح الحاكم إسناده ٣١٨/٤ ، ووافقه الذهبي .

(٣) المسند ٢٩٨/٦ (٣٧٥٥) . ومن طريق أبي إسحق أخرجه البخاري ٣٧١/٦ (٣٣٤١) وفيه أطرافه ، ومسلم ٥٦٥/١ (٨٢٣) وله طرق . وحجّاج وإسرائيل من رجال الشيخين .

ووردت الكلمة في مواضع من سورة «القمر» والقراءة المتواترة فيها «مدّكر» . ينظر البحر ١٧٨/٨ .

(٤) في الأصل : عن عبدالرحمن قال أخبرنا سفيان عن عبدالله .

(٥) المسند ١١٨/٧ (٤٠١٨) . والكلام فيه في سماع عبدالرحمن من أبيه . وقد أخرجه الطبراني بهذا الإسناد في الكبير ١٧٦/١٠ (١٠٣٧٣) ومن طريق أبي إسحق الشيباني أخرجه أبوداود ٥٥/٣ (٢٦٧٥) وفيه زيادة . قال الهيثمي ٤٤/٤ : رجاله رجال الصحيح . وصحّحه الألباني والمحققّون .

(٤٢٢١) الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم وحسن قالا : حدّثنا عبدالله بن لهيعة قال : حدّثنا عبيدالله بن أبي جعفر عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن مسعود قال :

قلتُ : يا رسول الله ، أي الظلم أعظم؟ قال : «ذراع من الأرض يَنْتَقِصُه من حقّ أخيه ، فليس حصاة من الأرض أخذَها إلاّ طُوِّقَها يوم القيامة إلى قَعر الأرض ، ولا يعلمُ قَعْرَها إلاّ الذي خلقها»[١] .

(٤٢٢٢) الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إبراهيم بن عبيد ابن رفاعة أن أبا محمد أخبره وكان من أصحاب ابن مسعود ، حدَّثه يعني ابن مسعود

عن رسول الله ﷺ : أنه ذُكر عنده الشهداء ، فقال : «إنّ أكثر شهداء أُمّتي لأصحاب الفُرُش . ورُبَّ قتيلٍ من الصَّفَّين الله أعلم بنيّته»[٢] .

(٤٢٢٣) الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمنذر ووكيع قالا : حدّثنا عيسى بن دينار الخزاعي قال : حدّثني أبي أنّه سمع عمرو بن الحارث يقول : سمعْتُ عبدالله بن مسعود يقول :

ما صُمْتُ مع رسول الله ﷺ تسعة وعشرين أكثر مما صُمْتُ معه ثلاثين[٣] .

(٤٢٢٤) الحديث السادس والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضُّحى عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٣١٠/٦ (٣٧٦٧) عن أبي سعيد ، ٣١٥/٦ (٣٧٧٣) من طريق حسن بن موسى . ومن طريق عبدالله ابن لهيعة أخرجه الطبراني في الكبير ٢١٦/١٠ (١٠٥١٦) . ومع ضعف ابن لهيعة حسّنه المنذري في الترغيب ٦٢٨/٢ (٢٧٨٥) ، والهيثمي في المجمع ١٧٧/٤ . وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف ابن لهيعة ، ولعدم سماع أبي عبدالرحمن الحبلي من عبدالله بن مسعود .

(٢) المسند ٣١٣/٦ (٣٧٧٢) . قال ابن حجر في الفتح ١٩٤/١٠ : رجال سنده موثّقون ، متجاوزاً عن ابن لهيعة . وفي قول المؤلّف هنا : يعني ابن مسعود - تأكيد لما فهم محقّقو المسند أن الحديث متّصل لا مرسل .

(٣) المسند ٣١٦/٦ (٣٧٧٦) عن أبي المنذر ، ٢٦٠/٧ (٤٢٠٩) عن وكيع . ومن طريق عيسى أخرجه أبوداود ٢٩٧/٢ (٢٣٢٢) ، والطبراني في الكبير ٢٢٢/١٠ (١٠٥٣٦) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٠٨/٣ (١٩٢٢) ، وصحّحه الألباني . ولكن محقّقي المسند حسّنوه لغيره ، وجعلوا إسناده ضعيفاً لجهالة حال دينار والد عيسى .

قال رسول الله ﷺ : «لكلّ نبيٍّ ولاةٌ من النبيّين ، وإنّ وليي منهم أبي وخليل ربّي إبراهيمُ عليه السلام» ثم قرأ : ﴿إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإبراهيمَ . .﴾ إلى آخر الآية(١) [آل عمران :٦٨] .

(٤٢٢٥) الحديث السابع والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود قال :

قال رجل للنبي ﷺ : كيف لي أن أعلمَ إذا أحسنْتُ وإذا أسأْتُ؟ فقال : «إذا سَمِعْتَهم(٢) يقولون : قد أحسنْتَ فقد أحسنْتَ ، وإذا سَمِعْتَهم يقولون : قد أسأْتَ فقد أسأْتَ»(٣) .

(٤٢٢٦) الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا سعيد عن عبدالسلام عن حمّاد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود

أن رسول الله ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر ، ويُصلّي ركعتين لا يَدَعهما .

يقول : لا يزيد عليهما ، يعني الفريضة(٤) .

(٤٢٢٧) الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعت عبدالملك بن عمير يحدّث عن عبدالرحمن ابن عبدالله عن أبيه

أنّ النبيّ ﷺ قال : «لا ترجعوا بعدي كُفّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعض»(٥) .

---

(١) المسند ٣٤٨/٦ (٣٨٠٠) ، والترمذي ٢٠٨/٥ (٢٩٩٥) . ورواه عن سفيان عن أبيه عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عبدالله ، قال : هذا أصحّ من حديث أبي الضُّحى عن مسروق . وأبوالضُّحى اسمه مسلم بن صُبيح . وجعل محقّقو المسند رواية أبي الضُّحى عن ابن مسعود منقطعة ، لأنه لم يدركه . وفصّلوا الكلام في الحديث وطرقه . وصحّحه الألباني .

(٢) في المسند : «إذا سمعت جيرانك» .

(٣) المسند ٣٥٧/٦ (٣٨٠٨) ، وابن ماجة ١٤١٢/٢ (٤٢٢٣) وصحّح البوصيري إسناده ، ووثّق رجاله . وصحّحه ابن حبّان ٢٨٤/٢ (٥٢٥) . وصحّحه المحقّقون ، والألباني ، ينظر الصحيحة ٣١٧/٣ (١٣٢٧) .

(٤) المسند ٣٦٣/٦ (٣٨١٣) ، وأبويعلى ٢٠٨/٩ (٥٣٠٩) . وجعل الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح - المجمع ١٦١/٣ . وقد نقل محقّقو المسند جهالة عبدالسلام وضعفه ، فالإسناد ضعيف .

(٥) المسند ٣٦٤/٦ (٣٨١٥) . ورجاله ثقات ، والخلاف في سماع عبدالرحمن عن أبيه . وهو بهذا الإسناد في أبي يعلى ٢٢٣/٩ (٥٣٢٦) . وقال الهيثمي ٢٩٨/٧ بعد أن نسبه لأحمد وأبي يعلى والبزّار والطبراني : رجالهم رجال الصحيح .

وللحديث شواهد صحيحة : فقد رواه الشيخان عن جرير بن عبدالله وابن عمر ، ورواه البخاري عن ابن عباس - ينظر الجمع ٣٢٥/١ (٤٩٩) ، ١٩١/٢ (١٢٩٥) ، ١١٣/٢ (١١٧٦) .

(٤٢٢٨) الحديث الثلاثون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد ويزيد قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود :

أنّ رسولَ الله ﷺ قيل له : كيف تعرف من لم تَرَ من أُمّتك؟ فقال : إنّهم غُرٌّ مُحَجَّلون بُلْقٌ من آثار الوضوء»(١) .

(٤٢٢٩) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محاضر بن المُورِّع قال : حدّثنا عاصم عن عَوْسَجة بن الرَّمّاح عن عبدالله بن أبي الهُذَيل عن ابن مسعود

أن رسول الله ﷺ كان يقول : «اللهمّ أحسنْتَ خَلْقي ، فأحْسِنْ خُلُقي »(٢) .

(٤٢٣٠) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا داود يعني ابن أبي الفرات عن محمد بن يزيد عن أبي الأعيَن العَبدي عن أبي الأحوص الجُشَمي قال :

بينما ابن مسعود يخطُب ذات يوم ، فإذا هو بحيّة تمشي على الجدار ، فقطع خُطبته ثم ضربها بقَضيبه حتى قتلها ، ثم قال : سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ قتل حيّة فكأنما قتل رجلاً مشركاً قد حلَّ دمُه»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط قال : حدّثني الشيباني عن المسيَّب بن رافع عن ابن مسعود قال :

---

(١) المسند ٣٧١/٦ (٣٨٢٠) ، ٣٤٠/٧ (٤٣١٧) عن عبدالصمد ويزيد . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه ابن ماجة ١٠٤/١ (٢٨٤) قال البوصيري : أصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة ، وهذا حديث حسن . من طريق كامل بن طلحة ويزيد عن حمّاد أخرجه أبويعلى ٤٦٢/٨ ، ٢٠٣/٩ (٥٠٤٨ ، ٥٣٠٠) وصحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد ٣٢٣/٣ (١٠٤٧) .

وقد صحّ الحديث عند الشيخين عن أبي هريرة - الجمع ١٤١/٣ (٢٣٥٩) ، وعند مسلم عن حذيفة ٢٩٠/١ (٤١٧) .

(٢) المسند ٣٧٣/٦ (٣٨٢٣) ، ومن طريق عاصم أخرجه أبويعلى ٩/٩ (٥٠٧٥) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٣٩/٣ (٩٥٩) وقال الهيثمي ١٧٦/١٠ : رجاله رجال الصحيح غير عوسجة ، وهو ثقة . وحسّن المحقّقون إسناده .

(٣) المسند ٢٩١/٦ (٣٧٤٦) ، ومسند أبي يعلى ٢٢١/٩ (٥٣٢٠) . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف ابن الأعين.وينظر تخريجه لهم .

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قتلَ حيّةً فله سبع حسنات ، ومن قتل وَزَغاً فله حسنة ، ومن ترك حيّةً مخافة عاقبتها فليس منّا»(١) .

(٤٢٣١) **الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط قال : حدّثنا أشعث عن كُرْدُوس عن ابن مسعود قال :

مرّ الملأُ من قريش على رسول الله ﷺ وعنده خَبّاب وصُهَيب وبلال وعمّار ، فقالوا : يا محمّد ، رَضيت بهؤلاء؟ فنزل فيهم القرآن : ﴿**وأنْذِرِ الّذينَ يَخافُون أن يُحْشَروا** . .﴾ إلى قوله : ﴿ . . . **واللّهُ أعْلَمُ بالظالمين**﴾(٢) [الأنعام : ٥١-٥٨] .

(٤٢٣٢) **الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد وحسن بن موسى قالا : حدّثنا حمّاد عن عاصم عن زرّ بن حُبيش عن ابن مسعود

أنّه كان يَجْتَني سِواكاً من الأراك ، وكان دقيق الساقين . فجعلت الريح تَكْفَؤُه ، فضحك القوم ، فقال رسول الله ﷺ : «مِمّ تضحكون؟» قالوا : يا نبيَّ الله ، من دقّة ساقَيه ، فقال : «والذي نفسي بيده ، لهما أثقلُ في الميزان من أُحد»(٣) .

(٤٢٣٣) **الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن التَّيْمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود :

من اشترى مُحَفَّلةً - وربما قال : شاةً محفَّلةً - فليردّها وليردّ معها صاعاً .

ونهى النبي ﷺ عن تلقّي البيوع .

---

(١) المسند ٩١/٧ (٣٩٨٤) ، من طريق أبي إسحق الشيباني في المعجم الكبير ٢٠٩/١٠ (١٠٤٩٢) . قال الهيثمي في المجمع ٤٨/٤ : ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلاّ أن المسيّب لم يسمع من ابن مسعود ، وعليه ضعّف محقّقو المسند إسناده لانقطاعه ، وذكروا شواهد له .

(٢) المسند ٩٢/٧ (٣٩٨٥) . ومن طريق أشعث أخرجه الطبراني ٢١٧/١٠ (١٠٥٢٠) . قال الهيثمي ٢٣/٧ : رجال أحمد رجال الصحيح غير كردوس ، وهو ثقة . وحسّن إسناده محقّقو المسند وذكروا شواهده .

(٣) المسند ٩٨/٧ (٣٩٩١) وإسناده حسن . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبويعلى ٢٠٩/٩ (٥٣١٠) ، والطبراني ٧٨/٨ (٨٤٥٢) . ومن طريق قرّة بن إياس عن ابن مسعود أخرجه الحاكم ٣١٧/٣ وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وينظر المجمع ٢٩٢/٩ .

أخرجا في الصحيحين المسند منه ، وأخرج البخاريّ كلام ابن مسعود[1] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا المسعوديّ عن جابر عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عبدالله قال :

حدّثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال : «بيعُ المُحَفَّلات خِلابة ، ولا تَحِلُّ الخِلابةُ لمسلم»[2] .

الخلابة : الخديعة .

(٤٢٣٤) الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن مُجالد قال : حدّثنا عامر عن مسروق عن عبدالله – قال مرّة ومرّتين

عن النبيّ ﷺ قال : «ما من حَكَم يحكمُ بين الناس إلاّ حُبِسَ يومَ القيامة ومَلَكٌ آخذٌ بقفاه حتى يَقِفَه على جهنّمَ ، ثم يرفع رأسَه إلى الله عزّ وجلّ ، فإن قال : الخطّاء ، ألقاه في مَهوىً[3] أربعين خريفاً»[4] .

(٤٢٣٥) الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه عن ابن مسعود

أن رجلاً كان في سفر ، فولدت امرأته ، فاحتبس لبنُها ، فجعل يَمَصُّه ويَمُجُّه ، فدخل حَلقه ، فأتى أبا موسى فقال : حَرُمَتْ عليك . فأتى ابن مسعود فسأله فقال : قال رسول

---

(١) المسند ١٧١/٧ (٤٠٩٦) . وأخرجه البخاري بتمامه : المرفوع : النهي عن تلقّي البيوع ، وكلام ابن مسعود في الشاة المحفّلة ، من طريق معتمر بن سليمان التّيمي عن أبيه ٣٦١/٤ (٢١٤٩) . وأخرج مسلم المرفوع منه ١١٥٦/٣ (١٥١٨) من طريق التّيمي . ويحيى بن سعيد القطّان من رجال الشيخين .

والمحفّلة : الشاة التي يحتبس اللبن في ضرعها أياماً حتى يوهم البائع المشتري أن لبنها غزير .

(٢) المسند ١٩٣/٧ (٤١٢٥) ، وابن ماجة ٧٥٣/٢ (٢٢٤١) . قال البوصيري : في إسناده جابر الجعفي وهو متّهم . وضعّفه الألباني ، وضعّف إسناده محقّقو المسند . وقال ابن حجر في الفتح ٣٦٧/٤ : في إسناده ضعف ، وقد رواه ابن أبي شيبة وعبدالرزّاق موقوفاً بإسناد صحيح .

(٣) في المسند : «ألقاه في جهنم ، يهوي . . .» ، وفي ابن ماجة : «مهواه» .

(٤) المسند ١٧٣/٧ (٤٠٩٧) ، وابن ماجة ٧٧٥/٢ (٢٣١١) ، والمعجم الكبير ١٥٩/١٠ (١٠٣١٣) . قال البوصيري : في إسناده مجالد ، وهو ضعيف . ونقل محقّقو المسند أنه روي موقوفاً أصحّ من المرفوع .

الله ﷺ : «لا يُحَرِّمُ من الرَّضاع إلاّ ما أنبتَ اللحمَ وأنشزَ العظم»[١] .

(٤٢٣٦) **الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن موسى قال : حدّثنا زياد بن عبدالله قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «طعام أوّل يوم حقّ ، وطعام اليوم الثاني سنّة ، وطعام ثالث يومٍ سُمعة ، ومن سمّع سمّع الله به» .

قال الترمذي : ما نعرفه مرفوعاً إلاّ من حديث زياد . وقد ضعّفه يحيى ووثّقه أحمد[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ١٨٥/٧ (٤١١٤) ، وأبوداود ٢٢٢/٢ (٢٠٥٩ ، (٢٠٦٠) وأطال محقّقو المسند في تخريجه ، وصحّحوه بشواهده ، وضعّفوا إسناده .

(٢) الترمذي ٤٠٣/٣ (١٠٩٧) . قال : حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعاً إلاّ من حديث زياد بن عبدالله . وزياد ابن عبدالله كثير الغرائب والمناكير . قال : وسمعت محمد بن إسماعيل [البخاري] يذكر عن محمد بن عقبة قال : قال وكيع : زياد بن عبدالله مع شرفه ، يكذب في الحديث ، وقال : ابن حجر في الفتح ٢٤٣/٩ : وشيخه فيه عطاء بن السائب ، وسماع زياد منه بعد اختلاطه ، فهذه علّته . وضعّفه الألباني - الإرواء ٨/٧ (١٩٥٠) .

وينظر القول في زياد في موسوعة أقوال الإمام أحمد ٤٠٢/١ ، والجرح ٥٣٧/٣ ، والضعفاء والمتروكون٣٠٠/١ ، وميزان الاعتدال ٩١/٣ ، وتهذيب الكمال ٥٢/٣ .

(٣٣٥)

مسند عبدالله بن مُغَفَّل المُزَنيّ[١]

(٤٢٣٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثنا قتادة عن عُقبة بن صُهبان عن ابن مُغَفَّل :

أن رسول الله ﷺ نهى عن الخَذْف ، وقال : «إنه لا يَنْكَأُ عَدُوّاً ، ولا يَصيدُ صيداً ، ولكنه يكسِرُ السِّنَّ ويَفْقَأ العين» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٤٢٣٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبه عن معاوية بن قُرّة قال : سمعت عبدالله بن مُغَفَّل يقول :

قرأ النبيُّ ﷺ عام الفتح في مسيره سورة الفتح على راحلته ، فرجَّع فيها . قال معاوية : لولا أنّي أكرهُ أن يجتمعَ الناسُ عليّ لحكيتُ لكم قراءته .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

(٤٢٣٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث قال حدّثني أبو نَعامة عن ابن عبدالله بن مُغَفَّل قال :

كان أبونا إذا سمع أحداً منّا يقول ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ يقول : أي بُنَيَّ ،

---

(١) الآحاد٢/٣٢٥ ، ومعرفة الصحابة ٤/١٧٨٠ ، والاستيعاب ٢/٣١٦ ، والتهذيب ٤/٢٩٥ ، والسير ٢/٤٨٣ ، والإصابة ٢/٣٤٤ .

وفي «الجمع ، جعله الحميدي من المقدّمين بعد العشرة ، فمسنده (٢٥) فيه أربعة أحاديث للشيخين ، وانفرد كلّ واحد منهما بحديث . أما ابن الجوزي فذكر أنه له ثلاثة وأربعين حديثاً . التلقيح ٣٦٦ .

(٢) المسند ٥/٥٤ . ومن طريق شعبة في البخاري ١٠/٥٩٩ (٦٢٢٠) ، ومسلم ٣/١٥٤٧ ، ١٥٤٨ (١٩٥٤) .

(٣) المسند ٥/٥٤ . ومسلم ١/٥٤٧ (٧٩٤) . ومن طريق شعبة في البخاري ٨/١٣ (٤٢٨١) .

صلَّيْتُ خلف رسول ﷺ وأبي بكر وعمر، فلم أسمع أحداً منهم يقول ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾[(١)] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب عن أبي مسعود الجُرَيريّ سعيد بن إياس عن قيس بن عَباية قال : حدّثني ابن عبدالله بن مُغَفّل قال :

سَمِعَني أبي وأنا أقرأ ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم . الحمدُ للّه ربِّ العالَمين**﴾ فلمّا انصرف قال : يا بُنيّ ، إياك والحَدَثَ في الإسلام ، فإني صلَّيْتُ خلف رسول الله ﷺ ، وخلف أبي بكر ، وخلف عمر وعثمان ، وكانوا لا يستفتحون القراءة بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ولم أرَ أحداً أبغضَ إليه الحَدَثُ منه[(٢)] .

(٤٢٤٠) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبدالله بن مُغَفَّل :

أن رجلاً لقي امرأة كانت بَغِيّاً في الجاهلية ، فجعل يُلاعِبُها حتى بسَطَ يدَه إليها ، فقالت المرأة : مه ، فإنّ الله قد ذهب بالشِّرك وجاء بالإسلام ، فولّى الرجل ، فأصاب وجهُه الحائط فشجَّه ، ثم أتى النبيَّ ﷺ فأخبره ، فقال : «أنت عبدٌ أراد اللّهُ بك خيراً . إذا أراد الله بعبد خيراً عَجَّلَ له عقوبة ذنبه ، وإذا أراد بعبدٍ شرّاً أمسك عليه بذنبه حتى يوافَى يومَ القيامة كأنه عَير»[(٣)] .

(٤٢٤١) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية - أو عن غيره - عن عبدالله بن مُغَفَّل - وكان أحد

---

(١) المسند ٥٤/٥ . وابن عبدالله بن مغفّل ، سمّاه ابن حجر في التعجيل ٤٥١ يزيد ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وسائر رجاله ثقات . وأخرجه النسائي ١٣٥/٢ من طريق عثمان بن غياث ، وجعله الألباني في ضعيف النسائي .

(٢) المسند ٥٥/٥ . ومن طريق الجريري أخرجه ابن ماجة ٢٦٧/١ (٨١٥) ، والترمذي ١٢/٢ (٢٤٤) وقال عنه : حسن ، وضعّفه الألباني . وللعلماء كلام كثير حول الجهر بالبسملة .

(٣) المسند ٨٧/٤ ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ١٩٤/١٠ وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ٣٤٩/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حِبّان ١٧٣/٧ (٢٩١١) .

الرَّهْط الذين نزلت فيهم هذه الآيه : ﴿ولا على الّذينَ إذا ما أَتوكَ لِتَحْمِلَهُم . . .﴾ إلى آخر الآية [التوبة : ٩٢] قال :

إني لآخذٌ بغُصنٍ من أغصان الشجرة أُظَلِّلُ به النبيَّ ﷺ وهم يُبايعونه ، فقالوا : نُبايِعُك على الموت . قال : «لا ، ولكن لا تَفِرُّوا» (١) .

(٤٢٤٢) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا يونس قال حدّثنا إبراهيم بن سعد عن عَبيدة بن أبي رائطة الحَذّاء التميمي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبدالله ابن مُغَفَّل المزني قال :

قال رسول الله ﷺ : «اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تَتَّخِذُوهم غَرَضاً بعدي ، فمن أحبَّهم فبُحبّي أحبَّهم ، ومن أبغضَهم فبِبُغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى اللهَ تبارك وتعالى ، ومن آذى اللهَ يوشِكُ أن يأخذَه»(٢) .

(٤٢٤٣) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا كَهْمَس بن الحسن عن ابن بريدة عبدالله بن مُغَفَّل قال : قال رسول الله ﷺ : «بين كُلِّ أذانين صلاة - ثلاث مرات - لمن شاء»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا حسين عن عبدالله بن بُرَيدة عن عبدالله المزني :

---

(١) المسند ٥/٥٤ وأبو العالية ، رفيع بن مهران ، ثقة ، كثير الإرسال . والربيع بن أنس روى له أصحاب السنن ، صدوق له أوهام . أما أبو جعفرالرازي ، عيسى بن عبدالله بن ماهان ، فصدوق سيء الحفظ . فإسناده ليس قوياً . ولكن يشهد له ما رواه مسلم عن جابر : بايعناه على ألاّ نَفِرَّ ، ولم نبايع على الموت . الجمع ١٠٤/٢(١٦٨١) .

(٢) المسند ٨٧/٤ وينظر ٥٤/٥ . وعبيدة صدوق روى له الترمذي . أما عبدالله بن الرحمن فمختلف في اسمه على أوجه ، وهو مجهول ، وسائر رجاله ثقات ، ومن طريق إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم عن عبيدة أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٤٧/١-٤٩(١-٤) ، والترمذي ٦٥٣/٥(٣٨٦٢) وقال : غريب ، لا نعرفه إلا هذا الوجه ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٧٨/٢(١٠٢٦) . وصحّحه ابن حِبّان ٢٤٤/١٦(٧٢٥٦) ، وقد مال المحققون إلى تضعيف إسناد الحديث لجهالة عبدالله بن عبد الرحمن ، وتحدّث الألباني عنه في الضعيفة ٤٤٣/٦ (٢٩٠١) ، وضعّفه ، وذكر وجود الخلاف في عبدالله بن عبد الرحمن .

(٣) المسند ٥٤/٥ . ومسلم ٥٣٧/١ (٨٣٨) . ومن طريق كهمس في البخاري ٦١٠/٢ (٦٢٧) وابن بريدة : عبدالله .

أن رسول الله ﷺ قال : «صَلُّوا قبل المغرب ركعتين» ثم قال : «صلُّوا قبل المغرب ركعتين» ثم قال عند الثالثة : «لمن شاء» كراهيةَ أن يَتَّخِذَها الناسُ سُنَّة(١) .

الطريقان متّفق عليهما .

(٤٢٤٤) **الحديث الثامن:** وبالإسناد

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تَغْلِبَنَّكُمْ الأعرابُ على اسم صلاة المغرب ، وتقول الأعرابُ : هي العشاء» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٢٤٥) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا الجريري عن أبي نعامة :

أن عبدالله بن مغفّل سمع ابنه يقول : اللهمّ إني أسألُك القصرَ الأبيضَ عن يمين الجنة إذا دَخَلْتُها . فقال له : يابُنيّ ، سَلِ الله تعالى الجنّة ، وعُذْ به من النّار ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يكون قومٌ يعتدون في الدّعاء والطُّهور»(٣) .

(٤٢٤٦) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر قال : حدّثني أشعث بن عبدالله عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل قال :

قال رسول الله ﷺ «لا يَبُولَنَّ أحدُكم في مُسْتَحَمِّه ثم يتوضأُ فيه ، فإنّ عامّةَ الوَسواس منه»(٤) .

---

(١) المسند ٥/٥٥ . ومن طريق عبدالوارث أبي عبدالصمد عن الحسين بن ذَكوان المعلّم أخرجه البخاري ٥٩/٣(١١٨٣) .

(٢) المسند ٥/٥٥ . ومن طريق عبد الوارث أخرجه البخاري ٤٣/٢(٥٦٣) .

(٣) المسند ٥٥/٤ ، وابن ماجة ١٢٧١/٢(٣٨٦٤) ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبو داود ٢٤/١(٩٦) ، وصحّحه ابن حِبّان ١٦٦/١٥(٦٧٦٤) . وقد أخرجه الحاكم ١٦٢/١ ، ٥٤٠ من طريق حمّاد ، وصحّحه . وذكر الذهبي في الأول : فيه إرسال (في سماع أبي نعامة ، قيس بن عباية من ابن مغفل شكّ) ، ولكنّه وافق على تصحيح الحديث في الموضع الثاني . وقد صحّح الألباني الحديث في سنن ابن ماجة وأبي داود والإرواء ١٧١/١ (١٤٠) .

(٤) المسند ٥٦/٥ ، وأبوداود ٧/١ (٢٧) ، وابن ماجة ١١١/١ (٣٠٤) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ١٦٧/١ . ومن طريق معمر أخرجه النسائي ٣٤/١ ، والترمذي ٣٢/١ (٢١) ، وقال : غريب لا نعرفه إلاّ من حديث أشعث بن عبدالله . وصحّحه ابن حِبّان ١٦/١٤ (١٢٥٥) . وصحّحه الألباني إلاّ : «فإن عامّة الوسواس منه» .

(٤٢٤٧) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا الحكم ابن عطيّة عن الحسن قال : حدّثني عبدالله بن مغفّل :

أن رسول الله ﷺ قال : «من اتّخَذَ كلباً نَقَصَ من أجره كلَّ يوم قيراط»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن الحسن عن عبدالله ابن مغفّل :

أن رسول الله ﷺ قال : «من اتّخذَ كلباً ليس بكلب صيدٍ أو كلبِ غنمٍ أو كلب زرعٍ ، فإنّهُ يُنْتَقَصُ من عمله كلَّ يوم قيراطٌ»(٢) .

(٤٢٤٨) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر وبهز قالا : حدّثنا شعبة عن أبي التيّاح قال : سمعت مُطَرِّفاً يحدّث عن عبدالله بن مغفّل قال :

أمرَ رسول الله ﷺ بقتل الكلاب . ثم قال : «مالهم وللكلاب» ثم رخّص في كلب الصيد والغنم .

وقال في الإناء : «إذا وَلَغَ فيه الكلبُ فاغسلوه سبع مرّات ، وعفّروه في الثامنة بالتُّراب» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٢٤٩) **الحديث الثالث عشر :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال أخبرنا يونس عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل قال :

قال رسول الله ﷺ : «لولا أنّ الكلابَ أُمّةٌ من الأُمم لأمَرْتُ بقتلها ، فاقتُلوا منها الأسود البهيم» .

---

(١) المسند ٥٦/٥ . والحكم صدوق له أوهام ، وسائر رجاله ثقات . والحكم متابع ، فقد روى الحديث من طرق عن الحسن ، بأطول من هذا. ينظر الطريق التالية والحديث (١٣) من هذا المسند .

(٢) المسند ٥٦/٥ وهو حديث صحيح ، وإسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين . وبهذا الإسناد أخرجه النسائي ١٨٨/٧ وصحّحه الألباني . وقد أخرج الشيخان الحديث عن ابن عمر وأبي هريرة وسفيان بن أبي زهير : الجمع ١٨٩/٢(١٢٩١) ، ٨٤/٣، ٣٩٢(٢٢٦٤، ٢٨٧٨) .

(٣) المسند ٥٦/٥ . ومسلم٢٣٥/١ (٢٨٠) من طريق محمد بن جعفر وغيره عن شعبة . وأخرج قسمه الأول ١٢٠٠/٣ ، ١٢٠١ (١٥٧٣) .

وأيُّما قوم اتَّخذوا كلباً ليس بكلب حَرْثٍ أو صيد أو ماشية ، نقص من أجورهم كلَّ يوم قيراط» .

قال : وكُنّا نُؤمر أن نُصلِّيَ في مرابض الغنم ، ولا نصلِّي في أعطان الإبل ، لأنها خُلِقَتْ من الشياطين [١] .

(٤٢٥٠) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : عبد الأعلى قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل :

عن النبيِّ ﷺ : «يقطعُ الصلاةَ المرأةُ والكلب والحمار»[٢] .

(٤٢٥١) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا أشعث عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل :

أن نبيّ الله ﷺ قال : «من صلّى على جنازة فله قيراط ، فإن انتظر حتى يُفْرَغَ منها فله قيراطان»[٣] .

(٤٢٥٢) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : أخبرنا سليمان ابن مغيرة قال : حدّثنا حميد بن هلال قال : حدّثنا عبدالله بن مغفّل قال :

دُلِّيَ جِرابٌ من شحم يوم خيبر ، فالتزمْتُه ، قلتُ : لا أُعطي أحداً منه شيئاً ، فالتفتُّ فإذا رسول الله ﷺ يتبسَّمُ إليّ .

---

(١) المسند ٨٥/٤ . وإسناده صحيح . وقد أخرجه بتمامه ابن حِبّان في صحيحه ٤٧٣/١٢ (٥٦٥٧) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن . ومن طريق يونس أخرج ابن ماجة القسمين الأول والثاني ١٠٦٩/٢ (٣٢٠٥) ، والثالث ٢٥٣/١ (٧٦٩) ، وأخرج الترمذي الأول والثاني عن طريق الحسن ٦٧/٤(١٤٨٩) ، وأخرج الأول منه ٦٦/٤(١٤٨٦) من طريق يونس عن الحسن . وقال في الأول : حديث حسن ، وقد روي من غير وجه عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل . وأخرج أبو داود الأول منه طريق يونس ١٠٨/٣ (٢٨٤٥) وصحَّح الحديث شعيب والألباني .

(٢) المسند ٨٦/٤ . وابن ماجة ٣٠٦/١(٩٥١) ، وصحيح ابن حِبّان ١٤٧/٦(٢٣٨٦) رجاله ثقات ، وفيه عنعنة الحسن . وصحّحه الألباني . ويشهد له ما رواه مسلم عن أبي ذرّ وأبي هريرة ٣٦٥/١(٥١٠ ، ٥١١) .

(٣) المسند ٥٧/٥ وإسناده كسابقه . ومن طريق أشعث الحمراني أخرجه النسائي ٥٥/٤ ، وصحّحه الألباني . وللحديث روايات في الصحيحين عن أبي هريرة - الجمع١١٨/٣ (٢٣٢٧) .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٤٢٥٣) الحديث السابع عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان[2] قال حدّثنا ثابت أبو زيد قال : حدّثنا عاصم الأحول قال : حدّثني فُضيل بن زيد الرَّقاشي - وقد غزا مع عمر سبع غزاوت ، قال :

سألتُ عبدالله بن مغفّل المزني عَمّا حُرِّمَ علينا من الشراب .قال : الخمرُ . قال : فقلت : هذا في القرآن ؟ فقال : لا أُخبرك إلا بما سمعتُ محمداً ﷺ فقلت : شَرْعي[3] ، إنّي اكتفيت . قال : نهى عن الحنتم : وهو الجَرُّ ، ونهى عن الدُّبّاء : وهو القَرع ، ونهى عن المُزَفَّت : وهو ما لُطِّخَ بالقار[4] ، ونهى عن النّقير .

قال : فلمّا سَمِعْتُ ذلك اشتريت أفيقةً ، فهي هو ذا مُعَلَّقة يُنْبَذُ فيها[5] .

الأفيق : الجلد الذي لم يَتِمَّ دباغُه .

(٤٢٥٤) الحديث الثامن عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن هشام قال : سمعت الحسن عن عبدالله بن مغفّل :

أن النبي ﷺ نهى عن التَّرَجُّل إلا غِبّاً[6] .

الترجّل : كثرة الامتشاط .

---

(١) المسند ٨٦/٤ . وأخرجه ٥٥/٥ عن عفّان عن شعبة عن حميد بن هلال ، ومن طريق سليمان بن مغيرة - وهو من رجال مسلم - أخرجه مسلم ١٣٩٣/٣(١٧٧٢) . وبهز من رجال الشيخين ، ومن طريق شعبة أخرجه مسلم السابق - والبخاري ٢٥٥/٦(٢١٥٣)

(٢) وهو سليمان بن داود ، الطيالسي .

(٣) شرعي : حسبي .

(٤) في المسند : من زقّ أو غيره .

(٥) المسند٥/٥٧ . وفضيل من رجال التعجيل ٣٣٥ ، قال عنه ابن معين : رجل صدق ثقة بصري ، وسائر رجاله ثقات ، وهو في سنن أبي داود ١٢٣(٩١٨) ، ومن طريق عاصم أخرجه الطبراني في الأوسط ١٣٥/٩(٥٢٧٦) ، قال الهيثمي في المجمع ١٦١/٥ : رجال أحمد رجال الصحيح خلا الفضيل بن زيد ، وهو ثقة .

(٦) المسند٤/٨٦ ، وسنن أبي داود ٥٧/٤(٤١٥٩) ، والترمذي ٢٠٥/٤(١٧٥٦) ، وقال : حسن صحيح وصحّحه ابن حِبّان ٢٥٦/١٢(٥٤٨٤) .ومن طريق هشام بن حسّان أخرجه النسائي ١٣٢/٨ .وصحّحه شعيب والألباني ، فرجاله رجال الصحيح ، وفيه عنعنة الحسن .
وغِبّاً : أن يمتشط يوماً ، ويترك يوماً . أي لا يداوم عليه .

(٤٢٥٥) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : أخبرنا يونس وحميد عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل :

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ رفيقٌ ، يُحِبُّ الرِّفْق ، ويُعطي على الرِّفق ما لا يُعطي على العُنف»(١) .

(٤٢٥٦) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا حسين بن واقد قال : حدّثني ثابت البناني عن عبدالله بن مغفّل المزَنيّ قال :

كُنّا مع رسول الله ﷺ بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله عزّ وجلّ في القرآن ، وكان يقع من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله ﷺ ، وعليُّ بن أبي طالب وسهيلُ ابن عمرو بين يدَيه ، فقال رسول ﷺ لعليّ : «اُكْتُب : بسم الله الرحمن الرحيم» فأخذ سهيل بيده فقال : مانعرف : بسم الله الرحمن الرحيم ، اكتبْ في قضيّتنا ما نعرف ، قال : «اكتب : باسمك اللّهم» فكتب : «هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله أهلَ مكة» فأمسك سهيل بن عمرو بيده وقال : لقد ظَلَمْناك إن كنتَ رسولَه ، اكتب في قضيّتِنا ما نعرف . فقال : «اكتب : هذا ماصالح عليه محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب . وأنا رسول الله» . فكتب ، فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابّاً عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا ، فدعا عليهم رسولُ ﷺ ، فأخذ اللهُ بأبصارهم ، فقُمْنا إليهم فأخذْناهم ، فقال رسول الله ﷺ : «هل جئتم في عُهد أحد؟» أو «هل جعل لكم أحدٌ أماناً؟» فقالوا : لا ، فخلّى سبيلهم ، فأنزل الله تعالى : ﴿وهوَ الذي كَفَّ أَيْدِيَهم عَنْكُم وأيدِيَكُم عنهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ من بَعْدِ أن أظْفَرَكُمْ عليهِم وكانَ اللهَ بما تعملون بَصيراً﴾(٢) [الفتح :٢٤] .

---

(١) المسند٤/٨٧ . ورجاله ثقات ، والحسن لم يصرّح بالسماع . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبو داود ٤/٢٥٤ (٤٨٠٧) ، والبخاري من الأدب المفرد ١/٢٣٩(٤٧٢) .وصحّحه الألباني .

(٢) المسند٤/٨٦ . وقد شرح ابن حجر الحديث الطويل في الصلح ، عن المسور بن مخرمة ومروان ، وقال - الفتح ٥/٣٥١ وهو يتحدّث عن سبب نزول الآية : وأخرجه أحمد والنسائي (الكبرى) من حديث عبدالله ابن مغفّل بإسناد صحيح ، أنها نزلت بسبب القوم الذين أرادوا من قريش أن يأخذوا من المسلمين غرّة ، فظفروا بهم ، فعفا عنهم النبيُّ ﷺ ، فنزلت الآية . ومن طريق الحسين عن ثابت أخرجه الحاكم الحديث ٢/٤٦٠ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، إذ لا يبعد سماع ثابت من عبدالله بن مغفّل ، وقد اتّفقا على إخراج حديث معاوية بن قرّة ، وعلى حديث حميد بن هلال عنه ، وثابت أسنُّ منهما ، ووافقه الذهبي .

(٤٢٥٧) الحديث الحادي والعشرون: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن عمرو ابن نبهان قال : حدّثنا روح بن أسلم قال : حدّثنا شدّاد أبو طلحة الراسبيّ عن أبي الوازع عن عبدالله بن مغفّل قال :

قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ : يا رسول الله ، والله إني لأُحِبُّك . فقال : «انظُرْ ما تقول» قال : والله إني لأُحِبُّك . ثلاث مرات . قال : «فإن كُنْتَ تُحِبُّني فأَعِدّ للفقر تَجفافاً ، فإن الفَقْرَ أسرعُ إلى مَن يُحِبُّني من السَّيل إلى منتهاه» [(١)] .

اسم أبي الوازع جابر بن عمرو . واختلف فيه كلام يحيى : قال مرّة : ثقة ، وقال مرّة : ليس بشيء[(٢)] .

والتَّجْفاف : ما جُلِّل به الفرس في الحرب وغيرها .

* * * *

(١) الترمذي ٤٩٨/٤ (٢٣٥٠) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . وإسناده ليس قوياً ، فمحمد بن عمرو مقبول ، وروح ضعيف ، وشدّاد صدوق يخطىء ، وأبو الوازع صدوق يَهِم . ينظر التقريب ٥٤٤/٢ ، ١٧٦/١ ، ٢٤١ ، ٨٤ .

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٤٢٨/١ ، وميزان الاعتدال ٣٧٨/١ .

(٣٣٦)

مسند عبدالله بن هشام

جدّ زُهرة بن مَعْبَد[١]

(٤٢٥٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال حدّثنا ابن لَهيعةَ عن زُهرة بن مَعْبد عن جدّه قال :

كُنّا مع النبيِّ ﷺ وهو آخذٌ بيد عمر بن الخطّاب ، فقال : واللهِ لأنت يارسولَ الله أحبُّ إليّ من كلِّ شيء إلا نفسي . فقال : النبيُّ ﷺ : «لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من نفسه» . فقال عمر : فأنت الآنَ واللهِ أحبُّ إليّ من نفسي . فقال رسول الله ﷺ : «الآن يا عمر» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٢/٢ ومعرفة الصحابة ١٨٠٠/٤ ، والاستيعاب ٣٨٢/٢ ، والإصابة ٣٦٩/٢ .
وانفرد البخاري بإخراج هذا الحديث له - الجمع (٣٠٣٥) .

(٢) المسند ٢٣٣/٤ .وفي إسناده ابن لهيعة ،لكنّه متابع ، فقد أخرجه البخاري ٥٢٣/١١ (٦٦٣٢))من طريق حيوة عن زهرة عن جدّة .

(٣٣٧)

مسند عبدالله بن يزيد الخَطْمِيّ الأنصاريّ[١]

(٤٢٥٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبة عن عديّ بن ثابت قال : سمعتُ عبدالله بن يزيد الأنصاريّ يحدّث ، قال :

نهى رسولُ الله ﷺ عن النُّهْبَة ، والمُثْلَة .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٤٢٦٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثني عبدالجبّار بن عبّاس عن عديّ بن ثابت [عن عبدالله بن يزيد] الخطمي قال :

قال رسول الله ﷺ «كلُّ معروفٍ صدقةٌ»[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٣٧/٤ ومعرفة الصحابة ١٨٠٣/٤ ، والاستيعاب ٣٨٣/٢ ، والتهذيب ٣٢٣/٤ ، والإصابة ٣٧٥/٣ . وله حديثان أخرجهما البخاري ـ الجمع (٦٠) ـ المقدّمون بعد العشرة ، أورد المؤلّف هنا الثاني منهما .

(٢) المسند ٣٠٧/٤ ، ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ١١٩/٥(٢٤٧٤) .

(٣) المسند ٣٠٧/٤ ، وعبدالجبّار بن عبّاس صدوق – التقريب ٣٢٥/١ ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه بهذا الإسناد ابن أبي عاصم في الآحاد ١٣٧/٤ (٢١١٨) . قال الهيثمي ١٣٩/٣ : رجال أحمد ثقات . وأخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ١٢١/١ (٢٣١) من طريق عبدالجبّارعن العبّاس وصحّحه الألباني .

(٣٣٨)

مسند عُبيد الله[١] بن أسلم[٢]

(٤٢٦١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا بكر بن سَوادة عن عُبيد الله بن أسلم مولى النبيّ ﷺ :

أن رسول ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب : «أشْبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي»[٣] .

* * * *

(١) قدّم المؤلّف عبيدالله على عبد الرحمن .

(٢) معرفة الصحابة ١٨٧٧/٤ ، والإصابة ٢٤٨/٢ ، والتعجيل٢٦٩ .

(٣) المسند ٣٤٢/٤ . وفي إسناده ابن لَهيعة ، ضعيف . وقد صحّ الحديث عند البخاري ، بإسناده إلى البراء بن عازب ، من حديث صلح الحديبية - ينظر الجمع ٥٢٥/١(٨٥٨) .

(٣٣٩)

مسند عُبيد الله بن العبّاس بن عبد المُطَّلب[١]

(٤٢٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يحيى بن أبي إسحق عن سليمان بن يسار عن عُبيد الله بن العَبّاس قال :

جاءت الغُمَيصاء أو الرُّمَيصاء تشكو زوجها ، [وتزعم أنّه لا يَصلُ إليها . فما كان إلاّ يسيراً حتى جاء زوجُها] فزعم أنها كاذبة ، ولكنّها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال رسول الله ﷺ «ليس لك ذلك حتى يذوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غيرُه»[٣] .

* * * *

(١) الآحاد ٢٩٦/١ ، ومعرفة الصحابة ١٨٧٣/٤ ، والاستيعاب ٤٢١/٢ ،والتهذيب ٣٩/٥ ، والسير ٥١٢/٣ ، والإصابة٤٣٠/٢

(٢) ما بين المعقوفين سقط بانتقال النظر .

(٣) المسند ٣٣٦/٣(١٨٣٧) ، وسنن النسائي ١٤٨/٦ ، ومسند أبي يعلى ٨٥/١٢(٦٧١٨) ، ونسبه الهيثمي لأبي يعلى ٣٤٣/٤ ، وقال : رجاله ثقات . وقد صحّح العلماء إسناده ، ولكن الكلام في سماع عبيد الله هذا الخبر من رسول الله ﷺ أو شهوده القصّة . وينظر الإصابة ، وتعليق محقّقي المسندين والشيخ أحمد شاكر .

(٣٤٠)

مسند عبد الرحمن بن أَبْزَى

مولى نافع بن الحارث(١) .

(٤٢٦٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا عبدالرزّاق قال :أخبرنا سفيان عن زُبيد عن ذَرّ بن عبدالرحمن المُرهبي عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه قال :

كان النبيُّ ﷺ يُوتر بـ﴿**سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى**﴾ و﴿**قُلْ يا أيُّها الكافِرون**﴾ و﴿**قُلْ هو الله أحد**﴾ وإذا أراد أن ينصرف من الوتر قال : «سبحان الملك القُدُّوس» ثلاث مرّات ، يرفع صوته في الثالثة(٢) .

(٤٢٦٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن سلمة ابن كُهيل عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى [عن أبيه] :

عن النبيِّ ﷺ : كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى : «أصبَحْنا على فطرة الإسلام ، وأمسَينا على فطرة الإسلام ، وعلى كلمة الإخلاص ، وعلى دين نبيّنا محمد ، وعلى ملّة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين»(٣) .

(٤٢٦٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدّثني ابن كُهَيل عن ذرّ عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه :

أن النبيَّ ﷺ صلّى في الفجر فترك آية ، فلما صلّى قال : «أفي القوم أُبيُّ بن كعب ؟» قال : أي رسول الله ، نُسِخت آيةُ كذا أو نَسِيتَها؟ قال : «نُسِّيتُها»(٤) .

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٢٣/٤ ، والاستيعاب ٤٠٩/٢ ، والتهذيب ٣٦٥/٤ ، والسير ٢٠١/٣ ، والإصابة ٣٨١/٢ . وأُخرج له اثنا عشر حديثاً . التلقيح ٣٦٩ .

(٢) المسند٧٨/٢٤ (١٥٣٦١) ، والنسائي ٢٥٠/٣ .ورجاله رجال الشيخين ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند٧٩/٢٤ (١٥٣٦٣) قال الهيثمي١١٩/١٠ : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح . وقد صحّح الحديث محقّقو المسند ، وحسّنوا إسناده لأجل عبدالله بن عبدالرحمن .

(٤) المسند٨٠/٢٤ (١٥٣٦٥) ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٧٢/٢ ، وصحّح محققو المسند إسناده .

(٤٢٦٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قالَ : حدّثنا جرير عن منصور عن راشد أبي سعد عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه :

كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة فدعا وضع يده اليمنى على فخده ، ثم كان يُشير بإصبعه إذا دعا(١) .

(٤٢٦٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ضَمرة عن ابن شَوذب عن عبدالله بن(٢) القاسم قال :

جلسنا إلى عبد الرحمن بن أبزى ، فقال : ألا أُريكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال : فقلنا : بلى . فكبَّرَ ثم قرأ ، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه حتى أخذ كلُّ عظم مأخذَه ، ثم رفع حتى أخذ كلُّ عظم مأخذه ، ثم سجد حتى أخذ كلُّ عظم مأخذه ،ثم رفع حتى أخذ كلُّ عظم مأخذه ، ثم رفع فصنعَ في الركعة الثانية كما في صنعَ في الركعة الأولى ، ثم قال : هكذا صلاة رسول الله ﷺ(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٨٤/٢٤(١٥٣٧٠) وقد صحّح محقّقو المسند الحديث ، وضعّفوا إسناده لضعف أبي سعيد الخزاعي - ينظر ٨٢/٢٤(١٥٣٦٨) .

(٢) كذا في مخطوطتنا ، وينظر تعليق المحقّقين .

(٣) المسند ٨٤/٢٤(١٥٣٧١) . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٣٣/٢ ، وصحّح المحقّقون إسناده ، وذكروا شواهد لتصحيحه .

(٣٤١)

مسند عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف أبي جُبَير

وهو ابن عمّ عبد الرحمن بن عوف[١] .

(٤٢٦٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا أُسامة بن زيد عن الزُّهري أنه سمع عبد الرحمن بن أزهر يقول :

رأيتُ رسول الله ﷺ غزاةَ الفتح وأنا غلامٌ شابٌّ ، يتخلَّلُ الناس ، يسأل عن منزل خالد ابن الوليد ، فأُتي بشارب ، فأمرهم فضربوه بما في أيديهم ، فمنهم من ضربه بنعله ، ومنهم من ضربه بعصاً ، ومنهم من ضربه بسوط ، وحثا عليه رسول الله ﷺ التراب[٢] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا عبد الرزّاق عن معمر عن الزُّهري قال : وكان عبدالرحمن بن أزهر يحدّث :

أن خالد بن الوليد خرج يومئذٍ وكان على الخيل خيل رسول الله ﷺ ، قال ابن أزهر : فرأيت النبيَّ ﷺ بعد ما هزم الله الكفّار ورجع المسلمون إلى رحالهم ، يمشي في المسلمين يقول : «من يَدُلُّ على رَحْل خالد بن الوليد»؟[٣] فإذا خالد مستند إلى مؤخرة رحله ، فأتاه رسول الله ﷺ فنظر إلى جرحه . قال الزهريّ : وحسبت أنه قال : ونفث فيه رسول الله ﷺ[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١/ ٤٥٨ ومعرفة الصحابة ١٨١٨/٤ والاستيعاب ٣٩٨/٢ ، والتهذيب ٢٣٦٨/٤ ، والإصابة ٣٨٢/٢ . وفي التلقيح ٣٧٧ : له حديثان .

(٢) المسند ٨٨/٤ ، وأبوداود ١٦٦/٤ (٤٤٨٩) وحسّنه الألباني . وفي سماع ابن شهاب من ابن أزهر خلاف قيل : بينهما عبدالله بن الرحمن بن أزهر - ينظر تهذيب الكمال .

(٣) في المسند «قال : فمشيت أو سعيت بين يديه وأنا محتلم أقول : من يَدُلّ على رحل خالد؟حتى حَلَلْنا على رحله» .

(٤) المسند ٨٨/٤ ، وإسناده صحيح ، ولكن الكلام فيه كالذي قبله .

(٣٤٢)

مسند عبد الرحمن بن جَبر
أبي عَبْس الأنصاري

ويقال : اسمُه عبدالله[١] .

(٤٢٦٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت يزيد بن أبي مريم قال :

لَحِقَني عَباية بن رافع بن خَديج وأنا رائحٌ إلى المسجد إلى الجمعة ماشياً وهو راكب ، فقال : أَبْشِرْ ، فإنّي سَمِعْتُ أبا عَبس يقول :

قال رسول الله ﷺ : «من اغبرَّت قدماه في سبيل الله عزّ وجلّ حَرَّمَهما اللّه عزّ وجلّ على النار» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٣١/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٨١١/٤ ، والاستيعاب ٣٩٦/٢ ، والتهذيب ٣٦٠/٨ ، والإصابة ٣٩٦/٣ .
وانفرد البخاري بإخراج هذا الحديث له - الجمع (٣٠٢٢) .

(٢) المسند ٢٨٣/٢٥(١٥٩٣٥) ، والبخاري ٣٩٠/٢ (٩٠٧) .

(٣٤٣)

مسند عبد الرحمن بن خَبّاب السُّلَمي[١]

(٤٢٧٠) قال حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا أبو موسى العَنَزيّ قال : حدّثنا عبدالصمد بن عبد الوارث قال : حدّثني سَكَن بن المغيرة قال : حدّثني الوليد بن أبي هشام عن فرقد أبي طلحة عن عبد الرحمن بن خَبّاب السلمي قال :

خطب رسول الله ﷺ فحثّ على جيش العسرة ، فقال عثمان بن عفّان :عليّ مائةُ بعير بأحلاسها وأقتابها . قال : ثم حثّ ، فقال عثمان : عليّ مائة أخرى بإحلاسها وأقتابها[٢] . قال : فرأيت رسول الله ﷺ يقول بيده هكذا : «ما على عثمانَ بعد هذا»[٣] .

* * * *

(١) الآحاد ١٠٢/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٨٣٩/٤ ، والاستيعاب ٤٠٤/٢ ، والتهذيب ٣٩٥/٤ ، والإصابة ٣٨٨/٣ .

(٢) في المسند أن النبي ﷺ حثّ مرة ثالثة ، وأن عثمان رضي الله عنه قال : عليَّ مائة أخرى بأحلاسها وأقتابها .

(٣) المسند٧٥/٤ . وفي اسناده فرقد أبو طلحة ، مجهول - التقريب ٤٧٤/٢ . ومن طريق أبي موسى محمد بن المثنّى أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٨٥٥/٢(١٣١٥) ، ومن طريق السكن أخرجه الترمذي ٥٨٤/٥ (٣٧٠٠) وقال : غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه إلا من طريق السكن . وضعّف الألباني الحديث .

(٣٤٤)

مسند عبدالرحمن بن خَنْبَش التميمي[1]

(٤٢٧١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سيّار بن حاتم أبو سلمة العَنَزي قال : حدّثنا جعفر ابن سليمان قال : حدّثنا أبوالتَّيّاح قال :

قلت لعبدالرحمن بن خَنبش التميمي ، وكان كبيراً : أدركْتَ رسول الله ﷺ؟ قال : نعم . قال : قلت : كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادتْهُ الشياطين؟ فقال :

إن الشياطين تحَدَّرَتْ تلك الليلةَ على رسول الله ﷺ من الأودية والشّعاب ، وفيهم شيطان بيده شُعْلةُ نار يريد أن يحرقَ بها وجه رسول الله ﷺ ، فهبطَ إليه جبريلُ فقال : «يا محمّد ، قُلْ . قال : ما أقول؟ قال : قُلْ أعوذ بكلمات الله التامّة ، من شرِّ ما خلق وذَرَأَ وَبَرأَ ، ومن شرِّ ما يَنْزِلُ من السماء وما يَعْرُجُ فيها ، ومن شرِّ فِتَن الليل والنهار ، ومن شرِّ طارقٍ إلاّ طارقاً يطرُق بخير ، يا رحمان» قال : فَطَفِئتْ نارُهم ، وهزَمَهم اللهُ تبارك وتعالى[2] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٣٦/٤ ، والاستيعاب ٤٠٧/٢ ، والإصابة ٣٨٩/٢ . والتعجيل ٢٤٨ .

(٢) المسند ٢٠٠/٢٤ (١٥٤٦٠) . ونقل ابن حجر في التعجيل عن البخاري : في إسناده نظر . وقال البزّار بعد تخريجه : لم يروِ عبد الرحمن غيره فيما أعلم . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده .

(٣٤٥)

مسند عبد الرحمن بن سعد بن المُنذر أبي حُمَيد السّاعدي[١]

(٤٢٧٢) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن الزّهري سمع عروة يقول: أخبرنا أبوحميد الساعدي قال:

استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأزد يقال له ابن اللُّتْبِيَّة على صدقةٍ، فجاء فقال: هذا لكم وهذا أُهدي لي. فقام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «ما بالُ العامل نَبْعَثُه فيجيء فيقول: هذا لكم وهذا أُهدي إليّ؟ أفلا جلس في بيت أبيه فينظرَ أيُهدَى إليه أم لا؟ والذي نفسُ محمّد بيده، لا يأتي أحدٌ منكم منها بشيءٍ إلاّ جاء به يوم القيامة على رقبته، إن كان بعيراً له رُغاء، أو بقرة لها خُوار، أو شاة تَيْعَر».

ثم رفع يديه حتى رأينا عُفرة يدَيه، ثم قال: «اللهمّ هل بلَّغْتُ؟» ثلاثاً.

وزاد ابن عروة: قال أبوحميد: سَمِعَ أُذني وأبصرَ عيني، فاسألوا زيد بن ثابت.

أخرجاه في الصحيحين[٢].

(٤٢٧٣) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق عن عيسى قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعديّ.

أن رسول الله ﷺ قال: «هدايا العُمّال غُلول»[٣].

---

(١) الآحاد ٩٦/٤، ومعرفة الصحابة ٣١٦٦/٦، والاستيعاب ٤٢/٤، والتهذيب ٢٩٤/٨، والسير ٤٨١/٢، والإصابة ٤٧/٤.

وفي مسنده في الجمع: المقدّمين بعد العشرة (٥٤) خمسة أحاديث، اتّفق الشيخان على ثلاثة، وانفرد كلّ واحد منهما بحديث. وله من الأحاديث ستة وعشرون- التلقيح ٣٦٧.

(٢) المسند ٤٢٣/٥، والبخاري ٢٢٠/٥ (٢٥٩٧)، ١٦٤/١٣ (٧١٧٤)، ومسلم ١٤٦٣/٣ (١٨٣٢).

(٣) المسند ٤٢٤/٥. وإسماعيل بن عيّاش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلّط في غيرهم، وذكر ابن حجر الحديث في الفتح - في شرح الحديث السابق- ٢٢١/٥، وقال: في إسناده إسماعيل بن عياش، وضعّف هذه الرواية لأنها عن غير أهل بلده، وكذلك فعل الهيثمي في المجمع ١٥٥/٤، ٢٠٣.

(٤٢٧٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلةَ عن محمد بن عمرو بن عطاء

أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ، فذكَرْنا صلاة النبي ﷺ ، فقال أبوحميد الساعديّ : أنا كُنْتُ أحفظَكم لصلاة رسول الله ﷺ :

رأيْتُه إذا كبَّر جعل يديه حَذْوَ مَنْكِبَيه ، وإذا رفعَ أمكنَ يَدَيه من ركبتيه ، ثم هَصَرَ ظهره ، فإذا رفع ظهره استوى حتى يعودَ كلُّ فقار مكانه ، فإذا سجدَ وضعَ يدَيه غيرَ مفترشٍ ولا قابِضَهما ، واستقبل بأطراف أصابع رجلَيه القبلة ، وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصبَ اليُمنى ، وإذا جلسَ في الركعة الأخيرة قدَّمَ رجلَه اليسرى ونصبَ الأُخرى وقعدَ على مَقْعَدته .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبدالحميد بن جعفر قال : حدّثني محمد بن عطاء عن أبي حميد الساعديّ قال : سَمِعْتُه وهو في عشرة من أصحاب النبي ﷺ أحدهم أبوقتادة بن ربعيّ ، يقول(٢) :

أنا أعلمُكم بصلاة رسول الله ﷺ . قالوا : ما كنتَ أقدَمَنا له صُحبةً ، ولا أكثرَنا له تَباعةً ، قال : بلى . قالوا : فاعرض . قال :

كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ، ورفع يدَيه حتى حاذى بهما منكبيه ، فإذا أراد أن يركع رفع يَدَيه حتى يحاذيَ بهما مَنْكِبَيه ، ثم قال : «الله أكبر» ، فركَع ، ثم اعتدل [فلم يَصُبَّ رأسه ولم يُقْنِعْه ، ووضع يديه على ركبتيه ، ثم قال : «سمع الله لمن حمده» ثم رفع واعتدل] حتى رجع كلّ عظم في موضعه معتدلاً ، ثم هوى [ساجداً وقال : «الله أكبر» ، ثم جافى وفتح عَضُدَيه عن بطنه وفتح أصابع رجليه ، ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ، واعتدل حتى رجع كلّ عظم في موضعه ، ثم هوى] ساجداً ، وقال : «الله أكبر» ثم ثنى رجله [اليسرى] وقعد عليها حتى يرجعَ كلُّ عضو إلى موضعه ، ثم نهض فصنع في الركعة

---

(١) البخاري ٣٠٥/٢ (٨٢٨) .

(٢) وقع في المخطوطة سقط في أكثر من موضع فاستدركته .

الثانية مثلَ ذلك ، حتى إذا قام من السجدتين كبَّرَ ورفع يدَيه حتى يحاذيَ بهما منكبيه ، كما صنع حين افتتح الصلاة ، ثم صنع كذلك ، حتى إذا كانت الركعة التي تنقضي فيها الصلاة أخّر رجله اليسرى وقعد على شِقّه مُتَورِّكاً ، ثم سلّم[١] .

(٤٢٧٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : قرأتُ على عبدالرحمن : مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم قال : أخبرني أبوحميد الساعديّ :

أنهم قالوا : يا رسول الله ، كيف نُصَلِّي عليك؟ قال : «قولوا : اللهمّ صلِّ على محمّد وآله وذرّيّته كما صلَّيْتَ على آل إبراهيم ، وبارك على محمّد وأزواجه وذرّيّته كما باركْتَ على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٤٢٧٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير عن عبدالله بن عيسى عن موسى بن عبدالله عن أبي حميد - أو حُمَيدة - الشكّ من زهير ، قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا خطبَ أحدُكم امرأةً فلا جُناحَ عليه أن ينظرَ إليها ، إذا كان إنما ينظر إليها لخِطبة ، وإن كانت لا تعلم»[٣] .

(٤٢٧٧) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب بن خالد قال : حدّثنا عمرو بن يحيى عن العبّاس بن سهل بن سعد الساعديّ عن أبي حميد الساعديّ قال :

---

(١) المسند ٤٢٤/٥ ، ورجاله رجال الصحيح . ويشهد له الحديث السابق . وهو بهذا الإسناد مطوّلاً في سنن أبي داود ١٩٤/١ (٧٣٠) ، والترمذي ١٠٥/٢ (٣٠٤) وقال : حديث حسن صحيح .

(٢) المسند ٤٢٤/٥ ، والبخاري ٤٠٧/٦ (٣٣٦٩) ، ومسلم ٣٠٦/١ (٤٠٧) .

(٣) المسند ٤٢٤/٥ . ومن طريق زهير أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٩٨/١ (٩١٥) . وقال الهيثمي في المجمع ٢٧٩/٤ : رواه أحمد ، إلا أن زهيراً شكّ ، فقال : عن أبي حميد أو أبي حُميدة ، والبزّار من غير شكّ ، والطبراني في الأوسط والكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وتحدّث الألباني عن الحديث في الصحيحة ٢٠٠/١ (٩٧) وصحّحه ، وقال : والشكّ المذكور لا يضرّه .

خرَجْنا مع النبيّ ﷺ عامَ تبوك حتى جِئْنا وادي القرى ، فإذا امرأة في حديقة لها ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : «أُخْرُصوا[1]» فخَرَصَ القومُ ، وخَرَصَ رسول الله ﷺ عشرة أوسق[2] .وقال رسول الله ﷺ للمرأة : «أحصي ما يخرج منها حتى نرجعَ إليك إن شاء الله» قال : فخرجَ حتى قَدِمَ تبوك ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّها ستهُبُّ عليكم ريح شديدة فلا يقومَنَّ فيها رجل ، ومن له بعيرٌ فلْيُوثِقْ عِقاله» . قال أبو حميد : فعقَلْناها ، فلمّا كان من الليل هبَّتْ علينا ريحٌ شديدة ، فامَ فيها رجلٌ فألْقَتْهُ في جبل طيّء ، ثم جاء رسول الله ﷺ ملكُ أيْلةَ ، فأهدى لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء ، فكساه رسول الله بُرداً ، وكتب له رسول الله ﷺ ببَحْره[3] ، ثم أقبل وأقبلْنا معه حتى جئنا وادي القرى ، فقال للمرأة : «كم حديقتُك؟» قال : عشرة أوسق ، خَرْصَ رسول الله به .

فقال رسول الله ﷺ : «إنّي مُتَعَجِّلٌ ، فمن أحبَّ منكم أن يتعجَّلَ فليفعل» فخرج رسول الله ﷺ وخرجْنا معه ، حتى أوفى على المدينة قال : «هذه طابة» . فلما رأى أحداً قال : «هذا جبلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه» ألا أخْبِرُكم بخير دور الأنصار؟» قال : قلنا : بلى يا رسول الله . قال : «خيرُ دور الأنصار بنو النجّار ، ثم دار بني الأشهل ، ثم دار بني ساعدة ، ثم في كلّ دور الأنصار خير» .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

(٤٢٧٨) الحديث السابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبدالرحمن عن أبي حميد الساعديّ :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يَحِلُّ لامرىءٍ أن يأخذَ مال أخيه بغير حقّه ، وذلك لما حرَّمَ الله عزّ وجل مال المسلم على المسلم»[5] .

---

(١) الخرص : الحزر والتقدير .

(٢) الأوسق جمع وسق : وهو ستون صاعاً .

(٣) البحر : البلد .

(٤) المسند ٤٢٤/٥ ، والبخاري ٣٤٣/٣ (١٤٨١) . ومن طريق عمرو بن يحيى أخرجه مسلم ١٧٨٥/٤ ، وأخرج جزءاً منه ١٠١١/٢ (١٣٩٢) .

(٥) المسند ٤٢٥/٥ . وصحّحه ابن حِبّان ٣١٦/١٣ (٥٩٧٨) ، وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح - المجمع ١٧٤/٤ . وصحّح إسناده محقّق ابن حِبّان ، وذكر مصادره .

(٤٢٧٩) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا سليمان بن بلال قال : حدّثنا ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عبدالملك بن سعيد بن سُوَيد الأنصاري قال : سَمِعْتُ أباحميد وأبا أُسيد يقولان :

قال رسول الله ﷺ : «إذا دخل أحدكم المسجد فليقلْ : اللهمّ افتحْ لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقلْ : اللهمَّ إنّي أسألُك من فضلك»[١] .

(٤٢٨٠) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا سليمان عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عبدالملك بن سعيد عن أبي حميد وأبي أُسيد :

أن النبيَّ ﷺ قال : «إذا سَمِعْتُم الحديثَ عنّي تعرفه قلوبُكم ، وتلين له أشعارُكم[٢] ، وتَرَون أنه منكم قريب ، فأنا أولاكم به ، وإذا سَمِعْتُم الحديثَ عني تُنْكِرُه قلوبُكم ، وتنفِرُ منه أشعاركم ، وترَون أنه منكم بعيد ، فأنا أبعدكم منه»[٣] .

(٤٢٨١) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن جُريج وزكريا بن إسحق قالا : حدّثنا أبوالزُّبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول : أخبرني أبوحميد الساعديّ :

أنه أتى النبيَّ ﷺ بقَدَح لبن من النَّقيع ليس بمُخَمَّر ، فقال النبيُّ ﷺ : «لولا خَمَّرْتَه ولو بعُود تعرِضُه» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٤٢٥ ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق سليمان بن بلال أخرجه مسلم ١/٤٩٤ (٧١٣) وجعله عن أبي حميد أو عن أبي أُسيد . وهو من طريق أبي عامر في النسائي ٢/٥٣ عن أبي أُسيد وأبي حميد . وينظر صحيح ابن حبّان ٥/٣٩٧ (٢٠٤٨) وتخريج المحقّق .

(٢) في المسند في الموضعين «أشعاركم وأبشاركم» .

(٣) المسند ٥/٤٢٥ . وصحّحه ابن حِبّان بهذا الإسناد ١/٢٦٤ (٦٣) . وصحّحه المحقّق على شرط مسلم . وقال الهيثمي ١/١٥٤ : رجاله رجال الصحيح .

(٤) المسند ٥/٤٢٥ ، ومسلم ٣/١٥٩٣ (٢٠١٠) .
وتخمير الإناء : تغطيته .

(٣٤٦)

مسند عبدالرحمن بن سَمُرة[1]

(٤٢٨٢) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر وعفّان قالا : حدّثنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن قال : حدّثني عبدالرحمن بن سمرة قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «يا عبدالرحمن بن سَمُرة ، لا تسألِ الإمارة ، فإنّك إن أُعطِيتَها عن مسألة وُكِلْتَ إليها ، وإن أُعْطِيتَها عن غير مسألة أُعِنْتَ عليها . وإذا حَلَفْتَ على يمين فرأيْتَ غيرَها خيراً منها فكفِّرْ عن يمينك وأتِ الذي هو خير» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٤٢٨٣) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا الجُرَيري عن حَبّان بن عُمَيْر قال : حدّثنا عبدالرحمن بن سمرة قال :

بينما أنا أترامى بأسهمي في حياة رسول الله ﷺ ، إذ انكسفتِ الشمسُ ، فنبذْتُهُنَّ وسعيتُ أنظرُ ما أحدثَ كسوفُ الشمس لرسول الله ﷺ ، وإذا هو رافعٌ يَدَيه يُسَبّحُ ويهلّلُ ويَحْمَدُ ويُكبِّرُ ويدعو ، فلم يزل كذلك حتى حُسِرَ عن الشمس ، فقرأ سورتين وركع ركعتين .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

---

(١) الآحاد ٤٠٩/١ ، ومعرفة الصحابة ١٨١٦/٤ ، والاستيعاب ٣٩٤/٢ ، والتهذيب ٤١٣/٤ ، والسير ٥٧١/٢ ، والإصابة ٣٩٣/٢ .
ومسنده في المقدّمين بعد العشرة - الجمع (٢٤) وله حديث واحد متّفق عليه ، وانفرد مسلم بحديثين . وجعله في التلقيح ٣٦٨ ممن أُخرج له أربعة عشر حديثاً .

(٢) المسند ٦٣/٥ . وأخرجه البخاري ٥١٦/١١ (٦٦٢٢) ، ومسلم ١٢٧٣/٣ (١٦٥٢) من طريق جرير بن حازم . وشيخا أحمد ثقتان ، من رجال الصحيح .

(٣) المسند ٦١/٥ . ومن طريق سعيد الجريري أخرجه مسلم ٦٢٩/٢ (٩١٣) . وإسماعيل بن إبراهيم ، ابن عليّة ، ثقة من رجال الشيخين .

(٤٢٨٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن أبي لبيد قال :

غَزَوْنا مع عبدالرحمن بن سَمُرة كابُل ، فأصاب الناسُ غنماً فانتهبوها ، فأمر عبدالرحمن منادياً ينادي : إنّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من انتهبَ نُهبةً فليس منّا» فرُدُّوا هذه الغنم نقسمها بالسّوِيّة[١] .

(٤٢٨٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : وجدْتُ في كتاب أبي بخطِّ يده - وأكبرُ علمي أني سمعتُه منه ، قال : حدّثنا عليّ بن عبدالله قال : حدّثنا ناصح بن العلاء قال : حدّثنا عمّار بن أبي عمّار عن عبدالرحمن بن سمرة :

أن رسول الله ﷺ كان يقول : «إن كان يومُ مطرٍ فَلْيُصَلِّ في رَحله»[٢] .

(٤٢٨٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا هشام عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تحلِفوا بآبائكم ولا بالطّواغي» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

والمراد بالطواغي : الطواغيت ، وهي الأصنام[٤] .

---

(١) المسند ٦٢/٥ . وفيه : فردّوا هذه الغنم ، فردُّوها فقسمها بالسَّويّة ، ومن طريق جرير أخرجه أبو داود ٦٦/٣ (٢٧٠٣) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٥٥/٣ (١٣١١) . وصحّح محقّق المشكل إسناده ، فرجاله رجال الصحيح عدا أبي لبيد ، لمازة بن زبّار ، وهو صدوق ، وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٦٢/٥ . وتصرّف المؤلّف فيه ، ورجاله ثقات غير ناصح ، قال عنه ابن حجر في التقريب ٦١٧/٢ : ليّن الحديث ، وساقه تمييزاً . وقد صحّح الحديث ابن خزيمة ١٧٨/٣ (١٨٦٢) من طريق ناصح . وضعّف الألباني إسناده . وصحّح الحاكم إسناد الحديث من طريق ناصح ٢٩٢/١ ، قال : ناصح بن العلاء بصري ثقة ، إنما المطعون فيه ناصح أبو عبد الله المحلمي الكوفي ، فإنه روى عنه سماك بن حرب المناكير . ولكن الذهبي ذكر أن النسائي وغيره ضعّفوه ، وأن البخاري قال : منكر الحديث . ووثّقه ابن المديني وأبوداود ، ما خرّج له أحمد .

(٣) المسند ٦٢/٥ . ومن طريق عبد الأعلى عن هشام أخرجه مسلم ١٢٦٨/٣ (١٦٤٨) .

(٤) في المسند : الروايتان : «الطواغي» و«الطواغيت» .

(٤٢٨٧) **الحديث السادس:** حدّثنا عبدالله[١] قال: حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا ضَمرة قال: حدّثنا عبدالله بن شَوْذَب عن عبدالله بن القاسم عن كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة قال:

جاء عثمان بن عفّان إلى النبيّ ﷺ بألف دينار في ثوبه حين جهّز جيش العُسْرة، قال: فصبَّها في حِجر النبيِّ ﷺ، فجعل النبيّ يُقلِّبُها بيده ويقول: «ما ضَرَّ ابنَ عفّانَ ما عَمِلَ بعد اليوم» يردِّدُها مِراراً[٢].

* * * *

(١) الحديث في المسند عن أحمد وابنه عبد الله، كلاهما يرويه عن هارون.

(٢) المسند ٥/٦٣. ومن طريق ضمرة بن ربيعة أخرجه الترمذي ٥/٥٨٥ (٣٧٠١) وقال: حسن غريب من هذا الوجه. وابن أبي عاصم في السنّة ٢/٨٥٤ (١٣١٤)، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي ٣/١٠٢، وحسّنه الألباني.

(٣٤٧)

مسند عبد الرحمن بن سَنّة الأشجعي[١]

(٤٢٨٨) حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا الهيثم بن خارجة قال : حدّثنا إسماعيل ابن عيّاش عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة عن يوسف بن سليمان عن جدّته ميمونة عن عبدالرحمن بن سَنّة :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «بدأ الإسلام غريباً ثم يعود غريباً كما بدأ ، فطُوبى للغُرَباء» ، قيل : يا رسول الله ، ومن الغُرَباء؟ قال : «الذين يَصْلُحون إذا فَسَدَ الناس ، والذي نفسي بيده ، لينحازَنّ الإيمان إلى المدينة كما يَحوز السَّيلُ ، والذي نفسي بيده ، ليأرِزَنَّ الإسلام إلى ما بين المسجدين كما تأرِزُ الحيّةُ إلى جُحرها»[٢] .

أرزَ بمعنى : انضمّ .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٥٣/٤ ، والاستيعاب ٤١١/٢ ، والإصابة ٣٩٤/٢ ، والتعجيل ٢٥١ .

(٢) المسند ٧٣/٤ . وإسناد الحديث ليس بالقائم كما قال البخاري في التاريخ ٢٥٢/٥ ، وقال الهيثمي ٢٨١/٧ : فيه إسحق بن عبدالله بن أبي فروة ، وهو متروك . وقال ابن عبدالبرّ في الاستيعاب : في الإسناد ضعف . وقال ابن حجر في التعجيل : في سنده إسحق بن عبدالله بن أبي فروة ، وهو واهٍ ، وينظر الإصابة . وقد أخرج أحمد مثله في مسند سعد بن أبي وقاص بسند جوّده المحقّقون ، وذكروا شواهده ١٥٧/٣ (١٦٠٤) .

(٣٤٨)

مسند عبدالرحمن بن شِبل

أبي عمرو الأنصاريّ

وقيل : اسمه معبد[١] .

(٤٢٨٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدّستوائي قال : حدّثني يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد الحُبراني قال : قال عبدالرحمن ابن شبل

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اقروؤا القرآن ، ولا تغلُوا فيه ، ولا تَجْفُوا عنه ، ولا تأكُلوا به ، ولا تستكثروا به» .

قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الفُسّاقَ أهلُ النار» . قيل : يا رسول الله ومن الفُسّاق؟ قال : «النساء» . قال رجل : يا رسول الله ، أوليس أمهاتِنا وأخواتِنا وأزواجَنا؟ قال : «بلى ، ولكنّهنّ إذا أُعطين لم يَشْكُرْنَ ، وإذا ابتُلِين لم يَصْبِرْنَ»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبدالرَّزّاق قال : حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جدّه قال :

كتب أبومعاوية إلى عبدالرحمن بن شبل : أن عَلِّمِ الناس ما سمعتَ من رسول الله ﷺ فجمَعهم فقال : إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «تعلَّموا القرآن ، فإذا عَلِمْتُموه فلا تَغْلُوا فيه . . .» فذكر نحو الحديث المتقدّم ، وزاد : ثم قال : «يُسَلِّم الراكب على الراجل ،

---

(١) الآحاد ١٣٥/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٨٢٥/٤ ، والاستيعاب ٤١١/٢ ، والتهذيب ٤١٤/٤ ، والإصابة ٣٩٥/٢ .

(٢) المسند ٢٨٨/٢٤ ، ٢٩١ (١٥٥٢٩ ، ١٥٥٣١) وبينهما حديث : «إن التجّار هم الفجّار . .» ولم يذكر هنا . ورجال الحديث رجال الصحيح عدا أبي راشد ، وقد وثّق . وفصّل محقّقو المسند الكلام في الحديث ، وصحّحوه ، وذكروا طرقه .

والراجل على الجالس ، والأقلُّ على الأكثر ، فمن أجاب السلامَ كان له ، ومن لم يجب فلا شيء له»[1] .

(٤٢٩٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا الليث بن سعد قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب أن جعفر بن عبدالله بن الحكم حدّثه عن تميم بن محمود الليثي عن عبدالرحمن بن شبل الأنصاري أنه قال :

إنّ رسول الله ﷺ نهى في الصلاة عن ثلاثة : نَقرات الغراب ، وافتراش السبع ، وأن يُوطِنَ الرجلُ المقامَ الواحد كإيطانِ البعير»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٣٧/٢٤ ، ٤٣٩ (١٥٦٦٦) ، رجاله رجال الصحيح . وخرّج المحقّقون أيضاً كلّ جزء من أجزاء الحديث على حدة ، وحكموا بصحّته .

(٢) المسند ٢٩٤/٢٤ (١٥٥٣٣) . وقبله : عن يحيى بن سعيد عن عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله عن أبيه عن تميم به ، وعلّة الحديث في تميم ، ففيه لين – التقريب ٧٩/١ . وأخرج الحديث من طرق عن تميم : أبوداود ٢٢٨/١ (٨٦٢) ، وابن ماجة ٤٥٩/١ (١٤٢٩) ، وابن خزيمة ٣٣١/١ (٦٦٢) ، وابن حبّان ٥٣/٦ (٢٢٧٧) . قال الحاكم : ٢٢٩/١ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه لما قدّمْت من التفرّد عن الصحابة بالرواية . وقال الذهبي : صحيح ، تفرّد تميم عن ابن شبل . فتفرّده به جعل إسناده ضعيفاً ، وهو الذي حكم به المحقّقون على الحديث .

(٣٤٩)

مسند عبدالرحمن بن صَفوان

أبي صَفوان[1]

(٤٢٩١) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال :

كان رجل من المهاجرين يقال له : عبدالرحمن بن صفوان ، وكان له بلاءٌ في الإسلام حسن ، وكان صديقاً للعبّاس ، فلما كان يوم فتح مكّة جاء بأبيه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، بايِعْه على الهجرة ، فأبى وقال : «إنها لا هجرة» فانطلق إلى العبّاس وهو في السِّقاية فقال : يا أبا الفضل ، أتيتُ رسول الله ﷺ بأبي أبايعه على الهجرة فأبى ، فقام العبّاس معه وما عليه رداء ، فقال : يا رسول الله ، قد عَرَفْتَ ما بيني وبين فلان ، وأتاك بأبيه لتبايعَه على الهجرة فأبيتَ ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّها لا هجرة» فقال العبّاس : أقسمتُ عليك لتُبايِعَنَّه . قال : فبسط رسول الله ﷺ يده ، قال : فقال : «أبرَرْتُ قَسَمَ عمّي ، ولا هجرة»[2] .

(٤٢٩٢) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال : أخبرنا جرير عن يزيد عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال :

لما افتتح رسول الله ﷺ مكّة قلت : لألْبسَنَّ ثيابي - وكانت داري على الطريق ، ولأنْظُرَنّ ما يصنع رسول الله ﷺ . فانطلقْتُ فوافَقْتُ رسول الله ﷺ قد خرج من الكعبة ، وأصحابُه قد استلموا البيت من الباب إلى الحَطيم ، وقد وضعوا خدودهم على البيت ،

---

(١) الآحاد ٨٢/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٨٢١/٤ ، والاستيعاب ٤٠٥/٢ ، والتهذيب ٤١٩/٤ ، والإصابة ٣٩٦/٢ .

(٢) المسند ٣١٨/٢٤ (١٥٥٥١) . ومن طريق يزيد أخرجه ابن ماجة ٦٨٣/١ (٢١١٦) قال البوصيري : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، أخرج له مسلم في المتابعات ، وضعّفه الجمهور . وقال ابن حجر في الأطراف ٢٦٦/٤ : وصورته مُرسل . وضعّف الحديث الألباني ومحقّقو المسند .

ورسول الله ﷺ وسطهم ، فقلت لعمر : كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال : صلّى ركعتين[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة بن حُميد قال : حدّثني يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال :

رأيت رسول الله ﷺ بين الحَجَرِ والباب واضعاً وجهه على البيت[2] .

❋ ❋ ❋ ❋

---

(١) المسند ٣٢٠/٢٤ (١٥٥٥٣) . وفي إسناده يزيد . ومن طريق جرير أخرجه أبوداود في قسمين : الأول ١٨١/٢ (١٨٩٨) . والثاني : قلت لعمر بن الخطاب : كيف صنع . . . ٢١٤/٢ (٢٠٢٦) . وقد جعل الألباني الأوّل منه في ضعيف سنن أبي داود ، والثاني في صحيحه . فكأنه صحّحه لما ورد من أحاديث في صلاة النبي ﷺ ركعتين في الكعبة حين دخلها .

(٢) المسند ٣١٨/٢٤ (١٥٥٥٠) . وإسناده كسابقه .

وفي الأصل «على الباب» والمثبت من المسند والأطراف ٢٦٥/٤ .

(٣٥٠)

مسند عبدالرحمن بن عبدالله بن المُطاع

ويُعرف بأمّه حَسَنة[١]

(٤٢٩٣) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن حسنة قال :

كنّا مع النبي ﷺ في سفر ، فنزلْنا أرضاً كثيرة الضِّباب ، فأصبْنا منها وذبحْنا ، فبينا القدورُ تغلي بها إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : «إن أُمّة من بني إسرائيل فُقِدَتْ ، وإني أخاف أن تكون هي ، فأكْفِئوها» فأكفئناها[٢] .

(٤٢٩٤) الحديث الثاني: وبالإسناد عن عبدالرحمن بن حسنة قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كهيئة الدَّرَقة ، فوضعها ثم جلس فبال إليه ، فقال بعض القوم : انظروا إليه يبولُ كما تبول المرأة ، فسمعه النبيُّ ﷺ فقال : «ويحك ، أما علمتَ ما أصاب صاحبَ بني إسرائيل ، كان إذا أصابهم من البول قرضوه بالمقاريض ، فنهاهم فعُذّب في قبره»[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٥٢/٥ ، ومعرفة الصحابة ١٨١٤/٤ ، والاستيعاب ٣٩٩/٢ ، والتهذيب ٣٩٣/٤ ، والإصابة ٤١٤/٢ .

(٢) المسند ١٩٦/٤ . وإسناده صحيح . ومن طريق الأعمش أخرجه أبويعلى ٢٣١/٢ (٩٣١) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٢٨/٨ (٣٢٧٥) ، وصحّحه ابن حبّان ٧٣/١٢ (٥٢٦٦) .

(٣) المسند ١٩٦/٤ . وإسناده صحيح كسابقه . وأخرجه ابن ماجة ١٢٤/١ (٣٤٦) ، والنسائي ٢٦/١ . ومن طرق عن الأعمش في سنن أبي داود ٦/١ (٢٢) ، ومسند أبي يعلى ٢٣٢/٢ (٩٣٢) ، وصحيح ابن حبّان ٣٩٧/٧ (٣١٢٧) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ١٨٤/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه المحقّقون ، وينظر الفتح ٣٢٨/١ .

(٣٥١)

مسند عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق

واسم أبي بكر عبدالله(١)

(٤٢٩٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارم قال: حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: حدّثنا أبوعثمان أنّه حدّثه عبدالرحمن بن أبي بكر

أن أصحاب الصُّفّة كانوا أُناساً فقراء، وأن رسول الله ﷺ قال مرّةً: «من كان عنده طعامُ اثنين فليذهبْ بثالث، ومن كان عنده طعامُ أربعة فليذهب بخامس، بسادس.» أو كما قال، وأن أبا بكر جاء بثلاثة، فانطلق نبيُّ الله ﷺ بعشرة، وأبوبكر بثلاثة. قال: فهو أنا وأبي وأمّي - ولا أدري هل قال: وامرأتي - وخادم بين بيتنا وبيت أبي بكر، وأن أبابكر تعشّى عند رسول الله ﷺ [ثم لبث حتى صُلِّيَتِ العشاء، ثم رجع فلبث حتى تَعَشّى رسول الله ﷺ] فجاء بعد أن مضى من الليل ما شاء الله. قالت له امرأته: ما حبَسكَ عن أضيافك، أو قال: ضيفك؟ قال: أوَ ما عَشَّيْتِهم؟ قالت: أبَوا حتى تجيءَ، قد عَرَضوا عليهم فغلبوهم. قال: فذهبْتُ أنا فاختبأت، فقال: يا غُنْثَر، فجدَّع وسبّ، وقال: كُلوا، لا هنيئاً. وقال: والله لا أطعَمُه أبداً. قال: وحلف الضيفُ ألا يطعَمَه حتى يَطعَمَه أبوبكر، فقال أبوبكر: هذه من الشيطان. قال: فبدأ بالطعام [فأكل] قال: وايم الله، ما كُنّا نأخذ من لقمة إلاّ ربا من أسفلها أكثرُ منها، قال: حتى شبعوا، وصارت أكثر ممّا كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبوبكر فإذا هي كما هي أو أكثر، قال لامرأته: يا أُخت بني فراس، ما هذا؟ قال: لا وَقُرّةِ عيني، لهي الآن أكثرُ منها قبلَ ذلك بثلاث مرّات، فأكل منها أبوبكر وقال: إنما كان من الشيطان، يعني يمينه. ثم أكل منها لقمة، ثم حملها إلى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده. قال: وكان بيننا وبين قوم عَقْدٌ، فمضى الأجل، فتفرَّقْنا اثني عشر

---

(١) الآحاد ٤٧٠/١، ومعرفة الصحابة ١٨١٥/٤، والاستيعاب ٣٩١/٢، والتهذيب ٣٧٧/٤، والسير ٤٧١/٢، والإصابة ٣٩٩/٢.

ومسنده في الجمع مع المقلّين (٨٧). وله ثلاثة أحاديث متّفق عليها. وذكره ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٠ في أصحاب الثمانية الأحاديث.

رجلاً ، مع كلِّ رجلٍ منهم أُناس الله أعلم كم مع كلّ رجلٍ ، غير أنّه بعث معهم ، فأكلوا منها أجمعون .

أخرجاه(١) .

والغُنْثَر : الجاهل .

(٤٢٩٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن بكر السَّهمي قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن القاسم بن مِهران عن موسى بن عُبيد عن ميمون بن مِهران عن عبدالرحمن بن أبي بكر

أن رسول الله ﷺ قال : «إن ربِّي أعطاني سبعين ألفاً(٢) يدخلون الجنّة بغير حساب» قال عمر : يا رسول الله ، فهلاّ اسْتَزَدْتَه . قال : «قد اسْتَزَدْتَه فأعطاني مع كلّ رجلٍ سبعين ألفاً» قال عمر : فهلاّ اسْتَزَدْتَه . قال : «قد اسْتَزَدْتَه فأعطاني [مع كلّ رجلٍ سبعين ألفاً . قال عمر : فهلاّ استزدْتَه؟ قال : قد استزدْتَه فأعطاني] هكذا» وفرّج عبدالله بن بكر بين يديه ، وقال عبدالله : وبسط باعَيه ، وحثا عبدالله . وقال هشام : وهذا من الله لا يُدْرى عددُه(٣) .

(٤٢٩٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : أخبرنا صدَقة ابن موسى عن أبي عمران الجَوني عن قيس بن زيد عن قاضي المِصْرَين عن عبدالرحمن ابن أبي بكر قال :

قال رسول الله ﷺ «يدعو اللهُ بصاحب الدَّين يوم القيامة حتى يُوقف بين يَدَيه ، فيقول : يا ابنَ آدم ، فيمَ أخذْتَ هذا الدَّين؟ وفيم ضيَّعْتَ حقوقَ الناس؟ فيقول : يا ربِّ ، أنّك تعلمُ أني أخذْتُه فلم آكلْ ولم أشرب(٤) ولم أُضَيِّعْ ، ولكن أتى على يَدَيَّ إما حَرَقَ ، وإمّا سَرَقَ ، وإمّا وَضيعة . فيقول الله : صدق عبدي ، أنا أحقُّ من قضى عنك اليوم ، فيدعو

---

(١) المسند ٢٣٦/٣ (١٧١٢) ، والبخاري ٧٥/٢ (٦٠٢) . وأخرجه مسلم من طريق معتمر ١٦٢٧/٣ (٢٠٥٧) .

(٢) في المسند «من أمَّتي» .

(٣) المسند ٢٣٢/٣ (١٧٠٦) . وضعّف المحققون إسناده لجهالة القاسم بن مهران ، وموسى بن عُبيد . وينظر المجمع ٤١١/١٠ .

(٤) في المسند «زيادة «ولم ألبس» .

الله بشيء فيضعُه في كفّه ميزانه فترجُحُ حسناته على سيّئاته ، فيدخل الجنّة بفضل رحمته»[١] .

(٤٢٩٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو به أوس أن عبدالرحمن بن أبي بكر أخبره

أن النبيَّ ﷺ أمره أن يُرْدِفَ عائشة ويُعْمِرَها من التنعيم .

أخرجاه[٢] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا داود بن مهران الدّبّاغ قال : حدّثنا داود العطّار عن ابن خُثَيم عن يوسف بن ماهَك عن حفصة ابنة عبدالرحمن بن أبي بكر عن أبيها

أن رسول الله ﷺ قال لعبدالرحمن : «أرْدِفْ أُختك - يعني عائشة - فأعْمِرْها من التَّنْعيم ، فإذا هبطْتَ بها إلى الأكمة فمُرْها فَلْتُحْرِم ، فإنها عمرة مُتَقَبَّلة»[٣] .

(٤٢٩٩) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا مُعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبدالرحمن بن أبي بكر أنّه قال :

كنّا مع النبيّ ﷺ ثلاثين ومائة ، فقال النبيُّ ﷺ : «هل مع أحد منكم طعام؟» فإذا مع رجل صاعٌ من طعام أو نحوه ، فعُجن . ثم جاء رجل مشرك مُشْعانٌ طويل بنَعَم يسوقُها ، [فقال] النبيُّ ﷺ : «أبيعاً أم عَطِيّةً؟ أو قال : «أم هبة؟» قال : بل بيع . فاشترى منها شاة ،

---

(١) المسند ٣/٢٣٤ (١٧٠٨) . وضعّف المحققون إسناده لضعف صدقة بن موسى . وقاضي المصْرين - الكوفة والبصرة - هو شريح بن الحارث النخعي ، ثقة . قال الهيثمي ٤/١٣٦ : رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير ، وفيه صدقة الدقيقي ، وثّقه مسلم بن إبراهيم ، وضعّفه جماعة . وقال المنذري في الترغيب ٢/٥٨٦ (٢٦٩٤) بعد أن عزاه لأحمد والطبراني والبزّار وأبي نعيم : وإسناد أحدهم حسن .

(٢) البخاري ٣/٦٠٦ (١٧٨٤) وبهذا الإسناد : سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس أخرجه مسلم ٢/٨٨٠ (١٢١٢) ، وأحمد ٣/٢٣٢ (١٧٠٥) .

(٣) المسند ٣/٢٣٥ (١٧١٠) . ومن طريق داود بن عبدالرحمن العطّار أخرجه أبوداود ٢/٢٠٦ (١٩٩٥) . وأخرجه الحاكم ٣/٤٧٧ ، وسكت عنه ، وقال الذهبي : سنده قويّ .

فصُنعَتْ ، وأمر النبيُّ ﷺ بسَواد البطن أن يُشوى . قال : وايم الله ، ما من الثلاثين والمائة إلاّ أحدٌ[1] حَزَّ له رسول الله ﷺ حُزّةً من سواد بطنها ، إن كان شاهداً أعطاه إيّاه ، وإن كان غائباً خبأ له . قال : وجعل منها قصعتين . قال : فأكلنا منها أجمعون وشَبِعْنا ، وفَضَل في القصعتين ، فحملْناه على بعير ، أو كما قال .

أخرجاه[2] .

والمُشْعان : الثائر الرأس ، المُنْتَفِش الشَّعر ، متفرّقة .

* * * *

(١) في المسند «إلاّ قد» .

(٢) المسند ٣/٢٣٦ (١٧١١) ، والبخاري ٤/٤٠ (٢٢١٦) . ومن طريق معتمر أخرجه بطوله البخاري ٥/٢٣٠ (٢٦١٨) ، ومسلم ٣/١٦٢٦ (٢٠٥٦) . .

(٣٥٢)

مسند عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالله التَّيْمي

ابن أخي طلحة[١] .

(٤٣٠٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيّب عن عبدالرحمن بن عثمان قال :

ذَكرَ طبيبٌ عند رسول الله ﷺ دواء ، وذكرَ الضِّفدعَ يُجعل فيه ، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع[٢] .

(٤٣٠١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحق قال : حدّثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن عبدالرحمن بن عثمان التَّيْمي قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ قائماً في السوق يومَ العيد يَنْظرُ ، والناس يَمُرُّون[٣] .

المنكدر ضعيف[٤] .

(٤٣٠٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بُكير بن الأشجّ عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عبدالرحمن ابن عثمان التيميّ :

---

(١) الآحاد ١٠/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٨١٩/٤ ، والاستيعاب ٣٩٦/٢ ، والتهذيب ٤٤٠/٤ ، والإصابة ٤٠٢/٢ .
وهو من الصحابة الذين انفرد مسلم بالإخراج لهم . له عنده حديث واحد - الجمع (٣١٠٢) .

(٢) المسند ٣٦/٢٥ (١٥٧٥٧) ، ورجاله رجال الصحيح ، غير سعيد بن خالد ، ثقة . ومن طرق عن ابن أبي ذئب أخرجه أبوداود ٧/٤ (٣٨٧١) ، والنسائي ٢١٠/٧ ، وصحّح الحاكم إسناده ٤١٠/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤٧٠/٢٥ (١٦٠٦٨) وإسناده ضعيف لضعف المنكدر - كما يأتي ، وأخرجه أبويعلى ٢٣٤/٢ (٩٣٥) . وعزاه الهيثمي ٢٠٩/١ لهما وللطبراني ، قال : ورجال الطبراني موثّقون ، وإن كان فيهم المنكدر ابن محمد بن المنكدر ، فقد وثّقه أحمد وأبوداود وابن معين في رواية ، وضعّفه غيرهم .

(٤) ينظر الضعفاء ١٤١/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٣٨/٧ .

أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقَطة الحاجّ .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

الإشـارة إلى لقطة الحـرم ، ولا تَحِلُّ إلاّ لمن يُعَـرِّفُـهـا أبداً . هذا مـذهبنا على إحـدى الروايتين[٢] .

* * * *

(١) المسند ٤٧١/٢٥ (١٦٠٧٠) ، ومن طريق ابن وهب أخرجه مسلم ١٣٥١/٣ (١٧٢٤) .

(٢) ذكر المؤلّف هذا القول في الكشف ٣٢٦/٢ وذكر أن القول الآخر أنها كسائر اللُّقَط . وينظر كلامه فيه ، والمصادر المذكورة في الحاشية .

(٣٥٣)

مسند عبدالرحمن بن عَميرة الأزْدي(١)

(٤٣٠٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَيْوة بن شُريح قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثني بَحير بن سعد عن خالد عن مَعدان عن جُبير بن نُفير عن ابن أبي عميرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما من نَفْسٍ مسلمة يقبِضُها ربُّها عزّ وجلّ تُحِبُّ أن تعودَ إليكم وأن لها الدّنيا وما فيها ، غيرَ الشهيد» .

وقال ابن عميرة : قال رسول الله ﷺ : «أُقْتَلُ في سبيل الله عزَّ وجلَّ أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي المَدَرُ والوَبَر»(٢) .

(٤٣٠٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبدالرحمن بن عَميرة الأزديّ

عن النبيِّ ﷺ أنّه ذكر معاوية فقال : «اللهمّ اجعَلْه هادياً مهدياً ، واهدِ به»(٣) .

* * * *

---

(١) ويقال : ابن أبي عميرة . ينظر الآحاد /٣٥٨ ، والاستيعاب ٣٩٩/٢ ، والتهذيب٤٥١/٤ ، والإصابة٤٠٦/٢ .

(٢) المسند ٢١٦/٤ . والنسائي ٣٣/٦ من طريق بقيّة ، وبقيّة مدلّس ، وحسّن الألباني الحديث . قال المنذري ٢٨٤/٢ (٢٠٢٨) : رواه أحمد بإسناد حسن ، والنسائي .

(٣) المسند ٢١٦/٤ . ومن طريق سعيد بن عبدالعزيز أخرج الحديث الترمذي ٦٤٥/٥ (٣٨٤٢) وقال : هذا حديث حسن غريب . وقد صحّح الألباني الحديث – الصحيحة ٦١٥/٤ (١٩٦٩) . وقال : رجاله كلُّهم ثقات رجال مسلم ، فكان حقّه أن يُصَحّح ، فلعلّ الترمذي اقتصر على تحسينه لأن سعيد بن عبدالعزيز كان قد اختلط قبل موته . ثم نقل الحديث عن جمع عن سعيد ، ورأى أنهم لم يرووه جميعاً عنه بعد اختلاطه . وضعّفه ابن الجوزي في العلل ٢٧٥/١ (٤٤٢) .

ويذكر هنا أن ابن حجر في الفتح ١٠٤/٧ بعد أن شرح الأحاديث الواردة في معاوية قال : فقد ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة ، ولكن ليس فيها ما يصحّ من طريق الإسناد .

(٣٥٤)

مسند عبدالرحمن بن عوف(١)

(٤٣٠٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر بن المُفَضّل عن عبدالرحمن ابن إسحق عن الزهري عن محمد بن جُبير بن مطعم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف

عن النبيّ ﷺ قال : «شهِدْتُ حلفَ المُطَيَّبين مع عمومتي وأنا غلام ، فما أُحِبُّ أن لي حُمْرَ النَّعَمِ وإني أنْكُثُه»(٢) .

قال الزّهري : قال رسول الله ﷺ : «لم يُصِبِ الإسلامُ حِلفاً إلاّ زاده شِدَّةً ، ولا حِلفَ في الإسلام» وقد ألَّفَ رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار(٣) .

(٤٣٠٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثني محمد بن إسحق عن مكحول عن كُريب عن ابن عبّاس أنّه قال له عمر :

يا غلام ، هل سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ أو من أحدٍ من أصحابه : إذا شكّ الرجل في صلاته ، ماذا يصنع؟ قال : فبينا هو كذلك إذ أقبل عبدالرحمن بن عوف فقال : فيمَ أنتما؟ فقال عمر : سألْتُ هذا الغلام : هل سمعْتَ من رسول الله ﷺ أو من أحد من أصحابه : إذا شكَّ الرجل في صلاته ، فلم يدر أواحدةً صلّى أم ثنتين ، ماذا يصنع؟ فقال عبدالرحمن :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا شكَّ أحدُكم في صلاته ، فلم يَدْرِ أواحدةً صلّى أم ثنتين ، فليجعلْها واحدة ، وإذا لم يَدْرِ صلّى ثنتين أم ثلاثاً فليجعلهما ثنتين ، وإذا لم يدر

---

(١) الآحاد ١٧٣/١ ، ومعرفة الصحابة ١٨١٠/٤ ، والاستيعاب ٣٨٥/٢ ، والتهذيب ٤٥١/٤ ، والسير ٦٨/١ ، والإصابة ٤٠٨/٢ .

ومسنده الخامس في الجمع ، له حديثان متّفق عليهما ، وخمسة للبخاري وحده . وفي التلقيح ٣٦٥ أنه أُخرج له خمسة وستّون حديثاً .

(٢) المسند ١٩٣/٣ (١٦٥٥) ، وأبويعلى ١٥٧/٢ (٨٤٥) . قال الهيثمي ١٧٥/٨ : رجاله رجال الصحيح . وصحّح المحقّقون إسناده .

(٣) المسند ١٩٤/٣وهذا مرسل صحيح كما قال الهيثمي . وذكر محقّقو المسند شواهده في أحاديث موصولة .

أثلاثاً صلّى أم أربعاً ، فليجعلها ثلاثاً ، ثم يسجدُ إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يُسَلِّمَ سجدتين»[1] .

(٤٣٠٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو سمعَ بَجالةَ يقول :

كنتُ كاتباً لجَزء بن معاوية عمِّ الأحنف بن قيس ، فأتانا كتابُ عمرَ قبل موته بسنة : أن اقتلوا كلّ ساحر - وربما قال سفيان : وساحرة ، وفرقوا بين كلّ مَحْرَم من المجوس ، وانهَوهم عن الزّمزمة . فقتلْنا ثلاثةَ سواحر ، وجعلْنا نفرّق بين الرجل وحريمه في كتاب الله . وصنع عمر طعاماً كثيراً ، وعرضَ السيف على فخذه ، ودعا المجوس فألقَوا وِقْرَ بغلٍ أو بغلين من وَرِق ، وأكلوا بغير زمزمة . ولم يكن عمرُ أخذ - وربما قال سفيان قَبِلَ - الجزية من المجوس حتى شَهِد عبدُالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هَجَرَ .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٤٣٠٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن الزّهري عن مالك بن أوس :

سمعت عمر يقول لعبدالرحمن وطلحة والزّبير وسعد : نشدتُكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض : أعَلِمْتُم أن رسول الله ﷺ قال : «إنّا لا نورث ، ما تَرَكْنا صدقة» قالوا : اللهمّ نعم[3] .

(٤٣٠٩) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أن أباه حدّثه :

---

(١) المسند ١٩٤/٣ (١٦٥٦) ، وأبويعلى ١٥٢/٢ (٨٣٩) ، ومن طريق ابن إسحق صحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٣٢٤/١ . وقد صرّح ابن إسحق بالتحديث عند أبي يعلى ، وأخرج المسند منه الترمذي ٢٤٤/٢ (٣٩٨) وقال : حسن غريب صحيح ، وابن ماجه من طريق ابن إسحق ٣٨١/١ (١٢٠٩) . وقد علّق الشيخ أحمد شاكر في الترمذي طويلاً على الحديث ، ومال إلى تصحيحه ، وصحّحه الألباني . وينظر تعليق محقّقي المسند .

(٢) المسند ١٩٦/٣ (١٦٥٧) ، والبخاري ٢٥٧/٦ (٣١٥٦ ، ٣١٥٧) . وينظر الفتح ٢٦١/٦ .

(٣) المسند ١٩٧/٣ (١٦٥٨) . ورجاله رجال الشيخين . وهو من حديث عمر . وقد أخرجه الشيخان من طريق الزهري : البخاري ١٩٧/٦ (٣٠٩٤) ، ومسلم ١٣٧٨/٣ (١٧٥٧) . وينظر مسند عمر .

أنه دخل على عبدالرحمن بن عوف وهو مريض ، فقال له عبدالرحمن : وَصَلَتكَ رَحِمٌ ، إن النبيَّ ﷺ قال : «قال الله عزّ وجلّ : أنا الرحمن ، خَلَقْتُ الرّحِمَ ، وشَقَقْتُ لها من اسمي ، فمن يَصِلْها أصِلْه ، ومن يقطَعْها أقطَعْه فأَبُتَّه» وقال : «من يبُتّها فأبُتَّه»(١) .

(٤٣١٠) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا القاسم بن الفضل قال : حدّثنا النضر بن شيبان قال :

لقيتُ أبا سلمة بن عبدالرحمن ، قلت : حدِّثْني عن شيءٍ سَمِعْتَه من أبيك سَمِعه من رسول الله ﷺ في شهر رمضان . قال : نعم ، حدَّثني أبي :

عن رسول الله ﷺ : «إن الله عزّ وجلّ فرض صيامَ رمضان ، وسَنَنْتُ قيامه . فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من الذّنوب كيوم وَلَدَتْه أُمُّه»(٢) .

(٤٣١١) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابنُ لهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر أن ابن قارظ أخبره عن عبدالرحمن بن عوف قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا صلَّتِ المرأةُ خمسها ، وصامت شهرَها ، وحَفِظَتْ فرجها ، وأطاعت زوجها ، قيل لها : اُدْخُلي الجنَّة من أيّ أبوابِ الجنّة شئتِ»(٣) .

---

(١) المسند ١٩٨/٣ (١٦٥٩) ، وأبويعلى ١٥٥/٢ (٨٤١) . وأخرجه الحاكم ١٥٧/٤ في أحاديث الباب ، حكم عليها بأن أسانيدها واضحة ، وأنها صحيحة ، وصحَّحها الذهبي على شرط مسلم ، ورجال الحديث رجال الصحيح ، غير إبراهيم بن عبدالله بن قارظ وأبيه . وينظر تخريج محقّقي المسند للحديث .

(٢) المسند ١٩٨/٣ (١٦٦٠) ، ومن طرق عن القاسم بن الفضل أخرجه ابن ماجة ٤٢١/١ (١٣٢٨) ، والنسائي ١٥٨/٤ ، وأبويعلى ١٦٨/٢ - ١٧٠ (٨٦٣ - ٨٦٥) . وقال النسائي : هذا خطأ ، والصواب حديث أبي سلمة عن أبي هريرة . وجعله الألباني في ضعيف النسائي . وقد ضعّف محققو المسندين إسناده لضعف النضر بن شيبان ، ولأن أباسلمة بن عبدالرحمن لم يصحّ سماعه من أبيه . وصحّحوا حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة .

(٣) المسند ١٩٩/٣ (١٦٦١) . وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٧٢/٩ (٨٨٠٠) من طريق ابن لهيعة عن جعفر ابن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة عن ابن قارظ . قال : لا يروى هذا الحديث عن عبدالرحمن ابن عوف ألاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به ابن لهيعة . ونسبه الهيثمي لهما - المجمع ٣٠٩/٤ ، وقال : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وسبقه إلى ذلك المنذري في الترغيب ٦٧١/٢ (٢٨٨٧) . وحسّن محقّقو المسند لغيره .

(٤٣١٢) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة منصور بن سلمة الخُزاعي ويونس قالا : حدّثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحُوَيرث عن محمد بن جُبير بن مطعم عن عبدالرحمن بن عوف قال :

خرج رسول الله ﷺ فاتَّبَعْتُه حتى دخل نخلاً ، فسجدَ فأطال السجود حتى خِفتُ أو خشيتُ أن يكونَ اللهُ قد توفّاه أو قبضه . قال : فجئتُ أنظرُ ، فرفع رأسَه فقال : «مالك يا عبدالرحمن؟» قال : فذكرْتُ ذلك له ، قال : فقال : «إنّ جبريل قال : ألا أُبَشِّرك؟ : إنّ الله عزّ وجلّ يقول لك : من صلّى عليك صَلَّيْتُ عليه ، ومن سلّم عليك سلَّمْتُ عليه»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا سليمان بن بلال قال : حدّثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف قال :

خرج رسول الله ﷺ فتوجّه نحو صدقته ، فدخل فاستقبل القبلة ، فخرّ ساجداً ، فأطال السجود ، حتى ظننتُ أن اللّه عزّ وجلّ قد قبضَ نَفْسَه فيها ، فدنوتُ منه ثم جلسْتُ ، فرفع رأسه فقال : «من هذا؟» قلتُ : عبدالرحمن . قال : «ما شأنك؟» قلت : يا رسول الله ، سجدْتَ سجدةً خشيتُ أن يكون اللهُ عزّ وجلّ قبضَ نَفْسَك فيها : فقال : «إن جبريل أتاني فبشَّرَني فقال : إن الله عزّ وجلّ يقول : من صلّى عليك صلَّيتُ عليه ، ومن سلَّمَ عليك سلَّمْتُ عليه ، فسَجَدْتُ للّهِ عزّ وجلّ شُكْراً»[2] .

(٤٣١٣) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الهيثم بن خارجة قال : عبدالله : وسمعتُه أنا من الهيثم ، قال : حدّثنا رِشدين عن عبدالله بن الوليد أنه سمع أباسلمة بن عبدالرحمن يحدّث عن أبيه

---

(١) المسند ٢٠٠/٣ (١٦٦٢ ، ١٦٦٣) وأخرجه الحاكم ٢٢٢/١ من طريق الليث . وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولا أعلم في سجدة الشكر أصحَّ من هذا الحديث . ووافقه الذهبي . ولم يوافقهما محققو المسند – وهم على صواب – فأبوالحويرث ، عبدالرحمن بن معاوية ، صدوق سيء الحفظ ، روى له أبوداود وابن ماجة – ولم يرو له الشيخان – التقريب ٣٥٠/١ ، ومحمد بن جبير لم يسمع عبدالرحمن .

(٢) المسند ٢٠١/٣ (١٦٦٤) وعبدالواحد بن محمد وثّقه ابن حبّان ، وهو من رجال التعجيل ٢٦٧ . ومن طريق سليمان صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٥٥٠/١ ، ووافقه الذهبي . وحسّنه محققو المسند لغيره .

أنهّ كان مع النبيِّ ﷺ في سفر ، فذهب النبيُّ ﷺ لحاجته ، فأدركهم وقتُ الصلاة ، وأقاموا الصلاة فتقدَّمهم عبدُ الرحمن بن عوف ، فجاء النبيُّ ﷺ فصلّى مع الناس خلفَه ركعةً ، فلمّا سلَّم قال : «أصبْتُم» أو «أحسنْتُم»(١) .

(٤٣١٤) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : أخبرني مالك . وعبدُ الرزّاق قال : أخبرنا معمر ، كلاهما عن الزُّهري عن عبدالحميد بن عبدالرحمن ابن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن عباس :

أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام ، حتى إذا كان بِسَرْغ لَقِيَه أُمراءُ الأجناد : أبوعبيدة ابن الجرّاح وأصحابه ، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام . . . فذكر الحديث : قال : فجاء عبدالرحمن بن عوف وكان متغيّباً في بعض حاجته ، فقال : إن عندي من هذا علماً أو خبراً ، سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه ، وإذا سَمِعْتُم به بأرض فلا تَقْدَموا عليه» فحمد الله عمرُ ثم انصرف .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج ويزيد - المعنى قالا : أخبرنا ابنُ أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة أنَّ عبدالرحمن بن عوف أخبر عمر وهو يسير في طريق الشام

عن النبيّ ﷺ : «أن هذا السُّقْمَ عُذِّبَ به الأُمَمُ قبلَكم ، فإذا سَمِعْتُم به في أرض فلا تدخُلوها ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منه» . قال : فرجع عمر من الشام(٣) .

---

(١) المسند ٢٠٢/٣ (١٦٦٥) . وفي إسناده ضعف ، لضعف رشدين ، وأبوسلمة لم يسمع من أبيه . والحديث بمعناه بإسناد آخر صحيح عن عبدالرحمن بن عوف أخرجه أبويعلى ١٦١/٢ (٨٥٣) . وذكر محقّقو المسندين شواهد تقوّي الحديث .

(٢) من طريق عبدالرزّاق عن معمر ٢١٢/٣ (١٦٧٩) ، ومن طريق إسحق عن مالك ٢١٤/٣ (١٦٨٢) وبالإسنادين في مسلم ١٧٤٠/٤ ، ١٧٤١ (٢٢١٩) ، ومن طريق مالك في البخاري ١٧٩/١٠ (٥٧٢٩) .

(٣) المسند ٢١١/٣ (١٦٧٨) . وهو حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله رجال الشيخين . وقد صحح الحديث ابن حبّان من طريق يزيد بن هارون ٧٤/٧ (٢٩١٢) .

❖ **وقد روي مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قالً : حدّثنا محمد بن أبي حَفصة قال : حدّثنا الزّهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عبّاس قال : سمعْتُ عبدالرحمن بن عوف يقول :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إذا كان الوباءُ بأرض ولسْتَ بها فلا تَدْخُلْها ، وإذا كان بأرض وأنت فيها فلا تخرج منها»(١) .

(٤٣١٥) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن يزيد بن عبدالله بن قُسيط عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف :

أن قوماً من العرب أتَوا رسول الله ﷺ وأسلموا ، وأصابَهم وباءُ المدينة : حُمّاها ، فأُرْكِسوا(٢) فخرجوا من المدينة ، فاستقبلَهم نَفَرٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ ، فقالوا لهم : مالكم رجعْتُم؟ قالوا : أصابنا وباءُ المدينة فاجتوَينا(٣) المدينة . فقالوا : أما لكم برسول الله أُسوة؟ فقال بعضُهم : نافَقوا ، وقال بعضهم : لم يُنافقوا ، هم مسلمون ، فأنزل الله عزّ وجلّ : **﴿فما لَكُمْ في المنافِقين فِئَتَين واللهُ أرْكَسَهم بما كَسَبوا﴾**(٤) [النساء : ٨٨] .

(٤٣١٦) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا شريك عن عاصم بن عبيدالله بن عامر بن ربيعة قال :

سمع عمر بن الخطاب صوت ابن المُغْتَرِف - أو ابن الغَرِف - الحادي ، وهو في جوف الليل وهم منطلقون إلى مكّة ، فأوضعَ عمرَ راحلته حتى دخلَ مع القوم ، فإذا هو مع عبدالرحمن ، فلما طلع الفجر قال عمر : هَيْءَ ، الآن ، اسكت الآن ، قد طلع الفجر ، اذكروا الله .

---

(١) المسند ٢٠٣/٣ (١٦٦٦) . والحديث صحيح المتن والإسناد .

(٢) أركسوا : رجعوا .

(٣) اجتوى الشيء : كرهه ، ولم يوافقه .

(٤) المسند ٢٠٣/٣ (١٦٦٧) . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده لانقطاعه بين أبي سلمة وأبيه ، ولعنعنة ابن إسحق . وينظر تخريجهم له .

قال : ثم أبصر علي عبدالرحمن خُفَّين . قال : وخُفّان! فقال : قد لَبِسْتَهما مع من هو خير منك ، أو مع رسول الله ﷺ . فقال : عزمتُ عليك إلاّ نَزَعْتَهما ، فإني أخافُ أن ينظر الناس إليك فيقتدون بك .

قال أحمد : وحدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا شريك . . فذكره ، وقال : لبستُهما مع رسول الله ﷺ (١) .

(٤٣١٧) الحديث الثالث عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : أخبرنا هشام بن عروة عن عروة أن عبدالرحمن بن عوف قال :

أقطَعني رسول الله ﷺ وعمرَ بن الخطاب أرضَ كذا وكذا ، فذهب الزبير إلى آل عمر فاشترى نصيبه منهم ، وأتى عثمانَ بن عفّان ، فقال : إن عبدالرحمن بن عوف زعم أن رسول الله ﷺ أقطعه وعمرَ بن الخطاب أرض كذا وكذا ، وإنّي اشتريتُ نصيب آل عمر . فقال عثمان : عبدالرحمن جائز الشهادة له وعليه(٢) .

(٣٤١٨) الحديث الرابع عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عياش عن ضَمضم بن زُرعة عن شُريح بن عبيد يرُدّه إلى مالك بن يخامِر عن ابن السّعدي

أن النبيَّ ﷺ قال : «لا تنقطعُ الهجرةُ ما دام العدوُّ يقاتل» فقال معاوية وعبدالرحمن ابن عوف وعبدالله بن عمرو بن العاص : إن النبيّ ﷺ قال : «إن الهجرة خصلتان : إحداهما أن تهجُرَ السيّئاتِ ، والأخرى أن تهاجِرَ إلى الله ورسوله . ولا تنقطع الهجرة ما تُقُبِّلَتِ التوبة ، ولا تزالُ التوبَةُ مقبولةً حتى تطلُعَ الشمسُ من المغرب ، فإذا طلعت طُبع على كلّ قلبٍ بما فيه ، وكُفِي الناسُ العمل»(٣) .

---

(١) المسند ٢٠٤/٣ ، ٢٠٥ (١٦٦٨ ، ١٦٦٩) ، ومن طريق شريك أخرج أبويعلى قريباً منه ١٥٦/٢ (٨٤٢ ، ٨٤٣) وشريك بن عبدالله سيّء الحفظ . وعاصم بن عُبيدالله ضعيف .وضعّف المحقّقون إسناده .

(٢) المسند ٢٠٥/٣ (١٦٧٠) . ورجاله ثقات ،لكن عروة ولد سنة ٢٣هـ ، وعبدالرحمن بن عوف توفّي سنة ٣٢هـ ، فسماع عروة من عبدالرحمن فيه كلام .

(٣) المسند ٢٠٦/٣ (١٦٧١) . وحسّن المحقّقون إسناده . وذكره الألباني في الصحيحة ٢٤٠/٤ (١٦٧٤) وصحّح إسناده ، ووثّق رجاله .

(٤٣١٩) **الحديث الخامس عشر**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جدّه عبدالرحمن ابن عوف أنه قال:

إني لواقف يوم بدرٍ في الصّفّ نظرت عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثةٍ أسنانُهما، فتمنَّيْتُ لو كنتُ بين الأضلع منهما، فغمَزَني أحدهما فقال: يا عمّ، هل تعرف أباجهل؟ قلت: نعم، وما حاجتُك يا ابن أخي؟ قال: بلغَني أنّه سبَّ رسولَ الله ﷺ، والذي نفسي بيده، لو رأيْتُه لم يفارقْ سَوادي سوادَه حتى يموت الأعجلُ منا. قال: فغمزَني الآخر فقال لي مثلَها. قال: «فتعجَّبْت لذلك. قال: فلم أنْشَبْ أن نَظَرْتُ إلى أبي جهل يزول في الناس، فقلت لهما: ألا تريان؟ هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، فابتدَراه فاستقبلاه فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «أيُّكما قتلَه؟» فقال كُلُّ واحدٍ منهما: أنا قتلْتُه. فقال: «مَسَحْتُما سيفَيكما»؟ قالا: لا. فنظر رسول الله ﷺ في السيفين فقال: «كلاكما قتلَه» وقضى بسلَبه لمعاذ بن عمرو ابن الجَموح.

وهما معاذ بن عمرو بن الجَموح، ومُعاذ بن عَفراء.

أخرجاه في الصحيحين(١).

(٤٣٢٠) **الحديث السادس عشر**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبوعَوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدّثنا قاضي أهل فلسطين قال: سمعتُ عبدالرحمن بن عوف يقول:

إن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ والذي نفسُ محمد بيده، إن كنت لحالِفاً عليهنّ: لا يَنْقُص مالٌ من صدقة، فتصدَّقُوا. ولا يعفو عبدٌ عن مَظلمة يبتغي بها وجه الله إلاّ رفعه الله بها عِزّاً يوم القيامة. ولا يَفْتحُ عبدٌ باب مسألةٍ إلاّ فتح الله عليه باب فقر»(٢).

---

(١) المسند ٢٠٧/٣ (١٦٧٣)، والبخاري ٢٤٦/٦ (٣١٤١)، ومسلم ١٣٧٢/٣ (١٧٥٢).

(٢) المسند ٢٠٨/٣ (١٦٧٤)، وأبويعلى ١٥٩/٢ (٨٤٩) من طريق أبي عوانة. وقاضي فلسطين مجهول، قال الهيثمي ١٠٨/٣: فيه رجلٌ لم يُسَمّ. وذكر محقّقو المسندين شواهد تحسّنه.

(٤٣٢١) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوديّ عن عبدالرحمن بن حميد عن أبيه عن عبدالرحمن ابن عوف

أن النبيَّ ﷺ قال : «أبوبكر في الجنّة ، وعمر في الجنّة ، وعليّ في الجنّة ، وعثمان في الجنّة ، وطلحة في الجنّة ، والزبير في الجنّة ، وعبدالرحمن بن عوف في الجنّة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنّة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل في الجنّة ، وأبوعُبيدة بن الجرّاح في الجنّة»[١] .

(٤٣٢٢) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل بن عبدالله قال : حدّثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدّه قال :

لما قَدِموا المدينة آخى رسولُ الله ﷺ بين عبدالرحمن وسعد بن الربيع ، فقال لعبدالرحمن : إنّي أكثرُ الأنصار مالاً ، فأقْسِمْ مالي نصفين ، ولي امرأتان ، فانْظُرْ أعجَبَهما إليك ، فسَمِّها لي أُطَلِّقْها ، فإذا انقضَتْ عدّتُها فتزوَّجْها . فقال : بارك الله لك في أهلِك ومالك ، أين سوقُكم؟ فدلُّوه على سوق بني قَيْنُقاع ، فما انقلب إلاّ ومعه فَضْلٌ من أقِط وسمن ، ثم تابع الغُدُوَّ ، ثم جاء يوماً وبه أَثَرُ صُفرة ، فقال له النبيُّ ﷺ : «مَهْيَم؟» قال : تزَوَّجْتُ؟ . قال : «كم سُقْتَ إليها؟» قال : نواةً من ذهب ، أو وزن نواة - شكٌّ إبراهيم .

انفرد بإخراجه البخاريّ[٢] .

ومهيم : بمعنى : ما أمْرُك؟

وقوله وزن نواة : يعني خمسة دراهم . وقال الأزهريّ : تزوّجها على ذهب قيمته خمسة دراهم[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٠٩/٣ (١٦٧٥) . ورواه الترمذي ٦٠٥/٥ (٣٧٤٧) . ثم رواه من طريق عبدالرحمن بن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد (٣٧٤٨) ونقل عن الإمام البخاري : هو أصحّ من الحديث الأوّل . وأخرجه أبويعلى ١٤٧/٢ (٨٣٥) . وصحّح محقّق أبي يعلى إسناده ، وصحّحه الألباني .

(٢) البخاري ١١٢/٧ (٣٧٨٠) . وينظر ٢٨٨/٤ (٢٠٤٨) .

(٣) ينظر تهذيب اللغة - ٥٥٨/١٥ .

(٣٥٥)

مسند عبدالرحمن بن غَنْم أبي كُريبٍ الأشعري

وقد اختُلف في صحبته(١) .

(٤٣٢٣) الحديث الأوّل: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا عبدالله بن أبي حسين المكّي عن شَهر بن حَوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم عن النبيّ ﷺ أنّه قال :

«من قال قبل أن ينصرفَ ويثنيَ رجله من صلاة المغرب والصبح : لا إلهَ إلاّ اللهُ وحدَه لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ ، بيده الخيرَ ، يُحيي ويميتُ وهو على كلّ شيءٍ قدير ، عشر مرّات ، كُتب له بكلّ واحدة عشر حسنات ، ومُحيَت عنه عشرَ سيّئات ، ورُفع له عشرَ درجات ، وكانت له حِرزاً من كلّ مكروه ، وحِرزاً من الشيطان الرجيم ، ولم يَحِلّ لذَنبٍ يُدْركُه إلاّ الشّرك ، وكان من أفضل الناس عملاً ، إلاّ رجلاً يفضُله ، يقول أفضل ممّا قال»(٢) .

(٤٣٢٤) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عبدالحميد عن شَهر بن حَوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم قال :

سُئل رسول الله ﷺ عن العُتُلّ الزَّنيم . قال : «هو الشديد الخَلْق ، المُصَحَّح ، الأكول الشَّروب ، الواجِدُ للطعام والشراب ، الظَّلوم للناس ، رحيب الجوف»(٣) .

(٤٣٢٥) الحديث الثالث: وبالإسناد .

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٦٧/٤ ، والاستيعاب ٤١٦/٢ ، والتهذيب ٤٥٥/٤ ، والسير ٤٥/٤ ، والإصابة ٤١٠/٢ .

(٢) المسند ٢٢٧/٤ . ورجاله ثقات غير شهر ، سيضعّفه المؤلّف في الحديث الرابع . وعبدالرحمن بن غنم اختلف في سماعه من النبيّ ﷺ ، ومن لم يُثبت له سماعاً يجعل الحديث مرسلاً ، قال الهيثمي ١١٠/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب ، وحديثه حسن .

(٣) المسند ٢٢٧/٤ ، وإسناده كسابقه ، قال في المجمع ١٣١/٧ : رواه أحمد ، وفيه شهر ، وثّقه جماعة ، وفيه ضعف ، وعبدالرحمن بن غنم ليس له صحبة على الصحيح . وقال ابن حجر في الفتح ٦٦٣/٨ : وفيه حديث عن أحمد من طريق عبدالرحمن بن غنم ، وهو مختلف في صحبته .

قال رسول الله ﷺ : «لا يدخلُ الجنَّة الجَوَّاظُ ، والجَعْظَري ، والعُتُلُّ الزَّنيم»(١) .

(٤٣٢٦) **الحديث الرابع:** وبه

أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر : لو اجتمعْتُما في مشورةٍ ما خالفْتُكما»(٢) .

شهر بن حوشب ضعيف(٣) .

(٤٣٢٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا عبدالحميد ابن بَهرام قال : سمعت شهر بن حوشب قال : حدّثني عبدالرحمن بن غَنْم

أنّ الدَّاريَّ كان يُهدى لرسول الله ﷺ كلَّ عام راويةً من خمر ، فلمّا كان عامَ حُرِّمت ، فجاء براوية ، فلمّا نظر إليه ضحك ، قال : «هل شَعَرْتَ أنها قد حُرّمت بعدك؟» قال : يا رسول الله ، أفلا أبيعُها فأنتفعَ بثمنها؟ فقال رسول الله ﷺ : «لعنَ الله اليهودَ، انطلَقوا إلى ما حُرِّم عليهم من شحوم البقر والغنم فأذابوه فجعلوه ثمناً له ، فباعوا به ما يأكلون ، وإن الخمرَ حرام ، وثمنَها حرام ، وإن الخمرَ حرام ، وثمنَها حرام ، وإن الخمرَ حرام ، وثمنَها حرام»(٤) .

(٤٣٢٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم

يبلغ به عن النبي ﷺ : «خِيار عباد الله الذين إذا رُؤُوا ذُكِر الله ، وشِرارُ عباد الله المشّاؤون بالنميمة ، المفرِّقون بين الأحبَّة ، الباغون البُرَآءَ العَنَتَ»(٥) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٢٧/٤ . وإسناده كسابقيه . وقال الهيثمي ٣٩٦/١٠ : رواه أحمد ، وإسناده حسن ، إلاّ أن ابن غنم لم يسمع من النبي ﷺ .

(٢) المسند ٢٢٧/٤ . وإسناده كسابقيه . قال الهيثمي ٥٦/٩ : رجاله ثقات ، إلاّ أن ابن غنم لم يسمع من النبي ﷺ .

(٣) ينظر أقوال العلماء في شهر : في تهذيب الكمال ٤٠٩/٣ ، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ١٦٣/٢ .

(٤) المسند ٢٢٧/٤ . وإسناده ضعيف ، قال الهيثمي ٩١/٤ : رواه أحمد هكذا عن ابن غنم : أن الداري . . وفيه شهر ، وحديثه حسن ، وفيه كلام . ورواه الطبراني في الكبير (٥٧/٢ (١٢٧٥) عن عبدالرحمن بن غنم عن تميم الداري أنه كان يهدي . . فذكر نحوه باختصار ، إلاّ أنه قال : «إنّه حرام شراؤها وثمنها» وإسناده متّصل حسن .

(٥) المسند ٢٢٧/٤ . وفي المجمع ٩٦/٨ : رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ويلحظ في أسانيد عبدالرحمن بن غنم أن شهراً هو الراوي الوحيد عنه . ثم إن الهيثمي يميل إلى أن ابن غنم لم يسمع من النبيّ ﷺ ، وقد اختلفت أحكامه على شهر .

(٣٥٦)

مسند عبدالرحمن بن قَتادة السُّلَميّ(١)

(٤٣٢٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن سَوّار قال : حدّثنا ليث بن سعد عن معاوية عن راشد بن سعد عن عبدالرحمن بن قتادة السلمي أنّه قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الله خلقَ آدم ثم أخذَ الخَلْقَ من ظَهره ، وقال : هؤلاء في الجنّة ولا أُبالي ، وهؤلاء في النار ولا أُبالي» فقال قائل : يا رسول الله ، فعلى ماذا نعمل؟ قال : «على مواقع القَدَر»(٢) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٥١/٤ ، والاستيعاب ٤٠٦/٢ ، والإصابة ٤١١/٢ ، والتعجيل ٢٥٥ .

(٢) المسند ١٨٦/٤ . ومن طريق معاوية بن صالح عن راشد أخرجه الحاكم ٣١/١ وقال : حديث صحيح ، قد اتّفقا على الاحتجاج برواته عن آخرهم إلى الصحابة . ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبان ٥٠/٢ (٣٣٨) ، وقوّى المحقق إسناده . وقال الهيثمي ١٨٩/٧ : رجاله ثقات . وحكم ابن عبدالبرّ على إسناده بالاضطراب .

(٣٥٧)

مسند عبدالرحمن بن أبي قُراد السُّلمي

ويقال : ابن الفاكه[١] .

(٤٣٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا أبوجعفر عُمير بن يزيد قال : حدّثني الحارث بن فُضيل وعمارة بن خُزيمة بن ثابت عن عبدالرحمن أبي قراد قال :

خرجت مع النبي ﷺ حاجّاً ، فرأيتُه خرج من الخلاء ، فاتَّبَعْتُه بالإداوة أو القدح ، فجلست له بالطريق . وكان إذا أتى حاجة أبعد[٢] .

❖ **طريق آخر فيه زيادة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثني يحيى بن سعيد قال : حدّثني أبوجعفر عُمَير بن يزيد قال : حدّثني الحارث بن فُضيل وعمارة بن خُزيمة بن ثابت عن عبدالرحمن أبي قُراد قال :

خرجْتُ مع رسول الله ﷺ حاجّاً ، فنزل منزلاً ، وخرج من الخلاء فاتَّبَعْتُه بالإداوة أو القدح ، وكان رسول الله ﷺ إذا أراد حاجة أبعد ، فجلست له بالطريق حتى انصرف رسول الله ﷺ ، فقلت له : يا رسول الله ، الوضوء ، فأقبل رسول الله ﷺ إليَّ ، فصبَّ رسول الله ﷺ على يده فغسلها ، ثم أدخل يدَه فكفَّها وصبّ على يده واحدةً ، ثم مسح على رأسه ، ثم قبضَ الماء قبضاً بيده ، فضرب به على ظهر قدمه ، فمسح بيده على ظهر قدمه ، ثم جاء فصلّى لنا الظهر[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٣٧/٤ ، والاستيعاب ٤٠٤/٢ ، والتهذيب ٤٥٨/٤ ، والإصابة ٤١٠/٢ ، ٤١١ .

(٢) المسند ٢٢٤/٤ . وإسناده صحيح . وأخرجه ٤٢٨/٢٤ (١٥٦٦٠) من طريق عفّان عن يحيى بن سعيد عن أبي جعفر به . وأخرجه النسائي ١٧/١ ، وابن ماجة ١٢١/١ (٣٣٤) ، وابن خزيمة ٣٠/١ (٥١) ، وصحّحه المحقّقون .

(٣) المسند ٤٢٩/٢٤ (١٥٦٦١) وإسناده صحيح كسابقه . وينظر تعليق محقّقي المسند .

(٣٥٨)

مسند عبدالرحمن بن أبي سَبْرَةَ

واسم أبي سبرة يزيد[١] .

(٤٣٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا أبو وكيع عن أبي إسحق عن خيثمة بن عبدالرحمن بن سَبْرة

أن أباه عبدالرحمن ذهب مع جدّه إلى رسول الله ﷺ ، فقال له يا رسولُ الله ﷺ : «ما اسمُ ابنك؟ قال : عزيز . فقال النبيُّ ﷺ : «لا تُسَمِّه عزيزاً ، ولكن سَمّه عبدالرحمن» .

ثم قال : «إن خير الأسماء عبدُ الله وعبدالرحمن والحارث»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/٤٢٤ ، ومعرفة الصحابة ٤/١٨٣٠ ، والاستيعاب ٢/٤٠٢ ، والإصابة ٢/٣٩٢ ، والتعجيل ٢٥٠ .

(٢) المسند ٤/١٧٨ . وإسناده صحيح . وقد روى في المسند بأسانيد أخر . ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد ٤/٤٢٤-٤٢٦ (٢٤٧٧ - ٢٤٨٠) ، كما رواه من ترجم لأبي سبرة .

(٣٥٩)

مسند عبدالرحمن بن يَعْمَر الديِّليّ(١)

(٤٣٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن بُكير بن عطاء الليثي قال : سمعت عبدالرحمن يعمر الدِّيلي يقول :

شهدتُ رسولُ الله ﷺ وهو واقفٌ بعرفَةَ وأتاه ناس من أهل نجد ، فقالوا : يا رسول الله ، كيف الحجُّ؟ فقال : «الحجُّ عرفة ، فمن جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جَمع فقد تمَّ حَجُّه . أيّام مِنىً ثلاثة أيّام ، فمن تعجَّلَ في يومين فلا إثمَ عليه ، ومن تأخَّرَ فلا إثم عليه» ثم أردف رجلاً خلفه فجعلَ ينادي بهنّ(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٠٤/٢ . ومعرفة الصحابة ١٨٣٥/٤ ، والاستيعاب ٤٠٢/٢ ، والتهذيب ٤٩٢/٤ ، والإصابة ٤١٧/٢ .

(٢) المسند ٣٠٩/٤ ، والنسائى ٢٥٦/٥ ، وابن ماجة ١٠٠٣/٢ (٣٠١٥) . ومن طريق سفيان الثوري أخرجه أبوداود ١٩٦/٢ (١٩٤٩) ، والترمذي ٢٣٧/٣ (٨٨٩ ، ٨٩٠) ، ونقل عن ابن أبي عمر : هذا أجود حديث رواه سفيان الثوري ، وصحّح الحديث ابن خزيمة ٢٥٧/٤ (٣٨٩٢) ، وابن حبّان ٢٠٣/٩ (٣٦٩٢) ، والذهبي ٤٦٤/١ ، والمحقّقون .

(٣٦٠)

مسند عَبْد

أبي حَدْرَد الأسلميّ[١]

(٤٣٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم التَّيْمي عن أبي حَدْرَد

أنه أتى إلى النبيِّ ﷺ يستعينُه[٢] في مهر امرأة ، فقال : «كم أمْهَرْتَها؟» قال : مائتي درهم . قال : «لو كنتُم تَغْرِفون من بُطحانَ ما زِدْتم»[٣] .

* * * *

---

(١) في اسم أبي حدرد خلاف . ينظر معرفة الصحابة ١٨٩٤/٤ ، والاستيعاب ٤٠/٤ ، والإصابة ٢٨٦/٢ ، ٤٢٩ ، ٤٢/٤ .

(٢) اختلفت المصادر في هذه اللفظة بين «يستعينه» . و«يستفتيه» ينظر تعليق محقّقي المسند .

(٣) المسند ٤٧٥/٢٤ (١٥٧٠٦) . ومن طريق سفيان أخرجه الطبراني ٢٢/ ٣٥٢ (٨٨٢) . قال الهيثمي ٢٨٥/٤ : رجال أحمد رجال الصحيح . وقد نقل محقّقو المسند الكلام في الحديث ، وتحدّثوا عن مصادره وحكموا على إسناده بالضعف لانقطاعه ، فمحمد بن إبراهيم التُّيمي لم يدرك أبا حدرد .

(٣٦١)

مسند[١] أبي هريرة

عبد شمس الدَّوسيّ[٢]

(٤٣٣٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

لما فتحَ اللّهُ عزَّ وجلَّ على رسوله مكّة قامَ رسولُ اللّه ﷺ فيهم خطيباً ، فحَمِد اللّه وأثنى عليه ، ثم قال : «إنَّ اللّه حبَسَ عن مكّة الفيلَ[٣] ، وسلَّط عليها رسولَه والمؤمنين . وإنّما أُحِلَّت لي ساعةً من نهار ، ثم هي حرام إلى يوم القيامة ، لا يُعْضَدُ[٤] شجرُها ، ولا يُنَفَّرُ صيدُها ، ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلاّ لِمُنْشِد . ومن قُتِل له قتيلٌ فهو بخير النَّظَرين : إما أن يُفْدَى وإمّا أن يَقْتُل» .

فقام رجلٌ من أهل اليمن يُقال له أبوشاه ، فقال : يا رسول اللّه ، اكتُبوا لي . فقال رسول اللّه ﷺ «اكتُبوا لأبي شاه» . فقال عبّاس : يا رسول اللّه ، إلاّ الإذْخِرَ ، فإنّه لقُبورنا وبيوتنا . فقال رسول اللّه ﷺ : «إلاّ الإذخر» .

---

(١) هذه بداية نسخة الحرم المكّي الشريف . وفي هذا الجزء اعتمدت على هذه المخطوطة ، وعلى التركية التي تنتهي في الحديث (٣١٣) من هذا المسند .

(٢) ينظر الطبقات ٤/٢٤٢ ، والآحاد ٤/٣٨١ ، ومعرفة الصحابة ٤/١٨٨٥ ، والاستيعاب ٤/٣٠٠ ، والتهذيب ٨/٤٤٧ ، والسير ٢/٥٧٨ ، والإصابة ٤/٣٠٠ .

وأبوهريرة أكثر من حمل حديثاً عن رسول اللّه ﷺ ، وفي مسنده عند الشيخين كما في الجمع (٨٠) ستمائة وسبعة أحاديث : خمسة وعشرون وثلاثمائة للشيخين ، وثلاثة وتسعون للبخاري ، وتسعة وثمانون ومائة لمسلم . .

أما ابن الجوزي فذكر في التلقيح ٣٦٣ أن لأبي هريرة خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديثاً .

ومسند أبي هريرة في كتابنا هذا فيه ثمانمائة وثمانية وسبعون حديثاً .

(٣) ويروى : القتل .

(٤) يُعْضَد : يقطع .

فقلت للأوزاعيّ : ما قولُه : اكتُبوا لي[1] ، ما يكتبون له؟ قال : يقول : اكتبوا له خُطبته التي سمعها .

أخرجاه[2] .

(٤٣٣٥) الحديث الثاني: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا حَرْمَلة قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : أُرِيتُ ليلةَ القدر ، ثم أيْقَظَني بعضُ أهلي فنُسِّيتُها . فالتمِسوها في العشر الغوابر» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٤٣٣٦) الحديث الثالث: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قُتيبة قال : حدّثنا اللَّيث عن ابن عجلان عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : أن فقراء المهاجرين أتَوا رسول اللّه ﷺ فقالوا : ذهبَ أهلُ الدُّثور[4] بالدَّرجات العُلى والنّعيم المقيم . فقال : «وما ذاك؟» قالوا : يُصلّون كما نُصلّي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدّقون ولا نتصدّق ، ويُعْتِقون ولا نُعْتِق . فقال رسول اللّه ﷺ «ألا أُعَلِّمُكم شيئاً تُدركون به من سبقَكَم ، وتسبِقون به مَن بعدَكم ، ولا يكون أحدٌ أفضلَ منكم إلاّ من صنَعَ مثلَ ما صنَعْتُم؟» . قالوا : بلى يا رسول اللّه . قال : «تُسَبِّحون وتُكَبِّرون وتَحْمَدون في دُبُرِ كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين مرّة» . قال أبوصالح : ثم رجع فقراءُ المهاجرين إلى رسول اللّه ﷺ فقالوا : سمعَ إخوانُنا أهلُ الأموال بما فَعَلْنا ففعلوا مثله . فقال رسول اللّه ﷺ : «ذلك فضلُ اللّه يُؤتيه من يشاء» .

وأخرجه البخاريّ ، إلاّ أنّه لم يذكر قول أبي صالح[5] .

---

(١) في المسند : «اكتبوا لأبي شاه» .

(٢) المسند ١٨٣/١٢ (٧٢٤٢) ، والبخاري ٨٧/٥ (٢٤٣٤) ، ومسلم ٩٨٨/٢ (١٣٥٥) .

(٣) مسلم ٨٢٤/٢ (١١٦٧) .

(٤) أهل الدُّثور : أهل الأموال ، الأغنياء .

(٥) مسلم ٤١٦/١ (٥٩٥) ، ومن طريق سُمَيّ في البخاري ٣٢٥/٢ (٨٤٣) ، وذكر في ١٣٢/١١ (٦٣٢٩) رواية ابن عجلان عن سُمَيّ وروايات أخر ، وليس فيها قول أبي صالح - كما ذكر المؤلّف .

(٤٣٣٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن الزّهريّ عن حُميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال :

جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال : هَلَكْتُ . فقال : «وما أهْلَكَك؟» قال : وقعتُ على امرأتي في رمضان . قال : «أتجِدُ رقَبَةً؟» قال : لا . قال : «تستطيعُ أن تصومَ شهرين متتابعين؟» قال : لا . قال : «تستطيعُ أن تُطْعِمَ ستّين مسكيناً؟» قال : لا . قال : «اجلس» قال : فأُتِيَ النبيُّ ﷺ بعَرَق فيه تمر -والعَرَق : المِكتل الضّخم- قال : «تَصَدَّقْ بهذا» قال : على أفقرَ منّي ، ما بين لابتَيها أفقرُ منّا . قال : فضحك رسول اللّه ﷺ وقال : «أطْعِمْهُ أهلَك»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا مالك عن ابن شهاب عن حُميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة :

أن رجلاً أفطر في رمضان ، فأمره رسول اللّه ﷺ أن يكفّرَ بعتق رقبة أو صيام شهرين أو إطعام ستين مسكيناً . قال : لا أجدُ . فأُتِيَ رسولُ اللّه ﷺ بعَرَق من تمر ، فقال رسول اللّه ﷺ : «خُذ هذا فتصدَّقْ به» قال : يا رسول اللّه ما أجِدُ أحداً أحوجَ منّي . قال : فضحك رسول اللّه ﷺ حتى بدت أنيابُه ، وقال : «خُذْه»(٢) .

الطريقان في الصحيحين .

(٤٣٣٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

صلّى بنا رسول اللّه ﷺ صلاةً ثم أقبل علينا بوجهه فقال : «بينا رجلٌ يسوقُ بقرةً إذ ركِبَها فضربَها ، قالت : إنّا لم نُخْلَق لهذا ، إنما خُلِقْنا للحِراثة» . فقال الناس : سبحانَ اللّه ، بقرة تتكلّم! فقال . «فإني أؤمن بهذا أنا وأبوبكر وعمر ، وما هما ثَمَّ .

وبينما رجلٌ في غنمه إذ عدا عليها الذّئبُ ، فأخذ شاةً منها ، فطلبه فأدركه فاستنقَذَها

---

(١) المسند ٢٣٧/١٢ (٧٢٩٠) ، ومن طريق سفيان بن عيينة عن الزهري في البخاري ٥٠٣/١٠ (٦٠٨٧) ، وينظر أطرافه ١٦٣/٤ (١٩٣٦) ، ومسلم ٧٨١/٢ (١١١١) .

(٢) المسند ٤٠٣/١٦ (١٠٦٨٧) ، ومسلم ٧٨٢/٢ (١١١١) . وينظر الجمع ٩٠/٣ (٢٢٧٥) .

منه ، فقال : يا هذا ، استنقذْتَها منّي ، فمن لها يوم السَّبُع ، يوم لا راعيَ لها غيري؟» فقال النّاس : سبحان اللّه ، ذئب يتكلّم! فقال : «فإنّي أؤمن بهذا وأبوبكر وعمرُ ، وما هما ثَمَّ» .

أخرجاه[١] .

وأما يوم السبع فأكثر المحدّثين يروونه بضمّ الباء ، وعلى هذا يكون المعنى : إذا أخذها السَّبُع لم تقدر على استخلاصها فلا يرعاها حينئذٍ غيري . أي إنّك تهربُ وأكونُ أنا قريباً منها أنظر ما يفضلُ لي منها . وقد ذكره الأزهريّ عن ابن الأعرابي فقال : السَّبْع بتسكين الباء ، قال : وهو الموضع الذي يكون فيه المَحْشر ، فكأنّه قال : من لها يوم القيامة؟[٢] .

(٤٣٣٩) **الحديث السادس:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أحمد بن محمد المكّي قال : حدّثنا عمرو بن يحيى عن جدّه[٣] عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ما بعثَ اللهُ نبيّاً إلاّ رعى الغنمَ» . فقال أصحابه : وأنت؟ قال : «نعم ، كنتُ أرعاها على قراريطَ لأهل مكّة» .

انفرد بإخراجه البخاري[٤] .

قال سُويد بن سعيد : كلّ شاة بقيراط . وقال إبراهيم الحربيّ : لم يُرِد القراريط من الفضّة ، إنما هو اسم موضع[٥] .

(٤٣٤٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا حمّاد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من صاحب كنزٍ لا يؤدّي حقَّه إلاّ جُعِلَ صفائحَ يُحمَى عليها في نار جهنّم ، فتُكوى بها جبهتُه وجنبُه وظهرُه ، حتى يَحكمَ اللهُ بين عباده في يومٍ كان

---

(١) المسند ٣٠٥/١٢ (٧٣٥١) ، والبخاري ٥١٢/٦ (٣٤٧١) ، ومسلم ١٨٥٧/٤ ، ١٧٥٨ (٢٣٨٨) .

(٢) ينظر تهذيب اللغة ١١٦/٢ ، والنهاية ٣٣٦/٢ ، والفتح ٢٧/٧ .

(٣) جدّه هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص .

(٤) البخاري ٤٤١/٥ (٢٢٦٢) .

(٥) روى ابن ماجة الحديث ٧٢٧/٢ (٢١٤٩) من طريق سويد بن سعيد عن عمرو بن يحيى عن جدّه عن سعيد ابن أبي أحيحة عن أبي هريرة . . وفيه : «كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط» قال سويد : يعني كلّ شاة بقيراط . وقد نقل ابن حجر في الفتح الأقوال في توجيه القراريط ، وجعل القولين مقبولين . وينظر الكشف ٥٤٦/٣ .

مقدارُه خمسين ألف سنة مما تعُدّون ، ثم يُرى سبيلَه إما إلى الجنَّة وإما إلى النار . وما من صاحب غنم لا يؤدّي حقَّها إلاّ جاءت يومَ القيامة أوفرَ ما كانت ، فيُبطحُ لها بقاع قَرْقَر ، فتنطحُه بقرونها ، وتطؤه بأظلافِها ، ليس فيها عَقْصاءُ ولا جَلْحاءُ ، كلّما مضت أُخراها رُدَّت عليه أولاها ، حتى يحكمَ اللهُ عزّ وجلّ بين عباده ، في يوم كان مقدارُه خمسين ألف سنة ممّا تَعُدُّون ، ثم يُرَى سبيلَه إما إلى الجنَّة وإما إلى النّار . وما من صاحب إبل لا يؤدّي حقَّها إلاّ جاءت يوم القيامة أوفرَ ما كانت ، فيُبطحُ لها بقاعٍ قَرْقَرٍ فتطؤه بأخفافها ، كلّما مضت أُخراها رُدّت عليه أُولاها ، حتى يحكمَ اللهُ بين عباده ، في يوم كان مقدارُه خمسين ألف سنة ممّا تَعُدّون ، ثم يُرى سبيلَه : إما إلى الجنَّة وإما إلى النار» .

ثم سُئل عن الخيل فقال : «الخيلُ معقود في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة ، وهي لرجل أجرٌ ، ولرجل سِترٌ وجمال ، وعلى رجل وِزرٌ . أما الذي هي له أجر ، فرجلٌ يتّخذها يُعِدُّها في سبيل اللّه ، فما غيَّبَت في بطونها فهو له أجر ، فإن مرّت بنهر فشربت منه فما غيَّبَتْ في بطونها فهو له أجر ، وإن مرّت بمَرْج فما أكلت منه فهو له أجر ، وإن استنَّت شَرَفاً فله بكلِّ خطوة تخطوها أجر ، حتى ذكرَ أرواثَها وأبوالَها . وأما الذي هي له ستر وجمال فرجل يتّخذُها تكرُّماً وتجمّلاً ، ولا ينسى حقَّ بطونها وظهورها في عُسرها ويُسرها . وأما الذي هي عليه وِزر فرجل يتَّخِذُها بَذَخاً وأشَراً ورياءً وبَطَراً» .

ثم سُئل عن الحُمُر فقال : «ما أنزلَ اللهُ عزّ وجلّ فيها شيئاً إلاّ الآية الفاذّة الجامعة : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثقالَ ذَرَّةٍ خَيراً يَرَه . ومَنْ يَعْمَلْ مِثقال ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه﴾ [الزلزلة : ٧ ، ٨] .

أخرجاه من قوله : «الخيل ثلاثة . . .» إلى آخره . وأخرج أوّله إلى هناك مسلم(١) .

القاع القرقر : المستوي .

والظِّلْف للبقر ، والخُفّ للبعير ، كالظُّفُر للإنسان .

والعَقصاء : الملتوية القرنَين . والجَلحاء : الجمّاء التي لا قرن لها .

والاستنان : أن يحضر(٢) الفرس وليس عليه الفارس ، نشاطاً ومَرَحاً .

---

(١) المسند ٧/١٣ (٧٥٦٣) . ومن طريق سهيل في مسلم ٢/٦٨٠ - ٦٨٣ (٩٨٧) ، ومن طريق أبي صالح في البخاري ٥/٤٥ (٢٣٧١) . وسائر رجاله ثقات .

(٢) أي يجري .

والشَّرَف : الموضع المُشرف . ومشارف الأرض : أعاليها .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أبي عمر الغُداني قال :

كنتُ عندَ أبي هريرة ، فمرّ رجلٌ من بني عامر بن صَعصعة ، فقيل له : هذا أكثر عامريٍّ مالاً[١] . فقال أبوهريرة : رُدُّوه إليّ ، فرَدُّوه إليه ، فقال : نُبِّئتُ أنك ذو مال كثير . فقال العامريّ : إي والله ، إنّ لي لمائةً حمراء ، ومائةً أدماء ، حتى عدّ من ألوانِ الإبل وأفنان الرَّقيق ورباط الخيل . فقال أبوهريرة : إياك وأخفافَ الإبل وأظلافَ الغنم ، يُردِّدُ ذلك عليه ، حتى جعلَ لونُ العامريّ يتغيَّرُ . فقال : ما ذاك يا أبا هريرة؟ قال :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «من كانت له إبلٌ لا يُعطي حقَّها في نَجْدَتها ورِسْلها» قلنا : يا رسول اللّه ، وما نَجْدَتُها ورِسْلُها؟ قال : «في عُسرها ويُسرها . فإنّها تأتي يومَ القيامة كأغذِّ ما كانت وأكثرِه[٢] وأسمنِه وآشرِه ، حتى يُبطح لها بقاع قرقرٍ ، فتطؤه بأخفافها ، إذا جاوزته أُخراها أُعيدت عليه أُولاها ، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يُقضى بين النّاس ، فيرى سبيلَه . وإذا كانت له بَقَرٌ لا يُعطي حَقَّها في نَجدتها ورِسلها فإنَّها تأتي يوم القيامة كأغذِّ ما كانت وأكثرِه ، وأسمنِه وآشرِه ، ثم يُبطح لها بقاع قَرقرٍ ، فتطؤه كلُّ ذات ظِلف بظِلفها ، وتنطَحُه كلّ ذات قرن بقرنها ، إذا جاوزَتْه أُخراها أُعيدت عليه أُولاها ، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يُقضى بين الناس ، فيرى سبيلَه . وإذا كانت له غنمٌ لا يُعطي حقَّها في نَجدتها ورِسلها ، فإنها تأتي يوم القيامة كأغذِّ ما كانت وأكثره وأسمنِه وآشرِه ، ثم يُبطحُ لها بقاع قرقرٍ ، فتطؤه كلُّ ذات ظِلف بظِلْفها ، وتنطَحُه كلُّ ذات قرن بقرنها ، ليس فيها عَقصاءُ ولا عضباءُ ، إذا جاوزَتْه أُخراها أُعيدت أُولاها ، في يومٍ كان مقدارُه خمسين ألف سنة ، حتى يُقضى بين الناس فيرى سبيله» .

فقال العامريّ : وما حقُّ الإبل يا أبا هريرة؟ قال : أن تعطيَ الكريمة ، وتمنح الغزيرة ،

---

(١) في المسند : «أكثر عامري نادى مالاً» .

(٢) في المسند في المواضع كلّها «وأكبره» .

وتُفْقِرَ الظهر ، وتسقيَ الإبل[1] ، وتُطرقَ الفحلَ[2] .

قوله : أغذّ ما كانت : الإغذاذ الإسراع في السير .

والعضباء : المقطوعة الأذن .

(٤٣٤١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وعبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال :

استبّ رجلان : رجلٌ من المسلمين ورجلٌ من اليهود ، فقال المسلم : والذي اصطفى محمّداً على العالمين ، وقال اليهوديّ : والذي اصطفى موسى على العالمين ، فغضبَ المسلمُ على اليهوديِّ فلطمَه[3] ، فأتى اليهوديُّ رسولَ اللّه ﷺ فأخبره ، فدعاه رسولُ اللّه ﷺ فسألَه ، فاعترفَ بذلك ، فقال رسول اللّه ﷺ : «لا تُخَيِّروني على موسى ، فإن النّاس يَصْعَقون يومَ القيامة فأكونُ أوّلَ من يُفيقُ ، وأجدُ موسى مُمْسِكاً بجانب العَرش ، فلا أدري أكان فيمن صَعِق فأفاق قبلي أم كان ممّن استثناه اللّه عزّ وجلّ» .

أخرجاه[4] .

(٤٣٤٢) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن الزّهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أنفقَ زوجَين من ماله[5] دُعي من أبواب الجنّة ، وللجنّة أبواب ، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الرَّيّان» . فقال أبوبكر : والله يا رسول اللّه ما على أحد من ضرورة من

---

(١) في النسختين هكذا . وفي المسند «اللبن» .

(٢) المسند ٢٣٠/١٦ (١٠٣٥٠) . ومن طريق سعيد في النسائي ١٢/٥ . وصحّح الألباني الحديث . وصحّحه أيضاً محقّق المسند ، ولكنه ضعّف إسناده لجهالة أبي عمر الغُداني .

(٣) في المسند «فلطم عين اليهودي» .

(٤) المسند ٢٩/١٣ (٧٥٨٦) . ومن طريق إبراهيم بن سعد في البخاري ٧٠/٥ (٢٤١١) ، ومسلم ١٨٤٤/٤ (٢٣٧٣) ، وأبوكامل مظفر بن مدرك ، ثقة ، روى له الترمذي والنسائي .

(٥) في المسند «من ماله في سبيل اللّه» .

أيُّها دُعي ، فهل يُدْعَى منها كلِّها أحدٌ يا رسول اللّه؟ قال : «نعم ، وإنّي لأرجو أن تكونَ منهم» .

أخرجاه[1] .

(٤٣٤٣) الحديث العاشر: [حدّثنا[2] أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيّب] عن أبي هريرة قال :

سأل رجلٌ رسول اللّه ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، أيُّ الأعمال أفضل؟ قال : «الإيمان بالله» قال : ثم ماذا؟ قال : «الجهادُ في سبيل اللّه» . قال : ثم ماذا : قال : «ثم حَجٌّ مبرور» .

أخرجاه .

(٤٣٤٤) الحديث الحادي عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر قال : قال لي الزُّهري : ألا أحدِّثك حديثين عجيبين؟ قال الزُّهريّ : عن حُميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة :

عن النبيِّ ﷺ قال : «أسرف رجلٌ على نفسه ، فلما حضرَه الموتُ وصّى بنيه فقال : إذا مِتُّ فأحْرِقوني ثم اسْحَقُوني ثم اذْرُوني في البحر[3] ، فوالله لئن قدَرَ عليّ ربّي عزّ وجلّ ليُعَذِّبَنّي عذاباً ما عَذّبَه أحداً . قال : ففعلوا ذلك به ، فقال اللّه عزَّ وجلّ للأرض : أدّي ما أخذْتِ ، فإذا هو قائمٌ ، فقال : ما حَمَلَكَ على صَنَعْتَ؟ قال : خشيتُك يا ربِّ - أو مخافتُك ، فغفرَ اللهُ له بذلك» .

قال الزّهري : وحدّثني حُميد عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ : «دخلت امرأةٌ النّار في هرّة رَبَطَتَها ، فلا هي أطعَمَتْها ، ولا هي أرسلَتْها تأكلُ من خَشاشِ الأرض ، حتى ماتت» .

قال الزهريّ : ذلك لئلا يتّكِلَ رجلٌ ، ولا ييأسَ رَجل .

---

(١) المسند ٧٢/١٣ (٧٦٣٣) . وبهذا الإسناد وغيره في مسلم ٧١١/٢ ، ٧١٢ (١٠٢٧) . وأخرجه البخاري ١١١/٤ (١٨٩٧) من طريق الزهري .

(٢) ورد في الأصلين : «وبه عن أبي هريرة» وليس صحيحاً . فالحديث بالسند الذي أثبته في المسند ٧٩/١٣ (٧٦٤١) ، ومسلم (٨٨/١ (٨٣) . وفي البخاري ٧٧/١ (٢٦) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب .

(٣) في المسند : «ثم اذروني في الريح في البحر» .

أخرجاه[1] .

(٤٣٤٥) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال

قال رسول اللّه ﷺ : «كلُّ عمل ابن آدمَ يُضاعَفُ ، الحسنةُ بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، إلى ما شاء اللّه ، يقول اللّه عزّ وجلّ : إلاّ الصومَ ، فإنّه لي وأنا أجزي به ، يَدَعُ طعامَه وشهوتَه من أجلي . للصائم فرحتان : فرحةٌ عند فِطره ، وفرحةٌ عند لقاء ربّه . ولَخُلُوف فيه أطيبُ عند اللّه من ريح المِسك . الصومُ جنّة ، الصومُ جُنّة» .

أخرجاه[2] .

(٤٣٤٦) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن همّام بن مُنَبّه قال : حدّثنا أبوهريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : الصيامُ جُنّة ، فإذا كانَ أحدُكم يوماً صائماً فلا يَجْهَلْ ، ولا يَرْفُثْ ، فإن امرؤٌ قاتلَه أو شتَمَه فليقلْ : إنّي صائم»[3] .

أخرجاه[4] .

(٤٣٤٧) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن الزُّهري عن الأعرج قال : قال أبوهريرة :

إنّكم تقولون : أكثرَ أبوهريرة عن النبيّ ﷺ ، واللهُ الموعدُ . إنكم تقولون : ما بالُ المهاجرين لا يُحَدّثون عن رسول اللّه بهذه الأحاديث؟ وما بالُ الأنصار لا يُحَدّثون بهذه

---

(١) المسند ٨٥/١٣ ، ٨٧ (٦٧٤٧ ، ٦٧٤٨) على أنهما حديثان : وأخرجهما مسلم بهذا الإسناد معاً ٢٢١٠/٤ (٢٧٥٦ ، ٢٦١٩) . والأوّل منهما أخرجه البخاري من طريق معمر ٥١٤/٦ (٣٤١١) ، أما الثاني فأخرجه ٣٥٦/٦ (٣٣١٨) عقب حديث عبيد اللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، قال : وحدّثنا عبيدالله عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله .

(٢) المسند ٤٤٥/١٥ (٩٧١٤) ، ومسلم ٨٠٧/٢ (١١٥١) ، ومن طريق أبي صالح في البخاري ١١٨/٤ (١٩٠٤) . وينظر ١٠٣/٤ (١٨٩٤) .

(٣) تكرّر في المسند ومسلم «إني صائم» مرّتين .

(٤) المسند ٤٨٠/١٣ (٨١٢٨) . ومن طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أخرجه مسلم ٨٠٦/٢ (١١٥١) . وأخرجه البخاري ومسلم مع الحديث السابق ، وجعله الحميدي ٢٢/٣ (٢١٩٥) طريقاً آخر للحديث الذي قبله .

الأحاديث؟ . وإنّ أصحابي من المهاجرين كانت تشغَلُهم صَفَقاتُهم في الأسواق ، وإن أصحابي من الأنصار كان يشغلُهم أرَضوهم والقيامُ عليها ، وإني كنتُ امرءاً مسكيناً ، فكنتُ أُكثِرُ مجالسة رسول اللّه ﷺ ، أحضرُ إذا غابوا ، وأحفَظُ إذا نسُوا ، وإنّ النبيّ ﷺ حدّثنا يوماً فقال : «من يبسُطُ ثوبه حتى أفرُغَ من حديثي ثم يقبِضُه إليه فإنّه ليس ينسى شيئاً سمِعَه منّي أبداً . فبسَطْتُ ثوبي - أو قال : نَمِرتي ، ثم حدَّثَنا فقبَضْتُه إليّ ، فوالله ما نسيتُ شيئاً سمِعْتُه منه . وايمُ اللّه ، لولا آيةٌ في كتاب اللّه عزّ وجلّ ما حدّثْتُكم بشيءٍ أبداً ، ثم تلا : ﴿إنّ الذّين يَكْتُمونَ ما أنْزَلْنا من البَيِّناتِ والهُدَى . .﴾ الآية كلّها [البقرة : ١٥٩] .

أخرجاه(١) .

(٤٣٤٨) الحديث الخامس عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد المقرىء قال : حدّثنا حَيْوَةُ وابن لَهيعة قالا : حدّثنا أبوالأسود(٢) أنّه سمع عروة بن الزّبير يحدّث عن مروان بن الحكم :

أنه سأل أبا هريرة : هل صلَّيْتَ مع رسول اللّه ﷺ صلاة الخوف؟ فقال أبوهريرة : نعم . فقال : متى؟ فقال : عامَ غزوةِ نجد ، فقام رسول اللّه ﷺ لصلاة العصر وقامت معه طائفة ، وطائفةٌ أُخرى مقابلَ العدوّ وظهورُهم إلى القبلة ، وكبَّرَ رسول اللّه ﷺ وكبّروا جميعاً ، الذين معه والذين يقابلون العدوّ ، ثم ركع رسولُ اللّه ركعةً واحدة ، ثم ركعت معه الطائفةُ التي تليه ، ثم سجد وسجدتِ الطائفة التي تليه ، والآخرون قيامٌ مقابِلي العدوّ ، فقام رسول اللّه ﷺ ، وقامتِ الطائفةُ التي معه فذهبوا إلى العدوّ فقابلوهم ، وأقبلتِ الطائفة التي كانت مقابلة العدوّ فركعوا وسجدوا ، ورسولُ اللّه ﷺ قائم كما هو ، ثم قاموا فركع رسولُ اللّه ﷺ ركعةً أُخرى وركعوا معه ، وسجدوا معه ، ثم أقبلتِ الطائفةُ التي كانت تقابل العدوّ فركعوا وسجدوا ، ورسولُ اللّه ﷺ قاعد ومن معه ، ثم كان التسليم . فسلّم رسول اللّه ﷺ وسلّموا جميعاً ، فكانت لرسول اللّه ﷺ ركعتين ، ولكلّ رجل من الطائفتين ركعتين ركعتين(٣) .

---

(١) المسند ١٣٣/١٣ (٧٧٠٥) ، ومسلم ١٩٣٩/٤ ، ١٩٤٠ (٢٤٩٢) . وفي البخاري ٢١٣/١ (١١٨) من طريق ابن شهاب ، وفيه أطراف الحديث .

(٢) في المسند : أبوالأسود ، يتيم عروة : وهو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل .

(٣) المسند ١٢/١٤ (٨٢٦٠) وبهذا الإسناد في أبي داود (١٤/٢) (١٢٤٠) والنسائي ١٧٣/٣ . وأخرجه ابن خزيمة ٢/(١٣٦٢) ، وعنه ابن حبّان ١٣٧/٧ (٢٨٧٨) من طريق ابن إسحق عن أبي الأسود به . وصحّحه الألباني والمحققون .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا سعيد بن عُبيد الهُنائي قال : حدّثنا عبدالله بن شَقيق قال : حدّثنا أبوهريرة :

أن رسول اللّه ﷺ نزل بين ضَجنان وعُسْفان ، فقال المشركون : إن لهؤلاء صلاةً هي أحبُّ إليهم من آبائهم وأبكارهم ، وهي العصر ، فأجْمِعُوا أمركم فميلوا عليهم ميلةً واحدة . وإن جبريل أتى النبيَّ ﷺ فأمره أن يُقيمَ أصحابَه شطرين ، فيصلّي ببعضهم وتقوم الطائفة الأخرى وراءهم ، وليأخذوا حِذْرَهم وأسلحتَهم ، ثم تأتي الأُخرى فيصلّون معه ، ويأخذوا حِذرَهم وأسْلحتهم ، فتكون لهم ركعة ركعة مع رسول اللّه ﷺ ، ولرسول اللّه ﷺ ركعتان(١) .

(٤٣٤٩) الحديث السادس عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق عن مَعمر عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد اللَّيثي عن أبي هريرة قال :

قال النّاس : يا رسول اللّه ، هل نرى ربَّنا عزّ وجلّ يومَ القيامة؟ فقال رسول اللّه ﷺ : «هل تُضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟» قالوا : لا يا رسول اللّه . قال : «هل تضارون في القمر ليلةَ البدر ليس دونه سحاب؟» قالوا : لا يا رسول اللّه . قال : «فإنكم تَرَونه يومَ القيامة كذلك ، يجمعُ اللهُ النَّاس فيقول : من كان يعبُدُ شيئاً فيتَّبعه . فيتَّبعُ من كان يعبدُ القمرَ القمرَ ، ومن كان يعبد الشمسَ الشمسَ ، ومن كان يعبد الطواغيتَ الطواغيتَ ، وتبقى هذه الأمةُ ، فيها منافقوها ، فيأتيهم اللهُ في الصورة التي يعرفون فيقول : أنا ربُّكم ، فيقولون : نعوذُ بالله منك ، هذا مكاننا حتى يأتيَنا ربُّنا ، فإذا جاء ربُّنا عرفْناه . قال : فيأتيهم اللهُ عزَّ وجلَّ في الصورة التي يعرفون ، فيقول : أنا ربُّكم ، فيقولون : أنت ربُّنا ، فيتّبعونه . قال : ويُضرب جِسْرٌ على جهنّم ، فأكونُ أوّلَ من يُجيزُ ، ودعوى الرسلِ يومئذٍ : اللّهمَّ سلِّم سلِّم ، وبها كلاليبُ مثلُ شَوكِ السَّعدان ، هل رأيتُم شوكَ السَّعدان؟» قالو : نعم يا رسول اللّه . قال : «فإنّها مثلُ شوك السَّعدان ، غير أنّه لا يعلمُ قدرَ عِظَمها إلاّ اللهَ ، فتخطَفُ الناسَ بأعمالهم ، فمنهم المُوبَقُ بعمله ، ومنهم المُخَرْدَلُ ثمّ ينجو ، حتى إذا فرغ اللّه عزّ وجلّ من القضاء بين

---

(١) المسند ٤٤٤/١٦ (١٠٧٦٥) ، والنسائي ١٧٤/٣ ، والترمذي ٢٢٧/٥ (٣٠٣٥) ، وقال : حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة . وصحّحه ابن حبّان ١٢٤/٧ (٢٨٧٣) ، وصحّح الألباني إسناده ، وجوّده محقّقو المسند .

العبـاد ، وأراد أن يُخـرج من النـار من أراد أن يرحـمَ مـمن كـان يشـهـدُ أن لا إله إلاّ اللّه ، أمـرَ المـلائكة أن يُخرجوهم ، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود ، وحرَّم اللّه عزّ وجلّ على النّار أن تأكل من ابن آدم أثرَ السجود ، فيُخرجونهم قد امتحشوا ، فيُصَبُّ عليهم من ماء يقال له ماء الحياة ، فينبُتون نباتَ الحِبّة في حميل السيل ، ويبقى رجلٌ يُقبل بوجهه إلى النّار ، فيقول : أيْ ربِّ ، قد قَشَبَني ريحُها ، وأحرَقَني ذَكاؤها ، فاصرِفْ وجهي عن النّار . فلا يزالُ يدعو اللهَ حتى يقولَ : فلعلّي إن أعطيتُك ذلك أن تسألَني غيرَه . فيقول : لا وعزِتك ، لا أسألُك غيرَه ، فيصرفُ وجهه عن النّار ، فيقول بعد ذلك : يا ربِّ قرِّبني إلى باب الجنَّة ، فيقول : أوليسَ قد زعمْتَ ألاّ تسألَني غيره ، ويلك يا ابن آدَم ، ما أغدرَك! قال : ولا يزالُ يدعو حتى يقول : فلعلّي إن أعطيْتُك ذلك أن تسألني غيرَه . فيقول : لا وعزِتك ، لا أسألُك غيرَه ، ويعطي اللّه عزّ وجلّ من عهوده ومواثيقه ألاّ يسأل غيرَه ، فيقرِّبُه إلى باب الجنَّة ، فإذا دنا منها انفَقَهتْ له الجنّة ، فإذا رأى ما فيها من الحَبرة والسُّرور سكتَ ما شاء اللّه أن يسكُت ، ثم يقول : يا ربّ ، أدْخِلْني الجنّة ، فيقول : أوليس قد زعمْتَ ألاّ تسألَني غيرَه ، وقد أعطيْتَ عهودك ومواثيقك ألاّ تسألَني غيرَه؟ فيقول : يا ربّ ، لا تجعلْني أشقى خلقِك . فلا يزال يدعو اللّه عزّ وجلّ حتى يضحكَ منه فيأذنَ له بالدّخول[1] ، فإذا دخل قيل له : تمنَّ من كذا ، فيتمنّى ، ثم يقال له : تمنَّ من كذا ، فيتمنّى ، حتى تنقطعَ به الأمانيُّ ، فيُقالُ له : هذا لك ومثلُه معه» .

قال : وأبوسعيد جالسٌ مع أبي هريرة لا يُغيِّر عليه شيئاً من قوله ، حتى انتهى إلى قوله : «هذا لك ومثلُه معه» قال أبوسعيد : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «هذا لك وعشرة أمثاله» قال أبوهريرة : حفظتُ : «ومثله معه» .

قال أبوهريرة : وذلك الرجلُ آخرُ أهلِ الجنّةِ دخولاً الجنة .

أخرجاه[2] .

وفيه كلمات لغويّة قد ذُكرت في مسند أبي سعيد[3] .

---

(١) في المسند : «حتى يضحك ، فإذا ضحك منه أذن له بالدّخول فيها . . .» .

(٢) المسند ١٤٣/١٣ (٧٧١٧) ، والبخاري ٤٤٤/١١ ، ٤٤٦ (٦٥٧٣ ، ٦٥٧٤) ، وينظر ٦٩٢/٢ (٨٠٦) ، ومن طريق الزهري في مسلم ١٦٣/١ (١٨٢) .

(٣) ينظر الحديث (١٩٨٥) .

(٤٣٥٠) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا عُبيد بن إسماعيل عن أبي أُسامة عن عبيدالله عن خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن بيعتين، وعن لبستين، وعن صلاتين: نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلُعَ الشمسُ، وبعد العصر حتى تغرُبَ الشمسُ. وعن اشتمال الصَّمّاء، وعن الاحتباء في ثوب واحد يُفضي بفرجه إلى السماء. وعن المنابذة، والملامسة.

أخرجاه(١).

وقد سبق تفسير مُشكِله في مواضع(٢).

(٤٣٥١) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا أحمد بن محمد المكّي قال: حدّثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكّي عن جدّه عن أبي هريرة قال:

اتّبعْتُ النبيّ ﷺ وخرج لحاجته، وكان لا يلتفتُ، فدنوْتُ منه فقال: «ابغني أحجاراً أستنفضُ بها - أو نحوه، ولا تأتِني بعظم ولا رَوث» فأتيتُه بأحجارٍ بطرف ثيابي، فوَضَعْتُها إلى جنبه، وأعرضْتُ، فلما قضى أتبعتُه بهنّ.

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

ومعنى قوله: «أستنفض بها»: أزيل بها عنّي الأذى.

(٤٣٥٢) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس قال:

ما رأيتُ أشبهَ باللَّمَم(٤) ممّا قال أبوهريرة: عن النبيِّ ﷺ: «إنّ اللّهَ كتبَ على ابن آدمَ حظَّه من الزّنا، أدركَ ذلك لا مَحالةَ، فزنا العينين النَّظرُ، وزنا اللسان النُّطقُ، والنّفسُ تمنّى وتشتهي، والفرج يصدِّقُ ذلك أو يكذِّبُه».

---

(١) البخاري ٥٨/٢ (٥٨٤)، وهو في المسند ٢٧٣/١٦ (١٠٤٤١) من طريق عبيدالله بن عمر. وقد أخرج مسلم ١١٥١/٣، ١١٥٢ (١٥١١) من طريق أبي أسامة وغيره عن عبدالله، ومن طرق أخرى، وفيه النهي عن البيعتين. وينظر الجمع ٩٦/٣ (٧٨٢٢).

(٢) ينظر الحديث (٤٣٣).

(٣) البخاري ٢٥٥/١ (١٥٥).

(٤) اللَّمَم: ما يُلِمَ به الشخص من الشهوات. أو مقارفة الذنوب الصغار.

أخرجاه[1] .

(٤٣٥٣) الحديث العشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن مَعمر عن الزُّهري عن سعيد بن المسيِّب عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «تَفْضُلُ الصلاةُ في الجميع على صلاة الرجل وحدَه خمساً وعشرين ، ويجتمع ملائكةُ الليل وملائكة النّهار في صلاة الفجر» . ثم يقول أبوهريرة : اقرءوا إن شئتم : ﴿وقرآنَ الفَجْرِ إنَّ قرآنَ الفَجْرِ كان مَشهوداً﴾ [الإسراء : ٧٨] .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضر قال : حدّثنا شَريك عن الأشعث بن سُليم عن أبي الأحوص عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «تفضُلُ صلاةُ الجماعة على الواحدة سبعاً وعشرين درجة»[3] .

(٤٣٥٤) الحديث الحادي والعشرون: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبدالجبّار بن العلاء قال : حدّثنا مروان الفَزاري قال : حدّثنا عمر بن حمزة قال : أخبرني أبوغَطَفان المُرّي أنّه سمع أباهريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَشْرَبَنَّ أحدٌ منكم قائماً ، فمن نَسِيَ فَلْيَسْتَقِىءْ» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(٤٣٥٤) الحديث الثاني والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : حدّثنا مالك عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب أنّه سمع أبا السائب مولى هشام بن زُهرة يقول : سمعت أباهريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «من صلَّى صلاةً لم يَقرأ فيها بأُمِّ القرآن فهي خِداج ، هي خِداج ،

---

(١) المسند ١٥٢/١٣ (٧٧١٩) ، والبخاري ٥٠٢/١١ (٦٦١٢) ، ومسلم ٢٠٤٦/٤ (٢٦٥٧) .

(٢) المسند ١٠٩/١٢ (٧١٨٥) ، ومسلم ٤٥٠/١ (٦٤٩) ، ومن طريق الزهريّ في البخاري ١٣٧/٢ (٦٤٨) .

(٣) المسند ٩١/١٤ (٨٣٤٩) . وصحّح المحقّقون إسناده . وقد روى البخاريّ بعد الحديث السابق (٦٤٩) وقال شعيب : وحدّثني نافع عن عبدالله بن عمر قال : «تفضلها بسبع وعشرين» .

(٤) مسلم ١٦٠١/٣ (٢٠٢٦) .

هي خِداج غيرُ تمام» ، فقلتُ : يا أبا هريرة ، إنّي أكون أحياناً وراء الإمام . فغَمَزَ أبوهريرة ذِراعي وقال : اقرأ بها يا فارسيُّ في نفسك ، فإني سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «قال اللّه عزّ وجلّ : قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، فنصفُها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل» . قال رسول اللّه ﷺ : «اقرأوا ، يقول العبد : ﴿**الحمدُ للّه ربِّ العالمين**﴾ يقولُ اللّه : حَمِدَني عبدي . يقول العبدُ : ﴿**الرَّحمن الرحيم**﴾ يقول اللّه : أثنى عليَّ عبدي . يقول العبدُ : ﴿**مالكِ يوم الدّين**﴾ يقول اللّه : مجَّدني عبدي . يقول العبد : ﴿**إيّاك نَعْبُدُ وإيّاك نَسْتَعين**﴾ يقول اللّه عزّ وجلّ : هذه الآية بيني وبين عبدي ، ولعبدي ما سأل : قال : يقول العبدُ : ﴿**اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ . صراطَ الَّذين أنْعَمْتَ عليهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضالّين**﴾ فهؤلاء لعبدي ، ولعبدي ما سأل» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٤٣٥٦) الحديث الثالث والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثني خُثَيم بن عِراك عن أبيه :

أن أبا هريرة قدِمَ المدينة في رَهط من قومه ، والنبيُّ ﷺ بخيبر وقد استخلفَ سِباعَ بن عُرْفُطة على المدينة ، قال : فانتهيت إليه وهو يقرأ في صلاة الفجر في الركعة الأولى بـ﴿**كهيعص**﴾ [فاتحة مريم] وفي الثانية : ﴿**ويلٌ للمُطَفّفين**﴾ قال : فقلتُ لنفسي : ويلٌ لفلان ، إذا اكتالَ اكتالَ بالوافي ، وإذا كالَ كالَ بالناقص ، قال : فلما صلّى زوَّدَنا شيئاً حتى أتَيْنا خيبرَ ، وقد افتتحَ النبيُّ ﷺ خيبر ، قال : فكلَّم المسلمين فأشركونا في سهامهم[٢] .

(٤٣٥٧) الحديث الرابع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوهلال قال : حدّثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لو آمن بي عشرةٌ من أحبار اليهود لآمنَ بي كلُّ يهوديٍّ على وجه الأرض» .

---

(١) المسند ٢٥/١٦ (٩٩٣٢) ، ومسلم ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ (٣٩٥) عن مالك وغيره عن العلاء به . وإسحق بن عيسى الطبّاع ، شيخ أحمد ، من رجال مسلم .

(٢) المسند ٢٢٦/١٤ (٨٥٥٢) ، وإسناده صحيح ، وقد فصّل المحققون القول فيه ، وذكروا طرقه ومصادره .

أخرجاه(١) .

(٤٣٥٨) الحديث الخامس والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن هَمَّام بن مُنَبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : والذي نفسُ محمد بيده ، لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمّة ولا يهوديّ ولا نصرانيّ ، ومات ولم يؤمنْ بالذي أُرْسِلْتُ به ، إلاّ كان من أصحاب النّار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٣٥٩) الحديث السادس والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال : حدّثنا العلاء بن عبدالرّحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال :

لما نزلت على رسول اللّه ﷺ : **﴿للّهِ ما في السَّموات وما في الأرضِ وإنْ تُبْدوا ما في أنفُسِكم أو تُخْفُوه يُحاسِبْكم به اللهُ فيَغْفِرُ لمن يَشاءُ ويُعَذِّبُ من يَشاءُ واللهُ على كلِّ شيءٍ قَدير﴾** [البقرة : ٢٨٤] . فاشتدّ ذلك على صحابة رسول اللّه ﷺ ، فأتَوا رسول اللّه ﷺ ، ثم جثَوا على الرُّكب فقالوا : يا رسول اللّه ، كُلِّفْنا من الأعمال ما نُطيق : الصلاة والصيام والجهاد والصَّدَقة ، وقد أُنزل عليك هذه الآيةُ ولا نُطيقُها . فقال رسول اللّه ﷺ : «أتريدون أن تقولوا كما قال أهلُ الكتابَين من قبلكم : سَمِعْنا وعصَينا ، بل قولوا : سمِعْنا وأطعْنا ، غفرانَك ربَّنا وإليك المصير»(٣) فلما أقرَّ بها القومُ وذلَّت بها ألسنتُهم ، أنزل اللّه عزّ وجلّ في أثرها : **﴿آمَنَ الرَّسولُ بما أُنْزِلَ إليه من ربِّه والمؤمنون كلٌّ آمَنَ باللهِ وملائكَتِه وكُتُبِه ورُسُلِه لا نُفَرِّقُ بينَ أَحَدٍ من رُسُلِه وقالوا سَمِعْنا وَأطَعْنا غُفرانَك ربَّنا وإليك المَصير﴾** [البقرة : ٢٨٥] ، فلمّا فعلوا ذلك نسخَها اللهُ عزَّ وجلَّ فأنزل : **﴿لا يكلِّفُ اللهُ**

(١) المسند ٢٢٩/١٤ (٨٥٥٥) . وأخرجه البخاري ٢٧٤/٧ (٣٩٤١) ، ومسلم ٢١٥١/٤ (٢٧٩٣) من طريق قُرّة عن محمد بن سيرين.وعفّان ثقة من رجال الشيخين . أما أبوهلال ، محمد بن سليم الراسبي ، فروى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن ، قيل : صدوق فيه لين . التقريب٥٢٠/٢ . وهو متابع في هذا الحديث .

(٢) المسند ٥٢٢/١٣ (٨٢٠٣) . وهذا إسناد صحيح رجاله رجال الشيخين . وقد أخرجه مسلم ١٣٤/١ (١٥٣) : حدّثني يونس بن عبدالأعلى ، أخبرنا ابن وهب قال : وأخبرني عمرو [بن الحارث] أن أبا يونس [سليم بن جبير] حدّثه عن أبي هريرة عن رسول اللّه ﷺ أنه قال : . . .

(٣) في المسند : «فقالوا : سمعنا وأطعنا ، غفرانك ربّنا وإليك المصير» .

نَفْساً إلاّ وُسْعَها لها ما كَسَبَتْ وعليها ما اكْتَسَبَتْ ربَّنا لا تُؤاخِذْنا إن نَسِينا أو أَخْطَأْنا﴾ إلى آخرها [البقرة : ٢٨٦] .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٣٦٠) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليُّ بن حفص قال : أخبرنا وَرقاء عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «بينا امرأتان معهما ابنان لهما ، جاء الذئب فأخذَ أحدَ الابنين ، فتحاكما إلى داود ، فقضى به للكبرى ، فخرَجَتا ، فدعاهما سُليمان فقالَ : هاتوا السِّكِّينَ أشُقُّه بينهما . فقالت الصُّغرى : رَحِمَك اللّه ، هو ابنها ، لا تشقَّه . فقضى به للصُّغرى» .

قال أبوهريرة : والله إنْ عَلِمْنا ما السكّين إلاّ يومئذٍ ، وما كُنَّا نقول إلا المُدْية .

أخرجاه(٢) .

(٤٣٦١) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار عن ضَمْضَم بن جَوس اليماميّ قال : قال لي أبوهريرة :

يا يماميُّ ، لا تقولَنَّ لرجل : واللهِ لا يغفرُ اللّه لك ، أو : لا يُدْخِلُك اللهُ الجنَّةَ أبداً . قلت : يا أبا هريرة ، إن هذه لكلمةٌ يقولها أحدُنا لأخيه وصاحبه إذا غضب . قال : فلا تَقُلْها ، فإني سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «كان في بني إسرائيل رجلان ، كان أحدهما مُجتهداً في العبادة ، وكان الآخر مُسرفاً على نفسه ، وكانا متآخيَين ، فكان المجتهدُ لا يزالُ يرى الآخر على ذنب ، فيقول : يا هذا ، أقْصِر ، فيقول : خلِّني وربّي ، أبُعِثْتَ عليَّ رقيباً؟ قال : إلى أن رآه يوماً على ذنب استعظمه ، فقال له : ويحَك ، أقْصِرْ . قال : خلّني وربّي ، أَبُعِثْتَ عليّ رقيباً؟ فقال : والله لا يَغفرُ اللّه لك ، أو : لا يُدخلُك اللّه الجنّة أبداً . فبعث اللّه إليهما مَلَكاً فقَبَضَ أرواحَهما ، واجتمعا عندَه ، فقال للمذنب : اذهبْ فادخلِ الجنّة برحمتي ، وقال للآخر : أكنتَ بي عالماً؟ أكنتَ على ما في يدي قادراً؟ اذهبوا به إلى النّار» .

---

(١) المسند ١٥/١٩٨ (٩٣٤٤) . ومن طريق روح عن العلاء بن عبدالرحمن أخرجه مسلم ١/١١٥ (١٢٥) . وعبدالرحمن بن إبراهيم القاصّ المدني ، فيه كلام ، نقل ابن حجر في التعجيل ٢٤٦ أقوال العلماء فيه . ولكنّه متابع في هذا الحديث .

(٢) المسند ١٤/٣٢ (٨٢٨٠) ومن طريق ورقاء اليشكري في مسلم ٣/١٣٤٤ (١٧٢٠) . وأخرجه البخاري ٦/٤٥٨ (٣٤٢٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد . وعليّ بن حفص عن رجال مسلم .

قال : «فوالذي نفسي بيده ، لتكلّمَ بكلمة أوْبَقَتْ دنياه وآخرته»(١) .

(٤٣٦٢) الحديث التاسع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثني ابن جُريج قال : أخبرني إسماعيل بن أميّة عن أيوب بن خالد عن عبدالله بن رافع مولى أمّ سلمة عن أبي هريرة قال :

أخذ رسول اللّه بيدي فقال : «خلقَ اللّه عزّ وجلّ التُّربة يومَ السبت ، وخلق الجبالَ فيها يوم الأحد ، وخلق الشّجرَ فيها يوم الإثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النُّور يوم الأربعاء ، وبثّ فيها الدّوابَّ يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصرِ يوم الجمعة آخرَ الخلق ، في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٣٦٣) الحديث الثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضر قال : حدّثنا الفُضَيل ابن مرزوق عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : أيُّها الناس ، إنّ اللّه عزّ وجلّ طيّبٌ لا يقبلُ إلاّ طيّباً ، وإنّ اللّه أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال : **﴿يا أيُّها الرُّسُلُ كُلُوا من الطّيِّباتِ واعْمَلُوا صالِحاً إنِّي بما تَعملُونَ عَليم﴾**[المؤمنون : ٥١] ، وقال : **﴿يا أيُّها الذينَ آمَنُوا كُلُوا من طيّباتِ ما رَزَقْناكم﴾** [البقرة : ٥٧] ثم ذكر الرجلَ يُطيلُ السفرَ أشعثَ أغبرَ ، ثم يَمُدُّ يدَه إلى السماء : يا ربِّ ، يا ربِّ ، ومَطْعَمُه حرام ، ومَشْرَبُه حرام ، ومَلْبَسُه حرام ، وغُذِيَ بالحرام ، فأنَّى يُستجابُ لذلك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٣٦٤) الحديث الحادي والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر الحنفي قال : حدّثنا الضّحّاك بن عثمان عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٤٦/١٤ (٨٢٩٢) . ومن طريق عكرمة أخرجه أبو داود ٢٧٥/٤ (٤٩٠١) ، وابن حبّان ٢٠/١٣ (٥٧١٢) ، وصحّحه الألباني . قال محقّق المسند : إسناده حسن ، ومتنه غريب .

(٢) المسند ٨٢/١٤ (٨٣٤١) ، ومسلم ٢١٤٩/٤ (٢٧٨٩) .

وللعلماء كلام طويل حول هذا الحديث ، نقل كثيراً منه محققو المسند ، فليراجع .

(٣) المسند ٨٩/١٤ (٨٣٤٨) ، ومسلم ٧٠٣/٢ (١٠١٥) من طريق فُضيل . وأبوالنضر هاشم بن القاسم من رجال الشيخين .

قال رسول اللّه ﷺ : «إن أحدَكم إذا كان في المسجد جاء الشيطانُ فأبسَّ به كما يُبِسُّ الرجُلُ بدابّته ، فإذا سكن له زَنَقَه أو ألجمه» .

قال أبوهريرة : وأنتم ترَون ذلك : أما المزنوق فتراه مائلاً كذا ، لا يذكر اللّه . وأما المُلْجَم[1] ففاتح فاه ، لا يذكر اللّه عزّ وجلّ[2] .

الإبساس : زجر الدّابّة .

والزِّناق : حَبل يمنع من الجِماح .

(٤٣٦٥) الحديث الثاني والثلاثون: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إن أحدكم إذا كان في الصلاة جاء الشيطانُ فأبسَّ به كما يُبِسُّ الرجلُ بدابّته ، فإذا سكن له أضرطَ بين أَلْيَتَيه ليَفْتنَه عن الصلاة ، فإذا وجدَ أحدُكم شيئاً من ذلك فلا ينصرفْ حتى يسمعَ صوتاً أو يجدَ ريحاً لا يشكُّ فيه»[3] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا وجدَ أحدُكم في بطنه شيئاً فأشكلَ عليه : أخرجَ منه شيء أم لا ، فلا يخرُجَنَّ من المسجد حتى يسمعَ صوتاً أو يجدَ ريحاً» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(٤٣٦٦) الحديث الثالث والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا أبوحيّان عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال :

قال نبيُّ اللّه ﷺ حين صلاة الفجر : «يا بلال ، أخْبِرْني بأرجى عملٍ عَمِلْتَه منفعةً في الإسلام ؛ فإنّي سمعتُ الليلةَ خَشْفَ نعلَيك بين يديّ في الجنة» قال : ما عملتُ يا

(١) في المسند «الملجوم» وما عندنا الجادّة .

(٢) المسند ١٤/١٠٥ (٨٣٧٠) وإسناده صحيح .

(٣) المسند ١٤/١٠٥ (٨٣٦٩) . وإسناد كسابقه - ويصحّحه الطريق التالي .

(٤) مسلم ١/٢٧٦ (٣٦٢) ، ومن طريق سهيل في المسند ١٥/٢٠٨ (٩٣٥٥) .

رسول اللّه في الإسلام عملاً أرجى عندي منفعةً من أنّي لم أتطهّر طُهوراً تامّاً قطُّ في ساعة من ليل أو نهار، إلاّ صلَّيْتُ بذاك الطُّهورِ لربّي ما كتبَ لي أن أصلّي» .

أخرجاه(١) .

(٤٣٦٧) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا ليث عن جعفر عن ربيعة عن عبدالرحمن بن هُرْمُز عن أبي هريرة:

عن رسول اللّه ﷺ أنّه ذكر:

«أن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعضَ بني إسرائيل أن يُسْلِفَه ألف دينار. قال: ائتني بشهداءَ أُشْهِدُهم، قال: كفى بالله شهيداً. قال: ائتني بكفيل، قال: كفى بالله كفيلاً، قال صدقْتَ. قال: فدفعها إليه أجلٍ مسمّى، فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مَرْكَباً يقدَمُ عليه للأجل الذي أجّله فلم يجدْ مَرْكَباً، فأخذ خشبةً فَنَقَرَها فأدخلَ فيها ألفَ دينار وصحيفةً معها إلى صاحبها، ثم زجّجَ موضعها، ثم أتى بها البحر، ثم قال: اللّهمَّ إنّك قد عَلِمْتَ أني استسلفْتُ فلاناً ألف دينار فسألَني كفيلاً فقلْتُ: كفى بالله كفيلاً، فرضي بك، وسألَني شهيداً فقلتُ: كفى بالله شهيداً، فرضي بك، وإني قد جَهَدْتُ أن أجِدَ مَرْكَباً أبعث بها إليه بالذي أعطاني فلم أجد مَرْكَباً، فإني أَسْتَوْدِعُكَها، فرمى بها في البحر حتى وَلَجَتْ فيه، ثم انصرف وهو في ذلك يطلبُ مَرْكَباً يخرجُ إلى بلده، فخرج الرجلُ الذي كان أسلفَه ينظر لعلَّ مَرْكَباً يجيئه بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذَها لأهله حطباً، فلما كسرها وجد المال والصحيفة. ثم قدم الرجلُ الذي كان تسلَّفَ منه، فأتاه بألف دينار وقال: والله ما زِلتُ جاهداً في طلب مَرْكَب لآتِيَكَ بمالك فما وجدْتُ مَرْكباً قبلَ الذي أتيتُ فيه. قال: هل كنت بعثْتَ إليَّ بشيء؟ قال: ألم أُخبرك أنّي لم أجدْ مَرْكَباً قبل هذا الذي جئتُ فيه. قال: فإن اللّه عزّ وجلّ أدّى عنك الذي بعثْتَ به في الخشبة، فانصرِفْ بألفكَ راشداً» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

---

(١) المسند ١٢٩/١٤ (٨٤٠٣) ومن طريق أبي حيان التيمي، يحيى بن سعيد، في البخاري ٣٤/٣ (١١٤٩)، ومسلم ١٩١٠/٤ (٢٤٥٨) .

(٢) المسند ٢٤٦/١٤ (٨٥٨٧)، والبخاري ٤٦٩/٤ (٢٢٩١) من طريق الليث بن سعد تعليقاً. وينظر أطرافه ٣٦٢/٣ (١٤٩٨) ويونس من رجال الشيخين .

(٤٣٦٨) الحديث الخامس والثلاثون: حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا الحُمَيدي قال: سفيان قال: حدّثنا عمرو قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت أباهريرة يقول:

إن نبيَّ اللّه ﷺ قال: «إذا قضى اللهُ الأمرَ في السماء ضربتِ الملائكةُ بأجنحتها خُضعاناً لقوله، كأنّه سلسلة على صَفوان، فإذا فُزِّعَ عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربُّكم؟ قالوا للذي قال الحقُّ وهو العليُّ الكبير، فيستمعها مُسْتَرِقُ السّمع، ومُسْتَرِقو السمع هكذا بعضه فوق بعض - ووصف سفيان بكفّه فحرّفها وبدَّد بين أصابعه - فيسمعُ الكلمة فيُلقيها إلى من تحته، ثم يُلقيها الآخر إلى من تحته، حتى يُلْقِيَها على لسان الساحر أو الكاهن، فربما أدركَه الشهابُ قبل أن يُلْقِيها، وربما ألقاها قبل أن يُدْرِكَه، فيكذبُ معها مائة كذبة، فيقال: أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا: كذا وكذا، فيُصَدَّقُ بتلك الكلمةِ التي سُمِعَتْ من السماء».

انفرد بإخراجه البخاري(١).

(٤٣٦٩) الحديث السادس والثلاثون: حدّثنا البخاري قال: حدّثنا أبواليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال: أخبرني سعيد بن المسيَّب وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن أباهريرة قال:

قام رسول اللّه ﷺ حين أُنزِلَ عليه: ﴿**وأَنْذِرْ عَشِيرتَك الأَقْرَبِين**﴾ [الشعراء: ٢١٤] فقال: «يا معشر قريش، أو كلمة نحوها - اشتروا أنفسكم، لا أُغني عنكم من اللّه شيئاً [يا بني عبد مناف، لا أُغني عنكم من اللّه شيئاً] يا عبّاس بن عبدالمطلب، لا أُغني عنك من اللّه شيئاً، يا صفيّة عمةَ رسول اللّه، لا أُغني عنك من اللّه شيئاً، يا فاطمةُ بنتَ محمد، سليني من مالي، لا أُغني عنك من اللّه شيئاً».

أخرجاه(٢).

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا معاوية بن عمرو قال: حدّثنا زائدة قال: حدّثنا عبدالملك ابن عُمَير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال:

---

(١) البخاري ٥٣٧/٨ (٤٨٠٠) وينظر شرح ابن حجر للحديث، وينظر أيضاً ٣٨٠/٨ (٤٧٠١).
(٢) البخاري ٣٨٢/٥ (٢٧٥٣)، ومسلم ١٩٢/١ (٢٠٦) من طريق ابن شهاب الزهري.

لما نزلت : ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرتَكَ الأَقْرَبين﴾ دعا رسول اللّه ﷺ قريشاً فعمّ وخصّ ، فقال : يا معشرَ قُريش ، أنقِذوا أنفسَكم من النّار ، يا معشرَ بني كعب بن لُؤي ، أنقِذوا أنفسكم من النّار [يا معشرَ بني عبد مناف ، أنقذوا أنفسكم من النار] يا معشرَ بني هاشم ، أنقِذوا أنفسكم من النّار ، يا معشرَ بني عبدالمطّلب ، أنقِذوا أنفسكم من النّار ، يا فاطمةُ بنتَ محمد ، أنقِذي نفسَك من النّار ، فإني والله ما أملكُ لكم من اللّه شيئاً ، إلاّ أن لكم رَحِماً سأبُلُّها ببِلالها» .

أخرجه مسلم من هذه الطريق ، وأخرجه البخاريّ من حديث الأعرج بمعناه[1] .

(٤٣٧٠) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيِّب وأبي سلمة بن عبدالرحمن أن أباهريرة قال :

سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «قَرَصَتْ نملةٌ نبيّاً من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأُحْرِقَتْ ، فأوحى اللّه إليه : أن قرصَتْك نملةٌ أحرقْتَ أُمَّةً من الأمم تسبّح» .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن همّام بن مُنَبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : نزل نبيٌّ من الأنبياء تحتَ شجرة ، فلَدَغَتْهُ نملةٌ ، فأمرَ بجَهازه فأُخرج من تحتها ، وأمر ببيتها فأُحرق بالنّار ، فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه : فهلاّ نملةً واحدة» .

انفرد بإخراجه [مسلم][3] .

---

(١) المسند ٣٤١/١٤ (٨٢٢٦) وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه مسلم ١٩٢/١ (٢٠٤) من طريق عبدالملك . والحديث في البخاري ٥٥١/٦ (٣٥٢٧) من طريق الأعرج عن أبي هريرة – كما قال المؤلّف . وسأبلّها ببلالها : أي سأصلها .

(٢) البخاري ١٥٤/٦ (٣٠١٩) . ومن طريق يونس في مسلم ١٧٥٩/٤ (٢٢٤١) ، والمسند ١٢٩/١٥ (٩٢٢٩) .

(٣) المسند ٤٨٠/١٣ (٨١٣٠) .

وقد كتب في المخطوطتين : «انفرد بإخراجه البخاري» وليس صحيحاً ، فهذه الطريق انفرد بها مسلم . أما البخاري فقد انفرد بالحديث من طريق مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة ٣٥٦/٦ (٣٣١٩) وينظر الجمع ٥٤/٣ (٢٢٣٣) .

(٤٣٧١) الحديث الثامن والثلاثون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفان: قال: حدّثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال:

خرج رسول اللّه ﷺ على أبيّ بن كعب وهو يصلّي، فقال: «يا أُبيّ» فالتفت ثم لم يُجِبْه، ثم صلّى فخفّف، ثم انصرف إلى رسول اللّه ﷺ فقال: السلام عليك أيْ رسول اللّه، قال: «وعليك، ما منعك أيْ أُبيُّ إذ دَعَوْتك أن تُجيبَني؟» قال: أيْ رسول اللّه، كنتُ في الصلاة. قال: «أفلستَ تجدُ فيما أُوحى اللهُ عزَّ وجلَّ إليَّ: ﴿**اسْتَجيبوا للّهِ وللرَّسولِ إذا دَعاكم لِما يُحييكُم**﴾ [الأنفال: ٢٤] قال: بلى يا رسول اللّه، لن أعود، قال: «أتُحِبُّ أن أُعَلِّمَك سورةً لم يُنزَل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزَّبور ولا في الفرقان مثلُها؟» قلت: نعم أي رسول اللّه، قال رسول اللّه ﷺ: «إنّي لأرجو ألاّ تخرجَ من هذا الباب حتى تَعَلَّمَها» قال: فأخذَ رسول اللّه ﷺ بيدي يحدّثني وأنا أتبطّأُ مخافةَ أن يبلُغَ قبل أن يقضيَ الحديث، فلمّا دنَوْنا من الباب قلتُ: أي رسول اللّه، وما السورة التي وعَدْتني؟ قال: «ما تقرأُ في الصلاة؟» قال: فقرأتُ عليه أمَّ القرآن، فقال: «والذي نفسي بيده، ما أنزلَ اللهُ في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزَّبور ولا في الفرقان مثلَها، إنّها للسَّبْعُ من المثاني»(١).

(٤٣٧٢) الحديث التاسع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حُسين بن محمد قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ الميّتَ تَحضُرُه الملائكةُ، فإذا كان الرجلُ الصالح قالوا: أُخرجي أيّتُها النَّفْسُ الطيّبةُ كانت في الجسد الطيِّبِ، اخرجي حميدةً، وأبشري برَوح ورَيحان وربٍّ غيرِ غضبان. قال: فلا يزالُ يُقال لها ذلك حتى تخرجُ، ثم يُعرجُ بها إلى السماء، فيُستفتحُ لها فيقال: من هذا؟ فيُقال: فلان، فيُقال: مرحباً بالنّفس الطيّبة كانت في الجسد الطيّب، ادخلي حميدةً، وأبشري برَوح ورَيحان وربٍّ غير غضبان. فلا يزال يقال لها حتى يُنتهى [بها] إلى السماء التي فيها اللّه عزّ وجلّ. فإذا كان الرجلُ السُّوءُ قالوا:

(١) المسند ٢٠٠/١٥ (٩٣٤٥)، وعبدالرحمن بن إبراهيم فيه كلام، كما سبق، وسائر رجاله ثقات. ومن طريق عبدالعزيز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمن أخرجه الترمذي ١٤٣/٥ (٢٨٧٥) وقال: حديث حسن صحيح. وصحّحه ابن خزيمة من طريق عن العلاء بن عبدالرحمن ٣٧/٢ (٨٦١). وللحديث شاهد عند البخاري عن أبي سعيد بن المُعَلّى - الجمع ٤٧٦/٣ (٣٠٢١).

أُخرجي أيّتُها النفسُ الخبيثةُ كانت في الجسد الخبيث ، اخرجي ذميمةً ، وأبشري بحميم وغسّاق وآخرَ من شكله أزواج . فلا يزال يقال ذلك حتى[1] تخرج ، ثم يعرج بها إلى السماء ، فيُستفتح لها ، فيقال : من هذا؟ فيقال : فلان ، فيقال : لا مرحباً بالنّفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ، ارجعي ذميمةً ، فإنّه لا يُفتح لك أبواب السماء ، فترسلُ من السماء ، ثم تصيرُ إلى القبر ، فيُجلس الرجلُ الصالح فيُقال له مثل ما قيل له في الحديث الأوّل . ويُجلس الرجلُ السَّوء» فيقال له مثل ما قيل في الحديث الأول[2] .

(٤٣٧٣) الحديث الأربعون: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قُتيبة قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو المقبُري عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «يا معشرَ النساء ، تصدَّقْنَ وأكْثِرْن من الاستغفار ، فإني رأيتُكُنّ أكثر أهل النار» . فقالت امرأة منهنّ جَزْلة[3] : وما لنا يا رسول اللّه أكثرُ أهل النار؟ قال : تُكْثِرْنَ اللعن ، وتكفُرْنَ العشير . ما رأيتُ من ناقصات عقلٍ ودينٍ أغلبَ لذي لُبٍّ منكنّ» قلت : يا رسول اللّه ، وما نقصان العقل والدين؟ قال : «وأما نقصانُ العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل . وتمكث الليالي ما تُصلّي ، وتفطر في رمضان ، فهذا نقصان الدين» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا إسماعيل قال : أخبرني عمرو ابن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ انصرف من الصبح يوماً ، فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال : «يا معشر النساء ، ما رأيتُ من نواقص عقولٍ ودين أذهبَ بقلوب ذوي الألباب منكنّ ، وإنّي

---

(١) «يقال ذلك حتى» ليست في النسخة التركية ، ولا المسند .

(٢) المسند ٣٧٧/١٤ (٨٧٦٩) ، وإسناده صحيح كما قال البوصيري في الزوائد . ومن طريق ابن أبي ذئب في ابن ماجة ١٤٢٣/٢ ، ١٤٢٦ (٤٢٦٢ ، ٤٢٦٨) . وصحّحه الألباني .

(٣) جَزْلة : ذات عقل .

(٤) روى مسلم ٨٦/١ (٧٩) هذا الحديث عن عبدالله بن عمر . ثم ذكر ٨٧/١ (٨٠) طرقاً عن أبي هريرة ، ومنها هذا الطريق الذي ذكره المؤلّف هنا ، وقال : بمثل حديث ابن عمر عن النبيّ ﷺ .

قد رأيتُ أنكنّ أكثرُ أهل النار يومَ القيامة ، فتقرَّبْن إلى اللّه عزّ وجلّ ما استطعْتُنّ» وكان في النساء امرأة عبدالله بن مسعود ، فأَتَتْ إلى عبدالله بن مسعود فأخبرَتْه بما سَمِعَتْ من رسول اللّه ﷺ ، وأخذتْ حُلِيّاً لها ، فقال ابن مسعود : أين تذهبين بهذا الحُلِيّ؟ فقالت : أتقرَّبُ به إلى اللّه ورسوله ، لعلَّ اللّهَ عزّ وجلّ ألاّ يجعلَني من أهل النار . فقال : ويلَك ، هَلُمّي فتصدَّقي به عليَّ وعلى ولدي ، فأنا له موضع ، قالت : لا والله حتى أذهبَ إلى رسول اللّه ﷺ ، فذهبتْ تستأذنُ على النبيّ ﷺ ، فقالوا للنبي ﷺ : هذه زينبُ تستأذنُ يا رسول اللّه . قال : «أيُّ الزّيانب هي؟» فقالوا : امرأة عبدالله بن مسعود ، فقال : «ائذنوا لها» فدخلتْ على النبيّ ﷺ ، فقالت : يا رسول اللّه ، إني سمعتُ منك مقالة ، فرجعتُ إلى ابن مسعود فحدّثْتُه وأخذتُ حُلِيّي أتقرَّبُ به إلى اللّه وإليك رجاءَ ألاّ يجعلَني اللّهُ من أهل النار ، فقال لي ابن مسعود : تصدّقي به عليَّ وعلى ولدي فأنا له موضع ، فقلت : حتى أستأذنَ النبيَّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «تصدَّقي به عليه وعلى بنيه ، فإنَّهم له موضع» .

ثم قالت : يا رسول اللّه ، أرأيتَ ما سمعتُ منك حين وقفتَ علينا : «ما رأيتُ من نواقص عقول قطُّ ولا دينٍ أذهبَ بقلوبِ ذوي الألباب منكنّ» يا رسول اللّه ، فما نقصان ديننا وعقولنا؟ قال : «أمّا ما ذكرتُ من نقصان دينكنّ فالحَيضة التي تصيبكنّ ، تمكُثُ إحداكُنّ ما شاء اللّه أن تمكُثَ لا تصلّي ولا تصوم ، فذلك من نقصان دينكنّ ، وأمّا ما ذكرْتُ من نقصان عقولكُنّ فشهادتكنّ ، إنما شهادةُ المرأة نصفُ شهادة»(١) .

(٤٣٧٤) الحديث الحادي والأربعون: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا مروان الفَزاريّ عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

تذاكرْنا ليلةَ القدر عند رسول اللّه ﷺ ، فقال : «أيُّكم يذكر حينَ طَلَعَ القمرُ وهو مثلُ شِقِّ جَفنة؟» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

---

(١) المسند ٤٤٩/١٤ (٨٨٦٢) ، وإسناده كسابقه ، إلاّ أن شيخ أحمد هنا هو سليمان بن داود الهاشمي ، وهو ثقة ، روى له أصحاب السنن . ومن طريق إسماعيل بن جعفر في أبي يعلى ٤٦٢/١١ (٦٥٨٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٠٦/٤ (٢٤٦١) . وينظر تخريج المحقّقين . وقد أنكر محقّقو المسند عبارة : «أتقرب بها إلى اللّه ورسوله» .

(٢) مسلم ٨٢٩/٢ (١١٧٠) .

(٤٣٧٥) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن هَمّام[١] بن مُنَبِّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الكافر يأكلُ في سبعة أمعاء ، والمؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحد»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : أخبرنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ضافَه ضيفٌ وهو كافر ، فأمر رسول اللّه ﷺ بشاةٍ فحُلِبَت فشرب حِلابَها ، ثم أخرى فشربه أيضاً ، ثم أخرى فشربه ، حتى شرب حِلابَ سبع شياه ، ثم إنه أصبح فأسلم ، فأمرَ له رسول اللّه ﷺ بشاةٍ فشرب حِلابَها ، ثم أمر له بأُخرى فلم يستَتِمَّها ، فقال رسول اللّه ﷺ : «المؤمنُ يشرب في مِعىً واحدٍ ، والكافرُ يشربُ في سبعة أمعاء» .

الطريقان في الصحيحين ، والأوّل أخرجه البخاري ، والثاني أخرجه مسلم[٣] .

(٤٣٧٦) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبد بن حُمَيد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهريّ عن ابن المسيِّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَنْ أكلَ من هذه الشجرةِ فلا يقربَنَّ مسجدَنا ولا يُؤْذِنا بريح الثُّوم .»

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

(٤٣٧٧) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال :

«إن للّهِ عزّ وجلّ ملائكةً سيّارةً فُضُلاً يبتغون مجالسَ الذِّكر ، فإذا وجدوا مجلساً فيه

---

(١) في المخطوطتين : «معمر عن الزهري عن همّام» .

(٢) المسند ٥٣٤/١٣ (٨٢٢٦) . وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه البخاري ٥٣٦/٩ (٥٣٩٦) من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

(٣) المسند ٤٦٣/١٤ (٨٨٧٩) . ومسلم ١٦٣٢/٣ (٢٠٦٣) . وقريب منه في البخاري ٥٣٦/٩ (٥٣٩٧) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة .

(٤) مسلم ٣٩٤/١ (٥٦٣) . ومن طريق عبدالرزّاق أخرجه أحمد ٥١/١٣ (٧٦١٠) .

ذِكر قَعَدُوا معهم ، فحفَّ بعضُهم بعضاً بأجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدّنيا ، فإذا تفرّقوا عَرَجوا إلى السماء ، قال : فيسألُهم اللهُ عزّ وجلّ وهو أعلم : من أين جِئتُم؟ فيقولون : من عند عباد لك في الأرض يسبِّحونك ويكبِّرونك ويَحْمَدونك ويهلِّلونك ويسألونك . قال : وما يسألوني؟ قالوا : يسألونك جنّتك . قال : وهل رأَوا جنّتي؟ قالوا : لا ، أيْ ربّ . قال : فكيف لو رأَوا جنّتي . قالوا : ويستجيرونك . قال : وممّ يستجيرونني؟ قالوا : من نارك؟ قال : وهل رأَوا ناري؟ قالوا : لا . قالوا : ويستغفرونك . قال : فيقول : قد غفرْتُ لهم ، وأعطيتُهم ما سألوا ، وأجرْتُهم ممّا استجاروا . فيقولون : ربٌّ ، فيهم فلان ، عبدٌ خَطّاء ، إنّما مرّ فجلس معهم ، فيقول : قد غفرتُ لهم ، هم القومُ لا يشقَى بهم جليسُهم» .

أخرجاه(١) .

(٤٣٧٨) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوكُرَيب قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل عن أبيه عن ابن أبي نُعْم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تبتاعوا الثِّمارَ حتى يبدوَ صلاحُها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٣٧٩) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن حفص المدائني عن ورقاء عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ «لم يكذِبْ إبراهيمُ إلاّ ثلاث كذبات : قوله حين دُعي إلى آلهتهم : إني سقيم . وقوله : بل فعله كبيرُهم هذا . وقوله لسارة : إنّها أختي .

قال : ودخل إبراهيم قريةً فيها مَلِك من الملوكِ - أو جبّار من الجبابرة ، فقيل : دخل إبراهيم الليلةَ بامرأة من أحسن النّاس . قال : فأرسل إليه الجبَّار : من هذه معك؟ قال : أختي . قال : أرْسِل بها ، فأرسل بها إليه ، وقال لها : لا تكذّبي قولي ، فإني قد أخبرْتُه أنّكِ أُختي ، إنْ على الأرض مؤمنٌ غيري وغيرُك ، فلمّا دَخَلَتْ إليه قام إليها . قال : فأقبلت توضّأ وتصلّي وتقول : اللّهمّ إن كنتَ تعلمُ أني آمنتُ بك وبرسولك ، وأحصنْتُ فرجي إلاّ على

---

(١) المسند ٥٢٧/١٤ (٨٩٧٢) ، ومسلم ٢٠٦٩/٤ (٢٦٨٩) من طريق وهيب ، وفي البخاري عن الأعمش عن أبي صالح ، وهو والد سهيل ٢٠٨/١١ (٦٤٠٨) .

(٢) مسلم ١١٦٧/٣ (١٥٣٨) .

زوجي ، فلا تسلّط عليَّ الكافر . قال : فغُطّ حتى رَكَضَ برجله» قال أبوالزِّناد . قال أبوسلمة ابن عبدالرحمن عن أبي هريرة إنها قالت : «اللّهمَّ إنْ يَمُتْ يُقَلْ : هي قَتَلَتْهُ . قال : فأُرسلَ ثم قام إليها ، فقامت تَوَضَّأَ وتصلّي وتقول : اللهمّ إن كنتَ تعلمُ أنّي آمَنْتُ بك وبرسولك ، وأحصَنْتُ فرجي إلاّ على زوجي ، فلا تُسلِّطْ عليَّ الكافر . قال : فغُطّ حتى رَكَضَ برجله» . قال أبوالزِّناد : وقال أبوسلمة عن أبي هريرة:إنها قالت : «إنَّه إن يَمُتْ يُقَلْ : هي قَتَلَتْهُ» . قال : فَأُرْسِلَ . قال : فقال في الثالثة أو الرابعة : «ما أرْسَلْتُم إليَّ إلاّ شيطاناً ، ارْجعوها إلى إبراهيم ، وأعطوها هاجر . قال : فرجعت ، فقالت لإبراهيم : أَشَعَرْتَ أن اللّه عزّ وجلّ ردَّ كيد الكافرِ وأخدمَ وليدة؟» .

أخرجاه[1] .

ومعنى قوله : كذب : أي قال قولاً يشبه الكذب وليس بكذب ، لأن الكذب لا يجوز على الأنبياء .

فإن قيل : فما وجه قوله : هي أختي إذا كان المقصود منعَ الجبّار منها ، فإنّه لو قال : زوجتي كان أمنع له؟ فالجواب : أن القوم كانوا على مذهب المجوس ، وأن الأخت إذا كانت زوجة ، كان أخوها الذي هو زوجها أحقَّ بها من غيره ، وقد كان مذهب المجوس قديماً إنما ادّعاه زرادشت ، وزاد عليه[2] .

(٤٣٨٠) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيَّة قال : حدّثنا أبوحَيّان يحيى بن سعيد التّيميّ عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير البَجَليّ عن أبي هريرة قال :

كان رسول اللّه ﷺ يوماً بارزاً للنّاس ، فأتاه جبريل فقال : يا رسول اللّه ، ما الإيمان؟ فقال : «الإيمان أن تؤمنَ بالله وملائكته وكتابه[3] ورسله ، وتؤمنَ بالبعث الآخر .

قال : يا رسول اللّه ، ما الإسلام؟ قال : الإسلام أن تعبُدَ اللّهَ لا تشركَ به شيئاً ، وتقيمَ

---

(١) المسند ١٣١/١٥ (٩٢٤١) . ورجاله رجال الصّحيح . والحديث في البخاري ٤١٠/٤ (٢٢١٧) من طريق أبي الزناد ، وفيه أطراف الحديث . وأخرجه مسلم ١٨٤١/٤ (٢٣٧١) من طريق أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن البخاري .

(٢) تحدّث المؤلّف عن هذه المسألة بأطول من هذا في الكشف ٤٨٣/٣ . وينظر الفتح ٣٩٢/٦ ، ٣٩٣ .

(٣) في المسند : «ولقائه» .

الصلاة المكتوبة ، وتؤدّيَ الزكاة المفروضة وتصوم رمضان .

قال : يا رسول اللّه ، ما الإحسان؟ قال : أن تعبدَ اللّهَ كأنّك تراه ، فإنّك إن لم تكن تراه فإنه يراك .

قال : يا رسول اللّه متى الساعة؟ قال : «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، ولكن سأحدّثُك عن أشراطها : إذا وَلَدت المرأةُ ربَّها ، فذاك من أشراطها ، وإذا كانت العُراةُ الحُفاةُ رؤوسَ النّاس ، فذاك من أشراطها ، وإذا تطاول رِعاء البُهْم في البُنيان ، فذاك من أشراطها ، في خمس لا يعلمهنّ إلاّ اللّه» ثم تلا رسول اللّه ﷺ هذه الآية : ﴿إنّ اللّهَ عندَه عِلْمُ السَّاعة ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعْلَمُ ما في الأَرْحامِ وما تَدري نَفْسٌ ماذا تَكْسِبُ غداً وما تَدري نَفْسٌ بأيِّ أرضٍ تَمُوتُ إنَّ اللّهَ عليمٌ خَبيرٌ﴾ [لقمان : ٣٤] ثم أدبرَ الرجلُ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «رُدُّوا الرَّجُلَ» فأخذوا لِيَردُّوه فلم يَرَوا شيئاً . فقال : «هذا جبريلُ جاء ليعلِّمَ النَّاس دينَهم» .

أخرجاه(١) .

ومعنى : «أن تَلِدَ المرأةُ ربَّها» أن يكثر السَّبي .

(٤٣٨١) الحديث الثامن والأربعون: وبه قال :

قام فينا رسول اللّه يوماً فذكر الغُلول فعظّمه وعظّم أمرَه ، ثم قال : «لا أُلْفِيَنّ أحدَكم يجيء(٢) يوم القيامة على رقبته بعيرٌ له رُغاءٌ ، فيقول : يا رسول اللّه ، أغِثْني ، فأقول : لا أملكُ لك من اللّه شيئاً ، قد أبلغْتُك . لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاةٌ لها ثُغاء ، فيقول : يا رسول اللّه ، أغِثْني ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغْتُك . لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته فرس له حَمحمة ، فيقول : يا رسول اللّه ، أغِثْني ، فأقول : لا أملكُ لك شيئاً ، قد أبلغْتُك . [لا أُلفِيَنَّ أحدَكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته نَفْس لها صِياحٌ ، فيقول : يا رسول اللّه ، أغِثْني ، فأقول : لا أملكُ لك شيئاً ، قد أبلغْتُك] لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته رِقاع تَخْفِقُ ، فيقول : يا رسول اللّه أغِثْني ، فأقول : قد أبلغْتُك . لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت ، فيقول : يا رسول

(١) المسند ١٥/٣٠٤ (٩٥٠١) ، والبخاري ١/١١٤/ ٥٠ ، ومسلم ١/٣٩ (٩) .

(٢) عبارات المسند : «لا ألفين يجيء أحدكم» .

اللّه ، أَغِثْني فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلَغْتُك» .

أخرجاه[١] .

(٤٣٨٢) الحديث التاسع والأربعون: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا معاذ بن فَضالة قال : حدّثنا هشام بن أبي عبدالله الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا نُودي للصلاة أدبر الشيطانُ له ضُراط حتى لا يسمعَ الأذان ، فإنه انتهى الأذان أقبل ، فإذا ثُوِّب بها أدبرَ ، فإذا قُضي التثويب أقبل حتى يخطِرَ بين المرء ونفسه ، يقول له : اذكرْ كذا ، اذكرْ كذا ، لما لم يكن يذكرُ ، حتى يظلَّ الرجلُ إن يدري كم صلّى ، فإذا لم يدرِ أحدكم كم صلّى : ثلاثاً أو أربعاً ، فليسجُدْ سجدتَين وهو جالس» .

أخرجاه[٢] .

(٤٣٨٣) الحديث الخمسون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار قال : حدّثني أبوكثير قال : قال لنا أبوهريرة :

ما خلقَ اللّه مؤمناً يسمعُ بي ولا يراني إلاّ أحبَّني . قلتُ وما عِلمُك بذلك؟ قال : إنّ أمّي كانت امرأةً مشركة ، وإنّي كنتُ أدعوها إلى الإسلام وكانت تأبى عليّ ، فدعَوْتُها يوماً ، فأسمعَتْني في رسول اللّه ﷺ ما أكره ، فأتيْتُ رسول اللّه ﷺ وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول اللّه ، إنّي كنتُ أدعو أمّي إلى الإسلام فكانت تأبى عليّ ، وإنّي دعوْتُها اليوم فأسمعَتْني فيك ما أكره ، فادعُ اللّه أن يهديَ أمَّ أبي هريرة . فقال رسول اللّه ﷺ : «اللهمَّ اهدِ أمَّ أبي هريرة» . فخرَجْتُ أعدو لأُبَشِّرَها بِدُعاء رسول اللّه ﷺ ، فلما أتيتُ الباب فإذا هو مُجافٌ ، وسمعْتُ خَضْخَضة الماء ، وسمعْتُ خَشْفَ رِجل - يعني وَقْعها ، فقالت : يا أبا هريرة ، كما أنت ، ثم فتحتِ البابَ وقد لبست دِرْعَها وعَجِلَت عن خِمارها ، قالت : إنّي أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأن محمّداً عبده ورسوله . فرجعتُ إلى رسول اللّه ﷺ أبكي من الفرح كما بكيتُ من الحزن ، فقلتُ : يا رسول اللّه ، أبْشِرْ ، فقد استجابَ اللّهُ عزّ وجلّ دعاءَك وهدى أمَّ

---

(١) المسند ٣٠٧/١٥ (٩٥٠٣) ، ومسلم ١٤٦١/٣ (١٨٣١) ، وأخرجه البخاري ١٨٥/٦ (٣٠٧٣) من طريق أبي حيّان .

(٢) البخاري ١٠٣/٣ (١٢٣١) ، ومسلم ٣٩٨/١ (٣٨٩) من طريق هشام وغيره . وينظر ٢٩١/١ (٣٨٩) وأخرجه أحمد بروايات عن أبي سلمة والأعرج ٢٣٢/١٢ (٧٢٨٦) ، ٢٤/١٦ (٩٩٣١) ومواضع أخر .

أبي هريرة . فقلت : يا رسول اللّه ، ادعُ اللّه أن يُحبِّبَني وأمّي إلى عبادة الصالحين ويُحَبِّبَهم إلينا . فقال رسول اللّه ﷺ : «اللّهُمَّ حبِّب عُبَيدَكَ هذا وأُمَّه إلى عبادك المؤمنين ، وحبِّبْهم إليهما» . فما خلق اللّهُ مؤمناً يسمع بي ولا يراني أو يرى أمّي إلاّ وهو يُحِبُّني(١) .

(٤٣٨٤) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد فال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «كان داودُ النبيُّ عليه السلام فيه غَيرةٌ شديدة ، وكان إذا خرج أُغْلِقَتِ الأبوابُ فلم يدخلْ على أهله أحدٌ حتى يرجعَ . قال : فخرج ذاتَ يوم وغُلِّقَت الأبواب ، فأقبلت امرأته تَطَّلعُ إلى الدار فإذا رجلٌ قائمٌ وسط الدار ، فقالت لمن في البيت : من أين دخل هذا الرجل والدار مغلقة؟ والله لَنُفْتَضَحَنَّ بداود . فجاء داود فإذا الرجل قائم وَسَطَ الدار ، فقال له داود : مَنْ أنت؟ قال : الذي لا أهابُ الملوكَ ، ولا يمتنعُ مني الحُجّاب ، فقال داود : أنت والله إذن مَلَكُ الموت ، مرحباً بأمرالله . فرَمَلَ داود عليه السلام مكانه حيث قُبِضَتْ نَفْسُه حتى فُرِغَ من شأنه ، وطلَعت عليه الشمس ، فقال سليمانُ للطير : أظلّي على داود ، فأظلّت عليه الطيرُ حتى أظلمت عليهم الأرض فقال لها سليمان : اقبضي جناحاً جناحاً» قال أبوهريرة : يُرينا رسولُ اللّه ﷺ كيف فعلتِ الطيرُ وقبضَ رسولَ اللّه ﷺ يدَه ، وغلبت عليه يومئذٍ المُضَرَّحيَّة(٢) .

المُضَرّحيّة : النُّسور الحمر .

(٤٣٨٥) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : حدّثنا العوّام بن حَوْشَب عن عبدالله بن السائب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : الصلاةُ المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة التي بعدها كفّارةٌ لما بينهما . والجمعُة إلى الجمعة ، والشهرُ إلى الشهر- يعني رمضان إلى رمضان - كفّارةٌ لما بينهما» ثم قال بعد ذلك : «إلاّ من ثلاث : إلاّ من الإشراك بالله ، ونَكْثِ الصَّفْقَة ، وترك

---

(١) المسند ١٠/١٤ (٨٢٥٩) والحديث في مسلم ١٩٣٨/٤ (٢٤٩١) من طريق عكرمة ،وإن لم ينبّه عليه المؤلّف ، وعبدالرحمن بن مهدي ، إمام ثقة . وهو بإيجاز في الأدب المفرد ٢١/١ (٣٤) .

(٢) المسند ١٥/ ٢٥٤ (٩٤٣٢) . قال الهيثمي في المجمع ٢٠٩/٨ : المطّلب وثّقه أبوزرعة وغيره ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

السُّنّة» قلت : يا رسول اللّه ، أما الإشراك بالله فقد عرفْناه ، فما نَكْثُ الصَّفْقة؟ قال : أن تبايع رجلاً ثم تخالفَ إليه تقاتلُه بسيفك . وأما تركُ السّنّة فالخروج من الجماعة»[١] .

(٤٣٨٦) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدّثنا سفيان عن ابن ذكوان عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مَطْلُ الغنيّ ظُلم ، ومن أُتبِعَ على مليّ فَلْيَتْبَعْ» .

أخرجاه[٢] .

(٤٣٨٧) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إذا قال الإمام : سَمِعَ اللّه لمن حَمِدَه فقولوا : اللهمَّ ربَّنا لك الحمدُ ، فإنّه من وافق قولُه قولَ الملائكة غُفِرَ له ما تقدّمَ من ذنبه» .

أخرجاه[٣] .

(٤٣٨٨) **الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ :« إذا قال الإمام : **﴿غيرِ المَغْضوبِ عَلَيهم ولا الضّالّين﴾** فقولوا : آمين ، فإن الملائكة تقول : آمين . فمن وافق تأمينُه تأمينَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه» .

أخرجاه[٤] .

---

(١) المسند ٣٠/١٢ (٧١٢٩) ، وفيه اختلاف في بعض العبارات . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين من طريق العوّام ، ووافقه الذهبي ٢٥٩/٤ ، دون ذكر الجمعة ، والصوم» . وقد صحّح محقّق المسند الحديث ، دون قوله «إلاّ من ثلاث . . .» وذكر مظانّه وشواهده .

(٢) البخاري ٤٦٤/٤ (٢٢٨٧) ، ومسلم ١١٩٧/٣ (١٥٦٤) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، ومثله في المسند ٢٩٠/١٢ (٧٣٣٦) .

(٣) البخاري ٢٨٣/٢ (٧٩٦) ، ومن طريق مالك في مسلم ٣٠٦/١ (٤٠٩) ، والمسند ١٨/١٦ (٩٩٢٣) .

(٤) المسند ٩٥/١٣ (٧٦٦٠) وإسناده صحيح . ومن طرق عن أبي صالح وأبي سلمة ونعيم المُجْمر في البخاري ٢٦٦/٢ (٧٨٢) ، ومن طريق أبي صالح في مسلم ٣٠٧/١ (٤١٠) .

(٤٣٨٩) **الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تسبُّوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ، لو أنَّ أحدَكم أنفقَ مثلَ أُحُدٍ ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدِهم ولا نَصيفَه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٣٩٠) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُناني عن أبي رافع عن أبي هريرة

عن النبيِّ ﷺ قال : «خرج رجلٌ يزورُ أخاً له في اللّه عزَّ وجلَّ في قرية أُخرى ، فأرصدَ اللّهُ عزّ وجلّ بمَدْرَجته مَلَكاً ، فلمّا مرّ به قال : أين تُريد؟ قال : أُريد فلاناً . قال : ألِقرابة؟ قال : لا . قال : فلنعمةٍ له عندك ترُبُّها؟ قال : لا . قال : فلِمَ تأتيه؟ قال : إني أُحِبُّه في اللّه . قال : فإنّي رسول اللّه إليك : أنّه يُحِبُّك لحبِّك إيّاه فيه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٣٩١) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشون عن وهب بن كيسان عن عُبيد بن عُمَير الليثي عن أبي هريرة

عن النبيِّ ﷺ قال : «بينما رجل بفلاةٍ من الأرض فسمع صوتاً في سحابة : اسْقِ حديقة فلان ، قال : فتنحّى ذلك السحابُ فأفرغ ماءه في حَرَّةٍ ، فانتهى إلى الحرّة فإذا هي في أذناب شِراج ، وإذا شَرْجةٌ من تلك الشِّراج قد استوعبت ذلك الماءَ كلَّه ، فتبعَ الماءَ ، فإذا رجل قائم في حديقة يُحَوِّلُ الماءَ بمِسحاته ، فقال له : يا عبدالله ، ما اسمُك؟ قال : فلان ، بالاسم الذي سمع في السحابة . فقال له : يا عبدالله ، لِمَ سألْتَني عن اسمي؟ قال : إنّي سمعت صوتاً في السماء الذي هذا ماؤه يقول : اسْق حديقة فلان ، لاسمك ، فما تصنعُ فيها؟ قال : أما إذا قلتَ هذا ، فإنّي أنظرُ إلى ما يخرجُ منها ، فأتصدّقُ بثُلُثه ، وآكلُ أنا

---

(١) مسلم ٤/١٩٦٧ (٢٥٤٠) .

(٢) المسند ١٣/٢٩٧ (٧٩١٩) ، ومسلم ٤/١٩٨٧ (٢٥٦٧) من طريق حمّاد بن سلمة . ويزيد بن هارون ثقة ، من رجال الشيخين .

وعيالي ثُلُثَه ، وأرُدُّ فيها ثُلُثَه» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤٣٩٢) الحديث التاسع والخمسون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان بن داود قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمر بن أسيد بن جارية الثَّقَفيّ - وكان من أصحاب أبي هريرة - أن أبا هريرة قال :

بَعَثَ رسولُ اللّه ﷺ عشرة رَهْطٍ عيناً ، وأمَّرَ عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاريّ ، جدَّ عاصم بن عمر بن الخطاب ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدَّة بين عُسفان ومكّة ذُكروا لحيٍّ من هُذَيل يقال لهم بنو لِحيان ، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رامٍ ، فاقتصُّوا آثارَهم حتى وجدوا مأكلهم التَّمرَ في منزلٍ نزلوه ، فقالوا : نوى تمر يثرب ، فاتّبعوا آثارَهم ، فلمّا أحسَّ بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فَدْفدٍ[2] ، فأحاط بهم القومُ ، فقالوا لهم : انزلوا وأعطوا بأيديكم ولكم العهدُ والميثاق ألاّ نقتلَ منكم أحداً ، فقال عاصم بن ثابت أميرُ القوم : أما أنا فوالله لا أنزلُ في ذمّة كافر ، اللّهمّ أخْبِرْ عنّا نبيَّك . فرمَوهم بالنّبل فقتلوا عاصماً في سبعة ، ونزل إليهم ثلاثةُ نفر على العهد والميثاق ، منهم خُبيب الأنصاريّ وزيد ابن الدَّثِنة ورجل آخرُ ، فلمّا استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قِسيِّهم فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث : هذا أوّل الغدر ، والله لا أصحبُكم ، إن لي بهؤلاء أُسوةً - يريد القتلى . فجرّروه وعالجوه ، فأبى أن يصحبَهم فقتلوه .

وانطلقوا بخُبيب وزيد بن الدَّثِنة حتى باعوهما بمكّة بعد وقعة بدر ، فابتاع بنو الحارث ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف خُبيباً ، وكان خُبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر ، فلَبِثَ عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله ، فاستعار من بعض بنات الحارث مُوسى يَسْتَحِدُّ بها للقتل ، فأعارَتْه إيّاها ، فدرَجَ بُنَيٌّ لها - قالت : وأنا غافلة - حتى أتاه فوجدَتْه مُجْلِسَه على فَخِذه والموسى بيده . قالت : ففَزِعْتُ فزعةً عرَفَها خُبيب ، فقال : أتحسبين أنّي أقتلُه؟ ما كنتُ لأفعلَ ذلك . قال : فوالله ما رأيتُ أسيراً قطُّ خيراً من خُبَيب ، والله لقد وجدتُه يوماً يأكلُ قِطفاً من عنب في يده وإنّه لموثَق بالحديد ، وما بمكّة من ثمرة . وكانت

---

(١) المسند ٣٢٣/١٣ (٧٩٤١) ، ومسلم ٢٢٨٨/٤ (٢٩٨٤) .

(٢) الفدفد : المرتفع من الأرض .

تقول : إنّه لرزق رزقَه اللهُ خُبيباً .

فلمّا خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحِلّ قال لهم خُبيب : دعوني أصلِّ ركعتين ، فتركوه ، فركع ركعتين ثم قال : والله لولا أن تحسبوا أنّ ما بي جزع من القتل لَزِدْتُ ، اللّهمَّ أحْصِهم عَدَداً ، واقتلْهم بَدَداً ، ولا تُبْقِ منهم أحداً . وقال :

فلستُ أُبالي حين أُقْتَلُ مُسلماً على أيِّ جَنبٍ كان للّه مَصرعي
وذلك في ذاتِ الإلهِ وإنْ يَشَأْ يبُارِكْ على أوصال شِلْوٍ مُمَزَّعِ

ثم قام إليه أبوسروعة عقبة بن الحارث فقتله ، وكان خُبيب هو سَنَّ لكلِّ مسلم قُتِلَ صَبراً الصلاة . واستجاب اللّه لعاصم بن ثابت يوم أُصيب ، فأخبرَ رسول اللّه ﷺ أصحابَه حين أُصيبوا خبرَهم . ويبعثُ ناسٌ من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا به أنّه قُتِلَ ليؤتَوا منه بشيء يُعرفُ ، وكان قتلَ رجلاً من عظمائهم يومَ بدر ، فبعث اللّهُ عزّ وجلّ على عاصم مثل الظُّلّة من الدَّبر فَحَمَتْه من رسلهم ، فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

(٤٣٩٣) الحديث الستون: حدّثنا البخاريّ قال : قال أصبغ : أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

قلتُ : يا رسول اللّه ، إنّي رجلٌ شابٌّ ، وإنّي أخاف على نفسي العَنَتَ ، ولا أجدُ ما أتزوّجُ به . فسكت عنّي ، ثم قلت له مثل ذلك فسكت عنّي ، ثم قلت له مثل ذلك فسكت عني ، ثم قلت له مثل ذلك ، فقال النبيُّ ﷺ : «يا أبا هريرة ، جَفَّ القلمُ بما أنت لاقٍ ، فاخْتَصِ على ذاك أو ذَرْ» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٤٣٩٤) الحديث الحادي والستون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرة عن أبي هريرة

---

(١) المسند ٣٠٧/١٣ (٧٩٢٨) . والبخاري ١٦٥/٦ (٣٠٤٥) من طريق شعيب عن الزهري ، ٣٠٨/٧ (٣٩٨٩) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهريّ . وسليمان بن داود ثقة .

(٢) البخاري ١١٧/٩ (٥٠٧٦) .

عن النبيّ ﷺ : «أن رجلاً أذنبَ ذنباً فقال : ربِّ ، إنّي أذنبْتُ ذنباً فاغفرْه ، فقال اللّه عزّ وجلّ : عبدي عمل ذنباً فعلم أنه له ربّاً يغفر الذّنب ويأخذ به قد غفرْتُ لعبدي . ثم عمل ذنباً آخر فقال : ربِّ ، إنّي عملتُ ذنباً فاغفره ، فقال تبارك وتعالى : عَلِمَ عبدي أن له ربّاً يغفرُ الذّنب ويأخذ به ، فقد غفرتُ لعبدي . ثم عمل ذنباً آخر فقال : ربِّ ، إنّي عملتُ ذنباً فاغفرْه ، فقال عزّ وجلّ : علم عبدي أن له ربّاً يغفر الذّنب ويأخذ به ، قد غفرْت لعبدي . ثم عمل ذنباً آخر فقال : ربِّ ، إنّي عملت ذنباً فاغفره ، فقال : عبدي عَلِمَ أنّ له ربّاً يغفرُ الذّنب ويأخذُ به ، أُشْهِدُكم أنّي قد غفرتُ لعبدي ، فليعملْ ما شاء» .

أخرجاه[1] .

(٤٣٩٥) الحديث الثاني والستون: حدّثنا البخاري قال : حدّثني محمد بن بشّار قال : حدّثني عثمان بن عمر قال : أخبرنا عليّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

كان أهل الكتاب يقرءون الكتاب بالعبرانية ويفسّرونها بالعربية لأهل الإسلام ، فقال رسول اللّه ﷺ : «لا تُصَدِّقوا أهلَ الكتابِ ولا تُكَذِّبوهم ، وقولوا آمنّا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إليكم» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٤٣٩٦) الحديث الثالث والستون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضْر وأبوكامل قالا : حدّثنا زهير قال : حدّثنا سعد الطائي قال : حدّثنا أبوالمُدِلَّة مولى أُمِّ المؤمنين سمع أبا هريرة يقول :

قلنا : يا رسول اللّه ، إنّا إذا رأيْناك رقَّتْ قلوبُنا وكُنّا من أهل الآخرة ، وإذا فارقْناك أعجَبَتْنا الدُّنيا وشَمِمْنا النساء والأولاد . قال : «لو أنَّكم تكونون على كلّ حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافَحَتْكم الملائكةُ بأكُفِّهم ، ولزارَتْكم في بيوتكم ، ولو لم تُذنبوا لجاء اللّه بقومٍ يُذنبون كي يغفرَ لهم» .

---

(١) المسند ٣٢٩/١٣ (٧٩٤٨) . ومن طريق همّام في البخاري ٤٦٦/١٣ (٧٥٠٧) ، ومسلم ٢١١٣/٤ (٢٧٥٨) ويزيد من رجال الشيخين .

(٢) البخاري ١٧٠/٨ (٤٤٨٥) .

قلنا : يا رسول اللّه ، حدِّثْنا عن الجنّة ، ما بناؤها؟ قال : «لَبِنة ذهب ، ولَبِنة فضة ، ومِلاطها[١] المِسكُ الأذفر ، وحَصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتُرابها الزَّعفران ، من يدخلها ينعم لا يبأس ، ويخلدُ لا يموت ، لا تبلى ثيابُه ، ولا يفنى شبابه .

ثلاثة لا تُرَدُّ دعوتُهم : الإمام العادل ، والصائم حين يفطر ، ودعوةُ المظلوم ، تُحمل على الغمام ، ويُفتح لها أبواب السماوات ، ويقول الربُّ : وعِزّتي وجلالي لأنْصُرَنَّك ولو بعد حين»[٢] .

(٤٣٩٧) الحديث الرابع والستون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا أبوحيّان قال : حدّثنا أبوزرعة بن جرير[٣] عن أبي هريرة قال :

أُتي رسول اللّه ﷺ بلحم ، فرُفِعَ إليه الذّراع وكانت تُعجبه ، فنهسَ منها نَهسة ثم قال : «أنا سيِّد النّاس يوم القيامة ، وهل تدرون لم ذلك؟ قال : يجمع اللّه الأوّلين والآخرين في صعيد واحدٍ يُسمعهم الدّاعيَ ويَنفُذُهم البصرَ ، وتدنو الشمسُ فيبلغ الناسُ من الغَمِّ والكَرب ما لا يطيقون ولا يحتملون ، فيقول بعض الناس لبعض : ألا تَرَون إلى ما أنتم فيه ، ما قد بلغَكم؟ ألا تَنظرون مَن يشفع لكم إلى ربِّكم عزّ رجلّ؟ فيقول بعض الناس لبعض : أبوكم آدم ، فيأتون آدمَ فيقولون : يا آدمُ ، أنت أبو البشر ، خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمرَ الملائكةَ فسجدوا لك ، فاشفعْ لنا إلى ربِّك ، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغَنا؟ فيقول آدم : إن ربّي قد غَضِبَ اليومَ غضباً لم يغضب قبلَه مثلَه ، ولن يغضبَ بعده مثلَه ، وإنّه نهاني عن الشجرة فعَصَيْتُ ، نفسي نفسي نفسي[٤] ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى نوح .

فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوحُ ، أنت أوّلُ الرسل إلى أهل الأرض ، وسمّاك اللهُ عبداً شكوراً ، فاشفع لنا إلى ربّك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه ، ألا ترى إلى ما قد بلغَنا؟ فيقول

---

(١) الملاط : الطّين الذي يوضع بين اللبنات .

(٢) المسند ٤١٠/١٣ (٨٠٤٣) ومن طريق زهير صحّحه ابن حبّان ٣٩٦/١٦ (٧٣٨٧) وأطال المحقّقون في تخريجه والتعليق عليه ، وصحّحوه بطرقه وشواهده .

(٣) كذا في المخطوطتين . وفي المسند : أبوزرعة بن عمرو بن جرير . وأبوزرعة مختلف في اسمه ، ينظر التقريب ٧٢٢/٢ .

(٤) في المسند كلمة نفسي تكرّرت أربع مرات ، في المواضع كلّها .

نوح : إن ربّي قد غَضِبَ اليوم غَضَباً لم يغضبْ قبلَه مثلَه ، ولن يغضبَ بعدَه مثلَه ، وإنه قد كانت لي دعوة على قومي ، نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى إبراهيم .

فيأتون إبراهيم فيقولون : يا إبراهيم ، أنت نبيُّ اللّه وخليله من أهل الأرض ، اشفعْ لنا إلى ربّك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه ، ألا ترى ما قد بلغَنا؟ فيقول لهم إبراهيم : إنّ ربّي قد غَضِبَ اليوم غَضَباً لم يغضبْ مثلَه ، ولن يغضبَ بعدَه مثلَه ، فذكر كَذِباته ، نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى موسى .

فيأتون موسى فيقولون : يا موسى ، أنت رسول اللّه ، اصطفاك اللّه برسالاته وبتكليمه على النّاس ، اشفعْ لنا إلى ربّك ، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بَلَغَنا؟ فيقول لهم موسى : إنّ ربّي قد غَضِبَ اليوم غَضَباً لم يغضبْ قبله مثلَه ، ولن يغضبَ بعدَه مثلَه ، وإني قَتَلْتُ نفساً لم أؤمر بقتلها ، نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى عيسى .

فيأتون عيسى فيقولون : يا عيسى ، أنت رسول اللّه وكلمتُه ألقاها إلى مريم وروح منه - قال هكذا هو- وكلَّمْتَ النّاسَ في المَهْد ، فاشفعْ لنا إلى ربّك ، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغَنا؟ فيقول لهم عيسى : إنّ ربّي قد غَضِبَ اليومَ غَضَباً لم يغضبْ قبلَه مثلَه ، ولن يغضبَ بعدَه مثلَه ، ولم يذكر له ذنباً ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى محمّد .

فيأتوني فيقولون : يا محمّد ، أنت رسول اللّه وخاتم الأنبياء ، غفرَ اللّه لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر ، فاشفعْ لنا إلى ربِّك ، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغَنا؟ فأقوم فآتي تحت العرش ، فأقعُ ساجداً لربّي عزّ وجلّ ، ثم يفتحُ اللّه عليَّ ويُلهِمُني من محامده وحسن الثناء عليه ما لم يفتحْه على أحد قبلي ، فيقال : يا محمّد ، ارفعْ رأسك ، سل تُعْطَه ، اشفع تُشَفَّع ، فأقول : يا ربّ ، أُمّتي أُمّتي ، يا ربّ أُمّتي أُمّتي فيقال : يا محمّد ، أدْخِلْ من أُمَّتك مَن لا حسابَ عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنّة ، وهم شركاء الناس فيما سواه من الأبواب ، ثم قال : «والذي نفسُ محمد بيده ، لما بين مِصراعين من مصاريع الجنّة كما بين مكّة وهجر ، وكما بين مكّة وبُصرى» .

أخرجاه(١) .

---

(١) المسند ٣٨٤/١٥ (٩٦٢٣) . ومن طريق أبي حيّان في البخاري ٣٧١/٦ (٣٣٤٠) ، ومسلم ٨٤/١ (١٩٤) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثني الحكم بن موسى قال : حدّثنا هِقل بن زياد عن الأوزاعيّ قال : حدّثني أبوعمّار قال : حدّثني عبدالله بن فَرُّوخ قال : حدّثني أبوهريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة ، وأوّل من يَنْشَقُّ عنه القبرُ ، وأوّلُ شافع ، وأوّلُ مُشَفَّع» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٣٩٨) الحديث الخامس والستون: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أحمد بن سعيد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا عليّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إذا قال الرجلُ لأخيه : يا كافر ، فقد باءَ به أحدُهما» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٣٩٩) الحديث السادس والستون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمرو بن الهيثم قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تَقَدَّموا بين يدَي رمضان بيوم ولا بيومين ، إلاّ رجلاً كان يصومُ صوماً فلْيَصُمْه» .

أخرجاه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا آدم قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا محمد بن زياد : سمعْتُ أبا هريرة يقول :

قال النبيّ ﷺ : «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» فإن غُمّي(٤) عليكم فأكملوا عدّةَ شعبان ثلاثين» .

---

(١) مسلم ١٧٨٢/٤ (٢٢٧٨) . ومن طريق أبي سلمة في المسند ٥٧٠/١٦ (١٠٩٧٢) .

(٢) البخاري ٥١٤/١٠ (٦١٠٣) .

(٣) المسند ١٢٨/١٢ (٧٢٠٠) ، وفي البخاري ١٢٧/٤ (١٩١٤) من طريق هشام ، ومسلم ٧٦٢/٢ (١٠٨٢) من طريق يحيى بن ابن كثير . وعمرو بن الهيثم ، ثقة ، روى له مسلم وغيره .

(٤) في هذه اللفظة روايات . ينظر الفتح ١٢٤/٤ .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبدالرحمن بن سلام الجُمَحي قال : حدّثنا الرّبيع[2] بن مُسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «صُوموا لرؤيته ، وأَفْطِروا لرؤيته ، فإن غُمّي عليكم فأَكْمِلوا العِدّة»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهريّ عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا رأيتُم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثين يوماً»[4] .

انفرد بإخراجه هذين الطريقين مسلم .

(٤٤٠٠) الحديث السابع والستون: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا علي بن حفص قال : حدّثنا شعبة عن خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «كفى بالمرء كذباً أن يُحَدِّثَ بكلّ ما سمع» .

انفرد بإخراجه مسلم . وقد رواه مرسلاً أيضاً[5] .

(٤٤٠١) الحديث الثامن والستون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عُبيدالله عن خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة

---

(١) البخاري ١١٩/٤ (١٩٠٩) .

(٢) في المخطوطتين «الوليد» وكتب على حاشية ك «صوابه الربيع . . .» وهو الذي في مسلم .

(٣) مسلم ٧٦٢/٢ (١٠٨١) ومن طريق محمد بن زياد الجمحي عن أبي هريرة في المسند ٢٢١/١٥ (٩٣٧٦) .

(٤) المسند ٤٨٦/١٢ (٧٥١٦) ورجاله رجال الشيخين ، وهو في مسلم - السابق ، من طرق عن غير أبي سلمة .

(٥) مسلم ١٠/١ (٥) ، وقال بعده : وحدّثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن سليمان التّيمي عن أبي عثمان النهدي قال : قال عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه : «بحسب المرء أن يُحدِّث بكلّ ما سمع» .

عن النبيّ ﷺ قال : «سبعةٌ يُظِلُّهم اللهُ في ظِلّه يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه : الإمامُ العادل ، وشابٌّ نشأ بعبادة اللّه ، ورجلٌ قلبُه متعلّق بالمساجد ، ورجلان تحابّا في اللّه عزّ وجلّ ، اجتمعا عليه وتفرّقا عليه ، ورجل تصدّق بصدقه فأخفاها ، لا تعلم شمالُه ما تُنفقُ يمينُه ، ورجلٌ ذكر اللّه عزّ وجلّ خالياً ففاضت عيناه ، ورجل دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنْصِب وجمال إلى نفسها ، فقال : إنّي أخافُ اللّهَ عزّ وجلّ» .

أخرجاه(١) .

(٤٤٠٢) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابنُ نُمير قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تصوموا يومَ الجمعة إلاّ وقبلَه يومٌ أو بعدَه يوم» .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوكُرَيب قال : حدّثنا حسين الجُعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تَخُصُّوا يومَ الجمعة بقيام من بين الليالي ، ولا تَخُصُّوا يومَ الجمعة بصيام من بين الأيام ، إلاّ أن يكون في صومٍ يصومُه أحدُكم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هَوذةُ بن خليفة قال : حدّثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

نهى رسول اللّه ﷺ أن يُفْرَدَ يومُ الجمعة بصوم(٤) .

---

(١) المسند ١٥/٤١٤ (٩٦٦٥) ، والبخاري ٢/١٤٣ (٦٦٠) ، ومسلم ٢/٧١٥ (١٠٣١) .

(٢) المسند ١٦/٢٦٦ (١٠٤٢٤) ، ومن طريق الأعمش في البخاري ٤/٢٣٢ (١٩٨٥) ، ومسلم ٢/٨٠١ (١١٤٤) . وعبدالله بن نمير ، ثقة ، من رجال الشيخين .

(٣) مسلم ٢/٨٠١ (١١٤٤) .

(٤) المسند ١٥/٦٤ (٩١٢٧) ، وهوذة من رجال ابن ماجة ، صدوق . وسائر رجاله رجال الصحيح . والطريق السابق عن ابن سيرين يشهد لصحّته .

(٤٤٠٣) الحديث السبعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول :

بعث رسول اللّه ﷺ خَيلاً قِبَل نجد ، فجاءت برجلٍ من بني حنيفة يُقال له ثُمامة بن أُثال ، سيّد أهل اليمامة ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج إليه رسول اللّه ﷺ فقال له : «ماذا عندك يا ثُمامة»؟ قال : عندي -يا محمّدُ- خيرٌ ، إن تقتلْ تقتلْ ذا دَم ، وإن تُنْعِمْ تُنْعِمْ على شاكر ، وإن كنتَ تريدُ المال فَسَلْ تُعْطَ منه ما شئتَ . فتركه رسول اللّه ﷺ ، حتى إذا كان الغد قال له : «ماذا عندك يا ثُمامة»؟ قال : عندي ما قُلْتُ لك ، إنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ على شاكر ، وإن تقتلْ تقتلْ ذا دَم ، وإن كنتَ تريدُ المال فَسَلْ تُعْطَ منه ما شئتَ . فتركه رسولُ اللّه ﷺ ، حتى كان بعد الغد فقال : «ما عندك يا ثُمامة؟» قال : ما قُلْتُه لك : إن تُنْعِمْ تُنْعِمْ على شاكر ، وإن تقتلْ تقتلْ ذا دَم ، وإن كنتَ تريدُ المال فَسَلْ تُعطَ منه ما شئتَ . فقال رسول اللّه ﷺ : «انطلِقوا بثُمامة» فانطَلَقوا به إلى نخل قريب من المسجد ، فاغتسلَ ثم دخل المسجد فقال : أشهد أن لا إله إلاّ اللّه ، وأن محمّداً رسول اللّه . يا محمّد ، والله ما كان على الأرض وجهٌ أبغضَ إليّ من وجهك ، فقد أصبحَ وجهُك أحبَّ الوجوه إليّ ، [والله ما كان من دين أبغضَ إليّ من دينك ، فأصبح دينك أحبَّ الدِّين إليّ][1] والله ما كان من بلدٍ أبغضَ من بلدك ، فقد أصبح بلدُك أحبَّ البلاد إليّ ، وإن خيلك أخذَتْني وأنا أُريد العمرة ، فماذا ترى؟ فبشَّرَه رسول اللّه ﷺ ، وأمرَه أن يعتمرَ . فلمّا قَدِمَ مكّةَ قال له قائل : صَبَأتَ؟ قال : لا ، ولكن أسلمْتُ مع محمّد رسول اللّه ، فلا والله لا تأتيكم من اليمامة حبّةُ حِنطةٍ حتى يأذنَ فيها رسولُ اللّه ﷺ .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق لبعضه**[3]:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا عبدالله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة :

---

(١) تكملة من المصادر .

(٢) المسند ١٥/٥١٧ (٩٨٣٣) ، ومن طريق الليث في البخاري ١/٥٥٥ (٤٦٢) ، ٨/٨٧ (٤٣٧٢) ومسلم ٣/١٣٨٦ (١٧٦٤) .

(٣) هذا الطريق ساقط من نسخة ت .

أن ثُمامةَ أسلمَ ، فقال النبيُّ ﷺ : «اذهبوا به إلى حائط بني فلان ، فمُروه أن يغتسل»[1] .

(٤٤٠٤) **الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول :

كان رسول اللّه ﷺ إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يقوم ، ثم يكبّر حين يركع ، ثم يقول : «سمع اللّه لمن حمده» حين يرفع صُلبه من الرّكعة ، ثم يقول وهو قائم : «ربَّنا لك الحمد» ثم يكبّر حين يهوي ساجداً ، ثم يكبّر حين يرفع رأسَه ، ثم يكبّر حين يهوي ساجداً ، ثم يكبّر حين يرفع رأسه ، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلّها حتى يقضيَها ، ويكبّر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس .

أخرجاه[2] .

(٤٤٠٥) **الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عَبيدة بن سفيان عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «كلّ ذي نابٍ من السِّباع فأكلُه حرام» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٤٤٠٦) **الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا فُلَيح عن هلال بن علي عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّهَ عزّ وجلّ يقول : أنا عندَ ظنِّ عبدي بي ، وأنا معه حين يذكُرُني . إن ذَكَرَني في نفسه ذكرْتُه في نفسي ، وإن ذكرَني في ملأٍ ذكَرْتُه في ملأ خيرٍ من

---

(١) المسند ٤٠٦/١٣ (٨٠٣٧) . وضعّف المحقّق إسناده لضعف عبدالله بن عمر بن حفص ، العمري ، ولكنّه صحيح بما قبله .

(٢) المسند ٥٢٩/١٥ (٩٨٥١) . وعن الليث في البخاري ٢٧٢/٢ (٧٨٩) ، ومسلم ٢٩٣/١ (٣٩٢) . وحجّاج من رجال الشيخين .

(٣) مسلم ١٥٣٤/٣ (١٩٣٣) . وهو في المسند من طريق عبدالرحمن ١٦٠/١٢ (٧٢٢٤) .

ملئه الذين يذكرني فيهم ، وإن تقرّب العبد مني شبراً تقرّبْتُ منه ذِراعاً ، وإن تقرَّب مني ذراعاً تقرَّبْتُ منه باعاً ، وإن جاءني يمشي جئتُه أُهَرْولُ» .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبويونس عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «إن اللّه عزّ وجلّ قال : أنا عندَ ظنِّ عبدي ، إن ظنّ خيراً فله ، وإن ظنَّ شرّاً فله»(٢) .

(٤٤٠٧) الحديث الرابع والسبعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق عن معمر عن الزهري عن عُبيد اللّه بن عبدالله بن عُتبة أنّ أبا هريرة قال :

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «لا طِيرَة ، وخيرُها الفَأْلُ» قيل : يا رسول اللّه ، وما الفأل؟ قال : «الكلمة الصالحة يسمَعُها أحدُكم» .

أخرجاه(٣) .

(٤٤٠٨) الحديث الخامس والسبعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحق قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا يونس عن الزهريّ قال : أخبرني عبدالرحمن الأعرج أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «خيرُ يوم طلعت فيه الشمسُ يومُ الجمعة ، فيه خُلِق آدمُ ، وفيه أُدْخِلَ الجنّةَ ، وفيه أُخرج منها» .

---

(١) المسند ١٦/١٧٨ (١٠٢٥٣) . وحسّن المحقّقون إسناده من أجل فليح بن سليمان ، وقد أخرج الحديث في الصحيحين من غير هذه الطريق - ونبّه على ذلك في حاشية م : فأخرجه البخاري ٣/٣٨٤ (٧٤٥٥) ، ومسلم ٤/٢٠٦١ (٢٦٧٥) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

(٢) المسند ١٥/٣٥ (٩٠٧٦) ، وفي إسناده ابن لهيعة . وقد صحّحه ابن حبّان ٢/٤٠٥ (٦٣٩) من طريق عمرو ابن الحارث عن أبي يونس ، وصحّح المحقّق إسناده على شرط مسلم .

(٣) المسند ١٣/٥٧ (٧٦١٨) ، ومسلم ٤/١٧٤٥ (٢٢٢٣) . وأخرجه البخاري ١٠/٢١٤ (٥٧٥٥) من طريق هشام عن معمر .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

ورواه من طريق آخر فزاد فيه : «ولا تقوم الساعة إلاّ يوم الجمعة»[٢] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : قرأت على عبدالرحمن : مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

خرجْتُ إلى الطُّور ، فلقيتُ كعبَ الأحبار ، فجلسْتُ معه ، فحدَّثني عن التوراة وحدّثْتُه عن رسول اللّه ﷺ ، فكان فيما حدَّثْتُه : أن رسول اللّه ﷺ قال : «خيرُ يوم طَلَعَتْ فيه الشمس يومُ الجمعة ، فيه خُلِق آدمُ ، وفيه أُهْبِطَ ، وفيه تِيب عليه ، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة . وما من دابّةٍ إلاّ وهي مُسيخة[٣] يومَ الجمعة من حين تصبح [حتى تَطْلُعَ الشمسُ][٤] شَفَقاً من الساعة ، إلاّ الجنَّ والإنس ، وفيها ساعةٌ لا يُصادِفها عبدٌ مسلم وهو يصلّي يسألُ الله عزّ وجلّ فيها شيئاً إلاّ أعطاه إياه» . فقال كعب : ذلك في كلّ سنة مرّة؟ قلت : لا ، بل هي في كلّ جمعة . فقرأ كعب التوراة فقال : صدق رسول اللّه ﷺ[٥] .

(٤٤٠٩) الحديث السادس والسبعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : حدّثنا أبو رافع عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «إن يأجوج ومأجوج لَيَحْفِرون السَّدَّ كلّ يوم ، حتى إذا كادوا يرَون شُعاعَ الشمس قال الذي عليهم : ارجِعوا فستحفرونه غداً ، فيعودون إليه وهو كأشدِّ ما كان ، حتى إذا بلغت مُدَّتُهم وأراد اللّه أن يبعثَهم على النّاس حفروا ، حتى إذا كادوا يرَون شعاعَ الشمس قال الذي عليهم : ارجِعوا فستحفرونه غداً إن شاء اللّه ، ويستثني ، فيعودون إليه وهو

---

(١) المسند ١١٣/١٥ (٩٢٠٧) ، ومسلم ٥٨٥/٢ (٨٥٤) من طريق يونس . وعليّ بن إسحق ثقة . وعبدالله بن المبارك من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٤٠/١٥ (٩٤٠٩) ومسلم – السابق ، كلاهما من طريق قتيبة عن المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج .

(٣) مسيخة ومصيخة : مصغية .

(٤) «حتى تطلع الشمس» من المصادر .

(٥) المسند ٢٠٤/١٦ (١٠٣٠٣) . وإسناده صحيح . وهو في سنن أبي داود ٢٧٤/١ (١٠٤٦) ، والترمذي ٣٦٢/٢ (٤٩١) وقال الترمذي : حسن صحيح . وصحّح الحاكم إسناده ٢٧٨/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٧/٧ (٢٧٧٢) .

كهيئته حين تركوه ، فيحفرونه ويخرجون على الناس ، فينشُفون المياه ، ويتحصّن الناسُ منهم في حصونهم ، فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع وعليها كهيئة الدّم ، فيقولون : قهرْنا أهل الأرض وعلَونا أهل السماء ، فيبعث اللّه عليهم نَغَفاً في أقفائهم فيقتُلهم بها» .

فقال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفس محمد بيده ، إن دوابّ الأرض لَتَسْمَن وتشْكَرُ شَكَراً من لحومهم ودمائهم»(١) .

والنَّغَف : دود يكون في أُنوف الإبل .

وتشكر بمعنى تسمن .

(٤٤١٠) **الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا فُليح عن هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال يوماً وهو يحدّث وعنده رجل من أهل البادية : «إنّ رجلاً من أهل الجنّة استأذن ربّه في الزّرع ، فقال له ربُّه : ألسْتَ فيما شئت؟ قال : بلى ، ولكنّي أُحِبُّ أن أزرعَ ، قال : فبذَرَ فتبادَرَ الطّرْفَ نباتُه واستواؤه واستحصاده ، فكان أمثالَ الجبال . قال : فيقول له ربُّه : دونك يا ابن آدم ، فإنه لا يُشْبِعُك شيءٌ» فقال الأعرابيُّ : والله لا تجدُه إلاّ قرشيّاً أو أنصاريّاً ، فإنّهم أصحاب زرع ، فأما نحن فلسْنا بأصحابه . فضحك رسول اللّه ﷺ .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٤١١) **الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة :

أن رجلاً أسود - أو امرأة سوداء - كان يَقُمُّ المسجد ، فمات ، فسأل عنه النبيُّ ﷺ ، فقالوا : مات . فقال : أفلا كنتُم أذنْتُمُوني به . دُلُّوني على قبره - أو قال : قبرها- فأتى قبرها فصلّى عليها .

---

(١) المسند ٣٦٩/١٦ (١٠٦٣٢) ، وصحّح المحقّقون إسناده . ورواه ابن ماجة ١٣٦٤/٢ (٤٠٨٠) من طريق سعيد ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ومن طريق قتادة أخرجه الترمذي ٢٩٣/٤ (٣١٥٣) وقال : حسن غريب . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٤٨٨/٤ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان ٢٤٢/١٥ (٦٨٢٩) ، والألباني في الصحيحة ٣١٣/٤ (١٧٣٥) .

(٢) المسند ٣٧٦/١٦ (١٠٦٤٢) ، والبخاري ٢٧/٥ (٢٣٤٨) . وينظر شرحه في الفتح .

أخرجاه(١) .

(٤٤١٢) الحديث التاسع والسبعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا كامل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

كُنّا نصلّي مع رسول اللّه ﷺ العشاء ، فإذا سجدَ وثبَ الحسنُ والحسينُ على ظهره ، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذاً رفيقاً ، فيضعُهما على الأرض ، فإذا عاد عادا ، حتى قضى صلاته فأقعدَهما على فخذيه . قال : فقمتُ إليه فقلت : يا رسول اللّه ، أردُّهما ، فَبَرَقَتْ بَرْقةٌ فقال لهما : «الْحَقا بأُمّكما» قال : فمكث ضَوءُها حتى دخلا(٢) .

(٤٤١٣) الحديث الثمانون: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أيحبُّ أحدُكم إذا رجع إلى أهله أن يجدَ فيه ثلاث خَلِفات عِظام سِمان؟» قلنا : نعم . قال : «فثلاثُ آياتٍ يقرأُ بهنّ أحدُكم في صلاته خيرٌ له من ثلاث خَلِفات عِظام سِمان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

والخَلِفات : النوق الحوامل .

(٤٤١٤) الحديث الحادي والثمانون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا عُمر بن ذرّ عن مجاهد أن أبا هريرة كان يقول :

والله إن كنتُ لأعتمدُ(٤) على الأرض من الجوع ، وإن كنتُ لأشُدُّ الحجرَ على بطني من الجوع . ولقد قعدْتُ يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه ، فمرّ أبوبكر فسألْتُه عن آيةٍ من كتاب اللّه عزّ وجلّ ، ما سألْتُه إلاّ لِيَسْتَتْبِعَني(٥) فلم يفعل ، ثم مرّ عمر فسألْتُه عن آية

---

(١) البخاري ٥٥٢/١ (٤٥٨) . ومن طريق حمّاد في مسلم ٦٥٩/٢ (٩٥٦) . وزاد في رواية مسلم قول النبيّ ﷺ : «إنّ هذه القبور مملوءة ظلمةً على أهلها ، وإن اللّه عزّ وجلّ يُنَوِّرها لهم بصلاتي عليهم» .

(٢) المسند ٣٨٦/١٦ (١٠٦٥٩) ، ومن طريق كامل بن العلاء ، صحّح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي ١٦٧/٣ . وقال في المجمع ١٨٤/٩ : رجال أحمد ثقات . وكامل صدوق - التقريب ٤٩١/٢ ، وسائر رجاله ثقات ، ولذا حسّن محقّقو المسند إسناده .

(٣) مسلم ٥٥٢/١ (٨٠٢) ، وأخرجه أحمد من طريق وكيع ٧٠/١٦ (١٠٠١٦) .

(٤) في المسند : لأعتمد بكبدي .

(٥) أي ليطلب منه أن يتبعه فيطعمه .

من كتاب اللّه ، ما سألْتُه إلاّ لِيَسْتَتْبِعَني ، فلم يفعل ، فمرّ أبوالقاسم ﷺ فعرف ما في وجهي وما في نفسي ، فقال : «أبا هرّ» فقلت له : لبَّيك يا رسول اللّه ، قال : «الْحَقْ» ، فتَبِعْتُه فدخل ، فاستأذَنْتُ فأذن لي ، فوجد لبناً في قَدَح فقال : «من أين لكم هذا اللبن»؟ فقالوا : أهداه لنا فلان - أو : آل فلان . فقال : «أبا هرّ» قلتُ : لبَّيك يا رسول اللّه . قال : «انطلق إلى أهل الصُّفّة»[1] . قال : وأهل الصُّفّة أضياف الإسلام ، لم يأووا إلى أهل ولا مال ، إذا جاءت رسولَ اللّه ﷺ هديةٌ أصاب منها وبعث إليهم منها ، وإذا جاءته الصدقةُ أرسل بها إليهم ولم يُصِبْ منها . قال : فأحزَنَني ذلك ، وكنت أرجو أن أُصيبَ من اللبن شَربةً أتقوّى بها بقيّةَ يومي وليلتي ، فقلت : أنا الرسول ، فإذا جاء القوم كنتُ أنا الذي أُعطيهم فما يبقى لي من هذا اللبن؟ ولم يكن من طاعة اللّه وطاعة رسوله بُدّ ، فانطلقْتُ فدعوتُهم ، فأقبلوا فاستأذنوا فأَذِنَ لهم ، فأَخذوا مجالسهم من البيت ، ثم قال : «أبا هرّ ، خُذ فأَعْطِهم» فأَخذتُ القَدَحَ فجعلْتُ أُعطيهم ، فيأخذ الرجل فيشرب حتى يروى ، ثم يردّ القدح فأُعطيه للآخر ، فيشرب حتى يروى ، ثم يردُّ القدح ، حتى أتيتُ على آخرهم ، ودفعتُ إلى رسول اللّه ﷺ ، فأَخذ القدح فوضعه في يده وبقي فيه فضله ، ثم رفع رأسَه وتبسّم ، فقال : «يا أباهِرّ» فقلت : لبَّيك رسول اللّه ، قال : «بقيتُ أنا وأنت» فقلت : صدقْتَ يا رسول اللّه . قال : «فاقعدْ فاشربْ » قال : فقعْدتُ فشربْتُ ، ثم قال لي : «اشربْ» فشربْتُ ، ثم قال لي : «اشربْ» فشربت ، فما زال يقول لي : «اشربْ» فأشربُ ، حتى قلتُ : والذي بعثَك بالحقّ ، ما أَجِدُ لها مَسلكاً . قال : «ناوِلني القَدَحَ» فرَدَدْتُ إليه القَدَحَ ، فشرب من الفَضلة .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٤٤١٥) الحديث الثاني والثمانون: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا مروان الفزاري عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قيل : يا رسول اللّه ، ادعُ على المشركين . قال : «إنّي لم أُبْعَثْ لعّاناً ، وإنما بُعِثْتُ رحمة» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

---

(١) في المسند والبخاري «فادعهم لي» .

(٢) المسند ٣٩٧/١٦ (١٠٦٧٩) ، ومن طريق عمر بن ذرّ في البخاري ٢٨١/١١ (٦٤٥٢) وينظر ٥١٧/٩ (٥٣٧٥) . وروح من رجال الشيخين .

(٣) مسلم ٢٠٠٦/٤ (٢٥٩٩) .

(٤٤١٦) **الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا الرّبيع بن مسلم القرشيّ عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال :

خطَبنا رسول اللّه ﷺ فقال : ﷺ «أيّها النّاس ، إنّ اللّه عزّ وجلّ قد فرض عليكم الحجَّ فحُجّوا :فقال رجل : أُكلّ عام يا رسول اللّه؟ فسكت ، حتى قالها ثلاثاً ، فقال رسول اللّه ﷺ : «لو قلتُ نعم لوجبت ولما استطعتم ، ذَرُوني ما تركْتُكم ،فإنما هَلَكَ من كَان قَبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرْتُكم بشيءٍ فأتوا منه ما استطعْتُم ، وإذا نهيتُكم عن شيءٍ فدَعُوه» .

أخرجه مسلم هكذا بطوله ، وأَخرج البخاري منه : «ذروني ما تَركْتُكم»[١] .

(٤٤١٧) **الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قُتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز محمد عن سهل عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسولَ اللّه وسلم قال : «إذا سافَرْتُم في الخِصب ، فأعْطُوا الإبلَ حَظَّها من الأرض ، وإذا سافَرْتُم في السَّنة فبادروا بها نِقْيَها . وإذا عرَّسْتُم فاجتنبوا الطريق ، فإنّها طُرُقُ الدّوابّ ومأوى الهوامّ بالليل» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

والمراد بالسَّنة : الجَدب .

والنِّقي : المخّ .

والتّعريس : النوم في آخر الليل .

(٤٤١٨) **الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أَحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

لما فُتِحَت خَيبرُ أُهديتْ لرسول اللّه ﷺ شاةٌ فيها سمٌّ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجُمعوا له ، فقال لهم رسول اللّه ﷺ : «إنّي سائلُكم عن

---

(١) المسند ١٦/٣٥٥ (١٠٦٠٧) ، ومسلم ٢/٩٧٥ (١٣٣٧) . وأخرج البخاري ١٣/٢٥١ (٧٢٨٨) من طريق الأعرج عن أبي هريرة : «دعوني ما تركتكم . . .»

(٢) مسلم ٣/١٥٢٥ (١٩٢٦) ، وبه في المسند ١٤/٤٩٠ (٨٩١٨) .

شيءٍ ، فهل أنتم صادقيّ عنه؟» قالوا : نعم يا أبا القاسم . قال لهم : «من أبوكم؟» قالوا : أبونا فلان . قال رسول اللّه ﷺ : «كذَبْتُم ، بل أبوكم فلان» قالوا : صَدقْتَ وبَرَرْتَ . فقال لهم : «هل أنتم صادقيّ عن شيءٍ سألْتُكم عنه؟» قالوا : نعم يا أبا القاسم ، وإن كذبْناك عرفْت كذِبَنا كما عرفْتَه في أبينا . فقال : «مَن أهل النّار؟» فقالوا : نكون فيها يسيراً ثم تَخلُفوننا فيها . فقال رسول اللّه ﷺ : «واللّه لا نخلُفُكم فيها أبدا» ثم قال لهم : «هل أنتم صادقيّ عن شيء سألْتُكم عنه؟» فقالوا : نعم يا أبا القاسم . فقال : «هل جعلْتُم في هذه الشّاة سُمًّا؟» فقالوا : نعم . قال : «ما حَمَلكم على ذلك؟» قالوا : أردْنا إن كنتَ كاذباً أن نستريحَ منك ، وإن كنتَ نبيّاً لم يضرَّك .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

(٤٤١٩) الحديث السادس والثمانون: وبه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

بينما نحن في المسجد خرج إلينا رسول اللّه ﷺ فقال : «انطلقوا إلى يهود» فخرجْنا معه حتى جئْنا بيت المدارس ، فقام رسول اللّه ﷺ فناداهم : «يا معشر يهود ، أسْلِموا تَسْلَموا» قالوا : قد بلَّغْتَ يا أبا القاسم ، فقال لهم : «ذلك أريدُ ، أسْلِموا تَسْلَموا» قالوا : قد بلَّغْتَ يا أبا القاسم ، فقال : «ذاك أريد» ثم قالها الثالثة ، فقال : «اعلموا أنّما الأرضُ للّه ورسوله ، وإنّني أُريدُ أن أُجْلِيَكم من هذه الأرض ، فمن وجدَ منكم بماله شيئاً فَلْيَبِعْه . واعلموا أن الأرضَ للّه ورسوله» .

أخرجاه[2] .

(٤٤٢٠) الحديث السابع والثمانون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أَبو قَطَن قال : حدّثنا يونس بن عمرو بن عبد اللّه ، ابن أبي اسحق[3] عن مجاهد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أتاني جبريلُ فقال : إنّي كنتُ أتيتُك الليلة فلم يمنعْني أن أدخلَ عليك البيتَ الذي أنت فيه إلاّ أنّه كان في البيت تمثالُ رجل ، وكان في البيت قِرَامُ

---

(١) المسند ٥١٣/١٥ (٩٨٢٧) ، والبخاري ٢٧٢/٦ (٣١٦٩) من طريق الليث . وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٥١٢/١٥ (٩٨٢٦) ومن طريق الليث في البخاري ٢٧٠/٦ (٣١٦٧) ، ومسلم ١٣٨٧/٣ (١٧٦٥) .

(٣) وهو يونس بن أبي إسحق .

سِترٍ فيه تماثيل ، فَمُرْ برأس التِّمثال الذي في باب البيت أن يُقطعَ فيصيرَ كهيئة الشجرة ، ومُرْ بالسِّتر يُقطَع فيجعل منه وسادتين مُنْتبذتين تُوطئان ، ومُرْ بالكلب يخرج» . ففعل رسول اللّه ﷺ ذلك ، فإذا الكلبُ جَرْوٌ كان للحسن والحسين تحت نَضَدٍ لهم .

«وما زال جبريل يُوصيني بالجار حتى ظَنَنْتُ أو رأيتُ أنّه سيُوَرِّثُه»(١) .

(٤٤٢١) الحديث الثامن والثمانون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : أخبرنا معمر عن أشعث بن عبد اللّه عن شَهر بن حَوشب عن أبي هريرة قال :

جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة ، فطلبه الراعي حتى انتزعَها منه ، فصَعِدَ الذئبُ على تلٍّ فأقعى واستذفرَ(٢) ، وقال : عَمَدْتُ إلى رِزقٍ رَزَقَنيه اللّه انتزعْتَه منّي . فقال الرجل : باللّه إن رأيتُ كاليوم ، ذئبٌ يتكلّم! قال الذئب : أعجبُ من هذا رجلٌ في النَّخلات بين الحرَّتَين يُخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم ، وكان الرجل يهوديّاً ، فجاء على النبيّ ﷺ فأسلم وأخبَرَه خَبَرَه ، وصدّقه النبيُّ ﷺ ، ثم قال النبيُّ ﷺ : «إنها أمارة من أمارات بين يدَي الساعة ، قد أوشك الرجل أن يخرُجَ فلا يرجعُ حتى تُحَدِّثَه نعلاه وسَوطه ما أحدثَ أهلُه بعدَه»(٣) .

(٤٤٢٢) الحديث التاسع والثمانون: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن رافع قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج عن العلاء بن يعقوب قال : أخبرني أبي أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «ألم تروا الإنسان إذا مات شخصَ بَصَرُه؟ . قالوا : بلى . قال : «فذاك حين يَتْبَعُ بَصَرُه نَفْسَه»(٤) .

(٤٤٢٣) الحديث التسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهَب بن جرير قال : حدّثني أبي قال : سمعتُ محمد بن سيرين يحدّث عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٤١٣/١٣ ، ٤١٥ (٨٠٤٥ ، ٨٠٤٦) . ورجاله ثقات . ومن طريق يونس صحّحه ابن حبّان ١٦٥/١٣ (٥٨٥٤) . وأخرجه - دون ذكر الجار - أبوداود ٧٤/٤ (٤١٥٨) ، والترمذي ١٠٦/٥ (٢٨٠٦) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني . وجعله محقّقو المسند صحيحاً دون قصة تمثال الرجل .

(٢) استذفر : اشتدّ وطلب .

(٣) المسند ٤٢٥/١٣ (٨٠٦٣) . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف شهر . وينظر تخريجه فيه .

(٤) مسلم ٦٣٥/٢ (٩٢١) .

قال رسول اللّه ﷺ : «لم يتكلّمْ في المهد إلا ثلاثة : عيسى بن مريم» .

قال : «وكان في بني إسرائيل رجلٌ عابدٌ يقال له جُرَيج ، فابتنى صَومعةً وتعبَّد فيها ، فذكر بنو إسرائيل يوماً عبادة جُريج ، فقالت بَغِيٌّ منهم : لئن شِئْتُم لأفتِنَنّه ، قالوا : قد شِئنا ذاك . فأتَتْه فتعرّضَت له فلم يلتفت إليها ، فأمكنت نفسها من راعٍ كان يُؤوي غنمَه إلى أصل صَومعة جُرَيج ، فحَمَلت فولَدت غلاماً ، فقالوا : ممّن؟ قالت : من جُرَيج . فأتَوه فاستنزلوه فشتموه وضربوه وهدموا صَومعتَه . فقال : ما شأنُكم؟ قالوا : زنيتَ بهذه البَغيّ فولَدت غلاماً ، قال : وأين هو؟ قالوا : ها هو ذا ، قال : فقام فصلّى ودعا ، ثم انصرف إلى الغلام فطعنَه بإصبعه ، وقال : باللّه يا غلامُ ، من أبوك؟ قال : أنا ابن الراعي ، فوثبوا إلى جريج فجعلوا يُقَبِّلونه ، وقالوا : نَبني صَومعتَك من ذهب ، قال : لا حاجة لي في ذلك ، ابنوها من طين كما كانت» .

قال[1] : «وبينا امرأة في حِجرها ابنٌ لها تُرضعه ، إذ مرّ راكب ذو شارة ، فقالت : اللّهمّ اجعل ابني مثل هذا ، فترك ثديَها وأقبل على الراكب وقال : اللّهمّ لا تجعلني مثله ، ثم عاد إلى ثديها يَمَصُّه» . قال أبو هريرة فكأني أنظر إلى رسول اللّه ﷺ يحكي صنيع الصبيّ ، ووضع إصبعه في فمه فجعل يَمَصُّها . «ثم مُرّ بأمَة تُضربُ ، فقالت : اللّهمّ لا تجعلْ ابني مثلَها . قال : فترك ثديَها وأقبلَ على الأمة فقال : اللّهمّ اجعلْني مثلها . قال : فذاك حين تراجعا الحديث ، فقالت : حَلْقَى ، مرَّ الراكب ذو الشارة فقلْتُ : اللّهمّ اجعلْ ابني مثلَهُ ، فقلْتَ : اللّهمّ لا تجعلْني مثلَه ، ومُرّ بهذه الأَمة فقلْتُ : اللّهمّ لا تجعلْ ابني مثلَها ، فقلتَ : اللّهمّ اجعلْني مثلَها؟ فقال : يا أُمَّتاه ، إن الراكبَ ذا الشارة جبّار من الجبابرة ، وإنّ هذه الأَمةَ يقولون : زَنَتْ ، ولم تزن ، وسَرَقَتْ ، ولم تسرق ، وهي تقول : حسبي اللّه» .

أخرجاه[2] .

(٤٤٢٤) الحديث الحادي والتسعون: حدّثنا مسلم قال : حدّثني هارون بن معروف قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة :

أن عمر بن الخطاب جاء إلى رسول اللّه ﷺ وعندَه نسوةٌ قد رفعْنَ أصواتهنّ على رسول

---

(١) وهذا هو الثالث .

(٢) المسند ٤٣٤/١٣ (٨٠٧١) . ومن طريق جرير في البخاري ٤٧٦/٦ (٣٤٣٦) ، ومسلم ١٩٧٦/٤ (٢٥٥٠) ووهب بن جرير من رجال الشيخين .

اللّه ﷺ ، فلما استأذنَ عمرُ ابتدَرْن الحجاب ، فأذن له رسولُ اللّه ﷺ ، فدخل ورسولُ اللّه ﷺ يضحكُ ، فقال : أضحكَ اللّه سِنَّك يا رسول اللّه . فقال رسول اللّه ﷺ : «عَجِبْتُ من هؤلاء اللاتي كُنّ عندي ، فلمّا سَمِعْنَ صوتَك ابتدرْن الحجابَ» . قال عمر : فأنت يا رسول اللّه أحقُّ أن يَهَبْنَه . ثم قال عمر : أي عدوّات أنفسهنّ ، أتَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسول اللّه ﷺ ! قلن : نعم ، أنت أغلظ وأفظّ من رسول اللّه ﷺ[١] . فقال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفسي بيده ، ما لَقِيَك الشيطانُ قَطُّ سالكاً فَجّاً إلاّ سلك فَجّاً غير فَجّك» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٤٤٢٥) الحديث الثاني والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحق عن كُمَيل بن زياد عن أبي هريرة قال :

كنت أمشي مع رسول اللّه ﷺ في نَخل لبعض أهل المدينة ، فقال : «يا أبا هريرة ، هلك المُكْثِرون إلاّ من قال هكذا وهكذا» ثلاث مرّات حتى بكفَّيه عن يمينه وعن يساره وبين يدَيه ، ثم مشى ساعة فقال : «يا أبا هريرة ، ألا أدُلُّك على كنز من كنوز الجنّة؟» فقلتُ : بلى يا رسول اللّه . قال : «لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه ، ولا ملجأ من اللّه إلا إليه» . ثم مشى ساعة فقال : «يا أبا هريرة ، هل تدري ما حقُّ النّاس على اللّه عزّ وجلّ؟ وما حقُّ اللّه على النّاس؟» قلت : اللّهُ ورسوله أعلم . قال : «فإن حقّ اللّه على النّاس أن يعبدوه ولا يُشركوا به شيئاً ، فإذا فعلوا ذلك فَحقٌّ عليه ألاّ يُعَذِّبَهم[٣]» .

وفي رواية : أفلا أخبرهم؟ قال : «دَعْهم فليعملوا»[٤] .

(٤٤٢٦) الحديث الثالث والتسعون: حدثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر عن مروان الفزاري عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «بدأ الإسلامُ غريباً وسيعود كما بدأ غريباً ، فطُوبى للغرباء» .

---

(١) ليس في هذا وصف لرسول اللّه ﷺ بأنّه فظّ أو غليظ - حاشا للّه- وقد كان عمر رضي اللّه عنه شديداً في الحقّ ، حتى قال فيه النبيّ ﷺ ما قال في هذا الحديث .

(٢) مسلم ٤/١٨٦٤ (٢٣٩٧) .

(٣) المسند ١٣/٤٤٧ (٨٠٨٥) ، وإسناده صحيح . ومن طريق أبي إسحق صحّح الحاكم إسناده ١/٥١٧ ، ووافقه الذهبي . وذكر محقّقو المسند طرقه وشواهده .

(٤) وهذه في المسند ١٦/٥٣٥ (١٠٩١٨) .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٤٢٧) الحديث الرابع والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج عن ابن جُرَيح قال : حدّثني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال :

تَفرَّج الناسُ عن أبي هريرة ، فقال له ناتِلُ الشاميّ : أيّها الشيخُ ، حدِّثنا حديثاً سَمِعْتَه من رسول اللّه ﷺ . قال :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول :«إنّ أوّل النّاس يُقضى فيه يومَ القيامة ثلاثة : رجل استُشْهد فأتي به فعرّفه نِعَمه فعرَفها ، فقال : ما عَمِلْتَ فيها؟ قال : قاتَلْتُ فيك حتى قُتِلْتُ . قَال : كذبْتَ ، ولكنّك قاتَلْتَ ليُقال : هو جريء ، فقَد قيل ، ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار . ورجل تعلّم العلمَ وعلَّمَه وقرأ القرآنَ ، فأُتي به فعرّفه نِعمه فعرفها ، فقال : ما عَمِلْتَ فيها ، قال : تَعلّمْتُ فيك العلمَ وعلَّمْتُه ، وقرأتُ فيك القرآن ، فقال : كذبْتَ ، ولكنّك تعلّمْتَ ليقالَ : هو عالم ، فقد قيل ، وقرأتَ القرآنَ ليُقالَ : هو قارىء ، فقد قيل ، ثم أُمِربه فسُحِبَ على وجهه حتى ألقي في النّار . ورجلٌ وسَّع اللّه عليه وأعطاه من أصناف المال كلِّه ، فأتي به فعرّفه نِعَمه فَعرَفها ، فقال : ما عَمِلْتَ فيها؟ فقال : ما تَرَكْتُ من سبيل تُحِبُّ أن يُنفقَ فيها إلاّ أنفقْتُ فيها لك . قال : كذبْتَ ، ولكنّك فعَلْتَ ليُقال : هو جواد ، فقد قيل ، ثم أُمِر به فسُحِبَ على وجهه حتى أُلقي في النار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٤٢٨) الحديث الخامس والتسعون: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال : اخبرنا عبد الرّزاق قال : أخبرنا معمر عن همّام بن منبّه أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تُقْبَلُ صلاةُ من أحْدَثَ حتى يتوضَّأَ» فقال رجل من حضرموت : ما الحَدَثُ يا أبا هريرة؟ قال : فُساء أو ضُراط .

أخرجاه(٣) .

---

(١) مسلم ١/١٣٠ (١٤٥) .

(٢) المسند ٢٩/١٤ (٨٢٧٧) ، ومسلم ١٥١٣/٣ ، ١٥١٤ (١٩٠٥) .

(٣) البخاري ٢٣٤/١ (١٣٥) ، ومسلم ٢٠٤/١ (٢٢٥) من طريق عبدالرزّاق ، دون سؤال الحضرمي . والحديث بتمامه - من طريق عبدالرزّاق في المسند ٤٤٢/١٣ (٨٠٧٨) .

(٤٤٢٩) الحديث السادس والتسعون: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نُعيم المُجْمر قال :

رَقِيتُ مع أبي هريرة على ظهر المسجد ، فتوضأ وقال : سمعْتُ النبيَّ ﷺ يقول : «إنّ أمّتي يُدْعَون يوم القيامة غُرّاً مُحَجَّلين من آثار الوضوء ، فمن استطاع منكم أن يُطيلَ غُرّتَه فليفعل» .

أخرجاه[(١)] .

(٤٤٣٠) الحديث السابع والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا يزيد بن كيسان قال : حدّثني أبو حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ لعمّه : «قُلْ لا إله إلا اللّه أشهد لكَ بها يوم القِيامة» قال : لولا أن تُعَيِّرَني قريشٌ - يقولون : إنمَا حَمَلَه على ذلك الجَزَعُ لأَقْرَرْتُ بها عينَك . فأنزل اللّه تعالى : ﴿إنّكَ لا تَهْدِي مَنْ أحْبَبْتَ﴾ [القصص : ٥٦] .

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)] .

(٤٤٣١) الحديث الثامن والتسعون: حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثنا عمر بن يونس الحنفي قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار قال : حدّثني أبو كثير يزيد بن عبد الرحمن قال : حدّثني أبو هريرة قال :

كُنّا قُعوداً حولَ رسول اللّه ﷺ ومعنا أبو بكر وعمر في نَفَرٍ ، فقام رسول اللّه ﷺ من بين أظهرنا فأبطأ علينا ، وخَشِينا أن يُقْتَطعَ دوننا ، وفَزِعْنا فقُمْنا ، فكنتُ أوّل من فزع ، فخرجْتُ أبغي رسول اللّه ﷺ حتى أتيتُ حائطاً للأنصار لبني النّجّار ، فدُرْتُ به هل أجدُ له باباً فلم أجد ، فإذا ربيعٌ يدخل في جوف حائط من بئر خارجة - والرّبيع : الجدول - فاحْتَفَزْتُ[(٣)] فدخلْتُ على رسول اللّه ﷺ ، فقال : «أبو هريرة» فقلت : نعم يا رسول اللّه ، فقال : «ما شأنك؟» قلت : كنتَ بين ظهرَينا[(٤)] . فقمتَ فأبطأتَ علينا فخشِينا أن تُقتطعَ

---

(١) البخاري ٢٣٥/١ (١٣٦) ، ومن طريق سعيد في مسلم ٢١٦/١ (٢٤٦) . ومن طريق الليث في المسند ١٠٤/١٥ (٩١٩٥) .

(٢) المسند ٣٧٤/١٥ (٩٦١٠) ، ومسلم ٥٥/١١ (٢٥) .

(٣) في مسلم : «فاحتفزْت كما يحتفز الثعلب» . واحتفز : تضامّ واجتمع ليتمكّن من الدّخول .

(٤) في ر «ظهورنا» . وفي مسلم «أظهرنا» .

دوننا ، فَفَزِعْنا ، فكنتُ أوّل من فزِعَ ، فأتيتُ هذا الحائط فاحتفَزْتُ كما يحتفزُ الثعلب ، وهؤلاء النّاسُ ورائي . فقال : «يا أبا هريرة» وأعطاني نعليه فقال : «اذهبْ بنعليَّ هاتين ، فمن لقِيتَه من وراء الحائط يشهدُ أن لا إله إلا اللّه مُسْتَيقِناً بها قلبُه فبشِّرْه بالجنَّة» فكان أوّلَ من لقيتُ عمرُ . فقال : ما هاتان النعلان يا أبا هريرة؟ فقلت : هاتان نعلا رسول اللّه ﷺ بعَثني بهما : من لقِيتُه يشهدُ أن لا إله إلا اللّه مُستيقناً بها قلبُه بشّرْتُه بالجنّة . فضرب بيده بين ثَدْيَيّ فخَرَرْت لاسْتي ، فقال : ارجع يا أبا هريرة ، فرجعْتُ إلى رسول اللّه ﷺ فأجْهَشْتُ بالبكاء ، وركِبَني[1] عمرُ فإذا هو على أثَري ، فقال رسول اللّه ﷺ : «مالك يا أبا هريرة؟» قلت : لقيتُ عمر فأخبرته بالذي بعثْتَني به ، فضرب بين ثديَيّ ضربة خَرَرْت لاسْتي ، وقال : ارجعْ . فقال رسول اللّه ﷺ : «يا عمرُ ، ما حمَلَك على ما فعلْتَ» فقال : يا رسول اللّه ، أَبعَثْتَ أبا هريرة بنعلَيك : من لقِيَ يشهدُ أن لا إله إلا اللّه مستيقناً بها قلبُه بشّرَه بالجنّة؟ قال : «نعم» . قال : فلا تفعل ، إنّي أخاف أن يَتَّكِلَ النَاسُ عليها ، فَخلِّهْم يعلمون ، فقال رسول اللّه ﷺ : «فخَلِّهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٤٤٣٢) الحديث التاسع والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مَعْمَر عن همّام بن مُنَبّه قال : هذا ما حدّثنا به أبو هريرة[3] .

وعن رسول اللّه ﷺ ، قال : «نحن الآخِرون السابِقون يومَ القيامة ، بيدَ أنّهم أُوتوا الكتابَ من قبلنا وأُوتيناه من بعدهم ، فهذا يومُهم الذي فُرِض عليهم فاختلفوا فيه ، فهدانا اللّه له ، فهم لنا فيه تَبَعٌ ، فلليهود[4] غداً ، وللنصارى بعد غد» .

أخرجاه[5] .

---

(١) ركبني : تبعني .

(٢) مسلم ١/٥٩ (٣١) .

(٣) سيروي المؤلّف هنا بضعة وخمسين حديثاً بالإسناد نفسه ، تبعاً للمسند ، وهو إسناد صحيح : رجاله رجال الشيخين .

(٤) في المسند «فاليهود . . . فالنصارى» .

(٥) المسند ١٣/٤٧٥ (٨١١٥) ، ومسلم ٢/٥٨٦ (٨٥٥) . ومن طرق أُخر في البخاري . ينظر أطرافه ١/٣٤٥ (٢٣٨) ، والجمع ٣/١٣٥ (٢٣٥٣) .

(٤٤٣٣) الحديث المائة: وبه :

قال النبيّ ﷺ : مَثَلي ومَثلُ الأنبياء من قبلي كمَثَل رجل ابتنى بيوتاً فأحسنَها وأكملَها وأجملَها ، إلا موضع لَبِنة من زاوية من زواياها ، فجعلَ الناسُ يطوفون ويُعجِبُهم البنيانُ ، ويقولون : ألا وَضَعْتَ هاهنا لَبِنةً فيَتِمَّ بُنيانُك» . فقال النبيّ ﷺ : «فكنتُ أنا اللَّبِنَة» .

أخرجاه[١] .

(٤٤٣٤) الحديث الحادي بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَثلي كَمَثل رجلٍ استوقد ناراً ، فلما أضاءت ما حولَها جعل الفراشُ وهذه الدّوابُ التي يَقعْنَ في النّار يَقَعْنَ فيها ، وجعل يَحْجُزُهُنّ وَيَغْلِبْنَه ، فيَتَقَحَّمْنَ فيها . قال : «فذلكم مَثَلي ومَثَلكم ، أنا آخُذُ[٢] بحُجَزِكم عن النار ، هَلُمَّ عن النّار ، هَلُمَّ عن النّار ، فتغلبونني فتَتَقَحَّمون فيها» .

أخرجاه[٣] .

(٤٤٣٥) الحديث الثاني بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «الملائكة تُصلّي على أحدكم ما دام في مُصَلاّه الذي صلّى فيه ما لم يُحْدِثْ ، تقول : اللّهمّ اغفرْ له ، اللّهمّ ارحمْه»[٤] .

(٤٤٣٦) الحديث الثالث بعد المائة: وبه :

قال أبو هريرة : بينما رجل يَسوقُ بَدَنةً مُقَلَّدَةً ، فقال له رسول اللّه ﷺ : «وَيْلَكَ! اركَبْها»

---

(١) المسند ٤٧٥/١٣ (٨١١٦) ، ومسلم ١٧٩٠/٤ (٢٨٨٦) . ومن طريق أبي صالح عن أبي هريرة في البخاري ٥٥٨/٦ (٣٥٣٥) .

(٢) محتملة لـ (آخِذٌ) و(آخُذُ) .

(٣) المسند ٤٧٥/١٣ (٨١١٧) ، ومسلم ١٧٨٩/٤ (٢٢٨٤) . ومن طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج في البخاري ٤٥٨/٦ (٣٤٢٦) باختصار .

(٤) المسند ٤٧٧/١٣ (٨١٢١) . وقد أخرج الحديث الإمام مسلم من هذا الطريق وغيره ٤٥٩/١ ، ٤٦٠ (٦٤٩) . وأخرجه البخاري ٥٣٦/٣ ، ٤٥٨ (١٦٨٩ ، ١٧٠٦) عن الأعرج وعكرمة عن أبي هريرة ، وجعله الحميدي ممّا اتّفق عليه الشيخان ١٢٢/٣ (٢٣٣٢) .

قال : بَدَنَةٌ يا رسول اللّه ، قال : «اركَبْها ، ويلك ، ارْكَبْها»[١] .

(٤٤٣٧) الحديث الرابع بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفس محمد بيده ، لو تعلمون ما أعلمُ لضَحِكْتُم قليلاً ولبكَيْتُم كثيراً» .

[انفرد بإخراجه البخاري][٢] .

(٤٤٣٨) الحديث الخامس بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لَما قضى اللّهُ عزّ وجلّ الخلق كتبَ في كتابه فهو عنده فوق العرش : إنّ رحمتي غَلَبَت غضبي» .

أخرجاه[٣] .

(٤٤٣٩) الحديث السادس بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لكلّ نبيّ دعوةٌ تستجابُ له ، وأُريدُ إنْ شاءَ اللّهُ أن أؤخّرَ دَعوتي شفاعةً لأُمّتي إلى يوم القيامة» .

أخرجاه[٤] .

(٤٤٤٠) الحديث السابع بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أحبَّ لقاءَ اللّهِ أحبَّ اللّهُ لقاءه ، ومن لم يُحِبَّ لقاءَ اللّه لم يُحِبَّ اللّهُ لقاءه» .

---

(١) المسند ٤٧٨/١٣ (٨١٢٣) . وهو في مسلم أيضاً من هذا الطريق وغيره ٩٦٠/٢ (١٣٢٢) . وفي البخاري من طريق الأعرج ٥٣٨/١ (٤٤٥) ، وله طرق أُخر . ينظر الجمع ١٤٥/٣ (٢٣٦٦) . ولم ينبّه المؤلّف على إخراج الشيخين لهذين الحديثين .

(٢) في المخطوطتين «أخرجاه» ، وهو في المسند ٤٧٨/١٣ (٨١٢٤) ، والبخاري ٥٢٤/١١ (٦٦٣٧) من طريق معمر . ومن طريق سعيد بن المسيّب ٣١٩/١١ (٦٤٨٥) . ولم يخرج مسلم هذا الحديث عن أبي هريرة ، بل أخرجه عن أنس ٣٢٠/١ (٤٠٦) وجعله الحميدي من أفراد البخاري ٢٣٦/٣ (٢٤٩٥) .

(٣) المسند ٤٧٩/١٣ (٨١٢٧) وأخرجه البخاري ٢٨٧/٦ (٣١٩٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة . ومسلم ٢١٠٧/٤ ، ٢١٠٨ (٢٧٥١) من الأعرج وعطاء بن ميناء .

(٤) المسند ٤٨٢/١٣ (٨١٣٢) . وبأسانيد أخرى البخاري ٩٦/١٦ (٦٣٠٤) ١٣٢/٤٤٧ (٧٤٧٤) ، ومسلم ١٨٨/١ ، ١٨٩ (١٩٨) .

أخرجاه[1] .

(٤٤٤١) الحديث الثامن بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أطاعَني فقد أَطاعَ اللّه ، ومن يعصِني فقد عصى اللّه ، ومن يُطعِ الأمير فقد أطاعَني ، ومن يعصِ الأميرَ فقد عصاني» .

أخرجاه[2] .

(٤٤٤٢) الحديث التاسع بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : لا تقومُ الساعةُ حتى تقتتل طائفتان عظيمتان ، يكون بينهما مَقْتَلَةٌ عظيمة ، ودعواهما واحدة ، ولا تقومُ الساعةُ حتى يُبْعَثَ دجّالون كذّابون قريباً من ثلاثين ، كلُّهم يزعُمُ أنّه رسول اللّه» .

أخرجاه[3] .

(٤٤٤٣) الحديث العاشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ يمين اللّه مَلأَى ، لا يَغيضُها نفقةٌ ، سحّاءُ[4] الليلَ والنهار ، أرأيتُم ما أَنفقَ منذُ خلقَ السمواتِ والأرض ، وإنّه لم يَغِضْ ما في يمينه» .

قال : «وعرشُه على الماء وبيده الأُخرى القَبْض ، يَرْفَعُ ويَخْفِض» .

قال : «وقال اللّه عزّ وجلّ : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليك» .

أخرجاه .

وفي بعض الألفاظ : «القبض أو الفيض»[5] .

---

(١) المسند ٤٨٢/١٣ (٨١٣٣) ، وبأسانيد أخرى في البخاري ٤٦٦/١٣ (٧٥٠٤) ، ومسلم ٢٠٦٦/٤ (٢٦٨٥) .

(٢) المسند ٤٨٣/١٣ (٨١٣٤) . ومن هذا الطريق وطرق أخرى في مسلم ١٤٦٦/٣ ، ١٤٦٧ (١٨٣٥) ومن طريق الأعرج وأبي سلمة في البخاري ١١٦/٦ (٢٩٥٧) ، ١١١/١٣ (٧١٣٧) .

(٣) المسند ٤٨/١٣ (٨١٣٦ ، ٨١٣٧) ، والبخاري ٦١٦/٦ (٣٦٠٩) ، ومسلم ٢٢٤٠/٤ (١٥٧) .

(٤) يغيضها : ينقصها . وسحّاء : كثيرة العطاء .

(٥) المسند ٤٨٧/١٣ ، ٤٩٣ (٨١٤٠ ، ٨١٥٣) ، وكلّه في مسلم بهذا الإسناد ٦٩١/٢ (٩٩٣) . وبه في البخاري ٤٠١/١٣ (٧٤١٩) إلى قوله : «يرفع ويخفض» . وفيه روايتا «القبض والفيض» ومن طريق الأعرج إلى «يخفض ويرفع» في ٣٥٢/٨ (٤٦٨٤) ، وسائره في ٤٩٧/٩ (٥٣٥٢) .

(٤٤٤٤) الحديث الحادي عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : والذي نفسُ محمد بيده ، ليأتِيَنّ على أحدكم يومٌ لأن يراني ثم لأن يراني أحبُّ إليه من أهله وماله معهم» .

أخرجاه(١) .

(٤٤٤٥) الحديث الثاني عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّه عزّ وجلّ قال : أعددْتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأت ، ولا أُذُنٌ سَمِعَت ، ولا خَطَرَ على قلب بشر» .

أخرجاه(٢) .

(٤٤٤٦) الحديث الثالث عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يأتي ابنَ آدَمَ النَّذرُ بشيءٍ لم أكنْ قَدّرْتُه له ، ولكنّهُ يُلقيه إليه وقَد قَدَّرْتُه له ، يُستخرجُ به من البخيل ، يُؤتيني عليه ما لم يكن آتاني من قبل» .

أخرجاه(٣) .

(٤٤٤٧)الحديث الرابع عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «رأى عيسى بنُ مريمَ رجلاً يسرقُ ، فقال له عيسى : سَرَقْتَ؟ قال : كلا والذي لا إله إلا هو . قال عيسى : آمنْتُ باللّه وكذّبْتُ بصري» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٤٨٧/١٣ (٨١٤١) ، ومسلم ١٨٣٦/٤ (٢٣٦٤) . ومن طريق الأعرج في البخاري ٦٠٤/٦ (٣٥٨٩) .

(٢) المسند ٤٨٩/١٣ (٨١٤٣) . وأخرجه البخاري ٣١٨/٦ (٣٢٤٤) ، ومسلم ١٧٤/٤ (٢٨٢٤) كلاهما من طريق الأعرج .

(٣) المسند ٤٩٢/١٣ (٨١٥٢) ، والبخاري ٤٩٩/١١ (٦٦٠٩) من طريق معمر . ومن طرق في مسلم ١٢٦١/٣ ، ١٢٦٢ (١٦٤٠) .

(٤) المسند ٤٩٣/١٣ (٨١٥٤) ، والبخاري ٤٧٨/٦ (٣٤٤٤) ، ومسلم ١٨٣٨/٤ (٢٣٦٨) . ورواية الحديث في المسند والبخاري «وكذّبت عيني» وفي مسلم «وكذّبت نفسي» . وما عندنا يوافقه ما عند النسائي ٢٤٩/٨ ، وابن ماجة ٦٧٩/١ (٢١٠٢) عن أبي هريرة .

(٤٤٤٨) الحديث الخامس عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «واللّه ما أُوتيكم من شيء ولا أَمْنَعُكُموه ، إن أنا إلاّ خازنٌ أضعُ حيثُ أُمِرْتُ» .

انفرد بإخراجه البخاريّ, وفي حديثه : «إنما أنا قاسم . . .»(١) .

(٤٤٤٩) الحديث السادس عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنما الإمام لِيُؤْتَمَّ به ، فلا تختلفوا عليه ، فإذا كبَّرَ فكبِّروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع اللّه لمن حَمِده ، فقولوا : اللّهمّ ربَّنا لك الحمد ، وإذا سجدَ فاسجدوا ، وإذا صلّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعون» .

أخرجاه(٢) .

(٤٤٥٠) الحديث السابع عشر بعد المائة، وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «أقيموا الصفّ في الصلاة ، فإنّ إقامةَ الصفّ من حُسن الصلاة» .

[أخرجاه](٣) .

(٤٤٥١) الحديث الثامن عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «بينما أيّوبُ يَغتسل عُرياناً ، خرّ عليه جرادٌ من ذهب ، فجعل أيّوبُ يحثي في ثوبه ، فناداه ربّه عزّ وجلّ : يا أيوبُ ، ألم أكُنْ أَغْنَيْتُك عمّا ترى؟ قال : بلى يا ربّ ، ولكن لاغِنى بي عن بركتك» .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

---

(١) المسند ٤٩٤/١٣ (٨١٥٥) . وأخرجه البخاري ٢١٧/٦ (٣١١٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة باللفظ الذي ذكر المؤلّف .

(٢) المسند ٤٩٤/١٣ (٨١٥٦) ، والبخاري ٢٠٨/٢ (٧٢٢) ، ومسلم ٣١٠/١ (٤١٤) .

(٣) في الأصل : «انفرد بإخراجه مسلم» وليس صحيحاً . فقد أخرجه مسلم ٣٢٤/١ (٤٣٥) . وأخرجه البخاري أيضاً مع الحديث السابق . وساقه الحميدي في المتّفق عليه - الجمع ١٩٩/١ (٢٤٤١) . والحديث في المسند ٤٩٥/١٣ (٨١٥٧) .

(٤) المسند ٤٩٦/١٣ (٨١٥٩) ، والبخاري ٣٨٧/١ (٢٧٩) .

(٤٤٥٢) الحديث التاسع عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «خُفِّفَ على داود القراءةُ ، فكان يأمرُ بدابّته أن تُسْرَجَ ، فكان يقرأ القرآنَ من قبل أن تُسْرَجَ دابّتُه ، وكان لا يأكلُ إلاّ من عمل يدَيه» .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

(٤٤٥٣) الحديث العشرون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا أزالُ أُقاتِلَ النّاسَ حتى يقولوا لا إله إلا اللّه ، فإذا قالوا لا إله إلاّ اللّه ، فقد عصموا منّي أموالَهم وأنفُسَهم إلاّ بحقّها ، وحسابُهم على اللّه عزّ وجلّ» .

أخرجاه[2] .

وفي لفظ : «أُمِرْتُ أن أُقاتِلَ . . .»[3] .

(٤٤٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «تحاجَّت الجنّة والنّار ، فقالت النارُ : أُوثِرْتُ بالمتكبِرين والمتجبِّرين ، وقالت الجنّة : فما لي لا يَدْخُلُني إلاّ ضعفاءُ النّاس وسَفَلَتُهم وغِرَّتُهم . فقال اللّه عزّ وجلّ للجنّة : إنما أنت رحمتي أَرحمُ بك من أشاءُ من عبادي ، وقال للنّار : إنّما أَنتِ عذابي أُعذِّبُ بك من أشاء من عبادي ، ولكلّ واحدة منكما ملؤُها ، فأمّا النّار فلا تمتلىءُ حتى يضعَ اللّهُ عزّ وجلّ فيها رجلَه ، فتقولَ : قَطْ قَطْ - أي حسبي - وهنالك تمتلىء ويُزْوى بعضُها إلى بعض ، ولا يظلمُ اللّهُ من خَلقه أحداً ، وأمّا الجنّة فإنّ اللّه عزَّ وجلَّ يُنشىءُ لها خَلقاً» .

أخرجاه[4] .

وأخرجاه من حديث الأعرج . قال فيه : «حتى يضعَ فيها قَدمَه» وكذا في حديث أنس وغيره[5] .

---

(١) المسند ٤٩٧/١٣ (٨١٦٠) ، والبخاري ٤٥٣/٦ (٣٤١٧) .

(٢) المسند ٤٩٩/١٣ (٨١٦٣) .

(٣) المسند ٢٢١/١٤ (٨٥٤٤) من طريق كثير بن عبيد عن أبي هريرة . وقد أخرجه البخاري ١١١/٦ (٢٩٤٦) من طريق سعيد بن المسيب . ومن طرق أخر في مسلم ٥١/١ ، ٥٢ (٢٠ ، ٢١) وفيها : «أمرت» .

(٤) المسند ٥٠٠/١٣ (٨١٦٤) ، والبخاري ٥٩٥/٨ (٤٨٥٠) ، ومسلم ٢١٨٦/٤ (٢٨٤٦) .

(٥) البخاري ٤٣٤/١٣ (٧٤٤٩) ، ومسلم - السابق ، ولأحمد رواية عن ابن سيرين عن أبي هريرة فيها : «قدمه» ١٥٠/١٣ (٧٧١٨) . وينظر الحديث المفصّل عن هذا في كشف المشكل ٢٤٤/٣ ، وفيه مصادر .

(٤٤٥٥)الحديث الثاني والعشرون بعد المائة: وبه قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «اشتدَّ غضبُ اللّه عزّ وجلّ على قومٍ فعلوا برسول اللّه» وهو حينئذٍ يشير إلى رَباعيته .

وقال : «اشتدَّ غضبُ اللّه على رجلٍ يَقْتُلُه رسولُ اللّه في سبيل اللّه» .

أخرجاه[١] .

(٤٤٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «أيُّما قريةٍ أتَيْتُموها فأقمتم فيها فسهمُكم فيها ، وأيُّما قَريةٍ عَصَتِ اللّهَ ورسولَه فإنّ خُمُسَها للّه ورسوله ، ثم هي لكم» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٤٤٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد المائة، وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «قال اللّهُ عزّ وجلّ : كذَّبَني عبدي ولم يكنْ له ذلك ، وشتَمَني ولم يكنْ له ذلك . أمّا تكذيبُه إيّاي أن يقول : لن يُعِيدَنا كما بدَأنا . وأما شتمُه إيّاي فيقول : اتّخذَ اللّهُ ولداً ، وأنا الصَّمَد الذي لم أَلِدْ ولم أُولَد ولم يكنْ لي كُفُواً أحد» .

انفرد بإخراجه البخاري[٣] .

(٤٤٥٨) الحديث الخامس والعشرون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لَقِيدُ سوطِ أحدِكم من الجنّة خيرٌ فما بين السماء والأرض»[٤] .

---

(١) المسند ٥٢٨/١٣ (٢٨١٣ ، ٨٢١٤) ، والبخاري ٣٧٢/٧ (٤٠٧٣) ، ومسلم ١٤١٧/٣ (١٧٩٣) .

(٢) المسند ٥٢٩/١٣ (٨١٢٦) ، ومن طريق الإمام أحمد في مسلم ١٣٧٦/٣ (١٧٥٦) .

(٣) المسند ٥٣١/١٣ (٨٢٢٠) ، والبخاري ٧٣٩/٨ (٤٩٧٥) .

(٤) المسند ٥٠٢/١٣ (٨١٦٧) . وصحّحه ابن حبّان ٢٨/١٤ (٦١٥٨) . وله شاهد عند البخاري عن أنس ١٥/٦ (٢٧٩٦) . وبرواية : «ولقابُ قوس أحدكم . . .» في البخاري ٣٢٠/٦ (٣٢٥٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة .

والقيد : القدر .

(٤٤٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لولا الهجرةُ لكنتُ امرأً من الأنصار . ولو يندفعُ الناس في شُعبة أو في وادٍ والأنصارُ في شُعبة لاندفَعْتُ مع الأنصار في شُعبتهم .»

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٤٤٦٠)الحديث السابع والعشرون بعد المائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «لولا بنو إسرائيلَ لم يَخْنَزِ اللحمُ . ولولا حَوّاءُ لم تَخُنْ أُنثى زوجَها الدَّهْرَ» .

أخرجاه(٢) .

ومعنى خَنِز : أنتن .

(٤٤٦١) الحديث الثامن والعشرون بعد المائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «خلق اللّهُ آدمَ على صورته ، طولُه ستّون ذِراعاً ، فلمّا خلقه قال : اذهبْ فسلِّم على أولئِك النّفرِ - وهم نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيّونك ، فإنّها تحيَّتُك وتحيّة ذرّيّتك ، قال : فذهب فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة اللّه ، فَزادوه : ورحمة اللّه . قال : فكلّ من يدخل الجنّة على صورة آدم ، طولُهُ ستّون ذراعاً . فلم يَزَلْ يَنْقُصُ الخلقُ بعدُ حتى الآنَ» .

أخرجاه(٣) .

(٤٤٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد المائة، وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «جاءَ مَلَكُ الموتِ إلى موسى فقال : أجِبْ رَبَّك . قال : فلطَمَ موسى عينَ ملَكِ الموت ففقأَها ، فرجع المَلَكُ إلى اللّه عزّ وجلّ فقال : إنّك أرسلْتَني إلى عبدٍ لك لا يريدُ الموتَ ، وقد فقأ عيني ، قال : فردّ الله عزّ وجلّ عينَه وقال : ارجعْ إلى عبدي فقل : الحياةَ تريد؟ فإن كنتَ تريد الحياة فضَعْ يدَك على مَتن ثور ، فما توارت بيدك من شعرةٍ فإنّك تعيشُ بها سنة . قال : ثم مَه؟ قال : ثم تموت . قال : فالآن من قريب .

---

(١) المسند ٥٠٣/١٣ (٨١٦٩) . ومن طريق محمد بن زياد الأعرج في البخاري ١١٢/٧ (٣٧٧٩) ، ٢٢٥/١٣ (٧٢٤٤) .

(٢) المسند ٥٠٤/١٣ (٨١٧٠) ، والبخاري ٤٣٠/٦ (٣٣٩٩) ، ومسلم ١٠٩٢/٢ (١٤٧٠) .

(٣) المسند ٥٠٤/١٣ (٨١٧١) ، والبخاري ٣٦٢/٦ (٣٣٢٦) ، ومسلم ٢١٨٣/٤ (٢٨٤١) .

قال : ربِّ أَدْنِني من الأرض المقدّسة رميةً بحجر» فقال رسول اللّه ﷺ : «واللّه لو أنّي عندَه لأرَيْتُكم قبرَه إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر» .

أخرجاه(١) .

(٤٤٦٣) الحديث الثلاثون بعد المائة، وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «كانت بنو إسرائيل يغتسلون عُراةً ، ينظر بعضهم إلى سَوأة بعض ، وكان موسى عليه السلام يغتسلُ وحدَه ، فقالوا : واللّه ما يمنعُ موسى أن يغتسلَ معنا إلاّ أنه آدَرُ . قال : فذهب مرّةً يغتسلُ ، فوضع ثوبَه على حجر ، ففرَّ الحجرُ بثوبه ، فجمحَ(٢) موسى بأثره يقول : ثوبي حَجَرُ ، ثَوبي حَجَرُ ، حتى نَظَرتْ بنو إسرائيل إلى سَوأَة موسى ، فقالوا : واللّه ما بموسى من بأس . فقام الحجرُ بعدُ حتى نُظِرَ إليه ، فأخذ ثوبَه ، فَطَفِقَ بالحجر ضَرباً» فقال أبو هريرة : فواللّه إنّ بالحجر نَدَباً(٣) ، سَتّةً أو سبعةً ، ضربَ موسى الحجر .

أخرجاه(٤) .

والأُدرة : انتفاخ الأُنثيين .

وقد ذكر بعض العلماء أن موسى كان مؤتزراً فابتلّ الإزار . والأُدرة تَبينُ تحت الإزار(٥) .

(٤٤٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليس الغِنى عن كثرة العَرَض(٦) ، ولكن الغِنى غِنى النّفس» .

أخرجاه(٧) .

---

(١) المسند ٥٠٦/١٣ (٨١٧٢) ، والبخاري ٤٤١/٦ (٣٤٠٧) ، ومسلم ١٨٤٣/٤ (٢٣٧٢) ورووه عن عبدالرزّاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة - المسند ٨٤/١٣ (٧٦٤٦) ، والبخاري ومسلم - السابقان .

(٢) جمع : أسرع .

(٣) النّدب : الأثر .

(٤) المسند ٥٠٧/١٣ (٨١٧٣) ، والبخاري ٣٨٥/١ (٢٧٨) ومسلم ٢٦٧/١ ، ١٨٤١/٤ (٣٣٩) .

(٥) نقل المؤلّف أقوالاً في هذا الحديث ، في كتابه كشف المشكل ٤٩٦/٣ ، ونقل عنه ابن حجر في الفتح ٣٨٦/١ هذا القول ، وقال : وفيه نظر .

(٦) العرض : متاع الدنيا .

(٧) المسند ٥٠٨/١٣ (٨١٧٤) . وأخرجه البخاري عن طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة ، ٢٧١/١١ (٦٤٤٦) ، ومسلم من طريق أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة ٧٢٦/٢ (١٠٥١) .

(٤٤٦٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من مولود يُولَدُ إلاّ على الفطرة ، وأبواهُ يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه ، كما تُنْتِجون الإبل ، فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تَجْدَعونها؟» قالوا : يا رسول اللّه ، أفرأيت مَن يموتُ مِن صِغَر . قال : «اللّه أعلمُ بما كانوا عاملين»(١) .

(٤٤٦٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «كلُّ سُلامى من النّاس عليه صدقةٌ كلَّ يوم تطلُعُ فيه الشمسُ» قال : «تَعْدِلُ بين الاثنين صدقة ، وتُعين الرجلَ في دابّته وتحملُه عليها أو ترفعُ له مَتاعَه عليها صدَقة» ، وقال : «الكلمة الطيّبة صدقة» وقال : «كلّ خَطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتُميطُ الأذى عن الطريق صدقة» .

أخرجاه(٢) .

والأصل في السُّلامى أنّه عَظم يكون في فِرْسِنِ البعير . ومعنى الحديث : على كلّ عظم من عظام ابن آدم صدقة .

(٤٤٦٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا ما ربُّ النَّعَم لم يُعطِ حقَّها تَسلَّطُ عليه يومَ القيامة ، تَخْبِطُ وجهَه بأخفافها .

يكون كَنزُ أحَدِكم يومَ القيامة شُجاعاً أقرعَ ، يَفِرُّ منه صاحبُه ، ويطلبه ويقول : أنا كَنزك ، فلن يزالَ يطلبُه حتّى يَبْسُطَ يدَه فيُلْقِمَها فاه»(٣) .

(٤٤٦٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليس المسكينُ هذا الطوّاف الذي يطوفُ على النّاس ، تَرُدُّه اللُّقمة

---

(١) المسند ٥١٠/١٣ (٨١٧٩) . وبهذا الإسناد عند الشيخين - ولم ينبّه عليه في المخطوطتين : البخاري ٤٩٣/١١ (٦٥٩٩) ، ومسلم ٢٠٤٧/٤ (٢٦٥٨) .

(٢) المسند ٥١٢/١٣ (٨١٨٣) ، والبخاري ٣٠٩/٥ (٢٧٠٧) ، ومسلم ٩٩/٢ (١٠٠٩) .

(٣) المسند ٥١٢/١٣ (٨١٨٤ ، ٨١٨٥) . وبهذا الإسناد في البخاري ٣٣٠/١٢ (٦٩٥٧ ، ٦٩٥٨) . بتقديم وتأخير عما في رواية المسند . ولم يُنبّه المؤلّف على إخراج البخاري له . وينظر روايات الحديث في الجمع ١٦٥/٣ (٢٣٨٥) في المتّفق عليه .

واللُّقمتان ، والتَّمرة والتَّمرتان ، إنّما المسكينُ الذي لا يجدُ غِنىً يُغنيه ، ويستحيي أن يسألَ الناس ، ولا يُفْطَنُ له فيُتَصَدَّقَ عليه» .

أخرجاه(١) .

(٤٤٦٩) الحديث السادس والثلاثون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تصومُ المرأةُ وبعلُها شاهدٌ إلاّ بإذنه ، ولا تأذنُ في بيته وهو شاهد إلا بإذنه . وما أنفقتْ من كَسبه من غير أمره فإن نصفَ أجره له» .

أخرجاه(٢) .

(٤٤٧٠) الحديث السابع والثلاثون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَقُلْ أحدُكم للعنب الكَرْمَ ، فإنّما الكَرْمُ الرجلُ المسلم» .

أخرجاه(٣) .

وفي لفظ : «فإنّما الكرم قلبُ المؤمن»(٤) .

وإنما نهى عن هذا لأن العرب كانوا يسمّونها كَرْماً لما يدّعون من إحداثها في قلوب شاربيها من الكَرَم ، فنهى عن تسميتها بما تُمدح به ، تأكيداً لتحريمها وذمّها ، فأعلمَ أن قلب المؤمن لما فيه من نور الإيمان أولى بذلك الاسم(٥) .

(٤٤٧١) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «اشترى رجل من رجلٍ عَقاراً له ، فوجد الرجلُ الذي اشترى العقارَ في عَقاره جرّةً فيها ذهب ، فقال له الذي اشترى العقار : خُذ ذهبك منّي ، إنّي إنما

---

(١) المسند ٥١٣/١٣ (٨١٨٧) . وهو في البخاري من طريق محمد بن زياد ، والأعرج وعطاء بن يسار وابن أبي عمرة عن أبي هريرة ٣٤٠/٣ ، ٣٤١ (١٤٧٦ ، ١٤٧٩) ، ٢٠٢/٨ (٤٥٣٩) وأخرجه مسلم ٧١٩/٢ (١٠٣٩) من طريقي عطاء والأعرج عن أبي هريرة .

(٢) المسند ٥١٤/١٣ (٨١٨٨) ومسلم ٧١١/٢ (١٠٢٦) وأخرج البخاري من طريق عبدالرزّاق ٣٠١/٤ (٢٠٦٦) : «إذا أنفقت . .» ومن طريق الأعرج ٢٩٥/٩ (٥١٩٥) أخرجه كاملاً .

(٣) المسند ٥١٥/١٣ (٨١٩٠) .

(٤) المسند ٣٩٩/١٢ (٧٢٥٧) والرّوايات كلّها صحيحة ، ينظر البخاري ٥٦٤/١٠ ، ٥٦٦ (٦١٨٢ ، ٦١٨٣) ، ومسلم ١٧٦٣/٤ (٢٢٤٧) .

(٥) ينظر الكشف ٣٤٥/٣ .

اشتريْتُ منك الأرض ولم أبْتَعْ منك الذهب ، وقال الذي باع الأرض : إنما بِعْتُك الأرضَ وما فيها . فتحاكما إلى رجل ، فقال الذي تحاكما إليه : ألكما ولد؟ قال أحدُهما : لي غلام ، وقال الآخر : لي جارية . قال : أنْكِح الغلامَ الجاريةَ ، وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدّقا» .

أخرجاه[1] .

(٤٤٧٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «أيفرحُ أحدُكم براحلته إذا ضلَّت ثم وجدَها؟» قالوا : نعم يا رسول اللّه . قال : «والذي نفسُ محمّد بيده ، للّهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده إذا تاب من أحدِكم براحلته إذا وجدَها»[2] .

(٤٤٧٣) الحديث الأربعون[3] بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا توضّأَ أحدُكم فَلْيَسْتَنْشِقْ بمَنْخِرَيه من الماء ثم لِيَنْثُر»[4] .

(٤٤٧٤) الحديث الحادي والأربعون بعد المائة: وبه :

قال رسولُ اللّه ﷺ : «والذي نفسُ محمَّد بيده ، لو كان أُحُدٌ عندي ذهباً لأحْبَبْتُ ألاّ يأتيَ عليّ ثلاثُ ليالٍ ، وعندي منه دينار أجِدُ من يقبله منّي ، ليس شيءٌ أرصُدُه في دَين عليَّ» .

أخرجاه[5] .

(٤٤٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَقُلْ أحدُكم : اسْقِ ربَّك ، أَطْعِمْ ربَّك ، وَضِّىء ربَّك ، ولا يَقُلْ

(١) المسند ٥١٥/١٣ (٨١٩١) ، والبخاري ٥١٢/٦ (٣٤٧٢) ، ومسلم ٣٤٥/٣ (١٧٢١) .

(٢) المسند ٥١٦/١٣ (٨١٩٢) . وقد روى الإمام مسلم هذا الحديث من هذه الطريق وغيرها ٢١٠٢/٤ (٢٦٧٥) . وينظر الجمع ٦/٣ (٢١٧٠) .

(٣) سقط هذا الحديث من نسخة ر .

(٤) المسند ٥١٧/١٣ (٨١٩٤) . وهذا الحديث بهذا الإسناد في مسلم ٢١٢/١ (٢٣٧) ، وله فيه وفي البخاري روايات وطرق . ينظر الجمع ١٤٣/٣ (٢٣٦١) .

(٥) المسند ٥١٧/١٣ (٨١٩٥) والبخاري ٢١٧/١٣ (٧٢٢٨) . وفي مسلم ٦٨٧/٢ (٩٩١) من طريق محمد بن زياد .

أحدُكم : ربّي ، وليقل : سيّدي ومولاي . ولا يقل أحدُكم : عبدي ، أَمَتي ، وليقل : فتاي ، فتاتي ، غلامي» .

أخرجاه(١) .

(٤٤٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «اللّهمّ إنّي أتّخذُ عندَك عهداً لن تُخْلِفَنيه ، إنما أنا بشرٌ ، فأيُّ المؤمنين آذَيْتُه ، أو شَتَمْتُه أو جلَدْتُه ، أو لَعَنْتُه ، فاجعلْها له صلاةً وزكاة وقُربةً تقرِّبه بها يوم القيامة» .

أخرجاه(٢) .

(٤٤٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يسرِقُ سارقٌ حين يسرقُ وهو مؤمن ، ولا يزني زانٍ حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشربُ الشاربُ حين يشرب وهو مؤمن . والذي نفس محمدٍ بيده ، لا ينتهبُ أحدُكم نُهْبةً ذاتَ شَرَفٍ يرفعُ إليه المؤمنون أعينَهم فيها وهو حين يَنْتَهِبُها مؤمن ، ولا يَغِلُّ أحدُكم حين يَغِلُّ وهو مؤمن . فإيّاكم إيّاكم»؟ .

أخرجاه(٣) .

(٤٤٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «واللّه لأن يَلَجَّ(٤) أحدُكم بيمينه في أهله آثمُ له عند اللّه من أن يُعطيَ كفّارَتَه التي فرضَ اللّهُ عزّ وجلّ عليه» .

أخرجاه(٥) .

---

(١) المسند ٥١٨/١٣ (٨١٩٧) ، والبخاري ١٧٧/٥ (٢٥٥٢) ، ومسلم ١٧٦٤/٤ ، ١٧٦٥ (٢٢٤٩) .

(٢) المسند ٥٢٠/١٣ (٨١٩٩) ، وأخرجه البخاري من طريق سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة ١٧١/١١ (٦٣٦١) ، ومسلم من طرق عن الأعرج وسالم مولى النصريّين وسعد ، كلّهم عن أبي هريرة ٢٠٠٨/٤ ، ٢٠٠٩ (٢٦٠١) .

(٣) المسند ٥٢١/١٣ (٨٢٠٢) ، والحديث من طرق عن أبي هريرة في مسلم ٧٦/١ ، ٧٧ (٥٧) ، والبخاري ١١٩/٥ (٢٤٧٥) وفيه الأطراف ، وينظر الجمع ٥٢/٣ (٢٢٣١) .

(٤) لجّ الرجل : حلف على شيء ثم رأى أن غيره خير منه ، ولكنه أقام على يمينه .

(٥) المسند ٥٢٤/١٣ (٨٢٠٨) ، والبخاري ٥١٧/١١ (٦٦٢٥) ، ومسلم ١٢٧٦/٣ (١٦٥٥) .

والمعنى أنّه يحلف ألاّ يبرَّ ثم لا يكفِّر[١] .

(٤٤٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «يضحكُ اللّهُ عزّ وجلّ لرجلين يقتلُ أحدُهما الآخرَ ، كلاهما يَدْخُلُ الجنّة» . قالوا : كيف يا رسول اللّه؟ قال «يُقْتَلُ هذا فَيَلِجُ[٢] الجنّة ، ثم يتوب اللّهُ على الآخر فيهديه إلى الإسلام ، ثم يُجاهد في سبيل اللّه فيُستشهد» .

أخرجاه[٣] .

(٤٤٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد المائة: وبه :

قال رسولُ اللّه ﷺ : «قيل لبني إسرائيلَ : ادخُلوا البابَ سُجَّداً وقولوا حِطّة ، فبدّلوا ، فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم ، وقالوا : حَبّة في شَعَرة» .

أخرجاه[٤] .

(٤٤٨١) الحديث الثامن والأربعون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا قامَ أحدُكم من الليل فاسْتَعْجَمَ القرآنُ على لسانه فلم يَدْرِ ما يقول ، فلْيَضْطَجِعْ» .

انفرد بإخراجه مسلم[٥] .

(٤٤٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «نِعِمّا للمملوك أن يُتَوَفَّى يُحسِنُ عبادةَ اللّه وصَحابةَ سيِّدِه . نِعِمّا له ، نِعِمّا له»[٦] .

(٤٤٨٣) الحديث الخمسون بعد المائة: وبه :

---

(١) أي : فهذا آثم من التكفير .

(٢) يلج الجنّة : يدخلها .

(٣) المسند ٥٣٣/١٣ (٨٢٢٤) ومسلم ١٥٠٥/٣ (١٨٩٠) . وأخرجه مسلم والبخاري ٣٩/٦ (٢٨٢٦) من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

(٤) المسند ٥٣٥/١٣ (٨٢٣٠) ، والبخاري ٤٣٦/٦ (٣٤٠٣) ، ومسلم ٢٣١٢/٤ (٣٠١٥) .

(٥) المسند ٥٣٦/١٣ (٨٢٣١) ، ومسلم ٥٤٣/١ (٧٨٧) .

(٦) المسند ٥٣٦/١٣ (٨٢٣٣) ، ومسلم ١٢٨٥/٣ (١٦٦٧) .٢٨٢وأخرجه البخاري ١٧٥/٥ (٢٥٤٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة . ولم يُنبّه عليه .

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَقُلْ أحدُكم : اللّهمّ اغفر لي إن شِئْتَ ، وارحَمْني إن شئْتَ ، وارزقْني إن شئْتَ . ليَعْزِمْ مسألتَه ، إنّه يفعل ما يشاء لا مُكْرِهَ له» .

أخرجاه(١) .

(٤٤٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «غزا نبيٌّ من الأنبياء ، فقال لقومه : لا يَتْبَعني رجلٌ مَلَكَ بُضْعَ امرأةٍ وهو يريدُ أن يبنيَ بها ولمّا يَبْنِ ، ولا آخرُ قد بنى بُنياناً ولم يَرفع سُقُفَها ، ولا آخرُ قد اشترى غَنماً أو خَلِفاتٍ(٢) ، وهو ينتظر أولادها . فغزا ، فدنا من القرية حين صلّى العصرَ أو قريباً من ذلك ، فقال للشمس : أنتِ مأمورةٌ وأنا مأمور ، اللّهمّ احْبِسْها عليَّ شيئاً ، فحُبِسَت عليه حتى فتح اللّه عليه ، فجمعوا ما غَنِموا ، فأقبلت النّار لتأكلَه فأَبَتْ أن تَطْعَمَه ، فقال : فيكم غُلول(٣) ، فليُبايِعْني من كلّ قبيلة رجلٌ ، فبايعوه ، فلَصِقَت يدُ رجلٍ بيده ، فقال : فيكم الغُلول ، فلتُبايِعْني قبيلتُك ، فبايَعَتْه قبيلتُه ، فلَصِقَتْ يد رجلين أو ثلاثة بيده ، فقال : فيكم الغُلول ، أنتم غَلَلْتُم ، فأخرَجوا له مثلَ رأس بقرة من ذهب فوضعوه في المال وهو بالصّعيد ، فأقبلت النارُ فأكلَتْه ، فلم تحِلَّ الغنائمُ لأحدٍ من قبلنا ، ذلك لأن اللّه تعالى رأى ضَعْفَنا وعجزَنا فطيَّبَها لنا» .

أخرجاه(٤) .

(٤٤٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «بينا أنا نائم رأيتُ أنّي أنزِعُ على حوض أسقي النّاس ، فأتاني أبوبكر فأخذ الدّلوَ من يدي ليُرَوِّحَني ، فنزعَ ذَنوبَين ، وفي نَزعه ضَعف . واللّه يغفر له ، فأتاني ابنُ الخطّاب [والله يغفر له] فأخذها [منّي ، فلم ينزِع رجلٌ] حتى تولّى الناسُ والحوضُ يتفجّر» .

---

(١) المسند ٥٣٨/١٣ (٨٢٣٧) ، والبخاري ٤٤٨/١٣ (٧٤٧٧) . وفي مسلم ٢٠٦٣/٤ (٢٦٧٩) من طريق العلاء ابن عبدالرحمن عن أبيه ومن طريق عطاء بن ميناء عن أبي هريرة .

(٢) الخلفات جمع خَلِفة : الناقة التي قربت ولادتها .

(٣) الغلول : الخيانة من الغنيمة .

(٤) المسند ٥٣٨/١٣ (٨٢٣٨) ، ومسلم ١٣٦٦/٣ (١٧٤٧) . وأخرجه البخاري ٢٢٠/٦ (٣١٢٤) من طريق معمر .

أخرجاه[١] .

(٤٤٨٦) **الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا خُوزَ وكرمان من الأعاجم ، حُمْرَ الوجوه ، فُطْسَ الأنوف ، صغارَ الأعين ، كأنّ وجوهَهم المجانُّ المُطْرَقَة . ولا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قوماً نِعالُهم الشَّعرُ»[٢] .

أخرجه البخاريّ بهذا اللفظ : وقد أخرجاه بألفاظ أُخر لم يُذكر فيها خُوز وكرمان .

وقد سبق معنى المُطْرَقة : وهي التُّرسة التي أُلبست العَقَب .

(٤٤٨٧) **الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «العين حقٌّ» ونهى عن الوشم .

أخرجه البخاري . وأخرج مسلم : «العين حقٌّ» . فحسب[٣] .

(٤٤٨٨)**الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يزالُ أحدُكم في صلاة ما كانت الصلاةُ تَحْبِسُه ، لا يَمْنَعُه إلا انتظارُها»[٤] .

(٤٤٨٩) **الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «بينما أنا نائم أُتيتُ بخزائن الأرض ، فوُضع في يديّ سواران من ذهب ، فكبُرا عليّ وأهمّاني . فأُوحِيَ إليّ : أن أنْفُخْهما ، فَنَفَخْتُهما فذهبا ، فأوّلْتُهما الكذّابَين اللذين أنا بينهما : صاحبَ صنعاءَ . وصاحب اليمامة» .

أخرجاه[٥] .

---

(١) المسند ٥٤٠/١٣ (٨٢٣٩) : والتتمّة منه . وهو في البخاري ٤١٥/١٢ (٧٠٢٢) . وينظر ١٨/٧ (٣٦٦٤) وأخرجه مسلم ١٨٦٠/٤ ، ١٨٦١ (٢٣٩٢) من طريق سعيد بن المسيّب وغيره عن أبي هريرة .

(٢) المسند ٥٤١/١٣ ، ٥٤٢ (٨٢٤٠ ، ٨٢٤١) . وبهذا في البخاري ٦٠٤/٦ (٣٥٩٠) . وله روايات وطرق أخر - ينظر ١٠٤/٦ (٢٩٢٨) . ومن طرق عن أبي هريرة في مسلم ٢٢٣٣/٤ ، ٢٢٣٤ (٢٩١٢) .

(٣) المسند ٥٤٣/١٣ (٨٢٤٥) ، والبخاري ٢٠٣/١٠ (٥٧٤٠) ، ومسلم ١٧١٩/٤ (٢١٨٧) .

(٤) المسند ٥٤٤/١٣ (٨٢٤٦) . والحديث من طرق عن أبي هريرة في البخاري ومسلم - ينظر أطرافه في البخاري ٢٨٢/١ (١٧٦) ، ومسلم ٦٤٩/١ ، ٦٥٠ (٦٤٩) . وينظر الجمع ١٤٥/٣ (٢٣٦٦) .

(٥) المسند ٥٤٥/١٣ (٨٢٤٩) ، والبخاري ٨٩/٨ (٤٣٧٥) ، ومسلم ١٧٨١/٤ (٢٢٧٤) .

والمراد : بصاحب صنعاء : الأسود العنسي . والآخر : مُسَيلمة .

(٤٤٩٠)الحديث السابع والخمسون بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليس أحدٌ منكم بمُنجيه عملُه ، ولكن سدِّدوا وقارِبوا» قالوا : ولا أنت يا رسول اللّه؟ قال : «ولا أنا ، إلا أن يتغمَّدَني منه برحمة وفضل» .

أخرجاه[1] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن المقبُري عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يُنجي أحدَكم عملُه» . قالوا : ولا أنت يا رسول اللّه؟ قال : «ولا أنا ، إلاّ أن يتغَمَّدَني اللّهُ برحمةٍ . فسَدِّدوا وقارِبوا ، واغْدُوا ورُوحوا ، وشيءٌ من الدُّلجة ، والقَصْدَ القَصْدَ تبلغوا»[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد السلام بن مُطَهَّر قال : حدّثنا عمر بن عليّ عن مَعن ابن محمّد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ الدِّين يُسْرٌ ، ولن يُشادَّ الدِّينَ أحدٌ إلا غلَبَه . فسدِّدوا وقاربوا وأبشروا ، واستعينوا بالغَدوة والرَّوحة وشيءٍ من الدُّلجة»[3] .

انفرد بإخراج الطريقين البخاري .

(٤٤٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داوود الطيالسي قال : حدّثنا عِمران القطّان عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال في ليلة القدر :« إنّها ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين ، إنّ

---

(١) المسند ٥٤٦/١٣ (٨٢٥٠) . وله طرق في مسلم ٢١٦٩/٤- ٢١٧١ (٢٨١٦) والبخاري كما سيأتي .

(٢) المسند ٣٩٥/١٦ (١٠٦٧٧) والبخاري ٢٩٤/١١ (٦٤٦٣) من طريق ابن أبي ذئب . وروح من رجال الشيخين .

(٣) البخاري ٩٣/١ (٣٩) . وينظر الفتح ٩٥/١ .

الملائكة في تلك الليلة في الأرض أكثرُ من عَدَد الحصى»[1] .

(٤٤٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد المائة: وبه :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ للحيّات : «ما سالمْناهنّ منذ حاربْناهنّ ، فمن ترَكَ شيئاً خِيفتهنّ فليس منّا»[2] .

(٤٤٩٣) الحديث الستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرني سهيل قال : حدّثني أبي عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ كان يقول إذا أصبح : «اللَّهمّ بك أصبَحْنا ، وبك أمسَيْنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير»[3] .

(٤٤٩٤) الحديث الحادي والستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان ابن داود الهاشمي قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال : حدّثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «من دعا إلى هُدى كان له من الأجر مثلُ أُجور من تَبِعَه لا ينقصُ ذلك من أُجورهم شيئاً ، ومن دعا إلى ضلالة كان له من الإثم مثلُ آثام من تَبِعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٤٢٧/١٦ (١٠٧٣٤) ، ومسند الطيالسي ٣٣٢ (٢٥٤٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ٣٣٢/٣ (٢١٩٤) ، ووثّق الهيثمي رجاله ١٧٨/٣ . وحسّن إسناده الألباني في الصحيحة ٢٤٠/٤ (٢٢٠٥) .

(٢) المسند ٤٣٣/١٦ (١٠٧٤١) ، وجوّد محققو المسند إسناده . ومن طريق ابن عجلان في سنن أبي داود ٣٦٣/٤ (٥٢٤٨) ، وقال عنه الألباني : حسن صحيح .

(٣) المسند ٤٤٤/١٦ (١٠٧٦٣) . وإسناده صحيح . وقد صحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد بن سلمة ٤٤/٣ (٩٦٤) . ومن طرق عن سهيل في الأدب المفرد ٦٨١/٢ (١١٩٩) وأبي داود ٣١٧/٤ (٥٠٦٨) ، وابن ماجة ١٢٧٢/٢ (٣٨٦٨) ، والترمذي ٤٣٥/٥ (٣٣٩١) ، وقال : حسن . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٨٣/١٥ (٩١٦٠) . ومن طرق عن إسماعيل في مسلم ٢٠٦٠/٤ (٢٦٧٤) ، وسليمان بن داود الهاشمي ثقة ، روى له أصحاب السنن .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال:

جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ فحثَّ عليه، فقال رجل: عندي كذا وكذا. قال: فما بقي في المجلس إلا من قد تصدّق بما قلَّ أو كثر. فقال رسول اللّه ﷺ «من سنَّ خيراً فاستُنَّ به كان له أجرُه كاملاً، ومن أُجور من استنَّ به، ولا ينقصُ أجورهم شيئاً، ومن استنّ شرّاً فاستُنّ به فعليه وزرُه كاملاً، ومن أوزار الذي استنّ به، لا ينقُصُ من أوزارهم شيئاً»(١).

(٤٤٩٥) **الحديث الثاني والستون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا محمد بن بشّار العَبديّ قال: حدّثنا عبد الكريم بن عبد المجيد قال: حدّثنا عبد الحميد بن جعفر قال: سمعْتُ عمر بن عبد الحكم يحدّث عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ: «لا تذهبُ الأيام والليالي حتى يملكَ رجل يقال له الجَهْجاه».

انفرد بإخراجه مسلم. وذكره الحميدي فزاد فيه: «رجل من الموالي»(٢).

(٤٤٩٦) **الحديث الثالث والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بهز وهاشم قالا: حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال: حدّثنا عبد اللّه بن رباح قال:

وَفَدْتْ وفودٌ إلى معاوية أنا فيهم وأبو هريرة، وذاك في رمضان، فجعل بعضُنا يصنعُ لبعض الطعام، وكان أبو هريرة يُكثر أن يدعوَنا إلى رَحْله، فأَمَرْتُ بطعام فصُنع، ولقيتُ أبا هريرة فقُلت: الدعوةُ عندي الليلة، قال: أَسَبَقْتَني؟ قلت: نعم، فدعوتهم، فقال أبو هريرة: ألا أعلِّلُكم(٣) الحديث من حديثكم يا معشر الأنصار؟ فذكر فتح مكّة، قال:

أقبل رسول اللّه ﷺ فدخل مكّة، فبعث الزّبيرَ على إحدى المُجَنِّبَتين وبعث خالداً

---

(١) المسند ٤٣٦/١٦ (١٠٧٤٩). وهو في ابن ماجة ٧٤/١ (٢٠٤)، قال في الزوائد: إسناده صحيح. ويشهد له الطريق السابق.

(٢) مسلم ٢٢٣٢/٤ (٢٩١١)، وأخرجه أحمد ١٠٠/١٤ (٨٣٦٤) عن شيخه عن أبي بكر الحنفي، عبدالكبير ابن عبدالمجيد به. ورواية الحميدي المشار إليها، في الجمع ٣١٤/٣ (٢٧٥٧).

(٣) في المسند: «أعلّمكم».

على المُجَنَّبَة الأخرى ، وبعث أبا عُبيدة على الحُسَّر[١] ، فأخذوا ببطن الوادي ورسول اللّه ﷺ في كتيبته . قال : وقد وبَّشَت قريش أوباشَها[٢] ، وقالوا : تُقَدِّم هؤلاء ، فإن كان لهم شيء كنّا معهم ، وإن أُصيبوا أُعطينا الذي سُئِلْنا . قال أبو هريرة : فنظر فقال لي : «أبا هريرة» قلت : لبَّيك يا رسول اللّه . قال : «اهتِفْ لي بالأنصار ، ولا يأتيني إلا أنصاريٌّ» فهتَفْتُ بهم ، فجاءوا فأطافوا برسول اللّه ﷺ ، فقال : «أتَرَون إلى أوباش قُريش وأتباعهم؟» ثم قال بيدَيه إحداهما على الأُخرى : أُحْصدوهم حَصْداً حتى توافوني بالصّفا» . قال أبو هريرة : فانطلَقْنا ، فما يشاءُ أحدٌ منّا أن يقتلَ منهم ما شاء إلاّ قتله ، وما من أحد منهم يُوَجّهُ إلينا شيئاً . فجاء أبو سفيان فقال : يا رسول اللّه ، أُبيحت خضراء قُريش ، لا قُريشَ بعد اليوم . فقال رسول اللّه ﷺ : «من أغلقَ بابَه فهو آمِن ، ومن دخل دارَ أبي سفيان فهو آمِن» فغلّق الناسُ أبوابهم ، فأقبل رسول اللّه ﷺ إلى الحَجَر فاستلمه ، ثم طاف بالبيت وفي يده قوسٌ آخِذٌ بسِية القوس[٣] ، فأتى في طوافه على صنم إلى جنب البيت يعبُدونه ، فجعل يطعن بها في عينه ويقول : «جاء الحقُّ وزهق الباطلُ» ثمّ أتى الصّفا فعلاه حيث ينظر إلى البيت ، فرفع يدَيه ، فجعل يذكُرُ اللّه بما شاء أن يذكرَه ويدعوه والأنصار بجنبه ، قال : يقول بعضهم لبعض : أمّا الرجلُ فأدرَكَتْه رغبةٌ في قريته ورأفةٌ بعشيرته .

قال أبو هريرة : وجاء الوحي ، وكان إذا جاء لم يَخْفَ علينا ، فليس أحدٌ من الناس يرفعُ طَرْفَه إلى رسول اللّه ﷺ حتى يقضي . فلما قضى الوحيُ رفع رأسه فقال : «يا معشر الأنصار ، أقُلْتُم : أما الرجلُ فأدرَكَتْه رغبةٌ في قريته ورأفةٌ بعشيرته؟» قالوا : قلنا ذلك يا رسول اللّه ، قال : «فما اسمي إذاً ، كلاّ إني عبد اللّه ورسوله ، هاجرْتُ إلى اللّه وإليكم ، فالمَحيا مَحياكم والمماتُ مَماتكم» ، فأقبلوا إليه يبكون ويقولون : واللّهُ ما قُلنا إلاّ الضَّنَّ برسول اللّه . قال رسول اللّه ﷺ : «فإنّ اللّه ورسولَه يصدّقانكم ويعذُرانكم» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

---

(١) الحُسَّر : الذين لا دروع عليهم .

(٢) وبّشت أوباشها : جمعت جموعها .

(٣) سِية القوس : طرفها المنحني .

(٤) المسند ٥٥٣/١٦ (١٠٩٤٨) . وأخرجه مسلم ١٤٠٥/٣ - ١٤٠٧ (١٧٨٠) من طرق بهز . ومن طرق أخر .

(٤٤٩٧) الحديث الرابع والستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليُّ بن إسحق قال : أخبرنا عبد اللّه قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثنا إسماعيل بن عُبيد اللّه عن كريمة بنت الحَسحاس المُزَنيّة قالت : حدّثنا أبو هريرة :

أنّه سمع رسول اللّه ﷺ يقول : «قال اللّه عزّ وجلّ : أنا مع عبدي ما ذكرَني وتَحرَّكَتْ بي شفتاه»(١) .

(٤٤٩٨)الحديث الخامس والستون بعد المائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثني أبو بكر ابن إسحق قال : أخبرنا ابن أبي مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «جُزّوا الشّوارِبَ وأرخوا اللِّحى ، خالِفوا المجوس» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ :«قُصُّوا الشَّوارِبَ وأعفوا اللِّحى»(٣) .

(٤٤٩٩) الحديث السادس والستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «نُصِرْتُ بالرُّعب ، وأُعطيتُ جوامعَ الكلم . وبينا أنا نائم إذ جيء بمفاتيح خزائن الأرض فوُضِعَت في يَدَيَّ» .

قال أبو هريرة : لقد ذهب رسول اللّه ﷺ وأنتم تنتثلونها .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٥٧٢/١٦ (١٠٩٧٦) ورجاله ثقات ، وعلّقه البخاري ٤٩٩/١٣ قال : وقال أبوهريرة . . . وتحدّث عنه ابن حجر ٥٠٠/١٣ . ومن طريق إسماعيل بن عبيدالله أخرجه ابن ماجة ١٢٤٦/٢ (٣٧٩٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤٩٦/١ ، وصحّحه ابن حبّان ٩٧/٣ (٨١٥) ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٢) مسلم ٢٢٢/١ (٢٦٠) ومن طريق العلاء في المسند ٣٩٠/١٤ (٨٧٨٥) .

(٣) المسند ٣٤/١٢ (٧١٣٢) . وعمر بن أبي سلمة صدوق يخطىء ، روى له أصحاب السنن . التقريب ٤٢٩/١ . وقد حسّن محقّقو المسند إسناده . ويشهد له الطريق الصحيح السابق ، وشواهد أخرى في الصحيحين .

(٤) المسند ٧٠/١٣ (٧٦٣٢) . ومن هذا الطريق وغيره في مسلم ٣٧١/١ ، ٣٧٢ (٥٢٣) . ومن طريق ابن شهاب في البخاري ١٢٨/٦ (٢٩٧٧) .

والنَّثل : نثرك الشيء بجَرّة واحدة . قال : نَثَل ما في كِنانتَه : إذا نثره .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «فُضِّلْتُ على الأنبياء بستٍّ : أُعْطيتُ جوامعَ الكَلِمِ ، ونُصِرْتُ بالرُّعب ، وأُحِلَّت لي الغنائم ، وجُعِلَت لي الأرضُ طهوراً ومسجداً ، وأُرْسِلْتُ إلى الخلق كافّة ، وخُتِم بي النبيُّون» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤٥٠٠) **الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني يحيى ابن يوسف قال : أخبرنا أبو بكر عن أبي حُصَين عن أبي صالح عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «بُعِثْتُ أنا والساعةُ كهاتين» يعني إصبعين .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٤٥٠١)**الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهريّ عن أبي سلَمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ألا أُخْبِرُكم بخير دور الأنصار؟» قالوا : بلى يا رسول اللّه . قال : «بنو عبد الأشهل ، وهم رَهط سعد بن معاذ ، قالوا : ثمَ مَنْ يا رسول اللّه؟ ثم بنو عبدالنجّار» قالوا : ثم مَن يا رسول اللّه؟ قال : «ثم بنو الحارث بن الخَزْرَج» قال : ثم من يا رسول اللّه؟ قال : «ثم بنو ساعدة» قالوا : ثم مَن يا رسول اللّه؟ قال : «ثمّ في كلّ دور الأنصار خير»[3] .

قال معمر : أخبرني ثابت وقتادة أنهما سَمِعا أنس بن مالك يذكر هذا الحديث ، إلا أنّه قال : «بنو النّجار ، ثم بنو عبد الأشهل»[4] .

---

(١) مسلم ٣٧١/١ (٥٢٣) ، ومن طريق العلاء في المسند ١٩٤/١٥ (٩٣٣٧) .

(٢) البخاري ٣٤٧/١١ (٦٥٠٥) .

(٣) المسند ٦٦/١٣ (٧٦٢٨) ، وإسناده صحيح .

(٤) المسند ٦٨/١٣(٧٦٢٩) . وهي في مسند أنس : البخاري ١١٥/٧ (٣٧٨٩) ، ومسلم ١٩٤٩/٤ (٢٥١١) وينظر الجمع ٥٢٧/٢ (١٨٩٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا أبي عن أبي صالح عن ابن شهاب قال : قال أبو سلَمة وعُبيد اللّه بن عبد اللّه بن عُتبة سمعا أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ وهو في مجلس عظيم من المسلمين : «أحدِّثُكم بخير دور الأنصار؟» قالوا : نعم يا رسول اللّه . قال : «بنو عبد الأشهل» قالوا : ثم من يا رسول اللّه؟ قال : «ثم بنو النّجّار» ، قالوا : ثم من يا رسول اللّه؟ قال : «ثم بنو الحارث بن الخزرج» . قالوا : ثم مَن يا رسول اللّه؟ قال : «ثم بنو ساعدة» قالوا : ثم من يا رسول اللّه؟ قال : «ثم في كلِّ دور الأنصار خير» . فقام سعد بن عُبادة مُغْضَباً ، فقال نحن آخر الأربع! حين سمَّى رسول اللّه ﷺ دارهم ، فأراد كلامَ رسول لله ﷺ ، فقال له رجال من قومه : اجلس ، ألا ترضى أن سمَّى رسولُ اللّه ﷺ داركم في الأربع الدُّور التي سمّى ، فمَن ترك فلم يُسَمَّ أكثرُ ممّن سمّى . فانتهى سعد بن عُبادة عن كلام رسول اللّه ﷺ .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم(١) .

(٤٥٠٢) الحديث التاسع والستون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما أَذِنَ اللّه لشيءٍ ما أَذِن لنبيٌّ أن يتغنَّى بالقرآن»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثني إبراهيم بن حمزة قال : حدّثني ابن أبي حازم عن يزيد ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة :

أنّه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «ما أَذِنَ اللّه لشيءٍ ما أذِن لنبيٍّ حسن الصوت يتغنَّى بالقرآن يجهر به»(٣) .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) مسلم ١٩٥١/٤ (٢٥١٢) .

(٢) المسند ١٠٢/١٣ (٧٦٧٠) ومن طريق الزهري في البخاري ٦٨/٩ (٥٠٢٣) ، ومسلم ٥٤٥/١ (٧٩٢) . وعبدالرزّاق ومعمر إمامان ثقتان .

(٣) البخاري ٥١٨/١٣ (٧٥٤٤) ، ومن طريق يزيد في مسلم - السابق .

(٤٥٠٣) **الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن النَّضر ابن أبي النّضر قال : حدّثني أبو النّضر قال : حدّثنا عُبيد اللّه الأشجعي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «المدينةُ حَرَم ، فمن أحدثَ فيها حَدَثاً أو آوى مُحْدِثاً ، فعليه لعنةُ اللّه والملائكة والناس أجمعين ، لا يُقْبَلُ منه عَدلٌ ولا صَرْفٌ . وذمّة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ، فمن أخْفَرَ مسلماً ، فعليه لعنة اللّه والملائكة والنّاسِ أجمعين ، لا يُقْبَلُ منه يومَ القيامةَ عَدْلٌ ولا صَرْفٌ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن ابن المسيَّب عن أبي هريرة قال :

حَرّمَ رسول اللّه ﷺ ما بين لابتَي المدينة . قال أبو هريرة : لو وَجَدْتُ الظِّباءَ ما بين لابتَيها ما ذَعَرْتُها . وجعل حولَ المدينة اثني عشر ميلاً حِمىً .

أخرجاه(٢) .

(٤٥٠٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «تُفتحُ أبواب الجنّة يوم الإثنين ويوم الخميس ، فيُغفرُ لكلّ عبد لا يشرك باللّه شيئاً ، إلاّ رجلاً كان بينه وبين أخيه شحناءُ ، فيقال : أَنْظِروا هذين حتى يَصْطَلحا» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) مسلم ٩٩٩/٢ (١٣٧١) . ومن طريق الأعمش في المسند ٩١/١٥ (٩١٧٣) .
(٢) المسند ١٧٦/١٣ (٧٧٥٤) ، ومسلم ١٠٠٠/٢ (١٣٧٢) . ومن طريق الزهري في البخاري ٨٩/٤ (١٨٧٣) .
(٣) مسلم ١٩٨٧/٤ (٢٥٦٥) . ومن طريق سهيل في المسند ٧٧/١٣ (٧٦٣٩) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عاصم عن محمد بن رِفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ كان أكثر ما يصومُ يوم الاثنين والخميس . فقيل له ، فقال : «إنّ الأعمال تُعْرَضُ كلَّ إثنين وخميس ، فيَغفرُ اللّه لكلّ مسلمٍ ولكلِّ مؤمنٍ إلاّ المتهاجرَين ، فيقول : أخّروهما»(١) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا الخَزْرَج بن عثمان السَّعدي عن أبي أيوب مولى عثمان عن أبي هريرة قال :

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «إن أعمال بني آدم تُعرضُ كلَّ خميس ليلةَ الجمعة ، فلا يُقبَلُ عملُ قاطعِ رَحِمٍ»(٢) .

(٤٥٠٥) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال :

خَرجْنا مع النّبيّ ﷺ إلى خيبر ، ففتح اللّهُ عزّ وجلّ علينا ، فلم نغنَمْ ذهباً ولا وَرِقاً ، وإنما غَنِمْنا المتاع والطعام والثّياب ، ثم انطلقْنا إلى الوادي ومع رسول اللّه ﷺ عبدٌ له وهبه له جُذام ، يُدعى رفاعة بن زيد(٣) . فلمّا نزلْنا الوادي قام عبدُ رسول اللّه ﷺ يَحُلُّ رَحْلَه ، فرُمي بسهم فكان فيه حَتْفُه ، فقلنا : هنيئاً له الشهادةُ يا رسول اللّه ، فقال رسول اللّه ﷺ : «كلاّ والذي نفسي بيده ، إنّ الشَّملة(٤) لَتَلْتَهِبُ عليه ناراً ، أخذَها من الغنائم يومَ خيبر ، لم تُصِبْها المقاسم» قال : ففَزِع الناس ، فجاء رجل بشِراك أو شِراكين ، فقال : يا رسول اللّه ،

---

(١) المسند ٩٨/١٤ (٨٣٦١) . ومن طريق أبي عاصم ، الضحاك بن مخلد أخرجه الترمذي١٢٢/٣ (٧٦٧) وقال حسن غريب . وابن ماجة ٥٥٣/١ (١٧٤٠) وقال في الزوائد : إسناده صحيح غريب . ومحمد بن رفاعة ذكره ابن حبّان في الثقات ، تفرّد بالرواية عنه الضحّاك بن مخلد ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ، وله شاهد من حديث أسامة . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ١٩١/١٦ (١٠٢٧٢) ، ومن طريق الخزرج في الأدب المفرد ٣٥/١ (٦١) . وضعّف الألباني إسناده - الإرواء ١٠٥/٤ (٩٤٩) ، وحسّن محقّقو المسند إسناده .

(٣) في الصحيحين : «من بني الضُّبيب» .

(٤) الشّملة : كساء يؤتزر به .

أصبت يوم خيبر . فقال رسول اللّه ﷺ : «شِراكٌ من نار» أو «شِراكانِ من نار» .

أخرجاه[1] .

(٤٥٠٦) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** حدّثنا المبارك[2] بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن العلاّف قال : أخبرنا عثمان بن محمد الآدمي[3] قال : حدّثنا أبو بكر عبد اللّه بن أبي داود قال : حدّثنا سهل بن بحر قال : حدّثنا عثمان بن الهيثم قال : حدّثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

وكَّلني رسول اللّه ﷺ بحفظ زكاة رمضان ، فجاء رجلٌ فجعل يحثو من ذلك الطعام ، فأخذْتُه وقُلْت : واللّه لأرفعَنَّك إلى رسول اللّه ﷺ . قال : فشكا إليَّ حالَه وكثرةَ عياله وقال : دَعْني فإنّي لا أعود ، فرَحِمْتُه وخلّيْتُ سبيله ، فلما أصبح قال رسول اللّه ﷺ : «ما فعل أسيرُك يا أبا هريرة؟» قال : قلت : شكا إليّ حالَه وكثرةَ عياله فرَحِمْتُه وخلَّيتُ سبيله ، فقال : «كذب ، أما إنّه سيعود» . فلما كانت الليلة الثانية إذا هو قد جاء يحثو من الطعام ، فأخذْتُه فقُلتُ : أَلم تزعمْ أنّك لا تعود؟ فشكا حالَه وكثرةَ عياله ، وقال : دَعْني فإنّي لا أعود ، فرَحِمْتُه وخلّيْتُ سبيله ، ثم جاء الليلة الثالثة فجعل يحثو من ذلك الطعام ، فأخَذْتُه وقُلْتُ : أليس زعَمْتَ أنك لا تعود؟ واللّه لأرفعَنَّك إلى رسول اللّه ﷺ . فقال : دَعْني حتى أُعلِّمَك كلماتٍ ينفعك اللّهُ بهنّ ، قلت : ما هي؟ قال : إذا أويْتَ إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي حتى تختمَها ، فإنّه لن يزالَ معك من اللّه حافظ حتى تصبح ، ولا يقربك الشيطان . قال : فخلَّيْتُ سبيلَه ، فلمّا أصبحْتُ قال لي رسول اللّه ﷺ : «ما فعلَ أسيرُك البارحة؟» قلت : يا رسول اللّه ، أخَذْتُه فقال : دَعْني حتى أعلِّمَكَ كلماتٍ ، فذكَرْت له ما قال . فقال : «صدقَ وهو كَذوب . أتدري أبا هريرة مَن صاحبُك منذ ثلاث ليال؟» قلت : لا . قال : «ذلك الشيطان» .

---

(١) مسلم ١/١٠٨ (١١٥) . والبخاري ١١/٥٩٢ (٦٧٠٧) من طريق مالك عن ثور بن زيد الدِّيلي به .

(٢) وهذا من الأحاديث القليلة التي نقلها المؤلّف عن غير مصادره الأربعة .

(٣) ينظر هذا الإسناد ورجاله في مشيخة ابن الجوزي ١٦٤ .

انفرد بإخراجه البخاري تعليقاً من حديث محمد بن سيرين[١] .

(٤٥٠٧) الحديث الرابع والسبعون بعد المائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد ابن أبي عمر قال : حدّثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قالوا يا رسول اللّه ، هل نرى ربَّنا عزّ وجلّ يوم القيامة؟ قال : «هل تضارُّون في رؤية الشمس في الظَّهيرة ليست في سحابة؟» قالوا : لا . قال : «فهل تُضارّون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟» . قالوا : لا . قال : «والذي نفسي بيده ، لا تضارّون في رؤية ربِّكم إلا كما تُضارّون في رؤية أحدهما . قال : فيلقى العبد فيقول : أيْ فُلْ[٢] ، ألم أُكْرِمْك وأُسَوِّدْك وأُزَوِّجْك وأسَخِّرْ لك الخيلَ والإبل وأذَرْك تَرأسُ وتَرْبَعُ؟ فيقول : بلى . فيقول : أفظننتَ أنّكَ ملاقِيّ؟ فيقول : لا ، فيقول : إني أنساك كما نَسِيتَني . ثم يلقى الثاني فيقول : أي فُلْ ، ألم أُكْرِمْك وأسَوِّدْك وأُزَوِّجْكَ وأُسَخِّرْ لك الخيل والإبلَ وأَذَرْك ترأسُ وتَرْبَعُ؟ فيقول : بلى يا ربّ . فيقول : أَفَظَنَنْتَ أنّك مُلاقِيّ؟ فيقول : لا . فيقول : فإنّي أنساك كما نسيتَني . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك ، فيقول : يا ربّ ، آمنْتُ بك وبكتابك وبرسلك ، وصلَّيْتُ وصُمْتُ وتصدّقْتُ ، ويُثني بخير ما استطاع ، فيقال : هاهنا إذن ، قال : ثم يقال : الآن نبعثُ شاهدَنا عليك ، فيتفكّر في نفسه : من ذا الذي يشهد عليه ، فيُختم على فيه ، ويقال لفَخِذه : انطقي ، فتَنْطِقُ فخذُه ولحمه وعظمه بعمله ، وذلك ليُعذَر من نفسه ، وذلك المنافق الذي يسخط اللّهُ عزّ وجلّ عليه» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

ومعنى أسوّدك : أجعلك سيّداً .

وترأس : تصير رئيساً .

وتربع : تأخذ المرباع من الغنيمة .

---

(١) الحديث في البخاري ٤/٤٨٧ (٢٣١١) قال البخاري : وقال عثمان بن الهيثم أبوعمرو : حدّثنا عوف . . . وتحدّث ابن حجر في الفتح ٤/٤٨٨ عمّن وصله . وهو في عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٧٨ (٩٦٥) : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال : حدّثنا عثمان بن الهيثم . . .

(٢) فل : فلان .

(٣) مسلم ٤/٢٢٧٩ (٢٩٦٨) .

(٤٥٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ خطب أمّ هانىء بنت أبي طالب ، فقالت : يا رسول اللّه ، إنّي قد كَبِرْتُ ولي عيال ، فقال رسول اللّه ﷺ : «خيرُ نساءٍ رَكِبْنَ الإبلَ نساءُ قُريش ، أحناه على ولدٍ في صِغَرِه ، وأرعاه على زَوج في ذات يَدِه» .

قال أبو هريرة : ولم تركبْ مريمُ بنتُ عمرانَ بعيراً .

أخرجاه(١) .

(٤٥٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بِشر ابن المُفَضَّل عن ابن عَجلان عن سعيد المقبُريّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا انتهى أحدُكم إلى المجلس فلْيُسَلِّم ، وإذا أراد أن يقومَ فَلْيُسَلِّمْ ، فليست الأولى بأحقَّ من الآخرة»(٢) .

(٤٥١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تقومُ الساعة حتى تضطربَ أليات نساءِ دَوسٍ حول ذي الخَلَصة» . وكانت صنماً تعبُدُها دَوس في الجاهلية ، بتَبالة .

أخرجاه(٣) .

(٤٥١١) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا فَرَعَ ، ولا عَتيرة» .

---

(١) المسند ٨٨/١٣ (٧٦٥٠) ومن هذا الطريق وطرق أُخر في مسلم ١٩٥٨/٤ - ١٩٦٠ (٢٥٢٧) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٤٧٢/٦ (٣٤٣٤) تعليقاً ، ووصله ١٢٥/٩ ، ٥١١ (٥٠٨٢ ، ٥٣٦٥) عن الأعرج عن أبي هريرة .

(٢) المسند ٤٧/١٢ (٧١٤٢) ، وأبوداود ٣٥٣/٤ (٥٢٠٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٤٨/٢ (٤٩٥) . ومن طرق عن محمد بن عجلان في الترمذي ٦٠/٥ (٢٧٠٦) وقال : حسن ، والأدب المفرد ٥٦٢/٢ (١٠٠٧ ، ١٠٠٨) ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٠٦/١٣ (٧٦٧٧) . ومسلم ٢٢٣٠/٤ (٢٩٠٦) ومن طريق الزهري في البخاري ٧٦/١٣ (٧١١٦) .

والفَرَع : أوّل النّتاج كان يُنتجُ لهم فيذبحونه(١) .

أخرجاه . وفيه زيادة : والعتيرة في رجب .

(٤٥١٢) الحديث التاسع والسبعون بعد المائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «الولد للفراش ، وللعاهر الحَجَر» .

أخرجاه(٢) .

(٤٥١٣) الحديث الثمانون والسبعون بعد المائة: وبه عن أبي هريرة قال :

نعى رسولُ اللّه ﷺ النجاشيَّ لأصحابه وهو بالمدينة ، فصفُّوا خلفَه ، فصلّى عليه وكبّر أربعاً .

أخرجاه(٣) .

(٤٥١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد المائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «خمسٌ من الفِطرة : الاستحداد ، والخِتان ، وقَصُّ الشارب ، ونَتف الإبط ، وتَقْليم الأظفار» .

أخرجاه(٤) .

(٤٥١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد المائة: وبه عن أبي هريرة :

بينا الحَبَشة يلعبون عند النبيّ ﷺ بحرابهم ، دخل عُمرُ فأهوى إلى الحَصباء فَحَصَبَهم بها ، فقال له النبيُّ ﷺ : «دَعْهم يا عُمرُ» .

أخرجاه(٥) .

(٤٥١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد المائة: وبه عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٧٤/١٣ (٧٧٥١) ، ومسلم ١٥٦٤/٣ (١٩٧٦) . ومن طريق معمر في البخاري ٥٩٦/٩ (٥٤٧٣) .

(٢) المسند ١٨٤/١٣ (٧٧٦٣) ، ومسلم ١٠٨١/٢ (١٤٥٨) . ومن طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة في البخاري ٣٢/١٢ ، ١٢٧ (٦٧٥٠ ، ٦٨١٨) .

(٣) المسند ١٩٠/١٣ (٧٧٧٦) . ومن طريق الزهري في البخاري ١١٦/٣ (١٢٤٥) ، ومسلم ٦٥٦/٢ (٩٥١) .

(٤) المسند ٢١٩/١٣ (٧٨١٣) ومن طريق الزهري في البخاري ٣٣٤/١٠ (٥٨٨٩) ، ومسلم ٢٢٣/١ (٢٥٧) .

(٥) المسند ٤٤٤/١٣ (٨٠٨٠) ، ومسلم ٦١٠/٢ (٨٩٣) ، ومن طريق معمر في البخاري ٩٢/٦ (٢٩٠١) .

شهِدنا مع النبيّ ﷺ خيبر، فقال لرجل ممّن يدّعي الإسلام: «هذا من أهل النّار» فلما حضر القتالُ قاتَلَ الرجل قتالاً شديداً، فأصابَتْه جِراحة، فقيل: يا رسول اللّه، الرجلُ الذي قُلْتَ: إنّه من أهل النّار، فإنّه قاتل اليوم قتالاً شديداً وقد مات. فقال النبيّ ﷺ: «إلى النّار» فكاد بعضُ المسلمين يرتاب. فبينا هم على ذلك إذ قيل: فإنّه لم يَمُتْ، ولكنْ به جِراحٌ شديد. فلمّا كان من الليل لم يصبر على الجِراح فقتل نفسَه، فأُخبر النبيُّ ﷺ بذلك، فقال: «اللّه أكبَرُ، أَشهدُ أنّي عبدُ اللّه ورسولُه» ثم أمر بلالاً فنادى في النّاس: «إنّه لا يدخلُ الجنّةَ إلاّ نفسٌ مسلمة، وإن اللّه عزّ وجلّ يؤيِّدُ هذا الدِّينَ بالرجل الفاجر».

أخرجاه(١).

(٤٥١٧) **الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبداللّه بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ قال: «إذا شَرِبَ الكلبُ في إناء أحدِكم فَلْيَغْسِلْه سبعاً».

أخرجاه(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا هشام بن حسّان عن محمد عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءٍ غُسِل سبعَ مرّات، أولاهنّ بالتُّراب».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٤٥١٨) **الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا يزيد قال: حدّثنا محمد ابن مُطَرِّف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة:

عن النبيّ ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد وراح، أعدّ اللّهُ له في الجنّة نُزُلاً كُلّما غدا وراح».

أخرجاه. وفي لفظ حديثهما: «أو راح» في الموضعين(٤).

---

(١) المسند ٤٥٣/١٣ (٨٠٩٠)، والبخاري ١٧٩/٦ (٣٠٦٢)، ومسلم ١٠٥/١ (١١١).

(٢) البخاري ٢٧٤/١ (١٧٢). ومن طريق مالك في مسلم ٢٣٤/١ (٢٧٩)، والمسند ٢٣/١٦ (٩٩٢٩).

(٣) المسند ٣٥٠/١٦ (١٠٥٩٥). ومن طريق هشام في مسلم- السابق. ويزيد بن هارون من رجال الشيخين.

(٤) المسند ٣٥٥/١٦ (١٠٦٠٨)، والبخاري ١٤٨/٢ (٦٦٢)، ومسلم ٤٦٣/١ (٦٦٩).

(٤٥١٩) **الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال أخبرنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن أبي النَّجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّه عزّ وجلّ ليرفعُ الدّرجةَ للعبد الصالح في الجنّة ، فيقول : يا ربّ ، أنّى لي هذه؟ فيقول : باستغفار ولدِكَ لك[1]» .

(٤٥٢٠) **الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جُهَير ابن يزيد العَبدي عن خِداش بن عيّاش قال : كنتُ في حلقة بالكوفة فإذا رجلٌ يحدّث قال : كُنّا جلوساً مع أبي هريرة فقال :

سمْعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «من شَهِدَ على مسلم بشهادة ليس لها بأهل ، فليتبوّأ مَقْعَدَه من النّار»[2] .

(٤٥٢١) **الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال أخبرنا معمر عن الزّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحِنْثَ لم تَمَسَّه النّارُ إلاّ تَحِلَّةَ القَسَم» .

أخرجاه[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا حفص بن غياث عن جَدّه طلق ابن معاوية عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :

أتت امرأةٌ النبيَّ ﷺ بصبيٍّ فقالت : يا نبيَّ اللّه ، ادعُ اللّه له ، فلقد دفنتُ ثلاثة . فقال : «دَفَنْتِ ثلاثةً؟» قالت : نعم . قال : «لقد احتظَرْتِ بحِظارٍ شديد من النّار» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٣٥٦/١٦ (١٠٦١٠) . وأخرجه ابن ماجة من طريق عبدالصمد عن حمّاد ١٢٠٧/٢ (٣٦٦٠) قال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ومن طريق عاصم أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٢/١ (٣٦) . وحسّن الألباني ومحقّقو المسند إسناده ، من أجل عاصم .

(٢) المسند ٣٦٠/١٦ (١٠٦١٧) وفيه مجهول . وفي الترغيب ١٧٤/٣ (٣٣٩٤) والمجمع ٢٠٣/٤ : رواه أحمد وتابعيّه لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٣) المسند ١٥٥/١٣ (٧٧٢١) ، ومسلم ٢٠٢٨/٤ (٢٦٣٢) . ومن طريق الزهري في البخاري ١١٨/٣ (١٢٥١) ، ٥٤١/١١ (٦٦٥٦) .

(٤) مسلم ٢٠٣٠/٤ (٢٦٣٦) ومن طريق حفص في الأدب المفرد ٧٧/١ (١٤٤) ، والمسند ٢٥٧/١٥ (٩٤٣٧) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

جاء نسوة إلى رسول اللّه ﷺ فقُلْنَ : يا رسول اللّه ، واللّه ما نَقْدِرُ عليك في مجلسك ، من الرجال ، فواعِدْنا منك يوماً نأتيك فيه . قال : «موعدُكنّ بيتُ فلان» فأتاهنّ في ذلك اليوم لذلك الموعد ، فكان ممّا قال لهنّ : «ما من امرأة تُقَدِّم ثلاثة من الولد تَحْتَسِبُهنّ إلاّ دَخَلت الجنّة» فقالت امرأة منهنّ : أو اثنان . قال : «أو اثنان» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن سُليمان عن أبي السَّليل عن أبي حسان قال :

تُوفّي ابنان لي ، فقلتُ لأبي هريرة : سَمِعْتَ من رسول اللّه ﷺ حديثاً تُحَدِّثُناه يُطيِّبُ أنفسَنا عن موتانا؟ قال : نعم :

«صِغاركم دعاميصُ الجنّة ، يلقى أحدُهم أباه - أو قال : أبوَيه - فيأخذُ بناحية ثوبه أو يده كما آخُذُ بصَنيفة ثوبك ، فلا يُفارقه حتى يدخلَه وإياه الجنّة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

والدُّعموص : دويّبة تسبح في الماء .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : أخبرنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣١٣/١٢ (٧٣٥٧) ، والأدب المفرد ٧٨/١ (١٤٨) ، وقد روى مسلم الحديث ٢٠٨/٤ (٢٦٣٣) بإسناده إلى عبدالرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد . ثم قال بعده : عن عبدالرحمن بن الأصبهاني قال : سمعت أبا حازم يحدّث عن أبي هريرة قال : «ثلاثة لم يبلغوا الحنث» ومثله في البخاري ١٩٥/١ ، ١٩٦ (١٠١ ، ١٠٢) .

(٢) المسند ٢٢٠/١٦ (١٠٣٣١) ، ومن طريق سليمان بن طرخان التميمي في مسلم ٢٠٢٩/٤ (٢٦٣٥) ومن طريق خالد في الأدب المفرد ٧٧/١ (١٤٥) .

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من مسلمَين يموتُ لهما ثلاثةُ أولادٍ لم يبلغوا الحِنْثَ إلاّ أدخلَهما اللّه وإيّاهم بفضل رحمته الجنّة . قال : يُقال لهم : ادخلوا الجنّة . قال : فيقولون : حتى يجيءَ أبوانا . قال ثلاث مرّات ، فيقولون مثل ذلك ، فيقال لهم : أُدْخُلوا الجنّة أنتم وأبواكم»(١) .

(٤٥٢٢) الحديث التاسع والثمانون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُرَيج قال : أخبَرني زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليُسَلِّم الرّاكبُ على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير» .

أخرجاه(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : حدّثنا مَعمر قال : حدّثنا همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليُسلِّم الصغير على الكبير ، والمارُّ على القاعد ، والقليل على الكثير» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٤٥٢٣) الحديث التسعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا مالك عن يحيى بن حَبّان عن الأعرج عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن صيام يومين : يوم الفطر ويوم النحر .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٣٦٤/١٦ (١٠٦٢٢) وهو حديث صحيح ، ومن طريق إسحق - بن يوسف الأزرق - في النسائي ٢٥/٤ ، ومسند أبي يعلى ٤٦٤/١٠ (٦٠٧٩) .

(٢) المسند ٦٣/١٤ (٨٣١٢) ، والبخاري ١٥/١١ (٦٢٣٣) ، ومسلم ١٧٠٣/٤ (٢١٦٠) .

(٣) المسند ٤٩٨/١٣ (٨١٦٢) ، والبخاري ١٤/١١ (٦٢٣١) من طريق معمر .

(٤) المسند ٣٧١/١٦ (١٠٦٣٤) ، ومسلم ٧٩٩/٢ (١١٣٨) من طريق مالك .

(٤٥٢٤) الحديث الواحد والتسعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسودُ قال : أخبرنا أبو بكر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «كلُّ أهل النار يرى مَقْعَدَه من الجنّة ، فيقول : لو أن اللّه هداني ، فيكون عليه حسرةً . وكلُّ أهل الجنّة يرى مَقْعَدَه من النّار ، فيقول : لولا أنَّ اللّه هداني ، فيكون له شُكر»(١) .

(٤٥٢٥) الحديث الثاني والتسعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباطٌ قال : حدّثنا مطرِّف عن أبي الجَهم عن أبي زيد عن أبي هريرة قال :

كنتُ قاعداً عند النبيّ ﷺ ، فجاءته امرأةٌ فقالت : يا رسول اللّه ، طوق من ذهب؟ قال : «طوقٌ من نار» قالت : يا رسول اللّه ، سِواران من ذهب؟ قال : «سِواران من نار» قالت : قُرطان من ذهب؟ قال : «قُرطان من نار» قال : وكان عليها سِوار من ذهب فَرَمَتْ به(٢) .

ثم قالتْ : يا رسول اللّه ، إن إحدانا إذا لم تَزَيّنْ لزوجها صَلِفَتْ عنده . قال : «ما يمنع إحداكُنّ أن تصنعَ قُرطين من فضّة ثم تُصَفِّرُهما بالزَّعفران»(٣) .

(٤٥٢٦) الحديث الثالث والتسعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوداود الحَفَريّ عن سُفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «نَفْسُ المؤمن مُعَلَّقةٌ ما كان عليه دَين»(٤) .

---

(١) المسند ٣٨١/١٦ (١٠٦٥٢) ، ورجاله رجال الصحيح ، كما قال الهيثمي ٤٠٢/١٠ . ومن طريق أبي بكر بن عيّاش أخرجه الحاكم ٤٣٥/٢ ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

(٢) هكذا في الأصلين . وفي المصادر «سواران . . بهما» .

(٣) المسند ٤٢٣/١٥ (٩٦٧٧) ، وبهذا الإسناد في النسائي ١٥٩/٨ ، وشرح مشكل الآثار ٣٠٣/١٢ (٤٨١٣) قال الطحاوي : في إسناده رجل مجهول لا يدرى من هو ، وهو أبوزيد ، فبطل أن يحتجّ في هذا الباب بمثله ، وضعّفه الألباني والمحقّقون .

(٤) المسند ٤٢٥/١٥ (٩٦٧٩) . ومن طريق سعد في ابن ماجة ٨٠٦/٢ (٢٤١٣) . ورواه الترمذي ٣٨٩/٣ (١٠٧٨) عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة . ثم (١٠٧٩) عن سعد عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه . وقال عن الثاني : حديث حسن ، وهو أصحّ من الأوّل . ومن طريق سعد عن أبي سلمة صحّح الحاكم إسناده ٢٦/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٣١/٧ (٣٠٦١) . وصحّح المحقّقون الحديث بطريقيه .

(٤٥٢٧) الحديث الرابع والتسعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن عُبيد الطنافسيّ قال : حدّثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

زار النبيُّ ﷺ قبرَ أمّه فبكى وأَبكى من حوله ، فقال رسول اللّه ﷺ : «استأذنْتُ ربّي عزّ وجلّ في أن أستغفرَ لها فلم يُؤذَنْ لي ، واستأذَنْتُه في أن أزورَ قبرَها فأذِنَ لي ، فزُوروا القبورَ ، فإنّها تُذَكِّرُ بالموت» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٥٢٨) الحديث الخامس والتسعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأُسامة قال : أخبرني الأعمش عن أبي يحيى مولى جَعْدَةَ عن أبي هريرة قال :

قال رجل : يا رسول اللّه ، إن فلانة . . . يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها ، غير أنّها تؤذي جيرانها بلسانها . قال : «هي في النّار» . قال : يا رسول اللّه ، فإنّ فلانة . . . فذكرَ قلّة صيامها وصدقتها وصلاتها . وأنّها تصدّقُ بالأثوار من الأَقِط ، ولا تؤذي بلسانها جيرانَها . قال : «هي في الجنّة»(٢) .

الأثوار : القطع .

(٤٥٢٩) الحديث السادس والتسعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأسامة قال : أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عُبيد اللّه عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة :

عن رسول اللّه ﷺ : أنّه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة من وَعْك كان به ، فقال رسول اللّه ﷺ : «أبْشِرْ ، إن اللّه عزّ وجلّ يقول : ناري أسَلِّطُها على عبدي المؤمنِ في الدُّنيا ، لتكونَ حظَّه من النار في الآخرة»(٣) .

---

(١) المسند ٤٣٠/١٥ (٩٦٨٨) ، ومسلم ٦٧١/٢ (٩٧٦) .

(٢) المسند ٤٢١/١٥ (٩٦٧٥) . قال الهيثمي ١٧١/٨ : رجاله ثقات ، وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ٧٦/١٣ (٥٧٦٤) ، ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري في الأدب ٦٣/١ (١١٩) ، والحاكم ١٦٦/٤ ، وقال : صحيح الإسناد ، وقال الذهبي : صحيح . وصحّح الألباني إسناده ، الصحيحة ٣٦٩/١ (١٩٠) .

(٣) المسند ٤٢٢/١٥ (٩٦٧٦) ، والترمذي ٣٥٩/٤ (٢٠٨٨) ، وابن ماجة ١١٤٩/٢ (٣٤٧٠) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٣٤٥/١ . وصحّحه الألباني ، وجوّد محققو المسند إسناده .

(٤٥٣٠) **الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن عُبيد قال : حدّثنا محمد بن عَمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

جاءت امرأة إلى النبيّ ﷺ بها لَممٌ ، فقالت : يا رسول اللّه ، أُدْعُ اللّه أن يَشْفِيَني . قال : «إن شئْتِ دَعَوْتُ اللّه أن يشفيَك ، وإن شِئْتِ فاصبري ولا حسابَ علَيكِ» قالت : «بل أصبر ولا حسابَ عليَّ»[١] .

(٤٥٣١) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أبو العُمَيس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا كان النِّصفُ من شعبان فأَمْسِكوا عن الصَّوم حتى يكونَ رمضان»[٢] .

(٤٥٣٢) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لا تدخلوا الجنَّةَ حتى تؤمنوا ، ولا تُؤمنوا[٣] حتى تَحابُّوا ، ألا أُدلُّكم على شيءٍ إذا فعلْتُموه تحابَبْتُم؟ أفشُوا السلامَ بينكم» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

(٤٥٣٣) **الحديث المائتان:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا قرأ ابنُ آدمَ السَّجْدةَ اعتزلَ الشيطانُ يبكي ويقول : يا ويلَه ، أُمِرَ بالسجود فسجدَ ، فله الجنّة ، وأُمِرْتُ بالسجود فعَصَيْتُ ، فلي النّار» .

انفرد بإخراجه مسلم[٥] .

---

(١) المسند ٤٣٠/١٥ (٩٦٨٩) وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ١٦٩/٧ (٢٩٠٩) ، ومن طريق محمد بن عمرو صحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٢١٨/٤ . وحسّن المحققون إسناده .

(٢) المسند ٤٤١/١٥ (٩٧٠٧) . ومن طرق عن العلاء بن عبدالرحمن في ابن ماجة ٥٢٨/١ (١٦٥١) ، وأبي داود ٣٠٠/٢ (٢٣٣٧) ، والترمذي ١١٥/٣ (٨٣٨) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن حبّان ٣٥٥/٨ (٣٥٨٩) ، وصحّحه الألباني ومحققو المسند وابن حبّان .

(٣) كذا في المسند ومسلم . وحذفت النون تخفيفاً .

(٤) المسند ٤٤٢/١٥ (٩٧٠٩) ، ومسلم ٧٤/١ (٥٤) .

(٥) المسند ٤٤٥/١٥ (٩٧١٣) ، ومسلم ٨٧/١ ، ٨٨ (٨١) .

(٤٥٣٤) **الحديث الحادي بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا النّهّاس بن قَهم عن شدّاد أبي عمّار عن أبي هريرة قال :

قال رسول اله ﷺ : «من حافظ على شُفعة الضّحى غُفِرت له ذُنوبُه وإن كانت مثلَ زَبَد البحر»(١) .

(٤٥٣٥) **الحديث الثاني بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا خليل بن مرّة عن معاوية بن قُرّة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من لم يُوتِرْ فليس منّا»(٢) .

(٤٥٣٦) **الحديث الثالث بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التَّوأَمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من صلَّى على جِنازة في المسجد فليس له شيء»(٣) .

صالح ضعيف(٤) .

---

(١) المسند ٤٤٦/١٥ (٩٧١٦) . وعلى حاشية مخطوطة م إشارة إلى ضعف النهّاس .

والحديث في ابن ماجة ٤٤٠/١ (١٣٨٢) . ومن طريق النهّاس في الترمذي ٣٤١/٢ (٤٧٦) وقال : ولا نعرفه إلاّ من حديث النهّاس . وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف النهّاس ، ولأن شدّاداً لم يسمع أبا هريرة . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٤٤٧/١٥ (٩٧١٧) . قال الهيثمي في المجمع ٢٤٣/٢ : فيه الخليل بن مرّة ، ضعّفه البخاري وأبوحاتم ، وقال أبوزرعة : شيخ صالح . وقال ابن حجر في التلخيص ٥٠٩/٢ : وفيه الخليل بن مُرّة ، وهو منكر الحديث ، وفي الإسناد انقطاع بين معاوية بن قُرّة وأبي هريرة كما قال أحمد . ونقل أيضاً الألباني في الإرواء ١٧٤/٢ أقوال العلماء في تضعيف إسناد الحديث ، وأنه خرّجه في الضعيفة (٥٢٢٤) .

(٣) المسند ٤٥٤/١٥ (٩٧٣٠) . وقد ضعّف المؤلّف ابن الجوزي إسناده بحكمه التالي على صالح . وقد أخرج الإمام مسلم ٩٦٨/٢ ، ٦٦٩ (٩٧٣) عن عائشة رضي اللّه عنها : أن رسول اللّه ﷺ صلّى على سهل بن بيضاء في المسجد . وأخرج ابن ماجة حديث أبي هريرة ٤٨٦/١ (١٥١٧) ، وبعده حديث عائشة ، وقال : حديث عائشة أقوى . وأخرج أبوداود الحديث ٢٠٧/٣ (٣١٩١) وفيه «فلا شيء عليه» فإن صحّت هذه اللفظة زال الإشكال .

وفي العلل المتاهية ٤١٢/١ (٦٩٦) قال المؤلّف : هذا حديث لا يصحّ ، وصالح هذا قد كذّبه مالك ، وقال ابن حبّان تغيّر ، فصار يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات . وينظر التعليق الطويل على الحديث في حواشي المسند .

(٤) ينظر الضعفاء والمتروكون ٥١/٢ ، والعلل ٤١٢/١ ، وتهذيب الكمال ٤٣٨/٣ .

(٤٥٣٧) **الحديث الرابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لأن يجلسَ أحدُكم على جَمرةٍ حتى تحترقَ ثيابُه خيرٌ له من أن يجلسَ على قبر» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٤٥٣٨) **الحديث الخامس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سَعدانُ الجُهَني عن أبي مجاهد عن أبي مُدِلّة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ثلاثةٌ لا يُرَدُّ دعاؤُهم[٢] : الإمامُ العادلُ ، والصائمُ حتى يُفطِرَ ، ودعوة المظلوم يرفعُها اللّهُ عزّ وجلّ فوق الغمام يوم القيامة ، ويَفتح لها أبوابَ السماء ، ويقول الرّبّ : وعِزّتي لأَنْصُرَنّكِ ولو بعد حين»[٣] .

(٤٥٣٩) **الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا يونس بن أبي إسحق عن مجاهد عن أبي هريرة قال :

نهى رسول اللّه ﷺ عن الدّواء الخبيث . يعني السُّمّ[٤] .

(٤٥٤٠) **الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن أبي ذباب عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٤٥٧/١٥ (٩٧٣٢) ، ومسلم ٦٦٧/٢ (٩٧١) من طريق سفيان الثوري عن سهيل .

(٢) في نسخة م «دعوتهم» وهذه من ر والمسند ، وهما روايتان في المصادر .

(٣) المسند ٤٦٣/١٥ (٩٧٤٣) ، وبهذا الإسناد في ابن ماجة ٥٥٧/١ (١٧٥٢) وقال فيه عن سعد أبي مجاهد الطائي وكان ثقة عن أبي مدلّة ، وكان ثقة . ومن طريق سعدان أخرجه الترمذي ٥٣٩/٥ (٣٥٩٨) وقال : حسن . وصحّحه ابن خزيمة ١٩٩/٣ (١٩٠١) من طريق أبي مجاهد . وجعل الألباني الحديث ضعيفاً - الضعيفة ٥٣٤/٣ (١٣٥٨) ، ومال محقّقو المسند إلى تصحيحه بطرقه وشواهده ، مع تضعيف إسناده لجهالة أبي مدلّة .

(٤) المسند ٤٧٠/١٥ (٩٧٥٦) . ورجاله رجال الشيخين ، عدا يونس ، روى له الجماعة إلاّ البخاري . وهو صدوق يهم . والحديث في سنن ابن ماجة ١١٤٥/٢ (٣٤٥٩) . ومن طريق يونس في الترمذي ٣٣٩/٤ (٢٠٤٥) ، وأبي داود ٦/٤ (٣٨٧٠) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤١٠/٤ ، لكن الحاكم قال : الدواء الخبيث هو الخمر بعينه ، بلا شكّ فيه . وهذا خلاف ما في الروايات من أنّه السّمّ . وقد صحّح الحديث الألباني ، وحسّن محقّقو المسند إسناده من أجل ابن أبي إسحق .

أن رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ مرّ بشعب فيه عينٌ عَذبة ، فأعجبَه طِيبُه ، فقال : لو أقمْتُ هاهنا وخَلَوْتُ ، ثم قال : لا ، حتى أسأَلَ النبيَّ ﷺ ، فسألَه ، فقال : «مَقامُ أحدكم - يعني في سبيل اللّه- خيرٌ من عبادة أحدِكم في أهله ستين سنة . أما تُحِبُّون أنْ يغفرَ اللّهُ لكم ويُدخِلَكم الجنّة؟ جاهِدوا في سبيل اللّه . من قاتل في سبيل اللّه فُواق(١) ناقة وجبت له الجنّة»(٢) .

(٤٥٤١) الحديث الثامن بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا أبي ذئب عن المقبُرى عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّكم ستحرِصُون على الإمارة ، وستصير ندامةً وحَسرةً يوم القيامة ، فنعمت المُرضعة وبئست الفاطمة» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٤٥٤٢) الحديث التاسع بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التّوْأَمة عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ لما حجّ بنسائه قال : «إنما هي هذه ، والْزَمْنَ ظُهور الحُصُرِ»(٤) .

---

(١) فواق ناقة : قدر ما بين الحلبتين من الراحة .

(٢) المسند ١٥/٤٧٣ (٩٧٦٢) . ومن طريق هشام أخرجه الترمذي ٤/١٥٥ (١٦٥٠) ، وقال : حسن . وحسّنه الألباني . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم - هشام من رجاله - ووافقه الذهبي ٢/٦٨ . وحسّن محقّقو المسند إسناده .

(٣) المسند ١٥/٤٩١ (٩٧٩١) . وقد جاء في المخطوطتين وأكثر نسخ المسند - كما ذكر المحقّق «فبئست المرضعة ونعمت الفاطمة» . ولكن رواية البخاري ١٣/١٢٥ (٧١٤٨) والنسائي ٧/١٦٢ ، ٨/٢٢٥ تؤيد ما أثبته محقّق المسند ، وكذا رواية الحميدي في الجمع ٣/٢٤٧ (٢٥٣٧) . وعلى هذه الرواية المثبتة شرح ابن حجر الحديث في الفتح ١٣/١٢٦ . ونقل الأقوال في معنى الحديث . وأثبتُّ الحديث موافقاً لهم .

(٤) المسند ١٥/٤٧٦ (٩٧٦٥) وفيه : «إنما هي هذه الحَجّة ، ثم الزمْن . . .» . ومن طريق ابن أبي ذئب في مسند الطيالسي ٢٢٩ (١٦٤٧) ، وأبي يعلى ١٣/١٠ (٧١٥٤) ، وشرح المشكل ١٤/٢٥٦ (٥٦٠٣) . قال الهيثمي في المجمع ٣/٢١٧ : وفيه صالح مولى التوأمة (وسبق قول المؤلّف أنه ضعيف) ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه ، وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه ، وهو حديث صحيح . وعلى سماع ابن أبي ذئب اعتمد المحقّقون في تحسين إسناد الحديث .

(٤٥٤٣) **الحديث العاشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

دخل رسول اللّه ﷺ المسجد ، فسمعَ قراءةَ رجلٍ ، فقال : «من هذا؟» فقيل : عبد اللّه ابن قيس . قال : «لقد أُوتيَ هذا من مزاميرِ آل داود»[١] .

(٤٥٤٤) **الحديث الحادي عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صالحَ الأخلاق»[٢] .

(٤٥٤٥) **الحديث الثاني عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عاصم قال : حدّثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا صلّى أحدُكم الجمعة فلْيُصَلِّ بعدها أربع ركعات» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٤٥٤٦) **الحديث الثالث عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف قال : حدّثنا فُضَيل بن غَزوان عن ابن أبي نُعم عن أبي هريرة قال :

سمِعْتُ نبيَّ التوبة ﷺ يقول : «أيُّما رجل قذفَ مملوكَه وهو بريءٌ ممّا قال أُقيم[٤] عليه الحدُّ يوم القيامة ، إلا أن يكون كما قال» .

---

(١) المسند ٥٠٠/١٥ (٩٨٠٦) ، وابن ماجة ٤٢٥/١ (١٣٤١) . قال البوصيري في الزوائد : أصله في الصحيحين من حديث أبي موسى ، وفي مسلم من حديث بريدة ، وفي النسائي من حديث عائشة . وإسناد حديث أبي هريرة رجاله ثقات . وينظر الحديث في مسند أبي موسى وبريدة - الجمع ٣١٤/١ ، ٣٧٠ (٤٧٣ ، ٥٩٥) .

(٢) المسند ٥١٢/١٤ (٨٩٥٢) . ومن طرق عن عبدالعزيز أخرجه البخاري في الأدب ١٤٣/١ (٢٧٣) ، والطحاوي في شرح المشكل ٢٦٢/١١ (٤٤٣٢) ، وصحّح الحاكم والذهبي إسناده ٦١٣/٢ على شرط مسلم ، وجعله الألباني في السلسلة الصحيحة ١١٢/١ (٤٥) ، وصحّحه محقّقو المسند وشرح المشكل وقوّوا إسناده .

(٣) المسند ٢٩٣/١٦ (١٠٤٨٦) . ومن طريق سهيل في مسلم ٦٠٠/٢ (٨٨١) ، وعلي بن عاصم وإن كان ضعيفاً ، لكن متابع في هذا الحديث عند مسلم وغيره . ينظر حواشي المسند ٣٦٢/١٢ .

(٤) المثبت في المسند «أقام» وهما روايتان .

أخرجاه[١] .

(٤٥٤٧) الحديث الرابع عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا عدوى ولا صَفَرَ ولا هامة» فقال أعرابيٌّ : فما بالُ الإبلِ تكونُ في الرَّمل كأنها الظِّباء فيخالِطُها البعيرُ الأجربُ فيُجْرِبُها . فقال النبيُّ ﷺ : «فمن أعدى الأوّل؟» .

أخرجاه[٢] .

وقد سبق تفسير الصَّفَر والهامة .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الواحد قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ «لا يوردُ مُمْرِضٌ على مُصِحّ» .

أخرجاه[٣] .

وقد أخرج البخاري تعليقاً من حديث سعيد بن ميناء عن أبي هريرة عن رسول اللّه ﷺ قال : «لا عدوى ، وفِرَّ من المجذوم كما تَفِرُّ من الأسد»[٤] .

وفي حديث أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول اللّه ﷺ : «لا عدوى ، خَلَقَ اللّهُ كلَّ نفسٍ ، فكتب حياتها وموتَها ومصيباتِها ورزقها»[٥] .

---

(١) المسند ٢٩٣/١٦ (١٠٤٨٨) ، ومسلم ١٢٨٢/٣ (١٦٦٠) . ومن طريق فضيل في البخاري ١٨٥/١٢ (٦٨٥٨) .

(٢) المسند ٥٨/١٣ (٧٦٢٠) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٢٤١/١٠ (٥٧٧٠) ، ومسلم ١٧٤٢/٤ (٢٢٢٠) .

(٣) المسند ١٤٩/١٥ (٩٢٦٣) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٢٤١/١٠ (٥٧٧٠) ، ومسلم ١٧٤٣/٤ (٢٢٢١) وسائر رجاله رجال الشيخين .

(٤) البخاري ١٥٨/١٠ (٥٧٠٧) : وقال عفّان : حدّثنا سليم بن حيّان ، حدّثنا سعيد بن ميناء قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول اللّه ﷺ : «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ، ولا صفر ، وفرّ . . .» .
وقد أخرج أحمد في المسند ٤٤٩/١٥ (٩٧٢٢) عن وكيع عن النهاس عن شيخ بمكة عن أبي هريرة قال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «فِرَّ من المجذوم فرارَك من الأسد» .

(٥) وهذا في المسند ٨٥/١٤ (٨٣٤٣) بإسناد صحيح ، ينظر تخريج المحقّق له ، وفيه : «لا عدوى ولا صفر ، ولا هامة ، خلق اللّه . . .» .

(٤٥٤٨) الحديث الخامس عشر بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من اتّخذَ كلباً إلاّ كلبَ صيدٍ أو زرع أو ماشية ، انتقصَ من أجره كلَّ يوم قيراط» .

أخرجاه . وفي لفظ : «قيراطان»(١) .

(٤٥٤٩) الحديث السادس عشر بعد المائتين: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «ينزلُ ربُّنا عزّ وجلّ كلَّ ليلةٍ حين يبقى ثُلث الليل الآخِر إلى السماء الدُّنيا فيقول : من يَدعوني فأستجيبَ له ، من يستغفرُني فأغفرَ له ، من يسألُني فأُعْطِيَه» .

أخرجاه .

وفي لفظ انفرد بإخراجه مسلم : «حين يذهب ثُلُثُ الليل» قال الترمذي : والأوّل أصحّ(٢) .

(٤٥٥٠) الحديث السابع عشر بعد المائتين: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره . ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليكرمْ ضيفه . ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقلْ خيراً أو ليصمت» .

أخرجاه(٣) .

---

(١) المسند ٦٠/١٣ (٧٦٢١) . ومن طريق أبي سلمة في البخاري ٥/٥ (٢٣٢٢) ، ومسلم ١٢٠٣/٣ (١٥٧٥) . ورواية «قيراطان» في مسلم .

(٢) المسند ٦١/١٣ (٧٦٢٢) ، والبخاري ٢٩/٣ (١١٤٥) من طريق الزهري . وأخرجه مسلم ٥٢١/١ ، ٥٢٣ (٧٥٨) من طرق عن أبي هريرة ، وفيه روايات : «ثلث الليل الآخر ، ثلث الليل الأول ، شطر الليل الآخر ، ثلثاه» . وينظر الترمذي ٣٠٩/٢ (٤٤٦) ، والفتح ٣١/٣ .

(٣) المسند ٦٤/١٣ (٧٦٢٦) ، ومن طريق معمر في البخاري ٥٣٢/١٠ (٦١٣٨) ، ومن طريق أبي سلمة وأبي صالح عن أبي هريرة في مسلم ٦٨/١ (٤٧) .

(٤٥٥١) الحديث الثامن عشر بعد المائتين: وبه عن أبي هريرة قال :

اقتتلت امرأتان من هُذيل ، فرَمَتْ إحداهما الأُخرى بحجر ، فأصابت بطنَها فقتلَتها وألقت جنيناً ، فقضى رسول اللّه ﷺ بديَتها على العاقلة ، وفي جنينها غُرّةٌ : عبدٌ أو أَمَةٌ . فقال قائل : كيف يُعْقَلُ من لا أَكَلَ ولا شَرِبَ ولا نَطَق ولا استهَلّ ، فمِثل ذلك يُطَلّ . فقال النبيّ ﷺ : «هذا من إخوان الكُهّان» .

أخرجاه ، وفيه زيادة : من أجل سجعه الذي سجع(١) .

(٤٥٥٢) الحديث التاسع عشر بعد المائتين: وبه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تُواصلوا» قالوا : يا رسول اللّه ، فإنّك تُواصل . قال : «إني لستُ مثلَكم ، إنّي أبيتُ يُطْعِمُني ربّي ويَسقيني» . قال : فلم ينتهوا عن الوصال . فواصل بهم النبيُّ ﷺ يومين وليلتين ، ثم رأوا الهلال ، فقال النبيُّ ﷺ :«لو تأخّر الهلالُ لزِدْتُكم» كالمُنَكِّل بهم .

أخرجاه(٢) .

(٤٥٥٣) الحديث العشرون بعد المائتين: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اليهودَ والنصارى لا تَصْبُغُ ، فخالِفوهم» .

قال الزُّهري : فأمر بالأصباغ ، فأحلكُها أحبُّ إلينا . قال معمر : وكان الزُّهري يَخْضِبُ بالسَّواد .

أخرجاه(٣) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٣/١٣٢ (٧٧٠٣) . ومن طريق ابن شهاب في البخاري ١٠/٢١٦ (٥٧٥٨) ، ومسلم ٣/١٣٠٩ (١٦٨١) .

(٢) المسند ١٣/١٩٧ (٧٧٨٦) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٤/٢٠٥ (١٩٦٥) ، ومن طريق معمر ١٣/٢٧٥ (٧٢٩٩) ، ومن طريق الزهري وغيره في مسلم ٢/٧٧٤ (١١٠٣) .

(٣) المسند ١٣/٤٤٦ (٨٠٨٣) . والمرفوع منه من طريق الزهري في البخاري ٦/٤٩٦ (٣٤٦٢) ، ومسلم ٣/١٦٦٣ (٢١٠٣) .

قال رسول اللّه ﷺ : «غيِّروا الشَّيب ، ولا تَشَبَّهوا باليهود والنَّصارى»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «أعفوا اللِّحى ، وخُذوا الشّواربَ ، وغيِّروا شيبَكم ، ولا تَشَبَّهوا باليهود والنّصارى»(٢) .

(٤٥٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني عبد اللّه بن حسّان العنبري عن القَلُوص :

أن شهاب بن مُدْلج نزل البادية ، فسابّ ابنُه رجلاً ، فقال : يا ابن الذي تَعَرَّبَ بعد الهجرة ، فأتى شهاب المدينة فلَقِيَ أبا هريرة ، فسمعه يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «أفضلُ النّاس رجلان : رجل غزا في سبيل اللّه حتى يهبِطَ موضعاً يسوءُ العدوَّ . ورجلٌ بناحية البادية ، يُقيم الصلوات الخمس ، ويؤدّي حقّ ماله ، ويعبد ربّه حتى يأتيَه اليقين» . فجثا على ركبتَيه وقال : أنت سمِعْتَه من رسول اللّه ﷺ يا أبا هريرة؟ قال : نعم ، فأتى باديته فأقام بها(٣) .

(٤٥٥٥)الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين: حدّثنا البخاري قال : حدّثني إسحق بن نصر قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن همّام عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ عَرَضَ على قوم اليمين ، فأسرعوا ، فأمر أن يُسْهِمَ بينهم في اليمين ، أيّهم يَحلِف .

---

(١) المسند ٥٠٧/١٢ (٧٥٤٥) . ومن طريق محمد بن عمرو بن علقمة صحّحه ابن حبّان ٢٨٧/١٢ (٥٤٧٣) .

(٢) المسند ٣٠٥/١٤ (٨٦٧٢) . ومن طريق عمر بن أبي سلمة أخرجه الترمذي ٢٠٣/٤ (١٧٥٢) ، وقال : حسن صحيح ، وذكر أحاديث الباب ، وقد روى مسلم من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبي هريرة : «جُزُّوا الشوارب ، وأرخوا اللحى ، خالفو المجوس» . وروى الشيخان عن ابن عمر : «خالفوا المشركين ، وفِّروا اللحى ، وأحفوا الشوارب» ينظر الجمع ١٩٩/٢ (١٣٠٦) .

(٣) المسند ٤٤٦/١٦ (١٠٧٦٦) وقد صحّحه المحقّق ، وضعّف إسناده لجهالة القلوص بنت عُليبة . والحديث بمعناه في مسلم ١٥٠٣/٣ ، ١٥٠٤ (١٨٨٩) من طرق عن بعجة بن عبد الله الجهني عن أبي هريرة .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن خِلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة

أنّه ذكر رجلين ادَّعَيا دابّةً ولم يكن لهما بَيِّنةٌ ، فأمرَهما النبيُّ ﷺ أن يَسْتَهِما على اليمين[2] .

(٤٥٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا عامر بن يساف قال : حدّثني يحيى بن أبي كثير عن عبد اللّه بن بدر الحنفي عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا ينظرُ اللّهُ إلى صلاة رجلٍ لا يُقيمُ صُلْبَه بين ركوعه وسجوده»[3] .

(٤٥٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر ابن المفضّل عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا وقعَ الذُّبابُ في إناء أحدكم فإنّ في أحد جناحَيه داءً وفي الآخر شفاء ، وإنّه يَتَّقي بجناحه الذي فيه الداء ، فَلْيَغْمِسْه كلَّه» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

---

(١) البخاري ٢٨٥/٥ (٢٦٧٤) .

(٢) المسند ٤٥٩/١٦ (١٠٧٨٧) ، وإسناده صحيح . ومن طريق سعيد بن أبي عروبة في أبي داود ٣١١/٣ (٣٦١٦ ، ٣٦١٨) وابن ماجة ٧٨٠/٢ (٢٣٢٩) وأبي يعلى ٣٢٤/٣ (٦٤٣٨) ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) المسند ٤٦٥/١٦ (١٠٧٩٩) . وقال الهيثمي في المجمع ١٢٣/٢ : رواه أحمد من رواية عبداللّه بن زيد الحنفي (كذا) عن أبي هريرة ، ولم أجد من ترجمه . وقال المنذري في الترغيب ٤٠٦/١ (٧٤٣) : رواه أحمد بإسناد جيّد .

وعبداللّه بن بدر ، ثقة ، روى له أصحاب السنن ، التقريب ٢٨٠/١ . وقد حسّن محقّق المسند الحديث ، ووثّق رجاله إلاّ عامر بن يساف ، مختلف فيه . ينظر التعجيل ٢٠٦ .

(٤) المسند ٤٦/١٢ (٧١٤١) ، وقوّى المحقّق إسناده وذكر طرقه . وأخرجه البخاري بإسناده إلى عبد بن حنين عن أبي هريرة ٣٥٩/٦ (٣٣٢٠) .

(٤٥٥٨) الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال :

كُنَّا قعوداً نكتبُ ما نسمعُ من رسول اللّه ﷺ ، فخرج علينا فقال : «ما هذا الذي تكتبون؟» فقلْنا : ما نسمع منك؟ فقال : «أكتاباً مع كتاب اللّه عزّ وجلّ! امْحَضوا كتابَ اللّه وأخلصوه» قال : فجَمَعْنا ما كتبْنا في صعيد واحد ، ثم أحرَقْناه بالنّار .

قلنا : أيْ رسولَ اللّه ، أنتحدَّثُ عنك؟ قال : «نعم ، تَحَدّثوا عني ولا حَرَج ، ومن كذبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوّأ مقعدَه من النار» .

قلنا : أيْ رسولَ اللّه ، أنتحدّث عن بني إسرائيل؟ قال : «تحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَجَ ، فإنّكم لا تحدّثون عنهم بشيءٍ إلا وقد كان فيهم أعجبُ منه»(١) .

(٤٥٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد المائتين: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يُبْغِضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمن باللّه واليوم الآخر» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أحبَّ الأنصارَ أحبَّه اللّهُ ، ومن أبغضَ الأنصارَ أبغضَه اللّهُ . ولولا الهجرةُ لكنتُ امرأً من الأنصار»(٣) .

---

(١) المسند ١٥٦/١٧ (١١٠٩٢) في مسند أبي سعيد ، وكذا أخرجه الهيثمي في المجمع ١٥٥/١ عن سعيد . قال : رواه أحمد ، وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقد صحّح محقّق المسند الحديث ، وضعّف إسناده ، وذكر طرقه وشواهده .

(٢) مسلم ٨٦/١ (٧٦) ، وبالطريق نفسه - ولكنه أطول من هذا - في المسند ٢٥٥/١٥ (٩٤٣٤) .

(٣) المسند ٣٠٣/١٦ (١٥٥٠٨ ، ١٥٥٠٩) وللثاني : «ولولا الهجرة . . . » تتمّة . وهو حديث صحيح . ولقسميه شواهد .

(٤٥٦٠) **الحديث السابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال : أخبرني عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن عُتبة أن أبا هريرة قال :

قام أعرابيٌّ في المسجد فبال ، فتناولَه النّاسُ ، فقال لهم النبيُّ ﷺ : «دَعوه وهَريقوا على بوله سَجلاً من ماء - أو ذَنوباً من ماء - فإنّما بُعِثْتُم مُيَسِّرين ، ولم تُبْعَثوا مُعَسِّرين»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن سعيد عن أبي هريرة قال :

دخل أعرابيٌّ المسجد ، فصلَّى ركعتين ثم قال : اللَّهمّ ارحمْني ومحمّداً ، ولا ترحمْ معنا أحداً . فالتفت النبيُّ ﷺ فقال : «لقد تحجَّرْت واسعاً» ثم لم يلبث أن بال في المسجد ، فأسرع النّاسُ إليه ، فقال لهم رسول اللّه ﷺ : «إنّما بُعِثْتُم مُيَسِّرين ولم تُبْعَثوا مُعَسِّرين . أهَرِيقوا عليه دَلواً من ماء - أو سَجلاً من ماء»[٢] .

انفرد البخاري بإخراج الطريقين .

(٤٥٦١) **الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو كُرَيب قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن مزاحم بن زُفَر عن مجاهد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «دينار أنْفَقْتَه في سبيل اللّه عزّ وجلّ ، ودينار أَنْفَقْتَه في رَقَبة ، ودينار تصدّقْتَ به على مسكين ، ودينار أنفَقْتَه على أهلك ، أعظمُها أجراً الذي أنفقتَه على أهلك» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال : حدّثني سعيد عن أبي هريرة قال :

---

(١) البخاري ٣٢٣/١ (٢٢٠) . ومن طريق الزهري في المسند ٢٠٩/١٣ (٧٧٩٩) .

(٢) المسند ١٩٧/١٢ (٧٢٥٥) وإسناده صحيح . وقد أخرج البخاري من طريق الزهري ٤٣٨/١٠ (٦٠١٠) الحديث إلى قوله : « . . . واسعاً» .

(٣) مسلم ٦٩٢/٢ (٩٩٥) وأخرجه أحمد عن شيخه وكيع به ١٤٤/١٦ (١٠١٧٤) .

قال رسول اللّه ﷺ : «تصدَّقوا» فقال رجل : عندي دينار . قال : «تَصَدَّقْ به على نفسك» قال : عندي دينار آخر . قال : «تصدَّقْ به على زوجك» . قال : عندي دينار آخر . قال : «تصدَّقْ به على ولدك» قال : عندي دينار آخر . قال : «تصدَّقْ به على خادمك» . قال عندي دينار . قال : «أنت أبصر»(١) .

(٤٥٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد اللّه بن سعيد الكندي قال : حدّثنا عُقبة بن خالد قال : أخبرنا عُبيد اللّه بن عمر بن خُبيب بن عبد الرحمن عن جدّه حفص عاصم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «يوشِكُ الفُراتُ أن يَحْسِرَ عن كنز من ذهب ، فمن حضرَه فلا يأخذْ منه شيئا» .

قال عُقبة : وحدّثنا عُبيد اللّه عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله ، إلاّ أنّه قال : «يُحْسَرُ عن جبل من ذهب» .

الطريقان في الصحيحين(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تقومُ الساعة حتى يَحْسِرَ الفرات عن جبل من ذهب يَقْتَتِلُ الناسُ عليه ، فيُقتلُ من كلّ مائة تسعةٌ وتسعون ، ويقول كلُّ رجل منهم : لعلّي أكونُ أنا الذي أنجو» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ٣٨١/١٢ (٧٤١٩) والنسائي ٦٢/٥ . ومن طرق عن ابن عجلان في المفرد ١٠٤/١ (١٩٧) ، وسنن أبي داود ١٣٢/٢ (١٦٩١) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٤١٥/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٢٦/٨ (٣٣٣٧) ، وحسّنه المحقّقون والألباني .

(٢) البخاري ٧٨/١٣ (٧١١٩) ، ومسلم ٢١١٩/٤ ، ٢٢٢٠ (٢٨٩٤) من طريق عقبة بن خالد السكوني .

(٣) مسلم ٢٢١٩/٤ (٢٨٩٤) . من طريق سهيل في المسند ٤٢٥/١٣ (٨٠٦٢) .

(٤٥٦٣) الحديث الثلاثون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق عن معمر عن سهيل بن أَبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّهَ عزّ وجلّ إذا أحبّ عبداً قال لجبريل : إنّي أَحْبَبْتُ فلاناً فأحِبَّه . قال : فيقول جبريلُ لأهل السماء : إنّ ربّكم عزّ وجلّ يُحِبُّ فلاناً فأحِبّوه ، قال : فيُحِبُّه أهلُ السماء . قال : ويُوضَعُ له القَبولُ في الأرض . قال : وإذا أبغض . .» فمثل ذلك .

أخرجاه(١) .

(٤٥٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين: . . .(٢)

عن النبيّ وسلم قال : «إني لأستغفر اللّه في اليوم أكثرَ من سبعين مرّة وأتوب إليه» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٤٥٦٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا قام أحدُكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحقُّ به» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٤٥٦٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما تعدّون الشهيد فيكم؟» قالوا : من قُتِلَ في سبيل اللّه . قال : «إنّ شهداء أُمّتي إذن لقليل . القتلُ في سبيل اللّه شهادة ، والبَطن شهادة ، والغَرَق شهادة ، والطاعون شهادة ، والنُّفَساء شهادة» .

انفرد بإخراجه مسلم إلاّ أنّه لم يذكر النُّفساء(٥) .

---

(١) المسند ٦٣/١٣ (٧٦٢٥) . ومن طرق عن سهيل في مسلم ٢٠٣٠/٤ ، ٢٠٣١ (٢٦٣٧) ، وهو عن نافع مولى ابن عمر ، وعن أبي صالح ذكوان ، كلاهما عن أبي هريرة في البخاري ٣٠٣/٦ (٣٢٠٩) ، ٤٦١/١٣ (٧٤٨٥) .

(٢) كتب في الأصل (وبه) أي بالإسناد السابق ، وكذا في الحديثين بعده . وما بعده صواب ، أما هذا الحديث فروي في المسند : عن عبدالرزّاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة ، وأيضاً بأسانيد أخر ، ينظر الحاشية .

(٣) المسند ٢٠٤/١٣ (٧٧٩٣) ، ومن طريق الزُّهريّ في البخاري ١٠١/١١ (٦٣٠٧) .

(٤) المسند ٢١٨/١٣ (٧٨١٠) . وأخرجه مسلم ١٧١٥/٤ (٢١٧٩) والبخاري في الأدب ٦٣٨/٢ (١١٣٨) من طرق عن سهيل .

(٥) المسند ٤٥٦/١٣ (٨٠٩٢) ، ومسلم ٥٢١/٣ (١٩١٥) من طرق عن سهيل .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخـاري قال : حدثّنا قُتيبة عن مالك عن سُمَيّ عـن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة :

أن رسـول اللّه ﷺ قـال : «الشُّـهـداء خـمـسـة : المطعـون ، والمـبطون ، والغـريق[١] ، وصاحب الهَدْم ، والشهيد في سبيل اللّه عزّ وجلّ » .

أخرجاه[٢] .

(٤٥٦٧) الحـديث الرابع والثلاثون بعـد المـائتـين: حـدّثنا أحـمـد قـال : حـدّثنا صفوان بن عيسى قال : حدّثنـا عبـد اللّه بن سعيـد بن أبي هند عن سعيد المقبُريّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من جُعِلَ قاضياً بين النّاس فقد ذُبح بغير سكّين»[٣] .

(٤٥٦٨) لحديث الخامس والثلاثين بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعلى بن عُبيد قال : حدّثنا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا صدقة إلاّ عن ظهر غنى ، واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى ، وابدأ بمن تعول» .

انفرد بإخراجه البخاري[٤] .

(٤٥٦٩) الحـديث السادس والثلاثون بعد المـائتـين: حـدّثنا أحمد قال : حـدّثنا سفيان قال : سمعْتُ الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة

---

(١) ويروى : «الغَرِق» .

(٢) البخاري ١٣٩/٢ (٦٥٣) ومن طريق مالك أخرجه مسلم ١٥٢١/٣ (١٩١٤) ، وأحمد ٥٨/١٤ (٨٣٠٥) .

(٣) المسند ٥٢/١٢ (٧١٤٥) . وحسّنه محقّقو المسند ، ولكن ذكروا أن عبداللّه بن سعيد لم يسمعه من سعيد المقبري ، وأطالوا في تخريجه والتعليق على طرقه . وينظر أيضاً تخريج محقّق مسند أبي يعلى له ٢٦١/١٠ (٥٨٦٦) .

(٤) المسند ٦٩/١٢ (٧١٥٥) . وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم ، لأن عبدالملك بن سليمان من رجاله . أما البخاري فقد أخرج الحديث من طرق أُخر : عن سعيد بن المسيّب وعروة وأبي صالح ، كلّهم عن أبي هريرة ٢٩٤/٣ (١٤٢٦ ، ١٤٢٨) ، ٥٠٠/٩ (٥٣٥٥) .

عن النبيّ ﷺ قال : «التسبيحُ للرّجال والتصفيق للنساء» .

أخرجاه[1] .

(٤٥٧٠) الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم عن سيّار عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من حَجَّ لله عزّ وجلّ فلم يَرْفُثْ ولم يَفْسُقْ رجع كهيئته يومَ ولدَتْه أمُّه» .

أخرجاه[2] .

(٤٥٧١) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الحجّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلاّ الجنّة ، والعمرةُ إلى العمرة تكفِّرُ ما بينهما» .

أخرجاه[3] .

(٤٥٧٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ الرجلَ ليعملُ الزّمانَ الطّويل بأعمال أهل الجنّة ، ثم يختمُ اللّه عمله بأعمال أهل النار ، فيجعله من أهل النار . وإنّ الرجل ليعملُ الزّمانَ الطويلَ بأعمال أهل النار ، ثم يختم اللّه عزّ وجلّ له عملَه بأعمال أهل الجنّة فيجعله من أهل الجنّة فيدخله الجنّة» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٢٣١/١٢ (٧٢٨٥) ، والبخاري ٧٧/٣ (١٢٠٣) ، ومسلم ٣١٨/١ (٤٢٢) .
(٢) المسند ٣٨/١٢ (٧١٣٦) . وبهذا الإسناد وغيره في مسلم ٩٨٣/٢ ، ٩٨٤ (١٣٥٠) ، ومن طريق سيّار أخرجه البخاري ٣٨٢/٣ (١٥٢١) .
(٣) المسند ٣٠٩/١٢ (٧٣٥٤) . ومن طريق سُمي في البخاري ٥٩٧/٣ (١٧٧٣) ، ومسلم ٩٨٣/٢ (١٣٤٩) .
(٤) المسند ١٩٧/١٦ (١٠٢٨٦) ، ومسلم ٢٠٤٢/٤ (٢٦٥١) من طريق العلاء . وعبدالرحمن وزهير من رجال الشيخين .

(٤٥٧٣) الحديث الأربعون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «من صوَّر صورة عُذِّبَ يومَ القيامة حتى يَنْفُخَ فيها الرُّوح وليس بنافخ ، ومن استمَع إلى حديث قوم ولا يُعجبهم أن يستمعَ حديثهم أُذيبَ في أُذنيه الآنُكُ . ومنَ تَحلَّمَ كاذباً دُفع إليه شعيرةٌ وعُذِّب حتى يعقد بين طرفيها ، وليس بعاقد»(١) .

(٤٥٧٤) الحديث الحادي والأربعون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا سفيان بن حسين عن الزُّهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأْمَنُ أن يَسْبِق فلا بأس . ومن أدخل فرساً بين فرسين وهو آمن أن يسبق فهو قِمار»(٢) .

(٤٥٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أيّوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «في آخر الزّمان لا تكاد رؤيا المؤمنِ تكذب ، وأصدقُهم رؤيا أصدقُهم حديثاً . والرُّؤيا ثلاثة : الرُّؤيا الحسنة بُشرى من اللّه عزّ وجلّ . والرُّؤيا يُحَدِّثُ بها الرّجل نفسه . والرُّؤيا تحزين من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهُها فلا يُحَدِّثُ بها أحداً ، ولْيَقُمْ فلْيُصَلِّ» .

قال أبو هريرة : يُعجبني القيد وأكره الغُلّ(٣) . القيد ثبات في الدِّين .

---

(١) المسند ٣٢٣/١٦ (١٠٥٤٩) . وإسناده صحيح . وقد أخرج الإمام البخاري الحديث من طريق عكرمة عن ابن عباس ٤٢٧/١٢ (٧٠٤٢) ثم قال : وقال قتيبة : حدّثنا أبوعوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله : «من كذب في رؤياه» وقال شعبة عن أبي هاشم الرّمّاني : سمعت عكرمة قال : أبوهريرة قوله : «من صوّر صورة ، ومن تحلّم ، ومن استمع» وينظر الفتح ٤٢٩/١٢ .

(٢) المسند ٣٢٦/١٦ (١٠٥٥٧) ، وسنن ابن ماجة ٩٦٠/٢ (٢٨٧٦) ، وشرح المشكل ١٥٥/٥ ، ١٥٦ (١٨٩٧ ، ١٨٩٨) ، ومن طريق سفيان بن حسين - وهو ضعيف في روايته عن الزهري - أخرجه أبوداود ٣٠/٤ (٢٥٧٩) ، وأبويعلى ٢٥٩/١٠ (٥٨٦٤) ، وصحّح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي ١١٤/٢ ، وقد ضعّف المحقّقون إسناد الحديث ، وضعّفه الألباني . وينظر شرح الطحاوي للحديث في كشف المشكل ١٥٦/٥ .

(٣) قال العلماء : القيد في الرجلين ، والغُلّ في العنق ، والأوّل يدلّ على الكفّ عن المعاصي ، والثاني من صفات أهل النار .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٥٧٦) **الحديث الثالث والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد ابن هارون قال : أخبرنا المسعودي عن محمد مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يَلِجُ النارَ أحدٌ بكى من خشية اللّه حتى يعودَ اللبنُ في الضَّرع ، ولا يجتمع غبارٌ في سبيل اللّه ودخان جهنّم في مَنْخَري امرىءٍ أبداً»(٢) .

(٤٥٧٧) **الحديث الرابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن ابن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال : «اللّهمّ ربَّ السموات السبع وربَّ الأرَضين ، وربَّنا وربَّ كلِّ شيء ، فالِقَ الحبِّ والنَّوى ، مُنْزِلَ التّوراة والإنجيلِ والقرآن ، أعوذُ بك من شرِّ كلِّ ذي شرٍّ أنت آخِذٌ بناصيتِه ، أنت الأوّل فليس قبلَكَ شيء ، وأنت الآخرُ فليس بعدَكَ شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونَك شيء ، اقضِ عنّي الدَّينَ ، وأغْنِني من الفَقر(٣) .

انفرد بإخراجه مسلم . إلاّ أن في حديثه : أن فاطمة أتت رسول اللّه ﷺ تسألُه خادماً ، فقال : «قولي : اللّهمَّ ربَّ السموات . .» فذكره ، ولم يذكر النوم .

وفي بعض طرق مسلم : كان رسول اللّه ﷺ يأمُرُنا إذا أخذْنا مَضْجَعَنا أن نقولَ . . . فذكر نحوه(٤) .

---

(١) المسند ٨٠/١٣ (٧٦٤٢) ، ومسلم ١٧٧٣/٤ (٢٢٦٣) . والحديث من طرق عن ابن سيرين في البخاري ٤٠٤/١٢ (٧٠١٧) . وفي العبارات الأخيرة من الحديث خلاف في رفعها ووقفها . ينظر الجمع ٢٦/٣ (٢٢٠٠) ، والفتح ٤٠٧/١٢ .

(٢) المسند ٣٣٠/١٦ (١٠٥٦٠) والمسعودي ثقة ، اختلط ، ولكنه متابع ، ومن طريق ابن المبارك عن المسعودي أخرجه النسائي ١٢/٦ ، والترمذي ١٤٧/٤ (١٦٣٣) وقال : حسن صحيح ، وصحّح الحاكم إسناده من طريق جعفر بن عون عن المسعودي ٢٦٠/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٣) المسند ٥٣٩/١٦ (١٠٩٢٤) وإسناده صحيح .

(٤) روايات مسلم من طريق سهيل ٢٠٨٤/٤ (٢٧١٣) .

(٤٥٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «قال سليمانُ بن داودَ عليه السلام : لأطوفَنّ الليلةَ بمائة امرأة تَلِدُ كلُّ امرأة منهنّ غلاماً يُقاتل في سبيل اللّه ، ونَسِيَ أن يقول : إن شاء اللّه . فأطاف بهنّ ، فلم تَلِدْ منهنّ امرأةٌ إلا واحدةٌ نِصفَ إنسان» . فقال رسول اللّه ﷺ : لو قال : «إن شاء اللّه لم يَحْنَثْ ، وكان دَرَكاً لحاجته» .

أخرجاه[١] .

وفي عدد النساء أربعة أقوال : أحدهما : مائة ، وهو الذي ذكرْنا . والثّاني تسعون . والثَالث سبعون . والرّابع ستون . وكُلُّه في الصحيح[٢] .

(٤٥٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد المائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن عُمارة بن القَعقاع عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال :

كان رسول اللّه ﷺ إذا كبَّر في الصلاة سكتَ هُنَيّةً . فقلت له : يا رسول اللّه ، بأبي أنت وأُمّي ، ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة؟ فقال : «أقول : اللّهمّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدْتَ بين المشرق والمغرب . اللّهمّ أنقِني من خطاياي كما يُنْقى[٣] الثّوب الأبيض من الدَّنَس ، اللّهمّ اغسِلْني من خطاياي بالثَّلج والماء والبَرَد» .

أخرجاه[٤] .

(٤٥٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن عبّاد بن راشد عن سعيد بن أبي خَيْرة قال : حدّثنا الحسن[٥] عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «يأتي على النّاس زمانٌ يأكلون فيه الرّبا» فقيل له : النّاس

---

(١) المسند ١٤٢/١٣ (٧٧١٥) ، والبخاري ٣٣٩/٩ (٥٢٤٢) ، ومسلم ١٢٧٥/٣ (١٦٥٤) .

(٢) ينظر أطراف الحديث في البخاري ٣٤/٦ (٢٨١٩) ، ومسلم ١٢٧٥/٣ ، ١٢٧٦ ، والفتح ٤٦٠/٦ .

(٣) ويروى «نَقّني . . يُنَقّى» .

(٤) المسند ٢٥٧/١٦ (١٠٤٠٨) ، وعن محمد بن فضيل وجرير ، كلاهما عن عمارة ٨١/١٢ (٧١٦٤) ، وهو في مسلم ٤١٩/١ (٥٩٨) من طريق ابن فضيل وجرير . وفي البخاري ٢٢٧/٢ (٧٤٤) من طريق عمارة .

(٥) في المسند «منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة» .

كُلُّهم؟ قال : «فمن لم يأكلْه نالَه من غُباره»(١) .

(٤٥٨١) الحديث الثامن والأربعون بعد المائتين: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بكير قال : حدّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن ابن المسّيب وأبي سلمة عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تمنعوا فَضْلَ الماء لتمنعوا به الكَلأَ» .

أخرجاه(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا عوف عن رجل حدّثه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «حريمُ البئر أربعون ذراعاً من حواليَها كلّها ، لأعطان الإبل والغنم . وابنُ السبيل أوّلُ شاربٍ ، ولا يُمنعُ فَضْلُ الماء لِيُمْنَعَ به الكلأ»(٣) .

(٤٥٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد المائتين(٤) : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا هِجْرَةَ بعد ثلاث»(٥) .

(٤٥٨٣) الحديث الخمسون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال عن جعفر بن ميمون قال : حدّثنا أبو عثمان النَّهدي عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٢٥٨/١٦ (١٠٤١٠) ، وأبوداود ٢٤٣/٣ (٣٣٣١) ، وأبويعلى ١٠٥/١١ (٦٢٣٣) ومن طريق سعيد بن أبي خيرة في النسائي ٢٤٣/٧ ، وابن ماجة ٧٦٥/٢ (٢٢٧٨) وقد مال المحقّقون إلى تضعيف إسناده ، وضعّفه الألباني . وينظر المستدرك والتلخيص ١١/٢ .

(٢) البخاري ٣١/٥ (٢٣٥٤) ، ومسلم ١١٩٨/٣ (١٥٦٦) من طريق ابن شهاب .

(٣) المسند ٢٥٩/١٦ (١٠٤١١) . وصحّح المحقّقون إسناده رغم جهالة راوٍ ، لأن البيهقي أخرجه من طريق هشيم ، وصرّح باسم محمد بن سيرين ، فصحّ إسناده .

(٤) سقط هذا الحديث من نسخة ت .

(٥) المسند ٤٩١/١٤ (٨٩١٩) . والحديث بهذا الإسناد في مسلم ١٩٨٤/٤ (٢٥٦٢) ولم يُنبّه عليه . والهجرة : الهجر .

أن رسول اللّه ﷺ أمرَه أن يخرجَ فينادي : لا صلاة إلاّ بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد(١) .

(٤٥٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن أبي ذئب قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّه عزّ وجلّ يحبُّ العُطاس ويكرهُ التثاؤبَ . ومن عطسَ فحَمِدَ اللّه فحقٌّ على من سمعه أن يقول : يَرحمك اللّه . وإذا تثاءب أحدُكم فَلْيَرْدُدْه ما استطاع ، ولا يقل آه آه ، فإنّ أحدَكم إذا فتح فاه فإن الشيطانَ يضحك منه- أو به» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٢) .

(٤٥٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال : حدّثني أبو حازم عن أبي هريرة قال :

عرَّسْنا مع نبيّ اللّه ﷺ فلم نستيقظْ حتى طَلَعَتِ الشمس ، فقال رسولُ اللّه ﷺ : «ليأخذْ كلُّ رجلٍ برأس راحلته ، فإنّ هذا منزلٌ حضرَنا فيه الشيطان» قال : ففعلنا ، فدعا بالماء فتوضّأ ، ثم صلّى ركعتين قبل صلاة الغداة ، ثم أُقيمت الصلاة فصلّى الغداة .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

وفي لفظ : أن بلالاً حرسَهم فنام . . .(٤)

(٤٥٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين: وبه قال :

---

(١) المسند ٣٢٤/١٥ (٩٥٢٩) ، وأبوداود ٢١٦/١ (٨٢٠) ، والحاكم ٢٣٩/١ ، وقال : هذا حديث صحيح لا غبار عليه ، فإن جعفر بن ميمون العبدي من ثقات البصريين ، ويحيى بن سعيد لا يُحدّث إلاّ عن الثقات . ووافقه الذهبي . وجعفر قال عنه ابن حجر في التقريب ٩٢/١ : صدوق يخطىء . وصحّح الألباني الحديث ، لكن محقّقي المسند صحّحوه لغيره وضعّفوا إسناده ، ولم يرتضوا كلام الحاكم .

(٢) المسند ٣٢٥/١٥ (٩٥٣٠) ، والبخاري ٣٣٨/٦ (٣٢٨٩) من طريق ابن أبي ذئب . وقد أخرج مسلم ٢٢٩٣/٤ (٢٩٩٤) بإسناده عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول اللّه ﷺ قال : «التثاؤب من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدُكم فليكظم ما استطاع» . وجرى المؤلّف على ما صنع الحميدي من جعله في أفراد البخاري ٢٤٤/٤ (٢٥٢٥) ، ولكن الحميدي نبّه على رواية مسلم .

(٣) المسند ٣٢٨/١٥ (٩٥٣٤) ، ومسلم ٤٧١/١ (٦٨٠) .

(٤) مسلم - السابق .

قال رسول اللّه ﷺ : «احشُدوا فإنّي سأقرأ عليكم ثُلثَ القرآن» . فحَشَدَ من حَشَدَ ، ثم خرج فقرأَ : ﴿قُلْ هو اللّهُ أَحَد﴾ ثم دخل ، فقال بعضُنا لبعض : هذا خبر جاءه من السماء ، فذاك الذي أدخلَه . ثم خرج فقال : «إنّي قلتُ لكم:سأقرأ عليكم ثُلثَ القرآن ، وإنّها تَعْدِل ثلث القرآن» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٥٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ نهى أن يُشربَ من في السّقاء .

قال أيّوب : أُنْبِئْتُ أنّ رجلاً شرب من في السّقاء فخرجت حيّة(٢) .

(٤٥٨٨) الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن يزيد بن كيسان قال : حدّثني أبو حازم قال :

رأيت أبا هريرة يُشير بإصبعه مراراً : والذي نفس أبي هريرة بيده ، ما شبِعَ نبيُّ اللّه ﷺ وأهلُه ثلاثة أيام تِباعاً من خبز حنطة حتى فارق الدُّنيا(٣) .

(٤٥٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا سهيل عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ حتى يتقاربَ الزّمانُ ، فتكون السَّنَةُ كالشهر ،

---

(١) المسند ٣٣٠/١٥ (٩٥٣٥) ، ومسلم ٥٥٧/١ (٨١٢) .

(٢) المسند ٦٦/١٢ (٧١٥٣) . وقد أخرج البخاري الحديث - دون قول أيوب من طريق إسماعيل بن علية ٩٠/١٠ (١٥٦٢٨) وإن فات المؤلّف التنبيه على ذلك . قال ابن حجر في الفتح : زاد أحمد عن إسماعيل بهذا الإسناد والمتن : قال أيوب . . . ووهم الحاكم فأخرج الحديث في المستدرك (٤١٠/٤) بزيادته ، والزيادة المذكورة ليست على شرط الصحيح ، لأن راويها لم يُسَمَّ ، وليست موصولة .

(٣) المسند ٣٧٤/١٥ (٩٦١١) . والحديث بهذا الإسناد في مسلم ٢٢٨٤/٤ (٢٩٧٦) . وقريب منه عن أبي حازم في البخاري ٥١٧/٩ (٥٣٧٤) . وقد جعله الحميدي للشيخين ١٨١/٣ (٢٤١١) . ولم ينبّه ابن الجوزي على ذلك .

ويكون الشهرُ كالجمعة ، وتكون الجمعةُ كاليوم ، ويكون اليومُ كالساعة ، وتكون الساعة كاحتراق السَّعْفَة»[1] .

(٤٥٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن جعفر الجَزَريّ عن يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لو لم تُذنبوا لذهبَ اللّهُ عزّ وجلّ بكم ، ولجاء بقوم يُذنبون فيستغفرون اللّه فيغفر لهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٤٥٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان قال : حدّثني سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

ما عاب رسولُ اللّه ﷺ طعاماً قطُّ ، كان إذا اشتهاه أكلَه ، وإذا لم يشتهه تركه .

أخرجاه[3] .

(٤٥٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا حسدَ إلا في اثنتين : رجلٌ أعطاه اللّه القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنّهار ، فسمعه رجلٌ فقال : يا ليتني أُوتيتُ مثلَ ما أُوتي هذا ، فعَمِلْتُ فيه مثلَ ما يعملُ فيه هذا . ورجل أتاه اللّه مالاً وهو يهلكه في الحقّ ، فقال رجلٌ : يا ليتني أَوتيتُ مثلَ ما أوتي هذا ، فعَمِلْتُ فيه مثلَ ما يعملُ فيه هذا»[4] .

---

(١) المسند ٥٥٠/١٦ (١٠٩٤٣) ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق زهير أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٤٣٦/٧ (٢٩٨٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٥٦/١٥ (٦٨٤٢) ، وهو من طريق سهيل في أبي يعلى ٣٢/١٢ (٦٦٨٠) ، ونسبه الهيثمي لأبي يعلى ، وقال : رجاله رجال الصحيح ٣٣٤/٧ . وحكم المحقّقون على إسناده بالصحّة .

(٢) المسند ٤٤٥/١٣ (٨٠٨٢) ، ومسلم ٢١٠٦/٤ (٢٧٤٩) .

(٣) المسند ١٣١/١٦ (١٠١٤١) ، وهو في البخاري ٥٦٦/٦ (٣٥٦٣) عن شعبة ٥٤٧/١٠ (٥٤٠٩) عن سفيان ، كلاهما عن الأعمش به . وفي مسلم ١٦٣٢/٣ (٢٠٦٤) عن سفيان وغيره عن الأعمش به وعبدالرحمن بن مهدي ثقة .

(٤) المسند ١٦٠/١٦ (١٠٢١٤) عن محمد بن جعفر وروح . وقد أخرجه البخاري عن روح عن شعبة به ٧٣/٩ (٥٠٢٦) . ومحمد بن جعفر من رجال الشيخين . وهذا واحد مما لم ينبّه المؤلّف على إخراج الشيخين أو أحدهما له .

(٤٥٩٣) الحديث الستون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عوف قال : حدّثني خِلاس عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «من أتى كاهناً أو عرّافاً فصدّقه بما يقول ، فقد كفر بما أُنزِل على محمّد»(١) .

(٤٥٩٤) الحديث الحادي والستون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : أخبرنا المثنّى بن سعيد قال : حدّثنا قتادة عن بُشير بن كعب عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إذا اختلفْتُم أو تشاجرْتُم في الطريق فدَعُوا سبع أذرع» .

أخرجاه(٢) .

(٤٥٩٥) الحديث الثاني والستون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني سعد بن إبراهيم عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : أنّه كان يقرأ في صلاة الصبح يومَ الجمعة : ﴿**الم تنزيلُ**﴾ [السجدة] و﴿**هل أتى**﴾ [الإنسان] .

أخرجاه(٣) .

(٤٥٩٦) الحديث الثالث والستون بعد المائتين: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن عبد اللّه بن أبي رافع قال :

استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكّة ، فصلّى لنا أبو هريرة يوم الجمعة بسورة «الجمعة» في السجدة الأولى ، وفي الأخيرة : ﴿**إذا جاءَك المنافِقون**﴾ [سورة

---

(١) المسند ١٥/٣٣١ (٩٥٣٦) وأخرجه الحاكم ١/٨ من طريق عوف عن خلاس ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة . وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ١/٧ . وقال محقّق المسند : رجاله رجال الصحيح ، ولكن خلاس بن عمرو لم يسمع من أبي هريرة .
ويشهد للحديث ما رواه مسلم في صحيحه ٤/١٧٥١ (٢٢٣٠) عن بعض أزواج النبيّ ﷺ . وجعلها في الجمع ٤/٢٤٦ (٣٤٧٧) حفصة .

(٢) المسند ١٥/٣٣٢ (٩٥٣٧) . وإسناده صحيح . ومن طريق عكرمة عن أبي هريرة في البخاري ٦/١١٨ (٢٤٧٣) ، ومن طريق يوسف بن عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة في مسلم ٣/١٢٣٢ (١٦١٣) .

(٣) المسند ١٥/٣٤٥ (٩٥٦١) ، ومن طريق سفيان الثوري في البخاري ٢/٣٧٧ (٨٩١) ، ومسلم ٢/٥٩٩ (٨٨٠) .

المنافقون] فأدركْتُ أبا هريرة حين انصرف فقلت : إنّك قرأتَ بسورتين كان عليٌّ يقرأ بهما بالكوفة . فقال أبو هريرة : فإني سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقرأُ بهما يومَ الجمعة .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٥٩٧) الحديث الرابع والستون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «أهونُ أهلِ النّار عذاباً عليه نعلان يَغلي منهما دماغُه»(٢) .

(٤٥٩٨) الحديث الخامس والستون بعد المائتين: وبه

عن النبيّ ﷺ قال : «من اقتطعَ شبراً من الأرض بغير حقّه طُوِّقَه يومَ القيامة إلى سبع أرَضين» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٥٩٩) الحديث السادس والستون بعد المائتين: وبه

عن النبيّ ﷺ قال : «ثلاثة لا ينظرُ اللّه عزّ وجلّ إليهم يوم القيامة : الإمام الكذّاب ، والشّيخ الزّاني ، والعائل المَزْهُوّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٤٦٠٠) الحديث السابع والستون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر

---

(١) مسلم ٥٩٨/٢ (٨٧٧) . ومن طريق جعفر بن محمد بن علي أخرجه أحمد ٣٣٨/١٥ (٩٥٥٠) .

(٢) المسند ٣٥٤/١٥ (٩٥٧٦) . ومحمد بن عجلان وأبوه صدوقان . وقد صحّح الحاكم إسناد الحديث من طريق ابن عجلان ، على شرط مسلم ٥٨٠/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٥١٣/١١ (٧٤٧٢) . ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن النعمان بن بشير – الجمع ٥٠١/١ (٨٠٧) .

(٣) المسند ٣٥٦/١٥ (٩٥٨٢) . وإسناده كسابقه . وقد أخرجه مسلم بسند آخر : حدّثني زهير بن حرب ، حدّثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . . ١٢٣١/٣ (١٦١١) ومن طريق محمد بن عجلان صحّحه ابن حبّان ٥٦٦/١١ (٥١٦٢) .

(٤) المسند ٣٦٤/١٥ (٩٥٩٤) . وهو كسابقه بإسناد مختلف من مسلم ١٠٢/١ (١٠٧) : عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع وأبي معاوية عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة ، وبإسناد أحمد أخرجه النسائي ٨٦/٥ ، وصحّح ابن حبّان الحديث ٢٦١/١٠ (٤٤١٣) من طريق ابن عجلان .

والعائل : الفقير .

عن داود عن أبيه عن أبي هريرة قال :

أقبل سَعدٌ إلى النبيّ ﷺ ، فلما رآه قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ في وجه سعد لخيراً» فقال : «قُتل كِسرى . قال : يقولُ رسولُ اللّه ﷺ : «لعنَ اللّه كِسرى ، إنّ أوّل النّاس هلاكاً العربُ ، ثم أهل فارس»(١) .

(٤٦٠١) **الحديث الثامن والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا صالح قال : حدّثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ بعثَ عبد اللّه بن حذافة يطوف في مِنىً : أنْ لا تصوموا هذه الأيّامَ ، فإنّها أيّام أَكْلٍ وشرب وذِكرٍ لله عزّ وجلّ(٢) .

(٤٦٠٢) **الحديث التاسع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : أخبرنا المسعودي عن علقمة بن مَرْثد عن أبي الربيع عن أبي هريرة

أنّ رسول اللّه ﷺ كان من دعائه : «اللّهمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَمْتُ وما أخَّرْتُ ، وما أسررْتُ وما أعلنْتُ ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدّم وأنت المؤخّر ، لا إله إلا أنت(٣)» .

(٤٦٠٣) **الحديث السبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن مالك قال : حدّثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من كانت عنده مَظْلَمةٌ في مال أو عِرْضٍ فلْيَأْته فلْيَسْتَحِلَّها منه قبل أن يؤخذَ وليس عندَه دينارٌ ولا درهم ، فإن كانت له حسناتٌ أُخِذَ من حسناته فأُعْطِيَها هذا ، وإلا أُخِذَ من سيئات هذا فأُلْقِينَ عليه» .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

---

(١) المسند ٣٨٣/١٦ (١٠٦٥٥) . قال الهيثمي ٢٩٣/٧ : فيه داود بن يزيد الأودي ، وهو ضعيف . وينظر البداية والنهاية ٢٧١/٤ ، وتعليق محقّقي المسند .

(٢) المسند ٣٨٩/١٦ (١٠٦٦٤) ، وصحّح المحقّق الحديث . وضعّف إسناده ، ونقل عن النسائي في الكبرى قوله : إن صالح بن أبي الأخضر كثير الخطأ عن الزهري ، وحديثه هذا خطأ . . . وينظر تعليق المحقّق على طريق أخرى للحديث ٣٦/١٢ .

(٣) المسند ٣٩١/١٦ (١٠٦٦٨) .

(٤) المسند ٣٧٧/١٥ (٩٦١٥) . ومن طريق سعيد المقبري في البخاري ١٠١/٥ (٢٤٤٩) . ومن تحت سعيد إمامان .

(٤٦٠٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن أبي ذئب قال : حدّثنا سعيد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ليأتينّ على النّاس زمانٌ لا يُبالي المرءُ بما أخذَ المالَ ، بحلالٍ أم بحرام» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٤٦٠٥) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو نُعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا جلسَ بين شُعَبها الأربع ثم جَهَدَها وجبَ الغُسْل» .

أخرجاه(٢) .

(٤٦٠٦) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ما من نبيٍّ إلاّ وقد أُعطيَ(٣) من الآيات ما مثلُه آمنَ عليه البشرُ ، وإنّما كان الذي أُوتيتُه وحياً أوحاه اللّه إليَّ ، فأرجو أن أكونَ أكثرَهم تابعاً يوم القيامة» .

أخرجاه(٤) .

(٤٦٠٧) **الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبُري عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ :«من لم يَدَعْ قَولَ الزُّور والعملَ به والجهلَ ، فليس للّه حاجةٌ أن يَدَعَ طعامَه وشرابَه» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٥) .

---

(١) المسند ٣٨٢/١٥ (٩٦٢٠) ومن طريق ابن أبي ذئب في البخاري ٢٩٦/٤ (٢٠٥٩) .

(٢) البخاري ٣٩٥/١ (٢٩١) . ومن طريق هشام في مسلم ٢٧١/١ (٣٤٨) ، المسند ٤٣٤/١٦ (١٠٧٤٣) .

(٣) رواية المسند : «ما من الأنبياء نبيّ ألا قد أعطي . . .» .

(٤) المسند ١٩٠/١٤ (٨٤٩١) ، والبخاري ٣/٩ (٤٩٨١) ، ومسلم ١٣٤/١ (١٥٢) من طريق الليث . وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين .

(٥) المسند ٥٢١/١٥ (٩٨٣٩) . ومن طريق ابن أبي ذئب في البخاري ١١٦/٤ (١٩٠٣) .

(٤٦٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عُبيد اللّه قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

دخل رجل المسجد فصلّى ، ثم جاء النبيُّ ﷺ ، فسلّمَ ، فردّ عليه السلام وقال : «ارجعْ فصَلِّ ، فإنْك لم تُصَلِّ» ففعل ذلك ثلاث مرّات . فقال : والذي بعثَك بالحقّ ما أُحْسِنُ غير هذا ، فعلِّمْني . قال : «إذا قُمْتَ إلى الصلاة فكبِّر ، ثم اقرأ ما تيسّر معك من القرآن ، ثم اركعْ حتى تطمئنّ راكعاً ، ثم ارفعْ حتى تعتدلَ قائماً ، ثم اسجدْ حتى تطمئنّ ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئنّ جالساً ، ثم افعلْ ذلك في صلاتك كلِّها» .

أخرجاه(١) .

(٤٦٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال : حدّثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة

أن رجلاً شتمَ أبا بكر والنبيُّ ﷺ جالسٌ ، فجعل النبيُّ ﷺ يعجبُ ويتبَسَّم ، فلمّا أكثرَ ردَّ عليه بعضَ قوله ، فغضب النبيُّ ﷺ وقام ، فلَحقَه أبو بكر فقال : يا رسول اللّه ، كان يَشتِمُني وأنت جالسٌ ، فلما رَدَدْتُ عليه بعض قوله غَضِبْتَ وقُمْتَ! . قال : «إنّه كان مَلَكٌ يرُدُّ عنك ، فلمّا رَدَدْتَ عليه بعضَ قوله وقعَ الشيطانُ ، فلم أكن لأَقْعُدَ مع الشيطان» .

ثم قال : «يا أبا بكر ، ثلاثٌ كلُّهن حقٌّ : ما من عبد ظُلِمَ بمَظْلَمَة فيُغْضي عليها للّه عزّ وجلّ إلاّ أعزّ اللّهُ بها نَصره . وما فتحَ رجلٌ باب عَطيّة يريدُ بها صِلَةً إلاّ زادَه اللّه بها كثرة . وما فتح بابَ مسألة يريد بها كثرةً إلا زادَه اللّهُ بها قِلّة»(٢) .

(٤٦١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن ذكوان عن أبي هريرة :

أنّهم قالوا : يا رسول اللّه ، إنّ أحدَنا يحدّثُ نفسه بالشيء ما يُحِبُّ أن يتكلّم به وإنّ له ما على الأرض من شيء . قال : «ذاك مَحْضُ الإيمان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ١٥/٤٠٠ (٩٦٣٥) ، والبخاري ٢/٢٣٧ (٧٥٧) ، ومسلم ١/٢٩٨ (٣٩٧) .

(٢) المسند ١٥/٣٩٠ (٩٦٢٤) . وحسّنه المحققون لغيره ، وأطالوا في تخريجه وذكر شواهده .

(٣) المسند ١٥/٥٤١ (٩٨٧٦) ، وعاصم حسن الحديث ، وسائر رجاله رجال الصحيح ، وهو عن سهيل والأعمش عن أبي صالح ذكوان في مسلم ١/١١٩ (١٣٢) .

وإنما أراد بِمحض الإيمان كراهتهم لذلك .

(٤٦١١) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن حدّثنا سفيان عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا إغرارَ في صلاة ولا تسليم» .

قال أحمد : سألت أبا عمرو الشيباني عنه فقال : إنّما هو : لا غِرار . قال أحمد : ومعناه : لا يَخْرُج من الصلاة وهو يظنّ أنّه قد بقي عليه منها شيء ، حتى يكون على اليقين والكمال[١] .

(٤٦١٢) **الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا معاذ بن فَضاله قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدّثهم :

أن النبيّ ﷺ : «لا تُنْكَحُ الأيّمُ حتى تُسْتَأمَرَ ، ولا تُنْكَحُ البِكرُ حتى تُسْتَأذَنَ» . قالوا : يا رسول اللّه كيف إذنُها؟ قال : «أن تسكُت» .

أخرجاه[٢] .

(٤٦١٣) **الحديث الثمانون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثنا معلّى بن منصور قال : حدّثنا سليمان بن بلال قال : حدّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تقومُ الساعةُ حتى ينزل الرُّوم بالأعماق أو بدابق» فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ ، فإذا تصافُّوا قالت الرّوم : خَلُّوا بيننا وبين الذين سُبوا منا نقاتلْهم . فيقول المسلمون : لا واللّه ، لا نُخلّي بينكم وبين إخواننا فتقاتلونهم ، فينهزم ثلثٌ لا يتوبُ اللّهُ عزّ وجلّ عليهم أبداً ، ويُقتلُ ثُلثهم أفضلُ الشهداء عند

---

(١) المسند ٢٧/١٦ (٩٩٣٧) ، وأبوداود ٢٤٤/١ (٩٢٨) ، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٢٦٤/١ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني ومحقّقو المسند ، وينظر تعليق محقّق المسند وما نقل في شرح الحديث .

(٢) البخاري ١٩١/٩ (٥١٣٦) ، ومسلم ١٠٣٦/٢ (١٤١٩) ، وأحمد ٣٧/١٥ (٩٤٠٥) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به ، وهو في المسند ٣٦٧/١٢ (٧٤٠٤) من طريق يحيى ، ٣٧١/١٥ (٩٦٠٥) من طريق هشام .

اللّه عزّ وجلّ ، ويفتح الثُّلث ، لا يفتنون أبداً ، فيفتحون قسطنطينة ، فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علّقوا سيوفهم بالزيتون ، إذ صاح فيهم الشيطان : إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون ، وذلك باطل ، فإذا جاءوا الشام خرج ، فبينما هم يُعِدّون للقتال يُسَوّون الصفوف إذ أقيمت الصلاة ، فينزل عيسى بن مريم فأمَّهم ، فإذا رآه عدوّ اللّه ذاب كما يذوبُ المِلحُ في الماء ، فلو تركه لانذابَ حتى يَهْلِكَ ، ولكن يقتلُه اللّهُ عزّ وجلّ بيده ، فيُريهم دمَه في حَربته» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة :

أنّ النبيَّ ﷺ قال : «سَمِعْتُم بمدينة جانبٌ منها في البرّ وجانبٌ منها في البحر؟» قالوا : نعم يا رسول اللّه قال : «لا تقومُ الساعة حتى يغزوَها سبعون ألفاً من بني إسحق ، فإذا جاءوها نزلوا ، فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم ، قالوا : لا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر . فيسقُطُ أحدُ جانبيها . قال ثور : لا أعلمُه إلا قال : الذي في البحر- ثم يقول(٢) الثانية : لا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر ، فيسقط جانبها الآخر . ثم يقول(٢) الثالثة : لا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر ، فيُفْرَجُ لهم ، فيدخلونها فيغنمون . فبينما هم يقسمون الغنائم إذ جاءهم الصّريخ : إن الدّجال قد خرج ، فيتركون كلّ شيء ويرجعون» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٦١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين: أخبرنا عمر بن أبي الحسن البسطامي قال : إبراهيم بن أبي النضر الأصبهاني قال : أخبرنا منصور بن نصر السَّمَرْقَندي قال : حدّثنا الهيثم بن كُليب قال : حدّثنا عليّ بن داود القَنطري ، قال :

---

(١) مسلم ٤/٢٢٢١ (٢٨٩٧) .
(٢) في مسلم : «ثم يقولوا . . .» .
(٣) مسلم ٤/٢٢٣٨ (٢٩٢٠) .

حـدّثنـا آدم بن أبي إياس قال : حـدّثنا حـمّاد بن سلمـة عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «يقولُ اللّه عزّ وجلّ يومَ القيامة : يا ابن آدم ، مَرِضْتُ فلم تَعُدْني ، واستطعَمْتُك فلم تُطْعِمني ، واستسقَيْتُك فلم تَسقِني . قال : يقول : يا ربِّ ، كيف وأنت ربُّ العالمين؟ قال : أما عَلِمْتَ أنّ فلاناً مَرِضَ فلَم تَعُدْه ، ولو عُدْتَه لوَجَدْتَني عنده . أما عَلِمْتَ أن عبدي اسْتَطْعَمَك فلم تُطْعِمْه ، ولو أطْعَمْتَه لوجدْتَ ذلك عندي . أما عَلِمْتَ أن عبدي استسقاك فلم تَسْقِه ، ولو سَقَيْتَه لوجدْتَ ذلك عندي» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٤٦١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبد اللّه قال : حدّثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :

قلتُ : يا رسول اللّه ، من أسعدُ بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال : «لقد ظننتُ يا أبا هريرة ألا يسألَني عن هذا الحديث أحدٌ أوّلَ منك ، لِما رأيتُ من حرصك على الحديث . أسعدُ الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا اللّه ، خالصاً من قلبه - أو نفسه» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٤٦١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عَبدان قال عبد اللّه عن يونس عن الزّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «بينما أنا نائم رأيتَني في الجنّة وإذا امرأةٌ تتوضّأ إلى جانب قصر ، فقلت : لمن هذا القصر؟ قالوا : لعمر . فذكرتُ غَيرتَه فولَّيْتُ مُدبِراً» . فبكى عمر وقال : أوَ عليكَ أغارُ يا رسول اللّه!

---

(١) من الأحاديث التي أخرجها المؤلّف عن غير مصادره . ومن طريق حمّاد بن سلمة في مسلم ١٩٩٠/٤ (٢٥٦٩) ، والأدب المفرد ٢٦٦/١ (٥١٧) .

(٢) البخاري ١٩٣/١ (٩٩) . وسليمان هو ابن بلال . وأخرجه أحمد من طريق سليمان بن داود عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به ٤٤٦/١٤ (٨٨٥٨) .

أخرجاه[1] .

(٤٦١٧) الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر ابن أبي شيبة قال : حدّثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

خرج رسول اللّه ﷺ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر ، فقال : «ما أخرجَكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالا : الجوعُ يا رسول اللّه . قال : «وأنا – والذي نفسي بيده – لأخرَجَني الذي أخرَجَكما . قوموا .» فقاموا معه ، فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته ، فلمّا رأته المرأة قالت : مرحباً وأهلاً . فقال لها رسول اللّه ﷺ : «أين فلان؟» قالت : ذهب يستعذبُ لنا من الماء . إذ جاء الأنصاريّ ، فنظر إلى رسول اللّه ﷺ وصاحبيه ثم قال : الحمدُ لله ، ما أحدٌ اليومَ أكرمَ أضيافاً مني . قال : فانطلق فجاءهم بعِذق فيه بُسر ورُطب وتَمر ، فقال : كلوا من هذا . وأخذ المُديةَ ، فقال له رسول اللّه ﷺ : «إيّاك والحَلوبَ» فذبح لهم ، فأكلوا من الشاة ومن ذلك العِذق وشربوا ، فلما أنْ شبعوا ورَوَوا قال رسول اللّه ﷺ لأبي بكر وعمر : «والذي نفسي بيده ، لتُسألُنّ عن هذا النعيم يوم القيامة . أخْرجَكم من بيوتكم الجوعُ ، ثم لم تَرجعوا حتى أصابكم هذا النعيم» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

وهذا الأنصاري هو أبو الهيثم بن التَّيِّهان[3] .

(٤٦١٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذنبه» .

أخرجاه[4] .

---

(١) البخاري ٣٢٠/٩ (٥٢٢٧) ، ومن طريق ابن شهاب في مسلم ١٨٦٣/٤ (٢٣٩٥) ، والمسند ١٧٧/١٤ (٨٤٧٠) .

(٢) مسلم ١٦٠٩/٣ (٢٠٣٨) .

(٣) ينظر الأسماء المبهمة للخطيب ٨٢ ، وشرح النووي ٢٢٣/١٣ .

(٤) المسند ٩١/١٢ (٧١٧٠) ، والبخاري ٩٢/١ (٣٨) ، وهو في مسلم ٥٢٣/١ (٧٥٩) من طريق أبي سلمة .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من صام رمضان وقامَه إيماناً واحتساباً ، غُفِرَ له ما تقدّمَ من ذنبه»[1] .

(٤٦١٩) الحديث السادس والثمانون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثني شيبان عن يحيى بن أبي كثير قال : أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من قامَ ليلةَ القَدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبه» .

أخرجاه[2] .

(٤٦٢٠) الحديث السابع والثمانون بعد المائتين: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا أيّوب عن أبي قِلابة عن أبي هريرة[3] قال :

لما حضر رمضانُ قالَ رسولُ اللّه ﷺ : «قد جاءكم رمضانُ ، شهرٌ مبارك ، افترض اللّهُ عليكم صيامه ، تُفتحُ فيه أبواب الجنّة ، وتغلق أبواب النار ، وتُغَلُّ فيه الشياطين . فيه ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر ، من حُرِمَ خيرَها حُرِم»[4] .

(٤٦٢١) الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٣١٧/١٦ (١٠٥٣٧) والحديث في البخاري ١١٥/٤ (١٩٠١) ، ومسلم - السابق من طريق أبي سلمة .

(٢) المسند ٢٦٤/١٥ (٩٤٤٥) ، ومعه : «من قام رمضان . . .» وهو من طريق يحيى بن أبي كثير في البخاري ١١٥/٤ (١٩٠١) ، ومسلم ٥٢٣/١ (٧٦٠) وحسن وشيبان من رجال الشيخين .

(٣) في الأصلين : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا معمر عن الزهريّ عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . ولم أقف على هذا الإسناد في المسند .

(٤) المسند ٥٩/١٢ (٧١٨٤) ، ومن طريق أيوب في النسائي ١٢٩/٤ ، وله فيه روايات أخر . وقد صحّح الألباني الأحاديث ، وحكم محقّقو المسند على حديث أبي هريرة بالإرسال ، لأنه أبا قلابة أرسل عن أبي هريرة .
وقد روى الشيخان عن أبي هريرة : «إذا دخل رمضان ، فتحت أبواب السماء (الجنة - الرحمة) وأغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين» ينظر الجمع ١٠٩/٣ (٢٣٠٧) .

أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة

قال رسول اللّه ﷺ : «لقّنوا موتاكم : لا إله إلا اللّه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٦٢٢) **الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد اللّه بن يوسف قال : حدّثنا مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «والذي نفسي بيده ، لأن يأخذَ أحدُكم حبلَه فيحتطبَ على ظهره خيرٌ له من أن يأتيَ رجلاً فيسألَه ، أعطاه أو منعه» .

أخرجاه(٢) .

(٤٦٢٣) **الحديث التسعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : أخبرني روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «قال اللّه تبارك وتعالى : «أنا أغنى الشُّركاء عن الشِّرك ، من عمل عملاً أشركَ فيه معي غيري تركْتُه وشِركَه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبةُ قال : سمعْتُ العلاء بن عبد الرحمن يحدّث عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ يرويه عن ربّه عزّ وجلّ أنّه قال : «أنا خيرُ الشُّركاء ، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري فأنا بريءٌ منه ، وهو للّذي أشرك»(٤) .

---

(١) مسلم ٢/٦٣١ (٩١٧) .

(٢) البخاري ٤/٣٣ (١٤٧٠) ، وفي مسلم ٢/٧٢١ (١٠٤٢) من طريق أبي حازم وأبي عبيد عن أبي هريرة ، ومن طريق أبي الزناد في المسند ١٢/٢٦٨ (٧٣١٧) وله فيه روايات وطرق .

(٣) مسلم ٤/٢٢٨٩ (٢٩٨٥) .

(٤) المسند ١٣/٣٧٧ (٧٩٩٩) وإسناده صحيح . وبه صحّحه ابن خزيمة ٢/ (٩٣٨) . وينظر ما قبله .

(٤٦٢٤) **الحديث الحادي والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني محمد بن رافع قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال : سمعتُ أبا هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ألا أحدِّثُكم[1] عن الدّجّال حديثاً ما حدّثه نبيٌّ قومَه : إنّه أعورُ ، وإنّه يجيءُ معه بمثال الجنّة والنار ، فالتي يقول إنّها الجنّة هي النّار ، وإني أنذركم به كما أنذرَ به نوحٌ قَومَه» .

أخرجاه[2] .

(٤٦٢٥) **الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبد اللّه قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد اللّه قال : سمعت أبا هريرة يقول :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «كلُّ أُمّتي مُعافىً إلاّ المجاهِرين . وإنّ من المجاهرة أن يعملَ الرجلُ بالليل عملاً ثم يصبحَ وقد ستَرَه اللّهُ عليه فيقول : يا فلان ، قد عملتُ البارحةَ كذا وكذا . وقد باتَ يستُرُه ربُّه فيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللّه عليه» .

أخرجاه[3] .

(٤٦٢٦) **الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة قال : حدّثنا أيّوب عن أبي هريرة قال :

نادى رجلٌ رسول اللّه ﷺ فقال : أيُصلّي أحدُنا في ثوب واحد؟ قال : «أوَ كُلُّكم يجدُ ثوبين» .

أخرجاه[4] .

(٤٦٢٧) **الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين:** وبه قال :

---

(١) رواية مسلم «أخبركم . . . بمثل» وهذه ألفاظ البخاري .

(٢) مسلم ٤/٢٢٥٠ (٢٩٣٦) . ومن طريق شيبان في البخاري ٦/٣٧٠ (٣٣٣٨) .

(٣) البخاري ١٠/٤٨٦ (٦٠٦٩) ، ومن طريق ابن أخي ابن شهاب في مسلم ٤/٢٢٩١ (٢٩٩٠) .

(٤) المسند ١٢/٦١ (٧١٤٩) والحديث في البخاري ١/٤٧٠ ، ٤٧٥ (٣٥٨ ، ٣٦٥) عن سعيد بن المسيّب ومحمد بن سيرين ، ومسلم ١/٣٦٧ ، ٣٦٨ (٥١٥) عن سعيد وابن سيرين وأبي سلمة ، كلّهم عن أبي هريرة .

قال رسول اللّه ﷺ : «لأَسْلَمُ وغِفار وشيءٌ من مزينة وجهينة - أو شيء من جهينة ومزينة- خيرٌ عند اللّه من أسد وغطفان وهوازن وتميم» .

أخرجاه(١) .

(٤٦٢٨) الحديث الخامس والتسعون بعد المائتين: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد اللّه بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عُبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «يُستجابُ لأحدِكم ما لم يَعْجَلْ ، يقول : دعوتُ فلم يَستجبْ لي» .

أخرجاه(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثني أبو الطاهر قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخَولاني عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «لا يزالُ يُستجابُ للعبد ما لم يَدْعُ بإثم أو قطيعةِ رَحِم ، مالم يستعجلْ» قيل : يا رسول اللّه ، ما الاستعجال؟ قال : «يقول : قد دعوتُ وقد دعوتُ ، فلم أرَ يستجيبُ لي ، فيستَحسِر(٣) عند ذلك ويَدَعُ الدّعاء» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٤٦٢٩) الحديث السادس والتسعون بعد المائتين: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قرأ في ركعتي الفجر : **﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرون﴾** و**﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَد﴾** .

---

(١) المسند ٦١/١٢ (٧١٥٠) ، ومسلم ١٩٥٥/٤ (٢٥٢١) وله فيه أسانيد وروايات أخر . ومن طريق أيوب في البخاري ٥٤٣/٦ (٣٥٢٣) .

(٢) البخاري ١٤٠/١١ (٦٣٤٠) ، ومن طريق مالك في مسلم ٢٠٩٥/٤ (٢٧٣٥) ، والمسند ٢١٠/١٦ (١٠٣١٢) .

(٣) يستحسر : ينقطع ويتوقّف .

(٤) مسلم ٢٠٩٦/٤ (٢٧٣٥) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤٦٣٠) **الحديث السابع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الأعلى عن مَعمر عن الزهري عن سعيد بن المسيِّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من مولود يُولَد إلاّ نَخَسَه الشيطانُ ، فيستهلُّ صارخاً من نَخْسةِ الشيطان ، إلا ابنَ مريمَ وأُمَّه ، ثم قال أبو هريرة اقرءوا إن شِئْتم : ﴿**وإنّي أُعِيذُها بِكَ وذُرِّيَّتَها من الشَّيطانِ الرجيم**﴾ [آل عمران : ٣٦] .

أخرجاه[2] .

(٤٦٣١) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا هَلَك كِسرى فلا كِسرى بعدَه . وإذا هلَكَ قَيصرُ فلا قَيصرَ بعدَه . والذي نفسي بيده ، لتُنْفَقَنّ كنوزُهما في سبيل اللّه عزّ وجلّ» .

أخرجاه[3] .

(٤٦٣٢) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائتين:** وبه عن أبي هريرة قال :

أن رجلاً من بني فَزارة أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا نبيَّ اللّه ، إن امرأتي وَلَدَتْ غلاماً أسودَ - وكأنّه يُعَرِّضُ أن ينتفيَ منه . فقال رسول اللّه ﷺ : «ألك إبلٌ؟» قال : نعم . قال : «وما ألوانُها؟» قال : حُمْر . قال : «فهل فيها ذَوْدٌ أَوْرَق؟» قال : نعم ، فيها ذودٌ أوْرَقُ ، قال : «ومِمّ ذاك؟» قال : لعلّه نَزَعه عِرْقٌ . قال : فقال رسول اللّه ﷺ : «وهذا لَعلَّه يكونُ نَزَعَه عِرْق» .

أخرجاه[4] .

والأورق : الأسمر .

(٤٦٣٣) **الحديث الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «مثلُ المؤمنِ كَمَثَل الزَّرع ، لا تزالُ الرّيحُ تُميلُه ، ولا يزالُ المؤمنُ

---

(١) مسلم ١/٥٠٢ (٧٢٦) .

(٢) المسند ١٢/١٠٦ (٧١٨٢) ، ومسلم ٤/١٨٣٨ (٢٣٦٦) . ومن طريق الزهري في البخاري ٦/٤٦٩ (٣٤٣١) .

(٣) المسند ١٢/١٠٨ (٧١٨٤) . ومن طريق الزهري في البخاري ٦/٦٢٥ (٣٦١٨) ، ومسلم ٤/٢٢٣٦ (٢٩١٨) .

(٤) المسند ١٢/١١٥ (٧١٨٩) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٩/٤٤٢ (٥٣٠٥) ، ومسلم ٢/١١٣٧ (١٥٠٠) .

يُصيبُه البلاء . ومَثَلُ المنافق كَمَثل شجرة الأَرْزة ، لا تَهْتَزُّ حتى تَسْتَحْصِد» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

والأرز : شجرة الصنوبر .

وفي لفظ : «كمثل خامة الزّرع» والخامة : الغَضّة من النّبات(٢) .

(٤٦٣٤) الحديث الحادي بعد الثلاثمائة: وبه

أن رسول اللّه ﷺ قال : «يَتْرُكون المدينة على خير ما كانت عليه ، لا يغشاها إلاّ العوافي -يريدُ عوافي السّباع والطير- وآخرُ من يُحْشَرُ راعيان من مُزَينة ، ينعِقان بغنمهما فيجدانها وَحوشاً ، حتى إذا بلَغا ثنيَّة الوَداع خرّا على وجوههما»(٣) .

قال : «ومن يُرِدِ اللّهُ به خيراً يُفقِّهْه في الدِّين . وإنما أنا قاسم ، ويعطي اللّهُ عزّ وجلّ»(٤) .

أخرجاه إلى قوله : « . . . . وجوههما» .

وإنما قِيل للسّباع والطير عَوافٍ لأنّه اجتمع فيها شيئان : أحدهما أنها طالبة لأقواتها والعُفاة طالبو المعروف . والثاني : طلبها للعَفاء وهو المكان الخالي .

وقوله : «فيجدانها وَحوشاً» أي خالية . والواو مفتوحة .

(٤٦٣٥) الحديث الثاني بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «من صلّى على جنازة فله قِيراط ، ومن انتظر حتى يُفْرَغَ منها فله قيراطان» قالوا : وما القيراطان؟ قال : «مثل الجبلين العظيمين» .

---

(١) المسند ١١٨/١٢ (٧١٩٢) . وقول المؤلّف «انفرد بإخراجه البخاري» وَهَم تابع فيه الحميدي ، الجمع ٢٤٠/٣ (٢٥١٠) . وقد بيّنت هناك أن هذه الرواية بهذا الإسناد في مسلم ٢١٦٣/٤ (٢٠٨٩) أما الرواية التالية فهي للبخاري .

(٢) وهذه في المسند ٤٥٢/١٦ (١٠٧٧٥) من طريق فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ، ومن هذه الطريق أخرج البخاري الحديث ١٠٣/١٠ (٥٦٤٤) .

(٣) المسند ١١٩/١٢ (٧١٩٣) . ومن طريق الزهري في البخاري ٨٩/٤ (١٨٧٤) ، ومسلم ١٠٠٩/٢ ، ١٠١٠ (١٣٨٩) .

(٤) المسند ١٢١/١٢ (٧١٩٤) وإسناده صحيح . وقد رواه الشيخان عن معاوية - الجمع ٤٠٦/٣ (٢٨٩٧) .

أخرجاه[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أحمد بن عبد اللّه المَنْجوقيّ قال : حدّثنا روح عن عوف عن الحسن ومحمدٍ عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من اتّبعَ جنازةَ مسلم إيماناً واحتساباً وكان معها حتى يُصَلَّى عليها ويُفْرَغَ من دفنها فإنّه يرجعُ من الأجر بقيراطين ، كلُّ قيراطٍ مثلُ أُحُد . ومن صلّى عليها ثم رجعَ قبل أن تُدْفَنَ فإنّه يرجعُ بقِيراط» .

أخرجاه[٢] .

(٤٦٣٦) الحديث الثالث بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهريّ عن سعيد[٣] عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «يتقاربُ الزّمانُ ، ويُلْقَى الشُّحُّ ، وتَظهرُ الفِتَنُ ، ويَكْثُر الهَرْجُ» . قالوا : أيُّما هو يا رسول اللّه؟ قال : «القتل ، القتل» .

أخرجاه[٤] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن همام بن مُنَبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ حتى يكثرَ فيكم المالُ ، فَيَفيضَ حتى يُهِمَّ ربَّ المال من يتقَبَّلُ منه صدقةَ ماله ، ويُقبضُ العلمُ ، ويقتربُ الزمانُ ، وتظهرُ الفِتَنُ ، ويكثر الهَرْجُ» . قالوا : وما الهَرْج؟ أيُّما هو يا رسول اللّه؟ قال : «القتل ، القتل» .

---

(١) المسند ١١٣/١٢ (٧١٨٨) ، ومسلم ٦٥٢/٢ (٩٤٥) وهو في البخاري ١٩٦/٣ (١٣٢٥) عن أبي سعيد المقبري والأعرج عن أبي هريرة . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٢) البخاري ١٠٨/١ (٤٧) . ومن طريق عوف عن محمد بن سيرين في المسند ٣٤٠/١٥ (٩٥٥١) . وهو من طرق أخر في مسلم السابق .

(٣) في الأصل : «عن أبي سلمة» .

(٤) المسند ١١١/١٢ (٧١٨٦) ، والبخاري ١٣/١٣ (٧٠٦١) ، ومسلم ٢٠٥٧/٤ (١٥٧) بهذا الإسناد .

انفرد بإخراج هذا الطريق مسلم . وأخرجه البخاري من حديث الأعرج[١] .

(٤٦٣٧) الحديث الرابع بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن سعيد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي ، والمسجد الأقصى[٢]» .

وصلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام[٣] .

أخرجاه .

قال ابن عقيل : وقوله «صلاة في مسجدي» إشارة إلى ما كان مسجداً في زمانه ، لا إلى ما أُدخل فيه من الزيادة .

(٤٦٣٨) الحديث الخامس بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عُمارة عن أبي زُرعة قال : سمعْتُ أبا هريرة يقول :

أتى جبريلُ النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، هذه خديجةُ قد أتَتْك بإناءٍ معها فيه إدام أو طعام أو شراب ، فإذا هي أتَتْك فاقرأْ عليها السلام من ربّها عزّ وجلّ ومنّي ، وبشِّرها ببيت في الجنّة من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب» .

أخرجاه[٤] .

وقد ذكرْنا أن المراد بالقَصَب : اللؤلؤ المجوّف . والصَّخَب : الصوت والجَلَبة .

(٤٦٣٩) الحديث السادس بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «انتدبَ اللّهُ عزّ وجلّ لمن خرَجَ في سبيله ، لا يَخْرُجُ إلا لجهادٍ في سبيلي وإيماناً بي وتصديقاً برسولي ، فهو ضامنٌ عليَّ أن أُدْخِلَه الجنَّة أو أَرْجِعَه إلى

---

(١) المسند ٤٨٤/١٣ (٨١٣٥) ، ومسلم ٢٠٥٨/٤ (١٥٧) ، والبخاري ٥٢١/٢ (١٠٣٦) وينظر أطرافه في البخاري ١٨٢/١ (٨٥) ، وينظر الجمع ١١/٣ (٢١٧٧) .

(٢) المسند ١٩١/١٢ (٧٢٤٩) ، والبخاري ٦٣/٣ (١١٨٩) ، ومسلم ١٠١٤/٢ (١٣٩٧) .

(٣) المسند ١٩٥/١٢ (٧٢٥٣) ، ومسلم ١٠١٢/٢ (١٣٩٤) ومن طريق أبي عبدالله الأغرّ عن أبي هريرة في البخاري ٦٣/٣ (١١٩٠) .

(٤) المسند ٧١/١٢ (٧١٥٦) ، والبخاري ١٣٣/٧ (٣٨٢٠) ، ومسلم ١٨٨٧/٤ (٢٤٣٢) .

مسكنه الذي خَرج منه ، نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة . والذي نفسُ محمد بيده ، ما من كَلْم يُكْلَمُ في سبيل اللّه إلاّ جاء يومَ القيامة كهيئته يومَ كُلِم : لونُه لونُ دم وريحُه ريحُ مسكٍ . والذي نفسُ محمّد بيده ، لولا أن أشُقَّ على أُمَّتي[1] ما قَعَدْتُ خِلافَ سَرِيّةٍ تغزو في سبيل اللّهِ أبداً . ولكنّني لا أَجِدُ سَعَةً فيتّبعوني ، ولا تطيبُ أنفسُهم فيتخلّفون بعدي . والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لَوَدِدْتُ أني أغزو في سبيل اللّه وُقْتَلُ ، ثم أغزو فأُقتل ، ثم أغزوُ فأُقْتَل» .

أخرجاه[2] .

(٤٦٤٠) **الحديث السابع بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «اللّهمّ اغفرْ للمُحَلِّقين» قالوا : يا رسول اللّه ، والمُقَصِّرين . قال : «اللّهمّ اغفِرْ للمحلِّقين» قالوا : يا رسول اللّه : والمقصِّرين ، قال : «اللّهمّ اغفرْ للمحلِّقين» . قالوا : والمقصِّرين . قال : «والمقصِّرين» .

أخرجاه[3] .

(٤٦٤١) **الحديث الثامن بعد الثلاثمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «لا تقومُ الساعةُ حتى تطلعَ الشمسُ من مَغْرِبها ، فإذا طَلَعَت من مغربها ورآها الناسُ آمنَ مَنْ عليها ، فذلك حين (لا ينفعُ نفساً إيمانُها لم تَكُنْ آمَنَتْ من قبلُ أو كَسَبَتْ في إيمانها خيراً)» .

أخرجاه[4] .

وفي أفراد مسلم في حديث أبي هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : «من تاب قبلَ أن تطلُعَ الشمسُ من مغربها تاب اللّهُ عليه»[5] .

---

(١) في المسند «المسلمين» .

(٢) المسند ٧٢/١٢ (٧١٥٧) ، ومسلم ١٤٩٦/٣ ، ١٤٩٧ (١٨٧٦) . ومن طريق عمارة في البخاري ٩٢/١ (٣٦) .

(٣) المسند ٧٣/١٢ (٧١٥٨) ، والبخاري ٥٦١/٣ (١٧٢٨) ، ومسلم ٩٤٦/٢ (١٣٠٢) .

(٤) المسند ٧٨/١٢ (٧١٦١) ، ومسلم ١٣٧/١ (١٥٧) بهذا الإسناد وبغيره ، وفي البخاري ٢٩٦/٨ (٤٦٣٥) من طريق عُمارة . وهذه من الآية ١٥٨ - سورة الأنعام .

(٥) مسلم ٢٠٧٦/٤ (٢٧٠٣) ، والمسند ١٣٨/١٣ (٧٧١١) ، من طرق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة .

(٤٦٤٢) الحديث التاسع بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «من سألَ النّاسَ أموالَهم تكثُّراً فإنّما يسألُ جَمْراً ، فليستقلَّ منه أو ليستكثِرْ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٦٤٣) الحديث العاشر بعد الثلاثمائة: وبه عن أبي زُرعة قال :

دخلْتُ مع أبي هريرة دارَ مَرْوانَ بن الحكم ، فرأى فيها تصاويرَ ، وهي تُبنى ، فقال : سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «يقول اللّهُ عزَّ وجلَّ : ومَن أظلمُ ممّن ذهبَ يخلُقُ خلْقاً كخلقي ، فلْيَخْلُقوا ذَرّةً ، فلْيَخْلُقوا حبّةً ، أو لِيَخْلُقوا شعيرة» .

ثم دعا بوَضوء فتوضّأ ، وغسلَ ذِراعَيه حتى جاوز المرفقين ، فلمّا غسل رجليه جاوزَ الكعبين إلى الساقين ، فقلتُ : ما هذا؟ قال : هذا مَبْلَغُ الحِلية .

أخرجاه(٢) .

(٤٦٤٤) الحديث الحادي عشر بعد الثلاثمائة: وبه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن عزّ وجلّ : سبحان اللّه وبحمده ، سبحان ربّيَ العظيم» .

أخرجاه(٣) .

(٤٦٤٥) الحديث الثاني عشر بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثني عُبيد ابن إسماعيل عن أبي أسامة عن عُبيد اللّه بن عمر قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

سُئل رسول اللّه ﷺ : مَن أكرمُ النّاس؟ قال : «أتقاهم للّه» قالوا : ليس عن هذا نسألك؟ قال : «فأكرمُ الناس يوسفُ نبيُّ اللّهِ ابنُ نبيِّ اللّه ابنُ نبيِّ اللّه ابن خليل اللّه» . قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : «فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارُهم في الجاهلية

---

(١) المسند ١٢/٨٠ (٧١٦٦) ، ومسلم ٢/٧٢٠ (١٠٤١) .

(٢) المسند ١٢/٨٤ (٧١٦٦) ، والبخاري ١٠/٣٨٥ (٥٩٥٣) ، ١٣/٥٢٨ (٧٥٥٩) ، ومسلم ٣/١٦٧١ (٢١١١) .

(٣) المسند ١٢/٨٦ (٧١٦٧) ، والبخاري ١١/٢٠٦ (٦٤٠٦) ، ومسلم ٤/٢٠٧٢ (٢٦٩٤) .

خيارُهم في الإسلام إذا فَقِهوا . تجدون من خير الناس أشدَّهم كراهةً لهذا الشأن حتى يَقَعَ فيه» .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ الكريمَ ابنِ الكريمِ ابنِ الكريم [ابن الكريم] يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحق بن إبراهيمَ خليلِ الرحمن»(٢) .

(٤٦٤٦) **الحديث الثالث عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث بن سعد قال : حدّثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ في الجنّة شجرةً يسيرُ الرّاكبُ في ظِلّها مائةَ سنة» .

أخرجاه(٣) .

وفي بعض الألفاظ : «لا يقطعها»(٤) .

(٤٦٤٧) **الحديث الرابع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

---

(١) البخاري ٤١٧/٦ (٣٣٨٣) ، وليس فيه : «تجدون من خير الناس» وهي في البخاري ومن طريق آخر عن الأعرج عن أبي هريرة . والحديث في مسلم ١٨٤٦/٤ (٢٣٨٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، ليس فيه : «تجدون . . .» وهي فيه ١٩٥٨/٤ (٢٥٢٦) من طريق سعيد بن المسيّب عن الأعرج عن أبي هريرة .

(٢) المسند ١٢١/١٤ (٨٣٩١) ومن طريق محمد بن عمرو في الترمذي ٢٧٣/٥ (٣١١٦) والمفرد ٣١٢/١ (٦٠٥) وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٣٤٦/٢ . ويشهد للحديث ما رواه البخاري عن ابن عمر – الجمع ٨٨/٢ (١٤٦٩) .

(٣) المسند ٥١٧/١٥ (٩٨٣٢) . ومن طريق ليث في مسلم ٢١٧٥/٤ (٢٨٢٦) . وأخرجه البخاري ٣١٩/٦ (٣٢٥٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة . وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين .

(٤) وهذه الرواية من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . المسند ٤٦٥/١٢ (٧٤٩٨) والبخاري ٦٢٧/٨ (٤٨٨١) ، ومسلم– السابق .

قال رسول اللّه ﷺ : «إن للّه تسعةً وتسعين اسماً ، مائةً إلا واحداً ، مَنْ أحصاها دخل الجنّة ، إنّه وترٌ يُحِبّ الوِتر» .

أخرجاه(١) .

(٤٦٤٨) الحديث الخامس عشر بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عليّ ابن عبد اللّه قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال أبو القاسم ﷺ : «لو أن امرأً اطَّلَعَ عليك بغير إذنٍ فَخَذَفْتَه بحصاة ففَقَأْتَ عينَه لم يكن عليك جُناح»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من اطَّلَعَ على قومٍ في بيتهم بغير إذنهم فقد حلَّ لهم أن يفقئوا عينَه»(٣) .

الطريقان في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عبد اللّه المَديني قال : حدثنا مُعاذ بن هشام قال : حدّثنا أبي عن قتادة عن النَّضر بن أنس عن بَشير بن نَهيك عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال : «من اطَّلَعَ في بيت قوم بغير إذنهم ففقئوا عينَه فلا دِيةَ عليهم ولا قِصاص»(٤) .

(٤٦٤٩) الحديث السادس عشر بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٦١/١٣ (٧٦٢٣) ، ومسلم ٢٠٦٣/٤ (٢٦٧٧) . وأخرجه مسلم والبخاري ٢١٤/١١ (٦٤١٠) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

(٢) البخاري ٢٤٣/١٢ (٦٩٠٢) ، ومن طريق سفيان في مسلم ١٦٩٩/٣ (٢١٥٨) ، والمسند ٢٦٤/١٢ (٧٣١٣) .

(٣) المسند ٥٦/١٣ (٧٦١٦) ، ومسلم – السابق ، من طريق سهيل .

(٤) المسند ٥٤٥/١٤ (٨٩٩٧) . ورجاله رجال الصحيح . والحديث من طريق معاذ في سنن النسائي ٦١/٨ ، وصحّحه ابن حبّان ٣٥١/١٣ (٦٠٠٤) . وصحّحه المحققون والألباني .

أبواليَمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال : حدّثني سعيد بن المسيَّب أن أبا هريرة قال :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «لم يَبْقَ من النبوَّة إلا المُبَشِّرات» قالوا : وما المُبَشِّرات؟ قال : «الرُّؤيا الصالحة» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٤٦٥٠) **الحديث السابع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى ابنُ بكير قال : حدّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قضى فيمن زنا ولم يُحْصَن بنفي عامٍ وإقامة الحدِّ عليه .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٦٥١) **الحديث الثامن عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تبتدءوا اليهودَ والنَّصارى بالسَّلام ، وإذا لقِيتُموهم في طريقٍ فاضْطَرُّوهم إلى أضيقها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٦٥٢) **الحديث التاسع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبداللّه بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنّه كان يقول :«شرُّ الطعام طعامُ الوليمة ، يُدْعَى لها الأغنياءُ ويُتركُ الفقراء ، ومن ترك الدعوة فقد عصى اللّه ورسوله» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) البخاري ٣٧٥/١٢ (٦٩٩٠) .

(٢) البخاري ١٥٦/١٢ (٦٨٣٣) ، وهو في المسند ٥٢٦/١٥ (٩٨٤٦) من طريق الليث .

(٣) المسند ٥٦/١٣ (٧٦١٧) ، ومسلم ١٧٠٧/٤ (٢١٦٧) من طرق عن سهيل .

(٤) البخاري ٢٤٤/٩ (٥١٧٧) ، ومن طريق مالك في مسلم ١٠٥٤/٢ (١٤٣٢) ، ومن طرق الزهريّ في المسند ٢٢٣/١٢ (٧٢٧٩) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا سفيان قال : سمعت زياد بن سعد قال : سمعت ثابت بن عِياض الأعرج يحدّث عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «شرُّ الطعامِ طعامُ الوليمة ، يُمْنَعُها من يأتيها ، ويُدْعى إليها من يأباها . ومن لم يُجِبِ الدّعوةَ فقد عصى اللّهَ عزّ وجلّ ورسوله» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا هشام عن محمد قال : سمعْتُ أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «من دُعِي فلْيُجِبْ ، فإن كان مُفْطِراً أكل ، وإن كان صائماً فلْيُصَلّ ولْيَدْعُ لهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٦٥٣) الحديث العشرون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاريّ قال : قال : حدّثنا سعيد بن عُفير قال : حدّثني الليث قال : حدّثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيِّب(٣) عن أبي هريرة قال :

أتى رسولَ اللّه ﷺ رجلٌ من أسلمَ وهو في المسجد ، فناداه : يا رسول اللّه ، إن الأخِرَ قد زنى - يعني نفسه . فأعرض عنه النبيُّ ﷺ ، فتنحَّى لِشِقّ وجهه الذي أَعرض قِبَلَه فقال : يا رسول اللّه ، إني زنيتُ ، فأعرضَ عنه ، فجاء لِشِقّ وجه النبيّ ﷺ الذي أعرض عنه . فلمّا شهد على نفسه أربعَ شهادات دعاه النبيّ ﷺ فقال : «أبِكَ جُنون؟» قال : لا يا رسول اللّه . قال : «أحْصَنْتَ؟» قال : نعم يا رسول اللّه . قال : «اذهبوا به فارجموه» .

قال ابن شهاب : فأخبرني من سمع جابراً قال : وكنتُ فيمن رَجَمه ، رَجَمْناه

---

(١) مسلم ١٠٥٥/٢ (١٤٣٢) .

(٢) المسند ١٧٢/١٣ (٧٧٤٩) ومن طريق هشام في مسلم ١٠٥٤/٢ (١٤٣١) .

(٣) في البخاري ومسلم والمسند «وأبي سلمة» .

بالمُصَلَّى ، فلَما أذْلَقَتْه الحجارة جَمَزَ[1] حتى أدرَكْناه بالحَرَّة ، فرجَمْناه حتى مات .

أخرجاه[2] .

ومعنى الأَخِر : المتخلّف المُدبر .

(٤٦٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا مالك عن صَفوان عن سُلَيم عن سعيد بن سَلَمة الزُّرَقي عن المغيرة بن أبي بردة [عن أبي هريرة][3] .

عن النبيّ ﷺ قال في ماء البحر : «هو الطَّهورُ ماؤه ، الحِلُّ مَيتُه»[4] .

(٤٦٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن محمد بن عبد اللّه بن أبي صَعصعة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مَن يُرِدِ اللّه به خيراً يُصِبْ منه» .

انفرد بإخراجه البخاري[5] .

(٤٦٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن داود بن الحُصين عن أبي سفيان عن أبي هريرة :

أن النبيّ ﷺ رخّصَ في العرايا أن تُباعَ بخَرْصها ، في خمسة أوسُق أو فيما دون[6] .

---

(١) أذلَقَتْه : أدركته . جمز : هرب .

(٢) الحديث بهذا الإسناد في البخاري ١٣٦/١٢ (٦٨٢٥) ولكن الألفاظ مختلفة عمّا هنا ، فقد أدخل المؤلّف فيه ألفاظاً من روايات أخر . ينظر ٣٨٩/٩ (٥٢٧١) . ومن طريق الليث في مسلم ١٣١٨/٣ (١٦٩١) ، ومن طريق ابن شهاب في المسند ٥٢٥/١٥ (٩٨٤٥) .

(٣) تتمّة من المسند .

(٤) المسند ١٧١/١٢ (٧٢٣٣) . وقد أخرج الحديث من طرق عن مالك في النسائي ٥٠/١ ، وابن ماجة ٣٦/١ (٣٨٦) ، والترمذي ١٠٠/١ (٦٩) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن خزيمة ٥٩/١ (١١١) ، وابن حبّان ٤٩/٤ (١٢٤٣) وصحّحه الألباني والمحقّقون ، وأطال ابن حجر الحديث عنه في التلخيص ١٣/١ وما بعده .

(٥) المسند ١٧٤/١٢ (٧٢٣٥) ، والبخاري ١٠٣/١٠ (٥٦٤٥) من طريق مالك .

(٦) في المسند «أو فيما دون خمسة» .

أخرجاه[1] .

وقد ذكرْنا العرايا في مسند جابر[2] .

(٤٦٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد الثلاثمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن أبي عمر المكّي قال : حدّثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كَيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أصبحَ منكم اليومَ صائماً؟» قال أبو بكر : أنا . قال : «فمن تَبعَ منكم اليوم جِنازة؟» قال أبو بكر : أنا . قال : «فمن أطعمَ اليومَ منكم مسكيناً؟» قال أبو بكر : أنا . قال :« فمن عاد منكم اليوم مريضاً؟» قال أبو بكر : أنا . فقال رسول اللّه ﷺ : «ما اجتمعْن في امرىءٍ إلا دخل الجنّة» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٤٦٥٨) الحديث الخامس والعشرون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «السَّفَر قطعةٌ من العذاب ، يمنعُ أحدَكم طعامَه وشرابه ونومه . فإذا قضى أحدُكم نَهْمَته من سفره فليُعَجِّل إلى أهله » .

أخرجاه[4] .

(٤٦٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «لو يعلمُ النّاسُ ما في النّداء والصّفّ الأوّل ، ثم لم يجدوا إلاّ أن يستهموا عليه لاستهموا عليه . ولو يعلمون ما في التّهجير لاستبقوا إليه . ولو يعلمون ما في العشاء والصبح لأتَوهما ولو حَبواً» .

أخرجاه[5] .

---

(١) المسند ١٧٥/١٢ (٧٢٣٦) وفيه : أو فيما دون خمسة . ومن طريق مالك في البخاري ٣٨٦/٤ (٢١٩٠) ، ومسلم ١١٧١/٣ (١٥٤١) . وذكر أن الشكّ من داود .

(٢) الحديث (٩٠١) .

(٣) مسلم ٧١٣/٢ ، ١٨٥٧/٤ (١٠٢٨) .

(٤) المسند ١٦١/١٢ (٧٢٢٥) ، ومن طريق مالك في البخاري ٦٢٢/٣ (١٨٠٤) ، ومسلم ١٥٢٦/٣ (١٩٢٧) .

(٥) المسند ١٦٣/١٢ (٧٢٢٦) ، ومن طريق مالك في البخاري ٩٦/٢ (٦١٥) ، ومسلم ٣٢٥/١ (٤٣٧) .

(٤٦٦٠) **الحديث السابع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : أخبرنا مالك عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من قال : لا إله إلا اللّه وحدَه لا شريك له ، له الملك وله الحمدُ وهو على كلّ شيء قدير - في يوم مائة مرّة ، كانت له عِدْل عشر رقابٍ ، وكُتبت له مائة حسنة ، ومُحِيَت عنه مائة سيّئة ، وكانت له حِرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يُمسيَ ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضلَ ممّا جاء به إلا أحدٌ عَمِلَ أكثرَ من ذلك . ومن قال مائة مرّة : سبحان اللّه وبحمده ، حُطَّت خطاياه وإن كانت مثلَ زَبَد البحر» .

أخرجاه[١] .

(٤٦٦١) **الحديث الثامن والعشرون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «بينا رجلٌ يمشي بطريق إذ اشتدّ عليه العطشُ ، فوجد بئراً فنزلَ فيها ، فشرب ثم خرج ، فإذا كلبٌ يَلْهَث يأكل الثَّرى من العطش ، فقال : لقد بلغ هذا الكلبَ من العطش مثلُ الذي بلغَني . فنزل البئرَ فملأَ خُفَّه ثم أمسكه بفيه حتى رَقِيَ به فسقاه ، فشكرَ اللّهُ له ، فغفرَ له» . قالوا : يا رسول اللّه ، وإنّ لنا في البهائم لأجراً؟ فقال : «في كلّ ذات كَبِدٍ رَطْبة أجر» .

أخرجاه[٢] .

(٤٦٦٢) **الحديث التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سعيد بن تَليد قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني جرير بن حازم عن أيّوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

قال النبيّ ﷺ : «بينما كلب يُطيفُ برَكِيّة[٣] قد كاد يقتله العطشُ ، إذ رَأَتْه بَغِيٌّ من بغايا بني إسرائيل ، فنزَعَت مُوقها فَسَقَتْه ، فغُفِر لها به» .

---

(١) المسند ٤٦٠/١٤ (٨٨٧٣) ، ومن طريق مالك في مسلم ٢٠٧١/٤ (٢٦٩١) . وأخرجه البخاري من طريق مالك إلى قوله : «عمل أكثر من ذلك» ٣٣٨/٦ (٣٢٩٣) . وبقيّته ٢٠٦/١١ (٦٤٠٥) .

(٢) المسند ٤٦١/١٤ (٨٨٧٤) ، ومن طريق مالك في البخاري ٤٠/٥ (٢٣٦٣) ، ومسلم ١٧٦١/٤ (٢٢٤٤) .

(٣) يُطيف بركية : أي يدور حول البئر .

أخرجاه[1] .

والمُوق : الخُفّ .

(٤٦٦٣) الحديث الثلاثون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أحمد بن إسحق قال : حدّثنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا إسحق بن عبداللّه قال : حدّثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدّثه :

أنّه سمع رسول اللّه ﷺ يقول : «إن ثلاثةً من بني إسرائيل : أبرصَ وأقرعَ وأعمى ، بدا للّه أن يبتليَهم ، فبعثَ إليهم مَلَكاً ، فأتى الأبرصَ فقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال : لونٌ حسن وجلدٌ حسن ، قد قَذَرني الناس . قال : فمسحَه فذهب عنه قَذَرُه ، وأُعطِيَ لوناً حسناً وجلداً حسناً . قال : فأيُّ المال أحبُّ إليك؟ قال : الإبل - أو البقر ، شكّ إسحق في ذلك : أنّ الأبرص أو الأقرع ، قال أحدهما : الإبل ، وقال الآخر : البقر- قال : فأعطاه ناقة عُشَراءَ ، وقال : بارك اللّه لك فيها . وأتى الأقرعَ وقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال : شَعر حسن ، ويذهبُ عنّي هذا الذي قد قَذَرَني النّاسُ . قال : فمسحَه فذهبَ عنه ، وأُعْطِيَ شعراً حسناً . قال : فأيُّ المال أحبُّ إليك؟ قال : البقر . قال : فأعطاه بقرةً حاملاً ، وقال : بارك اللّهُ لك فيها . وأتى الأعمى فقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال : يردُّ اللّهُ إليّ بصري فأُبْصِرُ به النّاس . قال : فمسحَه فردّ اللّهُ إليه بصرَه . قال : فأيُّ المال أحبُّ إليك؟ قال : الغنم . قال : فأعطاه شاة والداً . فأُنْتِجَ هذان ، ووُلِّدَ هذا ، فكان لهذا وادٍ من الإبل ، ولهذا وادٍ من البقر ، ولهذا وادٍ من الغنم .

ثم إنّه أتى الأبرصَ في صورته وهيئته فقال : رجل مسكين تقَطَّعت به الحِبالُ في سفره ، فلا بلاغَ اليوم إلاّ بإذن اللّه[2] ثم بك ، أسألُك بالذي أعطاك اللونَ الحسن والجلدَ الحسن والمالَ ، بعيراً أتبلَّغُ عليه في سفري . فقال له : إنّ الحقوقَ كثيرة ، فقال له : كأنّي أعرفُك ، ألم تكن أبرصَ يَقْذَرُكَ النّاسُ ، فقيراً فأعطاك اللّه؟ فقال : لقد وَرِثْتُ كابراً عن كابر . فقال : إن كُنْتَ كاذباً فَصيَّرَك اللّه إلى ما كُنْتَ . وأتى الأقرعَ في صورته وهيئته فقال له مثلَ ما قال لهذا ، وردّ عليه مثل ما ردّ عليه هذا . فقال : إن كنتَ كاذباً فصيّرك اللّه إلى ما

(١) البخاري ٥١١/٦ (٣٤٦٧) ، ومن طريق عبداللّه بن وهب في مسلم ١٧٦١/٤ (٢٢٤٥) وهو في المسند ٣٤٣/١٦ (١٠٥٨٣) من طريق محمد بن سيرين .

(٢) في الصحيحين «إلاّ باللّه» .

كنت . وأتى الأعمى في صورته فقال : رجلٌ مسكين وابن سبيل ، وتقطّعتْ بي الحبالُ في سفري ، فلا بلاغَ اليوم إلاّ باللّه ثم بك ، أسألُك بالذي ردَّ إليك بصرَك شاةً أتبلَّغُ بها في سفري . فقال : قد كنتُ أعمى فردّ اللّه بصري ، وفقيراً فأغناني ، فخُذ ما شئتَ ، فو اللّه لا أجْهَدُك اليومَ بشيءٍ أخَذْتَه للّه . فقال : أَمْسِكْ مالك ، فإنّما أُبْتُليتُم ، قد رَضِيَ عنك وسَخِطَ على صاحبيك» .

أخرجاه[1] .

(٤٦٦٤) **الحديث الحادي والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن حُمَيد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال :

لقيتُ النبيّ ﷺ وأنا جُنُبٌ ، فمشَّيْتُ معه حتى قعد ، فانْسَلَلْتُ فأتيْتُ الرَّحْل فاغتسلْتُ ، ثم جئتُ وهو قاعد ، فقال : «أينَ كُنْتَ؟» فقلت : لقيتَني وأنا جُنُبٌ فكَرِهْتُ أن أجلسَ إليك وأنا جُنُب ، فانطلقتُ فاغتسَلْتُ . فقال : «سبحانَ اللّه! إن المؤمن لا يَنْجُس» .

أخرجاه[2] .

(٤٦٦٥) **الحديث الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن سُليمان التَّيميّ عن بَركة عن بَشير بن نَهيك عن أبي هريرة قال :

رأيتُ رسول اللّه ﷺ يَمُدُّ يديه حتى إنّي لأرى بياضَ إبطيه .

قال سليمان : يعني في الاستسقاء[3] .

(٤٦٦٦) **الحديث الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن عبد اللّه بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة

---

(١) البخاري ٦/٥٠٠ (٣٤٦٤) ، ومن طريق همّام في مسلم ٤/٢٢٧٥ (٢٩٦٤) .

(٢) المسند ١٢/١٤٥ (٧٢١١) . ومن طريق حميد الطويل عن بكر بن عبداللّه المزني أخرجه البخاري ١/٣٩٠ (٢٨٣) . وهو في مسلم ١/٢٨٢ (٣٧١) عن حميد عن أبي رافع ، دون ذكر بكر ، وينظر النكت الظراف ١٠/٣٨٥ .

(٣) المسند ١٢/١٤٧ (٧٢١٣) . وبركة المجاشعي ثِقة ، روى له ابن ماجة وأبوداود - التقريب ١/٦٧ . وسائر رجاله رجال الصحيح . وبهذا الإسناد صحّحه ابن خزيمة ٢/٣٣٤ (١٤١٣) ، وأخرجه ابن ماجة ١/٤٠٥ (١٢٧١) من طريق معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه ، وفيه : قال معتمر : أراه في الاستسقاء . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ اللّه عزّ وجلّ يقول: أينَ المُتحابّون بجلالي؟ اليومَ أُظِلُّهم في ظِلّي يوم لا ظِلَّ إلاّ ظِلّي».

انفرد بإخراجه مسلم[1].

(٤٦٦٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «أُمِرْتُ بقريةٍ تأكل القُرى، يقولون يَثْرِبُ، وهي المدينة، تَنفي النّاسَ كما يَنفي الكِيرُ خَبَثَ الحديد».

أخرجاه[2].

(٤٦٦٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «كم مضى؟»[3] قُلْنا: مضَتْ ثنتان وعشرون وبقي ثمان. قال رسول اللّه ﷺ: «لا، بل مَضَتْ ثنتان وعشرون وبقي سبع. اطلبوها الليلة».

زاد يعلى عن الأعمش: «الشهر تسع وعشرون»[4].

(٤٦٦٩) الحديث السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ: «من نَفَّسَ عن مؤمن كُرْبةً من كُرَب الدُّنيا نَفَّسَ اللّهُ عنه كُرْبةً من كُرَب يوم القيامة، ومن سَتَر مسلماً ستره اللّه في الدُّنيا والآخرة، ومن يَسَّرَ على مُعْسرٍ يَسَّرَ اللّه عزّ وجلّ عليه في الدُّنيا والآخرة، واللّهُ في عَون العبد ما كان العبدُ في عَون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمسُ فيه علماً سهّلَ اللّه له به طريقاً إلى الجنّة، وما اجتمعَ قومٌ في

---

(١) المسند ١٦٨/١٢ (٧٢٣١)، ومسلم ١٩٨٨/٤ (٢٥٦٦) من طريق مالك.

(٢) المسند ١٦٩/١٢ (٧٢٣٢)، والبخاري ٨٧/٤ (١٨٧١)، ومسلم ١٠٠/٢ (١٣٨٢) من طريق مالك.

(٣) في المسند «من الشهر».

(٤) المسند ٣٨٨/١٢ (٧٤٢٣) عن أبي معاوية ويعلى قالا: حدّثنا الأعمش. وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وصحّحه ابن حبّان ٣٣٨/٣ (٣٤٥٠). ومن طريق الأعمش صحّحه ابن خزيمة ٣٢٦/٣ (٢١٧٩). وأخرجه ابن ماجة من طريق أبي معاوية مختصراً ٥٣٠/٢ (١٦٥٦). وصحّح المحقّقون والألباني إسناده.

بيتٍ من بيوت اللّه عزّ وجلّ يتلون كتابَ اللّه ويتدارسونه بينهم ، إلاّ نزلت عليهم السكينةُ ، وغَشِيَتْهم الرحمةُ وحَفَّتْهم الملائكةُ ، وذكرَهم اللّهُ عزّ وجلّ فيمن عنده . ومن أبطأ به عملُه لم يُسْرِعْ به نَسَبُه»

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٦٧٠) الحديث السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «صلاة الرجل في جماعة تزيدُ على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعاً وعشرين درجة ، وذلك أنّ أحدَكم إذا توضّأ فأحسنَ الوضوء ، ثم أتى المسجد ، لا يريد إلاّ الصلاة ، ولا يَنْهَزُه إلاّ الصلاة ، لم يَخْطُ خَطوةً إلاّ رُفع له بها درجة ، وحُطّ عنه بها خطيئةٌ ، حتى يدخلَ المسجدَ . فإذا دخلَ المسجدَ كان في صلاة ما كانت الصلاةُ تحبِسُه ، والملائكةُ يصلّون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلّى فيه ، يقولون : اللّهمّ اغْفِرْ له ، اللّهمّ ارحمْه ، اللّهمّ تُبْ عليه ، ما لم يُؤذِ فيه ، ما لم يُحْدِثْ فيه» .

أخرجاه(٢) .

(٤٦٧١) الحديث الثامن والثلاثون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «لعنَ اللّهُ السارقَ يسرقُ البَيضةَ فتُقْطَعُ يدُه ، ويسرقُ الحَبْلَ فتُقْطَعُ يدُه» .

أخرجاه(٣) .

وله وجهان : أحدهما : أن يكون قاله أخذاً بظاهر قوله تعالى : **﴿فاقْطَعُوا أيْدِيَهما﴾** [المائدة : ٨٣] ثم أُعلم بعد ذلك بمقدار النّصاب . والثاني : أنّه أراد المختصرات إذا بلغت نصاباً(٤) .

---

(١) المسند ٣٩٣/١٢ (٧٤٢٧) ، ومسلم ٢٠٧٤/٤ (٢٦٩٩) .

(٢) المسند ٣٩٨/١٢ (٧٤٣٠) ، والبخاري ٥٦٤/١ (٤٧٧) ، ومسلم ٤٥٩/١ (٦٤٩) .

(٣) المسند ٤٠٦/١٢ (٧٤٣٦) ، ومسلم ١٣١٤/٣ (١٦٨٧) من طريق أبي معاوية . والبخاري ٨١/١٤ (٦٧٨٣) من طريق الأعمش .

(٤) فصّل المؤلّف الكلام هذا في كشف المشكل ٤٥٢/٣ ، وأحلت فيه على مصادر : تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ١٦٥ ، والأعلام للخطّابيّ ٢٢٩١/٤ ، وشرح النووي ١٩٦/١ ، والفتح ٨٢/١٢ .

(٤٦٧٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا استيقظَ أحدُكم من النوم فلا يُدْخِلْ يدَه في الإناء حتى يَغْسِلَها ثلاثَ مرّات ، فإنّه لا يدري أين باتَتْ يدُه» .

انفرد بإخراجه مسلم . وأخرجه البخاري من غير ذكر عدد[١] .

(٤٦٧٣) الحديث الأربعون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهم اللّه ولا ينظرُ إليهم ولهم عذاب أليم : رجلٌ على فَضل ماء بالفَلاة يمنعُه من ابن السبيل . ورجل بايع الإمامَ لا يُبايِعُه إلا لدُنيا ، فإن أعطاه منها وفى له ، وإن لم يُعْطِه لم يَفِ له ، ورجل بايعَ رجلاً سِلعةً بعد العصر ، فحلف له باللّه لأَخذَها بكذا وكذا ، فصدَّقه وهو على ذلك»[٢] .

أخرجاه[٣] .

(٤٦٧٤) الحديث الحادي والأربعون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «ما نَفَعَني مالٌ قطُّ ما نَفَعَني مالُ أبي بكر» . فبكى أبو بكر وقال : هل أنا ومالي إلاّ لك يا رسول اللّه[٤] .

(٤٦٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «من قتلَ نفسَه بحديدة فحديدتُه بيده يَجَأُ[٥] بها في بطنه في نار جهنّم خالداً مُخَلّداً فيها أبداً . ومن قتل نفسَه بسُمٍّ فسُمّه في يده يَتَحَسّاه في نار جهنّم

---

(١) المسند ٤٠٨/١٢ (٧٤٣٨) ، ومسلم ٢٣٣/١ (٢٧٨) بهذا الإسناد وبغيره . وقد جعله الحميدي في أفراد مسلم ٢٦٣/٣ (٢٥٨٦) ، ولكنه قال : وقد أخرجه البخاري مقترناً بالحديث الذي فيه : «ومن استجمر فليوتر» من حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحو حديث هؤلاء ، ولم يذكر «ثلاثاً» . وهو كذلك في البخاري ٢٦٣/١ (١٦٢) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي أكثر مخطوطات المسند كما ذكر المحقّق . ولكنه أضاف «غير» لتصير «على غير ذلك» عن بعض النسخ . وتؤيده رواية مسلم . ولكن هذه الرواية يمكن أن توجّه .

(٣) المسند ٤١٠/١٢ (٧٤٤٢) ، ومسلم ١٠٣/١ (١٠٨) من طريق أبي معاوية ، والبخاري ٣٤/٥ (٢٣٥٨) من طريق الأعمش .

(٤) المسند ٤١٤/١٢ (٧٤٤٦) . وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد في ابن ماجة ٣٦/١ (٩٤) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٧٣/١٥ (٦٨٥٨) ، والألباني في الصحيحة ٤٨٧/٦ (٢٧١٨) .

(٥) يجأ : يطعن .

خالداً مُخَلّداً فيها أبداً . ومن تردّى من جبل فقتل نفسه فهو يتردّى في نار جهنّم خالداً مُخَلّداً فيها أبداً» .

أخرجاه[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو اليمان قال أخبرنا شُعيب قال : حدّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة :

أن النبيّ ﷺ قال : «الذي يَخْنُقُ نفسَه يخنُقُها في النّار ، والذي يَطْعَنُها يطعَنُها في النار» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٤٦٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «من توضّأ يومَ الجمعة فأحسنَ الوُضوءَ ، ثم أتى الجمعةَ فدنا وأنصتَ واستمعَ ، غُفِرَ له ما بينَه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيّام» .

قال : «ومن مسّ الحصا فقد لغا» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٤٦٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «أثقلُ الصلاة على المنافقين صلاةُ العشاء وصلاةُ الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتَوهما ولو حَبواً . ولقد هَمَمْتُ أن آمُرَ المؤذِّنَ فيؤذِّنَ ، ثم آمرَ رجُلاً يُصَلّي بالنّاس ، ثم أنطلقَ معي برجالٍ معهم حُزَمٌ من الحطب إلى قوم يتخلّفون عن الصلاة فأُحَرِّق عليهم بيوتهم بالنّار»[٤] .

---

(١) المسند ٤١٦/١٢ (٧٤٤٨) . ومن طريق الأعمش في البخاري ٢٤٧/١٠ (٥٧٧٨) ، ومسلم ١٠٣/١ (١٠٩) .

(٢) البخاري ٢٢٧/٣ (١٣٦٥) . وأخرجه أحمد من طريق أبي الزناد ٣٨٠/١٥ (٩٦١٨) .

(٣) المسند ٢٩٢/١٥ (٩٤٨٤) ، ومسلم ٥٨٨/٢ (٨٥٧) . ورواه مسلم : «من اغتسل . . .» .

(٤) المسند ٢٩٤/١٥ (٩٤٨٦) ، ومسلم ٤٥١/١ (٦٥١) ، وهو في البخاري ١٤١/٢ (٦٥٧) من طريق الأعمش .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ : «لقد هَمَمْتُ أن آمرَ رجلاً فيقيمَ الصلاةَ ، ثم آمُرَ فِتياني فيُخالفون إلى قوم لا يأتونها فيحرِّقون عليهم بيوتهم بحُزَم الحطب . ولو عَلِمَ أحدُهم أنّه يجدُ عَظماً سميناً أو مِرْماتين حَسنتين ، إذاً لَشَهِدَ الصلاة»[١] .

الطريقان في الصحيحين .

قال أبو عبيد : المرماة : ما بين ظلفي الشاة . وقال غيره : السهم الذي يرمى به . وتفتح ميمها وتكسر[٢] .

(٤٦٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبد اللّه قال : حدّثني سليمان عن ثور عن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «اجتنبوا السبع المُوبقات» . قالوا : يا رسول اللّه ، وما هُنّ؟ قال : «الشّرك باللّه ، والسِّحْر ، وقَتْلُ النّفس التي حرّم اللّهُ إلاّ بالحقّ ، وأكلُ الرّبا ، وأكل مال اليتيم ، والتولّي يومَ الزّحف ، ورمي المحصنات المؤمنات الغافلات» .

أخرجاه[٣] .

(٤٦٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد الثلاثمائة: وبالإسناد

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تقوم الساعة حتى يَخْرُجَ رجلٌ من قَحطانَ يسوق الناسَ بعصاه» .

أخرجاه[٤]

(٤٦٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد الثلاثمائة: وبه

---

(١) المسند ٢٨١/١٢ (٧٣٢٨) . وفيه : وقال سفيان مرّة : «العشاء» . وهو في مسلم - السابق من طريق سفيان بن عيينة . وفي البخاري ١٢٥/٢ (٦٤٤) من طريق أبي الزناد .

(٢) غريب الحديث ٢٠٢/٣ . ونقل المؤلّف في الكشف ٤٥٥/٣ أقوالاً أخر عن العلماء .

(٣) البخاري ٣٩٣/٥ (٢٧٦٦) ، وفي مسلم ١٤٥/١ (٩) من طريق سليمان بن بلال عن ثور بن زيد .

(٤) البخاري ٥٤٥/٦ (٣٥١٧) ، ومن طريق ثور في مسلم ٢٢٣٢/٤ (٢٩١٠) ، والمسند ٢٣٧/١٥ (٩٤٠٥) .

أن رسول اللّه وسلم قال : «يَعْرَقُ الناسُ يوم القيامة حتى يذهبَ عَرَقُهم في الأرض سبعين ذراعاً ، ويُلْجِمُهم حتى يبلُغَ آذانَهم»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إن العَرَق يومَ القيامة لَيَذْهَبُ في الأرض سبعين باعاً ، وإنه لَيَبْلُغُ إلى أفواه النّاس أو إلى آذانهم» شكّ ثور أيَّهما قال .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٤٦٨١) الحديث الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا مسدَّد قال : حدّثنا يحيى عن عبيد اللّه قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «تُنْكَحُ المرأةُ لأربع : لمالها ولحسَبها وجمالها ودينها . فاظْفَرْ بذات الدِّين تَرِبتْ يداك» .

أخرجاه[٣] .

(٤٦٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبد اللّه بن يوسف قال : حدّثنا مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «طعامُ الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة» .

أخرجاه[٤] .

(٤٦٨٣) الحديث الخمسون بعد الثلاثمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبد بن

---

(١) البخاري ٣٩٢/١١ (٦٥٣٢) .

(٢) مسلم ٢١٩٦/٤ (٢٨٦٣) ، وبهذا الإسناد نفسه في المسند ٢٤٩/١٥ (٩٤٢٦) .

(٣) البخاري ١٣٢/٩ (٥٠٩٠) ، وفي مسلم ١٠٨٦/٢ (١٤٦٦) ، والمسند ٣١٩/١٥ (٩٥٢١) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيداللّه بن عمر .

(٤) البخاري ٥٣٥/٩ (٥٣٩٢) . ومن طريق مالك في مسلم ١٦٣٠/٣ (٢٠٥٨) ، ومن طريق أبي الزناد في المسند ٢٧٢/١٢ (٧٣٢٠) .

حُميد قال : حدّثنا أبو عامر العَقَدِيّ عن المغيرة بن عبد الرحمن الحِزامي عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «لا تَمَنَّوا لقاء العدوِّ ، وإذا لقيتُموهم فاصبروا» .

أخرجاه(١) .

(٤٦٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن عبد اللّه قال : حدّثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا المغيرة قال : حدّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «إنّه ليأتي الرجلُ العظيم السمينُ يومَ القيامة لا يَزِنَ عندَ اللّه جناح بعوضة» . وقال : اقرءوا : ﴿فلاَ نُقيمُ له يومَ القيامةِ وَزْناً﴾ [الكهف : ١٠٥] .

أخرجاه(٢) .

(٤٦٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا معلّى بن أسد قال حدّثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «يُحْشَرُ الناسُ على ثلاث طرائق : راغبين وراهبين ، واثنان على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ، وتَحشُر بقيّتَهم النّارُ ، تقيل معهم حيث قالوا ، وتبيتُ معهم حيث باتوا ، وتُصْبِحُ معهم حيث أصبحوا ، وتُمسي معهم حيث أمسَوا» .

أخرجاه(٣) .

قال الخطّابي : هذا الحشر إنما يكون قبل قيام الساعة ، يُحشر النّاسُ أحياءً إلى الشام . وأمّا الحشر يوم البعث فإنهم يُحشرون حفاةً عُراة لا على الإبل(٤) .

(٤٦٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أصبغ بن الفرج قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عِراك عن أبي هريرة

---

(١) مسلم ١٣٦٢/٣ (١٧٤١) . ومن طريق شيخه أبي عبدالملك بن عمرو العقدي أخرجه أحمد ٤٥١/١٦ (١٠٧٧٤) وعلّقه البخاري ١٥٦١/٦ (٣٠٢٦) قال : وقال أبوعامر : حدّثنا مغيرة بن عبدالصمد . . .

(٢) البخاري ٤٢٦/٨ (٤٧٢٩) ، ومسلم ٢١٤٧/٤ (٢٧٨٥) من طريق المغيرة .

(٣) البخاري ٣٧٧/١١ (٦٥٢٢) ، ومن طريق وهيب في مسلم ٢١٩٥/٤ (٢٨٦١) .

(٤) الأعلام ٢٢٦٩/٣ ، وينظر الفتح ٣٧٩/١١ .

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تَرْغَبوا عن آبائكم ، فمن رَغِبَ عن أبيه فهو كُفر» .

أخرجاه[1] .

(٤٦٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة: حدّثنا محمد[2] بن عبدالباقي البزّاز قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا عمر بن محمد بن الرباب قال : حدّثنا قاسم بن زكريا المطرِّز قال : أخبرنا أبو كُريب قال : حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما بين النَّفختين أربعون» قالوا : يا أبا هريرة أربعون يوما . قال : أبَيْتُ . قالوا : أربعون شهراً . قال : أبيتُ . قالوا : أربعون سنة . قال : أبيت . قال : «ثم يُنْزِلُ اللّه تعالى ماءً من السماء ، فيَنْبُتون كما يَنْبُتُ البقل» قال : «وليس في الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحداً ، وهو عَجْبُ الذَّنَب ، ومنه يُرَكَّبُ الخلق يوم القيامة» .

أخرجاه[3] .

وفي بعض الألفاظ في الصحيح « منه خُلِق ، وفيه يُرَكَّب»[4] .

وعَجْبُ الذّنب : هو الذي يجد اللامس مسَّه في وسط الوَرِكين ، ويُسمّى العُصْعُص . فإن قيل : فما فائدة إبقاء هذا العظم؟ قلنا : يحتمل أن يكون جعل ذلك علماً للملائكة على أنه يحيا كل إنسان بجواهره بأعيانها ، ولولا إبقاء ذلك لظنّ أن إعادة الأرواح إلى غير ذلك البدن[5] .

(٤٦٨٨) الحديث الخامس والخمسون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا علي بن عبد اللّه قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

---

(١) البخاري ١٢/٥٤ (٦٧٦٨) ، ومن طريق ابن وهب في مسلم ١/٨٠ (٦٢) . وفي المسند ١٦/٤٧٥ (١٠٨١٣) من طريق جعفر بن ربيعة .

(٢) وهذا واحد ممّا رواه عن غير الصحيحين والمسند وجامع الترمذي ، وهو في الصحيحين كما سيأتي .

(٣) من طريق أبي كُريب عن أبي معاوية به في مسلم ٤/٢٢٧٠ (٢٩٥٥) ، ومن طريق الأعمش في البخاري ٨/٥٥١ (٤٨١٤) ، وفي ٨/٦٨٩ (٤٩٣٥) من طريق أبي معاوية به .

(٤) وهذه الرواية في مسلم ٤/٢٢٧١ ، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

(٥) ينظر الكشف ٣/٤٥٤ .

كان رسول اللّه ﷺ يتعوَّذُ من جَهد البلاء ، ودَرَك الشّقاء ، وسُوء القضاء ، وشماتة الأعداء .

قال سفيان : الحديث ثلاث ، وزدت أنا واحدة لا أدري أيّتهنّ .

أخرجاه[(١)] .

(٤٦٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد الثلاثمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «خيرُ صفوف الرّجال أوّلُها ، وشرُّها آخرُها . وخيرُ صفوف النساء آخرها ، وشرُّها أوّلها» .

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)] .

(٤٦٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسحق بن نصر قال : حدّثنا حسين الجُعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «استوصوا بالنساء خيراً ، فإنهن خُلِقْن من ضِلَع ، وإن أعوج ما الضِّلَع أعلاه ، فإن ذَهَبتَ تُقيمُه كَسَرْتَه ، وإن تَرَكْتَه لم يَزَل أعوجَ ، فاستوصوا بالنساء خيراً» .

أخرجاه[(٣)] .

(٤٦٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا مسدّد قال : حدّثنا عبد اللّه بن داود عن فُضَيل بن غَزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة :

أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ ، فبعث إلى نسائه فقلن : ما عندنا إلا الماء ، فقال رسول اللّه ﷺ : «من يَضُمّ هذا - أو : يُضِيف هذا؟» فقال رجل من الأنصار : أنا . فانطلق به إلى

---

(١) البخاري ١٤٨/١١ (٦٣٤٧) ، ومن طريق عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان الثوري به في مسلم ٢٠٨٠/٤ (٢٧٠٧) . ومن طريق سفيان بن عيينة في المسند ٣١٠/١٢ (٧٣٥٥) . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث في الفتح .

(٢) مسلم ٣٢٦/١ (٤٤٠) ، ومن طريق سُهيل في المسند ١٥٠/١٤ (٨٤٢٨) .

(٣) البخاري ٢٥٣/٩ (٥١٨٦) ، ومسلم ١٠٩١/٢ (١٤٦٨) من طريق الحسين . ومن طرق أُخر في المسند ٣٢١/١٥ . (٩٥٢٤) وينظر مواضعه في الحاشية .

امرأته ، فقال : أكرمي ضيف رسول اللّه ﷺ . فقالت : ما عندنا إلا قُوتُ الصِّبيان . فقال : هَيِّئي طعامَكِ ، وأصبِحي سراجَكِ ، ونوّمي صبيانَك إذا أرادوا عَشاء . فهيّأت طعامَها ، وأصبحت سِراجها ، ونوَّمت صبيانَها ، ثم قامت كأنّها تُصْلح سراجها فأطفأَتْه ، فجعلا يُريانه أنهما يأكلان ، فباتا طاوِيَين . فلما أصبح غدا إلى رسول اللّه ﷺ ، فقال : «ضَحِكَ اللّه الليلة - أو عَجِبَ - من فَعالِكما» . وأنزل اللّه : ﴿ويُؤْثِرونَ على أَنْفُسِهم ولو كانَ بِهم خَصاصَةٌ ومن يُوقَ شُحَّ نَفْسِه فأولئك هُمُ المُفْلِحون﴾ [الحشر : ٥] .

أخرجاه(١) .

(٤٦٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال : حدّثني أبو حازم قال :

رأيتُ أبا هريرة يُشير بإصبعه مراراً : والذي نفس أبي هريرة بيده ، ما شبع نبيُّ اللّه ﷺ وأهلُه ثلاثة أيام تِباعاً من خبز حِنطة حتى فارقَ الدُّنيا(٢) .

(٤٦٩٣) الحديث الستون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «فُجِّرَتْ أربعة أنهار من الجنّة : الفراتُ والنّيل وسَيحانُ وجَيحان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٦٩٤) الحديث الحادي والستون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «يُؤتى بالموت يوم القيامة ، فيُوقَفُ على الصِّراط فيُقال : يا أهلَ الجنّة ، فيَطّلعون خائفين وَجِلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ، فيُقال : هل تعرفون هذا؟ قالوا : نعم [ربّنا ، هذا الموت ، ثم يقال : يا أهل النار ، فيطّلعون فرحين مستبشرين أن

---

(١) البخاري ١١٩/٧ (٣٧٩٨) ، ومن طرق عن فضيل أخرجه مسلم ١٦٢٤/٣ ، ١٦٢٥ (٢٠٥٤) .

(٢) هذا الحديث ذكره المؤلّف بإسناده هذا ولفظه (الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين) .

(٣) المسند ٥٠٦/١٢ (٧٥٤٤) وإسناده حسن . وقد أخرجه الإمام مسلم بإسناد آخر ، من طرق عن عُبيداللّه بن عمر عن خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم به ، وينظر تعليق محقّقي المسند على الحديث وشرحه .

يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه . فيُقال : هل تعرفون هذا؟ قالوا : نعم][1] . هذا الموت . فيأمُرُ به فيُذْبَحُ على الصِّراط ، ثم يقال للفريقين كليهما[2] : خُلودٌ فيما تجدون ، لا موت فيه أبداً»[3] .

(٤٦٩٥) الحديث الثاني والستون بعد الثلاثمائة: وبه عن أبي هريرة قال :

مَرّوا على رسول اللّه ﷺ بجنازة فأثنَوا عليها خيراً في مناقب الخير ، فقال : وَجَبَتْ ، ثم مرّت عليه جنازةٌ أخرى فأثنَوا عليها شرّاً في مناقب الشّرّ ، فقال : «وَجَبَتْ» ثم قال : «إنّكم شهداءُ اللّه في الأرض»[4] .

(٤٦٩٦) الحديث الثالث والستون بعد الثلاثمائة: وبه

أن رسول اللّه ﷺ قال : «في هذه الحبّة السوداء شِفاءٌ من كلّ داء إلاّ السّامَ» . قالوا : يا رسول اللّه ، وما السامُ؟ قال : «الموت» .

أخرجاه[5] .

(٤٦٩٧) الحديث الرابع والستون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «يدخُلُ فقراءُ المؤمنين الجنّةَ قبل أغنيائهم بخمسمائة عام»[6] .

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند .

(٢) أثبت محقّقو المسند «كليهما» -وهو الوجه- عن نسخة مخطوطة ، وهو عندنا وفي الأصول المعتمدة عندهم «كلاهما» .

(٣) المسند ٥٠٨/١٢ (٧٥٤٦) . وصحّح الحاكم ٨٣/١ الحديث بهذا الإسناد على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . ومن طريق محمد بن عمرو صحّحه ابن حبّان ٤٨٦/١٦ (٧٤٥٠) . وأخرج ابن ماجة الحديث من طريق محمد بن عمرو ١٤٤٧/٢ (٤٣٢٧) ونقل المحقّق عن البوصيري في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وروي الحديث في الصحيحين عن ابن عمر وأبي سعيد - الجمع ١٩٣/٢ ، ٤٤٩ (١٢٩٨ ، ١٧٦٥) .

(٤) المسند ٥١٢/١٢ (٧٥٥٢) . ومن طرق محمد بن عمرو في ابن ماجة ٤٧٨/١ (١٤٩٢) ، وأبي يعلى ٣٨٢/١٠ (٥٩٧٩) . وصحّح البوصيري إسناده . وللحديث شاهد عن أنس عند الشيخين - الجمع ١٥٨٢/٢ (١٩٦٠) .

(٥) المسند ٥١٧/١٢ (٧٥٥٧) ، ومن طرق عن أبي سلمة وعن غيره في مسلم ١٧٣٥/٤ (٢٢١٥) ، ومن طريق أبي سلمة في البخاري ١٤٣/١٠ (٥٦٨٨) .

(٦) المسند ٣٢٨/١٣ (٧٩٤٦) ، ومن طرق عن محمد بن عمرو في ابن ماجة ١٣٨٠/٢ (٤١٢٢) ، والترمذي ٤٩٩/٤ (٢٣٥٣ ، ٢٣٥٤) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٤٥١/٢ (٦٧٦) ، وضعّفه الألباني والمحقّقون .

(٤٦٩٨) الحديث الخامس والستون بعد الثلاثمائة: وبه عن أبي هريرة قال :

نهى رسول اللّه ﷺ أن يُنْتَبَذَ في المُزَفَّت والمُقَيَّر والنَّقير والدُّبّاء والحَنْتَم[١] . وقال : «كلُّ مُسْكر حرام»[٢] .

(٤٦٩٩) الحديث السادس والستون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنّة ، والبَذاء من الجَفاءِ ، والجَفاء في النار»[٣] .

(٤٧٠٠) الحديث السابع والستون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا كان أحدُكم إماماً فليخفّف ، فإنّه يقوم وراءَه الضعيفُ والكبير وذو الحاجة . وإذا صلّى لنفسه فلْيُطَوِّلْ ما شاء» .

أخرجاه[٤] .

(٤٧٠١) الحديث الثامن والستون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عمران عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ليس شيءٌ أكرمَ على اللّه من الدُّعاء»[٥] .

---

(١) النقير : جذع يُنقر . والدُّبّاء : القرع . والحنتم : الجرار ، وكلّها مما يُنتبذ فيه .

(٢) المسند ٣٠٤/١٦ (١٠٥١٠) . ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه ابن ماجة ١١٢٧/٢ (٣٤٠١) وقال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، والنسائي ٢٩٧/٨ وصحّحه ابن حبّان ٢٢٨/١٢ (٥٤٠٨) . وللحديث شواهد : فالنهي عن الانتباذ في هذه الأشياء في صحيح مسلم ، عن ابن عمر وأبي سعيد وعائشة - الجمع ٢٩٨/٢ ، ٤٧٠ (١٥٠١ ، ١٨١٤) ، ١٦٣/٤ (٣٢٨٧) . و«كلّ مسكر حرام» عند مسلم عن بريدة وابن عبّاس وجابر - الجمع ٣٧٠/١ (٥٩٤) ، ٢٤٢/٢ ، ٣٨٧ (١٣٧٠ ، ١٦٠٨) .

(٣) المسند ٣٠٥/١٦ (١٠٥١٢) ومن طرق عن محمد بن عمرو في الترمذي ٣٢١/٤ (٢٠٠٩) ، وقال : حسن صحيح ، وصحّحه الحاكم ٥٢/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٧٢/٢ (٦٠٨) وانظر ٣٧٤/٢ (٦٠٩) . وحسّنه الألباني والمحقّقون . وذكر محقّقو ابن حبّان والمسند شواهده .

(٤) المسند ٣١٠/١٦ (١٠٥٢٢) . والبخاري ١٩٩/٢ (٧٠٣) عن الأعرج عن أبي هريرة . وهو في مسلم ٣٤١/١ (٤٦٧) من طرق عن أبي سلمة وغيره عن أبي هريرة ، وليس في رواية مسلم : «وإذا صلّى لنفسه . . .» .

(٥) المسند ٣٦٠/١٤ (٨٧٤٨) . وعمران بن قطّان صدوق يهم ، روى له أصحاب السنن . وسائر رجاله ثقات . وقد أخرجه الطيالسي في مسنده ٣٣٧ (٣٥٨٥) ، ومن طريقه ابن ماجة ١٢٥٨/٢ (٣٨٢٩) ، والترمذي ٤٢٥/٥ (٣٣٧٠) ، وقال : حسن غريب ، لا نعرفه مرفوعاً إلاّ من حديث عمران . . ومن طريق عمران في الأدب المفرد ٣٧٦/١ (٧١٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ٤٩٠/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٥١/٣ (٨٧٠) وحسّنه الألباني والمحقّقون .

(٤٧٠٢) الحديث التاسع والستون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدّثنا محمد بن فليح قال : حدّثني أبي عن هلال بن عليّ عن عبد الرحمن بن أبي عمره عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «لقابُ قوسٍ في الجنّة خيرٌ مّما تطلعُ عليه الشمسُ وتغرُب» .

وقال : «لغدوةٌ في سبيل اللّه خير ممّا تطلُعُ عليه الشمسُ وتغرُب» .

أخرجاه[١] .

(٤٧٠٣) الحديث السبعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تقومُ الساعة حتى يُمْطَرَ الناسُ مَطراً لا تُكِنُّ منه بيوتُ المَدَرِ ، ولا تُكِنُّ منه إلا بيوتُ الشَّعر»[٢] .

(٤٧٠٤) الحديث الحادي والسبعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَنَعتِ العراق قَفيزَها ودِرهمَها ، ومنعت الشام مُدْيَها ودينارُها ، ومنعتِ مصر إردبَّها ودينارها ، وعُدْتُم من حيثُ بدأْتُم ، وعُدْتُم من حيثُ بدأتُم» شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمُه .

أخرجه مسلم هكذا .

وقد أخرجه البخاري في أفراده بمعناه[٣] .

ومعنى قوله : «مَنَعت» أي ستمنع . والمراد الإخبار أن هذه البلاد ستُفتح على المسلمين

---

(١) البخاري ١٣/٦ (٢٧٩٣) . وفي مسلم ١٥٠٠/٣ (١٩٩٢) «لغدوة . . .» من طريق أبي صالح . وفي المسند ١٨١/١٦ (١٠٢٦٠) من طريق فليح «لقاب قوس أحدكم . .» .

(٢) المسند ١١/١٣ (٧٥٦٤) عن عفّان وأبي كامل . وإسناده صحيح . وصحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد بن سلمة ١٧٣/١٥ (٦٧٧٠) وقال الهيثمي في المجمع ٣٣٤/٧ : رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ١٢/١٣ (٧٥٦٥) ومن طريق زهير في مسلم ٢٢٢٠/٤ (٢٨٩٦) ، وأخرجه البخاريّ بمعناه من طريق إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ٢٨٠/٦ (٣١٨٠) وأبوكامل مظفر بن مدرك ثقة .

ويُوضع عليها الخراج مقدّراً بالمكاييل والأوزان ، وستمنع ذلك في آخر الزمان[1] .

(٤٧٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «من نام وفي يده غَمَرٌ [2] ولم يغسلْه ، فأصابه شيء فلا يَلومَنّ إلا نَفْسَه»[3] .

(٤٧٠٦) الحديث الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يجزي ولد والده إلا أن يجدَه مملوكاً فيشتريَه فيُعْتِقَه» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(٤٧٠٧) الحديث الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا سفيان بن وكيع قال : حدّثنا إسماعيل بن محمد بن جُحادة قال : حدّثنا عبد الجبار بن عبّاس عن أبي إسحق عن الأغرّ أبي مسلم قال :

أشهدُ على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا النبيَّ ﷺ يقول : «من قال : لا إله إلا اللّه ، واللّهُ أكبر ، صدّقَه ربُّه وقال : لا إله إلا أنا ، وأنا أكبر ، وإذا قال : لا إله إلا اللّه وحده [قال : يقول : لا إله إلا اللّه أنا وحدي ، وإذا قال : لا إله إلا اللّه وحدَه لا شريك له][5] ، قال اللّه : لا إله إلاّ أنا وحدي لا شريك لي . وإذا قال : لا إله إلا اللّهُ وحده لا شرَيك له ، له المُلْكُ وله الحمدُ . قال اللّه : لا إله إلاّ أنا ، لي المُلْكُ ولي الحمد . وإذا قال : لا إله إلاّ اللّه ، ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه ، قال اللّه : لا إله إلا أنا ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلا بي» . وكان

---

(١) ينظر الكشف ٥٦٦/٣ .

(٢) الغمر : دسم اللحم .

(٣) المسند ١٦/١٣ (٧٥٦٩) وإسناده صحيح . ومن طريق زهير في أبي داود ٣٦٦/٣ (٣٨٥٢) ومن طريق سهيل في الأدب المفرد ٦٩٥/٢ (١٢٢٠) وابن ماجة ١٠٩٦/٢ (٣٢٩٧) وصحيح ابن حبّان ٣٢٩/١٢ (٥٥٢١) ومن طريق الأعمش عن أبي صالح أخرجه الترمذي ٢٥٥/٤ (١٨٦٠) وقال : حسن غريب ، وصحّح الحاكم إسناده ١٣٧/٤ . وقال ابن حجر في الفتح ٥٧٩/٩ : صحيح على شرط مسلم ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٤) المسند ١٧/١٣ (٧٥٧٠) ، ومسلم ١١٤٨/٢ (١٥١٠) من طريق زهير بن حرب .

(٥) ما بين المعقوفين من الترمذي .

يقول : «من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النّار[١]» .

(٤٧٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد الأمويّ قال : حدّثنا عبيد اللّه بن عمر بن حفص عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا أتى أحدُكم فراشَه فلْيَنْزِعْ داخلةَ إزارِه ثم لِيَنْفُضْ بها فراشه ، فإنّه لا يدري ما حَدَثَ عليه بعده ، ثم لِيَضْطَجعْ على جنبه الأيمن ، ثم ليقل : باسمك ربّي وَضَعْتُ جنبي وبك أرفعُه ، إن أمسكْتَ نَفسي فارحَمْها ، وإن أرسلْتَها فاحفَظْها بما حَفِظْت به عبادَك الصالحين» .

أخرجاه[٢] .

(٤٧٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا نظرَ أحدُكم إلى من فُضّلَ عليه في المال والخَلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممّن فُضّلَ عليه» .

أخرجاه[٣] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

---

(١) الترمذي ٤٥٨/٥ (٣٤٣٠) وقال : هذا حديث حسن غريب . وقد رواه شعبة عن أبي إسحق عن الأغرّ بن مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحو هذا الحديث بمعناه ، ولم يرفعه شعبة . وأخرج ابن ماجة ١٢٤٦/٢ (٣٧٩٤) الحديث من طريق أبي إسحق عن الأغرّ به . وهو في مسند أبي يعلى ١٢/١١ ، ١٤ (٦١٥٣ ، ٦١٥٤) من طريق محمد بن جحادة وحمزة الزيات عن أبي إسحق . وصحّح الألباني الحديث في الصحيحة ٣٧٨/٣ (١٣٩٠) .

(٢) المسند ٢٨٢/١٥ (٩٤٦٩) . ومن طريق عبيداللّه في البخاري ١٢٣/١١ (٦٣٢٠) ، ومسلم ٢٠٨٤/٤ (٢٧١٤) .

(٣) المسند ٤٩١/١٣ (٨١٤٧) ، ومسلم ٢٢٧٥/٤ (٢٩٦٣) . وأخرجه مسلم والبخاري ٣٢٢/١١ (٦٤٩٠) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به .

قال رسول اللّه ﷺ : «انظُروا إلى من هو أسفلَ منكم ، ولا تَنْظُروا إلى مَن هو فوقَكم ، فإنّه أجدرُ ألاّ تَزْدَرُوا نعمةَ اللّه عليكم»[1] .

(٤٧١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن همّام بن مُنبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَتمَنَّ أحدُكم الموتَ ، ولا يَدْعُ به من قبل أن يأتيَه ، إنّه إذا مات أحدُكم انقطع عمله ، وإنّه لا يزيد المؤمنَ [عمرُه] إلاّ خيراً»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن أبي عَبيد مولى عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَتَمَنَّ أحدُكم الموتَ : إما مُحْسِنٌ فيزدادُ إحساناً ، وإما مسيءٌ فلعلّه أن يَستَعْتِب»[3] .

الطريقان في الصحيحين .

(٤٧١١) **الحديث الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا ابن شهاب عن عُبيد اللّه بن عبد اللّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «كان رجل يُداينُ النّاس ، وكان يقول لفتاه : إذا أتيتَ مُعْسِراً فتجاوزْ عنه لعلّ اللّه عزّ وجلّ أن يتجاوزَ عنّا ، فلقي اللّه عزّ وجلّ فتجاوز عنه» .

أخرجاه[4] .

(٤٧١٢) **الحديث التاسع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٤١٨/١٢ (٧٤٤٩) ، ومسلم ٢٢٧٥/٤ (٢٩٦٣) . ولم ينبّه على إخراج مسلم له .

(٢) المسند ٥١٥/١٣ (٨١٨٩) ، ومسلم ٢٠٦٥/٤ (٢٦٨٢) .

(٣) المسند ٤٤٨/١٣ (٨٠٨٦) ، ومن طريق معمر في البخاري ٢٢٠/١٣ (٧٢٣٥) .

(٤) المسند ٢٤/١٣ (٧٥٧٩) ، ومن طرق عن إبراهيم بن سعد في البخاري ٥١٤/٦ (٣٤٨٠) ، ومسلم ١١٩٦/٣ (١٥٦٢) .

أن رسول اللّه ﷺ قال : «نعم المَنيحةُ اللَّقْحةُ منيحة ، والشاة الصَّفيّ تغدو بإناء وتروحُ بإناء» .

أخرجاه(۱) .

والمنحةُ : تارة تكون بإعطاء الفَضل ، وتارة بإعطاء اللبن مدّة ثم تردّه .

واللَّقحة : الناقة الحامل .

والشاة الصَّفِيّ : هي الغزيرة اللبن يصطفيها الإنسان ويتخيّرها .

(٤٧١٣) الحديث الثمانون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «ثلاثُ دعواتٍ مُستجاباتٌ لا شكّ فيهنّ : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده»(۲) .

(٤٧١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «أفضلُ الأعمال عند اللّه عزّ وجلّ إيمانٌ لا شكّ فيه ، وغزوٌ لا غُلولَ فيه ، وحجٌّ مبرور»(۳) .

(٤٧١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن عُمارة بن القعقاع عن أبي زُرعة عن أبي هريرة :

عن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تقومُ الساعةُ حتى تُقاتلوا اليهودَ ، حتى يقولَ الحجرُ وراءه

---

(۱) البخاري ٥/٢٤٢ (٢٦٢٩) ، وفي مسلم ٢/٧٠٧ (١٠١٩) ، والمسند ١٢/٢٤٨ (٧٣٠١) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد : «ألا رجل يمنح أهلَ بيت ناقة ، تغدو بعُسّ وتروحُ بعُسّ ، إن أجرها لعظيم» والعُسّ : القدح الكبير .

(۲) المسند ١٢/٤٧٩ (٧٥١٠) ، ومن طرق عن هشام في ابن ماجة ٢/١٢٧٠ (٣٨٦٢) ، وأبي داود ٢/٨٩ (١٥٣٦) ، والترمذي ٤/٢٧٧ (١٩٠٥) ، ٥/٤٦٨ (٣٤٤٨) . وقال الترمذي : حسن ، وجعل أبا جعفر هو المؤذّن ، لا يعرف اسمه ، ولكن ابن حبّان صحّح الحديث ٦/٤١٦ (٢٦٩٩) وجعل أبا جعفر محمد بن علي ابن الحسن . ونقل المحقّق عدم استقامة ذلك . وحسّن الألباني والمحقّقون الحديث .

(۳) المسند ١٢/٤٨٢ (٧٥١١) . ومن طريق هشام صحّح ابن حبّان الحديث ١٠/٤٥٧ (٤٥٩٧) قال المحقّق : إسناده صحيح على شرط الشيخين مع ما ذكرنا في الحديث السابق من جهالة أبي جعفر . وقد نقل محقّقو المسند الطرق عن أبي هريرة التي توبع فيها أبو جعفر ، وأحاديث الباب .

اليهوديُّ : يا مسلم ، هذا يهوديٌّ ورائي فاقتُله» .

أخرجاه[1] .

(٤٧١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا محمد بن جُحادة أن أبا الحصين حدّثه أن ذكوان حدّثه أن أبا هريرة حدّثه قال :

جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، عَلّمْني عملاً يَعْدِلُ الجهاد ، قال : «لا أجده» قال : «هل تستطيع إذا خرجَ المجاهد أن تَدْخُلَ المسجد فتقوم لا تَفْتُرُ ، وتصومَ لا تُفْطِرُ؟» قال : لا أستطيع .

قال أبو هريرة : إن فرس المجاهد لَيَسْتَنّ في طِوَله[2] فيكتب له حسنات[3] .

(٤٧١٧) الحديث الرابع والثمانون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن صالح مولى التّوْأَمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما اجتمع قومٌ في مجلس ، فتفرّقوا ولم يذكروا اللّه عزّ وجلّ ويُصَلُّوا على النبيِّ ﷺ ، إلاّ كان مجلسُهم تِرَةً[4] عليهم يومَ القيامة»[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما اجتمعَ قومٌ فتفرّقوا عن غير ذكرِ اللّهِ عزّ وجلّ إلا كأنّما تفرّقوا

---

(١) البخاري ١٠٣/٦ (٢٩٢٥) ، وفي مسلم ٢٢٣٩/٤ (٢٩٢٢) ، والمسند ٢٣٣/١٥ (٩٣٩٨) من طريق قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به .

(٢) يستنّ : يمرح . والطول : الحبل .

(٣) المسند ٢١٨/١٤ (٨٥٤٠) . ولم يُنبّه المؤلّف على أن الحديث في الصحيحين : فهو بهذا الإسناد في البخاري ٤/٦ (٢٧٨٥) ، ومن طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه ذكوان في مسلم ١٤٩٨/٤ ، ١٤٩٩ (١٨٧٨) .

(٤) الترة : النقص ، والتاء في آخره عوض عن الواو المحذوفة من أوله ، وأصله : وتر .

(٥) المسند ٤٧٥/١٥ (٩٧٦٤) . وصالح مولى التوأمة ، وهو ابن نبهان المدني ، صدوق اختلط ، التقريب ٢٥٢/١ -وسائر رجاله ثقات . وقد صحّح محققو المسند الحديث ، وحسّنوا إسناده ، وساقوا طرقه ومصادره .

عن جِيفة حمار ، وكان ذلك المجلسُ عليهم حَسرة»[1] .

(٤٧١٨) **الحديث الخامس والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن يزيد عن حجّاج عن عطاء عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ : أنّه نهى عن ثَمَن الكلب ، ومهر البَغِيّ ، وعَسْبِ الفَحل[2] .

(٤٧١٩) **الحديث السادس والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد حدّثنا هُشَيم ابن بَشير قال : أخبرنا عبد اللّه بن أبي صالح ذكوان عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «يمينُك على ما يُصَدِّقُكَ به صاحبُك»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا يزيد بن هارون عن هُشَيم عن عبّاد[4] بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «اليمين على نِيّة المُسْتَحْلِف»[5] .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

(٤٧٢٠) **الحديث السابع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : حدّثنا منصور وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «البئرُ جُبارٌ ، والمَعْدِنُ جُبارٌ ، والعَجماءُ جُبارٌ ، وفي الرِّكازِ الخُمُسُ» .

---

(١) المسند ٢١/١٥ (٩٠٥٢) وإسناده صحيح . ومن طريق سهيل في أبي داود ٢٦٤/٤ (٤٨٥٥) ، وصحيح ابن حبّان ٣٥١/٢ (٥٩٠) . وقد جمع الألباني في الصحيحة ١٥٦/١ - ١٦٢ (٧٦-٨٠) روايات الحديث وطرقه وحكم عليها .

(٢) المسند ٢٩٤/١٦ (١٠٤٨٩) ، وإسناده ضعيف لضعف حجّاج بن أرطاة . وقد أخرج الشيخان عن أبي مسعود النهي عن ثمن الكلب ومهر البَغيّ - الجمع ٤٩٣/١ (٧٩٠) ، وأخرج البخاري عن ابن عمر النهي عن عسب الفحل - الجمع ٢٨٦/٢ (١٤٦١) .

وعَسْب الفحل : أجرة ضرابه .

(٣) المسند ١٣/١٢ (٧١١٩) وهو أول حديث لأبي هريرة في المسند . وبالإسناد نفسه في مسلم ١٢٧٤/٣ (١٦٥٣) .

(٤) عبّاد هو عبداللّه ذكوان ، نفسه .

(٥) مسلم - السابق .

أخرجاه[١] .

وقوله : البئر جُبار : هي التي تكون في ملك الرجل فيسقطُ فيه إنسانٌ أو دابّة ، أو تستأجر رجلاً لحفر بئر ، فتنهار عليه ، فلا ضمان . وكذلك إذا استأجر لحفر المَعْدِن .

والعجماء : البهيمة تنقلب وليس معها أحد .

والجُبار : الهَدْر[٢] .

(٤٧٢١) **الحديث الثامن والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

أبصرَ الأقرعُ بنُ حابسٍ النبيَّ ﷺ يقبِّل الحسن ، فقال : لي عشرة من الولد ما قبّلْتُ أحداً منهم قطّ . فقال : «إنّه من لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ» .

أخرجاه[٣] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا هُشيم عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

دخل عُيَينةُ بن حِصن على رسول اللّه ﷺ ، فرآه يقبِّلُ حسناً أو حُسيناً ، فقال : أتقبِّلُه يا رسول اللّه! لقد وُلدَ لي عشرة ما قَبّلْتُ أحداً منهم . فقال رسول اللّه ﷺ : «إنّ من لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ»[٤] .

(٤٧٢٢) **الحديث التاسع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة :

أنّه مرّ بقوم يتوضّأون فقال : أسْبِغُوا الوضوء ، فإنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «ويلٌ للأعقاب من النّار» .

---

(١) المسند ١٥/١٢ (٧١٢٠) . وإسناده صحيح . ومن طرق أبي هريرة في البخاري ٣٦٤/٣ (١٣٩٩) ، ٣٣/٥ (٢٢٥٥) ، ٢٥٦/١٢ (٦٩١٣) ، ومسلم ١٣٣٤/٣ ، ١٣٣٥ (١١٧٠) .

(٢) والرّكاز : الكنز المدفون . وينظر الكشف ٣٥٥/٣ ، والفتح ٢٥٥/١٢ .

(٣) المسند ٢٣٦/١٢ (٧٢٨٩) ، ومسلم ١٨٠٨/٤ (٢١٣٨) ، وفي البخاري عن الزهري ٥٢٦/١٠ (٥٩٩٧) .

(٤) المسند ١٧/١٢ (٧١٢١) وإسناده صحيح . وينظر الحديث السابق ، وتخريج محقّقي المسند .

أخرجاه[1] .

(٤٧٢٣) الحديث التسعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدثنا عبدالرزّاق قال : مَعمر عن همّام بن مُنَبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «رُؤيا الرجل الصالح جزءٌ من ستّة وأربعين جُزءاً من النبّوة» .

أخرجاه[2] .

(٤٧٢٤) الحديث الحادي والتسعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من رآني في المنام فقد رأى الحقَّ ، إنّ الشيطان لا يتشبّه بي»[3] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا موسى قال : حدّثنا أبو عَوانة عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «تَسمَّوا باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي ، ومن رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثّل في صورتي . ومن كذبَ عليّ متعمِّداً فليتبوّأ مقعدَه من النار»[4] .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) المسند ١٢/١٨ (٧١٢٢) ، وأخرجه البخاري ١/٢٦٧ (١٦٥) من طريق آدم بن أبي إياس ، ومسلم ١/٢١٤ (٢٤٢) من طريق وكيع ، كلاهما عن شعبة به .

(٢) المسند ١٣/٤٩٨ (٨١٦١) ، ومسلم ٤/١٧٧٤ (٢٢٦٣) . ورواه البخاري من طريق سعيد بن المسيّب ومحمد ابن سيرين عن أبي هريرة ١٢/٣٧٣ ، ٤٠٤ (٦٩٨٨ ، ٧٠١٧) .

(٣) المسند ١٢/٥١٣ (٧٥٥٣) . وأخرج البخاري ١٢/٣٨٣ (٦٩٩٣) ومسلم ٤/١٧٧٥ (٢٢٦٦) من طريق الزهري عن أبي سلمة : «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة . . .» وأخرج مسلم من طريق أيوب وهشام بن محمد عن أبي هريرة : «من رآني في المنام فقد رآني . . .» وفيه : قال : أبوسلمة : قال أبوقتادة : قال رسول اللّه ﷺ : «من رآني فقد رأى الحقّ» . وينظر تخريجه في المسند .

(٤) البخاري١/٢٠٢ (١١٠) . وفي مسلم ١/١٠ (٣) عن أبي عوانة : «من كذب عليَّ . .» فقط .

❖ طريق آخر:

حدّثنا احمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عاصم بن كُليب عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثّل بي[١] ، وإنّ رؤيا العبد المؤمن الصادقة الصالحة جزءٌ من سبعين جزءاً من النبوّة»[٢] .

(٤٧٢٥) **الحديث الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عُمارة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ أوّل زُمرة تدخلُ الجنّة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشدّ ضوء كوكب [دُرّيٍّ][٣] في السماء إضاءةً ، لا يبولون ولا يتغوّطون ولا يَتفُلون ولا يَمْتَخِطون ، أمشاطُهم الذّهبُ ، ورَشْحُهم المِسك ، ومجامرُهم الأُلُوّة ، وأزواجُهم الحُورُ العِين ، أخلاقُهم على خَلق رجلٍ واحد ، على صورة أبيهم آدمَ ، ستين ذراعاً»[٤] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أوّل زُمرة تَلِجُ الجنّة صُوَرُهم على صورة القمر ليلة البدر ، لا يبصُقون فيها ، ولا يمتخطون ، ولا يتغوّطون ، آنيتُهم وأمشاطُهم الذّهب والفضّة ، ومجامرُهم الأَلُوَّة ، ورَشْحُهم المِسك ، ولكلّ واحدٍ منهم زوجتان ، يُرَى مخّ سُوقِهما[٥] من وراء اللحم من الحُسن ، لا اختلاف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم على قلبٍ واحدٍ ، يسبّحون اللّه بُكرةً وعَشِيّاً»[٦] .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) في المسند : وقال ابن فُضيل مرّة : «يتخيّل بي» .

(٢) المسند ١٢/٨٧ (٧١٦٨) . وقوّى المحقّقون إسناده . وانظر الطريقين السابقين ، والحديث الذي قبل هذا .

(٣) (دُرّي) من المصادر .

(٤) المسند ١٢/٨٢ (٧١٦٥) وينظر تعليق المحقّق . وأخرجه البخاري ٦/٣٦٢ (٣٣٢٧) ومسلم ٤/٢١٧٩ (٢٨٣٤) من طريق عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة .

(٥) السُوق : جمع ساق .

(٦) المسند ١٣/٥١٩ (٨١٩٨) ، ومسلم ٤/٢١٨٠ (٢٨٣٤) . ومن طريق معمر في البخاري ٦/٣١٨ (٣٢٤٥) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عليّة قال : حدّثنا أيّوب عن محمد بن سِيرين قال :

إمّا تفاخروا وإمّا تذاكروا ، الرجال أكثر في الجنّة أم النساء؟ فقال أبو هريرة : أو لم يَقُلْ أبو القاسم ﷺ : «إنّ أوّلَ زُمرة تدخل الجنّة على صورة القمر ليلة البدر ، والتي تليها على أضوأ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماء ، لكلِّ امرىءٍ منهم زوجتان اثنتان ، يُرَى مُخُّ سُوقِهما من وراء اللحم ، وما في الجنّة عَزَبٌ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٧٢٦) الحديث الثالث والتسعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا مالك عن ثور بن زيد قال : سمعْتُ أبا الغيث يحدّث عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «كافل اليتيم له أو لغيره ، أنا وهو كهاتين في الجنّة» وأشار مالكٌ بالسبّابة والوسطى .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٧٢٧) الحديث الرابع والتسعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثني يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن الأعرج عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تَغْرُبَ الشمسُ ، وعن الصلاة بعد الصبح حتى تَطْلُعَ الشمسُ .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ٦٤/١٢ (٧١٥٢) ، ومسلم ٢١٧٨/٤ (٢٨٣٤) .

(٢) مسلم ٢٢٨٧/٤ (٢٩٨٣) ، وأخرجه أحمد عن شيخه إسحق بن عيسى به ٤٦٥/١٤ (٨٨٨١) .

(٣) مسلم ٥٦٦/١ (٨٢٥) ، وهو في المسند ٣٦/١٦ (٩٩٥٣) من طريق مالك .

(٤٧٢٨) الحديث الخامس والتسعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن بشار قال : حدّثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «لو دُعِيتُ إلى ذِراع أو كُراع[1] لأجَبْتُ ، ولو أُهديَ إليّ ذِراع أو كُراع لقَبِلْت» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٤٧٢٩) الحديث السادس والتسعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثني يونس بن عبد الأعلى قال : ابن وهب قال : أخبرني يحيى بن أيّوب عن عمارة ابن غزيّة عن سُمّي مولى أبي بكر عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ كان يقول في سجوده : «اللّهمّ اغْفِرْ لي ذنبي كلَّه ، دِقَّه وجِلَّه ، وأوّلَه وآخرَه ، وعلانيتَه وسِرَّه» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٤٧٣٠) الحديث السابع والتسعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا عبد اللّه بن وَهب عن عمرو بن الحارث عن عُمارة بن غَزِيّة أنّه سمع أبا صالح ذكوانَ يحدّث عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «أقربُ ما يكون العبدُ من ربّه عزّ وجلّ وهو ساجد ، فأكثِروا الدُّعاء» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(٤٧٣١) الحديث الثامن والتسعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا عبد اللّه بن وهب قال : حدّثنا عمرو بن الحارث أن الحارث ابن يعقوب حدّثه عن يعقوب بن عبد اللّه بن الأبحّ قال : قال القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة :

---

(١) كراع الدابّة : ما دون الكعب .

(٢) البخاري ١٩٩/٥ (٢٥٦٨) . وهو من طريق شعبة في المسند ١٥٩/١٦ (١٠٢١٢) ومن طريق سليمان بن مهران الأعمش ٢٩٣/١٥ (٩٤٨٥) .

(٣) مسلم ٣٥٠/١ (٤٨٣) .

(٤) مسلم ٣٥٠/١ (٤٨٢) ، ومن طريق هارون في المسند ٢٧٤/١٥ (٩٤٦١) .

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، ما لقيتُ من عقرب لَدَغَتْني البارحةَ .
قال : «أما لو قلتَ حين أمسيْتَ : أعوذُ بكلمات اللّه التّامّات من شرّ ما خلق ، لم يضرّك» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال النبيّ ﷺ : «من قال إذا أمسى ثلاث مرّات : أعوذُ بكلمات اللّه التّامّات من شرّ ما خلق ، لم يضرّه حُمَةٌ تلك الليلة» .

قال : وكان أهلَنا قد تعلّموها ، فكانوا يقولونها ، فلُدِغَت جاريةٌ منهم فلم تَجِدْ لها وَجَعاً(٢) .

(٤٧٣٢) الحديث التاسع والتسعون بعد الثلاثمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إبراهيم بن دينار قال : حدّثنا أبو قطَن عمرو بن الهيثم عن عبد العزيز بن عبد اللّه بن أبي سلمة الماجِشون عن قدامة بن موسى عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة قال :

كان رسول اللّه ﷺ يقول : «اللّهمّ أصْلِحْ لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصْلِحْ لي دُنياي التي فيها معاشي ، وأصْلِحْ لي آخرتي التي فيها مَعادي ، واجعل الحياةَ زيادة لي في كلّ خير ، واجعلِ الموتَ راحة لي من كلّ شرّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٧٣٣) الحديث الأربعمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثني خالد بن مَخْلَد عن سُليمان بن بلال قال : حدّثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

---

(١) مسلم ٢٠٨١/٤ (٢٧٠٩) ، ومن طريق ذكوان في المسند ٤٦٤/١٤ (٨٨٨٠) .

(٢) المسند ٢٧٤/١٣ (٧٨٩٨) وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٢٠/١ (٢٠) دون : فكان أهلنا . . . ، وينظر تخريج المحقّقين ، والحديث السابق .

(٣) مسلم ٢٠٨٧/٤ (٢٧٢٠) .

قال سعد بن عُبادة : يا رسول اللّه ، لو وجَدْتُ مع أهلي رجلاً لم أمَسَّه حتى آتيَ بأربعة شهداء؟ قال رسول اللّه ﷺ : «نعم» قال : كلاّ ، والذي بعثَك بالحقّ إنْ كنتُ لأعاجِلُه بالسيف قبلَ ذلك . قال : «اسمَعوا ما يقولُ سيِّدُكم ، إنّه لغَيور ، وأنا أغيرُ منه ، واللّه أغيرُ منّي» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٧٣٤) **الحديث الحادي بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ للصلاة أوّلاً وآخِراً ، وإنّ أوّلَ وقتِ الظُّهر حينَ تزولُ الشمسُ ، وإن آخرَ وقتِها حين يدخل وقت العصر . وإن أوّل وقتِ العصرِ حين يدخلُ وقتُها ، وإن آخرَ وقتِها حين تصفرُّ الشمسُ . وإن أوّل وقتِ المغرب حين تغرُبُ الشمسُ ، وإن آخرَ وقتها حين يغيبُ الأفق . وإن أوّلَ وقتِ العشاء الآخرة حين يغيبُ الأُفق ، وإن آخرَ وقتِها حين ينتصف الليل . وإن أوّلَ وقتِ الفجر حين يطلع الفجر ، وإن آخرَ وقتها حين تطلعُ الشمس»(٢) .

(٤٧٣٥) **الحديث الثاني بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو الطاهر قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن رفعهم أبصارَهم عند الدُّعاء في الصلاة إلى السماء ، أو لَتُخْطَفَنَّ أبصارُهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) مسلم ٢/١١٣٥ (١٤٩٨) .

(٢) المسند ١٢/٩٤ (٧١٧٢) ، والترمذي ١/٢٨٣ (١٥١) . ونقل عن البخاري قوله : حديث محمد بن فضيل خطأ ، أخطأ فيه محمد بن فضيل . . . ونقل حديث الأعمش عن مجاهد ، وهو موقوف . وقد نقل الشيخ أحمد شاكر كلاماً حول هذا الحديث ، كما نقل محقّقو المسند تعليقاً طويلاً عليه . وقال المؤلّف ابن الجوزي في التحقيق ١/٢٧٩ : ابن فضيل ثقة ، فيجوز أن يكون الأعمش قد سمعه من مجاهد مرسلاً ، وسمعه من أبي صالح مسنداً . وجعله الألباني في الصحيحة ٤/٢٧٢ (١٦٩٦) .

(٣) مسلم ١/٣٢١ (٤٢٩) . وأخرجه أحمد بإسناده إلى الحسن عن أبي هريرة ١٤/١٣٣ (٨٤٠٨) .

(٤٧٣٦) **الحديث الثالث بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

نهى رسول اللّه عن المحاقلة والمزابنة .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

وقد فسّرنا في مسند أبي سعيد أن المحاقلة : كراء الأرض . والمزابنة : اشتراء التمر في رؤوس النّخل .

(٤٧٣٧) **الحديث الرابع بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن مقاتل قال : أخبرنا عبد اللّه قال : أخبرنا زكريا عن الشّعبي عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الرّهنُ يُرْكَبُ بنفقته إذا كان مرهوناً ، ولبن الدَّرِّ يُشْرَبُ بنفقته إذا كان مرهوناً ، وعلى الذي يركب ويشرب النّفقة» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٤٧٣٨) **الحديث الخامس بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن بشار قال : حدّثنا ابن أبي عدّي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «أتاكم أهلُ اليمن ، هم أرقُّ أفئدةً ، وألينُ قلوباً . الإيمان يمانٍ ، والحكمة يمانية ، والفخر والخُيَلاء في أصحاب الإبل ، والسكينة والوقار في أهل الغنم» .

أخرجاه[٣] .

(٤٧٣٩) **الحديث السادس بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ كان على حِراء هو وأبو بكر وعمرُ وعثمان وعليّ وطلحةُ والزُّبير ، فتحركَتِ الصخرة ، فقال رسول اللّه ﷺ : «اهْدَأ ، فما عليك إلاّ نبيٌّ أو صدِّيقٌ أو شهيد»

---

(١) مسلم ٣/١١٧٩ (١٥٤٥) ، وبه في المسند ١٥/٢٥٦ (٩٤٣٥) مع أمور أُخر منهيّ عنها .

(٢) البخاري ٥/١٤٣ (٢٥١٢) . ومن طريق زكريا بن أبي زائدة في المسند ١٢/٢٣ (٧١٢٥) .

(٣) البخاري ٨/٩٨ (٤٣٨٨) . ومن طريق سليمان الأعمش عن أبي صالح ذكوان ، ومن طرق أخرى في مسلم ١/٧١ - ٧٣ (٥٢) . وللحديث طرق في المسند - ينظر ١٢/١٣٣ (٧٢٠٢) ، ١٣/٩٠ (٧٦٥٢) وحواشيهما .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٧٤٠) **الحديث السابع بعد الأربعمائة** : حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن عثمان قال : حدّثنا خالد بن مَخْلَد قال : حدّثنا سليمان بن بلال قال : حدّثني شَريك بن عبد اللّه عن عطاء عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّه تعالى قال : من عادى لي وليّا فقد آذَنْتُه بالحرب . وما تَقَرَّبَ إليّ عبدي بشيءٍ أحبَّ ممّا افترضْتُ عليه . وما يزالُ عبدي يتقرَّبُ إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه ، فإذا أحبَبْتُه كنتُ سمعَه الذي يسمعُ به ، وبصرَه الذي يُبصر به ، ويَدَه التي يَبْطش بها ، ورجلَه التي يمشي بها ، ولئن سألَني لأُعْطِيَنّه ، ولئن استعاذني لأُعِيذَنّه ، وما تردَّدْتُ عن شيء أنا فاعِلُه تردُّدي عن نفس المؤمن ، يكرَهُ الموتَ وأنا أكرهُ مساءتَه .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٧٤١) **الحديث الثامن بعد الأربعمائة**: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن سنان قال : حدّثنا فُلَيح بن سليمان قال : حدّثنا هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا أُسْنِدَ الأَمرُ إلى غير أهله فانتظرِ الساعة» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٤٧٤٢) **الحديث التاسع بعد الأربعمائة**: حدّثنا البخاريّ قال حدّثنا محمد بن المثنّى قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيريّ قال : حدّثنا عمرو بن سعيد بن أبي حُسَين قال : حدّثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «ما أنزلَ اللّه داء إلاّ أنزل له شفاء» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٤) .

---

(١) مسلم ١٨٨٠/٤ (٢٤١٧) ، ومن طريق قتيبة في المسند ٢٥٢/١٥ (٩٤٣٠) .

(٢) البخاري ٣٤٠/١١ (٦٥٠٢) .

(٣) البخاري ٣٣٣/١١ (٦٤٩٦) . وينظر ١٤١/١ (٥٩) . وهو في المسند ٣٤٣/١٤ (٨٧٢٩) من طريق فليح .

(٤) البخاري ١٣٤/١٠ (٥٦٧٨) .

(٤٧٤٣) الحديث العاشر بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن سنان قال : حدّثنا فُلَيح قال : حدّثنا هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «كلُّ أُمّتي يدخلون الجنّة إلاّ من أبى» قال : يا رسول اللّه ، ومن يأبى؟ قال : «من أطاعَني دخلَ الجنة ، ومن عصاني فقد أبى» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

(٤٧٤٤) الحديث الحادي عشر بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل(٢) قال : حدّثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «أوّل من يُدعى يومَ القيامة آدمُ ، فتراءى ذُرّيّته ، فقال : هذا أبوكم آدم ، فنقول : لبَّيك وسعدَيك . فيقول : أخْرِج بعث جهنّم من ذُرِّيّتك ، فيقول : يا ربّ ، كم أُخرجُ؟ فيقول : أخْرِجْ من كلّ مائة تسعة وتسعين» . فقالوا : يا رسول اللّه ، إذا أُخِذَ منّا من كلّ مائة تسعة وتسعون ، فماذا يبقى منّا؟ . فقال رسول اللّه ﷺ : «إنّ أُمّتي في الأمم كالشَّعرة البيضاء في الثور الأسود»(٣) .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٤) .

(٤٧٤٥) الحديث الثاني عشر بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل بن عبد اللّه قال : أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبريّ عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «يلقى إبراهيمُ أباه آزرَ يوم القيامة وعلى وجه آزرَ قَتَرةٌ وغَبَرة ، فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك : لا تَعْصِني؟ فيقول أبوه : فاليوم لا أَعصيك ، فيقول : إبراهيم : يا ربِّ ، إنّك وعَدْتَني ألا تُخْزِيَني يوم يُبعثون ، وأيُّ خزي أخزى من أبي الأبعد(٥)؟ فيقول اللّه تعالى : إنّي حرّمْتُ الجنّةَ على الكافرين . ثم يُقال : يا إبراهيمُ ، ما

---

(١) البخاري ٢٤٩/١٣ (٧٢٨٠) . ومن طريق فُليح في المسند ٣٤٢/١٤ (٨٧٢٨) .

(٢) إسماعيل هو ابن أبي أويس . وأخوه هو عبدالحميد ، وسيأتيان في الحديث التالي . وسليمان هو ابن بلال . وثور ابن زيد : وأبو الغيث ، سالم المدني ، مولى مطيع .

(٣) البخاري ٣٧٨/١١ (٦٥٢٩) .

(٤) القترة والغبرة بمعنى واحد .

(٥) الأبعد : أي البعيد الهالك .

تحت رجلَيك؟ فينظر فإذا هو بذِيخٍ مُتَلَطِّخ ، فيؤخذ بقوائمه فيُلقى في النار» .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

والذِّيخ : ذكر الضباع .

(٤٧٤٦) الحديث الثالث عشر بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إبراهيم ابن المنذر قال : حدّثنا محمد بن معن قال : حدّثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من سرَّه أن يُبْسَطَ له في رزقه ، وأن يُنْسَأَ له في أثره فليَصِلْ رَحِمَه» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[٢] .

(٤٧٤٧) الحديث الرابع عشر بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «بُعِثْتُ من خيرِ قرون بني آدم قرناً فقرناً ، حتى كنتُ في القرن الذي كنتُ منه» .

انفرد بإخراجه البخاري[٣] .

(٤٧٤٨) الحديث الخامس عشر بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا آدم قال : حدّثنا أبي ذئب عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال :

كان النبيّ ﷺ إذا قال : «سمع اللّهُ لمن حَمِدَه» قال : «اللّهمّ ربّنا ولك الحمدُ» وكان النبيّ إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبّر ، وإذا قام من السجدتين قال : «اللّه أكبر» .

انفرد بإخراجه البخاري[٤] .

---

(١) البخاري ٦/٣٨٧ (٣٣٥٠) .

(٢) البخاري ١٠/٤١٥ (٥٩٨٥) .

(٣) البخاري ٦/٥٦٦ (٣٥٥٧) ، وبه في المسند ١٥/٢٢٩ (٩٣٩٢) .

(٤) البخاري ٢/٢٨٢ (٧٩٥) . ومن طريق هاشم بن القاسم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب ، أخرجه أحمد ١٤/٧ (٨٢٥٣) .

(٤٧٤٩) الحديث السادس عشر بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تقومُ الساعة حتى تأخذَ أُمّتي مأخذَ[١] القرون قبلَها شبراً بشبر ، وذراعاً بذراع» فقيل : يا رسول اللّه ، كفارس والروم؟ فقال : «ومَنِ النّاسُ إلاّ أولئك؟» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٤٧٥٠) الحديث السابع عشر بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن أبي عديّ عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال :

صلّى رسول اللّه ﷺ إحدى صلاتَي العَشِيّ -ذكرها أبو هريرة ونَسيها محمّد ، فصلّى ركعتين ثم سلّم ، وأتى خشبةً معروضة في المسجد فقال بيده عليها ، كأنّه غضبانُ . وخرجت السَّرَعان من أبواب المسجد ، قالوا : قُصِرَتِ الصلاةُ . قال : وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلّماه ، وفي القوم رجلٌ في يدَيه طول يُسَمّى ذو اليدين[٣] ، فقال : يا رسول اللّه ، أنسيتَ أم قُصِرَت الصلاة؟ قال : لم أنسَ ولم تُقْصَرِ الصلاة . قال : كما يقول ذو اليدين؟ قالوا : نعم . قال : فجاء فصلّى الذي كانَ تركَ ، ثم سلّم ، ثم كبّر فسجد مثلَ سجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه وكبّر ، ثم كبّر فسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه وكبّر .

وكان محمّدٌ[٤] يُسأل : ثم سلّم؟ فيقول : نُبِّئْتُ أن عمران به حُصَين قال : ثم سلّم .

أخرجاه[٥] .

طريق لبعضه:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَمّاد بن خالد قال : حدّثنا مالك عن داود بن الحُصَين عن أبي سفيان عن أبي هريرة قال :

---

(١) أثبت في البخاري «بأخذ» وأشار ابن حجر إلى الروايات .

(٢) البخاري ١٣/٣٠٠ (٧٣١٩) ومن طريق روح عن ابن أبي ذئب في المسند ١٤/٦٠ (٨٣٠٨) .

(٣) كذا في الأصل ، وهو كذلك في أكثر أصول المسند الخطّية كما ذكر المحقّق ، والوجه النصب ، ويوجّه الرفع على الحكاية .

(٤) وهو ابن سيرين .

(٥) المسند ١٢/١٣٠ (٧٢٠١) ، وفي البخاري ١/٥٦٥ (٤٨٢) من طريق ابن عون ، محمد ، وفيه أطراف الحديث ، وفي مسلم ١/٤٠٣ ، ٤٠٤ (٥٧٣) عن محمد بن سيرين وغيره عن أبي هريرة .

سجد رسول اللّه ﷺ سجدتَي السَّهو بعد السلام[1] .

(٤٧٥١) **الحديث الثامن عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن مصعب قال : حدّثنا الأوزاعيّ عن الزُّهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال :

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «حقُّ المسلم على المسلم خمس : يُسَلِّمُ عليه إذا لَقِيَه ، ويُشَمِّتُه إذا عَطَس ، ويعودُه إذا مَرِض ، ويشهدُ جنازته إذا ماتَ ، ويُجيبه إذا دعاه» .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا إسماعيل قال : أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «حقُّ المسلم على المسلم ستٌّ» قيل : وما هُنّ يا رسول اللّه؟ قال : «إذا لَقِيتَه فسلِّم عليه ، وإذا دعاك فأَجِبْه ، وإذا استنصَحَك فانصحْ له ، وإذا عَطَس فحَمِدَ اللّهَ فَشَمِّتْه ، وإذا مَرِض فعُدْه ، وإذا مات فاتَّبِعْه» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٤٧٥٢) **الحديث التاسع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا توضّأ العبدُ المسلم - أو المؤمن- فغسل وجهه خرجت من وجهه كلُّ خطيئة نظرَ إليها بعينيه مع الماء -أو مع آخر قطر الماء ، أو نحو هذا- فإذا غسلَ يدَيه خرجت من يدَيه كلُّ خطيئة بطشَتْها يداه مع الماء -أو مع آخر الماء- حتى يخرج نَقِيّاً من الذّنوب» .

---

(١) المسند ٥١٦/١٦ (١٠٨٨٧) . ومن طريق وكيع عن مالك في ٤٨٣/١٥ (٩٧٧٧) ، وإسناد الحديث بطريقيه صحيح . وينظر تخريج محقّقي المسند للحديث في موضع الحديث السابق . وحديث ابن الجوزي عن سجود السهو في الكشف ٢٧٢/١ ، ٤٨٥ ، ومصادر التعليق في الكشف .

(٢) المسند ٥٦٦/١٦ (١٠٩٦٦) ، والبخاري ١١٢/٣ (١٢٤٠) من طريق الأوزاعيّ ، ومسلم ١٧٠٤/٤ (٢١٦٢) من طريق الزهري .

(٣) المسند ٤٣٩/١٤ (٨٨٤٥) ، ومسلم ١٧٠٥/٤ (٢١٦٢) من طريق إسماعيل بن جعفر .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤٧٥٣) الحديث العشرون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لتُؤدَّنّ الحقوقُ إلى أهلها يومَ القيامة ، حتى يُقَصَّ للشاة الجَمّاء[2] من الشاة القرناء ، نطحَتْها» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٤٧٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الأربعمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «المُسْتَبّان ما قالا فعلى البادىء ما لم يَعْتَدِ المظلوم» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(٤٧٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الأربعمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «ما نَقَصتْ صدقةٌ من مال ، ولا عفا رجلٌ عن مظلمة إلا زادَهُ اللّه عزّ وجلّ بها عِزّاً ، ولا تواضعَ عبدٌ للّه عزّ وجلّ إلا رفعه اللّه عزّ وجلّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

(٤٧٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الأربعمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «اليمين الكاذبة مَنْفَقةٌ للسِّلعة ، مَمْحَقَةٌ للكَسب» .

أخرجاه[6] .

---

(١) الترمذي ١/٦ (٢) وقال : حسن صحيح . ومن طريق مالك في مسلم ١/٢١٥ (٢٤٤) ، والمسند ١٣/٣٩٢ (٨٠٢٠) . وعند مسلم زيادة : «وإذا غسل رجليه . . .» .

(٢) الجمّاء : التي لا قرن لها ، والقرناء : التي لها قرن .

(٣) المسند ١٢/١٣٧ (٧٢٠٤) ، ومسلم ٤/١٩٩٧ (٢٥٨٢) من طريق العلاء . ومحمد بن أبي عدي وشعبة من رجال الشيخين .

(٤) المسند ١٢/١٣٨ (٧٢٠٥) ، ومسلم ٤/٢٠٠٠ (٢٥٨٧) من طريق العلاء .

(٥) المسند ١٢/١٣٩ (٧٢٠٦) ، ومسلم ٤/٢٠٠١ (٢٥٨٨) من طريق العلاء .

(٦) المسند ١٢/١٤٠ (٧٢٠٧) وإسناده صحيح . وقد أخرجه الشيخان من طريق ابن المسيّب عن أبي هريرة ، برواية : «الحَلِف منفقة . .» . البخاري ٤/٣١٥ (٢٠٨٧) ، ومسلم ٣/١٢٢٨ (١٦٠٦) .

(٤٧٥٧) **الحديث الرابع والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزُّهري قال : حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «اشتكتِ النّارُ إلى ربّها ، فقالت : ربِّ ، أكلَ بعضي بعضاً ، فأذِن لنا بنَفَسَين : نَفَس في الشتاء ونَفَس في الصيف ، فأشدُّ ما تجدون من الحرّ من حرّ جهنّم ، وأشدّ ما تجدون من البرد من الزَّمهرير» .

أخرجاه(١) .

(٤٧٥٨) **الحديث الخامس والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا اشتدَّ الحرُّ فأبرِدوا بالصلاة ، فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم» .

أخرجاه(٢) .

(٤٧٥٩) **الحديث السادس والعشرون بعد الأربعمائة:** وبه

عن النبيّ ﷺ قال : «قال اللّه عزّ وجلّ : يُؤذيني ابنُ آدمَ ، يَسُبُّ الدّهرَ وأنا الدّهرُ ، بيدي الأمرُ ، أُقلِّبُ الليلَ والنهار» .

أخرجاه(٣) .

(٤٧٦٠) **الحديث السابع والعشرون بعد الأربعمائة:** وبه

أن النبيّ ﷺ نهى أن يبيع حاضرُ لبادٍ ، أو يَتَناجَشُوا ، أو يخطُبَ الرجلُ على خِطبة أخيه ، أو يبيعَ على بيع أخيه . ولا تسألِ المرأةُ طلاق أُختها لِتَكْتَفِىءَ ما في صَحْفتها - أو إنائها - ولْتُنْكحْ ، فإنّما رِزْقُها على اللّه عزّ وجلّ .

---

(١) البخاري ٦/٣٣٠ (٣٢٦٠) وروايته هنا : «فأشدُّ ما تجدون من الحرّ ، وأشدّ ما تجدون من الزمهرير» وينظر ١٨/٢ (٥٣٧) . وفي مسلم ١/٤٣١ ، ٤٣٢ (٦١٧) من طريق ابن شهاب الزهريّ عن أبي سلمة ، ومن طرق أخر . وقريب من هذه الرواية في المسند ١٥٦/١٣ (٧٧٢٢) من طريق الزهري عن أبي سلمة .

(٢) المسند ١٨٨/١٢ (٧٢٤٦) ، والبخاري ١٨/٢ (٥٣٦) . ومن طريق الزهري في مسلم ٤٣٠/١ (٦١٥) .

(٣) المسند ١٨٧/١٢ (٧٢٤٥) ، والبخاري ٥٧٤/٨ (٤٨٢٦) ، ومسلم ١٧٦٢/٤ (٢٢٤٦) .

أخرجاه[1] .

(٤٧٦١) الحديث الثامن والعشرون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ مرّ برجلٍ يبيعُ طعاماً ، فسأله : «كيف تبيع؟» فأخبره ، فأوحِيَ إليه : أدْخِلْ يدَك فيه ، فأدخلَ يدَه فإذا هو مبلول ، فقال رسول اللّه ﷺ : «ليس منّا من غَشّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٤٧٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد الأربعمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال يومَ خيبر : «لأُعْطِيَنَّ هذه الرايةَ رجلاً يُحِبُّ اللّهَ ورسولَه ، يفتحُ اللّهُ عزّ وجلّ على يدَيه» قال عمر بن الخطّاب : ما أَحْبَبْتُ الإمارةَ إلا يومئذٍ . قال : فتساوَرْتُ[3] لها رجاء أن أُدْعَى لها ، فدعا رسول اللّه ﷺ عليَّ بن أبي طالب فأعطاه إيّاها ، وقال : «امْشِ ولا تَلْتَفِتْ حتى يفتحَ اللّهُ عزّ وجلّ عليك» . قال : فسارَ عليٌّ شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخَ : يا رسول اللّه ، على ماذا أُقاتلُ النّاسَ؟ قال : «قاتِلْهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه . فإذا فعلوا ذلك فقد منَعوا منك دماءَهم وأموالَهم إلاّ بحقّها ، وحسابُهم على اللّه عزّ وجلّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(٤٧٦٣) الحديث الثلاثون بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبواليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزّهري قال : قال سعيد بن المسيِّب : أخبرني أبو هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تقوم الساعة حتى تخرجَ نارٌ من أرض الحجاز تضيء أعناقَ الإبل ببُصرى» .

---

(١) المسند ١٢/١٩٠ (٧٢٤٨) ، والبخاري ٤/٣٥٣ (٢١٤٠) ، ومسلم ٢/١٠٣٣ (١٤١٣) .

(٢) المسند ١٢/٢٤٢ (٧٢٩٢) ، وفي مسلم ١/٩٩ (١٠٢) من طريق العلاء عن أبيه ، بنحوه .

(٣) تساورت : تطاولت .

(٤) مسلم ٤/١٨٧١ (٢٤٠٥) ، وفي المسند من طريق سهيل ١٤/٥٤٠ (٨٩٩٠) .

أخرجاه[١] .

(٤٧٦٤) **الحديث الحادي والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إسحق بن إبراهيم قال : حدّثنا روح بن عُبادة قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب أنّه حدّثه عن أبي هريرة :

عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال : «قاتل اللّهُ اليهود ، حَرَّم اللّه عليهم الشُّحوم ، فباعوها وأكلوا أثمانها» .

أخرجاه[٢] .

(٤٧٦٥) **الحديث الثاني والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيدُ ابن هارون قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا صلّى أحدُكم في ثوبٍ واحدٍ فليخالِفْ بين طرفَيه على عاتقه» .

انفرد بإخراجه البخاري[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يصلِّي الرجلُ في الثوب الواحد ليس على مَنْكِبَيه منه شيء» .

أخرجاه . إلاّ أن في حديث البخاري : «ليس على عاتقه» وفي حديث مسلم : «ليس على عاتِقَيه»[٤] .

---

(١) البخاري ٧٨/١٣ (٧١١٨) ، ومن طريق ابن شهاب في مسلم ٢٢٢٧/٤ (٢٩٠٣) .
وبصرى بالشام . ينظر الفتح ٧٩/١٣ .

(٢) مسلم ١٢٠٧/٣ (١٥٨٣) ، والبخاري ٤١٤/٤ (٢٢٢٤) من طريق ابن شهاب .

(٣) المسند ٤٣٣/١٢ (٧٤٦٦) ، وهو عن البخاري ٤٧١/١ (٣٦٠) عن يحيى بن أبي كثير . ومن قبله رجال الشيخين .

(٤) المسند ٢٥٧/١٢ (٧٣٠٧) وذكر رواية «على عاتقه» ، وهو في البخاري ٤٧١/١ (٤٥٩) ، ومسلم ٣٦٨/١ (٥١٦) من طريق أبي الزّناد . وقد جاء في رواية البخاري : «على عاتقيه» ، وأشار ابن حجر إلى رواية «عاتقه» وكلام المؤلّف هنا هو الذي ذكره الحميدي في الجمع ٢١٥/٣ (٢٤٦٨) .

(٤٧٦٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد الأربعمائة: وبه[١]

عن النبيِّ ﷺ قال: «يَعْقِدُ الشيطانُ على قافية رأسِ أحدكم ثلاثَ عُقَد، بكلِّ عُقْدة يَضربُ: عليك ليلاً طويلاً[٢]. قال: وإذا استيقظ فذكر اللّه انحلَّتْ عُقْدةٌ، فإذا توضّأ انحلّت عُقدتان، وإذا صلّى انحلّت العُقَد، وأصبح طيِّبَ النَّفْسِ نشيطاً، وإلاّ أصبح خبيث النَّفْس كسلان».

أخرجاه[٣].

(٤٧٦٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد الأربعمائة: وبه عن أبي هريرة قال:

جاء الطُّفَيْلُ بن عمرو الدَّوسي إلى رسول اللّه ﷺ فقال: إنّ دَوساً قد عَصَت وأَبَتْ، فادعُ اللّه عزّ وجلّ عليهم. فاستقبلَ رسول اللّه ﷺ القبلة ورفعَ يدَيه، فقال الناسُ: هَلَكوا، فقال: «اللّهمّ اهْدِ دَوساً وائْتِ بهم، اللّهمّ اهْدِ دَوساً وائت بهم، اللّهمّ اهْدِ دَوساً وائتِ بهم».

أخرجاه[٤].

(٤٧٦٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد الأربعمائة: وبه

عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا ضربَ أحدُكم فلْيَجْتَنِبِ الوجه؛ فإن اللّه عزّ وجلّ خلقَ آدمَ على صُورته».

أخرجاه[٥].

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال: حدّثني سعيد عن أبي هريرة قال:

---

(١) أي عن سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج.

(٢) في المسند والبخاري «فارقد».

(٣) المسند ٢٥٨/١٢ (٧٣٠٨)، ومسلم ٥٣٩/١ (٧٧٦)، وعن أبي الزّناد في البخاري ٢٤/٣ (١١٤٢).

(٤) المسند ٢٦٦/١٢ (٧٣١٥)، والبخاري ١٩٦/١١ (٦٣٩٧)، وينظر ١٠٧/٦ (٢٩٣٧). ومن طريق أبي الزّناد في مسلم ١٩٥٧/٤ (٢٥٢٤).

(٥) المسند ٢٧٥/١٢ (٧٣٢٣)، ومسلم ٢٠١٦/٤ (٢٦١٢) دون «فإن اللّه...» وأخرجه بهذه الزيادة من طريق آخر. وهو في البخاري ١٨٢/٥ (٢٥٥٩) دون الزيادة عن طريق أبي سعيد المقبري وهمّام عن أبي هريرة.

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا ضربَ أحدُكم فليجتنبِ الوجهَ ولا يَقُلْ : قَبَّحَ اللّهُ وجهَك ووجهَ من أشبهَ وجهِك ، فإنّ اللّه عزّ وجلّ خلقَ آدمَ على صورته»[1] .

(٤٧٦٩) **الحديث السادس والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا الحَكَم ابن نافع قال : أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال : أخبرنا سعيد بن المسيّب أن أبا هريرة قال :

سمعْتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول : «جعل اللّه الرّحمة مائةَ جزء ، فأمسَكَ عنده تسعةً وتسعين جزءاً ، وأنزل في الأرض جزءاً واحداً ، من ذلك الجزء يتراحمُ الخَلقُ حتى ترفعَ الفرسُ حافِرَها عن ولدها خشيةَ أن تُصيبَه» .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال :

سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إن اللّه خلقَ الرّحمة يومَ خلَقَها مائةَ رحمة ، فأمسكَ عنده تسعاً وتسعين رحمة وأرسلَ في خلقه كلِّهم رحمةً واحدةً ، ولو يعلم الكافرُ بكلّ الذي عندَ اللّه من الرّحمة لم ييأسْ من الجنّة ، ولو يعلم المؤمن بكلّ الذي عند اللّه من العذاب لم يأمنِ النار» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لِلّهِ عزّ وجلّ مائةُ رحمة ، أنزلَ منها رحمةً واحدةً بين الإنس والجنّ والهوامّ ، بها يتعاطفون ، وبها يتراحمون ، وبها تَعْطِفُ الوحشُ على أولادها ، وأخّرَ

---

(١) المسند ٣٨٢/١٢ (٧٤٢٠) . ومحمد بن عجلان صدوق ، وسائر رجاله ثقات . وبهذا الإسناد في السنّة لابن أبي عاصم ٣٦٣/١ (٥٣٢) . ومن طريق ابن عجلان أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٩٣/١ (١٧٣) وحسّنه الألباني .

(٢) البخاري ٤٣١/١٠ (٦٠٠٠) ، ومن طريق الزهري في مسلم ٢١٠٨/٤ (٢٧٥٢) .

(٣) البخاري ٣٠١/١١ (٦٤٦٩) .

تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة ، يرحَمُ بها عبادَه» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمّل قال : حدّثنا حَمّاد قال : حدّثنا عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ لِلّهِ عزّ وجلّ مائةَ رحمة ، فجعل منها رحمةً في الدُّنيا يتراحمون بها ، وعنده تسعةٌ وتسعون ، فإذا كان يومُ القيامة ضَمّ هذه الرّحمةَ إلى التسعة والتسعين رحمة ثم عاد بهنّ على خَلقه»[٢] .

(٤٧٧٠) **الحديث السابع والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا خالد بن مَخْلَد عن سُليمان بن بلال قال : حدّثني سُهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

أرادت عائشةُ أن تشتريَ جاريةً تُعْتِقُها ، فأبى أهلُها إلاّ أن يكونَ لهم الولاءُ ، فذكرتْ ذلك للنبيّ ﷺ فقال : «لا يمنعُك ذلك ، إنّما الوَلاء لمن أعتق» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٤٧٧١) **الحديث الثامن والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من نَسِيَ وهو صائم فأكلَ وشربَ فَلْيُتِمَّ صومَه ، فإنّما اللّهُ أطعمَه وسقاه» .

أخرجاه[٤] .

---

(١) المسند ٣٧٣/١٥ (٩٦٠٩) ، ومن طريق عبدالملك بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح في مسلم ٢١٠٨/٤ (٢٧٥٢) .

(٢) المسند ٤٧٣/١٦ (١٠٨١٠) . ومؤمل ضعيف ، ولكن الطرق السابقة تصحّح الحديث .

(٣) مسلم ١١٤٥/٢ (١٥٠٥) .

(٤) المسند ٢٩٦/١٥ (٩٤٨٩) ، وهشام هو ابن حسّان القردوسي . ومن طريقه في البخاري ١٥٥/٤ (١٩٣٣) ، ومسلم ٨٠٩/٢ (١١٥٥) ولم ينسبه البخاري ، فجعله ابن حجر : هشام الدستوائي . وينظر صوابه في التحفة .

(٤٧٧٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا هشام الدّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العُقَيليّ عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «عُرِضَ عليَّ أوّلُ ثلاثةٍ يدخلون الجنّة ، وأوّل ثلاثة يدخلون النّار ، فأمّا أوّل ثلاثة يدخلون الجنّة فالشهيد ، وعبدٌ مملوك أحسنَ عبادَةَ ربِّه ونصحَ لسيِّده ، وعفيفٌ مُتَعَفِّف ذو عِيال . وأمّا أوّل ثلاثة يدخلون النار فأميرٌ مُسَلّط ، وذو ثَروةٍ من مال لا يُعطي حقَّ ماله ، وفقير فخور»(١) .

(٤٧٧٣) الحديث الأربعون بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيّب أن أبا هريرة أخبره :

أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «إذا قُلْتَ لصاحبك يومَ الجمعة : أنْصِتْ ، والإمام يخطُب ، فقد لَغَوْتَ» .

أخرجاه(٢) .

(٤٧٧٤) الحديث الحادي والأربعون بعد الأربعمائة: [حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عمرو الناقد قال](٣) حدّثنا سفيان عن الزهري عن سعيد قال :

مرّ عمرُ بحسّان وهو يُنشد في المسجد ، فَلَحَظَ إليه ، فقال : قد كُنْتُ أُنشِدُ وفيه من هو خير منك . ثم التفت إلى أبي هريرة فقال : سَمِعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «أَجِبْ عنّي ، اللّهم أيّده بروح القدس»؟ قال : نعم .

---

(١) المسند ١٥/٢٩٧ (٩٤٩٢) . ورجاله ثقات عدا عامر العقيلي ، وأبوه عقبة فهما مقبولان - كما في التقريب ١/٢٧٠ ، ٤٠٧ ، ومن طريق هشام الدستوائي أخرج الترمذي جزء «الذين يدخلون الجنّة» ٤/١٥١ (١٦٤٢) . وقال : حديث حسن . وصحّح الحديث كاملاً ابن خزيمة ٤/٨ (٢٢٤٩) . وأخرجه مقسوماً ابن حبّان في صحيحه ١٠/١٥١ (٤٣١٢) ، ١٦/٥٢٣ (٧٤٨٢) ، والحاكم ١/٣٨٧ وقال : عامر بن شبيب العقيلي (كذا سمّاه) شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث ، وهذا أصل في هذا الباب انفرد به يحيى بن أبي كثير ، ولم يخرجاه . وقال الذهبي : عامر بن شبيب هذا مستقيم الحديث ، وضعّف الألباني والمحقّقون الحديث .

(٢) البخاري ٢/٤١٤ (٩٣٤) . ومسلم ٢/٥٨٣ (٨٥١) من طريق الليث ، وأخرجه أحمد من طريق ابن شهاب ١٣/١١٤ (٧٦٨٦) .

(٣) في الأصل : «حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان . . .»

أخرجاه(١) .

(٤٧٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد الأربعمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيُّ قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد قال : حدّثنا صفوان بن سُليم عن عبد اللّه بن سليمان عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إن اللّهَ عزّ وجلّ يبعثُ ريحاً من اليمن ألينَ من الحرير ، فلا تَدَعُ أحداً في قلبه مثقالُ ذرّة من إيمان إلا قَبَضَتْه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٧٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد الأربعمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثني هارون بن سعيد الأَيْليُّ قال : حدّثنا ابن وَهب قال : أخبرني مالك عن ابن شهاب قال : قال سعيد بن المسيّب : إن أبا هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «قاتلَ اللّه يهودَ ، اتّخَذُوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ» .

أخرجاه(٣) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا الفَزاريُّ عن عُبيد اللّه قال : حدّثنا يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لعنَ اللّه اليهودَ والنّصارى ، اتَّخذُوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) الحديث في مسلم ١٩٣٢/٤ (٢٤٨٥) ، وفي البخاري ٣٠٤/٦ (٣٢١٢) من طريق سفيان . ورواية مسلم أقرب إلى ما ذكر المؤلّف . أما الإمام أحمد فأخرجه قريباً منه عن عبدالرزّاق عن معمر عن الزهري ٨٣/١٣ (٧٦٤٤) .

(٢) مسلم ١٠٩/١ (١١٧) .

(٣) مسلم ٣٧٦/١ (٥٣٠) ، ومن طريق مالك في البخاري ٥٣٢/١ (٤٣٧) ، ومن طريق ابن شهاب في المسند ٢٢٦/١٣ (٧٨٢٦) .

(٤) مسلم ٣٧٧/١ (٥٣٠) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن حمزة بن المُغيرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «اللّهمّ لا تجعلْ قبري وَثَناً . لعنَ اللّهُ قوماً اتّخذوا قُبورَ أنبيائهم مساجدَ»(١) .

(٤٧٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد ابن هارون عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أَكْثِروا من ذِكْرِ هاذِمِ اللّذّات»(٢) .

(٤٧٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا فَرازةُ بن عمر قال : أخبرنا فُليح عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

خرج رسول اللّه ﷺ في غزاة غزاها ، فأرمل(٣) فيها المسلمون واحتاجوا إلى الطعام ، فاستأذنوا رسول اللّه ﷺ في نحر الإبل ، فأذِن لهم ، فبلغ ذلك عمرَ بن الخطّاب ، فجاء فقال : يا رسول اللّه ، إبلُهم تَحْمِلُهم وتُبَلِّغُهم عدوَّهم ، ينحرونها! بل ادعُ اللّه بغُبَّرات الزاد(٤) فادعُ اللّه عزّ وجلّ فيها بالبركة . فقال : «أَجَل» فدعا بغُبَّرات الزاد ، فجاءَ النَّاسُ بما بقي معهم فجمعَه ، ثم دعا اللّه عزّ وجلّ فيها بالبركة ، ودعاهم بأوعيتهم فملأها ، وفَضَلَ فَضْلٌ كثير . فقال رسول اللّه ﷺ عند ذلك : «أشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه ، وأشهدُ أنّي عبدُ اللّه ورسولُه . من لَقِي اللّه عزّ وجلّ بها(٥) غيرَ شاكٍّ دخلَ الجنّة» .

---

(١) المسند ٣١٤/١٢ (٧٣٥٨) رجاله ثقات عدا حمزة بن المغيرة بن نشيط ، لا بأس به . ذكره ابن حجر في التقريب ١٤٠/١ تمييزاً . وقوّى محقّقو المسند إسناده .

(٢) المسند ٣٠١/١٣ (٧٩٢٥) ، والنسائي ٤/٤ . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٣٢١/٤ ، ومال المحقّقون إلى تحسينه . ومن طرق عن محمد بن عمرو في ابن ماجة ١٤٢٢/٢ (٤٢٥٨) ، والترمذي ٤٧٩/٤ (٢٣٠٧) وقال : حسن غريب ، وصحّحه ابن حبّان ٢٥٩/٧ (٢٩٩٢) والألباني في الإرواء ١٤٥/٣ (٦٨٢) ، وساق طرقه وشواهده .

ويروى : هادم ، وهاذم . والهاذم : القاطع

(٣) أرمل : احتاج وافتقر .

(٤) غبّرات الزّاد : بقاياه .

(٥) في المسند «بهما» وأشار المحقّق إلى اختلاف النسخ فيها .

انفرد بإخراجه مسلم .

وقد رواه طلحة بن مصرّف عن أبي صالح عن أبي هريرة كذلك . ورواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة - شكّ الأعمش . وهو عن أبي هريرة بلا شكّ[1] .

(٤٧٧٩) **الحديث السادس والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن عُمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :

سُئِل رسول اللّه ﷺ : أيُّ الصدقة أفضل؟ قال : «لَتُنَبّأنّ : أنْ تَصَدَّقَ وأنت صحيحٌ شحيحٌ ، تأمل البقاءَ وتخاف الفقر ، ولا تُمْهِلْ حتى إذا بلغتِ الحُلقومَ قلتَ : لفلانٍ كذا ولفلان كذا ، وقد كان لفلان» .

أخرجاه[2] .

(٤٧٨٠) **الحديث السابع والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عليّ بن حفص قال : حدّثنا ابن المبارك قال : حدّثنا طلحة بن أبي سعيد قال : سَمِعْتُ سعيداً المقبُريّ يحدّث أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال النبيّ ﷺ : «من احتبسَ فرساً في سبيل اللّه ، إيماناً باللّه وتصديقاً بوعده ، فإن شِبَعَه ورِيَّه ورَوْثَه وبَوْلَه في ميزانه يومَ القيامة» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

(٤٧٨١) **الحديث الثامن والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا علي بن عبد اللّه قال : حدّثنا سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٢٧٨/١٥ (٩٤٦٦) . وفي مسلم ٥٥/١ (٢٧) من طريق طلحة بن مصرّف عن أبي صالح عن أبي هريرة . ثم رواه من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد - شكّ الأعمش . وقال محقّقو المسند بعد أن صحّحوا الحديث : هذا إسناد ضعيف . فزارة بن عمر لم يرو عنه غير الإمام أحمد . . . ثم فصّلوا الكلام في إسناد الحديث وما فيه من اختلاف .

(٢) المسند ٣٧٠/١٢ (٧٤٠٧) ، ومسلم ٧١٦/٢ (١٠٣٢) . وهو في البخاري ٢٨٤/٣ (١٤١٩) من طريق عُمارة .

(٣) البخاري ٥٧/٦ (٢٨٥٣) ، وفي المسند ٤٥٤/١٤ (٨٨٦٦) من طريق ابن المبارك .

قال رسول اللّه ﷺ : «ألا تعجبون كيف يَصْرِف اللّه عنّي شَتمَ قريش ولَعْنَهم؟ يشتمونَ مُذمَّماً ويلعنون مُذَمَّماً ، وأنا محمّد» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٤٧٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّما أنا بَشَرٌ ، ولعلّ بعضَكم أن يكون ألحنَ بحُجّته من بعض ، فمن(٢) قطعتُ له من حقّ أخيه قِطعةً فإنّما أقطعُ له قطعةً من النّار»(٣) .

(٤٧٨٣) الحديث الخمسون بعد الأربعمائة: وبه عن أبي هريرة قال :

دخل أعرابيٌّ على رسول اللّه ﷺ فقال له رسول اللّه ﷺ : «هل أخَذَتْك أمُّ مِلْدَم قطّ؟» قال : وما أمُّ مِلْدَم؟ قال : «حَرٌّ يكون بين الجلد واللّحم» قال : ما وجدْتُ هذا قطُّ . قال : «فهل أخَذَكَ هذا الصُّداع؟» قال : وما الصُّداع؟ قال : «عُروقٌ تضرِب على الإنسان في رأسه» . قال : ما وجدْتُ هذا . قال : فلمّا ولّى قال : «من أحبَّ أن ينظُرَ إلى رجل من أهل النّار فلينظُر إلى هذا»(٤) .

(٤٧٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد الأربعمائة: وبه

عن رسول اللّه ﷺ قال : «لمّا خلق اللّهُ الجنّة والنّار أرسلَ جبريلَ ، قال : أنْظُر إليها وإلى ما أعددْتُ لأهلها فيها . فجاء فنظر إليها وإلى ما أعدَّ اللّهُ لأهلها فيها ، فرجع إليه فقال : وعزّتك ، لا يسمعُ بها أحدٌ إلا دخلها ، فأمر بها فحُجِبَت بالمكاره . قال : ارجع إليها فانظر إليها [وإلى ما أعددْتُ لأهلها فيها ، قال](٥) فرجع إليها فإذا هي قد حُجِبَت

---

(١) البخاري ٥٥٤/٦ (٣٥٣٣) ، ومن طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزّناد في المسند ٢٨٤/١٢ (٧٣٣١) .

(٢) في الأصل : «فإن» وفي المصادر «فمن» .

(٣) المسند ١٢٢/١٤ (٨٣٩٤) ، وابن ماجة ٧٧٧/٢ (٢٣١٨) قال البوصيري : إسناد صحيح ، رجاله رجال الصحيح . ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه أبويعلى ٣٢٦/١٠ (٥٩٢٠) ، وصحّحه ابن حبّان ٤٦١/١١ (٥٠٧١) ، وصحّحه الألباني .

وللحديث شاهد عن أمّ سلمة في الصحيحين - الجمع ٢٢٩/٤ (٣٤٤٦) .

(٤) المسند ١٢٣/١٤ (٨٣٩٥) ، ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه البخاري في المفرد ٢٥٢/١ (٤٩٥) ، وصحّحه الحاكم على شرط ٣٤٧/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٧٨/٧ (٢٩١٦) . وقال الألباني : حسن صحيح .

(٥) ما بين المعقوفين من المصادر .

بالمكاره ، فرجع إليه فقال : وعزّتك ، قد خَشِيتُ ألاّ يدخلَها أحدٌ . قال : اذهب إلى النّار فانظر إليها وإلى ما أعددْتُ لأهلها فيها ، فجاءها فنظر إليها وإلى ما أعدّ لأهلها فيها ، فإذا هي يَرْكَبُ بعضُها بعضاً ، فرجع فقال : وعزّتك ، لا يسمعُ بها أحدٌ فيدخلُها ، فأمر بها فحُفّت بالشّهوات ، فرجع إليه ، فقال وعزّتِك ، لقد خشيتُ ألا ينجوَ منها أحدٌ إلا دخلها» .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «حُجِبَتِ النّارُ بالشّهوات ، وحُجبتِ الجنّة بالمكاره» .

وأخرجه مسلم ، وفي حديثه «حُفّت» مكان «حُجِبَت»(٢) .

(٤٧٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب قال : حدّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «والذي نفسي بيده ، لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من والده وولده» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٤٧٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْزٌ قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال : سمعْتُ عُمارَة بن عُمَير عن أبي المُطَوِّس عن أبيه عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٤/١٢٥ (٨٣٩٨) ، ومن طريق محمد بن عمرو في الترمذي ٤/٥٩٨ (٢٥٦٠) والنسائي ٧/٣ ، وأبي داود ٤/١٢٥ (٤٧٤٤) ، ومسند أبي يعلى ١٠/٣٤٥ (٥٩٤٠) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١/٢٦ على شرط مسلم . وحسّنه المحقّقون .

(٢) البخاري ١١/٣٢٠ (٦٤٨٧) ، ومسلم ٤/٢١٧٤ (٢٨٢٣) ، والمسند ١٢/٤٩٧ (٧٥٣٠) ، كلاهما من طريق أبي الزّناد ، وعندهما : «حُفَّت» .

(٣) البخاري ١/٥٨ (١٤) .

قال رسول اللّه ﷺ : «من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة رخّصَها اللّهُ له ، فلن يُقْبَلَ منه الدّهرُ كلُّه»(١) .

(٤٧٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب قال : حدّثنا أبو الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يدخلُ أحدٌ الجنّة إلا أُرِيَ مَقْعَده من النّار لو أساء ، ليزداد شُكراً . ولا يدخلُ أحدٌ النّار إلاّ أُري مقعدَه من الجنّة لو أحسن ، ليكون عليه حسرة» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٧٨٨) الحديث الخامس والخمسون بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبد اللّه بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تَلَقَّوا الرُّكبانَ ، ولا يَبعْ بعضُكم على بيع بعض ، ولا تناجَشُوا ، ولا يبعْ حاضرٌ لبادٍ ، ولا تُصَرُّوا الغنم . ومن ابتاعها فهو بخير النَّظَرين(٣) بعد أن يَحْلِبَها : إن رَضِيَها أمسكها ، وإن سَخِطَها ردّها وصاعاً من تمر» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٥٥٤/١٤ (٩٠١٤) ، ومن طريق شعبة أخرجه أبوداود ٣١٤/٢ (٢٣٩٦) . وأخرجه ابن ماجة ٥٣٥/١ (١٦٧٢) والترمذي ١٠١/٣ (٧٢٣) من طريق حبيب عن أبي المطوّس - دون ذكر عمارة . وقال الترمذي : لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه ، وسمعْتُ محمداً [البخاري] يقول : أبوالمطوّس اسمه يزيد بن المطوّس ، لا أعرف له غير هذا الحديث .

وأخرج ابن خزيمة الحديث ٢٣٨/٣ (١٩٨٧) من طريق شعبة به . ثم قال : قال شعبة : قال حبيب : فلقيتُ أبا المطوّس فحدّثني به . فاتّضح أنّ شعبة رواه عن حبيب وعن أبي المطوّس . قال ابن خزيمة : . .إن صحّ الخبر ، فإني لا أعرف ابن المطوّس ولا أباه ، غير أن حبيب بن أبي ثابت قد ذكر أنه لقي أبا المطوّس .

وقد علّق البخاري الحديث في باب «إذا جامع في رمضان» ١٦٠/٤ قال : ويُذكر عن أبي هريرة رفعه : «من أفطر . .» . . . وبعد أن ذكر ابن حجر من وصل الحديث وقول البخاري في أبي المطوّس ، وتفرّده بهذا الحديث ، وتشكيكه في سماع أبي المطوّس من أبي هريرة أم لا ، قال : فحصلت فيه ثلاث علل : الاضطراب ، والجهل بحال أبي المطوّس ، والشكّ في سماع أبيه من أبي هريرة . ومال المحقّقون إلى تضعيف الحديث .

(٢) البخاري ٤١٨/١١ (٦٥٦٩) ، والمسند ٥٧٨/١٦ (١٠٩٨٠) من طريق أبي الزِّناد .

(٣) التصرية : جمع اللبن في الضرع أياماً ليوهم المشتري بغزارته .

(٤) البخاري ٣٦١/٤ (٢١٥٠) ، ومن طريق مالك في مسلم ١١٥٥/٣ (١٥١٥) ، والمسند ٦١/١٦ (١٠٠٠٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

إن رسول اللّه ﷺ قال : «مَنِ ابتاعَ شاةً مُصَرَّاةً فهو بالخيار ثلاثة أيّام ، فإن شاء أمسكَها ، وإن شاء ردَّها وردَّ معها صاعاً من تمر»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من اشترى شاة مُصرّاة فردّها ردّ معها صاعاً من تمر ، لا سمراء»(٢) .

السمراء : الحنطة .

(٤٧٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال : حدّثني سعيد(٣) عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ثلاثٌ حقٌّ على اللّه عزَّ وجلَّ عونُه : المجاهدُ في سبيل اللّه ، والناكحُ المُسْتَعْفِف ، والمكاتِبُ يريدُ الأداء»(٤) .

(٤٧٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد الأربعمائة: وبه عن أبي هريرة قال :

قال رجل : كم يكفي رأسي في الغُسل من الجنابة؟ قال : كان رسول اللّه ﷺ يَصُبُّ

---

(١) المسند ٢٣٢/١٥ (٩٣٩٧) ، وهو من طريق قتيبة في مسلم ١١٥٨/٣ (١٥٢٤) ولم يُنبّه عليه .

(٢) المسند ٣٤٣/١٥ (٩٥٥٩) وإسناده صحيح . وأخرجه الترمذي من طريق محمد بن زياد ٥٥٣/٣ (١٢٥١) ومسلم ١١٥٨/٣ (١٥٢٤) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة .

(٣) هو سعيد بن أبي سعيد المقبري .

(٤) المسند ٣٧٨/١٢ (٧٤١٦) ، وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ١٦٠/٢ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان ٣٣٩/٩ (٤٠٣٠) . ومن طرق عن ابن عجلان أخرجه الترمذي ١٥٧/٤ (١٦٥٥) وقال : حسن ، والنسائي ٥٥/٦ ، وابن ماجة ٨٤١/٢ (٢٥١٨) وحسّنه الألباني والمحقّقون من أجل ابن عجلان .

بيده على رأسه ثلاثاً . قال : إن شعري كثير . قال : كان شَعَرُ رسول اللّه ﷺ أكثرَ وأطيبَ[1] .

(٤٧٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد الأربعمائة: وبه عن أبي هريرة قال :

سُئِل رسول اللّه ﷺ : أيّ النساء خيرٌ؟ قال : «التي تَسُرُّه إذا نظر ، وتُطيعُه إذا أمر ، ولا تخالِفُه فيما يكره في نفسها وماله»[2] .

(٤٧٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد الأربعمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثني أبو الطاهر قال : أخبرنا عبد اللّه بن وهب قال : أخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ كان إذا كان في سفرٍ وأسْحَرَ يقول : «سَمِعَ سامعٌ بحمد اللّه وحُسن بلائه علينا . ربَّنا صاحِبْنا وأفْضِلْ علينا . عائذاً باللّه من النار» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٤٧٩٣) الحديث الستون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُليّة قال : حدّثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إن في الجمعة لساعةً ، لا يوافِقُها مسلمٌ[4] قائمٌ يصلّي يسألُ اللّهَ عزّ وجلّ خيراً إلاّ أعطاه إيّاه» . وقال بيده ، قلنا : يُقلِّلُها ، يُزَهِّدُها .

أخرجاه[5] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٨٠/١٢ (٧٤١٨) . وإسناده كسابقه . ومن طريق ابن عجلان في ابن ماجة ١٩١/١ (٥٧٨) وقال الألباني : حسن صحيح .

(٢) المسند ٣٨٣/١٢ (٧٤٢١) وإسناده قوي كسابقه . وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ١٦١/٢ ، ووافقه الذهبي . وأخرجه النسائي من طريق ابن عجلان ٦٨/٦ . وحسّنه الألباني في الصحيحة ٤٥٣/٤ (١٨٣٨) .

(٣) مسلم ٢٠٨٦/٤ (٢٧١٨) .

(٤) في المسند : «عبد مسلم» .

(٥) المسند ٦٢/١٢ (٧١٥١) ، والبخاري ١٩٩/١١ (٦٤٠٠) ، ومسلم ٥٨٤/٢ (٨٥٢) .

قال رسول اللّه ﷺ : «في الجمعة ساعةٌ ، لا يُوافِقُها مسلمٌ وهو يسألُ ربَّه عزّ وجلّ شيئاً إلاّ أعطاه إيّاه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٧٩٤) الحديث الحادي والستون بعد الأربعمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا خالد بن مَخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه تماثيلُ أو تصاويرُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٧٩٥) الحديث الثاني والستون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن يوسف الفِريابيّ قال : حدّثنا الأوزاعيّ عن قُرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «حَذف السلام سُنّة»(٣) .

(٤٧٩٦) الحديث الثالث والستون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عبّاس عن بُكير بن عبد اللّه بن الأشجّ عن ابن مِكْرَز عن أبي هريرة

أن رجلاً قال : «يا رسول اللّه ، الرجلُ يريد الجهادَ وهو يبتغي عَرَضَ الدُّنيا . فقال رسولُ

---

(١) المسند ٤٧٧/١٣ (٨١١٩) ومسلم - السابق .

(٢) مسلم ١٦٢٧/٣ (٢١١٢) .

(٣) المسند ٥١٥/١٦ (١٠٨٨٥) . وفي إسناده قرّة ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . التقريب ٤٨٦/٢ .
وأخرج أبو داود الحديث من طريق الإمام أحمد ٢٦٣/١ (١٠٠٤) ثم نقل عن الفريابي أن الإمام أحمد نهاه عن رفع الحديث . وقد صحّح ابن خزيمة الحديث ٣٦٢/١ (٧٣٤) . ورواه الترمذي من طريق ابن المبارك وهقل عن الأوزاعي ، ولم يرفعه ، وقال : حسن صحيح . ٢٩٣/٢ (٢٩٧) . وأخرجه الحاكم ٢٣١/١ من طريق الفريابي مرفوعاً ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فقد استشهد بقُرّة بن عبدالرحمن في موضعين من كتابه . وقد أوقف عبداللّه بن المبارك هذا الحديث عن الأوزاعي . ووافقه الذهبي .
وضعّف الألباني إسناده لضعف قرّة . وينظر تعليق الشيخ شاكر ومحققي المسند على الحديث .
وحذف السلام : ألاّ يُمَدّ فيه .

اللّه ﷺ : «لا أجرَ له» فأعْظَمَ الناسُ ذلك ، وقالوا للرجل : عُدْ لرسول ﷺ ، لعلَّه لم يفهم ، فعاد فقال : يا رسول اللّه ، الرجل يريد الجهاد في سبيل اللّه وهو يبتغي عَرَض الدّنيا . فقال رسول اللّه ﷺ : «لا أجرَ له» .] [(١)] ثم عاد الثالثة ، فقال رسول اللّه ﷺ : «لا أجر له»][(٢)] .

(٤٧٩٧) الحديث الرابع والستون بعد الأربعمائة: وبه[(٣)] عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

كان رسول اللّه ﷺ إذا شَهِد جنازةً سأل : «هل على صاحبكم دَين؟» فإن قالوا : نعم ، قال «هل له من وفاء؟» فإن قالوا : نعم ، صلَّى عليه ، وإن قالوا : لا ، قال : «صلُّوا على صاحِبكم» . فلمّا فتحَ اللّهُ عليه الفتوحَ قال : «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن ترك دَيناً فعَليّ ، ومن ترك مالاً فلورثته» .

أخرجاه[(٤)] .

(٤٧٩٨) الحديث الخامس والستون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعوديّ عن عاصم بن كُليب عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «خرجْتُ إليكم وقد بُيِّنَت لي ليلةُ القدر ومَسيحُ الضَّلالة ، فكان تلاح [(٥)] بين رجلين بِسُدَّة المسجد ، فأتيتُهما لأحْجِزَ بينهما فأُنْسِيتُها ، وسأشدو[(٦)] لكم منها شَدواً : أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخرِ وِتراً . وأما مسيح الضلالة فإنّه أعورُ

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند والمصادر .

(٢) المسند ١٣/٢٧٧ (٧٩٠٠) . ورجاله ثقات غير ابن مكرز ، واختلف في اسمه ، وسمّاه ابن حجر في التقريب ١/٦٤ أيوب ، وقال عنه : مستور . ومن طريق ابن أبي ذئب أخرج أبوداود الحديث ٣/١٤ (٢٥١٦) ، وصحّحه ابن حبّان ١٠/٤٩٤ (٤٦٣٧) ، وصحّح الحاكم إسناده ٢/٨٥ ، ووافقه الذهبي ، وليس في سندهما «القاسم ابن عبّاس» . وحسّنه محقّقو المسند لغيره . وقال عنه الألباني في صحيح أبي داود : حسن .

(٣) أي عن يزيد .

(٤) المسند ١٣/٢٧٦ (٧٨٩٩) ، ومسلم ٣/١٢٣٧ (١٦١٩) من طريق ابن أبي ذئب ، والبخاري ٤/٤٧٧ (٢٢٩٨) من طريق الزهري .

(٥) التلاحي : الخصام والجدال .

(٦) شدا : ذكر شيئاً عن الموضوع .

العين ، أجْلى الجَبهة ، عريضُ النَّحر ، فيه دَفاً ، كأنّه قَطَنُ بنُ عبد العُزَّى» . قال : يا رسول اللّه ، هل يَضُرُّني شبَهُه؟ قال : «لا ، أنت امرؤٌ مسلم وهو امرؤٌ كافر»[1] .

الأجلى : الذي قد انحسر الشَّعَر من جبهته إلى نصف رأسه .

والدَّفا : الانحناء .

(٤٧٩٩) الحديث السادس والستون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعودي عن عون عن أخيه عُبيد اللّه عن عبد اللّه بن عتبة عن أبي هريرة :

أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ بجارية سوداءَ أعجميّةٍ ، فقال : يا رسول اللّه ، إنّ عليّ عتقَ رقبةٍ مؤمنة . فقال لها رسول اللّه ﷺ : «أين اللّهُ؟» فأشارت إلى السماء بإصبعها السبّابة . فقال لها : «مَن أنا؟» فأشارت بإصبعها إلى رسول اللّه ﷺ وإلى السماء - أي : أنت رسول اللّه ، فأعتقها[2] .

(٤٨٠٠) الحديث السابع والستون بعد الأربعمائة: وبه : أخبرنا المسعوديّ عن داود بن يزيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

سُئل رسول اللّه ﷺ عن أكثر ما يَلِجُ به الناسُ النارَ . فقال : «الأجوفان : الفمُ والفَرج» .

وسئل عن أكثر ما يلجُ به النّاسُ الجنّة . فقال رسول اللّه ﷺ : «حُسْن الخُلُق»[3] .

(٤٨٠١) الحديث الثامن والستون بعد الأربعمائة: وبه أخبرنا المسعوديّ عن

---

(١) المسند ٢٨٢/١٣ (٧٩٠٥) . وقد ضعّف المحقّقون إسناد الحديث ، لرواية يزيد عن المسعودي بعد الاختلاط ولما وقع فيه من الغلط ، وعلّقوا عليه طويلاً ، وذكروا شواهد الحديث .

(٢) المسند ٢٨٥/١٣ (٧٩٠٦) ، وسنن أبي داود ٢٣٠/٣ (٣٢٨٤) وفيه : عن عبداللّه بن عتبة ، بدل : عبيداللّه ابن عبداللّه بن عتبة . وإسناده كسابقه ، وفصّل المحققون الكلام فيه وذكروا شواهده ، وضعّفه الألباني .

(٣) المسند ٢٨٧/١٣ (٧٩٠٧) . ومن طريق داود في الأدب المفرد ١٤٩/١ (٢٨٩) ، وابن ماجة ١٤١٨/٢ (٤٢٤٦) . ومن طريق يزيد الأوديّ ، أخرجه الترمذي ٣١٩/٤ (٢٠٠٤) وقال : صحيح غريب . وحسّن إسناده الحاكم ٣٢٤/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٢٢٤/٢ (٤٧٦) . وحسّنه الألباني في الصحيحة ٦٦٩/٢ (٩٧٧) ، وحسّنه المحققون .

علقمة بن مَرْثَد عن أبي الرّبيع عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أربعٌ من أمر الجاهلية لن يَدَعَهُنّ الناسُ : التَّعيير في الأحساب ، والنّياحة على الميّت ، والأنواء ، والعدوى ، جَرِبَ بعيرٌ فأجربَ مائةً من الإبل ، من أجربَ البعيرَ الأوّل؟»[(١)] .

(٤٨٠٢) **الحديث التاسع والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرّحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنْ سَكِرَ فاجْلِدوه ، ثم إن سَكِرَ فاجْلِدوه ، ثم إن عادَ في الرابعة فاضربوا عُنُقَه» .

قال الزُّهريّ : فأُتي رسول اللّه ﷺ برجلٍ سكران في الرابعة فخلّى سبيله[(٢)] .

(٤٨٠٣) **الحديث السبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا عبد الملك بن قُدامة قال : حدّثنا إسحق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّها ستأتي على الناس سِنونَ خَدّاعةٌ ، يُصَدَّقُ فيها الكاذب ويكذَّبُ فيها الصادق ، ويؤتَمَنُ فيها الخائن ، ويخوَّنُ فيها الأمين ، ويَنْطِقُ فيها الرُّوَيْبِضة» قيل : وما الرُّوَيبضة؟ : قال : «السفيهُ يتكلّم في أمر العامّة»[(٣)] .

(٤٨٠٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام بن أبي هشام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٢٨٨/١٣ (٧٩٠٨) ومن طريق المسعودي أخرجه الترمذي ٣٢٥/٣ (١٠٠١) وقال : حسن . وصحّحه محقّقو المسند ، لأن المسعودي متابع . وتحدّث عنه الألباني في الصحيحة ٣٦٢/٢ (٧٣٥) ، وحسّنه .

(٢) المسند ٢٩٠/١٣ (٧٩١١) . ورجال رجال الصحيح ، عدا الحارث ، روى له أصحاب السنن ، وهو صدوق . ومن طرق عن أبي ذئب ، أخرجه أبوداود ١٦٤/٤ (٤٤٨٤) ، والنسائي ٣١٤/٨ ، وابن ماجة ٨٥٩/٢ (٢٥٧٢) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٩٧/١٠ (٤٤٤٧) . وأخرجه الحاكم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، وصحّح إسناده على شرط مسلم ٣٧١/٤ ، ووافقه الذهبي . وقال الألباني عن الحديث : حسن صحيح . وقال محقّقو المسند : إسناده قويّ .

(٣) المسند ٢٩١/١٣ (٧٩١٢) . وبه صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤٦٥/٤ . ولكن محقّقي المسند ضعفوا إسناده لجهالة إسحق بن بكر ، ولضعف عبدالملك بن قدامة ، وحسّنوه لغيره .

قال رسول اللّه ﷺ : «أُعْطِيَتْ أمّتي خمسَ خصال في رمضان لم تُعْطَه أمّةٌ قبلهم ، خُلوف فم الصائم أطيبُ عند اللّه من ريح المِسك ، وتستغفر لهم الملائكةُ حتى يُفطروا ، ويُزَيِّنُ اللّهُ عزّ وجلّ كلَّ يوم جنّته ثم يقول : يوشِكُ عبادي الصالحون أن يُلقوا عنهم المُؤنة والأذى ويصيروا إليكِ ، وتُصَفَّد فيه مَرَدةُ الشياطين ، فلا يخلُصون فيه إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره ، ويُغفر لهم في آخر ليلة» . قيل : يا رسول اللّه : أهي ليلة القدر؟ قال : «لا ، ولكنّ العاملَ إنّما يوفّى أجرَه إذا قضى عملَه»(١) .

(٤٨٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام عن فَرْقَد عن يزيد بن عبد اللّه بن الشِّخِّير عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «أكذبُ النّاس - أو : من أكذب النّاس - الصَّوَّاغون والصَّبّاغون»(٢) .

فرقد ضعيف(٣) .

(٤٨٠٦) الحديث الثالث والسبعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا أبو مَعْشَر عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة

أن أعرابيّا أهدى إلى رسول اللّه ﷺ بَكْرةً(٤) ، فَعوَّضه منها ستّ بَكَرات ، فتسخَّطَ ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فحَمِدَ اللّه وأثنى عليه ، ثم قال : «إنّ فلاناً أهدى إليّ ناقةً ، وهي ناقتي أعرِفُها كما أعرِفُ بعض أهلي ، ذَهَبَتْ مني يومَ زغابات(٥) ، فعوَّضْتُه منها ستّ

---

(١) المسند ٢٩٥/١٣ (٧٩١٧) ، قال الهيثمي ٤٣/٣ : فيه هشام بن زياد أبوالمقدام ، وهو ضعيف ، وضعّف المحقّقون إسناده لضعف هشام ، وجهالة محمد بن محمد بن الأسود . .

(٢) المسند ٢٩٨/١٣ (٧٩٢٠) ، وابن ماجة ٧٢٨/٢ (٢١٥٢) من طريق عمر بن هارون عن همّام . قال البوصيري في الزوائد : إسناده ضعيف ، لأن فيه فرقداً السَّبَخي ، ضعيف ، وعمر بن هارون كذّبه ابن معين وغيره . وقد ضعّفه الألباني - الضعيفة ١٧٦/١ (١٤٤) ومحقّقو المسند ، وورد الحديث في كتب «الموضوعات» . ينظر حواشي المسند .

(٣) ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ١٤٩/٣ ، والضعفاء ٤/٣ .

(٤) البكرة : الناقة الفتيّة .

(٥) ذكر ياقوت : «زغابة» وأنها مكان نزلت قريباً منه قريش بعد الخندق . واستشهد بهذا الحديث - معجم البلدان ١٤١/٣ .

بكَرات فظلّ ساخطاً ، لقد هَمَمْتُ ألاّ أقبلَ هديّة إلا من قُرشيّ أو أنصاريّ أو ثقَفيّ أو دَوسيّ»[1] .

(٤٨٠٧) **الحديث الرابع والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن قتادة عن عبد الملك عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من أتاه اللّهُ من هذا المال شيئاً من غير أن يسألَه فليقبلْه ، فإنّما هو رِزقٌ ساقَه اللّهُ إليه»[2] .

(٤٨٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثني عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من يدخل الجنّةَ ينعم ، لا يبأس ، ولا تبلى ثيابُه ، ولا يفنى شبابُه»[3] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إسحق بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : قال الثّوري : حدّثني أبو إسحق أنّ الأغرّ حدّثه عن أبي سعيد الخدريّ وأبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «يُنادى مناد : إنّ لكم أن تَصِحُّوا فلا تَسْقَموا أبداً ، وإنّ لكم أن تحيَوا فلا تموتوا أبداً ، وإنّ لكم أن تَشِبُّوا فلا تَهْرَموا أبداً ، وإنّ لكم أن تَنْعَموا فلا تَبْأسوا

---

(١) المسند ٢٩٦/١٣ (٧٩١٨) ، وضعّف المحقّقون إسناده لضعف أبي معشر ، نجيح بن عبدالرحمن ، ولكنهم حسّنوه لأنه متابع . وقد أخرج الترمذي ٦٨٦/٥ (٣٩٤٥) الحديث من طريق يزيد عن أيوب عن سعيد المقبري . قال : هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة ، ثم ذكر أن أيوب هذا لعلّه أيوب بن مسكين ، أبوالعلاء . ثم أخرجه (٣٩٤٦) من طريق محمد بن إسحق عن سعيد بن أبي سعيد ، وقال : هذا حديث حسن ، وهو أصحّ من حديث يزيد بن هارون عن أيوب . وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٢٩٩/١٣ (٧٩٢١) . وصحّحه المحقّقون لغيره ، لأن عبدالملك لم يُنسب . وجهله أيضاً محقّقو الإتحاف ٣٢٣/١٥ .

وقد أخرج الشيخان من طرق وبألفاظ مختلفة معنى هذا الحديث عن عمر - الجمع ٩٨/١ (٢٠) .

(٣) مسلم ٢١٨١/٤ (٢٨٣٦) . ومن طريق حمّاد في المسند ٤٢١/١٤ (٨٨٢٧) .

أبداً» . فذلك قوله عزّ وجلّ : ﴿ونُودُوا أن تِلْكُمُ الجنّةُ أُورِثْتُموها بما كُنْتُم تَعْملون﴾[1] . [الأعراف : ٤٣] .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

(٤٨٠٩) الحديث السادس والسبعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من وجدَ عينَ مالِه عند رجلٍ قد أفلسَ فهو أحقُّ به ممّن سواه» .

أخرجاه[1] .

(٤٨١٠) الحديث السابع والسبعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا أبو الجَهم عن الزّهري عن أبي سلَمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «امرؤُ القيس صاحبُ لواء الشّعراء إلى النّار»[٣] .

(٤٨١١) الحديث الثامن والسبعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال :

أوصاني خليلي ﷺ بثلاث فلا أَدَعُهنّ حتى أموتَ : بالوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من كلّ شهر ، والغُسل يوم الجمعة[٤] .

(٤٨١٢) الحديث التاسع والسبعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مُسلم قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثني حسّان بن عطية قال : حدّثني محمد ابن أبي عائشة أنّه سمع أبا هريرة يقول :

---

(١) مسلم ٢١٨٢/٤ (٢٨٣٧) ، ومن طريق أبي إسحق في المسند ٩/١٤ (٨٢٥٨) .

(٢) المسند ٢١/١٢ (٧١٢٤) ، ومسلم ١١٩٣/٣ (١٥٥٩) . ومن طريق يحيى في البخاري ٦٢/٥ (٢٤٠٢) .

(٣) المسند ٢٧/١٢ (٧١٢٧) . قال الهيثمي في المجمع ١٢٢/٨ : في إسناده أبوالجهيم (كذا) ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقد ضعّف الحديث ابن الجوزي في العلل ١٣٨/١ . وضعّف محقّقو المسند إسناده ، وأطالوا في تخريجه .

(٤) المسند ٤١/١٢ (٧١٣٨) . ورجاله ثقات ، إلاّ أن فيه تدليس الحسن . ينظر التعليق الطويل لمحقّقي المسند . وقد أخرج الشيخان الحديث عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة ، وفيه «صلاة الضحى» بدل «غسل الجمعة» البخاري ٥٦/٣ (١١٧٨) ، ومسلم ٤٩٩/١ (٧٢١) .

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا فَرَغَ أحدُكم من التشهّد الآخر فليتعوّذ باللّه من أربع : من عذاب جَهنّم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شرّ المسيح الدّجّال» .

أخرجاه(١) .

(٤٨١٣) الحديث الثمانون بعد الأربعمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبداللّه ابن محمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا يونس عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

أقيمتِ الصلاةُ وعُدِّلت الصفوفُ قِياماً ، فخرج إلينا رسول اللّه ﷺ ، فلما قام في مصلاّه ذكر أنه جُنُبٌ ، فقال لنا «مكانكم» ثم رجع فاغتسل ، ثم خرج إلينا ورأسُه يَقْطُرُ ، فكبّر فصلّينا معه .

أخرجاه(٢) .

(٤٨١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا الأوزاعي عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من نبيٍّ(٣) إلا وله بطانتان : بطانةٌ تأمُرُه بالمعروف ، وبطانةٌ لا تألوه خَبالاً ، ومن وُقي شرَّهما فقد وُقِي ، وهو من التي يَغْلبُ عليه منهما» .

انفرد بإخراجه البخاريّ تعليقاً(٤) .

(٤٨١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد الأربعمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ من الغد يومَ النحر وهو بمنى : «نحن نازلون غداً بخَيف بني كِنانة حيث تقاسموا على الكفر» يعني بذلك المُحَصَّب ، وذلك أن قريشاً وكِنانة تحالفت على

---

(١) المسند ١٢/١٧٦ (٧٢٣٧) ، ومسلم ١/٤١٢ (٥٨٨) ، وهو في البخاري ٣/٢٤١ (١٣٧٧) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة .

(٢) البخاري ١/٣٨٣ (٢٧٥) ، ومسلم ١/٤٢٢ (٦٠٥) من طريق يونس . ومن طريق الزهري في المسند ١٢/١٧٧ (٧٢٣٨) .

(٣) في المسند «ولا والٍ» .

(٤) المسند ١٢/١٧٨ (٧٢٣٩) ، ورواه البخاري مرفوعاً عن أبي سعيد ١٣/١٨٩ (٧١٩٨) ، ثم قال : وقال الأوزاعيّ ومعاوية بن سلام : حدّثني الزهري ، حدّثني أبوسلمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ . وتحدّث ابن حجر ١٣/١٩١ عن وصل الحديث . وساق محقّقو المسند المصادر التي خرّجته .

بني هاشم وبني المُطّلب : ألاّ يُناكحوهم ولا يُبايعوهم حتى يُسْلموا إليهم رسولَ اللّه ﷺ .

أخرجاه(١) .

(٤٨١٦) **الحديث الثالث والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : أخبرني محمد بن هلال القُرشيّ عن أبيه أنّه سمع أبا هريرة يقول :

كنّا مع رسول اللّه ﷺ في المسجد ، فلما قام قُمنا معه ، فجاءه أعرابيٌّ فقال : أعْطِني يا محمّد ، قال : فقال : «لا ، وأستغفر اللّه» قال : فجذَبَ بحُجْزته فخَدَشه ، فهمُّوا به ، قال : «دَعوه» ثم أعطاه .

قال : وكانت يمينُه أن يقول : «لا ، وأستغفرُ اللّه»(٢) .

(٤٨١٧) **الحديث الرابع والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سويد بن عمرو قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الضيافة ثلاثةٌ فما كان بعدَ ذلك فهو صدقة»(٣) .

(٤٨١٨) **الحديث الخامس والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لأَنْ يَمتلىءَ جوفُ أحدِكم قيحاً يَرِيه خيرٌ له من أن يمتلىء شِعراً» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ١٢/١٨٠ (٧٢٤٠) ، والبخاري ٣/١٤٥٣ (١٥٩٠) ، ومسلم ٢/٩٥٢ (١٣١٤) .

(٢) المسند ١٣/٢٥٤ (٧٨٦٩) . وضعّف المحقّقون إسناده لجهالة هلال بن أبي هلال ، والد محمد . وقال عنه في التقريب ٢/٦٤١ : مقبول . ومن طريق محمد بن هلال أخرج ابن ماجة ١/٦٧٧ (٢٠٩٣) ، وأبوداود ٣/٢٢٦ (٣٢٦٥) : كانت يمين رسول اللّه ﷺ . . . وأخرج أبوداود ٤/٢٤٧ (٤٧٧٥) ، والنسائي ٨/٣٣ الحديث بأطول ممّا هنا . وضعّفه الألباني .

(٣) المسند ١٣/٢٥٧ (٧٨٧٣) وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وأخرجه البخاري في الأدب ١/٣٩٣ (٧٤٢) من طريق أبان ، وأخرجه أبوداود ٣/٣٤٢ (٣٧٤٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة ، وصحّحه ابن حبّان ١٢/٩٢ (٥٢٨٤) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة ، وصحّحه الألباني .

وللحديث شاهد عند الشيخين عن أبي شريح الخزاعي - الجمع ٣/٣٩٩ (٢٨٩١) .

(٤) المسند ١٣/٢٥٨ (٧٨٧٤) . والبخاري ٣/٥٤٨ (٦١٥٥) ، ومسلم ٤/١٧٦٩ (٢٢٥٧) كلاهما من طريق الأعمش . والفضل بن دُكين ، وسفيان الثوري من رجال الشيخين .

(٤٨١٩) **الحديث السادس والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا أحسنَ أحدُكم إسلامَه فكلُّ حسنةٍ يعملُها تُكتبُ بِعَشرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وكلّ سيئةٍ يعملُها تكتبُ له بمثلها حتى يلقى اللّهَ عزّ وجلّ» .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

وبه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «قالت الملائكة : ربِّ ، ذاك عبدُك يريدُ أن يعملَ سيّئة - وهو أبصرُ به - فقال : ارقُبوه ، فإن عَمِلَها فاكتبوها بمثلها ، وإن تَرَكَها فاكتبوها له حسنة ، إنما تَرَكَها من جرّاي» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «من همّ بحسنةٍ فلم يعملْها كُتِبَت له حسنة ، فإن عملها كُتِبَت له بعشر أمثالها إلى سبعمائة وسبع أمثالها ، فإن لم يعملها كُتبت له حسنة ، ومن همَّ بسيّئة فلم يعملها لم تُكتب عليه ، فإن عملهاَ كُتِبَت عليه سيّئة واحدة ، فإن لم يَعْمَلْها لم تُكْتَبْ عليه» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٤٨٢٠) **الحديث السابع والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهاب الثَّقفِي قال : حدّثنا خالد عن محمد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «فُقِدَت أُمَّةٌ من بني إسرائيل ، لم يُدْرَ ما فعلت ، وإني لا أُراها إلا

---

(١) المسند ٥٣٠/١٣ (٨٢١٧) ، والبخاري ١٠٠/١ (٤٢) ، ومسلم ١١٨/١ (١٢٩) .

(٢) المسند ٥٣١/١٣ (٨٢١٩) ، ومسلم - السابق .

(٣) المسند ١٢٣/١٢ (٧١٩٦) ، ومسلم ١١٨/١ (١٣٠) من طريق هشام . وابن جعفر من رجال الشيخين .

الفأر ، ألا ترَون أنها إذا وُضع لها ألبانُ الإبل لا تشربُه ، وإذا وضع لها ألبانُ الشاء شَرِبَتْه» .

أخرجاه(١) .

(٤٨٢١) الحديث الثامن والثمانون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثني قُرّة عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «يقول اللّهُ عزّ وجلّ : إنّ أحبَّ عبادي إليّ أعجلُهم فِطراً»(٢) .

(٤٨٢٢) الحديث التاسع والثمانون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزّهري عن ابن المسيَّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا أُقيمت الصلاة فلا تأْتوها تسعَون ، ولكن ائتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة ، فما أدركْتُم فصَلُّوا ، وما فاتكم فأتِمُّوا» .

أخرجاه(٣) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا نُودي بالصلاة فأتُوها تمشُون عليكم السكينة ، فما أدْرَكْتم فصلُّوا ، وما فاتكم فاقضوا» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٤٨٢٣) الحديث التسعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا زياد بن سعيد عن هلال بن أبي ميمونة عن [أبي ميمونة](٥) عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٢٤/١٢ (٧١٩٧) ، ومسلم ٢٢٩٤/٤ (٢٩٩٧) ، ومن طريق خالد الحذّاء في البخاري ٣٥٠/٦ (٣٣٠٥) .

(٢) المسند ١٨٢/١٢ (٧٢٤١) ، والترمذي ٨٣/١ (٧٠٠ ، ٧٠١) عن الوليد وأبي عاصم وأبي المغيرة كلّهم عن الأوزاعي به . قال : هذا حديث حسن غريب . وبإسناد أحمد صحّحه ابن خزيمة ٢٧٦/٣ (٢٠٦٢) ، وابن حبّان ٢٧٥/٨ ، ٢٧٦ (٣٥٠٧ ، ٣٥٠٨) . وعلّة إسناده في قرّة ، فهو صدوق له مناكير - التقريب ٤٨٦/٢ ، وقد وثّقه ابن حبّان . وضعّف الألباني الحديث ، وضعّف المحقّقون إسناده .

(٣) المسند ٩٦/١٣ (٧٦٦٢) ، ومن طريق الزهري في البخاري ١١٧/٢ (٦٣٦) ، ومسلم ٤٢٠/١ (٦٠٢) .

(٤) المسند ٥٣٣/١٣ (٨٢٢٣) ، ومسلم ٤٢١/١ (٦٠٢) .

(٥) «عن أبي ميمونة» أضافها محقّقو المسند عن بعض النسخ . ورجّحها الشيخ أحمد شاكر - المسند ٧٣/١٣ (٧٣٤٦) وهي ثابتة في مصادر التخريج .

خيَّر النبيُّ ﷺ رجلاً وامرأةً وابناً لهما ، فخَيرَّ الغلامَ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «يا غلامُ ، هذا أبوك ، وهذه أمُّك ، فاختَر»(١) .

(٤٨٢٤) الحديث الحادي والتسعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون عن ابن وهب قال : حدّثنا عمرو أن بُكيراً حدّثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال : « للمملوك طعامُه وكسوته ، ولا يُكَلَّف من العمل ما لا يُطيق» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٨٢٥) الحديث الثاني والتسعون بعد الأربعمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أحمد بن الحسن بن خِراش قال : حدّثنا عمر بن الوهاب قال حدّثنا يزيد بن زُرَيع قال : حدّثنا رَوح عن سُهيل عن القَعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة :

عن رسول اللّه ﷺ قال : «إذا جلس أحدُكم على حاجته فلا يستقبلِ القِبلة ، ولا يَسْتَدْبِرْها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن عجلان عن القَعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّما أنا لكم مثلُ الوالد ، إذا أتَيْتُم الغائطَ فلا تَستقبلوا القبلةَ ، ولا تستدبروها» . ونهى عن الرَّوث والرِّمَّة ، ولا يستطيبُ الرجل بيمينه(٤) .

---

(١) المسند ٣٠٧/١٢ (٧٣٥٢) . ومن طريق سفيان - وهو ابن عيينة - أخرجه ابن ماجة ٧٨٧/٢ (٢٣٥١) ، والترمذي ٦٣٨/٣ (١٣٥٧) ، وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني ، وصحّح المحققون إسناده .

(٢) المسند ٣٢٤/١٢ (٧٣٦٥) ، ومسلم ١٢٨٤/٣ (١٦٦٢) من طريق أبي وهب . وهارون بن معروف ، ثقة ، من رجال الشيخين .

(٣) مسلم ٢٢٤/١ (٢٦٥) .

(٤) المسند ٣٢٦/١٢ (٧٣٦٨) ، وابن ماجة ١١٤/١ (٣١٣) . ومن طريق محمد بن عجلان أخرجه أبوداود ٣/١ (٨) ، والنسائي ٣٨/١ ، وصحّحه ابن حبّان ٢٧٩/٤ (١٤٣١) ، وصحّحه المحققون .

(٤٨٢٦) **الحديث الثالث والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر الأنصاري عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر المخزوميّ عن أبي هريرة :

أن النبيّ ﷺ سجد في ﴿إذا السّماءُ انشقّت﴾ و﴿اقْرأْ﴾ .

انفرد بإخراجه مسلم من هذه الطريق . وقد أخرجاه من طريق آخر ليس فيها (اقرأ)(١) .

(٤٨٢٧) **الحديث الرابع والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن مَعمر عن يحيى عن ضَمْضَم عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ أمرَ بقتل الأسودَين في الصلاة : العقرب والحيّة(٢) .

(٤٨٢٨) **الحديث الخامس والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عُمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «أصدقُ بيت قاله الشاعر :

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللّهَ باطلُ ....

وكاد ابنُ أبي الصَّلْت أن يُسْلِمَ»(٣) .

(٤٨٢٩) **الحديث السادس والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني ابن مُحيْصِن - شيخ من قريش سَهْميّ - سَمعه من محمد ابن قيس ابن مَخْرَمة عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٢٩/١٢ (٧٣٧١) وإسناده صحيح . وأخرجه ٤٤/١٢ (٧١٤٠) من طريق أبي رافع عن أبي هريرة ، وفيه السجود في (إذا السماء انشقّت) . وقد أخرج مسلم من طريق عطاء بن ميناء ، والأعرج عن أبي هريرة السجود في السورتين ٤٠٦/١ (٥٧٨) . وأخرج ٤٠٧/١ من طريق أبي رافع دون ذكر (اقرأ) ، وبالثانية أخرجه البخاري ٢٥٠/٢ (٧٦٦) .

(٢) المسند ٣٣٤/١٢ (٧٣٧٩) ، ورجاله رجال الصحيح عدا ضمضم بن جَوْس ، روى له أصحاب السنن ، وهو ثقة . وبهذا الإسناد أخرج الحديث ابن ماجة ٣٩٤/١ (١٢٤٥) ، والنسائي ١٠/٣ . ومن طرق عن معمر صحّحه ابن خزيمة ٤١/٢ (٨٦٩) ، والحاكم ٢٥٦/١ ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ١١٥/٦ (٢٣٥١) وصحّحه الألباني والمحققون .

(٣) المسند ٣٣٩/١٢ (٧٣٨٣) ، وهو بالإسناد نفسه في مسلم ١٧٦٨/٤ (٢٢٥٦) . وأغفل التنبيه عليه . والبيت للبيد ، وعجزه :

.... وكلُّ نعيم لا محالة زائلُ

لما نزلت : ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء : ١٢٣] شقّت على المسلمين وبلغت منهم ما شاء اللّه أن تبلُغَ ، فشكَوا ذلك إلى رسول اللّه ﷺ ، فقال لهم رسول اللّه ﷺ : «قاربوا وسدِّدوا ، فكلُّ ما يُصابُ به المسلمُ كفّارةٌ ، حتى النكبةِ يُنْكَبُها والشوكةِ يُشاكُها»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وأبي سعيد

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ما يُصيبُ المؤمنَ من وَصَبٍ ولا نَصَبٍ ولا هَمٍّ ولا حَزَنٍ ولا أذىً ولا غمٍّ ، حتى الشوكةِ يُشاكها ، إلاّ كفَّر اللّهُ من خطاياه»[٢] .

(٤٨٣٠) الحديث السابع والتسعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل[٣] بن أميّة عن أبي محمد بن عمرو بن حُرَيث العُذْريّ عن جدّه قال : سمعتُ أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا صلّى أحدُكم فليجعلْ تِلقاءَ وجهِه شيئاً ، فإن لم يجد فَلينصِبْ عصًا ، فإن لم يكن معه عصًا فَلْيَخُطَّ خَطّاً ولا يضُرُّه ما مرّ بين يدَيه»[٤] .

إسماعيل بن أمية لم يسمع منه أحمد ، إنما لقي أصحابه .

---

(١) المسند ٣٤١/١٢ (٧٣٨٦) ، ومسلم ١٩٩٣/٤ (٢٥٧٤) بالإسناد نفسه ، ولم ينبّه عليه كسابقه .

(٢) المسند ٣٩٧/١٣ (٨٠٢٧) . وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقد أخرجه مسلم ١٩٩٢/٤ (٢٥٧٣) من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة . وسيكرّره المؤلّف ابن الجوزي (٤٩٢٦) .

(٣) هكذا وقع في الأصل على أنه من رواية أحمد عن إسماعيل بن أميّة ، ثم علّق المؤلّف بأن أحمد لم يلق إسماعيل . والذي في المسند - في المواضع المختلفة لم يروه أحمد عن إسماعيل بن أميّة . وينظر الأطراف ١٤٧/٧ (٩٠٢١) .

(٤) المسند ٣٥٤/١٢ (٧٣٩٢) من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل . ومثله في ابن ماجة ٣٠٣/١ (٩٤٣) ، وصحيح ابن خزيمة ١٣/٣ (٨١١) ، وصحيح ابن حبّان ١٢٥/٦ (٢٣٦١) . وقد أخرجه أبوداود ١٨٣/١ (٦٨٩) من طريق بشر بن المفضل عن إسماعيل ، ثم (٦٩) عن سفيان عن إسماعيل . قال : قال سفيان : لم نجد شيئاً نشدُّ به هذا الحديث ولم يجىء إلاّ من هذا الوجه . . . وأطال المحقّقون الحديث عنه ، وضعّفوا إسناده لاضطرابه وجهالة أبي محمد بن عمرو بن حريث . وضعّفه الألباني .

(٤٨٣١) الحديث الثامن والتسعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : «ليس على المؤمن في عبده ولا فرسِه صدقةٌ» .

أخرجاه(١) .

(٤٨٣٢) الحديث التاسع والتسعون بعد الأربعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني القاسم بن مِهران عن أبي رافع عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ رأى نُخامةً في قبلة المسجد ، فأقبل على النّاس فقال : «ما بالُ أحدكم مُستقبلَ ربّه عزّ وجلّ فيَتَنَخَّعُ أمامَه! أيُحبُّ أحدُكم أن يُسْتَقْبَلَ فيُتَنَخَّعَ في وجهه؟ إذا تنخَّعَ أحدُكم فليتنخَّعْ عن يساره تحت قدمِه(٢) ، فإن لم يجد فَلْيَتْفُلْ هكذا في ثوبه» . ووصف القاسم ، فتفل في ثوبه ، ثم مسح بعضَه ببعض(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا قام أحدُكم للصلاة فلا يَبْصُق أمامه [فإنّه مُناجٍ للّه ما دام في مُصَلاّه] (٤) ولا عن يمينه فإن عن يمينه مَلَكاً ، ولكن ليبصُقْ عن شماله أو تحت رجله فيدفنه» .

أخرج البخاري هذه الطريق ، ومسلم الطريق الأوّل(٥) .

(٤٨٣٣) الحديث الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدّثني سَلْم بن عبد الرحمن عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٥٩/١٢ (٧٣٩٧) وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم ٦٧٦/٢ (٩٨٢) من طريق سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة . وكذلك هو في البخاري ٣٢٦/٣ (١٤٦٣) ، عن سليمان عن عراك عن أبي هريرة .

(٢) في المسند : «أو تحت» وفي مسلم كما هو عندنا .

(٣) المسند ٣٦٨/١٢ (٧٤٠٥) ، ومسلم ٣٨٩/١ (٥٥٠) .

(٤) تكملة من المسند والبخاري .

(٥) المسند ٥٣٧/١٣ (٨٢٣٤) ، والبخاري ٥١٢/١ (٤١٦) .

كان رسول اللّه ﷺ يكره الشِّكال من الخيل .

انفرد بإخراجه مسلم .

قال سفيان : الشِّكال : أن يكون الفرسُ في رجله اليمنى بياضٌ وفي يده اليسرى ، أو يده اليمنى ورجله اليسرى[(١)] .

(٤٨٣٤) الحديث الحادي بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «رَحِمَ اللّهُ رجلاً قامَ من الليل فصلّى ، وأيقظَ امرأتَه فصلّت ، فإن أبَتْ نَضَحَ في وجهها الماءَ ، ورَحِمَ اللّهُ امرأةً قامت من الليل فصلّت ، وأيقظت زوجها فصلّى ، فإن أبى نَضَحَت في وجهه الماء»[(٢)] .

(٤٨٣٥) الحديث الثاني بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : أخبرنا عُبيد اللّه عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن بيع الحصاة وبيع الغَرَر .

انفرد بإخراجه مسلم[(٣)] .

وبيع الحصاة : أن يقول : إذا نبذْتُ إليكَ الحصاة فقد وجب البيعُ .

(٤٨٣٦) الحديث الثالث بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبْدَةُ قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لولا أن أَشُقَّ على أُمّتي لأَمَرْتُهم بالسِّواك عندَ كلّ صلاة» .

أخرجاه[(٤)] .

---

(١) المسند ٣٧١/١٢ (٧٤٠٨) ، ومسلم ١٤٩٤/٣ ، ١٤٩٥(١٨٧٥) من طريق سفيان . وتفسير الشِّكال جاء في مسلم دون المسند .

(٢) المسند ٣٧٢/١٢ (٧٤١٠) . وبهذا الإسناد أخرجه أبوداود ٣٣/٢ (١٣٠٨) ، والنسائي ٢٠٥/٣ ، وابن ماجة ٤٠٤/١ (١٣٣٦) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٨٣/٢ (١١٤٨) . والحاكم على شرط مسلم ٣٠٩/١ ، والذهبي ، وابن حبّان ٣٠٦/٦ (٢٥٦٧) ، وصحّحه المحقّقون .

(٣) المسند ٣٧٣/١٢ (٧٤١١) ، ومسلم ١٥٣/٣ (١٥١٣) .

(٤) المسند ٢٤٤/١٣ (٧٨٥٣) . ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق ، وسائر رجاله ثقات . وقد أخرج الشيخان الحديث من طرق الأعرج عن أبي هريرة : البخاري ٣٧٤/٢ (٨٨٧) ، ومسلم ٢٢٠/١ (٢٥٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : أخبرنا عُبيد اللّه قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لولا أن أشُقَّ على أمّتي لأمرْتُهم بالسِّواك مع الوضوء ، ولأخّرْتُ العشاء إلى ثلث الليل ، أو شطر الليل»[١] .

(٤٨٣٧) **الحديث الرابع بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثنا الزُّهري قال : حدّثني ثابت الزُّرَقي قال : سمعت أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فإنّها تجيءُ بالرَّحمة والعذاب ، ولكن سَلُوا اللّهَ خيرَها ، وتعوَّذوا باللّه من شرّها»[٢] .

(٤٨٣٨) **الحديث الخامس بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَحِلُّ لامرأة تؤمنُ باللّه واليوم الآخر تسافِرُ يوماً وليلةً إلاّ مع ذي مَحْرم من أهلها» .

أخرجاه[٣] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

إن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يَحِلُّ لامرأةٍ مسلمة تُسافِرُ ليلةً إلاّ ومعها رجلٌ ذو حُرمة منها» .

---

(١) المسند ٣٧٤/١٢ (٧٤١٢) وإسناده صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٣٩٩/٤ (١٥٣١) . ومن طريق عبيدالله أخرج ابن ماجة حديث السواك ١٠٥/١ (٢٨٧) ، وحديث تأخير الصلاة ٢٢٦/١ (٦٩١) .

(٢) المسند ٣٧٥/١٢ (٧٤١٣) ، وابن ماجة ١٢٢٨/٢ (٣٧٢٧) . والأدب المفرد ٣٧٩/١ (٧٢٠) ، وصحّحه الألباني ، وأطال محققو المسند في تخريجه والتعليق عليه .

(٣) المسند ١٥٦/١٢ (٧٢٢٢) ، ومن طريق مالك في البخاري ٥٦٦/٢ (١٠٨٨) ، ومسلم ٩٧٧/٢ (١٣٣٩) .

أخرجاه[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تسافِرِ امرأةٌ مسيرةَ ثلاثةِ أيّام إلاّ مع ذي مَحرم» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن أبي ذئب قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يَحِلُّ لامرأةٍ تؤمنُ باللّه واليوم الآخر أن تسافر[٣] يوماً إلا مع ذي مَحرم»[٤] .

(٤٨٣٩) الحديث السادس بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرُبَ الشمسُ فقد أدركَها ، ومن أدرك من الصُّبح ركعةً قبل أن تطلُعَ الشمسُ فقد أدركها . ومن أدرك ركعةً من الصلاة فقد أدرك الصلاة» .

أخرجاه[٥] .

---

(١) المسند ١٨٩/١٤ (٨٤٨٩) وأخرجه مسلم وحده -السابق- من طريق ليث . ويونس بن محمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٣٥/١٤ (٨٥٦٤) ، ومن طريق سهيل في مسلم - السابق . وحمّاد من رجال مسلم ، وعفّان من رجال الشيخين ثقتان .

(٣) في المسند ومسلم «تسافر» دون «أن» .

(٤) المسند ٣٧٧/١٢ (٧٤١٤) ، وهو بهذا الإسناد نفسه في مسلم - السابق ، ولم ينّبه عليه .

(٥) المسند ٤٢٦/١٢ (٧٤٦٠) وليس فيه «ومن أدرك ركعة» . وقد أخرج أحمد هذا الحديث بالإسناد نفسه فيما بعد ٩٧/١٣ (٧٦٦٥) . فهما حديثان جمع المؤلّف بينهما . وقد أخرج البخاري الجزء الأول منه من طريق أبي سلمة ، والأعرج عن أبي هريرة ٣٧/٢ ، ٥٦ (٥٥٦ ، ٥٧٩) ، وأخرج الأخير من طريق ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة ٥٧/٢ (٥٨٠) . وأخرج مسلم ٤٢٤/١ (٦٠٨) من طريق عبدالرزاق ، ومن طريق آخر عن الأعرج الحديث الأول ٤٢٤/١ (٦٠٨) . وأخرج الثاني عن معمر وغيره عن ابن شهاب ٤٢٣/١ ، ٤٢٤ (٦٠٧) .

(٤٨٤٠) **الحديث السابع بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن عون عن عُمير بن إسحق قال :

كنتُ مع الحسن بن عليّ ، فلَقِيَنا أبو هريرة فقال : أرِني أُقَبِّلُ منك حيثُ رأيتُ رسول اللّه ﷺ يُقبِّلُ . فقال بقميصه فقَبَّل سُرَّتَه(١) .

(٤٨٤١) **الحديث الثامن بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا ابن شهاب بن سعيد بن المسيَّب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا أراد أن يدعوَ على أحد أو يدعوَ لأحد قنتَ قبل الرُّكوع ، فربما قال إذا قال : سَمعَ اللّه لمن حَمِدَه : « ربَّنا ولك الحمد ، اللّهمّ أنْجِ الوليد بن الوليد وسَلَمة بن هشام وعيّاش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين . اللَّهمّ أُشْدُدْ وَطْأَتك على مُضَرَ ، واجعلْها سنين كسني يوسف» يجهر بذلك ، ويقول في بعض صلاته ، في صلاة الفجر : «اللّهمّ الْعَنْ فُلاناً وفلاناً» حَيَّين من العرب ، حتى أنزل اللّه عزّ وجلّ : ﴿**لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شيءٌ أو يَتُوبَ عَلَيْهِم أو يُعَذِّبَهُم فإنَّهُم ظالِمون**﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

أخرجاه(٢) .

(٤٨٤٢) **الحديث التاسع بعد الخمسمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «دَعُوني ما تَرَكْتُكم ، فإنما هَلَكَ من كان قبلَكم بسؤالهم(٣) واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نَهَيْتُكم عن شيء فاجتنبوه ، وإذا أمرتُكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعْتُم» .

---

(١) المسند ٤٢٧/١٢ (٧٤٦٢) . ومن طريق ابن عون صحّحه ابن حبّان ٤٠٥/١٢ (٥٥٩٣) ، ٤٢٠/١٥ (٦٩٦٥) ، وحسّنه المحقّق في الأوّل ، وصحّحه في الثاني ، ولكنه عاد في المسند فاستدرك ذلك وضعّف إسناد الحديث ، وأطال الحديث عنه .

(٢) المسند ٤٣١/١٢ (٧٤٦٥) . ومن طريق إبراهيم بن سعد في البخاري ٢٢٦/٨ (٤٥٦٠) . وأخرجه مسلم من طرق عن ابن شهاب ، ومن طرق أُخر ٤٦٦/١ ، ٤٦٧ (٦٧٥) . وأبو كامل ، مظفر بن مُدرك ثقة ، روى له النسائي والترمذي .

(٣) في البخاري « . . . أهلك . . . سؤالُهم» وذكر ابن حجر ٢٦١/١٣ الروايات .

أخرجاه[1] .

(٤٨٤٣) الحديث العاشر بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن النَّضر بن أنس عن بَشير بن نَهيك عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مَن كان له شِقْص في مملوك فأعتقَ نصيبه فعليه خَلاصُه إن كان له مالٌ فإن لم يكن له مال اسْتُسْعِيَ[2] العبدُ في ثمن رقبته غيرَ مشقوق عليه» .

أخرجاه[3] .

(٤٨٤٤) الحديث الحادي عشر بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا مِسْعَر عن قتادة عن زُرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «تُجُوِّزَ لأُمّتي عمّا حدَّثَتْ أنفسَها أو وسوست به أنْفُسَها ، ما لم تعملْ به أو تكلّمْ به» .

أخرجاه[4] .

(٤٨٤٥) الحديث الثاني عشر بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد عن شعبة عن قتادة عن زُرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا باتتِ المرأةُ هاجرةً فراشَ زوجها باتت تلعَنُها الملائكةُ»[5] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

---

(١) البخاري ٢٥١/١٣ (٧٢٨٨) وله طرق في مسلم٩٧٥/٣ ، ١٨٣٠/٤ ، ١٨٣١ (١٣٣٧) ، والمسند ٤٦٨/١٢ (٧٥٠١) .

(٢) الشِّقص : النصيب والجزء . والاستسعاء : عمل العبد وسعيه حتى يحصل على قيمة ما عليه للشريك .

(٣) المسند ٤٣٦/١٢ (٧٤٦٨) ومن طريق سعيد - ابن أبي عروبة - أخرجه البخاري ١٣٢/٥ (٢٤٩٢) ، ومسلم ١١٤٠/٢ (١٥٠٣) . ويزيد بن هارون ثقة من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٤٣٨/١٢ (٧٤٧٠) ، ومن طريق قتادة في البخاري ١٦٠/٥ (٢٥٢٨) ، ومسلم ١١٦/١ (١١٧) وسائر رجاله ثقات .

(٥) المسند ٤٣٩/١٢ (٧٤٧١) ، ومن طريق شعبة في البخاري ٢٩٤/٩ (٥١٩٤) ، ومسلم ١٠٥٩/٢ (١٤٣٤) .

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا دعا الرجلُ امرأته إلى فراشه فأبت ، فباتت وهو عليها غضبانُ ، لَعَنَتْها الملائكةُ حتى تُصبح»[١] .

الطريقان في الصحيحين .

(٤٨٤٦) الحديث الثالث عشر بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يشير[٢] أحدُكم إلى أخيه بالسلاح ، فإنه لا يدري أحدُكم لعلّ الشيطانَ أن يَنْزِعَ في يده فيقعَ في حفرة من النار» .

أخرجاه[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن عونٍ عن محمد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «الملائكة تلعنُ أحدَكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة ، وإن كان أخاه لأبيه وأمّه» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

(٤٨٤٧) الحديث الرابع عشر بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي الحكم مولى الليثيّين عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا سبَق إلاّ في خُفٍّ أو حافر»[٥] .

(٤٨٤٨) الحديث الخامس عشر بعد الخمسمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا مروان الفَزاريّ عن عبد اللّه بن الأصمّ قال : حدّثنا يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٤١٩/١٥ (٩٦٧١) ، ومسلم ١٠٦٠/٢ (١٤٣٤) ، ومن طريق الأعمش في البخاري ٣١٤/٦ (٣٢٣٧) .

(٢) في المسند : «لا يَمْشِيَنّ» . وتحدّث المحقّقون عن الرويات .

(٣) المسند ٥٢٧/١٣ (٨٢١٢) ، والبخاري ٢٣/١٣ (٧٠٧٣) ، ومسلم ٢٠٢٠/٤ (٢٦١٧) .

(٤) المسند ٤٤٣/١٢ (٧٤٧٦) ، ومسلم ٢٠٢٠/٤ (٢٦١٦) .

(٥) المسند ٤٥٣/١٢ (٧٤٨٢) ، ومن طريق محمد بن عمرو في ابن ماجة ٩٦٠/٢ (٢٨٧٨) والنسائي ٢٢٧/٦ . وصحّحه الألباني في الإرواء ٣٣٣/٥ (١٥٠٦) وذكر طرقه .

أتى النبيَّ ﷺ أعمى فقال : يا رسول اللّه ، إنّه ليس لي قائدٌ يَقودُني إلى المسجد ، فسألَ رسولَ اللّه ﷺ أن يُرَخِّصَ له فيصلِّي في بيته ، فرخّص له ، فلما ولّى دعاه فقال : «هل تسمعُ النّداء بالصلاة؟» فقال : نعم . قال : «فأجب» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٨٤٩) الحديث السادس عشر بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبيدة عبد الواحد الحدّاد قال : حدّثنا حبيب بن الشهيد عن عطاء قال : قال أبو هريرة :

كلُّ صلاة يُقرأُ فيها ، فما أسْمَعَنا رسولُ اللّه ﷺ أسمعْناكم ، وما أخفى علينا أخفَيْنا عليكم(٢) .

(٤٨٥٠) الحديث السابع عشر بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا الربيع بن مسلم القرشيّ عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يشكرُ اللّهَ من لا يشكرُ النّاس»(٣) .

(٤٨٥١) الحديث الثامن عشر بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «جِدالٌ في القرآن كُفر»(٤) .

(٤٨٥٢) الحديث التاسع عشر بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا

---

(١) مسلم ٤٥٢/١ (٦٥٣) .

(٢) المسند ٤٧١/٢ (٧٥٠٣) ، وإسناده صحيح . وقد روى مسلم ٢٩٧/١ (٣٩٦) من طريق حبيب بن الشهيد قال : سمعْت عطاء يحدّث عن أبي هريرة : أن رسولَ اللّه ﷺ قال : «لا صلاة إلاّ بقراءة» قال أبوهريرة : فما أعلن رسول اللّه ﷺ أعلنّاه لكم ، وما أخفاه أخفيناه لكم . ورواه من طرق أُخر : قال أبوهريرة : في كلّ الصلاة يقرأ . و : في كلّ الصلاة قراءة . . . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٣) المسند ٣٢٢/١٣ (٧٩٣٩) . وإسناده صحيح . ومن طرق عن الربيع بن مسلم في الأدب المفرد ١١٤/١ (٢١٨) ، وأبي داود ٢٥٥/٤ (٤٨١١) ، والترمذي ٢٩٨/٤ (١٩٥٤) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن حبّان ١٩٨/٨ (٣٤٠٧) والألباني والمحققون .

(٤) المسند ٤٧٦/١٢ (٧٥٠٨) . وإسناده صحيح . ومن طريق سعد بن إبراهيم أخرجه أبويعلى ٣٠٣/١٠ (٥٨٩٧) . وله روايات وطرق أخرى - ينظر سنن أبي داود ١٩٩/٤ (٤٦٠٣) والحاكم ٢٢٣/٢ ، وتخريجات محقّقي المسند ومسند أبي يعلى .

عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن الأغرّ أبي عبد اللّه صاحب أبي هريرة عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «إذا كان يومُ الجمعةِ قعدتِ الملائكةُ على أبواب المسجد وكتبوا من جاء إلى الجمعة ، فإذا خرج الإمامُ طَوَتِ الملائكةُ الصُّحف ودخلتْ تستمع الذِّكر» .

وقال رسول اللّه ﷺ : «المُهَجِّرُ إلى الجمعة كالمُهدي بَدَنة ، ثم كالمُهدي بقرة ، ثم كالمهدي شاة ، ثم كالمهدي بَطّة ، ثم كالمهدي دجاجة ، ثم كالمهدي بيضة» .

أخرجاه(١) .

(٤٨٥٣) الحديث العشرون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالواحد عن عوف عن خِلاس بن عمرو عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَثَلُ الذي يعودُ في عَطِيّته كمثل الكلب يأكلُ حتى إذا شبعَ قاءَ ، ثم عاد في قيئه فأكَلَه»(٢) .

(٤٨٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يبولَنَّ أحدُكم في الماء الدّائم ثم يتوضّأُ منه» .

أخرجاه(٣) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثني هارون بن سعيد الأَيْليّ قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني

---

(١) المسند ٤٨٨/١٢ (٧٥١٩) . ومن طريق ابن شهاب في البخاري ٤٠٧/٢ (٩٢٩) ، ومسلم ٥٨٧/٢ (٨٥٠) وسائر رجاله رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤٩٣/١٢ (٧٥٢٤) . ومن طريق عوف أخرجه ابن ماجة ٧٩٧/٢ (٢٣٨٤) قال البوصيري : الحديث في الصحيحين عن غير أبي هريرة ، رجاله ثقات إلاّ أنه منقطع ، قال أحمد بن حنبل : خلاس بن عمرو لم يسمع من أبي هريرة شيئاً . وأخرجه أحمد ٢٤٧/١٦ (١٠٣٨٢) من طريق محمد بن جعفر عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . وهذا إسناد صحيح . ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن ابن عباس - الجمع ١٤/٢ (٩٨٩) .

(٣) المسند ٤٤/١٣ (٧٦٠٣) وأخرجه مسلم من طريق هشام عن ابن سيرين ٢٣٥/١ (٢٨٢) ، وهو في البخاري ٣٤٦/١ (٢٣٩) من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

عمـرو بن الحـارث عن بُكير بن الأشجّ أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدّثه أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يغتسلْ أحدُكم في الماء الدّائم وهو جُنُب» . فقيل : كيف يفعل يا أبا هريرة؟ قال : يتناوله تناولاً .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٨٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزّهري عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد اللّه ابن قارظ قال :

مررتُ بأبي هريرة وهو يتوضّأ فقال : أتدري ممّ أتوضّأ؟ من أثوار أَقِطٍ أكلْتُها ، إنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «توضّأوا ممّا مسّتِ النّارُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

والأثوار : قطع من الأقِط .

(٤٨٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن منصور عن عبّاد بن أُنيس عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إن المؤذّنِ يُغْفَرُ له مَدى صوته ، ويصدِّقُه كلُّ رَطْب ويابس سمعه ، وللشاهد عليه خمس وعشرون درجة»(٣) .

(٤٨٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن محمد بن زياد مولى بني جُمَح أنّه سمع أبا هريرة يقول :

وقال رسول اللّه ﷺ : «بينا رجل يتبختر في حُلْيةٍ ، مُعْجبٌ بجُمَّته ، قد أسبلَ إزاره ، إذْ

---

(١) مسلم ١/٢٣٦ (٢٨٣) .

(٢) المسند ١٣/٤٧ (٧٦٠٥) ، ومن طريق الزهري في مسلم ١/٢٧٢ (٣٥٢) .

(٣) المسند ١٣/٥١ (٧٦١١) . قال المحقّقون : حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهذا إسناد قابل للتحسين ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير عباد بن أنيس . . . فليراجع كلامهم في ذلك .

خسفَ اللّهُ به ، فهو يتجلجل - أو قال : يهوي - فيها إلى يوم القيامة» .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمـد قال : حدّثنـا بَهز عن حمّاد بن سلمة عـن محمد بن زيـاد عن أبي هريرة قال :

سمعْتُ أبا القاسم يقول : «لا ينظرُ اللّهُ إلى الذي يجرُّ إزارَه بَطَراً» .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق عن همّام [عن مَعمر] عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إن اللّهَ لا ينظرُ إلى المُسْبِل يوم القيامة»(٣) .

(٤٨٥٨) الحديث الخامس والعشرون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ لي على قريش حقّاً ، وإن لقريش عليكم حقّاً ، ما حكَموا فعدلوا ، وائتمنوا فأدَّوا ، واستُرحموا فرَحِموا»(٤) .

(٤٨٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرني ابن جُريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو أنّه أخبره :

---

(١) المسند ٦٨/١٣ (٧٦٣٠) . وإسناده صحيح . ومن طريق محمد بن زياد في البخاري ٢٥٨/١٠ (٥٧٨٩) ، ومسلم ١٦٥٣/٣ (٢٠٨٨) .

(٢) المسند ٥٤٩/١٤ (٩٠٠٤) وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم من طريق محمد بن زياد ١٦٥٣/٣ (٢٠٨٧) ، والبخاري من طريق الأعرج عن أبي هريرة ٢٥٧/١٠ (٥٧٨٨) .

(٣) المسند ٥٣٥/١٣ (٨٢٢٩) وإسناده صحيح . وينظر الصحيحة ٢١٤/٤ (١٦٥٦) .

(٤) المسند ٩١/١٣ (٧٦٥٣) . وإسناده صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٤٤٢/١٠ ، ٤٤٥ (٤٥٨١ ، ٤٥٨٤) . وقال الهيثمي في المجمع ١٩٥/٥ : رجال أحمد رجال الصحيح .

أن سلَمة بن الأزرق كان جالساً مع عبد اللّه بن عمر بالسُّوق فمُرَّ بجنازة يُبكَى عليها ، فعاب ذلك عبد اللّه بن عمر وانتهرَهُنّ ، فقال له سلمة بن الأزرق : لا تقل هذا ، فإنّي أشهدُ على أبي هريرة لَسَمِعْتُه يقول - وتُوُفِّيت امرأةٌ من كنائن مروان وشهدها ، وأمر مروانُ بالنساء اللاتي يبكين يُطْرَدْن - فقال أبو هريرة : دَعْهنّ يا أبا عبد الملك ، فإنّه مُرَّ على النبيِّ ﷺ بجنازة يُبكى عليها وأنا معه ومعه عمر بن الخطّاب ، فانتهرَ عمرُ النساء اللاتي يبكين مع الجنازة ، فقال رسول اللّه ﷺ : «دَعْهُنّ يا ابن الخطّاب ، فإن النَّفْسَ مُصابةٌ ، والعينَ دامعةٌ ، وإن العهدَ حديث» . قال : أنت سَمِعْتَه؟ قال : نعم . قال : فاللّهُ ورسولُه أعلم(١) .

(٤٨٦٠) **الحديث السابع والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الأعلى عن معمر بن محمد بن زياد عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «أما يخافُ الذي يرفعُ رأسَه والإمامُ ساجدٌ أن يُحَوِّلَ اللّهُ عزّ وجلّ رأسَه رأس حمار؟» .

أخرجاه(٢) .

(٤٨٦١) **الحديث الثامن والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعلى قال : حدّثنا فُضيل بن غَزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «الفضّة وزناً بوزن ، مِثلاً بمثل ، والذهب بالذهب وزناً بوزن ، مِثلاً بمثل ، فمن زاد فهو ربا»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا أبي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٢٤/١٣ (٧٦٩١) وقد صحّحه ابن حبّان من طريق عبدالرزاق عند معمر عن هشام به ٤٢٨/٧ (٣١٥٧) وضعّف المحقّقون إسناده لضعف سلمة ، وذكروا مظانه .

(٢) المسند ٥٠٠/١٢ (٧٥٣٤) ، ومن طرق عن محمد بن زياد في البخاري ١٨٢/٢ (٦٩١) ، ومسلم ٣٢٠/١ ، ٣٢١ (٤٢٧) . وعبدالأعلى ومعمر من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٥١٧/١٢ (٧٥٥٨) ، ومسلم ١٢١٢/٣ (١٥٨٨) من طريق فضيل . ويعلى بن عُبيد من رجال الشيخين .

قال رسول اللّه ﷺ : «الحِنطة بالحِنطة ، والشّعير بالشّعير ، والتّمر بالتّمر ، والمِلح بالمِلح ، كيلاً بكيل ، وزناً بوزن ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى ، إلا ما اختلفتْ ألوانُه»(١) .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

(٤٨٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا عُمارة بن زاذان عن عليّ بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من سُئل عن علم يَعْلَمُه فكتَمَه أُلْجِمَ يومَ القيامة بلجام من نار»(٢) .

(٤٨٦٣) الحديث الثلاثون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة

أن رجلاً اشتكى إلى النبيِّ ﷺ قسوةَ قلبه ، فقال له : «إذا أردْتَ أن يلين قلبُك فأطعِم المسكينَ ، وامسحْ على رأس اليتيم»(٣) .

(٤٨٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : أخبرنا سفيان عن ليث عن كعب عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إذا صلَّيْتم عليّ فسلوا اللّه لي الوسيلة» فقيل : يا رسول اللّه ، وما الوسيلة؟ قال : «أعلى درجة في الجنّة ، لا ينالُها إلاّ رجل واحدٌ ، وأرجو أن أكونَ أنا هو»(٤) .

---

(١) المسند ٩٢/١٢ (٧١٧١) . وأخرجه مسلم ١٢١١/٣ (١٥٨٨) من طريق ابن فضيل عن أبيه عن أبي زرعة عن أبي هريرة .

(٢) المسند ٢٦٤/١٦ (١٠٤٢٠) ، والترمذي ٢٩/٥ (٢٦٤٩) ، قال : حديث حسن . وفي الباب عن جابر وعبداللّه بن عمرو . ومن طريق عمارة أخرجه ابن ماجة ٩٦/١ (٢٦١) وأبويعلى ٢٦٨/١١ (٦٣٨٣) . ومن طريق علي بن الحكم أخرجه أبوداود ٣٢١/٣ (٣٦٥٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٩٧/١ (٩٥) وصحّحه المحقّقون .

(٣) المسند ٢١/١٣ (٧٥٧٦) وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة .

(٤) المسند ٤٠/١٣ (٧٥٩٨) . والترمذي ٥٤٦/٥ (٣٦١٢) قال : هذا حديث غريب ، إسناده ليس بالقويّ ، وكعب ليس هو بمعروف ، ولا نعلم أحداً روى عنه غير ليث بن أبي سليم . وليث صدوق ، اختلط كثيراً فترك حديثه . وعليه حكم محققو المسند على إسناده بالضعف . وجعله الألباني في صحيح الترمذي . وقد أخرج مسلم الحديث في مسند عبداللّه بن عمرو - الجمع ٤٤٣/٣ (٢٩٥٥) .

(٤٨٦٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن هُرْمُز عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَمْنَعَنّ أحدُكم جارَه أن يضعَ خشبةً على جداره»

ثم يقول أبو هريرة : مالي أراكم معرضين! واللّه لأَرْمِيَنّ بها بين أكتافكم .

أخرجاه(١) .

(٤٨٦٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد الخمسمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا أنس بن عياض قال : حدّثني ابن أبي ذباب عن عبدالرحمن ابن مِهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «أحبُّ البلاد إلى اللّه عزّ وجلّ مساجدُها ، وأبغضُ البلاد إلى اللّه عزّ وجلّ أسواقها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٨٦٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا صنعَ لأحدكم خادمُه طعامَه ثم جاء به قد وَلِيَ حرَّه ودخانَه ، فلْيُقْعِدْه معه فليأكل ، فإن كان الطعامُ مشفوفاً(٣) قليلاً ، فليضعْ في يده أُكله أو أُكْلتين» .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

(٤٨٦٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد الخمسمائة: وبه(٥) عن داود بن قيس عن أبي سعيد مولى عبد اللّه بن عامر قال : سمعت أبا هريرة يقول :

---

(١) المسند ١٣/١٣١ (٧٧٠٢) ، ومسلم ٣/١٢٣٠ (١٦٠٩) . ومن طريق ابن شهاب الزهري في البخاري ٥/١١٠ (٢٤٦٣) .

(٢) مسلم ١/٤٦٤ (٦٧١) .

(٣) كذا في الأصل والمسند . ورواية مسلم «مشفوهاً» .

(٤) المسند ١٣/١٥٨ (٧٧٢٦) . وقد تابع المؤلّف مصدره - الجمع للحميدي ٣/٢٥٩ (٢٥٧٠) فجعله مثله من أفراد البخاري . والصواب أنه للشيخين ، بل هذه الرواية لمسلم . فقد أخرجه ٣/١٢٨٤ (١٦٦٣) عن القعنبي عن داود بن قيس به . أما البخاري فأخرجه ٥/١٨١ (٢٥٥٧) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة .

(٥) أي عن عبدالرزاق .

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تَحاسَدوا ، ولا تَناجَشوا ، ولا تَباغَضوا ، ولا تَدابَروا ، ولا يَبِعْ أحدُكم على بيع أخيه ، وكونوا عبادَ اللّه إخواناً . المسلمُ أخو المسلم ، لا يَظْلِمُه ولا يَحْقِرُه ، ولا يَخْذِلُه . التَّقْوى هاهنا - وأشار بيده إلى صدره ثلاث مرّات - حَسْبُ امرىءٍ مسلم من الشَّرِّ أن يَحْقِرَ أخاه المسلمَ . كلُّ المسلم على المسلم حرام : دمُه ومالُه وعِرضه»[1] .

(٤٨٦٩) الحديث السادس والثلاثون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لو يعلمُ النّاسُ ما في النّداء والصفِّ الأوّل لاستهموا عليهما . ولو يعلمون ما في التّهجير لاستبقوا إليه . ولو يعلمون ما في العَتَمة والصُّبح لأتَوهما ولو حَبواً» .

فقلت لمالك : أما يُكْرَهُ أن يقولَ : العَتَمة؟ فقال : هكذا قال الذي حدّثني .

أخرجاه[2] .

(٤٨٧٠) الحديث السابع والثلاثون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أشعث بن عبد اللّه عن شَهر بن حَوشب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ الرجلَ ليعملُ بعمل أهل الخير سبعين سنة ، فإذا أوصى حافَ في وصيّته ، فيُخْتَمُ له بشرِّ عمله فيدخلُ النّار . وإن الرجل ليعملُ بعمل أهل الشرّ سبعين سنة فيعدل في وصيته ، فيُختمُ له بخير عمله فيدخل الجنة» .

قال : ثم يقول أبو هريرة . واقرأوا إن شِئْتُم : ﴿**تلكَ حُدودُ اللّهِ** . . ﴾ إلى قوله : ﴿ . . **عذابٌ مُهِين**﴾[3] [النساء : ١٣ ، ١٤] .

---

(١) المسند ١٥٩/١٣ (٧٧٢٧) . ومن طريق القعنبي عن داود أخرجه مسلم ١٩٨٦/٤ (٢٥٦٤) . والحديث جعله الحميدي للشيخين ٢٢٨/٣ (٢٤٨٤) ففيه بعض الألفاظ المشتركة بينهما .

(٢) المسند ١٦٦/١٣ (٧٧٣٨) ، ومن طريق مالك في البخاري ٩٦/٢ (٦١٥) ، ومسلم ٣٢٥/١ (٤٣٧) وليس عندهما : فقلت لمالك . . . .

(٣) المسند ١٦٧/١٣ (٧٧٤١) . وفي إسناده شهر ، كثير الإرسال والأوهام - التقريب ٢٤٧/١ ، وأخرجه ابن ماجة ٩٠٢/٢ (٢٧٠٤) ، وضعّف الألباني ومحققو المسند الحديث .

(٤٨٧١) **الحديث الثامنُ والثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزاق عن سفيان عن داود عن شيخ عن أبي هريرة قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يأتي عليكم زمانٌ يُخَيَّرُ فيه الرجلُ بين العَجز وبين الفجور ، فمن أدركَ ذلك الزّمان فليختَرِ العجزَ على الفجور»[١] .

(٤٨٧٢) **الحديث التاسع والثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا ميناء عن أبي هريرة قال :

كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ ، فجاء رجل فقال : يا رسول اللّه ، العَنْ حِميراً[٢] ، فأعرض عنه ، فجاءه من ناحية أخرى ، فأعرض عنه ، وهو يقول : العنْ حِميراً . فقال رسول اللّه ﷺ : «رَحِمَ اللّه حميراً ، أفواهُهم سلامٌ ، وأيديهم طعام ، أهلُ أمن وإيمان»[٣] .

ميناء ليس بشيء[٤] .

(٤٨٧٣) **الحديث الأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني من أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا توضّأَ أحدُكم فليستنثِرْ ، وإذا استجمرَ فليوتِر» .

أخرجاه[٥] .

---

(١) المسند ١٣/١٦٩ (٧٧٤٤) ، وإسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي هريرة . وسمّاه الحاكم والذهبي : سعيد بن أبي جبيرة ، وصحّحاه ٤/٤٣٨ . وجعله محقّق المسند : سعيد بن أبي خيرة ، قال : ويبقى في حيّز الجهالة .

(٢) في المسند «حمير» بالمنع من الصرف ، وهما موجّهتان : فإن جعلناه علماً للقبيلة منع ، وإن جعل علماً لرجل سُمّوا باسمه صُرف .

(٣) المسند ١٣/١٧٠ (٧٧٤٥) وإسناده ضعيف لضعف ميناء ، كما ذكر المؤلّف . وأخرجه الترمذي ٥/٦٨٤ (٣٩٣٩) وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه من حديث عبدالرزاق ، ويُروى عن ميناء هذا أحاديث مناكير . وقد ضعّف الحديث محقّقو المسند ، وجعله الألباني في السلسلة الضعيفة ١/٣٥٤ (٣٤٩) .

(٤) ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ٣/٤٢٤ ، والضعفاء والمتروكون ٣/١٥٤ ، والتقريب ٢/٦١٦ .

(٥) المسند ١٣/١٦٢ (٧٧٣٠) ، ومن طريق مالك في مسلم ١/٢١٢ (٢٣٧) ، ومن طريق ابن شهاب في البخاري ١/٢٦٢ (١٦١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال حدّثنا مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا توضّأَ أحدُكم فليجعلْ في أنفه ثم لِيَنْثُرْ . ومن استجمرَ فلْيوتِرْ» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

(٤٨٧٤) الحديث الحادي والأربعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثني المثنّى بن الصباح قال : أخبرني عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال :

جاء أعرابيٌّ إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، إني أكون في الرَّمل : أربعة أشهر أو خمسة أشهر ، فيكون فينا النُّفَساء والحائضُ والجُنُبُ ، فما ترى؟ قال : «عليك بالتُّراب»(٢) .

المُثَنّى ضعيف(٣) .

(٤٨٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا هشام ، عن محمد قال سمعتُ أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا قام أحدُكم من الليل فليستفتحْ صلاته بركعتين خفيفتين» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ١٧١/١٣ (٧٧٤٦) ، والبخاري ٢٦٣/١ (١٦٢) من طريق مالك . وأخرجه مسلم من طريق أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة به . فهو لهما لا للبخاري وحده . وينظر الجمع ١٤٣/٢ (٢٣٦١) المتّفق عليه .

(٢) المسند ١٧١/١٣ (٧٧٤٧) . وفيه المثنّى - ضعيف - كما ذكر المؤلّف . قال الهيثمي ٢٦٦/١ : فيه المثنى ، الأكثر على تضعيفه . وأخرجه البيهقي في السنن ٢١٦/١ وقال : المثنى غير قويّ . وأخرجه أبويعلى : ٢٦٩/١٠ (٥٨٧٠) من طريق ابن لهيعة -وهو ضعيف أيضاً- عن عمرو بن شعيب به . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٣) ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ٢٢١/٣ ، والضعفاء والمتروكون ٣٤/٣ .

(٤) المسند ١٧٢/١٣ (٧٧٤٨) ، ومن طريق هشام في مسلم ٥٣٢/١ (٧٦٨) .

(٤٨٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعْمر عن يحيى بن أبي كثير قال : أخبرني أبو كثير أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «الخمرُ من هاتين الشجرتين : النَّخلة والعِنَبة» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤٨٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريح قال : أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة[2] أنّه سمع القرّاظ – وكان من أصحاب أبي هريرة – يزعم أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أراد أهلَها بسوءٍ – يعني المدينة – أذابه اللّهُ كما يذوب المِلح في الماء»[3] .

(٤٨٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر قال : حدّثنا همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «واللّه إنّي لأنقلبُ إلى أهلي فأجدُ التَّمرة ساقطةً على فراشي أو في بيتي ، فأرفعها لآكُلَها ، ثم أخشى أن تكون صدقة فأُلقيها» .

أخرجاه[4] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا آدم قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا محمد بن زياد قال : سمعْتُ أبا هريرة قال :

---

(١) المسند ١٧٥/١٣ (٧٧٥٣) ، ومسلم ١٥٧٣/٣ (١٩٨٥) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي كثير السحيمي .

(٢) في الأصل «عمرو بن حريث عن ابن عمارة» ، ومثله في أصول المسند – كما أشار الشيخ أحمد شاكر ، ومحقّقو طبعة الرسالة ، وطبعة عالم الكتب ، والأطراف . ومالوا إلى أنه خطأ قديم ، وأن الصواب : أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة أنه سمع القرّاظ ، وكذا أُثبت في طبعة الرسالة . ينظر تعليق أحمد شاكر ١٧٤/١٤ ، ومحقّق الأطراف ١٩١/٨ .

(٣) المسند ١٧٧/١٣ (٧٧٥٥) . وأخرجه مسلم ١٠٠٧/٣ (١٣٨٦) من طريق عبدالرزّاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة أنّه سمع القرّاظ . . . .

(٤) المسند ٥٢٣/١٣ (٨٢٠٦) ، ومسلم ٧٥١/٢ (١٠٧٠) ، ومن طريق معمر في البخاري ٨٦/٥ (٢٤٣٢) .

أخذ الحسين بن عليٍّ تَمْرةً من تمر الصدقة فجعلها في فيه ، فقال النبيُّ ﷺ : «كَخْ كَخْ» ليُخْرِجَها ، ثم قال : «أما شعْرتَ أنا لا نأكل الصدقة» .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة يقول :

كنّا عند رسول اللّه ﷺ وهو يقسمُ تمراً من تمر الصدقة والحسنُ بن عليّ في حَجْرِه ، فلما فَرغَ حملَه النبيُّ ﷺ على عاتِقه ، فسال لُعابُه على النبيِّ ﷺ ، فرفَعَ النبيُّ ﷺ إليه رأسَه فإذا تمرة في فيه ، فأدخل النبيُّ ﷺ يدَه فانتزعَها منه ، ثم قال : «أما عَلِمْتَ أن الصَّدَقة لا تَحِلُّ لآل محمّد»[2] .

(٤٨٧٩) **الحديث السادس والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن ابن أبي أنيس عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا دخل شهر رمضان فُتِحَتْ أبوابُ الرّحمة ، وغلّقت أبواب جهنّمَ ، وسُلْسِلَت الشياطين»[3] .

أخرجاه .

وفي بعض الألفاظ : «أبواب الجنة» وفي لفظ «أبواب السماء»[4] .

(٤٨٨٠) **الحديث السابع والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني عُروة قال : قال أبو هريرة :

---

(١) البخاري ٣٥٤/٣ (١٤٩١) ، ومن طريق شعبة في مسلم ٧٥١/٢ (١٠٦٩) ، والمسند ١٧٧/١٥ (٩٣٠٨) .

(٢) المسند ١٨٠/١٣ (٧٧٥٨) وإسناده صحيح . وقد أخرجه البخاري بنحوه ٤٥٠/٣ (١٤٨٥) من طريق إبراهيم ابن طهمان عن محمد بن زياد به .

(٣) المسند ١٩٢/١٣ (٧٧٨٠) ، ومن طريق ابن شهاب الزهري في البخاري ١١٢/٤ (١٨٩٩) ، ومسلم ٧٥٨/٢ (١٠٧٩) .

(٤) لفظة «أبواب الجنة» في المسند ٥٩/١٢ (٧١٤٨) ، والبخاري ١١٢/٤ (١٨٩٨) ، ومسلم -السابق . و«أبواب السماء» في البخاري (١٨٩٩) .

قال رسول اللّه ﷺ : «يأتي الشيطانُ أحدَكم فيقول : من خَلَقَ كذا؟ من خَلَقَ كذا؟ حتى يقول : من خَلَقَ ربَّك؟ فإذا بَلَغَه فليستعذ باللّه ولْيَنْتَهِ» .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : سمعتُ هشام بن حسّان يحدّث عن محمد ابن سيرين قال :

كنتُ عند أبي هريرة فسألَه رجلٌ عن شيء لم أدرِ ما هو ، فقال أبو هريرة : اللّه أكبر ، سأل عنها اثنان وهذا الثالث؟ سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إنّ رجالاً سترتفعُ بهم المسألةُ حتى يقولوا : اللّهُ خلقَ الخلقَ ، فمن خلقَه؟»(٢) .

(٤٨٨١) الحديث الثامن والأربعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثني رباح عن معمر عن الزّهري قال : أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ستكونُ فِتنٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ خيرٌ من الماشي ، والماشي خير من الساعي . ومن وجد مَلجأً أو مَعاذاً فَلْيَعُذْ به» .

أخرجاه(٣) .

(٤٨٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد الخمسمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إسحق بن منصور قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : أخبرنا عُبيد اللّه بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عديّ بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من تَطَهَّرَ في بيته ثم مشى إلى بيتٍ من بيوت اللّه عزّ وجلّ

---

(١) البخاري ٣٣٦/٦ (٣٢٧٦) ، ومسلم ١٢٠/١ (١٣٤) من طريق ابن شهاب . وهو في المسند ١٠٩/١٤ (٨٣٧٦) من طريق عروة .

(٢) المسند ٢٠١/١٣ (٧٧٩٠) وإسناده صحيح ، وله في مسلم طرق وروايات ١٢٠/١ (١٣٤ ، ١٣٥) .

(٣) المسند ٢٠٧/١٣ (٧٧٩٦) ، والبخاري ٦١٢/٦ (٣٦٠١) ، ومسلم ٢٢١١/٤ (٢٨٨٦) من طريق ابن شهاب . ومعمر من رجال الشيخين . أما إبراهيم بن خالد ورباح بن زيد ، فثقتان ، روى له أبوداود والنسائي .

ليقضيَ فريضة من فرائض اللّه عزّ وجلّ ، كانت خطواتُه إحداهما تَحُطُّ خطِيئةً ، والأخرى تَرْفَعُ درجة» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثنا رباح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «كلُّ خَطوة يَخطوها إلى الصلاة يُكتب بها حسنة ، ويُمْحَى عنه بها سيّئة»(٢) .

(٤٨٨٣) الحديث الخمسون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن رجل من بني غِفار أنه سمع سعيداً المقبُريّ يحدّث عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الطّاعمُ الشّاكرُ كالصائم الصابر»(٣) .

(٤٨٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال :

دعا رسول اللّه ﷺ بالبركة في السّحور والثَّريد(٤) .

(٤٨٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن هَمّام عن أبي هريرة قال :

---

(١) مسلم ٤٦٢/١ (٦٦٦) .

(٢) المسند ٢١٠/١٣ (٧٨٠١) ، وإسناده صحيح .

(٣) المسند ٢١٣/١٣ (٧٨٠٦) ، وفيه راوٍ مجهول . وقد علّق الحديث البخاري ٥٨٢/٩ قال : باب «الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر» فيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ . وتحدّث ابن حجر طويلاً عن روايات الحديث ، وعن الرجل المجهول ، وأنه معن بن محمد الغفاري . وأخرج الحديث ابن حبّان ١٦/٢ (٣١٥) عن معمر عن سعيد المقبريّ ، بإسقاط المجهول . وقد أطال محقّقو المسند وابن حبّان الكلام عن الحديث وطرقه ومصادره .

(٤) المسند ٢١٥/١٣ (٧٨٠٧) ، وأبويعلى ٢٤٠/١١ (٦٣٦٧) . قال الهيثمي ٢١/٥ . رواه أحمد وأبويعلى ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وهو سيء الحفظ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقد ضعّف المحقّقون إسناده .

قال رسول اللّه ﷺ «إذا انقطع شِسْعُ أحدِكم أو شِراكُه فلا يَمْشِ في إحداهما بنعلٍ والأخرى حافية ، لِيُحْفِهما جميعاً أو لِيُنْعِلْهما [جميعاً]» .

أخرجاه[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا وَلَغَ الكلبُ في إناء أحدِكم فليغسلْه سبع مرّات» .

«وإذا انقطَع شِسْعُ أحدكم فلا يمشِ في نعله الأخرى حتى يُصْلِحَها» .

أخرجاه[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن محمد بن زياد قال : سمعتُ أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا انتعلَ أحدُكم فليبدأ باليُمنى ، وإذا خلَعَ فليبدأ باليُسرى ، وليخلعْهما جميعاً أو ليُنْعِلْهما جميعاً» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٤٨٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٤٩٢/١٣ (٨١٥١) . وإسناده صحيح .

(٢) المسند ٤١٥/١٢ (٧٤٤٧) . وهما حديثان عند الشيخين ، وعند الحميدي . فقد أخرجهما البخاري من طريق مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج ٢٧٤/١ (١٧٢) : غسل الإناء ، ٣٠٩/١٠ (٥٨٥٥) : «لا يمشِ أحدكم في نعل واحدة» وأخرج مسلم من الطريق نفسها ، ومن طريق الأعمش عن أبي صالح الحديثين ٢٣٤/١ (٢٧٩) ، ١٦٦٠/٣ (٢٠٩٨) .

(٣) المسند ٢١٩/١٣ (٧٨١٢) ومن طريق محمد بن زياد في مسلم ١٦٦٠/٣ (٢٠٩٧) .

قال رسول اللّه ﷺ : «الإمام ضامن ، والمؤذّن أمين ، اللّهمّ أرْشِدِ الأئمّةَ ، واغفِرْ للمؤذّنين»(١) .

(٤٨٨٧) **الحديث الرابع والخمسون بعد الخمسمائة:** وبه : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري قال : سمعْتُ ابن أُكَيمةَ يحدّث عن أبي هريرة

أنّ رسولَ اللّه ﷺ صلّى صلاةً جهرَ فيها بالقراءة ، ثم أقبلَ على النّاس بعدما سلَّمَ فقال : «هل قرأ منكم أحدٌ معي آنِفاً؟» قالوا : نعم يا رسول اللّه . فقال : «إنّي أقولُ : ما لي أنازَعُ القرآنَ؟» .

فانتهى الناس عن القراءة مع رسول اللّه ﷺ فيما يجهرُ من القراءة حين سمعوا ذلك من رسول اللّه ﷺ(٢) .

(٤٨٨٨) **الحديث الخامس والخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر البُرساني قال : حدّثنا جعفر بن بُرقان قال : سمعتُ يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّهَ لا يَنْظُرُ إلى صُوَرِكم وأموالكم ، ولكن ينظُرُ إلى قلوبِكم وأعمالكم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٨٨٩) **الحديث السادس والخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن أسامة قال : حدّثنا عُبيد اللّه عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٢٢٢/١٣ (٧٨١٨) ، ومن طريق الأعمش أخرجه الترمذي ٤٠٢/١ (٢٠٧) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٥/٣ (١٥٢٨) . وقد أطال الشيخ أحمد شاكر في الترمذي من التعليق على الحديث ، وصحّحه الألباني ، وتحدّث محقّقو المسند عنه . وينظر تلخيص الحبير ٣٣٩/١ .

(٢) المسند ٢٢٢/١٣ (٧٨١٩) ، ومن طريق الزهري في ابن ماجة ٢٧٦/١ ، ٢٧٧ (٨٤٨ ، ٨٤٩) وأبي داود ٢١٩/١ (٨٢٧) . ونقل أبوداود الخلاف في : فانتهى الناس . . أهو من كلام أبي هريرة أم من كلام الزهري . وجزم ابن حجر أنّه مدرج من كلام الزهري – التلخيص ٣٧٨/١ ، وصحّح الألباني والمحقّقون الحديث .

(٣) المسند ٢٢٧/١٣ (٧٨٢٧) ، ومن طريق جعفر في مسلم ١٩٨٧/٤ (٢٥٦٤) . ومحمد بن بكر من رجال الشيخين .

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ الإيمانَ ليأرِزُ إلى المدينة كما تأرِزُ الحيَّةُ إلى جُحْرِها» .

أخرجاه(١) .

ومعنى يأرز : ينضمّ .

(٤٨٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا قال : حدّثنا شعبة عن محمد بن جُحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

نهى رسولُ اللّه ﷺ عن كَسب الإماء .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٨٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد الخمسمائة: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا آدم قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ما أسْفلَ من الكعبين من الإزار ففي النار» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التَّيميّ عن يعقوب - أو ابن يعقوب - عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إزْرَةُ المؤمنِ إلى عَضلة ساقَيه ، ثم إلى نصف ساقَيه ، ثم إلى كعبَيه ، فما كان أسفل من ذلك ففي النار»(٤) .

(٤٨٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٢٣٩/١٣ (٧٨٤٦) ، ومسلم ١٣١/١ (١٤٧) . ومن طريق عُبيداللّه بن عمر أخرجه البخاري ٩٣/٤ (١٨٧٦) .

(٢) المسند ٢٤٢/١٣ (٧٨٥١) . ومن طريق شعبة في البخاري ٤٦٠/٤ (٢٢٨٣) . ويحيى بن زكريا من رجال الشيخين .

(٣) البخاري ٢٥٦/١٠ (٥٧٨٧) . ومن طريق شعبة في المسند ١٨٥/١٥ (٩٣١٩) .

(٤) المسند ٢٤٧/١٣ (٧٨٥٧) . وقد فصّل المحقّق الكلام فيه في هذا الموضع ، وفي ٤٣٣/١٢ ، وتحدّث عن «يعقوب» و«ابن يعقوب» .

والحديث بسند صحيح من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي سعيد في سنن أبي داود ٥٩/٤ (٤٠٩٣) ، وابن ماجة ١١٨٣/٢ (٣٥٧٣) .

عليّ بن إسحق قال : حدّثنا عبد اللّه بن المبارك قال : أخبرنا يونس عن الزّهري قال : حدّثني أبو أُمامة بن سهل أن أبا هريرة قال :

سَمِعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «أسْرِعوا بالجنازة ، فإن كانت صالحةً قَرَبْتُموها إلى الخير ، وإن كانت غير ذلك فشرٌّ تضعونه عن رقابكم» .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن المقبريّ عن عبدالرحمن ابن مِهران أن أبا هريرة قال حين حضرَه الموتُ :

لا تَضْرِبوا عليَّ فُسطاطاً ، ولا تَتْبَعوني بمَجْمر ، وأسْرِعوا بي ، فإنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إذا وُضِعَ الرجلُ الصالح على سريره قال : قدِّموني . وإذا وُضع الرجل السَّوء على سريره ، قال : يا ويلَه ، أينَ تذهبون بي!»(٢) .

(٤٨٩٣) **الحديث الستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن حنظلة الأسلميّ سمع أبا هريرة يقول

قال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لَيُهِلَّنَّ ابنُ مريمَ بفَجّ الرَّوحاء حاجّاً أو معتمراً ، أو ليَثْنِيَنّهما» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٨٩٤) **الحديث الحادي والستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن علي الجُعفي عن زائدة عن عبد اللّه بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة

---

(١) المسند ٢١٥/١٢ (٧٢٧١) ، ومن طريق الزهري في مسلم ٦٥١/٢ (٩٤٤) . وأخرجه هو والبخاري ١٨٢/٣ (١٣١٥) من طريق سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة . وعلي بن إسحق ثقة .

(٢) المسند ٢٩٣/١٣ (٧٩١٤) وإسناده صحيح . ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه النسائي ٤٠/٤ ، وصحّحه ابن حبّان ٣٧٨/٧ (٣١١١) ، والألباني والمحققون .

(٣) المسند ٢١٧/١٢ (٧٢٧٣) ، ومسلم ٩١٥/٢ (١٢٥٢) .

وليثنينهما : يجمع بينهما .

عن النبيِّ ﷺ قال : «إيّاكم والظّنَّ ، فإنّ الظّنّ أكذبُ الحديث ، ولا تَجَسَّسوا ، ولا تَحَسَّسُوا ، ولا تَنافَسوا ، ولا تَناجَشوا ، ولا تَدابَرُوا ، ولا تَباغَضوا ، وكونوا عبادَ اللّه إخواناً» .

أخرجاه(١) .

(٤٨٩٥) **الحديث الثاني والستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا محمد بن عمرو قال : حدّثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يزال البلاءُ بالمؤمن أو المؤمنة ، في جسده وفي ماله وفي ولده ، حتى يلقى اللّهَ وما عليه من خطيئة»(٢) .

(٤٨٩٦) **الحديث الثالث والستون بعد الخمسمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

مُرَّ على النبيِّ ﷺ بجنازة فقال : «قوموا ، فإنّ للموت فَزَعاً»(٣) .

(٤٨٩٧) **الحديث الرابع والستون بعد الخمسمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

مَرَّ النبيِّ ﷺ برجلٍ مُضْطَجِعٍ على بطنه ، فقال : «إنّ هذه لَضِجْعَةٌ ما يُحِبُّها اللّه عزّ وجلّ»(٤) .

(٤٨٩٨) **الحديث الخامس والستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل قال : حدّثنا أبي عن عُمارة بن القَعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «اللّهمّ اجعلْ رِزقَ آلِ محمّدٍ قُوتاً» .

---

(١) المسند ٢٤٧/١٣ (٧٨٥٨) ، وإسناده صحيح . ومن طريق الأعرج في البخاري ١٩٨/٩ (٥١٤٣) ، ومسلم ١٩٨٥/٤ (٢٥٦٣) ، وله فيهما طرق أُخر .

(٢) المسند ٢٤٨/١٣ (٧٨٥٩) . وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، ٣٤٦/١ . وصحّحه ابن حبّان ١٧٦/٧ (٢٩١٣) . وأخرجه من طريق عن محمد بن عمرو بن علقمة ، البخاري في المفرد ٢٥١/١ (٤٩٤) ، والترمذي ٥٢٠/٤ (٢٣٩٩) ، وقال : حسن صحيح ، وأبويعلى ٣١٩/١٠ (٥٩١٢) . وحسّنه المحقّقون ، والألباني - الصحيحة ٣٤٩/٥ (٢٢٨٠) .

(٣) المسند ٢٤٩/١٣ (٧٨٦٠) ، ومن طريق محمد بن عمرو في ابن ماجة ٤٩٢/١ (١٥٤٣) . قال في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وقد حسّن الألباني إسناده ، وصحّحه في الصحيحة ٢٨/٥ (٢٠١٧) .

(٤) المسند ٢٥١/١٣ (٧٨٦٢) . ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه الترمذي ٩٠/٥ (٢٧٦٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٥٨/١٢ (٥٥٤٩) ، والحاكم ٢٧١/٤ ، على شرط مسلم - على ما جرى عليه من تصحيح أحاديث محمد بن عمرو على شرطه ، ووافقه الذهبي . وقال الألباني : حسن صحيح . وقال محقّقو المسند : حديث قويّ ، وذكروا أنّ محمد بن عمرو أخطأ فيه . . . .

أخرجاه(١) .

(٤٨٩٩) الحديث السادس والستون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن همّام بن مُنبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «الصيامُ جُنّة ، فإذا كان أحدُكم يوماً صائماً فلا يَجْهَلْ ولا يَرْفُثْ ، فإن امرؤٌ قاتلَه أو شَتَمه فليقلْ : إنّي صائم . والذي نفس محمّد بيده ، لخُلوفُ فم الصائم أطيب عندَ الله من ريح المِسك ، يَذَرُ شهوتَه وطعامه وشرابه من جرّاي . الصيام لي وأنا أجزي به»(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «كلّ عمل ابن آدم يُضاعَفُ ، الحسنَةُ بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله ، يقول الله عزّ وجلّ : إلاّ الصومُ ، فإنّه لي وأنا أجزي به ، يَدَعُ طعامَه وشرابَه وشهوتَه من أجلي . للصائم فرحتان : فرحةٌ عند فطره ، وفرحةٌ عند لقاء ربّه . ولَخُلوفُ فيه أطيبُ عند الله من ريح المسك . الصَّوم جُنّة»(٣) .

الطريقان في الصحيحين .

(٤٩٠٠) الحديث السابع والستون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن هشام عن ابن سيرين قال : سمعت أبا هريرة يقول :

نهى رسول الله ﷺ عن الاختصار في الصلاة .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٩٦/١٢ (٧١٧٣) ، والبخاري ٢٨٣/١١ (٦٤٦٠) ، ومسلم ٧٣٠/٢ (١٠٥٥) .

(٢) المسند ٤٨٠/١٣ (٨١٢٨ ، ٨١٢٩) ، وإسناده صحيح . ومن طريق الأعرج في البخاري ١٠٣/٤ (١٨٩٤) .

(٣) المسند ٤٤٥/١٥ (٩٧١٤) ، ومسلم ٨٠٧/٢ (١١٥١) ، ومن طريق أبي صالح في البخاري ١١٨/٤ (١٩٠٤) وينظر الجمع ٢٢/٣ (٢١٩٥) .

(٤) المسند ٩٨/١٢ (٧١٧٥) . ومن طريق هشام في البخاري ٨٨/٣ (١٢١٩) ، ومسلم ٣٨٧/١ (٥٤١) ومحمد ابن سلمة من رجال مسلم .

(٤٩٠١) الحديث الثامن والستون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا معمر قال: أخبرنا ابن شهاب عن ابن المسيَّب عن أبي هريرة قال:

سُئل رسول اللّه ﷺ عن فأرة وقعت في سمن فماتت، فقال: «إن كان جامداً فخُذُوها وما حولها ثم كُلوا ما بقي، وإن كان مائعاً فلا تأكلوه»(١).

(٤٩٠٢) الحديث التاسع والستون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا معمر قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير عن ضَمْضَم عن أبي هريرة قال:

أمر النبيُّ ﷺ بقتل الأسودَين في الصلاة.

فقلتُ ليحيى: ما يعني بالأسودين؟ قال: الحيّة والعقرب(٢).

(٤٩٠٣) الحديث السبعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحباب عن ابن ثوبان قال: حدّثنا عبد اللّه بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن عن أبي هريرة:

عن النبيّ ﷺ: أنّه توضّأ مَرَّتين مَرَّتين(٢).

(٤٩٠٤) الحديث الحادي والسبعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال: «واللّه لا يؤمنُ، واللّه لا يؤمنُ، واللّه لا يؤمنُ». قالوا: ومن

---

(١) المسند ١٠٠/١٢ (٧١٧٧) وهو حديث صحيح، رجاله ثقات. ولكن في إسناده مقالاً، فصّل الكلام فيه محقّقو المسند.

(٢) المسند ١٠٢/١٢ (٧١٧٨)، ورجاله ثقات. ومن طرق عن معمر أخرجه النسائي ١٠/٣، وصحّحه الحاكم والذهبي ٢٥٦/١، والمحقّقون.

(٣) المسند ٢٦١/١٣ (٧٨٧٧). ورجاله ثقات، عدا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، روى له أصحاب السنن صدوق يخطيء. ومن طريق زيد أخرجه الترمذي ٦٢/١ (٤٣) وقال: غريب، وهذا إسناد حسن صحيح. وأبوداود ٣٤/١ (١٣٦)، وصحّحه الحاكم ١٥٠/١ والذهبي، وابن حبّان ٣٧٣/٣ (١٠٩٤). وصحّحه محقّقو المسند لغيره، وقال الألباني: حسن صحيح.

ذاك يا رسول اللّه؟ قال : «جارٌ لا يأمنُ جارُه بوائقه» . قالوا : يا رسول اللّه ، وما بوائقه؟ قال : «شرّه» .

أخرجاه(١) .

(٤٩٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أيوب بن النجّار عن طيّب بن محمد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال :

لعن رسول اللّه ﷺ مخنّثي الرجال الذين يتشبّهون بالنساء ، والمترجّلات من النساء المتشبّهات بالرجال ، والمُتَبَتِّلين من الرّجال ، الذين يقولون : لا نتزوّجُ ، والمتبتّلات من النساء ، اللاتي يقلن ذلك ، وراكب الفلاة وحده» فاشتدّ ذلك على أصحاب رسول اللّه ﷺ حتى استبان ذلك في وجوههم ، وقال : «والبائت وحده»(٢) .

(٤٩٠٦) الحديث الثالث والسبعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

كان رسول اللّه ﷺ يرغِّبُ في قيام رمضان ، من غير أن يأمرَهم بعزيمة ، فيقول : «من قامَ رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه» .

أخرجاه(٣) .

(٤٩٠٧) الحديث الرابع والسبعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني حَيوةُ عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبداللّه مولى شدّاد بن الهاد أنّه سمع أبا هريرة يقول :

---

(١) المسند ٢٦١/١٣ (٧٨٧٨) . وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ٦٨/١ (٤٦) ، وأخرجه البخاري تعليقاً ٤٤٣/١٠ (٦٠١٦) بعد حديث أبي شريح الكعبي : وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبوبكر بن عيّاش وشعيب بن إسحق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة . وينظر الفتح . وليس عند البخاري ومسلم تفسير البوائق .

(٢) المسند ٢٧١/١٣ (٧٨٩١) . وفي حاشية المخطوطة نقل عن الذهبي : أن طيّب بن محمد لا يعرف ، وله ما ينكر . . . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده ، وصحّحوا الحديث دون «راكب الفلاة ، والبائت وحده» . وينظر ٢٤٥/١٣ (٧٨٥٥) والتعليق عليه .

(٣) المسند ١٩٨/١٣ (٧٧٨٧) ، ومسلم ٥٢٣/١ (٧٥٩) ، ومن طريق الزهري أخرج البخاري المرفوع منه ٢٥/٤ (٢٠٠٨) . وينظر أطرافه ٩١/١ (٣٥) .

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «من سمع رجلاً يُنْشِدُ في المسجد ضالّةً فليقل : لا أدّاها اللّه إليك ، فإن المساجد لم تُبْنَ لذلك»[١] .

(٤٩٠٨) الحديث الخامس والسبعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «إذا مات الإنسانُ انقطعَ عنه عملُه إلاّ من ثلاث : إلاّ من صدقة جارية ، أو علمٍ يُنتفعُ به ، أو ولدٍ صالح يدعو له» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٤٩٠٩) الحديث السادس والسبعون بعد الخمسمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أحمد بن صالح قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «يقبِضُ اللّهُ الأرضَ يومَ القيامة ، ويطوي السماءَ بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض؟» .

أخرجاه[٣] .

(٤٩١٠) الحديث السابع والسبعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا عبد الملك بن قدامة الجُمَحيُّ عن إسحق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إن للمنافقين علاماتٍ يُعرفون بها ، تحيَّتُهم لعنةٌ ، وطعامُهم نُهْبةٌ ، وغنيمتُهم غُلولٌ ، ولا يقرَبون المساجد إلا هَجراً ، ولا يأتونَ الصلاة إلا دُبُراً ،

---

(١) المسند ٢٧٠/١٥ (٩٤٥٧) . والحديث في مسلم - وإن لم يُنَبَّهْ عليه - من طريق ابن وهب ٣٩٧/١ (٥٦٨) . وهارون بن معروف ، ثقة من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤٣٨/١٤ (٨٨٤٤) ، ومسلم ١٢٥٥/٣ (١٦٣١) والبخاري في المفرد ٢٣/١ (٣٨) من طريق إسماعيل بن جعفر . وسليمان ثقة متابع .

(٣) البخاري ٣٦٧/١٣ (٧٣٨٢) . ومن طريق ابن وهب في مسلم ٢١٤٨/٤ (٢٧٨٧) ، ومن طريق يونس في المسند ٤٥١/١٤ (٨٨٦٣) .

مستكبرين ، ولا يألفون ولا يُؤلفون ، خُشُبٌ بالليل ، صُخُبٌ بالنهار»[1] .

(٤٩١١) الحديث الثامن والسبعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا همّام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال :

قلت : يا رسول اللّه ، إذا رأيتُكَ طابَت نفسي وقَرَّت عيني ، فأنبِئْني عن كلّ شيءٍ فقال : «كلُّ شيءٍ خُلِقَ من ماء» قال : قلت : أنبِئْني عن أمر إذا أخذْتُ به دخلْت الجنّة، قال : «أفْشِ السلام ، وأطعِمِ الطعام ، وصِلِ الأرحام ، وقُمْ بالليل والنّاس نيام ، ثم ادخلِ الجنةَ بسلام»[2] .

(٤٩١٢) الحديث التاسع والسبعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال :

عن النبيّ ﷺ قال : «يدخل أهلُ الجَنّةِ الجنّةَ جُرْدًا ، مُرْداً ، بيضاً ، جِعاداً ، مُكَحَّلين ، أبناءَ ثلاث وثلاثين سنة ، على خلق آدم ، ستّون ذراعاً في عرض سبع أذرع»[3] .

(٤٩١٣) الحديث الثمانون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عِسْلِ بن سفيان عن عطاء عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : أنّه نهى عن السَّدْل في الصلاة[4] .

---

(١) المسند ٣٠٢/١٣ (٧٩٢٦) . قال الهيثمي ١١٢/١ بعد أن نسبه لأحمد والبزّار : وفيه عبدالملك بن قدامة الجمحي ، وثّقه يحيى بن معين وغيره ، وضعّفه الدارقطني وغيره . وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف عبدالملك ، وجهالة إسحق .

(٢) المسند ٣١٤/١٣ (٧٩٣٢) . وأبوميمونة ، ثقة روى له أصحاب السنن . التقريب ٧٧١/٨ . وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ووافقه الذهبي ١٦٠/٤ . وصحّحه ابن حبّان من طريق همّام ٢٩٩/٦ (٢٥٥٩) . والهيثمي - المجمع ١٩/٥ .

(٣) المسند ٣١٥/١٣ (٧٩٣٣) ، وفي إسناده علي بن زيد ، ابن جُدعان ، ضعيف . وحسّن المحقّقون الحديث بطرقه وشواهده ، دون «في عرض سبع أذرع» وينظر الترغيب ٤٠١/٤ (٥٤٤٦) .

(٤) المسند ٣١٦/١٣ (٧٩٣٤) ، والترمذي ٢١٧/٢ (٣٧٨) من طريق حمّاد . قال الترمذي : لا نعرفه من حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً إلاّ من حديث عسل بن سفيان . ومن طريق سليمان الأحول وعسل عن عطاء في أبي داود ١٠٤/١ (٦٤٣) ومن طريق سليمان عن عطاء صحّحه ابن خزيمة ٦٠/٢ (٩١٨) وصحّح ابن حبّان الحديث ٦٧/٦ (٢٢٨٩) من طريق حمّاد . وعِسْل ضعيف - التقريب ٤٠٠/١ . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده . وحسّنه الألباني . وسيتكرّر الحديث (٦٨٠) .

أما السَّدل فهو إرسال الثوب ، واختلف العلماء في كيفيته ، وقد جمع محقّقو المسند وابن حبّان الأقوال فيه .

(٤٩١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «الأرواحُ جُنودٌ مُجَنّدة ، فما تعارفَ منها ائتلفَ ، وما تناكرَ منها اختلف» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٩١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن قتادة عن النّضر بن أنس عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : «من كانت له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة يجرُّ أحدَ شِقَّيه ساقطاً - أو مائلاً » شكّ يزيد(٢) .

(٤٩١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «تخرج الدّابّة ومعها عصا موسى وخاتمُ سليمان ، فتَخْطِمُ الكافرَ بالخاتم ، وتجلو وجهَ المؤمن بالعصا ، حتى إن أهل الخِوان ليجتمعون على خِوانهم فيقول هذا : يا مؤمن ، ويقول هذا : يا كافر»(٣) .

(٤٩١٧) الحديث الرابع والثمانون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا جرير بن حازم عن غَيلان بن جرير عن أبي قيس بن رِياح عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣١٩/١٣ (٧٩٣٥) . ومن طريق سهيل في مسلم ٢٠٣١/٤ (٢٦٣٨) ويزيد وحمّاد ثقتان .

(٢) المسند ٣٢٠/١٣ (٧٩٣٦) وإسناده صحيح . ومن طريق همّام أخرجه أبوداود ٢٤٢/٢ (٢١٣٣) والترمذي ٤٤٧/٣ (١١٤١) ، والنسائي ٦٣/٧ ، وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ١٨٦/٢ ، وصحّحه المحقّقون والألباني .

(٣) المسند ٣٢١/١٣ (٧٩٣٧) وعلي بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف . وبهذا الإسناد في المستدرك ٤٨٥/٤ ، وسكت عنه هو والذهبي . ومن طريق حمّاد أخرجه ابن ماجة ١٥٣١/٢ (٤٠٦٦) ، والترمذي ٣١٧/٥ (٣١٨٧) وقال : حسن غريب . وروايته «تختم» بدل «تخطم» . وجعله الألباني في الضعيفة ٢٣٣/٣ (١١٠٨) وقال عنه : منكر .

قال رسول اللّه ﷺ : «من خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة ، فمات فميتةٌ جاهلية . ومن قاتل تحت راية عُمِّيَّة ، يَغْضَبُ لعصبيّة وينصر عصبيّة ، فَقُتِلَ ، فقتلةٌ جاهلية . ومن خرج على أمّتي يضربُ بَرَّها وفاجرَها ، لا يتحاشى لمؤمنها ، ولا يفي لذي عَهدها ، فليس مني ولسْتُ منه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

ومعنى عُمّيّة : أي أمر لا يُستبان وجهُه .

(٤٩١٨) الحديث الخامس والثمانون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة

أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «كان زكريا نجّاراً» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٩١٩) الحديث السادس والثمانون بعد الخمسمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبد اللّه قال : حدّثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال :

كُنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ فأُنزل عليه سورة «الجمعة» **﴿ وآخَرِينَ مِنْهُم لمّا يَلْحَقُوا بهم﴾**[الجمعة : ٣] قال قائل(٣) : من هم يا رسول اللّه؟ فلم يُراجعه حتى سأل ثلاثاً ، وفينا سلمانُ الفارسيُّ ، فوضع رسول اللّه ﷺ يدَه على سلمان ثم قال : «لو كان الإيمانُ عند الثُّريّا لناله رجالٌ - أو رجلٌ - من هؤلاء» .

أخرجاه(٤) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف الأزرق قال : أخبرنا عوف عن شهر بن حَوْشب عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٢٦/١٣ (٧٩٤٤) ، ومسلم ١٤٧٦/٣ (١٨٤٨) من طريق جرير .

(٢) المسند ٣٢٩/١٣ (٧٩٤٧) ، ومن طريق حمّاد في مسلم ١٨٤٧/٤ (٢٣٧٩) .

(٣) في البخاري : «قال : «قلت» وفي مسلم : «قال رجل» . وفي المسند : «قال» واستدرك المحقّق [رجل] .

(٤) البخاري ٦٤١/٨ (٤٨٩٧) ، ومسلم ١٩٧٢/٤ (٢٥٤٦) والمسند ٢٣٧/١٥ (٩٤٠٦) من طريق ثور .

قال رسول اللّه ﷺ : «لو كان العلم بالثُّريّا لتناوله أناسٌ من أبناء فارس»(١) .

(٤٩٢٠) الحديث السابع والثمانون بعد الخمسمائة: وبه عن عوف عن محمد(٢) عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «اطَّلَعْتُ في النّار فرأيتُ أكثرَ أهلِها النساءَ ، واطَّلَعْتُ في الجنّة فرأيتُ أكثر أهلها الفقراء»(٣) .

(٤٩٢١) الحديث الثامن والثمانون بعد الخمسمائة:(٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان بن عيسى قال : أخبرنا ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ المؤمنَ إذا أذنبَ كانت نُكْتَةٌ سوداء في قلبه ، فإن تاب ونَزَعَ واستغفر صُقِلَ قلبُه ، فإن زاد زادت حتى تعلوَ قلبَه ، فذلك الرّانُ الذي ذَكَرَ اللّهُ عزّ وجلّ في القرآن : ﴿كلاّ بَلْ رانَ على قُلوبِهم ما كانُوا يَكْسِبون﴾(٥) [المطففين : ١٤] .

(٤٩٢٢) الحديث التاسع والثمانون بعد الخمسمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «ما يَجِدُ الشهيدُ من مَسّ القَتل إلا كما يَجِدُ أحدُكم مَسَّ القَرصة»(٦) .

---

(١) المسند ٣٣١/١٣ (٧٩٥٠) . وشهر بن حوشب ضعيف . ويشهد لصحّة الحديث الطريق السابق . وما رواه مسلم - السابق من طريق يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة : «لو كان الدين عند الثّريّا لذهب به رجل من فارس - أو من أبناء فارس حتى يتناوله» وينظر تخريج محققي المسند .

(٢) أثبت محقّقو المسند : «شهر بن حوشب» بدل «محمد» ، وأشاروا إلى اختلاف النسخ في ذلك ، وضعّفوا إسناده من أجل شهر .

(٣) المسند ٣٣٣/١٣ (٧٩٥١) . والحديث صحيح . وقد أخرجه الشيخان عن ابن عبّاس - الجمع ٦٢/٢ (١٠٥٤) ، والبخاري وحده عن عمران بن حصين -الجمع ٣٥٣/١ (٥٥٥) .

(٤) نقل في حاشية المخطوطة تعليقه عن المزّي في «الأطراف» على هذا الحديث .

(٥) المسند ٣٣٣/١٣ (٧٩٥٢) . ورجاله ثقات ، ومحمد بن عجلان صدوق . ومن طرق عن ابن عجلان أخرجه ابن ماجة ١٤١٨/٢ (٤٢٤٤) ، والترمذي ٢٠٤/٥ (٣٣٣٤) ، وقال : حسن صحيح ، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٥١٧/٢ ، ووافقه الذهبي ، وحسّنه الألباني .

(٦) المسند ٣٣٤/١٣ (٧٩٥٣) وإسناده كسابقه . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٩٣٧/٢ (٢٨٠٢) ، والترمذي ١٦٣/٤ (١٦٦٨) ، وقال : حسن صحيح غريب ، وصحّحه ابن حبّان ٥١٢/١٠ (٤٦٥٥) ، وأخرجه النسائي من طريق ابن عجلان ٣٦/٦ . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٤٩/٢ (٦٩٠) .

(٤٩٢٣) الحديث التسعون بعد الخمسمائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «الدِّينُ النَّصيحة» ثلاث مرّات . قيل : يا رسول اللّه،لمن؟ قال : «للّه ولكتابه ولرسوله ولأئمّة المسلمين»(١) .

(٤٩٢٤) الحديث الحادي والتسعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن عون عن هلال بن أبي زينب عن شهر بن حَوشب عن أبي هريرة قال :

ذُكر الشهيد عند رسول اللّه ﷺ فقال : «لا تَجِفُّ الأرضُ من دم الشهيد حتى يَبْتَدِرَه زوجتاه ، كأنّهما ظِئران أضلّتا فصيلَهما بِبَراحٍ(٢) من الأرض ، بيد كلّ واحدة منهما حلّةٌ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»(٣) .

(٤٩٢٥) الحديث الثاني والتسعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شُتَير بن نهار عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ حُسْنَ الظَّنِّ من حُسن العِبادة»(٤) .

(٤٩٢٦) الحديث الثالث والتسعون بعد الخمسمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن ابن مُحَيْصِن سمع محمد بن قيس بن مَخرمة يحدّث عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٣٥/١٣ (٧٩٥٤) ، والترمذي ٢٨٦/٤ (١٩٢٦) وزاد : «وعامّتهم» وقال : حسن صحيح . وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري . . . ومن طريق ابن عجلان في النسائي ١٥٧/٧ . وقد صحّ الحديث عن تميم الداري عند مسلم ٧٤/١ (٥٥) . وقال الألباني عن حديث أبي هريرة ، بعد أن صحّح الحديث في الإرواء ٦٢/١ (٢٦) : رجاله ثقات ، لكن أشار أبونعيم إلى شذوذه . وقال محقّقو المسند : متن الحديث صحيح ، وقد تكلّم بعض أهل العلم على الاختلاف الذي وقع في إسناده . . . ونقلوا كلاماً طويلاً فيه .

(٢) ويروى «أظلّتا» . والظئر : المرضعة غير ولدها . والفصيل : الرضيع . والبراح : المتّسع من الأرض .

(٣) المسند : ٣٣٧/١٣ (٧٩٥٥) . وضعّفوا إسناده لضعف شهر وجهالة هلال . وهو في ابن ماجة ٩٣٥/٢ (٢٧٩٨) قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف هلال ، وقال عنه الألباني : ضعيف جداً .

(٤) المسند ٣٣٨/١٣ (٧٩٥٦) ، ومن طريق حمّاد أخرجه أبوداود ٢٩٨/٤ (٤٩٩٣) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٩٩/٢ (٦٣١) ، والحاكم والذهبي ٢٤١/٤ على شرط مسلم ، ووهّمها الألباني ومحقّقو المسند ، وضعّفوا الحديث - الضعيفة ١٤٠/٧ (٣١٥٠) .

لما نزلت :﴿مَن يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ به﴾ [النساء : ١٢٣] بلغت من المسلمين مَبلغاً شديداً ، فقال رسول اللّه ﷺ : «قاربوا وسدِّدوا ، ففي كلٍّ ما يُصابُ به المسلمُ كفّارة ، حتى النكبةِ يُنْكَبُها أو الشوكةِ يُشاكها» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٩٢٧) الحديث الرابع والتسعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعْتُ عاصم بن عُبيد اللّه من آل عمر يحدّث عن عُبيد مولى لأبي رُهم عن أبي هريرة :

أنّه لقي امرأة فوجد منها ريحاً طيبة(٢) ، فقال لها أبو هريرة : المسجدَ تريدين؟ قالت : نعم ، قال : وله تطيَّبْتِ؟ قالت : نعم . قال أبو هريرة : قال رسول اللّه ﷺ : «ما من امرأة تطيّبت للمسجد فيقبلُ اللّهُ لها صلاةً حتى تغتسلَ منه اغتسالَها من الجنابة» فاذهبي فاغتسلي(٣) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا أبو عَلْقمة الفَرْويّ قال : حدّثنا يزيد بن خُصَيفة عن بُسر بن سعيد قال : قال أبو هريرة :

قال رسول اللّه ﷺ : «أيُّما امرأةٍ أصابت بَخوراً فلا تَشْهَدَنّ عشاء الآخرة»(٣) .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٤٩٢٨) الحديث الخامس والتسعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن محمد بن عمرو قال : حدّثني أبو سلمة عن أبي هريرة

---

(١) مسلم ١٩٩٣/٤ (٢٥٧٣) وقد سبق أن ذكر المؤلف هذا الحديث تحت (الحديث السادس والتسعون بعد الأربعمائة) وأعاده هنا سهواً! .

(٢) في المسند «ريح إعصار طيبة» .

(٣) المسند ٣٣٩/١٣ (٧٩٥٩) ، ومن طريق عاصم في ابن ماجة ١٣٢٦/٢ (٤٠٠٢) ، وعن شريك عن عاصم في أبي يعلى ٣٦٦/١١ (٦٤٧٩) وضعّف المحققون إسناده ، وقال محقّقو المسند : حديث محتمل للتحسين . وقد صحّح الألباني الحديث في الصحيحة ٢٧/٣ (١٠٣١) .

(٤) المسند ٤٠٥/١٣ (٨٠٣٥) ، ومن طريق عبداللّه بن محمد بن عبداللّه بن أبي فروة – وهو أبوعلقمة – أخرجه مسلم ٣٢٨/١ (٤٤٤) . وأبوعامر ، عبدالملك بن عمرو العقدي من رجال الشيخين .

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تمنعوا إماءَ اللّهِ مساجدَ اللّه ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلات»[١] .

(٤٩٢٩) الحديث السادس والتسعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن فرات قال : سمعت أبا حازم قال : قاعَدْتُ أبا هريرة خمس سنين ، فسمعْتَه يحدّث

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «إن بني إسرائيل كانت تسوسُهم الأنبياء ، كلّما هلك نبيٌّ خلَفَه نبيٌّ ، وإنّه لا نبيَّ بعدي . إنّه سيكون خُلَفاء فيكثُرون» قالوا : فما تأمُرنا؟ قال : «فُوا ببيعة الأوّل فالأوّل ، وأعطوهم حقَّهم الذي جعلَ اللّهُ لهم ، وإن اللّهَ سائِلُهم عمّا استرعاهم» .

أخرجاه[٢] .

(٤٩٣٠) الحديث السابع والتسعون بعد الخمسمائة: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء عن ابن ماهَك عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ثلاثٌ جِدُّهُنّ جِدٌّ وَهَزْلُهنّ جِدّ : النِّكاح ، والطَّلاق ، والرَّجعة»[٣] .

(٤٩٣١) الحديث الثامن والتسعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال : سمعتُ أبا هريرة يقول :

---

(١) المسند ١٥/٤٠٥ (٩٦٤٥) ورجاله ثقات . محمد بن عمرو بن علقمة صدوق . والحديث صحيح . وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ٥/٢٩٢ (٢٢١٤) . وأخرجه أبوداود ١/١٥٥ (٥٦٥) من طريق محمد بن عمرو ، ومن طريقه صحّحه ابن خزيمة ٣/٩٠ (١٦٧٩) وحسّنه الألباني والمحقّقون .
وقد صحّ عن ابن عمر في الصحيحين عدم منع النساء من الخروج إلى المساجد - الجمع ٢/١٥٢ (١٢٥٨) والمنع عن التعطّر والتطيّب ورد في الحديث السابق لهذا الحديث .

(٢) المسند ١٣/٣٤٠ (٧٩٦٠) ، والبخاري ٦/٤٩٥ (٣٤٥٥) ، ومسلم ٣/١٤٧١ (١٨٤٢) .

(٣) الترمذي ٣/٤٩٠ (١١٨٤) وقال : حسن غريب . والعمل على هذا عند أهل العلم . . ومن طريق حاتم بن إسماعيل أخرجه ابن ماجة ١/٦٥٨ (٢٠٣٩) ، وأخرجه أبوداود من طريق عبدالرحمن بن حبيب . ومن طريق عبدالرحمن صحّحه الحاكم ٢/١٩٧ قائلاً : هذا حديث صحيح الإسناد ، وعبدالرحمن بن حبيب هذا هو ابن أردك ، من ثقات المدنيّين ، ولم يُخرجاه . قال الذهبي : فيه لين . وقد حسّن الألباني الحديث ، وفصّل الكلام فيه في الإرواء ٦/٢٢٤ (١٨٢٦) .

ما كان لنا على عهد رسول اللّه ﷺ طعامٌ إلاّ الأسودين : التمر والماء[1] .

(٤٩٣٢) الحديث التاسع والتسعون بعد الخمسمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا شعبة عن أبي بَلْج يحيى بن أبي سُلَيم قال : سمعْت عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَن سرَّه أن يَجِدَ طعمَ الإيمان فلْيُحِبَّ المرءَ لا يُحِبُّه إلاّ للّه عزّ وجلّ»[2] .

(٤٩٣٣) الحديث الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ عفريتاً من الجنّ تَفَلَّتَ عليَّ البارحةً لِيَقْطَعَ عليّ صلاتي ، فأمكنَني اللّه عزّ وجلّ منه فذَعَتُّه ، وأَرَدْتُ أن أربِطَه إلى جنب سارية من سواري المسجد حتى تُصبحوا فتنظروا إليه كلُّكم أجمعون ، فذكرتُ دعوة أخي سليمان : ﴿ **رَبِّ هَبْ لِي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ من بَعْدِي**﴾ [ص : ٣٥] فردَدْتُه خاسئاً» .

أخرجاه[3] .

ومعنى ذَعَتُّه : خَنَقْتُه .

(٤٩٣٤) الحديث الحادي بعد الستمائة: وبه :

---

(١) المسند ٣٤٢/١٣ (٧٩٦٢) ، وصحيح ابن حبّان ١٢١/١٣ (٥٨٠٥) . وداود مختلف فيه ، وسائر رجاله ثقات ، وحسّن المحققون إسناد الحديث ، وصحّحوه لغيره .

وروي الحديث في ابن حبّان ٤٧٨/٢ (٦٨٣) من طريق شعبة ، وفيه : «إلا الأسودان» ، وهي وجه .

(٢) المسند ٣٤٦/١٣ (٧٩٦٧) ورجاله رجال الصحيح عدا أبابلج ، روى له أصحاب السنن ، قال عنه ابن حجر ، التقريب ٧٠٢/٢ : صدوق ، ربما أخطأ . وقد أخرجه الحاكم من طريق شعبة ٣/١ وقال : هذا حديث لم يخرج في الصحيحين ، وقد احتجّا جميعاً بعمرو بن ميمون عن أبي هريرة ، واحتجّ مسلم بأبي بلج ، وهو حديث صحيح لا يُحفظ له علّة . قال الذهبي عن أبي بلج : لا يُحتجّ به ، وقد وُثّق ، وقال البخاري : فيه نظر .

وقد روى الشيخان عن أنس : «ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة (طعم) الإيمان» منها : «أن يحبّ المرءَ لا يُحبّه إلا للّه» الجمع ٥٥٢/٢ (١٩٠٩)

(٣) المسند ٣٤٩/١٣ (٧٩٦٩) والبخاري ٥٥٤/١ (٤٦١) ، ومسلم ٣٨٤/١ (٥٤١) .

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّي لأرجو إن طال بي عُمُرٌ أن ألقى عيسى ابن مريم ، فإن عَجِلَ بي موتٌ فمن لَقِيَه منكم فَلْيُقْرِئه منّي السلام»(١) .

(٤٩٣٥) الحديث الثاني بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن عبّاس الجُشَمي عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «إنّ سورةً من القرآن ثلاثون آيةً شَفَعَت لرجلٍ حتى غُفِر له ، وهي : ﴿تبارك الذي بيدِه المُلكُ﴾(٢) .

(٤٩٣٦) الحديث الثالث بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن مُغيرة عن الشَّعبي عن مُحَرَّر بن أبي هريرة عن أبيه قال :

كنتُ مع عليّ بن أبي طالب حين بعثَه رسولُ اللّه ﷺ إلى مكّة بـ (براءة) ، كنّا(٣) نادي : أنّه لا يدخلُ الجنّةَ إلا مؤمنٌ ، ولا يطوفُ بالبيت عُريان ، ومَن كان بينه وبين رسول اللّه ﷺ عهدٌ فإن أجلَه - أو أمَدَه إلى أربعة أشهر ، فإذا مَضَتْ الأربعة الأشهر فإنّ اللّه بريءٌ من المشركين ، ورسولُه . ولا يَحُجُّ هذا البيتَ بعد العام مشرك . قال : وكنتُ أنادي حتى صَحِل صوتي(٤) .

يعني انقطعت حدّة الصوت .

---

(١) المسند ٣٥٠/١٣ (٧٩٧٠) وإسناده صحيح ، قال الهيثمي في المجمع ٨/٨ : رواه أحمد بإسنادين : مرفوع وهو هذا ، وموقوف ، ورجالهما رجال الصحيح . والموقوف في المسند بعدالحديث السابق : حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة . . .

(٢) المسند ٣٥٣/١٣ (٧٩٧٥) . ورجاله رجال الصحيح ، عدا عباس الجشمي ، مقبول ، روى له أصحاب السنن . التقريب ٢٧٨/١ .

وقد روى الحاكم الحديث من طريق الإمام أحمد بن حنبل ٥٦٥/١ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . ومن طريق محمد بن جعفر أخرجه الترمذي ١٥١/٥ (٢٨٩١) وقال : حسن . ومن طريق شعبة أخرجه أبوداود ٥٧/٢ (١٤٠٠) ، وابن ماجة ١٢٤٤/٢ (٣٧٨٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٦٧/٣ (٧٨٧) . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) في المسند : فقال : ما كنتم تُنادون؟ قال : كنّا . . .

(٤) المسند ٣٥٦/١٣ (٧٩٧٧) . وبهذا الإسناد في النسائي ٢٣٤/٥ . ومن طريق المغيرة صحّحه ابن حبّان ١٢٨/٩ (٣٨٢٠) ، ومن طريق الشعبي صحّح الحاكم إسناده ٣٣١/٢ ، ووافقه الذهبي . وقد صحّحه الألباني في الإرواء ٣٠١/٤ (١١٠١) . ولكن محقّقي المسند تحدّثوا عن الغرابة في متنه . وينظر تفسير أول «التوبة» في كتب التفسير .

(٤٩٣٧) الحديث الرابع بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة قال : حدّثنا يزيد بن كَيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

خطب رجلٌ امرأةً من الأنصار ، فقال النبيُّ ﷺ : «انْظُرْ إليها ، فإنّ في أعين الأنصار شيئاً»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثني يحيى بن مَعين قال : حدّثنا مروان بن معاوية الفَرازيّ قال : حدّثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال : إنّي تزوّجْتُ امرأةً من الأنصار . فقال له النبيُّ ﷺ : «هل نظرتَ إليها؟ فإنّ هي أعين الأنصار شيئاً» قال : قد نظرْتُ إليها . قال : «على كم تَزَوّجْتَها؟» قال : على أربع أواقٍ . فقال له النبيّ ﷺ : «على أربع أواق! كأنما تَنْحِتون الفضّةَ من عُرْض هذا الجبل . ما عندنا ما نُعطيك ، ولكن عسى أن نبعثَك في بعثٍ فتصيبَ منه» . قال : فبعث بعثاً إلى بني عَبس ، فبعث ذلك الرجلَ فيهم(٢) .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

(٤٩٣٨) الحديث الخامس بعد الستمائة: حدّثنا مُعاذ بن هشام قال : حدّثني أبي عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن أبي هريرة

أن نبيّ اللّه ﷺ قال : «تقطعُ الصلاةَ المرأةُ والكلبُ والحمارُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٩٣٩) الحديث السادس بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أنس بن عياض قال : حدّثني يزيد بن عبد الملك بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ أتِيَ برجلٍ قد شرب ، فقال رسول اللّه ﷺ : «اضربوه» قال : فمنّا

---

(١) المسند ١٣/٢٣٥ (٧٨٤٢) ، ومسلم ٢/١٠٤٠ (١٤٢٤) .

(٢) مسلم - السابق .

(٣) المسند ١٣/٣٦١ (٧٩٨٣) . ومسلم ١/٣٦٥ (٥١١) من طريق يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة . وفيه زيادة : «ويقي ذلك مثلُ مُؤخرة الرَّحل» وينظر التعليق الطويل لمحقّقي المسند على الحديث .

الضاربُ بيده ، والضّارب بنعلَيه ، والضارب بثوبه . فلمّا انصرفَ قال بعضُ القوم : أخزاكَ اللّهُ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «لا تقولوا هكذا ، ولا تُعينوا عليه الشيطان ، ولكن قولوا : رَحِمَك اللّهُ» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٤٩٤٠) الحديث السابع بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أنس بن عياض عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من صامَ يوماً في سبيل اللّه زَحْزَحَ اللّهُ وجهَه عن النّار بذلك سبعين خريفاً»(٢) .

(٤٩٤١) الحديث الثامن بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعْتُ العلاء بن الرحمن يحدِّث عن أبيه عن أبي هريرة قال :

أن رجلاً قال : يا رسول اللّه ، إنّ لي قرابةً ، أصِلُهم ويقطعوني ، وأُحْسِنُ إليهم ويُسيئون إليّ ، وأَحْلُمُ عنهم ويجهلون عليّ . قال : «إن كُنْتَ كما تقول فكأنّما تُسِفُّهم المَلَّ ، ولا يزال معك من اللّه ظهيرٌ عليهم ما دُمْتُ على ذلك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٩٤٢) الحديث التاسع بعد الستمائة: وبه

عن النبيّ ﷺ أنّه أتى المقبرة ، فسلَّمَ على أهل المقبرة ، فقال : «سلام عليكم دارَ قوم مؤمنين ، وإنَّا إن شاء اللّه بكم لاحقون» ثم قال : «وَدِدْتُ أنّي قد رأيت إخواننا» . قالوا : يا رسول اللّه ، ألَسْنا بإخوانك»؟ قال : «بل أنتم أصحابي ، وإخواني الذين لم يأتوا بعدُ ، وأنا فَرَطُكم على الحوض» .

---

(١) المسند ٣٦٥/١٣ (٧٩٨٥) ، والبخاري ٦٦/١٢ (٦٧٧٧) .

(٢) المسند ٣٧٠/١٣ (٧٩٩٠) ، وإسناده صحيح ، سهيل من رجال مسلم ، وبقيّتهم من رجال الشيخين . وبهذا الإسناد أخرجه النسائي ١٧٢/٤ .

ويشهد لصحة الحديث ما رواه الشيخان عن أبي سعيد - الجمع ٤٥٣/٢ (١٧٧١) .

(٣) المسند ٣٧٢/١٣ (٧٩٩٢) ، ومسلم ١٩٨٢/٤ (٢٥٥٨) .

وتُسفّهم الملّ : تطعمهم الرّماد الحارّ .

قالوا : يا رسول اللّه ، كيف تعرف من لم يأت من أُمّتك بعدُ؟ قال : «أرأيتَ لو أنَ رجلاً كانت له خيلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بين ظَهْرانَي خيل بُهْم دُهْم[1] ، ألم يكن يعرفها؟» قالوا : بلى ، قال : «فإنّهم يأتوني يومَ القيامة غُرّاً محجّلين[2] مِن أثر الوضوء ، وأنا فَرَطُهم على الحوض» ثم قال : «ألا ليُذادَنّ رجالٌ منكم عن حوضي كما يُذادُ البعيرُ الضالّ ، أُناديهم : ألا هَلُمَّ ، فيُقال : إنّهم بدّلوا بعدك ، فأقول : سُحْقاً سُحْقًا» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

فإن قيل : كيف سمّى المتأخّرين عن أصحابه إخواناً ، والإخوان أخصُّ من الأصحاب؟ فالجواب أن الإشارة إلى العلماء والحافظين لشرعه عند خلوّ الزمان عن مثلهم ، فهم في النيابة عنه كالقائمين مقام الأنبياء[4] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعتُ أبا هريرة يحدّث :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «والذي نفسي محمدٍ بيده ، لأذودَنّ رجالاً منكم كما تُذادُ الإبلُ الغريبة عن الحوض» .

أخرجاه[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثني إبراهيم بن المنذر قال : حدّثنا محمد بن فُلَيح قال : حدّثنا أبي قال : حدّثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «بينا أنا قائم[6] إذا زمرةٌ ، حتى إذا عَرَفْتُهم خرجَ رجلٌ بيني

---

(١) البهم الدهم : السود .

(٢) الغُرّ : البيض . والمحجّل من الدوابّ : الذي قوائمه بيض .

(٣) المسند ٣٧٣/١٣ (٧٩٩٣) ، ومسلم ٢١٨/١ (٢٤٩) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن .

(٤) ينظر الكشف ٤٤٧/٣ .

(٥) المسند ٣٤٧/١٣ (٧٩٦٨) ، والبخاري ٤٣/٥ (٢٣٦٧) ، ومن طريق شعبة في مسلم ١٨٠٠/٤ (٢٣٠٢) .

(٦) ويروى : «نائم» وجعل ابن حجر هذه الرواية أوجه .

وبينهم فقال : هلمّ ، فقلت : إلى أين؟ قال : إلى النّار واللّه ، قلت : وما شأنُهم؟ قال : ارتدُّوا بعدك على أدبارهم القَهْقَهرَى . ثم إذا زمرةٌ حتى إذا عَرَفْتُهم خرجَ من بيني وبينهم فقال : هَلُمّ ، قلت : إلى أين؟ قال : إلى النار ، واللّه . قلت : ما شأنُهم؟ قال : إنّهم ارتدُّوا بعدَك على أدبارهم القَهقَرى . فلا أراه يَخْلُصُ منهم إلا مثلُ هَمَلِ النَّعَم»(١) .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٩٤٣) الحديث العاشر بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «لا تُنْزَعُ الرّحمةُ إلاّ من شَقِيّ»(٣) .

(٤٩٤٤) الحديث الحادي عشر بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن شَهر بن حَوشب عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : «الكَمْأَةُ من المَنّ ، وماؤها شِفاءٌ للعين ، والعَجوة من الجنّة ، وماؤها شفاءٌ من السُّمّ»(٤) .

(٤٩٤٥) الحديث الثاني عشر بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي زياد الطّحّان قال : سمعتُ أبا هريرة

عن النبيّ ﷺ : أنّه رأى رجلاً يشربُ قائماً ، فقال له : «قِهْ» قال : لِمَه؟ قال : «أَيَسُرُّك أن يشربَ معك الهِرُّ؟» قال : لا ، قال : «فإنّه معك مَن هو شرٌّ منه ، الشيطان»(٥) .

---

(١) هَمَل النَعم : الإبل بلا راع .

(٢) البخاري ٤٦٥/١١ (٦٥٨٧) .

(٣) المسند ٣٧٨/١٣ (٨٠٠١) . ورجاله ثقات عدا أبا عثمان التّبّان مولى المغيرة ، مقبول . التقريب ٧٤٥/٢ . ومن طريق شعبة أخرج الحديث البخاري في الأدب ١٩٤/١ (٣٧٤) ، وأبوداود ٢٨٦/٤ (٤٩٤٢) ، والترمذي ٢٨٥/٤ (١٩٢٣) ، وأبويعلى ٥٢٦/١١ (٦١٤١) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٠٩/٢ (٤٦٢) ، ومن طريق منصور صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٢٤٨/٤ . وحسّن الألباني والمحقّقون الحديث .

(٤) المسند ٣٧٩/١٣ (٨٠٠٢) ، وأبويعلى ٢٨٥/١١ (٦٣٩٠) من طريق أبي بشر ، وحسّن المحقّقون الحديث وضعّفوا إسناده لضعف شهر ، وتحدّثوا عن طرقه وشواهده .

(٥) المسند ٣٨١/١٣ (٨٠٠٣) ، وأبوزياد الطحّان ، من رجال التعجيل ٤٨٦ ، وثّقه ابن معين . وأخرج الحديث الطحاوي ٣٤٧/٥ (٢١٠٢) من طريق شعبة . وقال الهيثمي ٨٢/٥ : رجال أحمد ثقات . وقد صحّح إسناده محقّق المشكل ، ولم يحكموا عليه في المسند ، ونقلوا الخلاف في أبي زياد .

(٤٩٤٦) الحديث الثالث عشر بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي التَّيّاح قال : سمعْتُ أبا زُرعة يحدِّث عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «يُهْلِكُ أمّتي هذا الحيُّ من قريش» قالوا : فما تأمرُنا يا رسول اللّه؟ قال : «لو أن النّاس اعتزَلُوهم»(١) .

قال عبد اللّه : قال أبي في مرضه الذي مات فيه : اضْرِبْ على هذا الحديث ، فإنّه خلاف الأحاديث عن النبيّ ﷺ . يعني قوله : «اسمعوا وأطيعوا واصْبِروا»(٢) .

أخرجاه جميعاً .

وفي لفظ : «هلاك أمّتي على يدي أُغَيْلِمة من قريش» قال أبو هريرة : إن شئتُ أن أُسمِّيَهم بني فلان وبني فلان(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصَّمَد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عاصم ابن بَهدلة عن يزيد بن شريك : أن الضحّاك بن قيس أرسل معه إلى مروان بكسوةٍ ، فقال مروان : انظروا من تَرَون بالباب فقالوا : أبو هريرة ، فأَذِنَ له ، فقال : يا أبا هريرة ، حدِّثْنا بشيءٍ سَمِعْتَه من رسول اللّه ﷺ ، فقال :

سَمِعْتُه يقول : «لَيَتَمَنَّيَنَّ أقوامٌ وَلُوا هذا الأمرَ أنَّهم خرُّوا من الثُّرَيّا ، وأنّهم لَم يَلُوا شيئاً» .

قال : زِدْنا يا أبا هريرة . قال : سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «يجري هلاكُ هذه الأمّة على يَدَي أُغَيْلِمة من قريش»(٤) .

(٤٩٤٧) الحديث الرابع عشر بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا مالك عن عبد اللّه بن عبد الرحمن عن ابن حُنين عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ سمع رجلاً يقرأ : ﴿قُلْ هوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فقال : «وَجَبَت» قالوا : يا رسول

---

(١) المسند ٣٨١/١ (٨٠٠٥) ، ومن طريق شعبة في البخاري ٦١٢/٦ (٣٦٠٤) ، ومسلم ٢٢٣٦/٤ (٢٩١٧) .

(٢) المسند ٣٨٣/١٣ ، وينظر الكشف ٤٧١/٣ ، والمصادر فيه .

(٣) البخاري ٩/١٣ (٧٠٥٨) .

(٤) المسند ٤٣٠/١٦ (١٠٧٣٧) وحسّنه المحققون . وينظر ٤٧٩/١٤ (٨٩٠١) .

اللّه ، ما «وَجَبتَ»؟ قال : «وَجَبَت له الجنّة»(١) .

(٤٩٤٨) الحديث الخامس عشر بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي سِنان عن أبي صالح الحنفيّ عن أبي سعيد وأبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ اللّهَ عزّ وجلّ اصطفى من الكلام أربعاً : سبحان اللّه ، والحمد لله ، ولا إله إلاّ اللّه ، واللّه أكبر . فمن قال : سبحان الله ، كتب اللّهُ عزّ وجلّ له عشرين حسنة ، أوحَطّ عنه عشرين سيّئة ، ومن قال : اللّه أكبر ، فمثل ذلك ، ومن قال : لا إله إلا اللّه فمثل ذلك ، ومن قال : الحمد للّه ربّ العالمين ، من قِبَلِ نفسه كُتِبَت له ثلاثون حسنة ، أو حُطّ عنه ثلاثون سيئة»(٢) .

(٤٩٤٩) الحديث السادس عشر بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ(٣) قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا محمد بن زياد قال : سمعتُ أبا هريرة يقول :

سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول : «عَجِبَ ربُّنا عزّ وجلّ من قومٍ يُقادون إلى الجنّة بالسلاسل» .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

(٤٩٥٠) الحديث السابع عشر بعد الستمائة: وبه عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٨٦/١٣ (٨٠١١) . ورجاله ثقات . وأخرجه من طريق مالك النسائي ١٧١/٢ ، والترمذي ١٥٤/٥ (٢٨٩٧) وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث مالك بن أنس . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٣٨٧/١٣ (٨٠١٢) . قال الهيثمي ٩٠/١٠ : رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٥١٢/١ ، ووافقه الذهبي . وينظر الترغيب ٤١٠/٢ (٢٢٩٩) .

(٣) في الأصل : «حدّثنا عفّان» ، والحديث في المسند عن عفّان وعبد الرحمن عن حمّاد . وقد اقتصرت النسخة المخطوطة على ذكر عفّان وحده ، ثم جاء الحديثان بعده : «وبه» مع أنّ اللذين بعده عن عبدالرحمن . ولذا غيّرتها .

(٤) المسند ٣٨٨/١٣ (٨٠١٣) . وإسناده صحيح على شرط مسلم ، حمّاد بن سلمة من رجاله . وقد أخرج الحديث البخاري من طريق شعبة عن محمد بن زياد ١٤٥/٦ (٣٠١٠) . وقريب منه عن أبي حازم عن أبي هريرة ٢٢٤/٨ (٤٥٥٧) .

كان النبيُّ ﷺ إذا أُتي بطعام من غير أهله سألَ عنه ، فإن قيل : هَديّة ، أكل ، وإن قيل : صدقة ، قال : «كلوا» ، ولم يأكل .

أخرجاه(١) .

(٤٩٥١) الحديث الثامن عشر بعد الستمائة: وبه

قال ﷺ : «يَدْخُلُ سبعون ألفاً من أمّتي الجنّة بغير حساب» . فقال رجل : أُدْعُ اللّه أن يجعلَني منهم . قال : «اللّهمّ اجعَلْه منهم» ثم قام آخر فقال : أُدْعُ اللّهَ أن يجعلَني منهم . فقال : «سَبَقَك بها عُكاشة» .

أخرجاه(٢) .

(٤٩٥٢) الحديث التاسع عشر بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا زهير بن محمد الخُراسانيّ قال : حدّثنا موسى بن وَردان عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «المرءُ على دينِ خَليله ، فَلْيَنْظُرْ أحدُكم من يُخالِل»(٣) .

(٤٩٥٣) الحديث العشرون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «هل تَدرون من المُفْلِسُ؟» قالوا : المُفلِسُ فينا يا رسول من لا درهَم له ولا متاعَ؟ قال : «إنّ المُفْلِس من أُمّتي من يأتي يومَ القيامة بصيام وصلاةٍ وزكاة ، ويأتي قد شتمَ هذا ، وقذفَ هذا ، وأكلَ مال هذا ، فيقعدُ فيُقَصُّ هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، وإن فَنِيَتْ حَسناتُه قبلَ أن يُقضى ما عليه من الخطايا أُخِذَ من خطاياهم فطُرِحَت عليه ثم طُرِح في النار» .

---

(١) المسند ٣٨٩/١٢ (٨٠١٤) عن عبد الرحمن عن حمّاد . وهو في ١٥٠/١٥ (٩٢٦٤) عن عفّان عن حمّاد . وإسناده كسابقه . وهو في البخاري ٢٠٣/٥ (٢٥٧٦) ، ومسلم ٧٥٦/٢ (١٠٧٧) ، كلاهما من طريق محمد ابن زياد .

(٢) المسند ٣٩٠/١٣ (٨٠١٦) عن عبدالرحمن عن حمّاد ، ومسلم ١٩٧/١ (٢١٦) من طريق محمد بن زياد . وأخرجه البخاري ٢٧٦/١٠ (٥٨١١) بإسناده عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة به .

(٣) المسند ٣٩٨/١٣ (٨٠٢٨) عن عبدالرحمن بن مهدي ومؤمل . ومن طريق زهير بن محمد أخرجه أبوداود ٢٥٩/٤ (٤٨٣٣) ، والترمذي ٥٠٩/٤ (٢٣٧٨) وقال الترمذي : حسن غريب . وجوّد المحقّقون إسناده وحسّنه الألباني ، لأن موسى صدوق ، روى له أصحاب السنن .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٤٩٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الستمائة: وبه

قال رسول اللّٰه ﷺ : «بادِروا بالأعمال فِتَنًا كقِطَع الليل المُظلم ، يُصْبِحُ الرّجلُ مؤمناً ويُمْسي كافراً ، ويُمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيعُ دينَه بَعَرضٍ من الدُّنيا قليل»[٢] .

(٤٩٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال [حدّثنا حمّاد قال][٣] حدّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّٰه ﷺ : «لا تجعلوا بيوتَكم مقابرَ ، فإن الشيطانَ يَفِرُّ من البيت الذي يَسمع سورةَ البقرة تُقرأُ فيه» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

(٤٩٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا منصور بن سلَمة قال : أخبرنا سُليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «بادروا بالأعمال سِتّاً : طلوعَ الشمس من مغربها ، والدّجّال ، والدُّخان ، والدّابّة ، وخاصّة أحدكم ، وأمر العامّة» .

أخرجاه[٥] .

(٤٩٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد الستمائة: وبه عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٣٩٩/١٣ (٨٠٢٩) . ومن طريق العلاء في مسلم ١٩٩٧/٤ (٢٥٨١) وابن مهدي وزهير بن محمد ثقتان .

(٢) المسند ٤٠٠/١٣ (٨٠٣٠) . وإسناده صحيح على شرط مسلم ، كسابقه . ومن طريق العلاء بن عبدالرحمن أخرجه مسلم ١١٠/١ (١١٨) ولم يُنبّه عليه .

(٣) ما بين المعقوفين من المسند .

(٤) المسند ١٦٠/١٤ (٨٤٤٣) ، ومسلم ٥٣٩/١ (٧٨٠) من طريق سهيل . وحمّاد بن سلمة وعبدالصمد بن عبدالوارث ثقتان .

(٥) المسند ١٦٢/١٤ (٨٤٤٦) . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق العلاء أخرجه مسلم ٢٢٦٧/٤ (٢٤٩٧) أما البخاري فلم يخرج عن أبي هريرة من هذا الحديث إلاّ «طلوع الشمس من مغربها» ولكن الحميدي جعل هذا الحديث من المتّفق عليه ، لاتّفاق الشيخين على بعض ألفاظه ، وانفراد مسلم بروايات كثيرة له - الجمع ١٧٦/٣ (٢٤٠٢) .

أن رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال : سَعِّرْ ، فقال : «إنّ اللّه يَخْفِضُ ويرفَعُ ، ولكنّي أرجو أن ألقى اللّه عزّ وجلّ وليس لأحدٍ عندي مَظْلمة»(١) .

(٤٩٥٨) الحديث الخامس والعشرون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا أبو عَوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ لعن زوّاراتِ القُبور(٢) .

(٤٩٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا فُليح عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال :

كان النبيُّ ﷺ إذا خرج إلى العيد يرجعُ في غير الطريق الذي خرج فيه .

انفرد بإخراجه البخاريّ تعليقاً(٣) .

(٤٩٦٠) الحديث السابع والعشرون بعد الستمائة: وبه : حدّثنا فُليح عن عبداللّه ابن عبد الرحمن عن سعيد بن يَسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من تعلَّمَ علماً ممّا يُبْتَغَى به وجهُ اللّه ، لا يتعلّمُه إلاّ لِيُصيبَ به

---

(١) المسند ١٤/١٦٣ (٨٤٤٨) وإسناده صحيح كسابقه . ومن طريق سليمان أخرجه أبوداود ٣/٢٧٢ (٣٤٥٠) ومن طريق العلاء أخرجه أبويعلى ١١/٤٠١ (٦٥٢١) وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ١٤/١٦٤ (٨٤٤٩) . عمر بن أبي سلمة صدوق ، روى له أصحاب السنن ، وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق أبي عوانة أخرجه ابن ماجة ١/٥٠٢ (١٥٧٦) ، والترمذي ٣/٣٧١ (١٠٥٦) وقال : حسن صحيح ، وأبويعلى ١٠/٣١٤ (٥٩٠٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٧/٤٥٢ (٣١٧٨) ، وحسّنه الألباني والمحقّقون .

قال الترمذي : وقد رأى بعض أهل العلم أن هذا كان قبل أن يرخّص النبيّ ﷺ في زيارة القبور ، فلما رخّص دخل في رخصته الرجاء والنساء . وقال بعضهم : إنما كره زيارة القبور للنساء ، لقلّة صبرهنّ ، وجزعهنّ .

(٣) المسند ١٤/١٦٦ (٨٤٥٤) . وقد أخرج البخاري الحديث ٢/٤٧٢ (٩٨٦) من طريق فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر . ثم قال : تابعه يونس بن محمد عن فليح . وحديث جابر أصحّ . وقد روى الحميدي في الجمع ٢/٣٧٠ (١٦٠٥) أن البخاري قال : . . . عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة . . . وقد فصّل الكلام في هذا ابن حجر في الفتح ٢/٤٧٣ ، ومحقّقو المسند . وتحدّث ابن الجوزي في الكشف ٣/٥٨ عن الحكمة من مخالفة الطريق يوم العيد .

عَرَضاً من الدُّنيا ، لم يَجِدْ عَرْفَ الجنّة يوم القيامة»[١] .

(٤٩٦١) الحديث الثامن والعشرون بعد الستمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز الدّراورديّ عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «يأتي على النّاس زمانٌ يدعو الرجلُ ابنَ عمّه وقريبَه : هلُمّ إلى الرّخاء ، هَلُمَّ إلى الرّخاء ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون . والذي نفسي بيده ، لا يخرجُ منهم أحدٌ رغبةً عنها إلاّ أخلَفَ اللّهُ عزّ وجلّ فيها خيراً منه . ألا إنّ المدينة كالكِير تُخرِجُ الخَبَث . لا تقومُ الساعةُ حتى تنفيَ المدينةُ شِرارَها كما ينفي الكِيرُ خَبَثَ الحديد» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا فُلَيح عن سعيد بن عُبيد بن السَّبّاق عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «تُفتح البلادُ - أو الأمصار[٣] - فيقول الرجالُ لإخوانهم : هَلُمَّ إلى الرّيف ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون . لا يصبرُ على لأوائها وشدَّتِها أحدٌ إلا كُنتُ له يومَ القيامة شهيداً أو شفيعاً»[٤] .

(٤٩٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا فَزارةُ بن عمر قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٤/١٦٩ (٨٤٥٧) ، وابن ماجة ١/٩٢ (٢٥٢) ، وأبوداود ٣/٣٢٣ (٣٦٦٤) ، ومن طريق فليح في أبي يعلى ١١/٢٦٠ (٦٣٧٣) ، وعن طريق فليح صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ١/٨٥ . وصحّحه ابن حبّان ١/٢٧٩ (٧٨) . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٢) مسلم ٢/١٠٠٥ (١٣٨١) .

(٣) في المسند «والأمصار» .

(٤) المسند ١٤/١٧٠ (٨٤٥٨) . وإسناده قوي .

وقد روى : «المدينة خير لهم» عن سفيان بن أبي زهير عند الشيخين - الجمع ٣/٣٩١ (٢٨٧٨) . وروى مسلم من حديث ابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة : «لا يصبر على لأوائها . . .» الجمع ٢/٣٠٢ ، ٤٨٠ (١٠٥٧ ، ١٨٤٢) ، ٣/٢٨٤ (٢٦٤٥) .

قال رسولُ اللّه ﷺ : «إنّه قد كان فيمن قَبلَكم من الأُمَم ناسٌ يُحَدَّثون[1] ، وإنّه إن كان في أمّتي هذه منهم أحدٌ فإنه عمر بن الخطاب» .

أخرجاه[2] .

(٤٩٦٣) **الحديث الثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا فزارة قال : أخبرني فُليح عن هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ أهلَ الجنّة ليتراءَون في الجنّة أهلَ الغُرَف كما تَرَون الكوكبَ الدُّرِّيَّ الغاربَ في الأُفُق الطالع ، في تفاضل الدّرجات» . فقالوا : يا رسول اللّه ، أولئك النبيّون . قال : «بلى ، والذي نفسي بيده ، وأقوامٌ آمنوا باللّه وصدّقوا المرسلين»[3] .

(٤٩٦٤) **الحديث الحادي والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا فُليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لعن اللّه الواصلةَ والمُسْتَوْصِلةَ ، والواشِمة والمُسْتَوْشِمة» .

أخرجه البخاري تعليقاً[4] .

(٤٩٦٥) **الحديث الثاني والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا فَرازة ابن عمر قال : أخبرنا فُليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عَمرة عن أبي هريرة قال :

---

(١) يُحَدَّثون ، ويروى : مُحَدَّثون : أي مُلْهَمون .

(٢) المسند ١٧٦/١٤ (٨٤٦٨) . وأخرجه البخاري من طريق عبدالعزيز بن عبداللّه ويحيى بن قَزَعة كلاهما عن إبراهيم بن سعد ٥١٢/٦ (٣٤٦٩) ، ٤٢/٧ (٣٦٨٩) . وقد جعله الحميدي في المتّفق عليه ٨١/٣ (٢٢٦١) قال : أخرجه أبومسعود في المتّفق عليه ، ولم يخرجه مسلم من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ، وإنما أخرجه من حديث ابن وهب عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة . ثم رواه في أفراد مسلم عن عائشة ٢٠٩/٤ (٣٣٩٣) وأشار إلى الخلاف فيه . وينظر الفتح ٥٠/٧ . والحديث من طريق سعد ابن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة في مسلم ١٨٦٤/٤ (٢٣٩٨) .

(٣) المسند ١٧٨/١٤ (٨٤٧١) . وفي ١٤٥/١٤ (٨٤٢٣) من طريق أبي عامر وسُريج كلاهما عن فليح به . والحديث أخرجه الشيخان من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري - الجمع ٤٤١/٢ (١٧٥٥) . وينظر تعليق محقّق المسند ١٤٦/١٤ .

(٤) المسند ١٧٩/١٤ (٨٤٧٣) . وإسناده قويّ ، قال البخاريّ ٣٧٤/١٠ (٥٩٣٣) . وقال ابن أبي شيبة حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا فليح . . . وينظر الفتح ٣٧٥/١٠ .

قال رسول اللّه ﷺ : «من آمنَ باللّه ورسوله ، وأقام الصلاةَ ، وصام رمضانَ ، فإنّ حقّاً على اللّه عزّ وجلّ أن يُدْخِلَه الجنّة ، هاجرَ في سبيل اللّه أو جلس في أرضه التي وُلد فيها ، قالوا : يا رسول اللّه ، أفلا نُنَبِّىءُ النّاسَ بذلك»؟ قال : «إنّ في الجنّة مائةَ درجَة ، أعلاها للمجاهدين في سبيله ، وما بين كلّ درجتين كما بين السماء والأرض ، فإذا سألْتُمُ اللّه عزّ وجلّ فسَلُوه الفِردَوس ، فإنّها أوسطُ الجنّة وأعلاها ، وفوقه عرشُ الرحمن عزّ وجلّ ، ومنه تَفَجّرُ أنهارُ الجنّة»[١] .

(٤٩٦٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد - يعني ابن الهاد عن عمرو بن قُهيد بن مُطَرِّف الغِفاريّ عن أبي هريرة قال :

جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، أرأيتَ إن عُدِي على مالي؟ . قال : «أُنْشُدِ اللّهَ» ، قال : فإن أبَوا عليّ؟ قال : «أُنْشُدِ اللّهَ» قال : فإن أبَوا عليّ؟ قال : «أُنْشُدِ اللّه» قال : فإن أبَوا علـيّ؟ قال : «قاتِلْ ، فإنّ قُتِلْتَ ففـي الجنّة ، وإن قَتَلْتَ ففي النّار»[٢] .

(٤٩٦٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن محمد بن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يجتمعان في النّار اجتماعاً يَضُرُّ أحدَهما : مسلمٌ قتل كافراً ، ثم سدّد المسلمُ وقاربَ . ولا يجتمعان في جوف عبد : غبارٌ في سبيل اللّه ، ودخانُ

---

(١) المسند ١٨٠/١٤ (٨٤٧٤) ، والحديث في صحيح البخاري ١١/٦ (٢٧٩٠) من طريق فليح عن هلال عن عطاء - دون ذكر عبدالرحمن بن أبي عمرة . ورجّح ابن حجر ومحقّقو المسند أن الصواب عن فليح عن هلال . وينظر المسند ١٤٣/١٤ ، ١٤٤ .

(٢) المسند ١٨٠/١٤ (٨٤٧٥) . والحديث عند ابن حجر في الأطراف ٤٣٠/٧ ، والإتحاف ٤٣٩/١٥ عن عمرو ابن قهيد . وفي التحفة ٢٩١/١٠ : عمرو بن قهيد بن مطرّف ، ويقال : قهيد بن مطرّف ، وقد وهم محقّقو المسند من قال : عن عمرو بن قهيد ، وأن الصواب عن عمرو عن قهيد . . . وصحّحوا الحديث . وقد أخرجه النسائي مرّتين ١١٤/٧ من طريق الليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن قهيد ، وفي الثانية : عن قهيد دون ذكر : عمرو . وصحّحه الألباني .
ومعنى : «وإن قَتَلْتَ ففي النّار» أي المقتول العادي عليك في النّار .

جهنّم . ولا يجتمعان في قلب عبد : الإيمان والشّحُّ»(١) .

(٤٩٦٨) **الحديث الخامس والثلاثون بعد الستمائة:** وبه عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة :

عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال : «إنّي لا أقول إلاّ حقّاً» . قال بعض أصحابه : فإنّك تُداعِبُنا يا رسول اللّه . قال : «إني لا أقولُ إلا حَقّاً»(٢) .

(٤٩٦٩) **الحديث السادس والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني سعيد عن أخيه عبّاد أنّه سمع أبا هريرة يقول :

كان رسول اللّه ﷺ يقول : «اللّهمّ إنّي أعوذُ بك من الأربع :من علم لا يَنفع ، ومن قلب لا يَخشع ، ومن نفس لا تَشبع ، ومن دعاء لا يُسْمَع»(٣) .

(٤٩٧٠) **الحديث السابع والثلاثون بعد الستمائة:** وبه : حدّثنا عن يزيد بن الهاد عن عمرو عن المقبريّ عن أبي هريرة قال :

سَمِعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إنّ اللّه عزّ وجلّ يقول : «إنّ عبدي المؤمنَ عندي بمنزلة كلِّ خير ، يَحْمَدُني وأنا أنْزِعُ نَفْسَه من بين جَنْبَيه»(٤) .

(٤٩٧١) **الحديث الثامن والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا عبّاد بن ميسرة عن الحسن عن أبي هريرة

---

(١) المسند ١٨٣/١٤ (٨٤٧٩) . وإسناده قوي .
وقد أخرج مسلم من طريق سهيل الجزء الأول منه ١٥٠٥/٣ (١٨٩١) . ومن طريق الليث أخرجه النسائي ١٢/٦ ، وذكر له طرقاً أخرى ١٢/٦-١٤ . وصحّحه الحاكم ٧٢/٢ على شرط مسلم ، وذكر له طرقاً أُخر ، ووافقه الذهبي . وصحّح ابن حبّان القسمين الثاني والثالث منه ٤٦٦/١٠ (٤٦٠٦) . وصحّحه الألباني والمحقّقون . وفي بعض روايات الحديث «الحسد» بدل : «الشحّ» .

(٢) المسند ١٨٥/١٤ (٨٤٨١) وإسناده قوي . ومن طريق الليث عن ابن عجلان أخرجه البخاري في المفرد ١٤٠/١ (٢٦٥) ومن طريق سعيد المقبري أخرجه الترمذي : ٣١٤/٤ (١٩٩٠) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني في الصحيحة ٣٠٤/٤ (١٧٢٦) .

(٣) المسند ١٨٨/١٤ (٨٤٨٨) . والحديث من طريق الليث في ابن ماجة ١٢٦١/٢ (٣٨٣٧) ، وأبي داود ٩٢/٢ (١٥٤٨) ، والنسائي ٢٦٣/٨ . وصحّحه الحاكم والذهبي ١٠٤/١ ، والمحقّقون . وقريب منه عن زيد بن أرقم في مسلم ٢٠٨٨/٤ (٢٧٢٢) .

(٤) المسند ١٩٠/١٤ (٨٤٩٢) . وفي المجمع ٩٩/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من استمع آيةً[1] من كتاب اللّه كُتِبت له حسنةٌ مضاعفة ، ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة»[2] .

(٤٩٧٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب عن عِسْل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ما طلع النّجمُ صباحاً قطّ وبقومٍ عاهةٌ[3] إلاّ رُفِعَت عنهم أو خَفّت»[4] .

قالوا : المراد بالنجم : الثّريّا .

(٤٩٧٣) الحديث الأربعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبد اللّه قال : حدّثنا عبد اللّه بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

كان من تلبية النبيّ ﷺ : «لبّيك إلهَ الحقّ»[5] .

(٤٩٧٤) الحديث الحادي والأربعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مرّ رجلٌ من المسلمين بجِذْل شَوك في الطّريق ، فقال : لأُميطَنَّ هذا الشّوكَ عن الطّريق أنْ لا يَعْقِرَ رجلاً مُسلما» . قال : «فغُفِر له» .

أخرجاه بمعناه[6] .

---

(١) في المسند والمجمع «إلى آية»

(٢) المسند ١٩١/١٤ (٨٤٩٤) . قال الهيثمي ١٦٥/٨ : رواه أحمد ، وفيه عبّاد بن ميسرة ، ضعّفه أحمد وغيره ، وضعّفه ابن معين في رواية ووثّقه في أُخرى ، ووثّقه ابن حبّان . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف عبّاد ، وإرسال الحسن عن أبي هريرة .

(٣) في المسند «وتقوم عاهة» .

(٤) في المسند ١٦/١٥ (٩٠٣٩) ، وشرح مشكل الآثار ٥٦/٦ (٢٢٨٦) . وحسّنه المحقّقون لغيره ، لأن عسلاً ضعيف . وقد ضعّف الألباني الحديث في الضعيفة ٣٨٩/١ (٣٩٧) واعترض عليه شعيب الأرناؤوط في حاشية المشكل ٥٣/٦! .

(٥) المسند ١٩٤/١٤ (٨٤٩٧) وإسناده صحيح . ومن طريق عبدالعزيز بن عبدالله أخرجه النسائي ١٦١/٥ ، وابن ماجة ٩٧٤/٢ (٢٩٢٠) وصحّحه ابن خزيمة ١٧٢/٤ (٢٦٢٤) والحاكم والذهبي ٤٤٩/١ ، والألباني والمحقّقون .

(٦) المسند ١٩٤/١٤ (٨٤٩٨) ، وأخرج مسلم الحديث بمعناه - من طريق سهيل عن أبيه ، ومن طرق أُخر ٢٠٢١/٤ (١٩١٤) ، وأخرجه البخاري من طريق أبي صالح ١٣٩/٢ (٦٥٢) .

والجِذل : العود .

(٤٩٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد الستمائة: وبه عن النبيّ ﷺ قال : «إذا أكَل أحدُكم فلْيَلْعَقْ أصابعَه ، فإنّه لا يدري في أيّتهنّ البركةُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٩٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «فُتحَ اليومَ من رَدمِ يأجوجَ ومأجوج مثلُ هذا» وعقد وُهيب تسعين .

أخرجاه(٢) .

(٤٩٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سُهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «إن السَّنَةَ ليس بأن لا يكونَ مَطَرٌ ، ولكن السَّنَةَ أن تُمطِرَ السماءُ ولا تُنْبِتُ الأرضُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٩٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد الستمائة: وبه : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبيَ سلمة عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنْ كان في شيءٍ ممّا تتداوَون به خيرٌ ففي الحِجامة»(٤) .

---

(١) المسند ١٩٥/١٤ (٨٤٩٩) ، ومن طريق وهيب في مسلم ١٦٠٧/٣ (٢٠٣٥) .

(٢) المسند ١٩٦/١٤ (٨٥٠٠) ، ومن طريق وهيب في البخاري ٣٨٢/٦ (٣٣٤٧) ، ومسلم ٢٢٠٨/٤ (٢٨٨١) .

(٣) المسند ٢٠٢/١٤ (٨٥١١) ، وفي مسلم ٢٢٢٨/٤ (٢٩٠٤) من طريق سهيل .

(٤) المسند ٢٠٣/١٤ (٨٥١٣) . ومن طريق حمّاد أخرجه ابن ماجة ١١٥١/٢ (٣٤٧٦) وأبوداود ٤/٤ (٣٨٥٧) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٤١٠/٤ ، وحسّن المحقّقون إسناده من أجل محمد ابن عمرو بن علقمة ، وصحّحه الألباني .

(٤٩٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد الستمائة: وبه : حدّثنا حمّاد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا قال الرجلُ : قد هلك النّاس ، فهو أهلكهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٤٩٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا يحيى بن سعيد التّيمي عن أبي زُرعة عن أبي هريرة

أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، دُلَّني على عملٍ إذا عَمِلْتُه دخلْتُ الجنّة .

قال : «تَعْبُدُ الله لا تُشرِكُ به شيئاً ، وتُقيمُ الصلاةَ المكتوبةَ ، وتُؤتي الزكاةَ المفروضة ، وتصومُ رمضانَ» قال : والذي نفسي بيده ، لا أزيدُ على هذا شيئاً ولا أَنْقُصُ منه . فلمّا ولّى قال النبيُّ ﷺ : «من سرَّه أن ينظرَ إلى رجلٍ من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا» .

أخرجاه[٢] .

(٤٩٨١) الحديث الثامن والأربعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «يجتمعُ ملائكةُ النّهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر ، فإذا عَرَجَتْ ملائكةُ النّهار قال اللّه عزّ وجلّ لهم : من أين جِئْتُم؟ فيقولون : جِئْناك من عند عبادك ، أتَيناهم وهم يُصَلّون ، وجِئناك وهم يُصلّون . وإذا عَرَجَت ملائكةُ الليل قال اللّه عزّ وجلّ لهم : من أين جِئْتُم؟ قالوا : جِئْناك من عند عبادٍ لك ، أتَيناهم وهم يُصَلّون ، وجِئْناك وهم يُصلّون» .

أخرجاه[٣] .

---

(١) المسند ٢٠٤/١٤ (٨٥١٤) ، ومسلم ٢٠٢٤/٤ (٢٦٢٣) من طريق حمّاد . ويروى «أهلَكهم» وأهلُكهم» وينظر الجمع ٢٨٧/٣ (٢٦٥٢) والكشف ٥٦٠/٣ .

(٢) المسند ٢٠٥/١٤ (٨٥١٥) ، والبخاري ٢٦١/٣ (١٣٩٧) ، ومسلم ٤٤/١ (١٤) .

(٣) المسند ٢١٧/١٤ (٨٥٣٨) وإسناده صحيح . وقد أخرجه الشيخان من طريق الأعرج عن أبي هريرة ، ومن طرق أُخر البخاري ٣٣/٢ (٥٥٥) ، ومسلم ٤٣٩/١ (٦٣٢) .

(٤٩٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : حدّثنا سهيل به أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيِّ ﷺ قال : «رَغِم أنفُ ، ثم رَغِمَ أنفُ ، ثم رَغِمَ أنفُ رجلٍ أدركَ والدَيه أحدَهما أو كليهما عند الكبر ، فلم يَدْخُلِ الجنّة» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٩٨٣) الحديث الخمسون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يَتْبَعُ حمامةً ، فقال : «شيطانٌ يَتْبَعُ شيطانة»(٢) .

(٤٩٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن المقرىء قال : حدّثنا حَيوة قال : سمعتُ أبا الأسود يقول : أخبرني أبوعبدالله مولى شدّاد أنّه سمع أبا هريرة يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من سَمِعَ رجلاً يَنْشُدُ في المسجد ضالّةً فليقلْ : لا أدّاها اللّهُ إليك ، فإنّ المساجدَ لم تُبْنَ لهذا» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٩٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا عبد ربّه بن سعيد عن المقبُريّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يدخُلُ النّارَ إلاّ شَقِيٌّ» . قيل : ومن الشَّقِيُّ؟ قال : «الذي لا يعمل بطاعةٍ ، ولا يتركُ للّه معصيةً»(٤) .

---

(١) المسند ٢٣١/١٤(٨٥٥٧) ، ومسلم ١٩٧٨/٤ (٢٥٥١) من طريق أبي عوانة وغيره عن سهيل .

(٢) المسند ٢٢١/١٤ (٨٥٤٣) . والحديث من طرق عن حمّاد في الأدب المفرد ٧٣٣/٢ (١٣٠٠) ، وابن ماجة ١٢٣٨/٢ (٣٧٦٥) ، وأبي داود ٢٨٥/٤ (٤٩٤٠) ، وصحّحه ابن حبّان ١٨٣/١٣ (٥٨٧٤) وحسّنه المحقّقون . وينظر تعليق ابن حبّان على الحديث .

(٣) المسند ٢٤٨/١٤ (٨٥٨٨) ، ومسلم ٣٩٧/١ (٥٦٨) عن زهير بن حرب عن المقرىء بهذا الإسناد .

(٤) المسند ٢٥٢/١٤ (٨٥٩٤) ، ومن طريق ابن لهيعة - وهو ضعيف - أخرجه ابن ماجة ١٤٣٦/٢ (٤٢٩٨) . ومن أجل ابن لهيعة ضعّف البوصيري إسناد الحديث ، والمحقّقون والألباني .

(٤٩٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الستمائة: وبه : حدّثنا ابن لَهيعةَ قال : حدّثنا سَلامانُ بن عامر عن أبي عثمان الأصبحيّ قال : سمعْتُ أبا هريرة يقول :

إن رسول اللّه ﷺ قال : «سيكونُ في أُمّتي دجّالون كذّابون ، يأتونكم ببِدْعٍ من الحديث ، بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فإيّاكم وإيّاهم ، لا يفتنوكم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٩٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد الستمائة: وبه حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبو صخر عن المقبري عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ : «من دخلَ مسجدَنا ليتعلَّمَ خيراً أو ليُعَلِّمَه ، كان كالمجاهد في سبيل الله ، ومن دخلَه لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له»(٢) .

(٤٩٨٨) الحديث الخامس والخمسون بعد الستمائة: وبه : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا أبو يونس سُليم بن جُبير مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول :

ما رأيتُ شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ ، كان كأنّ الشمسَ تجري في وجهه(٣) ، وما رأيتُ أحدا أسرعَ في مشيته من رسول الله ﷺ ، كأنّما الأرض تُطوى له ، إنّا لَنُجْهِدُ أنفسَنا وإنّه لَغيرُ مُكْتَرِث(٤) .

---

(١) المسند ٢٥٢/١٤ (٨٥٩٦) . وسلامان وأبوعثمان الأصبحي ، مجهولان – التعجيل ١٥٧ ، ٥٠٢ . وابن لهيعة ضعيف .

وفي صحيح مسلم ١٢/١ (٦) من طريق أبي عثمان مسلم بن يسار – وليس الأصبحي – عن أبي هريرة : «سيكون في آخر أُمّتي أناس يحدّثون بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإيّاكم وإياهم» .

(٢) المسند ٢٥٧/١٤ (٨٦٠٣) . وأخرجه ابن ماجة ٨٢/١ (٢٢٧) عن حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر عن المقبري . وقال البوصيريّ : إسناده صحيح على شرط مسلم . وأخرجه الحاكم من طريق حيوة بن شريح عن أبي صخر به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد احتجّا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ، ولا أعلم له علّة ، ووافقه الذهبي . ومن طريق حيوة عن أبي صخر صحّحه ابن حبّان ٢٨٧/١ (٨٧) .

(٣) في المسند ٢٥٨/١٤ (٨٦٠٤) في «جبهته» . وفي ٥٠٦/١٤ (٨٩٤٣) «في وجهه» .

(٤) المسند ٢٥٨/١٤ (٨٦٠٤) . وفي إسناده ابن لهيعة وسائر رجاله رجال الصحيح . وقد أخرج الترمذي من طريق قتيبة عن ابن لهيعة ٥٦٣/٥ (٣٦٤٨) : «ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ في مشيته . . .» وقال : حديث غريب . وقد ضعّف الألباني الحديث .

(٤٩٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد الستمائة: وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «كلٌّ نفسٍ كُتب عليها صدقة كلَّ يوم طَلَعت فيه الشمس ، فمِن ذلك أن يَعْدِل بين الاثنين صدقة ، وأن يُعينَ الرجلَ على دابّته فيَحْمِلَه عليها ويرفعَ متاعَه عليها صدقة . ويُميطَ الأذى عن الطريق صدقة ، والكلمةُ الطيّبة صدقة ، وكلُّ خطوة يمشي إلى الصلاة صدقة»(١) .

(٤٩٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد الستمائة: وبه

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا اكتحلَ أحدُكم فليكتحلْ وِتراً ، وإذا استجمرَ فليستَجْمِر وِتراً»(٢) .

(٤٩٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد الستمائة: وبه :

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا كان ثلاثةُ جميعاً فلا يتناجى اثنان دون الثالث»(٣) .

(٤٩٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا أبو مَعْشَر عن محمد بن عمرو بن عَلقمةَ عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من احتكرَ حُكْرةً يُريدُ أن يُغليَ بها على المسلمين فهو خاطىء»(٤) .

---

(١) المسند ٢٦٠/١٤ (٨٦٠٨) وفي إسناده ابن لهيعة . ولكن للحديث إسناداً صحيحاً : من طريق عبدالرزّاق عن معمر عن همّام عن أبي هريرة ، أخرجه أحمد ٥١٢/١٣ (٨١٨٣) والبخاري ٣٠٩/٥ (٢٧٠٧) ومسلم ٦٩٩/٢ (١٠٠٩) .

(٢) المسند ٢٦٢/١٤ (٨٦١١) . وإسناده كسابقه . وقد ذكر محقّقو المسند بعض شواهد تحسّنه .
ويروى «فلا يتناج» وهما جائزان» .

(٣) المسند ٢٦٣/١٤ (٨٦١٣) . وإسناده كسابقه . وقد أخرج الشيخان الحديث عن ابن مسعود - الجمع ٢٢٧/١ (٢٦٩) .

(٤) المسند ٢٦٥/١٤ (٨٦١٧) . قال الهيثمي ١٠٣/٤ : رواه أحمد ، وفيه أبومعشر ، وهو ضعيف وقد وُثّق . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده لضعف نجيح بن عبدالله أبي معشر . وينظر الترغيب ٥٧٠/٢ (٢٦٥٣) .

(٤٩٩٣) الحديث الستون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «الأبعدُ فالأبعدُ أفضَلُ أجراً ، من المسجد»[١] .

(٤٩٩٤) الحديث الحادي والستون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبو الأسود عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «من أدركَ رمضانَ وعليه من رمضان شيءٌ لم يَقْضِه ، لم يُتَقَبَّلْ منه . ومن صام تَطَوُّعاً وعليه من رمضان شيءٌ لم يَقْضِه ، فإنّه لا يُتَقَبَّلُ منه حتى يصومَه»[٢] .

(٤٩٩٥) الحديث الثاني والستون بعد الستمائة: حدّثنا عبد الله قال : حدّثنا هارون بن معروف[٣] قال : حدّثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن بُكَير ابن الأشجّ حدّثه أن عليّ بن خالد الدُّؤليّ حدّثه أن النّضر بن سفيان الدّؤلي حدّثه أنّه سمع أبا هريرة يقول :

كنّا مع رسول الله ﷺ[٤] ، فقام بلالٌ ينادي ، فلمّا سكتَ قال رسول الله ﷺ : «من قال مثلَ ما قالَ هذا يقيناً دخلَ الجنّة»[٥] .

---

(١) المسند ٢٦٦/١٤ (٨٦١٨) ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه أبوداود ١٥٢/١ (٥٥٦) ، وابن ماجة ٢٥٧/١ (٧٨٢) . وصحّحه الألباني . وضعّف محقّقو المسند إسناد الحديث لضعف عبد الرحمن بن مهران ، وحسّنوه لغيره .

وفي مطبوع المسند «عن المسجد» «الجار والمجرور متعلق بـ «الأبعد» .

(٢) المسند ٢٦٩/١٤ (٨٦٢١) وفي إسناده ابن لهيعة . قال الهيثمي ١٥٢/٣ : وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه كلام ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقال ١٨٢/٣ : حسن . وقد ساقه الألباني في الضعيفة ٨٣٥/٢ (٨٣٨) .

(٣) في المسند : حدّثنا هارون بن معروف . . . وقال عبدالله : وسمعته أنا من هارون ، فقد رواه عبدالله وأبوه عن هارون .

(٤) في المسند «بتَلَعات اليمن» .

(٥) المسند ٢٧٢/١٤ (٨٦٢٤) . وعليّ بن خالد صدوق ، وسائر رجاله ثقات .

(٤٩٩٦) **الحديث الثالث والستون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أزهر ابن القاسم الرّاسبيّ قال : حدّثنا هشام عن عبّاد بن أبي علي عن أبي حازم عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «ويلٌ للأُمراء ، ويلٌ للعُرَفاء ، ويلٌ للأُمَناء . ليتمنّيَنّ أقوامٌ يومَ القيامة أنّ ذوائبَهم كانت مُعَلَّقةً بالثُّرَيّا ، يتذبذبون بين السماء والأرض ، ولم يكونوا عملوا على شيء»(١) .

(٤٩٩٧) **الحديث الرابع والستون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن المهاجر عن أبي العالية عن أبي هريرة قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ يوماً بتَمَراتٍ فقلت : ادعُ اللهَ لي فيهنّ بالبركة . قال : فصفّهنّ بين يدَيه ، ثم دعا فقال لي : «اجْعَلْهُنّ في مِزْود فأدْخِل يدَك ولا تَنْثُرْه» قال : فحملْتُ منه كذا وكذا وَسْقاً في سبيل الله ، وآكُلُ وأُطْعِمُ(٢) ، وكان لا يفارق حَقْوي ، فلما قُتل عثمان انقطع حَقْوي فسقط(٣) .

(٤٩٩٨) **الحديث الخامس والستون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجَين أبو عمر قال : حدّثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجِشون عن منصور بن آذين عن مكحول عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يُؤمِنُ العبدُ الإيمانَ كلَّه حتى يَتْرُكَ الكذبَ في المُزاحة ،

---

(١) المسند ٢٧٥/١٤ (٨٦٢٧) وحسّن المحققون إسناده . وعباد بن أبي علي قال عنه ابن حجر : مقبول ، التقريب ٧٣/١ . وسائر رجاله ثقات .
وأخرج أبويعلى الحديث ٨٤/١١ (٦٢١٧) عن هشام الدستوائي عن عبّاد به . وجوّد المحقّق إسناده . ومن طريق هشام أخرجه الحاكم ١٩/٤ ، وصحّحه ابن حبّان ٣٣٥/١٠ (٤٤٨٣) من طريق هشام بن حسّان عن أبي حازم مولى أبي رهم بن غفر عن أبي هريرة ، وفيه : «ويل للأمناء ، ليتمنيّن . . .» وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٣٠٠/٥ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات في طريقين من أربعة ، وأبويعلى والبزار .

(٢) في المسند «ونأكل ونطعم» .

(٣) المسند ٢٧٦/١٤ (٨٦٢٨) . والمهاجر بن مخلد مقبول - التقريب ٦٠٥/٢ . وسائر رجاله ثقات . وقد حسّن المحققون إسناده ، ومن طريق حمّاد بن زيد أخرج الحديث الترمذي ٦٤٣/٥ (٣٨٣٩) قال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة . وصحّحه ابن حبّان ٤٦٧/١٤ (٦٥٣٢) وحسّن الألباني إسناده .

ويتركَ المِراءَ وإن كان صادقاً»(١) .

(٤٩٩٩) الحديث السادس والستون بعد الستمائة: وبه : حدّثنا الماجشون عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال : «إذا عَطَسَ أحدُكم فيلقل : الحمدُ للّه ، فإذا قال : الحمدُ للّه ، قال له أخوه : يَرْحَمُك اللهُ ، فإذا قيل له : يَرْحَمُك الله ، فليقلْ : يَهديكم اللهُ ويُصْلِحُ بالكم»(٢) .

(٥٠٠٠) الحديث السابع والستون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا علي بن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «رأيت ليلةَ أُسْرِيَ بي لمّا انتَهْينا إلى السماء السابعة ، فنظرت فوقي فإذا أنا برعدٍ وبرق وصواعقَ ، فأَتيتُ على قوم بطونُهم كالبيوت ، فيها الحيّاتُ تُرى من خارج بطونهم ، قلت : من هؤلاء يا جبريل؟ قال : هؤلاء أَكَلة الرّبا . فلما نزلْتُ إلى السماء الدُّنيا نظرتُ إلى أسفل مني فإذا أنا برَهْج(٣) ودخان وأصوات ، فقلتُ : ما هذا يا جبريل؟ قال : هذه الشياطين يَحْرِفون على أعينً بني آدم : أن لا يتفكّروا في ملكوت السموات والأرض ، ولولا ذلك لرأَوا العجائب»(٤) .

---

(١) المسند ٢٧٨/١٤ (٨٦٣٠) . وهو في المعجم الأوسط ٤٨/٦ (٥٠٩٩) من طريق عبدالعزيز (كتب خطأ : عبدالرحمن) بن أبي سلمة به . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلاّ منصور بن آذين ، تفرّد به عبدالعزيز بن أبي سلمة .

وقال الهيثمي في المجمع ٩٧/١ : رواه أحمد ، والطبراني في الأوسط ، وفيه منصور بن آذين ، ولم أرَ من ذكره . وجعل ابن حجر في التعجيل ٤١٢ إسناد الحديث منكراً : وذلك أن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة ، وأن منصوراً مجهول . ولكن له شواهد . وهو في الترغيب ٥٦١/٣ (٤٣٢٨) وحسّنه المحقّقون بشواهده . وينظر تخريج محققي المسند .

(٢) المسند ٢٧٩/١٤ (٨٦٣١) . وهو في البخاري ٦٠٨/١٠ (٦٢٢٤) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة ولم ينّبه عليه . وحُجين من رجال الشيخين .

(٣) الرّهج : الغبار .

(٤) المسند ٢٨٥/١٤ (٨٦٤٠) وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ، ابن جدعان . وجهالة أبي الصلت كما قال ابن حجر – التقريب ٧٣٣/٢ . وأخرج ابن ماجة ٧٦٣/٢ (٢٢٧٣) من طريق حمّاد بن سلمة الحديث مقتصراً على قصة رؤية أكلة الربا . ونقل المحقّق عن البوصيري تضعيفه لعليّ بن زيد . وفي المجمع ١٢٠/٤ أعلّه بعلي بن زيد . وقد ضعّف محققو المسند إسناده .

(٥٠٠١) الحديث الثامن والستون بعد الستمائة: وبه عن عليّ بن زيد عن أوس عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُحْشَرُ النّاسُ يومَ القيامة ثلاثة أصناف : صنف مشاة ، وصنف ركبان ، وصنف يمشون على وجوههم [فقالوا : يا رسول اللّه ، فكيف يمشون على وجوههم؟ قال :][١] «إنّ الذي أمشاهم على أرجلهم قادرٌ على أن يُمْشِيَهم على وجوههم . أما إنّهم يتّقون بوجوههم كلّ حَدَب وشَوك»[٢] .

(٥٠٠٢) الحديث التاسع والستون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة :

أنّ رسول الله ﷺ كان يقول إذا أصبح : «اللّهمّ بكَ أصبَحْنا ، وبك أمسَيْنا ، وبك نحيا ، وبك نموتُ ، وإليك المصير»[٣] .

(٥٠٠٣) الحديث السبعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا زهير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن قتلَ الوَزَغَ في الضَّربة الأُولى فله كذا وكذا من حسنة ، ومَن قتلَه في الثانية فله كذا وكذا[٤] ، ومن قتلَه في الثالثة فله كذا وكذا» . قال سهيل : الأُولى أكثر[٥] .

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند .

والحدب : الغليظ من الأرض المرتفع .

(٢) المسند ٢٨٨/١٤ (٨٦٤٧) . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه الترمذي ٢٨٥/٥ (٣١٤٢) قال الترمذي : هذا حديث حسن . وضعّفه الألباني ومحققو المسند ، ففيه ابن جدعان ، وفيه أوس ، هو ابن خالد الحجازي ، مجهول . التقريب ٦١/١ .

(٣) المسند ٢٩٠/١٤ (٨٦٤٩) ، وإسناده صحيح . ومن طرق عن سهيل أخرجه البخاري في الأدب ٦٨٠/٢ (١١٩٩) وأبوداود ٣١٧/٤ (٥٠٦٨) ، وابن ماجة ١٢٧٢/٢ (٣٨٦٨) ، والترمذي ٤٣٥/٥ (٣٣٩١) ، وقال : حديث حسن ، وصحّحه ابن حبّان ٢٤٤/٣ (٩٦٤) . وبعضهم يزيد عليه ، ويروى «النشور» بدل «المصير» وصحّحه المحقّقون والألباني .

(٤) في المسند «من حسنة» .

(٥) المسند ٢٩٦/١٤ (٨٦٥٩) ، ومسلم ١٧٥٨/٤ (٢٢٤٠) من طريق سهيل .

❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «من قتل وَزَغاً في أول ضربة كُتبت له مائةُ حسنةٍ ، وفي الثانية دون ذلك ، وفي الثالثة دون ذلك»[1] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن الصبّاح قال : حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل قال : حدّثَتْني أختي عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال أنه قال : «في أوّل ضربة سبعين حسنة»[2] .

انفرد بإخراجه هذه الطرق مسلم .

(٥٠٠٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شَريك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «صِنفان من أهل النّار لم أرَهما بعد : نساءٌ كاسياتٌ عاريات ، مائلاتٌ مُميلات ، على رؤوسهّن أمثالُ أَسْنِمة البُخْتِ المائلة ، لا يَرَين الجنّةَ ولا يَجِدْنَ ريحَها . ورجالٌ معهم أسياط[3] كأذناب الإبل ، يضربون بها النّاس» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

والكاسيات العاريات : يَلْبَسْنَ ثياباً تَصِفُ ما تحتها .

مائلات : متبخترات في مِشيتهن . مُميلات أعطافَهنّ على رءوسهنّ مما يَصِلْنه من الشَّعر والخُمُر كأسنمة البُخت .

وأصحاب السِّياط : الظَّلَمة من أصحاب الشُّرَط[5] .

---

(١) مسلم - السابق .

(٢) مسلم ١٧٥٩/٤ (٢٢٤٠) .

(٣) ويروى «سياط ، أسواط» وكلّها صحيحة .

(٤) المسند ٣٠٠/١٤ (٨٦٦٥) . وأخرجه مسلم ١٦٨٠/٣ (٢١٢٨) من طريق جرير عن سهيل به . فتابع جرير شريكاً فصحّ الإسناد .

(٥) ينظر ما كتب المؤلّف في شرح هذا الحديث في كشف المشكل ٥٦٧/٣ .

والبُخت : الجمال . وقول النبي ﷺ : «لم أرهما» أي سيكونون بعدي . وصَدَقَ من لا ينطق عن الهوى .

(٥٠٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود قال: حدّثنا إسرائيل عن إبراهيم بن إسحق عن سعيد بن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ مرّ بجدارٍ أو حائطٍ مائلٍ، فأسرع المشيَ، فقيل له، فقال: «إنّي أكرهُ موت الفَوات»(١).

(٥٠٠٦) الحديث الثالث والسبعون بعد الستمائة: وبه

قال رسول الله ﷺ: «اللّهمّ إنّي أعوذُ بك أن أموتَ غمّاً أو همّاً، أو أن أموتَ غَرَقاً، وأن يتخَبَّطَني الشيطانُ عندَ الموت، وأن أموتَ لديغاً»(٢).

(٥٠٠٧) الحديث الرابع والسبعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبو عوانة قال: حدّثنا عمر بن أبي سلمة [عن أبي سلمة](٣) عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «لعنَ اللهُ الراشيَ والمرتشيَ في الحُكم»(٤).

(٥٠٠٨) الحديث الخامس والسبعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وهيب قال: حدّثنا سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ قال: «مَن أخذَ شِبراً من الأرض بغير حقّه طُوِّقَه من سبع أرَضين»(٥).

---

(١) المسند ١٤/٣٠٢ (٨٦٦٦). وإبراهيم بن إسحق - أو ابن الفضل - ضعيف. وقد أخرجه أبويعلى ١١/٤٩١ (٦٦١٢) من طريق إبراهيم. وضعّف المحققون إسناده.

(٢) المسند ١٤/٣٠٣ (٨٦٦٧) وإسناده ضعيف كسابقه. وفي المجمع ٢/٣٢١ نقل الهيثمي هذا الحديث، وقال: فيه إبراهيم بن إسحق، ولم أجد من وثّقه، وبقيّة رجاله ثقات، ثم ذكر الحديث السابق لهذا، وقال: رواه أحمد وأبويعلى، وإسناده ضعيف.

(٣) ما بين المعقوفين من المسند.

(٤) المسند ١٥/٨ (٩٠٢٣). ورواه الترمذي ٣/٦٢٢ (١٣٣٦) من طريق أبوعوانة به، وقال: حسن صحيح. وذكر أحاديث الباب، وأنه روى عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو، وهو أحسن شيء في هذا الباب وأصحّ. وصحّح ابن حبّان الحديث ١١/٤٦٧ (٥٠٧٦) من طريق أبوعوانة. وأخرجه الحاكم ٤/١٠٣ شاهداً على حديث أبي سلمة عن عمرو بن العاص. وقد صحّحه الألباني والمحقّقون لغيره.

(٥) المسند ١٥/١٨ (٩٠٤٤). وإسناده صحيح. وهو في صحيح مسلم - ولم يُنبّه عليه - من طريق سهيل ٣/١٢٣١ (١٦١١).

(٥٠٠٩) الحديث السادس والسبعون بعد الستمائة: وبه : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مَثَلُ البخيل والمُتَصَدِّق مَثَلُ رجلين عليها جُنّتان من حديد ، اضْطُرَّتْ أيديهما إلى تراقيهما ، فكلّما همَّ المُتَصَدِّق بصدقة اتّسعت عليه حتى تُعَفِّيَ أَثَرَه ، وكلّما همّ البخيل بصدقة انقبضت عليه كلّ حَلْقة منها إلى صاحبتها وتقلّصَت عليه ، فيَجْهَدُ أن يُوَسِّعَها فلا تَتَّسِع» .

أخرجاه[١] .

ومعنى تُعَفّي أثره : أي تستر جميع بدنه .

(٥٠١٠) الحديث السابع والسبعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش قال : حدّثنا أبو حَصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لغَنِيٍّ ولا لذي مِرّة سَوِيّ»[٢] .

(٥٠١١) الحديث الثامن والسبعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا ذوّاد أبو المنذر عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال :

ما هجَّرْتُ إلاّ وجدْت النبيَّ ﷺ يصلّي . قال : فصلَّى ثم قال : «اشْكَنْب دَرْد» قلت : لا . قال : «قُمْ فصَلِّ ، فإنّ في الصلاة شِفاءً»[٣] .

هذا الحديث قد رُوي من طرقٍ مدارُها على ليث ، وكان قد اختلط في آخر عمره . قال

---

(١) المسند ١٥/٢٤ (٩٠٥٧) . ومن طريق وهيب في البخاري ٣/٣٠٥ (١٤٤٣) ، ومسلم ٢/٧٠٩ (١٠٢١) .
والمِرّة : الشدّة والقوّة .

(٢) المسند ١٥/٢٦ (٩٠٦١) . ومن طريق أبي بكر أخرجه ابن ماجة ١/٥٨٩ (١٨٣٩) ، والنسائي ٥/٩٩ ، وأبويعلى ١١/٢٨٦ (٦٤٠١) ، وصحّحه ابن حبّان ٨/٨٤ (٣٢٩٠) . وله طرق أخر عن أبي هريرة ذكرها المحقّقون ، وقد صُحّح .

(٣) المسند ١٥/٢٨ (٩٠٦٦) . ومن طريق ذوّاد أخرجه ابن ماجة ٢/١١٤٤ (٣٤٥٨) وعن الزوائد أن ليث بن أبي سليم وذوّاد ضعيفان . وقد جمع المؤلّف ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/١٧٦ ، ١٧٧ (٢٦٩-٢٧٤) طرق وروايات الحديث ، ولم يصحّحها . وينظر الكامل ٣/١٢٢ ، والميزان ٢/٣٢ ، وتخريج محقّقي المسند للحديث .

البخاري : قال أبو الأصبهانيّ : ليس له أصل ، وأبو هريرة لم يكن فارسيّاً ، إنّما مجاهد فارسيّ ، فعلى هذا يكون المتكلّم بالفارسيّة أبو هريرة .

وقد رُوي من حديث أبي الدّرداء عن رسول الله ﷺ ، ولا يصحّ .

ومعنى اشكَنْب دَرد : أتشتكي بطنك .

وفي بعض ألفاظه : دخل عليَّ وأنا أتلوّى من البطن .

(٥٠١٢) الحديث التاسع والسبعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : أخبرنا ابنُ لهيعة عن درّاج أبي السَّمْح عن ابن حُجَيرة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا والذي نفسي بيده ، ليَخْتَصِمَنَّ كلُّ شيءٍ يومَ القيامة حتى الشاتان فيم انتطحتا»(١) .

(٥٠١٣) الحديث الثمانون بعد الستمائة: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا هنّاد قال : حدّثنا قَبيصة عن حمّاد بن سلمة عن عِسْل بن سفيان عن عطاء عن أبي هريرة قال :

نهى رسول الله ﷺ عن السَّدْل في الصلاة(٢) .

عِسْل ضعيف(٣) .

والسَّدْل : إسدال الثوب من غير أن يضمّ جوانبه . قال أحمد : إنّما يكره لمن عليه ثوب واحد ، وأما إذا أسدل على القميص فلا بأس .

(٥٠١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شَريك عن ليث عن طاوس عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٣٣/١٥ (٩٠٧٢) . وفي إسناده ابن لهيعة . وقد حسّن إسناده المنذري في الترغيب ٣٠٥/٤ (٥٢٧٩) والهيثمي في المجمع ٣٥٢/١٠ . وللحديث شواهد صحيحة . ينظر حواشي المسند ١٣٨/١٢ .

(٢) الترمذي ٢١٧/٢ (٣٧٨) وقال : حديث أبي هريرة لا نعرفه من حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً إلاّ من حديث عسل بن صفوان . وينظر تعليق المحقّق . وسبق أن ساق المؤلّف هذا الحديث عن أحمد عن يزيد عن حمّاد عن عسل به (الحديث الثمانون بعد الخمسمائة من هذا المسند) .

(٣) ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ٤٤٤/١ ، والضعفاء والمتروكون ١٧٥/٢ .

عن النبيِّ ﷺ قال : «يُبْعَثُ النّاسُ على نيّاتهم»(١) .

(٥٠١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد قال : حدّثنا سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «قلبُ الشيخ شابٌّ على حُبٍّ اثنتين : طول الحياة ، وكثرة المال» .

أخرجاه(٢) .

(٥٠١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد الستمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن بَعْجَة بن عبد الله عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال : «من خير معاش النّاس لهم رجلٌ مُمْسِكٌ عِنانَ فرسه في سبيل الله عزّ وجلّ ، يطيرُ على مَتْنه ، كلّما سمع هَيْعةً أو فَزْعةً طار عليه ، يبتغي القتلَ والموت مظانَّه . أو رجلٌ في غُنَيمة في رأسِ شَعَفةٍ من هذه الشَّعَفِ ، أو بطن وادٍ من هذه الأودِية ، يُقيمُ الصلاة ، ويُؤتي الزّكاة ، ويعبدُ ربَّه حتى يأتِيَه اليقين ، ليس من النّاس إلا في خير» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

والهَيعة : الصوت الذي يُفزَع منه .

---

(١) المسند ٤٤/١٥ (٩٠٩٠) ويروى «يحشر» . وإسناده ضعيف لضعف شريك وليث بن أبي سليم . ومن طريق شريك أخرجه ابن ماجة ١٤١٤/٢ (٤٢٢٩) ، وأبويعلى ١٢١/١١ (٦٢٤٧) ، وضعّف إسناده البوصيري لضعف ليث . وضعّفه الألباني والمحقّقون .
وقد صحّ بعث الناس على أعمالهم في حديث ابن عمر للشيخين ، وجابر لمسلم - الجمع ١٩١/٢ ، ٤١٣ (١٢٩٣ ، ١٧٢٤) .

(٢) المسند ٦٣/١٥ (٩١٢٣) . ومن طريق سفيان الثوري في مسلم ٧٢٤/٢ (١٠٤٦) . وأبوأحمد ، محمد بن عبدالله الزبيري من رجال الشيخين . والحديث في البخاري ٢٣٩/١١ (٦٤٢٠) من طريق سعيد بن المسيّب وأبي سلمة عن أبي هريرة .

(٣) مسلم ١٥٠٣/٣ (١٨٨٩) . ومن طريق بعجة في المسند ٤٥٠/١٥ (٩٧٢٣) .

والشَّعَفة : رأس الجبل .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا أبو مَعْشَر عن أبي وهب مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا أُخْبِرُكم بخَير البَرِيّة؟» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «رجلٌ آخِذٌ بعِنان فرسه في سبيل اللّه ، كلّما كانت هَيْعةٌ استوى عليه . ألا أُخبركم بالذي يليه؟» قالوا : بلى . قال : «رجل في ثُلّة من غنمه ، يُقيم الصلاة ، ويُؤتي الزّكاة . ألا أُخبركم بشرّ البريّة؟» قالوا : بلى . قال : «الذي يُسألُ بالله ولا يُعطي به»(١) .

(٥٠١٧) الحديث الرابع والثمانون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالجَوّاب قال : حدّثنا عمّار بن رُزَيق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من خَبَّبَ(٢) خادماً على أهلها فليس منّا . ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منّا»(٣) .

(٥٠١٨) الحديث الخامس والثمانون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبي ﷺ قال : «يأتي المسيحُ الدّجّالُ من قِبَل المشرق وهِمَّتُه المدينةُ ، حتى

---

(١) المسند ٧٢/١٥ (٩١٤٢) قال الهيثمي ٢٨٢/٥ : رواه أحمد ، وأبومعشر نجيح ضعيف ، وأبو [وهب] مولى أبي هريرة ، لم أعرفه . وصحّح المحقّقون الحديث ، لكنّهم ضعّفوا إسناده لضعف أبي معشر السندي وجهالة حال أبي وهب .

(٢) خبّب : أفسد .

(٣) المسند ٨٠/١٥ (٩١٥٧) . وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم على شرط البخاري ١٩٦/٢ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق عمّار أخرجه أبوداود ٢٥٤/٢ (٢١٧٥) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٢٧/٢ (٥٦٨) . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

ينزلَ دُبُرَ أُحُد ، ثم تَصْرِفُ الملائكةُ وجهَه إلى الشام ، وهنالك يَهْلِك»[١] .

(٥٠١٩) الحديث السادس والثمانون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحق قال : حدّثنا ابن مبارك عن يونس عن الزّهري قال : أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنّه سمع أبا هريرة يقول :

نهى رسول الله ﷺ أن يُجْمَعَ بين المرأة وعمّتها ، وبين المرأة وخالتها .

أخرجاه[٢] .

(٥٠٢٠) الحديث السابع والثمانون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا نوح ابن ميمون قال : أخبرنا عبد الله العُمَري عن جَهم أبي الجَهم عن مِسْوَر بن مَخرمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ اللّهَ عزّ وجلّ جعلَ الحقَّ على لسان عمرَ وقلبِه»[٣] .

(٥٠٢١) الحديث الثامن والثمانون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ عن إسحق قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : حدّثني سهيل ابن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «ليس فيما دون خمسة أَوْسُقٍ صَدَقَة ، ولا فيما دون خمسِ أواقٍ صدقة ، ولا فيما دون خمس ذَوْدٍ صدقة»[٤] .

(٥٠٢٢) الحديث التاسع والثمانون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٨٧/١٥ (٩١٦٦) ومن طريق إسماعيل بن جعفر في مسلم ١٠٠٥/٢ (١٣٨٠) . وفات المؤلف التنبيه عليه . وسليمان بن داود ثقة .

(٢) المسند ١١٠/١٥ (٩٢٠٣) ، ومن طريق عبدالله بن المبارك في البخاري ١٦٠/٩ (٥١١٠) ، ومن طريق يونس في مسلم ١٠٢٨/٢ (١٤٠٨) وإبراهيم بن إسحق متابع .

(٣) المسند ١١٧/١٥ (٩٢١٣) وعبدالله بن عمر بن حفص العمري ضعيف . ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٨٣٩/٢ (١٢٨٥) . وله طرق صحيحة ، منها ما صحّحه ابن حبّان ٣١٢/١٥ (٦٨٨٩) وينظر تخريج المحققين له .

(٤) المسند ١٢١/١٥ (٩٢٢١) علي بن إسحق ثقة ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وقد روى الشيخان الحديث عن أبي سعيد ، ورواه مسلم عن جابر – الجمع ٤٤٤/٢ ، ٣٨٨ (١٧٥٩ ، ١٦٣١) .
والذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع .

علي بن إسحق قال : حدّثنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرّي عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ : أنّه نهى عن التَّلَقّي ، وأن يبيعَ حاضرٌ لبادٍ .

أخرجاه[1] .

طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تلقَّوا الجلَب ، فَمَنْ تَلَقَّى منه شيئاً فصاحِبُه بالخيار إذا أتى السُّوق» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٥٠٢٣) الحديث التسعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَتّاب قال : حدّثنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ابن لَهيعة قال : حدّثني أبو يونس عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «الصيام جُنّةٌ وحِصنٌ حصين من النار»[3] .

(٥٠٢٤) الحديث الحادي والتسعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبد الملك قال : حدّثنا شريك عن ابن مَوْهَب عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما أنعمَ اللهُ عزّ وجلّ على عبدٍ نعمةً إلاّ وهو يُحِبُّ أن يُرَى أثَرُها عليه»[4] .

(٥٠٢٥) الحديث الثاني والتسعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا

---

(١) المسند ١٢٢/١٥ (٩٢٢٢) ، وأخرجه البخاري من طريق عبيدالله بن عمر ٣٧٣/٤ (٢١٦٢) ، ومسلم من طريق الأعرج وأبي حازم عن أبي هريرة ١١٥٥/٣ (١٥١٥) .

(٢) المسند ٢١٧/١٦ (١٠٣٢٤) ، ومن طريق هشام القردوسي عن ابن سيرين في مسلم ١١٥٧/٣ (١٥١٩) .

(٣) المسند ١٢٣/١٥ (٩٢٢٥) . وفيه ابن لهيعة ، ورواية عبدالله بن المبارك عنه صالحة . قال الهيثمي في المجمع ١٨٣/٣ : هو في الصحيح خلا قوله : «وحصن حصين من النار» وإسناده حسن . وقال المنذريّ في الترغيب ٩/٢ (١٤٣٢) : رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي .

(٤) المسند ١٢٩/١٥ (٩٢٣٤) ، قال الهيثمي ١٣٥/٥ : فيه يحيى بن عبيدالله بن موهب ، وهو ضعيف . ولضعف ابن موهب ، وسوء حفظ شريك ضعّف محققو المسند إسناده .

أحمد بن عبد الملك قال : حدّثنا محمد بن سلَمة عن محمد بن إسحق [عن محمد بن إبراهيم][(١)] عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا أُنَبِّئُكم بخياركم؟ » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «خيارُكم أطولُكم أعماراً ، وأحسنُكم أخلاقاً»[(٢)] .

(٥٠٢٦) الحديث الثالث والتسعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن موسى بن وَردان عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من ماتَ مُرابطاً وُقِيَ فتنةَ القبر ، وأُومِن من الفزع الأكبر ، وغُدي عليه ورِيح برزقه في الجنّة ، وكُتبَ له أجرُ المرابط إلى يوم القيامة»[(٣)] .

(٥٠٢٧) الحديث الرابع والتسعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف قال : حدّثنا أبو مَعْشر عن سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «تهادَوا ، فإن الهديّةَ تُذْهِبُ وَغَرَ الصّدر»[(٤)] .

(٥٠٢٨) الحديث الخامس والتسعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحق عن محمد بن زيد عن ابن سِيلان عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تَدَعوا ركعتَي الفجر وإن طَرَدَتْكم الخيلُ»[(٥)] .

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند .

(٢) المسند ١٥/١٢٩ (٩٢٣٥) وصحّحه ابن حبّان من طريق ابن إسحق ٢/٢٣٤ (٤٨٤) ، ٧/٢٤٧ (٢٩٨١) ، وفي الموضع الثاني «أعمالاً» بدل «أخلاقاً» وصرّح فيه ابن إسحق بالتحديث ، وسائر رجاله ثقات .

(٣) المسند ١٥/١٣٧ (٩٢٤٤) . وإسناده ضعيف لابن لهيعة . وأورد محقّقو المسند شواهد وطرقاً تصحّح الحديث .

(٤) المسند ١٥/١٤١ (٩٢٥٠) . وأخرجه من طريق أبي معشر الترمذيُّ ٤/٣٨٣ (٢١٣٠) وفيه «وحر» مكان «وَغَر» وكلاهما بمعنى الغِلّ . وفيه زيادة . قال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وأبومعشر اسمه نجيح مولى بني هاشم ، وقد تكلّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . وحسّن الحديث محقّقو المسند ، وضعّفه الألباني .

(٥) المسند ١٥/١٤٣ (٩٢٥٣) وابن سيلان جابر أو عبدربه ، مقبول ، كما قال ابن حجر في التقريب ١/٨٥ . ومن طريق خالد بن عبدالله الطحّان أخرج أبوداود الحديث ٢/٢٠ (١٢٥٨) . وضعّف المحقّقون إسناد الحديث ، وضعّفه الألباني .

(٥٠٢٩) الحديث السادس والتسعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني سعد بن إبراهيم قال : سمعْتُ حُميد بن عبدالرحمن يحدّث عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ما ينبغي لعبدٍ أن يقول : أنا خير مني يونس بن مَتَّى» .

أخرجاه[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثني إبراهيم بن المُنذر قال : حدّثنا محمد بن فُليح قال : حدّثني أبي عن هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مَن قال : أنا خيرٌ من يونس بن مَتّى ، فقد كذب» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٥٠٣٠) الحديث السابع والتسعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَثَلُ الذي يسمعُ الحِكمة ويَتَّبعُ شرَّ ما يسمع ، كمثل رجلٍ أتى راعياً فقال : أجْزِرْني شاةً من غنمك ، فقال : اذهبْ فخُذْ بأُذُنِ خيرِ شاة ، فأَخَذَ بأُذُن كلبِ الغنم»[٣] .

(٥٠٣١) الحديث الثامن والتسعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرَّزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن همّام بن مُنبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «أنا أولى الناسِ بعيسى بن مريم في الأُولى والآخرة» قالوا : كيف

---

(١) المسند ١٤٥/١٥ (٩٢٥٥) ، ومن طريق شعبة في البخاري ٤٥١/٦ (٣٤١٦) ، ومسلم ١٨٤٦/٤ (٢٣٧٦) .

(٢) البخاري ٥٤٣/٨ (٤٨٠٥) .

(٣) المسند ١٤٨/١٥ (٢٩٦٠) وفي إسناده علي بن زيد ، ابن جدعان ، وهو ضعيف ، وأوس مجهول ، كما قال ابن حجر في التقريب ٦٢/١ . ومن طريق حمّاد عن ابن جدعان أخرجه ابن ماجة ١٣٩٧/٢ (٤١٧٢) ، وأبويعلى ٢٧٥/١١ (٦٣٨٨) ، وأعلّه البوصيري بابن جدعان . وقد ضعّفه المحققون ، والألباني في الضعيفة ٢٤٤/٤ (١٧٦١) .

يا رسول الله؟» قال : «الأنبياء إخوةٌ من عَلاّت ، أُمّهاتُهم شتّى ، ودينُهم واحد ، وليس بيننا نبيٌّ» .

أخرجاه(١) .

ومعنى عَلاّت : أنّ أمهاتهم مختلفة والدّين واحد .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : أخبرنا قتادة عن عبد الرحمن ابن آدم عن أبي هريرة :

أن النبيّ ﷺ قال : «الأنبياء إخوة لِعَلاّت ، أمّهاتُهم شَتّى ودينُهم واحد ، وإنّي أولى النّاس بعيسى بن مريم ، لأنّه لم يكن بيني وبينه نبيٌّ ، وإنّه نازل ، فإذا رأيْتُموه فاعرفوه : رجلٌ مربوعٌ ، إلى الحمرة والبياض ، عليه ثوبان مُمَصَّران ، رأسُه يَقْطُرُ وإن لم يُصِبْه بَلَلٌ ، فيَدُقُّ الصليبَ ، ويقتلُ الخنزير ، ويضع الجِزية ، ويدعو النّاس إلى الإسلام ، فيُهْلِكُ اللهُ في زمانه المِلَلَ كلَّها إلاّ الإسلام [ويُهلك اللهُ في زمانه المسيحَ الدَّجّال ، ثم تقع الأَمَنَةَ على الأرض ، حتى] تَرْتَعَ الأُسودُ مع الإبل ، والنِّمارُ مع البقر ، والذِّئابُ مع الغنم ، ويلعبَ الصِّبيان بالحيّات فلا تَضُرُّهم ، فيمكُثُ أربعين سنة ثم يُتَوَفّى ، ويُصلّي عليه المسلمون»(٢) .

المُمَصَّر من الثياب : الذي فيه صفرة خفيفة(٣) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن ابن المسيِّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ، ليوشِكُ أن ينزلَ فيكم ابنُ مريم حَكَماً

---

(١) المسند ٥٤٤/١٣ (٨٢٤٨) ، ومسلم ٨٣٧/٤ (٢٣٦٥) . وأخرجه البخاري ٤٧٧/٦ ، ٤٧٨ (٣٤٤٢ ، ٣٤٤٣) من طرق عن أبي سلمة ، وعبدالرحمن بن أبي عمرة ، وعطاء بن يسار ، كلّهم عن أبي هريرة .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطة .

(٣) المسند ١٥٣/١٥ (٩٢٧٠) . وصحّح إسناده الحاكم ٥٩٥/٢ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق همّام أخرجه أبوداود ١١٧/٤ (٤٣٢٤) ، وابن حبّان ٢٣٣/١٥ (٦٨٢١) . وقال ابن حجر في الفتح ٤٩٣/٦ : وروى أحمد وأبوداود بإسناد صحيح من طريق عبدالرحمن بن آدم عن أبي هريرة . . . وصحّحه الألباني في الصحيحة ٢١٤/٥ (٢١٨٢) . وصحّحه محقّقو المسند ، ولكنهم نقلوا انقطاعاً بين قتادة وعبدالرحمن .

عادلاً ، وإمامًا مُقْسِطاً ، يكسرُ الصَّليب ، ويقتُلُ الخنزير ، ويضع الجِزية ، ويفيضُ المالُ حتى لا يقبلَه أحد» .

أخرجاه(١) .

(٥٠٣٢) الحديث التاسع والتسعون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر الحنفي قال : حدّثنا معاوية بن أبي مُزَرِّد قال : حدّثني عمّي سعيد أبو الحُباب قال : سمْعتُ أبا هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ اللّه عزّ وجلّ لما خَلَقَ الخَلْقَ قامتِ الرَّحِمُ فأخذت بحَقْو الرّحمن عزّ وجلّ وقالت : هذا مَقام العائذِ من القطيعة . فقال : أما تَرْضَين أن أصِلَ من وَصَلَك ، وأقطعَ من قَطَعَك؟ اقرءوا إن شئتم : **﴿فَهَلْ عَسَيْتُم إنْ تَوَلَّيْتُم أنْ تُفْسِدوا في الأرْضِ وتُقَطِّعُوا أَرْحامَكم أولئك الّذين لَعَنَهم اللهُ فأصَمَّهُم وأَعْمَى أَبْصَارَهم﴾** [محمد : ٢٢ ، ٢٣] .

أخرجاه(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرني محمد بن عبدالجبار قال : سمعتُ محمد بن كعب القُرَظيّ يحدّث أنّه سمع أبا هريرة يقول :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الرَّحِمَ شِجنة من الرحمن ، تقول : يا ربّ ، إنّي قُطِعْتُ ، يا ربّ ، إنّي أُسيءَ إليّ ، يا ربّ ، إنّي ظُلِمْتُ ، قال : فيجيبها : أما تَرْضَين أن أَصِلَ من وصلَكِ ، وأن أقطعَ من قَطَعَكِ؟»(٣) .

---

(١) المسند ١٠٧/١٣ (٧٦٧٩) . ومن طريق ابن شهاب الزهري في البخاري ٤١٤/٤ (٢٢٢٢) ، ومسلم ١٣٥/١ (١٥٥) ، ومعمر والزهري من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١٠٣/١٤ (٨٣٦٧) . ومن طريق معاوية بن أبي مزرّد في البخاري ٥٧٩/٨ (٤٨٣٠) ، ومسلم ١٨٩٠/٤ (٢٥٤٤) . وأبوبكر الحنفي ، عبدالكبير بن عبدالمجيد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٥٧/١٥ (٩٢٧٣) ، وإسناده ضعيف لجهالة محمد بن عبدالجبار ، كما ذكر المحقّقون . وجعله ابن حجر مقبولاً - التقريب ٥٣٣/٢ .

وقد أخرج البخاري بإسناده عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال : «إن الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلْتُه ، ومن قطعكِ قَطَعْتُه» . وله طريق متّفق عليها قريبة من هذه في الصحيحين . ينظر الجمع ١٠٤/٣ (٢٣٠٠) .

قد بيّنّا فيما سبق أن معنى الشَّجنة : القرابة المشتبكة ، وهذا مثل[١] .

(٥٠٣٣) الحديث السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : أخبرنا معمر عن سُهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مُخَلَّد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنَّ الذي يأتي امرأتَه في دُبُرها لا ينظرُ اللهُ إليه»[٢] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مَخْلَد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ملعونٌ من أتى امرأةً في دُبُرها»[٣] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهُجَيميّ عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «من أتى حائضاً ، أو امرأةً في دُبُرها . أو كاهناً فصدَّقَه ، فقد برىء ممّا نزل على محمّد»[٤] .

(٥٠٣٤) الحديث الحادي بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا أيّوب عن الحسن عن أبي هريرة :

---

(١) ينظر كشف المشكل ٤٠٥/٣ .

(٢) المسند ١١١/١٣ (٧٦٨٤) . ومن طريق سهيل في ابن ماجة ٦١٩/١ (١٩٢٣) ، وصحّح البوصيري إسناده لتوثيق ابن حبّان الحارث بن مخلد . وهو في شرح المشكل ٤٣١/١٥ (٦١٣٣) ، وحسّن المحقّقون إسناده ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤٥٧/١٥ (٩٧٣٣) ، وأبوداود ٢٤٩/٢ (٢١٥٢) . وحسّنه الألباني والمحقّقون .

(٤) المسند ١٦٤/١٥ (٩٢٩٠) . ومن طريق حمّاد في أبي داود ١٥/٤ (٣٩٠٤) ، وابن ماجة ٢٠٩/١ (٦٣٩) والترمذي ٢٤٢/١ (١٣٥) وقال : لا يعرف هذا الحديث إلاّ من حديث حكيم . . ونقل عن البخاري تضعيفه الحديث من قبل إسناده ، وضعّف المحقّقون إسناده . لكن الشيخين أحمد شاكر والألباني صحّحاه .

عن النبيّ ﷺ قال : «المُخْتَلِعات والمُنْتَزِعات هنّ المنافقات»[1] .

(٥٠٣٥) الحديث الثاني بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة

أنّ رسول الله ﷺ قال : «الإيمان بضعٌ وسبعون باباً ، أفضلُها لا إله إلاّ الله ، وأدناها إماطة العظم عن الطريق ، والحياءُ شُعبة من الإيمان» .

أخرجاه[2] .

(٥٠٣٦) الحديث الثالث بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبريّ عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «يقولُ اللّهُ عزّ وجلّ : ما لِعَبْدي المؤمنِ عندي جَزاءٌ إذا قَبَضْتُ صَفِيَّه من أهل الدُّنيا ثم احتسبَه إلاّ الجنّة» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

(٥٠٣٧) الحديث الرابع بعد السبعمائة: حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال :

كان النبيُّ ﷺ يسيرُ في طريق مكّة ، فأتى على «جُمْدان»[4] فقال : «هذا جُمدانُ

---

(١) المسند ٢٠٩/١٥ (٩٣٥٨) . ومن طريق وهيب بن خالد في النسائى ١٦٨/٦ . قال الحسن : لم أسمعه من غير أبي هريرة . قال أبوعبدالرحمن (النسائي) : الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً . وقد جعل محقّقو المسند ما قال النسائي حقّاً ، فضعّفوا إسناد الحديث لانقطاعه ، وذكروا الحجج على إرساله . أما الألباني فجعل كلام الحسن نصّاً صريحاً في السماع ، ولم يَرَ لكلام النسائي وجهاً ، وساق الأدلّة على صحة الحديث ، وصحّة سماع الحسن من أبي هريرة - الصحيحة ٢١٠/٢ (٦٣٢) .
والمختلعات والمنتزعات : اللائي يطلبن الطلاق .

(٢) المسند ٢١٢/١٥ (٩٣٦١) وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم ٦٣/١ (٣٥) من طريق سهيل ، وفيه «الأذى» بدل «العظم» وفي البخاري ٥١/١ (٩) من طريق عبدالله بن دينار «الإيمان بضع وسبعون شعبة ، والحياء شعبة من الإيمان» .

(٢) المسند ٢٣٠/١٥ (٩٣٩٣) ، والبخاري ٢٤١/١١ (٦٤٢٤) .

(٣) وهو جبل .

سِيروا ، سَبَقَ المُفَرِّدون» قالوا : وما المُفَرِّدون؟ قال : «الذاكرون الله كثيراً» . ثم قال : «اللّهمّ اغفِرْ للمحلِّقين» . قالوا : والمقصّرين . قال : «اللّهمّ اغفِرْ للمحلّقين» . قالوا : والمقصّرين . قال : «والمقصّرين» .

أخرجه مسلم على هذا الوصف ، وقد أخرجا ذكر المحلّقين والمقصّرين(١) .

(٥٠٣٨) الحديث الخامس بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي ثِفال المُرّيّ عن رَباح بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «دَمُ عفراءَ أحبُّ إلى اللّه عزّ وجلّ(٢) من دم سوداوين»(٣) .

العفراء : التي بياضها ليس بناصع .

(٥٠٣٩) الحديث السادس بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا محمد بن موسى المخزوميّ عن يعقوب بن سلَمة عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا صلاة لمن لا وضوءَ له ، ولا وضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ الله عليه»(٤) .

---

(١) المسند ١٩٢/١٥ (٩٣٣٢) . وعبدالرحمن بن إبراهيم المدني من رجال التعجيل ، فيه كلام ، ولكنه متابع ، وسائر رجاله ثقات . وقد أخرج مسلم من طريق العلاء بن عبدالرحمن : المرور على «جُمدان» ٢٠٦٢/٤ (٢٦٧٦) ، وأخرج القسم الآخر (وهو الدّعاء للمحلّقين والمقصّرين) ٩٤٦/٢ (١٣٠٢) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه. ومن طريق أبي زرعة عن أبي هريرة ، وأخرجه البخاري ٥٦١/٣ (١٧٢٨) من طريق أبي زرعة .

(٢) كذا في المخطوط ، والبيهقي ، والتلخيص ، والمجمع . وفي المسند ، والأطراف ٢٢٦/٧ ، والإتحاف ٦٣١/١٤ ، والتاريخ الكبير «أحبّ إليّ» .

(٣) المسند ٢٣٥/١٥ (٩٤٠٤) . قال الهيثمي ٢١/٤ : رواه أحمد ، وفيه أبوثفال ، قال البخاري : فيه نظر . وهو من طريق عبدالعزيز في سنن البيهقي ٢٧٣/٩ ، وتلخيص الجبير ١٤٩١/٤ . وقال البخاري في التاريخ ١٩٧/٣ : ويرفعه بعضهم ولا يصحّ . وينظر تخريج محقّقي المسند ، والصحيحة ٤٧٥/٤ (١٨٦١) .

(٤) المسند ٢٤٣/١٥ (٩٤١٨) . وأبوداود ٢٥/١ (١٠١) . ومن طريق محمد بن موسى في ابن ماجة ١٤٠/١ (٣٩٩) ، وأبو يعلى ٢٩٣/١١ (٦٤٠٩) . وأخرجه الحاكم ١٤٦/١ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، وقد احتجّ مسلم ، بيعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، واسم أبي سلمة دينار . وقد تعقّبه الذهبي بأن صوابه يعقوب بن سلمة الليثي ، وإسناده فيه لين . وصوّب ابن حجر في التلخيص ١٠٧/١ أنه الليثي ، وخطّأ الحاكم ، ونقل كلام الأئمّة في خطأ الحاكم ، وضعّف إسناد الحديث . وقد ضعّف محقّقو المسند وأبي يعلى إسناد الحديث ، ونقلوا كلاماً في ذلك . ولكن الألباني جعله في صحيح أبي داود وابن ماجة ، وحكم عليه في الأوّل بأنه صحيح ، وفي الثاني بأنه حسن .

(٥٠٤٠) الحديث السابع بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال: حدّثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزّبير عن سعيد بن مَرجانة أنّه سمع أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «من أعتقَ رقبةً مؤمنةً أعتق اللهُ بكلّ إرْبٍ منها إرْباً منه من النار، حتى إنّه ليُعْتِقُ باليد اليدَ، وبالرِّجْلِ الرِّجلَ، وبالفَرْج الفَرْجَ».

فقال علي بن حسين: أنت سمعْتَ هذا من أبي هريرة؟ قال سعيد: نعم. فقال عليّ ابن حُسين لغُلام له أفْرهِ غِلمانه: ادعُ مُطَرِّفاً. قال: فلّما قام بين يدَيه قال: اذهب، فأنت حُرٌّ لوجه الله عزّ وجلّ.

أخرجاه[١].

(٥٠٤١) الحديث الثامن بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن حفص قال: أخبرنا ورقاء عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «اختتنَ إبراهيمُ خليلُ الرّحمن بعدما أَتَتْ عليه ثمانون سنة، واختتنَ بالقَدوم».

أخرجاه[٢].

والقَدوم: مخفّف: اسم موضع[٣].

---

(١) المسند ١٥/٢٦٠ (٩٤٤١)، وإسناده صحيح. ومن طريق عبدالله بن سعيد أخرج مسلم المسند منه ٢/١١٤٧ (١٥٠٩). وأخرجه أيضاً البخاري ٥/١٤٦ (٢٥١٧) من طريق سعيد بن مرجانة. وينظر البخاري ١١/٥٩٩ (٦٧١٥).

(٢) المسند ١٤/٣٤ (٨٢٨١) وإسناده صحيح. وقد ورد في المخطوط بعد «أخرجاه»: «ولم يذكر السنين» ولم أتبيّن المقصد منها.
فقد أخرجه البخاري ٦/٣٨٨ (٣٣٥٦) وعقبة من طريق أبي الزناد، والقدوم مشدّدة ومخفّفة. وأخرجه مسلم ٤/١٨٣٩ (٢٣٧٠) من طريق أبي الزناد أيضاً، والقدوم فيه بغير ضبط. وعند الشيخين «وهو ابن ثمانين سنة.»

(٣) وقد قيل: القدوم مخفّفة – ويجوز تشديدها، الآلة المعروفة.

(٥٠٤٢) الحديث التاسع بعد السبعمائة: وبه

قال رسول الله ﷺ : «قال رجلٌ : لأتَصَدَّقَنّ الليلةَ بصدقة ، فأخرج صدقتَه فوضعَها في يد زانية ، فأصبحوا يتحدّثون : تُصُدِّق الليلةَ على زانية . ثم قال : لأتصدَّقَنّ الليلةَ بصدقة ، فأخرج صدَقتَه فوضعها في يد سارق ، فأصبحوا يتحدّثون : تُصُدِّقَ الليلةَ على سارق . ثم قال : لأتَصَدَّقَنّ الليلةَ بصدقة ، فأخرج الصدقة فوضعَها في يد غنيّ فأصبحوا يتحدّثون : تُصُدِّقَ الليلةَ على غنيّ ، فقال : الحمدُ للّه ، على سارق ، وعلى زانية ، وعلى غنيّ . قال : فأُتي فقيل له : أمّا صدَقَتُك فقد تُقُبِّلَتْ ، أما الزّانية فلعلَّها أن تَسْتَعِفَّ به ، وأما السارقُ فلعلّه أن يستغنيَ به ، وأما الغنيُّ فلعلّه يعتبرُ فينفقُ مما أتاه الله عزّ وجلّ» .

أخرجاه(١) .

(٥٠٤٣) الحديث العاشر بعد السبعمائة: وبه عن أبي هريرة قال :

بعثَ رسولُ اللّه ﷺ عمرَ على الصَّدَقة ، فقيل : منعَ ابنُ جميل وخالد بن الوليد والعبّاس عمُّ النبيّ ﷺ . فقال النبيُّ ﷺ : «ما نَقِمَ ابنُ جميل إلاّ أنّه كان فقيراً فأغناه الله . وأمّا خالدٌ فإنّكم تظلمون خالداً ، فقد احتبسَ أدراعَه في سبيل الله . وأما العبّاس فهي عليَّ صدقةٌ ومثلها» . ثم قال : «أما عَلِمْتَ أنّ عمَّ الرجلِ صِنوُ أبيه» .

أخرجاه(٢) .

وفي لفظ : «قد احتبس أدراعه وأعبُدَه» وفي لفظ : «وأعتاده» . فحكى الدّارقطني أنّ أحمد بن حنبل قال : أخطأ عليّ بن حفص في هذا وصحّف ، وإنما هو «وأعبده» . وقال الخطّابي : الأعتاد : ما يعدّه الرجلُ من مركوب وسلاح وآلة جهاد .

وأما قوله : «فهي عليّ» أي أنا أؤدّيها عنه .

وفي حديث موسى بن طلحة أن النبي ﷺ قال : «إنّا كُنّا احْتَجْنا فتعجَّلْنا من العبّاس صدقة ماله سنتين» .

---

(١) المسند ٣٦/١٤ (٨٢٨٢) ، والبخاري ٢٩٠/٣ (١٤٢١) ، ومسلم ٧٠٩/٢ (١٠٢٢) كلاهما من طريق أبي الزناد .

(٢) المسند ٣٨/١٤ (٨٢٨٤) ، ومسلم ٦٧٦/٢ (٩٨٣) ومن طريق أبي الزِّناد في البخاري ٣٣١/٣ (١٤٦٨) . والصِّنو : المثل .

وفي بعض الألفاظ : «فهي عليه ومثلها معه» .

قال أبو عبيد : نرى أنّه كان أخَّرَ الصدقةَ عامين[1] .

(٥٠٤٤) الحديث الحادي عشر بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبريّ عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ما من خارج يخرُجُ من بيته إلاّ ببابِه رايتان : رايةٌ بيد مَلِك ورايةٌ بيد شيطان ، فإن خرجَ لما يُحبُّ اللهُ عزّ وجلّ اتَّبعَهَ الملك برايته ، فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجعَ إلى بيته . وإن خرج لما يُسخِطُ اللهَ عزّ وجلّ اتَّبعَه الشيطانُ برايته ، فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته»[2] .

(٥٠٤٥) الحديث الثاني عشر بعد السبعمائة: وبه عن أبي هريرة قال :

لعن رسول الله ﷺ المُحِلَّ والمُحَلَّلَ له[3] .

(٥٠٤٦) الحديث الثالث عشر بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «الدُّنيا سِجنُ المؤمن وجنّةُ الكافر» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) وقد فصّل الأئمة الكلام في الحديث ورواياته ومعناه : الأعلام للخطابي ٧٩٥/٢ ، والمعالم له ٥٣/٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٩٤/٣ ، وشرح النووي ٦١/٧ ، والفتح ٣٣٣/٣ ، وكشف المشكل لابن الجوزي ٥١٦/٣ .

(٢) المسند ٤١/١٤ (٨٢٨٦) وينظر حواشي المسند ، والمعجم الأوسط ٣٩٦/٥ (٤٧٨٣) ، قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به عثمان بن محمد الأخنسي ، وقد حسّن محققو المسند إسناده .

(٣) المسند ٤٢/١٤ (٨٢٨٧) . وإسناده حسن كسابقه . قال الهيثمي ٢٧٠/٤ : رواه أحمد والبزار ، وفيه عثمان ابن محمد الأخنسي ، وثّقه ابن معين وابن حبّان ، وقال ابن المديني : له عن أبي هريرة أحاديث مناكير . وقد روي الحديث عن عدد من الصحابة - ينظر الترمذي ٤٢٨/٣ (١١١٩ ، ١١٢٠) ، وابن ماجة ٦٢٢/١ ، ٦٢٣ (١٩٣٤-١٩٣٦) ، والمستدرك ١٩٨/٢ ، ١٩٩ .

(٤) المسند ٤٤/١٤ (٨٢٨٩) ، ومسلم ٢٢٧٢/٤ (٢٩٥٦) من طريق العلاء . وأبوعامر العقدي ، وزهير بن محمد من رجال الشيخين .

(٥٠٤٧) **الحديث الرابع عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا عبد العزيز بن المطلّب عن عبد الله بن الحسن عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من أُرِيدَ مالُه بغير حقٍّ فقُتِل فهو شهيد»(١) .

(٥٠٤٨) **الحديث الخامس عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن جُرَيج قال : أخبرني نعمان بن أبي شهاب أن ابن شهاب أخبرَه عن سعيد ابن المسيّب عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ أنّه قال : «إذا أكلَ أحدُكم فليأكُلْ بيمينه ، فإنّ الشيطان يأكلُ بشماله ويشربُ بشماله»(٢) .

(٥٠٤٩) **الحديث السادس عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا أُسامة بن زيد قال : أخبرني عبد الله بن أبي لبيد عن المطّلب بن عبدالله بن حَنطب قال : سمعتُ أبا هريرة يقول :

قال رسول الله ﷺ : «أمرَني جبريلُ برفع الصّوت في الإهلال ، فإنّه من شعار الحَجّ»(٣) .

(٥٠٥٠) **الحديث السابع عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن أبي بُكير قال : حدّثنا كامل أبو العلاء قال : سمعْتُ أبا صالح - مؤَذِّناً كان يؤذّن لهم - عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «تعوَّذوا [بالله] من رأس السَّبعين ، وإمارة الصِّبيان» .

---

(١) المسند ٥٠/١٤ (٨٢٩٨) ، وابن ماجة ٨٦٢/٢ (٢٥٨٢) قال البوصيري : إسناده حسن لقصور درجته عن أهل الحفظ والإتقان . (أي لقصور درجة عبدالعزيز بن المطّلب) .

(٢) المسند ٥٩/١٤ (٨٣٠٦) ، ومن طريق ابن جريج في مسند أبي يعلى ٣٠٥/١٠ (٥٨٩٩) . وحسّن المحقّقون إسناده ، لأن النعمان بن راشد فيه كلام . وله شاهد صحيح عن ابن عمر وجابر في صحيح مسلم - الجمع ٢٩٥/٢ ، ٤٠٢ (١٤٩٣ ، ١٦٨٧) .

(٣) المسند ٦٥/١٤ (٨٣١٤) . ومن طريق أسامة بن زيد صحّحه ابن خزيمة ١٧٤/٤ (٢٦٣٠) ، وصحّح الحاكم والذهبي إسناده ٤٥٠/١ . وقد صحّحه الألباني . ولكن محقّقي المسند صحّحوه عن زيد بن خالد لا عن أبي هريرة ، وجعلاه من حديث أبي هريرة خطأ من أسامة .

قال : «لا تذهبُ الدّنيا حتى تصيرَ لِلُكَعَ ابن لُكَعَ»[١] .

(٥٠٥١) **الحديث الثّامن عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سيلمان ابن داود قال : حدّثنا حرب وأبان عن يحيى عن أبي كثير قال : حدّثني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله تعالى يغارُ ، وإن المؤمنَ يغارُ ، وغَيرةُ اللّه عزّ وجلّ أن يأتيَ المؤمنُ ما حُرِّم عليه» .

أخرجاه[٢] .

طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «المؤمنُ يغارُ ، والله أشدُّ غَيراً» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٥٠٥٢) **الحديث التاسع عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعْتُ النّعمان يحدّث عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة :

أن عبد الله بن حُذافة قام يصلّي فجهرَ بصلاته ، فقال النبيّ ﷺ : «يا ابن حُذافة ، لا تُسْمِعْني وأَسْمِعْ ربَّك»[٤] .

---

(١) المسند ٦٨/١٤ (٨٣٢٠) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده لجهالة حال أبي صالح ، والاختلاف في كامل أبي العلاء .
اللّكع : مَن لا أصل له ، ولا خلق .

(٢) المسند ٤٢٩/١٦ (١٠٧٣٥) وسليمان بن داود ، وهو أبوداود الطيالسي . وهو في مسنده ٣٨١ (٢٣٥٧) من طريق حرب بن شدّاد وحده ، ومن طريق الطيالسي عن أبان وحرب أخرجه مسلم ٢١١٥/٤ (٢٧٦١) . وأخرجه البخاري من طريق يحيى ٣١٢/٩ (٥٢٢٣) .

(٣) مسلم ٢١١٥/٤ (٢٧٦١) . ومن طريق العلاء في المسند ٤٠٤/١٥ (٩٦٤٢) .

(٤) المسند ٧٢/١٤ (٨٣٢٦) . والنعمان بن راشد صدوق سيّء الحفظ - التقريب ٦٢٤/٢ ، وسائر رجاله ثقات ، وقد ضعّف إسناده محققو المسند ، وهو في السنن الكبرى ١٦٢/٢ .

(٥٠٥٣) الحديث العشرون بعد السبعمائة: وبه عن الزّهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال :

خرج نبيُّ اللّه ﷺ يوماً يستسقي ، فصلّى بنا ركعتين بلا أذانٍ وبلا إقامة ، ثم خطَبَنا ودعا اللّهَ عزّ وجلّ ، وحوَّلَ وجهَه نحو القبلة رافعاً يدَه ، ثم قلبَ رداءه ، فجعل الأيمن على الأيسر والأيسرَ على الأيمن(١) .

(٥٠٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعت يونس عن الزُّهري عن سعيد بن المسيِّب وأبي سلمة عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «نحن أحقُّ بالشَّكِّ من إبراهيمَ إذ قال : (**ربِّ أَرِني كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى**) .

قال رسول الله ﷺ : «ويرحمُ الله لُوطاً ، لقد كان يأوي إلى رُكنٍ شديد ، ولو لَبِثْتُ في السجن ما لَبِثَ يوسفُ لأَجَبْتُ الدّاعي» .

أخرجاه(٢) .

❖ طريق لبعضه:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلَمة عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ في قوله عزّ وجلّ : ﴿**فاسْأَلْه ما بالُ النِّسوةِ الّلاتي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهنّ**﴾ [يوسف : ٥٠] فقال رسول الله ﷺ : «لو كُنْتُ أنا لأسرعْتُ الإجابة وما ابْتَغَيْتُ العُذر»(٣) .

---

(١) المسند ٧٣/١٤ (٨٣٢٧) . وإسناده كسابقه . وأخرجه ابن ماجة ٤٠٣/١ (١٢٦٨) وقال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وأخرجه ابن خزيمة ٣٣٨/٢ (١٤٢٢) وقال : في القلب من النعمان بن راشد ، فإن في حديثه عن الزهري تخليطاً كثيراً ، فإن ثبت هذا الخبر . . . وضعّف المحققون إسناده وصحّحوه لغيره . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٧٤/١٤ (٨٣٢٨ ، ٨٣٢٩) ، ومن طريق يونس في البخاري ٤١٠/٦ (٣٣٧٢) ، ومسلم ٣٣/١ (١٥١) .

(٣) المسند ٢٢٨/١٤ (٨٥٥٤) . وصحّحه المحققون ، وحسّنوا إسناده من أجل محمد بن عمرو .

(٥٠٥٥) **الحديث الثاني والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : «أكبرُ عذابِ القبرِ من البول»(١) .

(٥٠٥٦) **الحديث الثالث والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا حمّاد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «إنّ الله كَرِهَ لكم ثلاثاً ورَضِيَ لكم ثلاثاً : رَضِيَ لكم أن تعبدوه ولا تُشركوا به شيئاً ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تَفرّقوا ، وأن تنصحوا لوُلاة الأمر . وكَرِه لكم قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥٠٥٧) **الحديث الرابع والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا عيسى بن المسيّب قال : حدّثني أبو زُرعة عن أبي هريرة قال :

كان النبيّ ﷺ يأتي دارَ قوم من الأنصار ودونَهم دارٌ ، فشَقّ ذلك عليهم ، فقالوا : يا رسول الله ، تأتي دارَ فلان ولا تأتي دارَنا . قال : «لأنّ في داركم كلباً» . قالوا : فإنّ في دارهم سِنَّوراً . فقال النبي ﷺ : «إن السِّنَّور سبُع»(٣) .

(٥٠٥٨) **الحديث الخامس والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شُبْرُمة عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال :

قال رجل : يا رسول الله ، من أحقُّ منّي بحُسن الصُّحبة؟ قال : «أُمُّك» . قال : ثم مَن؟

---

(١) المسند ٧٦/١٤ (٨٣٣١) ، وإسناده صحيح . وهو في شرح المشكل ١٨٨/١٣ (٥١٩٢) ومن طريق أبوعوانة في ابن ماجة ١٢٥/١ (٣٤٨) وقال في الزوائد : إسناده صحيح . وله شواهد .

(٢) المسند ٧٨/١٤ (٧٣٣٤) . ومن طريق سهيل في مسلم ١٣٤٠/٣ (١٧١٥) وعبدالصمد وحمّاد بن سلمة ثقتان .

(٣) المسند ٨٤/١٤ (٨٣٤٢) . قال الحاكم ١٨٣/١ بعد أن أخرجه بهذا الإسناد ، ومن طريق وكيع عن عيسى بن المسيّب ، قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ، وعيسى بن المسيّب تفرّد عن أبي زرعة ، إلاّ أنه صدوق ، ولم يُجرّح قطّ . قال الذهبي : قال أبوداود : ضعيف . وقال أبوحاتم ليس بالقويّ . وقد ضعّف محققو المسند إسناده . وصحّحه الحاكم ١٨٣/١ من طريق أبي عوانة ، وقال الذهبي وله شاهد .

قال : «ثم أُمُّك» قال : ثم مَن؟ قال : ثم أُمُّك . قال : ثمّ من؟ قال : «ثُمّ أبوك» .

أخرجاه[1] .

(٥٠٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد السبعمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا سُريج بن يونس قال : حدّثنا حُميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ضِرسُ الكافرِ - أو نابُ الكافر - مِثْلُ أُحُدٍ ، وغِلَظُ جِلده مسيرة ثلاث» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رِبعيّ بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الرحمن بن إسحق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ضِرسُ الكافر [يوم القيامةِ][3] مثلُ أُحد ، وعَرض جِلده سبعون ذِراعاً ، وفَخِذُه مثل وَرِقان ، ومَقْعَدُه من النّار مثل ما بيني وبين الرَّبَذة»[4] .

(٥٠٦٠) الحديث السابع والعشرون بعد السبعمائة: وبه عن أبي هريرة قال :

عطس رجلان عند النبيّ ﷺ أحدُهما أشرفُ من الآخر ، فعطس الشّريف فلم يَحْمَدِ الله فلم يُشَمِّتْه النبيُّ ﷺ ، وعطسَ الآخرُ فحَمِدَ الله فشمَّتَه النبيُّ ﷺ ، فقال الشريف :

---

(١) المسند ٨٦/١٤ (٨٣٤٤) . وأخرجه مسلم ١٩٧٤/٤ (٢٥٤٨) من طريق ابن شبرمة ، وله فيه طرق أخر . وهاشم بن القاسم من رجال الشيخين . وأخرجه البخاري ٤٠١/١٠ (٥٩٧١) تعليقاً بعد أن روى الحديث من طريق أبي زرعة ، قال : وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب : حدّثنا أبوزرعة . . وينظر الفتح ٤٠٣/١٠ .

(٢) مسلم ٢١٨٩/٤ (٢٨٥١) .

(٣) تكملة من المصادر .

(٤) المسند ٨٧/١٤ (٨٣٤٥) . ومن طريق عبدالرحمن بن إسحق صحح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٥٩٥/٤ . وفيه زيادة «وعضده مثل البيضاء» . وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم ، وهو ثقة . المجمع ٣٩٤/١٠ وقد حسّن المحققون إسناده ، وحسّنه الألباني في الصحيحة ٩٤/٣ (١١٠٥) . وورقان جبل : والرّبذة : موضع .

عطسْتُ عندَكَ فلم تُشَمِّتْني ، وعطسَ هذا فشَمَّتَه . فقال : «إنّ هذا ذكرَ الله فذكَرْتُه ، وأنتُ نسيتَ الله فنسيتُك»[1] .

(٥٠٦١) الحديث الثامن والعشرون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال : حدّثني عمران بن أبي أنس عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَفْرَكْ[2] مؤمنٌ مؤمنةً ، إن كَرِهَ منها خُلُقاً رَضِيَ منها آخر» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٥٠٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : الضّحّاك بن عثمان قال : حدّثني بُكير بن عبد الله بن الأشجّ عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من اشترى طعاماً فلا يَبِعْه حتى يَسْتَوْفِيَه»[4] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو بكر الحنفي قال : حدّثنا الضحّاك بن عثمان قال : حدّثني بُكير بن عبد الله بن الأشجّ عن سليمان بن يسار :

أن صِكاك التُّجّار خرَجَت ، فاستأذن التُّجّارُ مروانَ في بيعها ، فأذِنَ لهم ، فدخل أبوهريرة عليه فقال له : أَذِنْتَ في بيع الرّبا ، وقد نهى رسول الله ﷺ أن يُشترى الطعامُ ثم يباعَ حتى يُسْتَوفى . قال سليمان : فرأيتُ مروانَ بعثَ الحرسَ فجعلوا ينتزعون الصِّكاك من أيدي من لا يُتَحَرَّجُ منهم .

انفرد بإخراجه الطريقين مسلم[5] .

---

(١) المسند ٨٨/١٤ (٨٣٤٦) ، وأخرجه بهذا الإسناد البخاري في الأدب ٥٠٩/٢ (٩٣٢) وحسّنه الألباني والمحقّقون . وله شواهد كثيرة صحيحة .

(٢) يفرك : يبغض .

(٣) المسند ٩٩/١٤ (٨٣٦٣) ، ومسلم ١٠٩١/٢ (١٤٦٩) . وأبوعاصم : الضحّاك بن مخلد .

(٤) المسند ١٥٨/١٤ (٨٤٤٠) ، ومسلم ١١٦٢/٣ (١٥٢٨) .

(٥) المسند ١٠١/١٤ (٨٣٦٥) ومسلم ١١٦٢/٣ (١٥٢٨) . عن الضحّاك . وأبوبكر الحنفي من رجال الشيخين .

(٥٠٦٣) الحديث الثلاثون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أدّى العبدُ[1] حقَّ الله وحقَّ مواليه كان له أجران»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا يونس عن الزُّهري عن سعيد بن المسيِّب عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «للعبدِ المُصْلحِ المملوكِ أجران» .

والذي نفسُ أبي هريرة بيده ، لولا الجهادُ في سبيل الله والحجّ وبِرُّ أُمّي ، لأَحْبَبْتُ أن أموتَ وأنا مملوك .

الطريقان في الصحيحين[3] .

(٥٠٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن نُعَيم بن عبد الله أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله ﷺ : «على أنقاب المدينة ملائكة ، لا يدخُلُها الدَّجّال ولا الطّاعون» .

أخرجاه[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

كان الناسُ إذا رأَوا أوّل الثَّمَر جاءوا به إلى النبيّ ﷺ ، فإذا أخذَه رسولُ الله ﷺ قال

---

(١) رواية المسند «إذا العبد أدّى» .

(٢) المسند ٣٩٥/١٢ (٧٤٢٨) ، ومسلم ١٢٨٥/٣ (١٦٦٦) .

(٣) المسند ١٠٧/١٤ (٨٣٧٢) ، ومن طريق يونس في البخاري ٧٥/٥ (٢٥٤٨) ، ومسلم ١٢٨٤/٣ (١٦٦٥) وزاد في رواية مسلم : وبلغنا أن أبا هريرة لم يحجّ حتى ماتت أمّه لصحبتها .

(٤) المسند ١٧٤/١٢ (٧٢٣٤) ، ومن طريق مالك في البخاري ٩٥/٤ (١٨٨٠) ، ومسلم ١٠٠٥/٢ (١٣٧٩) وعبدالرحمن هو ابن مهدي .

«اللّهمّ بارِكْ لنا في ثَمَرنا ، وبارِكْ لنا في مدينتنا ، وبارِكْ لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مُدّنا . اللّهمَّ إن إبراهيم عليه السلامُ عبدُك ورسولُك وخليلُك ونبيُّك ، وإنّي عبدُك ونبيُّك ، وإنّه دعاك لمكّة ، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكّة ومثله معه» قال : ثم يدعو أصغرَ وَليد له فيعطيه ذلك الثّمر .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٥٠٦٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنّضْر قال : حدّثنا وَرقاء بن عمر اليَشْكُري قال : سمعْتُ عمرو بن دينار يحدّث عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا صلاةَ بعد الإقامة إلاّ المكتوبة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥٠٦٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد السبعمائة: وبه عن اليَشْكُري(٣) عن عُبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم عن أبي هريرة قال :

كنتُ مع النبي ﷺ في سوق من أسواق المدينة ، فانصرفَ وانصرفْتُ معه ، فجاء إلى فِناء فاطمة فنادى الحسنَ ، فقال : «أَيْ لُكَعُ»(٤) فلم يُجِبْه أحد . فانصرفَ وانصرَفْتُ معه ، فجاء إلى فِناء عائشة فقعد ، قال : فجاء الحسن بن عليّ . قال أبو هريرة : ظَنَنْتُ أنّ أُمّه حَبَسَتْه لِتَجْعَلَ في عُنُقُه السِّخاب ، فلما جاء الْتَزَمَه رسولُ الله ﷺ والتزمَ هو رسولَ الله ﷺ ، فقال : «اللّهمَّ إنّي أُحِبُّه فأَحِبَّه ، وأَحِبَّ من يُحِبُّه» ثلاث مرّات .

أخرجاه(٥) .

والسِّخاب : خيط يُنظم فيه خرز .

---

(١) مسلم ١٠٠٠/٢ (١٣٧٣) .

(٢) المسند ١١٢/١٤ (٨٣٧٩) ، ومسلم ٤٩٣/١ (٧١٠) من طريق ورقاء . وأبوالنضر ، هاشم بن القاسم ، من رجال الشيخين .

(٣) وهو ورقاء أي عن أبي النضر ، عن ورقاء بن عمر اليشكري .

(٤) في المسند «أي لكع ، أي لكع ، أي لكع ، ثلاث مرّات» .

(٥) المسند ١١٤/١٤ (٨٣٨٠) . وأخرجه مسلم ١٨٨٢/٤ (٢٤٢١) ، والبخاري ٣٣٩/٤ (٢١٢٢) من طريق عبيدالله بن أبي يزيد ، والبخاري ٣٣٢/١٠ (٥٨٨٤) من طريق ورقاء عن عبيدالله .

(٥٠٦٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنضر وحسن بن موسى قالا : حدّثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من تصدَّقَ بعَدل[١] تمرة من كسب طيّب - ولا يَصْعَدُ إلى الله إلاّ طيّب - فإنّ الله يَقْبَلُها بيمينه ، ثم يُرَبّيها لصاحبها كما يُرَبّي أحدُكم فَلُوَّه[٢] حتى يكونَ مثلَ الجبل»[٣] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا بكر بن مُضَر عن ابن عجلان أن سعيد بن يسار أبا الحُباب أخبره عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما من عبدٍ مؤمنٍ تصدّق بصدقةٍ من كسب طَيِّبٍ ، ولا يقبل اللهُ إلا الطَّيِّب ، ولا يَصْعَدُ إلى السماء إلاّ الطَّيِّب ، إلا وهو يَضَعَهُا في كفِّ الرّحمن فيربّيها كما يُرَبّي أحدُكم فَلُوَّه أو فَصِيلَه ، حتى إنّ التّمرة لتكونُ مثلَ الجبل العظيم»[٤] .

الطريقان في الصحيحين .

(٥٠٦٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النّضر قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا أبي عن أبي سلمة عن أبي هريرة :

عن رسول الله ﷺ قال : «يدخلُ الجنّةَ أقوامٌ أفئدتُهُم مثلُ أفئدةِ الطير» .

انفرد بإخراجه مسلم[٥] .

والإشارة إلى قومٍ رقّت قلوبُهم فاشتدّ خوفُهم . وشبَّهَهم بالطَّير الذي يخاف من كل شيء .

---

(١) عَدل الشيء : مثله .

(٢) الفَلُوّ : المهر الصغير . والفصيل : ولد الناقة .

(٣) المسند ١١٥/١٤)(٨٣٨١) . وإسناده صحيح .

(٤) المسند ٢٤٨/١٥ (٩٤٢٣) . وقد أخرج البخاري الحديث من طريق عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة ٢٧٨/٣ (١٤١٠) ثم قال : وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة . وهو في مسلم ٧٠٢/٢ (١٠١٤) من طريق سعيد بن يسار ، وأبي صالح عن أبي هريرة .

(٥) المسند ١١٦/١٤ (٨٣٨٢) ، ومسلم ٢١٨٣/٤ (٢٨٤٠) .

(٥٠٦٩) **الحديث السادس والثلاثون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن يزيد عن أبيه عن بَشير بن أبي صالح[١] عن أبي هريرة :

أن النبيّ ﷺ قال : «ثَمَنُ الحريسة حرام ، وأكلُها حرام»[٢] .

الحريسة[٣] : الشاة المسروقة من المرعى .

(٥٠٧٠) **الحديث السابع والثلاثون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا بكر بن مُضر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إنّ العبدَ لَيتكلَّمُ بكلمة[٤] يزِلُّ بها في النّار أبعدَ ما بين المشرق والمغرب» .

أخرجاه[٥] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة .

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ العبد لَيتكلَّمُ بالكلمة من رضوان الله لا يُلْقي لها بالاً يَرفعُ له بها درجات . وإنّ العبد ليتكلّم بالكلمة من سَخَط الله لا يُلْقي لها بالاً يهوي بها في جهنّم» .

انفرد بإخراجه البخاري[٦] .

---

١) اختلف فيه بين «بشر وبشير» ورجّح الثاني ابن حجر في التعجيل ٥١ ، ٥٢ . وجعله بشراً في الأطراف ١٣٩/٧ : حُبير ، ، ويقال له ابن بُقيلة أو نُفيلة . وهذا دليل على أنه «مجهول» .

(٢) المسند ١٣٢/١٤ (٨٤٠٧) . قال الهيثمي ٩٥/٤ : رواه أحمد ، وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي ، وهو متروك . ويزيد ضعيف كما قال ابن حجر في التقريب ٦٧٤/٢ . وابنه يحيى كذلك - التعجيل ٤٤٧ . وبشير مجهول . وبهذا أعلّه محقّقو المسند .

(٣) وهي بمعنى المحروسة .

(٤) في المسند بالكلمة» .

(٥) المسند ٤٩٣/١٤ (٨٩٢٣) ، ومسلم ٢٢٩٠/٤ (٢٩٨٨) . ومن طريق يزيد في البخاري ٣٠٨/١١ (٦٤٧٧) .

(٦) المسند ١٣٥/١٤ (٨٤١١) ، والبخاري ٣٠٨/١١ (٦٤٧٨) .

وبُلقي بالقاف ، ومعناه : لا يحضر قلبه لما يقوله . وقد رواه بعضهم بالفاء وهو تصحيف .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن محمد بن إسحق قال : حدّثني محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الرجلَ ليتكلّمُ بالكلمة لا يرى بها بأساً ، يهوي بها سبعين خريفاً في النار»(١) .

(٥٠٧١) الحديث الثامن والثلاثون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر العَقَديّ عن محمّد بن عمّار قال سمعت سعيداً المقبُري يحدِّثُ عن أبي هريرة :

عن النبي ﷺ قال : «خيرُ الكسبِ كسبُ يدِ العامل إذا نَصَح»(٢) .

(٥٠٧٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد الستمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا زهير عن أَسيد بن أَسيد عن نافع بن عيّاش(٣) عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من أحبَّ أن يُطَوِّقَ حبيبه طوقاً من نارٍ فلْيُطوِّقه طَوقاً من ذهب . ومن أحبَّ أن يُسَوِّرَ حبيبه بسوار من نارٍ فلْيُسَوِّرْه بسِوار من ذهب . ومن أحبّ أن يُحلِّق حبيبَه حَلْقةً من نار فلْيُحلِّقة حَلْقة من ذهب ، ولكن عليكم بالفضّة ، العبوا بها لَعِباً ، العبوا بها لَعِباً»(٤) .

(٥٠٧٣) الحديث الأربعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم قال : حدّثنا سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٤٩/١٢ (٧٢١٥) . وفي إسناده ابن إسحق صرّح بالحديث ، وسائر رجاله رجال الصحيح وأخرجه الترمذي ٤٨٢/٤ (٢٣١٤) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . .وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٥٩٧/٤ ، ووافقه الذهبي – على عادتهما في جعل أحاديث ابن إسحق على شرط مسلم ، وصحّحه ابن حبّان ١٣/١٣ (٥٧٠٦) . وصحّح الحديث الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ١٣٦/١٤ (٨٤١٢) . رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن عمّار ، وهو صدوق . وفي الترغيب ٦٠٩/٢ (١١٥٠) ، والمجمع ٦/٤ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

(٣) يقال له ابن عبّاس ، وابن عيّاش . التقريب ٦١٨/٢ .

(٤) المسند ١٤٠/١٤ (٨٤١٦) . وأسيد روى له أصحاب السنن ، والبخاري في المفرد ، صدوق – التقريب ٥٦/١ . وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أبوداود ٩٣/٤ (٤٢٣٦) من طريق أسيد ، وحسّنه الألباني .

قال رسول الله ﷺ : «يخرجُ عُنُقٌ[1] من النّار يومَ القيامة له عينان يُبْصِرُ بهما ، وأُذُنان يسمع بهما ، ولسان يَنْطِقُ به ، فيقول : إنّي وُكِّلْتُ بثلاثة : بكلِّ جبّار عنيد ، وبكلِّ من ادّعى مع اللّه إلهاً آخر ، وبالمصوِّرين»[2] .

(٥٠٧٤) **الحديث الحادي والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالوليد قال : حدّثنا أبو عَوانة عن عبد الملك بن عُمَير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال :

أتى أعرابيٌّ رسول الله ﷺ بأرنبٍ قد شواها ومعها صِنابُها وأُدْمُها ، فوضعها بين يدَيه ، فأمسك النبيّ ﷺ فلم يأكل ، وأمر أصحابَه أن يأكلوا ، فأمسكَ الأعرابيّ ، فقال له رسول الله ﷺ : «ما يَمْنَعُك أن تأكلَ؟» قال : إنّي أصومُ ثلاثة أيّام من كلّ شهر . قال : «إنْ كنتَ صائماً فصُم الأيّامَ الغُرَّ»[3] .

الصِّناب : الصِّباغ ، وهو ما يُصطبغ به .

(٥٠٧٥) **الحديث الثاني والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن آدم قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : أنّه كان يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان ، فلما كان العام الذي قُبِضَ فيه اعتكف عشرين .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

(٥٠٧٦) **الحديث الثالث والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمر بن سعد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «أسرعُ قبائل العربِ فَناءً قُريشٌ ، يوشِك أن تَمُرَّ المرأةُ بالنَّعل

---

(١) العُنق : الحُزمَة .

(٢) المسند ١٤/١٥٢ (٨٤٣٠) . وإسناده صحيح . وأخرجه الترمذي ٤/٦٠٤ (٢٥٧٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم ، قال : هذا حديث حسن غريب صحيح ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٤/١٥٤ (٨٤٣٤) وإسناده صحيح . ومن طريق أبي عوانة أخرجه النسائي ٤/٢٢٢ .
وصحّحه ابن حبّان ٨/٤١٠ (٣٦٥٠) والمحققون .
والغُرّ : البيض ، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر .

(٤) المسند ١٤/١٥٥ (٨٤٣٥) ، والبخاري ٣/٢٨٤ (٢٠٤٤) من طريق أبي بكر . ويحيى بن آدم ثقة .

فتقول : هذا نعل قُرشيّ»[١] .

(٥٠٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن سعيد قال : حدّثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا سَرَقَ عبدُ أحدِكم فَلْيَبِعْه ولو بنَشّ»[٢] .

يعني نصف أوقيّة ، والأوقيّة عندهم خمسة دراهم[٣] .

(٥٠٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد السبعمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «هل تَرون قبلتي هاهنا؟ فوالله ما يخفى عليَّ رُكوعُكم ولا خُشوعُكم إنّي لأراكم من وراء ظهري» .

أخرجاه[٤] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن عجلان[٥] عن أبي هريرة

---

(١) المسند ١٥٦/١٤ (٨٤٣٧) ، ومسند أبي يعلى ٦٨/١١ (٦٢٠٥) . وإسناده صحيح . وقال الهيثمي عن رجال أحمد وأبي يعلى : رجال الصحيح ٣١/١٠ .

(٢) المسند ١٥٧/١٤ (٨٤٣٩) . وفي ١٦٥/١٤ (٨٤٥١) من طريق حسين عن أبي عوانة ، وفيه : يعني نصف أوقية . والحديث من طريق أبي عوانة في المفرد ٨٩/١ (١٦٥) . وسنن أبي داود ١٤٣/٤ (٤٤١٢) ، وسنن ابن ماجة ٨٦٤/٢ (٢٥٨٩) ، والنسائي ٩١/٨ . قال النسائي : عمر ليس بالقويّ في الحديث . وقد ضعّف الألباني والمحقّقون إسناده من أجل عمر بن أبي سلمة .

(٣) هكذا في المخطوطة «أن الأوقية خمسة دراهم» . والذي في المصادر أنها أربعون درهماً ، وأن النّشّ : النصف ، وهو عشرون درهماً . وقد فسّر المؤلّف نفسه الأوقية بأنها أربعون درهماً ، والنّشّ عشرون . غريب الحديث ٤٠٨/٢ ، ٤٨٠ . وينظر النهاية ٥٦/٥ .

(٤) البخاري ٥١٤/١ (٤١٨) ومن طريق مالك في مسلم ٣١٩/١ (٤٢٤) ومن طريق أبي الزناد في المسند ٣٨٠/١٤ (٨٧٧١) .

(٥) في الأصل «ابن عجلان» . وقد أثبت عن المسند ، والأطراف ٤٠٦/٧ ، والإتحاف ٣٦١/١٥ . وهو عجلان المدني ، مولى المشمعلّ . قال ابن حجر في التقريب ٣٩٧/١ : لا بأس به . والحديث في المسند ٨/١٤ (٨٢٥٥) ، وروي ١٢٧/١٢ (٧١٩٩) ، ٣٣٣/١٦ (١٠٥٦٥) عن عمرو بن الهيثم ويزيد كلاهما عن ابن أبي ذئب عن عجلان . وقد روي ٤٩٦/١٤ (٨٩٢٧) من طريق قتيبة عن ليث بن سعد عن محمد بن عجلان بنحوه . وقد حكم محقّقو المسند على الحديث بالصحّة ، وعلى الإسناد بالحسن .

أن رسول الله ﷺ قال : «والذي نفسي بيده ، إنّي لأنظُرُ إلى ما ورائي كما أنظرُ إلى ما بين يديّ ، فَسَوُّوا صفوفَكم ، وأحْسِنوا ركوعَكم وسجودكم» .

(٥٠٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تقومُ الساعةُ حتى يمرَّ الرجلُ بقبر الرجلِ فيقول : يا ليتني كنتُ مكانَك» .

أخرجاه(١) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان(٢) قال : حدّثنا ابن فُضيل عن أبي إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لا تذهبُ الدُّنيا حتى يَمُرَّ الرجلُ على القبر فيتمرّغُ عليه ويقول : يا ليتني كنتُ مكان صاحبِ هذا القبر ، وليس به الدِّين إلا البلاء» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٥٠٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد السبعمائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر عن ابن أبي عمرو عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ أدركَ شيخاً يمشي بين ابنَيه يتوكّأُ عليهما ، فقال النبيُّ ﷺ : «ما شأنُ هذا؟» . فقال ابناه : يا رسول الله ، كان عليه نَذْر . فقال النبيُّ ﷺ : «اركَبْ أيُّها الشّيخُ ، فإنّ الله غنيٌّ عنك وعن نَذرك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ١٦٤/١٢ (٧٢٢٧) ، والبخاري ٧٤/١٣ (٧١١٥) ، ومسلم ٢٢٣١/٤ (١٥٧) وكلاهما من طريق مالك .

(٢) وهو عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان ، مُشْكُدانه .

(٣) مسلم - السابق .

(٤) مسلم ١٢٦٤/٣ (١٦٤٣) . ومن طريق إسماعيل بن جعفر في المسند ٤٤٧/١٤ (٨٨٥٩) .

(٥٠٨١) **الحديث الثامن والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو سمع طاوسًا سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله ﷺ : «احتجَّ آدمُ وموسىٰ ، فقال موسى : يا آدمُ ، أنت أبونا ، خيَّبْتَنا وأخرجْتَنا من الجنّة . فقال له آدم : يا موسى ، أنت اصطفاك الله بكلامه ، وخطَّ لك بيده ، أتلومُني على أمرٍ قدّره اللّهُ عزّ وجلّ عليّ قبلَ أن يخلُقَني بأربعين سنة . قال : حجّ آدمُ موسى ، حجّ آدمُ موسى ، حجّ آدمُ موسى» .

أخرجاه(١) .

(٥٠٨٢) **الحديث التاسع والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسحق بن منصور قال : حدّثنا عبد الرّزّاق عن مَعمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أحسنَ أحدُكم إسلامَه فكلُّ حسنة يعمَلُها تُكْتَبُ له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وكلُّ سيئة يعمَلُها تُكْتَبُ له بمِثلها» .

أخرجاه(٢) .

(٥٠٨٣) **الحديث الخمسون بعد السبعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : يُذكر عن الزُّبيدي(٣) عن الزهري قال : أخبرني عَنبسه بن سعيد أنّه سمع أبا هريرة يُخبر سعيد بن العاص قال :

بعثَ رسولُ اللّه ﷺ أباناً على سَرِيّةٍ من المدينة قِبَلَ نجد ، فقَدِمَ أبانٌ وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعدما افتتحَها ، وإن حُزُمَ خَيلهم للّيف . قال أبو هريرة : قلت : يا رسول الله ، لا تَقْسِمْ لهم . قال أبان : وأنت بهذا يا وَبْرُ تَحَدَّرَ من رأس ضال . فقال النبيُّ ﷺ : «يا أبان ، اجلِسْ» فلم يَقْسِمْ لهم .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

---

(١) المسند ٣٤٣/١٢ (٧٣٨٧) . وسفيان هو ابن عيينة . ومن طريقه أخرجه البخاري ٥٠٥/١١ (٦٦١٤) ، ومسلم ٢٠٤٢/٤ (٢٦٥٢) .

(٢) البخاري ١٠٠/١ (٤٢) . ومن طريق عبدالرزّاق في مسلم ١١٨/١ (١٢٩) ، والمسند ٥٣٠/١٣ (٨٢١٧) .

(٣) وهو محمد بن الوليد . وقد ذكر ابن حجر في الفتح ٤٩١/٧ ومن وصل هذه الطريق .

(٤) البخاري ٤٩١/٧ (٤٢٣٨) . وقد أخرجه من طريق شيخه الحميدي عن سفيان عن الزهري بنحوه ٣٩/٦ (٢٨٢٧) .

والوَبْر بتسكين الباء : دويبة تشبه السِّنَّور .

وقال جُلُّ مَن رواه «ضان» بالنون ، فالمراد به الشاة[1] ، والمقصود بالكلام احتقاره .

(٥٠٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن لهيعة بن عقبة عن أبي الوَرد- قال إسحق : المديني-[2] عن أبي هريرة قال :

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إيّاكم والخيلَ المُنَفَّلة ، فإنّها إن تَلقَ تَفرَّ ، وإن تَغْنَم تَغُلّ»[3] .

المراد بالحديث التحذيرُ من قومٍ يدخلون في قومٍ وليسوا منهم ، فإنهم لا يقاتلون بقلب ، لأنهم دُخَلاء في أولئك القوم .

(٥٠٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة :

أن أعرابيًا غزا مع النبيّ ﷺ خيبر ، فأصابه من سهمه ديناران ، فأخذَهما الأعرابيُّ فجعلهما في عباءته ، فخيّط عليهما ولفّ عليهما ، فمات الأعرابيُّ ، فوُجِد الديناران ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : «كيّتان»[4] .

(٥٠٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد السبعمائة: وبه : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «التّكبير في العيدين سبع قبل القراءة وخمس بعد القراءة»[5] .

---

(١) والضال : السِّدر البرّي . وينظر شرح ابن حجر للحديث ٤٩١/٧ وما بعدها ، والكشف ٥٤٤/٣ .

(٢) قوله عن إسحق . إشارة إلى رواية أخرى للحديث وهي رواية إسحق بن عيسى .

(٣) المسند ٣٠٧/١٤ (٨٦٧٦) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده .

وروى ابن ماجة ٩٤٤/٢ (٢٨٢٩) : من طريق ابن لهيعة عن يزيد عن لهيعة بن عقبة قال : سمعت أبا الورد صاحب النبيّ ﷺ يقول : «إيّاكم والسَّرِيّة التي إن لَقِيَت فرّت ، وإن غَنِمَتْ غَلّت» . وينظر تعليق المحقّقين عليه . وضعّف الألباني إسناد حديث ابن ماجة .

(٤) المسند ٣٠٨/١٤ (٨٦٧٨) . وفي إسناده ابن لهيعة . وأبو يونس سليم بن جبير ثقة . وضعّف المحقّقون إسناده .

(٥) المسند ٣٠٩/١٤ (٨٦٧٩) وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . وجعل محققو المسند قوله : «خمس بعد القراءة» منكراً .

(٥٠٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال - وقرأ عليه أبيٌّ أمَّ القرآن فقال : «والذي نفسي بيده ، ما أُنزل في التّوراة ولا في الإنجيل ولا في الزَّبور ولا في الفرقان مثلُها ، إنّها السبعُ المثاني والقرآنُ العظيم الذي أوتيت»[١] .

(٥٠٨٨) الحديث الخامس والخمسون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرني إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبي ﷺ قال : «آيةُ المنافق ثلاث : إذا حدَّثَ كَذبَ ، وإذا وعدَ أخلفَ ، وإذا أُوْتُمِن خان» .

أخرجاه[٢] .

(٥٠٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد السبعمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا حفص بن عمر قال : حدّثنا همّام عن قتادة قال : حدّثني النضر بن أنس عن بشير ابن نَهيك عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «العُمْرى جائزة» .

أخرجاه[٣] .

---

(١) المسند ٣١٠/١٤ (٨٦٨٢) وإسناده صحيح . وأخرجه أبويعلى ٣٦٧/١١ (٦٤٨٢) من طريق إسماعيل . وهو من طريق العلاء بأطول من هذا في الترمذي ١٤٣/٥ (٢٨٧٥) ، وقال : حسن صحيح : ومثله في شرح السنة ٤٤٤/٤ (١١٨٦) . وصحّح الحديث الألباني والمحقّقون . وينظر الفتح ١٥٧/٨ .

(٢) المسند ٣١٤/١٤ (٨٦٨٥) . ومن طريق إسماعيل بن جعفر في البخاري ٨٩/١ (٣٣) ، ومسلم ٧٨/١ (٥٩) . وسليمان بن داود الهاشمي ثقة .

(٣) البخاري ٢٣٨/٥ (٢٦٢٦) ، ومسلم ٢٤٨/٣ (١٦٢٦) من طريق قتادة . ومن طريق همّام في المسند ٢٣٦/١٤ (٨٥٦٧) .

والعُمْرى : أن يقول الرجل : أعمرْتك الدار : أي جعلتها لك ما حييت .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان قال : أخبرني إسماعيل قال : حدّثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أن النبي ﷺ قال : «لا عُمرى ، فمن أُعْمِرَ شيئاً فهو له»[1] .

(٥٠٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثني أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا تمنّى أحدُكم فلينظر ما يتمنّى ، فإنّه لا يدري ما كُتِب له في أمنيّته»[2] .

(٥٠٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : حدّثنا يحيى بن سُليم قال سمعت إسماعيل بن أميّة يحدّث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «قال اللّهُ عزّ وجلّ : ثلاثةٌ أنا خَصْمُهم يومَ القيامة ، ومن كنتُ خَصْمَه خَصَمْتُه : رجلٌ أعطي بي ثم غَدَر ، ورجلٌ باعَ حُرّاً فأكل ثمنَه ، ورجلٌ استأجرَ أجيراً فاستوفى منه ولم يُوَفِّه أجرَه» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

(٥٠٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله قال : حدّثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣١٥/١٤ (٨٦٨٦) . ومن طريق إسماعيل أخرجه النسائي ٢٧٧/٦ ، وصحّحه ابن حبّان ٥٣٣/١١ (٥١٣١) . وأخرجه ابن ماجة ٧٩٦/٢ (٢٣٧٩) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عمرو به . وقال البوصيري : إسناده صحيح على شرط الشيخين . وقد حسّنه الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٣١٦/١٤ (٨٦٨٩) ، ومن طريق أبي عوانة في الأدب المفرد ٤٢٥/٢ (٧٩٤) ، وأبي يعلى ٣١٣/١١ (٥٩٠٧) . وقال الهيثمي ١٥٤/١ : رجاله رجال الصحيح . وينظر تعليق المحقّقين . وجعل الألباني الحديث ضعيفاً - الضعيفة ٢٨٢/٥ (٢٢٥٥) .

(٣) المسند ٣١٨/١٤ (٨٦٩٢) ، ومن طريق يحيى بن سليم في البخاري ٤١٧/٤ (٢٢٢٧) . وإسحق بن عيسى الطّبّاع من رجال مسلم . وليس في رواية البخاري : «ومن كنتُ خصمه خصمته» .

قال رسول الله ﷺ : «قال اللّهُ عزّ وجلّ : ابنَ آدمَ ، تفرَّغْ لعبادتي أملأْ صدرَك غِنىً ، وأسُدَّ فقرَك ، وإلاّ تفعلْ ملأتُ صدرَك شُغلاً ولم أسُدَّ فقرك»(١) .

(٥٠٩٣) الحديث الستون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدّثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ قال : «سألْتُ ربّي عزّ وجلّ ، فوعدَني أن يُدْخِلَ من أُمّتي سبعين ألفاً على صورة القمر ليلةَ البدر ، فاستزدْتُ ربّي فزادني مع كلّ ألف سبعين ألفاً ، فقلت : أيْ رَبِّ ، إن لم يكن هؤلاء مهاجري أُمّتي؟ قال : إذن أُكْمِلهم من الأعراب»(٢) .

(٥٠٩٤) الحديث الحادي والستون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي قال : حدّثنا صدَقة بن موسى قال : حدّثنا محمد بن واسع عن سُمير بن نهار(٣) عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «قال ربُّكم عزّ وجلّ : لو أنّ عبيدي أطاعوني لأسْقَيْتُهم المطرَ بالليل ، وأطْلَعْتُ عليهم الشمسَ بالنّهار ، ولما أسمعْتُهم صوتَ الرّعد»(٤) .

وقال رسول الله ﷺ : «إن حسن الظَّنّ من حُسن عبادةِ اللّه عزّ وجلّ»(٥) .

---

(١) المسند ٣٢١/١٤ (٨٦٩٦) وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ٤٤٣/٢ ، ووافقه الذهبي . وأخرجه من طريق عمران بن زائدة ابن ماجة ١٣٧٦/٢ (٤١٠٧) ، والترمذي ٥٥٤/٤ (٢٤٦٦) وقال : حسن غريب ، وصحّحه ابن حبّان ١١٩/٢ (٣٩٣) . والألباني - الصحيحة ٣٤٦/٣ (١٣٥٩) .

(٢) المسند ٣٢٦/١٤ (٨٧٠٧) . قال الهيثمي في المجمع ٤٠٧/١٠ : له حديث في الصحيح باختصار ، رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . قال محقّق المسند : صحيح دون قوله : «فاستزدت فزادني . .» وينظر الصحيحة ٤٧٣/٣ (١٤٨٤) .

(٣) ويقال فيه : «شُتير» .

(٤) المسند ٣٢٧/١٤ (٨٧٠٨) . وصدقة ضعّفوه . وشتير - أو سمير ، مجهول . وهو في مسند أبي داود الطيالسي ٣٣٧ (٢٥٨٦) . ومن طريقه صحّحه الحاكم على شرط مسلم ، وقال الذهبي : وصدقه ضعّفوه ٢٥٦/٤ . قال في المجمع ٢١٤/٣ : ومداره على صدقة بن موسى الدقيقي ، ضعّفه ابن معين وغيره ، وقال مسلم بن إبراهيم : وكان صدوقاً .

(٥) المسند ٣٢٨/١٤ (٨٧٠٩) وإسناده كسابقه . وأخرجه الحاكم ٢٥٦/٤ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وردّه الذهبيّ ، وأخرجه ٢٤١/٤ من طريق حمّاد بن سلمة عن محمد بن واسع ، وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم . ووافقه الذهبي : وصحّحه ابن حبّان ٣٩٩/٢ (٦٣١) . ومن طريق الطيالسي في الترمذي ٧٨١/٥ (مستدرك عن تحفة الأحوذي) وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . وأخرجه أبوداود من طريق حمّاد بن سلمة عن محمد بن واسع ٢٩٨/٤ (٤٩٩٣) . وضعّف الألباني الحديث - الضعيفة (٣١٥٠) .

(٥٠٩٥) الحديث الثاني والستون بعد السبعمائة: وبه

قال رسول الله ﷺ : «جَدِّدوا إيمانكم» قالوا : وكيف نجدِّدُ إيمانَنا؟ قال : «أكثِروا من قول : لا إله إلا الله»(١) .

(٥٠٩٦) الحديث الثالث والستون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن سليمان قال : حدّثنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ أنظر مُعْسِراً أو وضعَ له ، أظلَّه اللهُ عزَّ وجلَّ في ظلِّ عرشه يومَ القيامة»(٢) .

(٥٠٩٧) الحديث الرابع والستون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوجعفر المدائني قال : أخبرنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي عن أبيه حبيب بن عبدالله عن شُبيل بن عوف عن أبي هريرة قال :

سمعْت رسول الله ﷺ يقول لثوبانَ : «كيف أنت يا ثوبانُ إذا تَداعتْ عليكم الأُممُ كتداعيكم على قَصْعة الطعام تُصيبون منه؟» قال ثوبان : بأبي وأمّي يا رسول الله ، أمِن قِلّة بنا؟ فقال : «لا ، أنتم يومئذ كثير . ولكن يُلْقَى في قلوبكم الوَهَن» . قالوا : وما الوَهَنُ يا رسول الله؟ قال : «حبُّكم الدُّنيا وكَراهيتكم القتالَ»(٣) .

(٥٠٩٨) الحديث الخامس والستون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو جعفر قال : أخبرنا عبّاد بن العوّام عن هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٢٨/١٤ (٨٧١٠) . وذكره الهيثمي في المجمع ٢١٤/٢ في الحديث الذي ذكر فيه الخلاف في صدقة ، ثم ذكره ٨٥/١٠ وقال : رجال أحمد ثقات . وأخرجه الحاكم ٢٥٦/٤ . . . وهو مع الحديث الذي ردّه الذهبي قبل هذا .

(٢) المسند ٣٢٩/١٤ (٨٧١١) ، والترمذي ٥٩٩/٣ (١٣٠٦) وقال : حديث حسن صحيح من هذا الوجه . وذكر أحاديث الباب . وصحّح المحقّقون إسناده ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٣٣١/١٤ (٨٧١٣) . وأبو جعفر ، محمد بن جعفر صدوق ، فيه لين . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، وحسّنوه لغيره ، فقد أخرج أبوداود الحديث ١١١/٤ (٤٢٩٧) عن ثوبان . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٤٧/٢ (٩٥٨) .

قال رسول الله ﷺ : «الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة كفّارات لما بينهنّ ، ما اجتُنِبَتِ الكبائر» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٥٠٩٩) الحديث السادس والستون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوجعفر قال : حدّثنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي عن أبيه حبيب بن عبد الله عن شُبَيل عن أبي هريرة قال :

مرّ النبيُّ ﷺ بأناسٍ من اليهود وقد صاموا عاشوراءَ ، فقال : «ما هذا من الصوم؟» قالوا : هذا اليوم الذي نجّى اللهُ موسى وبني إسرائيل من الغَرَق وغرّق فيه فرعون ، وهذا يوم استوتْ فيه السفينةُ على الجُودِيّ ، فصام نوحٌ وموسى شُكراً للّه عزّ وجلّ . فقال النبيُّ ﷺ : «أنا أحقُّ بموسى وأحقُّ بصومِ هذا» فصام ، وقال لأصحابه : «من كان أصبحَ منكم صائماً فلْيُتِمَّ صومَه ، ومن كان أصابَ من غداء أهله فلْيُتِمَّ بقيّة يومه»(٢) .

(٥١٠٠) الحديث السابع والستون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن ثَور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «السّاعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، أو كالذي يَقومُ الليل ويصومُ النّهار» .

أخرجاه(٣) .

---

(١) المسند ٣٣٣/١٤ (٨٧١٥) . ومن طريق هشام في مسلم ٢٠٩/١ (٢٣٣) . وأبو جعفر متابع في هذا الحديث . وعبّاد من رجال الشيخين .

(٢) هذا حديثان بإسناد واحد في المسند ٣٣٤/١٤ ، ٣٣٥ (٨٧١٦ ، ٨٧١٧) : الأول منهما : كان النبي ﷺ صائماً يوم عاشوراء . فقال لأصحابه : «من كان منكم . . .» . والثاني : مرّ النبيّ بأناس من اليهود . . . إلى «وأحقّ بصوم هذا اليوم» فأمر أصحابه بالصوم . خلط بينهما المؤلّف ، وقدّم وأخّر ، وحذف واختصر .

وحبيب الأزدي مجهول ، وابنه عبدالصمد ضعّفه أحمد ، وقال عنه ابن معين : لا بأس به- التقريب ١٩٤/١ ، ٣٥٦ . فالحديث ضعيف إسناده ، لكن له شواهد صحيحة . ينظر التعليق عليه في المسند .

(٣) المسند ٣٤٦/١٤ (٨٧٣٢) . ومن طريق ثور في البخاري ٤٩٧/٩ (٥٣٥٣) ، ومسلم ٢٢٨٦/٤ (٢٩٨٢) وأبوسلمة منصور بن سلمة من رجال الشيخين ، ثقة . وعبدالعزيز بن محمد من رجال الشيخين وفيه كلام ، ولكنه متابع عند الشيخين في هذا الحديث .

(٥١٠١) الحديث الثامن والستون بعد السبعمائة: وبه

أن رسول الله ﷺ قال : «من أخذَ أموالَ النّاسِ يريدُ أداءَها أدّاها الله عنه ، ومن أخذَها يريدُ إتلافها أتلفَه اللهُ عزّ وجلّ» .

أخرجه البخاري(١) .

(٥١٠٢) الحديث التاسع والستون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلَمة الخُزاعي قال : حدّثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «من حَلَفَ على يمينٍ فرأى غيرَها خيراً منها فلْيُكَفِّرْ عن يمينه وليفعل الذي هو خير» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥١٠٣) الحديث السبعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد(٣) قال : حدّثنا ابن نُمَير عن عُبيد الله عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الشِّغار .

والشِّغار : أن يقول الرجلُ للرجل : زوِّجْني ابنتَك وأُزَوِّجُك ابنتي ، وزوِّجْني أختَك وأُزَوِّجُك أُختي .

انفرد بإخراجه مسلم . وتمام هذا التفسير ألاّ يكونَ هناكَ صداقٌ إلاّ هذا .

---

(١) المسند ٣٤٧/١٤ (٨٧٣٣) . وإسناده كسابقه ، وعبدالعزيز متابع ، فقد أخرجه البخاري ٥٣/٥ (٢٣٨٧) من طريق سليمان بن بلال عن ثور بن زيد به .

(٢) المسند ٣٤٨/١٤ (٨٧٣٤) ، ومسلم ١٢٧٢/٣ (١٦٥٠) من طريق مالك وأبوسلمة ، منصور بن سلمة من رجال الشيخين .

(٣) في الأصل : (حدّثنا مسلم) . ولم يرو مسلم عن ابن نمير . ولكن الحديث فيه ١٠٣٥/٢ (١٤١٦) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن ابن نُمير . أما الإمام أحمد ، فرواه ٤١٦/١٥ (٩٦٦٧) عن شيخه ابن نمير . فالحديث إمّا أن ينسب إلى صحيح مسلم ويستدرك «حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة . .» . أو أن يغيّر إلى ما فعلنا : «حدّثنا أحمد . . . .» .

(٥١٠٤) الحديث الحادي والسبعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير قال : حدّثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ قد أذهبَ عنكم عُبِّيَّةَ الجاهليةِ[١] وفَخرَها بالآباء ، مؤمنٌ تقيٌّ . وفاجرٌ شقيٌّ . الناس بنو آدم ، وآدمُ من تراب . لينتهيَنَّ أقوامٌ عن فخرهم برجال أو ليكونُنَّ أهونَ عند الله من عِدّتهم من الجِعلان التي تدفع بأنفها النَّتَن»[٢] .

الجِعلان يقال : هي الخنافس .

(٥١٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عدي قال : أخبرنا بقيّة عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن المتوكِّل - أو أبي المتوكّل عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من لَقِيَ اللّهَ عزّ وجلّ لا يُشركُ به شيئاً ، وأدَّى زكاة ماله طيّبةً بها نفسُه ، مُحْتَسِباً ، وسَمِع وأطاع ، فله الجنّةُ - أو دخل الجنّة .

وخمسٌ ليس لهم كفّارة : الشِّرك بالله ، وقتل النَّفس بغير حقّ ، وبَهْتُ مؤمن ، والفِرار يوم الزَّحف ، ويمين جائرة يقتطع بها مالاً بغير حقّ»[٣] .

(٥١٠٦) الحديث الثالث والسبعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : حدّثنا ابن مبارك عن عيسى بن يزيد عن جرير بن يزيد عن أبي زُرعة عن أبي هريرة

---

(١) العُبِّيّة : الفخر والتباهي .

(٢) المسند ١٤/٣٤٩ (٨٧٣٦) . وقد روى الحديث - مع اختلاف في بعض ألفاظه الترمذي ٥/٦٩٠ (٣٩٥٥) عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة . وقال : حسن غريب . ثم رواه (٣٩٥٦) عن هشام عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . قال : وهذا أصحّ عندنا من الحديث الأول ، وسعيد المقبري قد سمع أبا هريرة ، ويروى عن أبيه أشياء كثيرة عن أبي هريرة . وأخرجه أبوداود ٤/٣٣١ (٥١١٦) من طريق هشام عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . وحسّن الحديث الألباني ومحقّقو المسند .

(٣) المسند ١٤/٣٥٠ (٨٧٣٧) . والمتوكل - أو أبوالمتوكل - مجهول ، كما في التعجيل ٣٩١ . وينظر تعليق محقّقي المسند ، حيث ضعّفوا إسناد الحديث .

عن النبيّ ﷺ قال : «حدٌّ يُقام في الأرض خيرٌ من أن يُمْطَروا ثلاثين أو أربعين صباحاً»(١) .

(٥١٠٧) **الحديث الرابع والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثني يونس عن ابن شهاب قال : حدّثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألم تَرَوا إلى ما قال ربُّكم عزّ وجلّ ، قال : ما أنْعَمْتُ على عبادي من نعمة إلا أصبحَ فريقٌ منهم بها كافرين ، يقولون : الكوكب ، وبالكوكب» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥١٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : حدّثنا عبد الحميد صاحب الزِّيادي عن شيخ من البصرة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ يرويه عن ربّه عزّ وجلّ : «ما من عبدٍ مسلم يموتُ يشهدُ له ثلاثة أبيات من جيرانه الأدْنَين بخيرٍ إلاّ قال الله عزّ وجلّ : قد قَبِلْتُ شهادةً عبادي على ما عَلِموا ، وغَفَرْتُ له ما أعلم»(٣) .

(٥١٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ليس الشديدُ بالصُّرَعة ، ولكنّ الشديدَ الذي يَمْلِكُ نفسَه عند الغضب» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٣٥١/١٤ (٨٧٣٨) . . وقد ضعّف المحقّقون إسناده لضعف جرير بن يزيد ، وفصّلوا الكلام في الحديث . ومن طريق ابن المبارك في سنن النسائي ٧٥/٨ ، وابن ماجة ٨٤٨/٢ (٢٥٣٨) ، ومسند أبي يعلى ٤٩٦/١٠ (٦١١١) ، وصحيح ابن حبان ٢٤٤/١٠ (٤٣٩٨) واقتصر بعضهم على «أربعين» وبعضهم على «ثلاثين» . وقد فصّل الألباني الكلام في الحديث في الصحيحة ٤٦١/١ (٢٣١) .

(٢) المسند ٣٥٣/١٤ (٨٧٣٩) . ومن طريق عبدالله بن وهب في مسلم ٨٤/١ (٧٢) . وهارون من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٥٤٠/١٤ (٨٩٨٩) . وفي إسناده راوٍ مجهول ، فإسناده ضعيف .

(٤) المسند ١٥٣/١٢ (٧٢١٩) . ومن طريق مالك في البخاري ٥١٨/١٠ (٦١١٤) ، ومسلم ٢٠١٤/٤ (٢٦٠٩) .

(٥١١٠) الحديث السابع والسبعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال : مُرْني بأمرٍ ولا تُكْثِرْ عليَّ حتى أعْقِلَه . قال : «لا تَغْضَب» فأعاد عليه ، فأعاد عليه[1] : «لا تَغْضَبْ» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٥١١١) الحديث الثامن والسبعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا عبد الحكم[3] قائد سعيد بن أبي عروبة قال : حدّثنا عبد الرحمن الأصمُّ قال : سمعتُ أبا هريرة يقول :

كان رسول الله ﷺ إذا تَبِعَ جنازة قال : «انْبَسِطوا بها ، ولا تَدِبّوا دبيب اليهود بجنائزها»[4] .

(٥١١٢) الحديث التاسع والسبعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد ابن الحُباب قال : حدّثنا معاوية بن صالح قال : حدّثني أبو مريم أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله ﷺ : «المُلْكُ في قريش ، والقضاء في الأنصار ، والأذان في الحبشة ، والسُّرعة في اليمن» .

وقال زيد مرّة : «والأمانة في الأزد»[5] .

---

(١) لم يرد في مطبوع المسند «فأعاد عليه» إلاّ مرّة واحدة ، والصواب ما في هذه الرواية .

(٢) المسند ٣٥٧/١٤ (٨٧٤٤) ، والبخاري ٥١٩/١٠ (٦١١٦) من طريق أبي حصين . وأسود وإسرائيل بن يونس من رجال الشيخين .

(٣) هكذا في المخطوطة ، ونسخ المسند كما ذكر المحقّقون ، والأطراف ٣٣٣/٧ ، وهي في طبعة الإتحاف ١١٤/١٥ : «عبدالحكيم» وكذلك في التعجيل ٢٤٤ . وصوّب محقّقو المسند والإتحاف «عبدالحكيم» وذكروا مصادر ذلك .

وانبسطوا : أسرعوا . وفي الإتحاف والأطراف : انتشطوا ، وهي بمعناها .

(٤) المسند ٣٦٧/١٤ (٨٧٦٠) وإسناده ضعيف . فقائد سعيد وصفه الدارقطني - كما في التعجيل- بأنه متروك .

(٥) المسند ٣٦٨/١٤ (٨٧٦١) . ومن طريق زيد أخرجه الترمذي ٦٨٣/٥ (٣٩٣٦) ولم يذكر «والسرعة في اليمن» ثم أخرجه من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح موقوفاً ، وقال : هذا أصحّ من حديث زيد بن حباب . وقال الهيثمي في المجمع ١٩٥/٤ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات . وقد صحّح الألباني الحديث - الصحيحة ٧٢/٣ (١٠٨٤) .

(٥١١٣) الحديث الثمانون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبد الله بن جعفر[١] قال : حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَّقفي قال : حدّثنا يونس ابن عُبيد عن الحسن عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «أفطرَ الحاجِمُ والمحجوم»[٢] .

(٥١١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا مُسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «كَرَمُ الرجلِ دينُه ، ومروءتُه عقلُه ، وحسبُه خُلُقه»[٣] .

(٥١١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا رِشدين بن سعد قال : حدّثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن قَبيصة عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ قال : «تخرجُ من خراسان راياتٌ سود لا يَرُدُّها شيء حتى تُنْصَبَ بإيلياء»[٤] .

(٥١١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال : حدّثنا سليمان بن بلال عن كثير عن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة

---

(١) وهو ابن المديني .

(٢) المسند ٣٧٣/١٤ (٨٧٦٨) . حديث صحيح ، رجاله ثقات . لكن الحسن لم يسمع من أبي هريرة . ينظر تخريج المحققين للحديث . والحديث عن النسخ فيه ، فكلامهم مفصّل مفيد .

(٣) المسند ٣٨١/١٤ (٨٧٧٤) . وأخرجه الحاكم ١٢٣/١ من طريق مسلم بن خالد الزّنجي ، وصحّح إسناده على شرط مسلم ، وتعقّبه الذهبي بأن مسلماً (الزنجي) ضعيف ، لم يخرج له مسلم (الإمام) . ومسلم الزنجي قال عنه ابن حجر في التقريب ٥٨١/٢ : صدوق كثير الأوهام ، روى له أبوداود وابن ماجة . وقد صحّح الحديث أيضاً من طريق خالد ابنُ حبّان ٢٣٢/٢ (٤٨٣) وقد ضعّف الحديث ابن الجوزي في العلل ٦١٠/٢ (١٠٠٣) لضعف مسلم . وينظر الكامل ٣٠٨/٦ .

(٤) المسند ٣٨٣/١٤ (٨٧٧٥) ، والترمذي ٤٦٠/٤ (٢٢٦٩) وقال : حديث غريب . ورشدين بن سعد ضعيف ، وقد ضعّف إسناد الحديث الألباني ومحقّقو المسند .

عن النبيّ ﷺ قال: «يُجيرُ على أُمَّتي أدناهم»[1].

(٥١١٧) **الحديث الرابع والثمانون بعد السبعمائة:** وبه[2]

عن النبي ﷺ قال: «الصُّلْحُ جائز بين المسلمين».

(٥١١٨) **الحديث الخامس والثمانون بعد السبعمائة:** وبه حدثنا سليمان عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «لا ينبغي للصِّدِّيق أن يكونَ لعّانًا»[3].

انفرد بإخراجه مسلم.

(٥١١٩) **الحديث السادس والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثني علي بن حُجْر قال: حدّثنا عيسى بن يونس عن هشام بن حسّان عن ابن سيرين عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال: «من ذَرَعَه القيءُ فليس عليه قضاء، ومن استقاءَ عمداً فَلْيَقْضِ».

قال الترمذيّ: قال البخاري: لا أرى هذا الحديث محفوظاً، وقد روي من غير وجه عن

---

(١) المسند ٣٨٦/١٤ (٨٧٨٠). وفي الترمذي ١٢٠/٤ (١٥٧٩) من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح: «إن المرأة لتأخذ للقوم» يعني تجير على المسلمين. قال: هذا حديث حسن غريب. ثم قال: وسألت محمداً (البخاري) فقال: هذا حديث صحيح، وكثير بن زيد قد سمع من الوليد بن رباح، والوليد بن رباح سمع من أبي هريرة، وهو مقارب الحديث. وقد حسّن الألباني حديث الترمذي. وصحّح محققو المسند الحديث لغيره.

(٢) هذا يحمل «الخامس والثمانون» في الأصل، وقدّمته ليصحّ قوله: وبه، لأنّه هو الذي رواه أبوسلمة الخزاعي عن سليمان عن كثير عن الوليد.

وهو في المسند ٣٨٩/١٤ (٨٧٨٤). وإسناده حسن كسابقه. ومن طريق سليمان في أبي داود ٣٠٤/٣ (٣٥٩٤)، وصحّحه ابن حبّان ٤٨٨/١١ (٥٠٩١). وأخرجه الحاكم ٤٩/٢ وقال: رواة هذا الحديث مدنيّون ولم يخرجاه. قال الذهبي: لم يصحّحه، وكثير ضعّفه النسائي، ومشّاه غيره. وتحدّث الألباني عن الحديث في الإرواء ١٤٢/٥ (١٣٠٣). وصحّحه بطريقه وشواهد.

(٣) المسند ٣٨٨/١٤ (٨٧٨٢) عن أبي سلمة الخزاعيّ عن سليمان عن العلاء. وقد أخّرته عن سابقه كما ذكرت. وهو في مسلم ٢٠٠٥/٤ (٢٥٩٧) من طريق سليمان. وأبوسلمة من رجال الشيخين.

أبي هريرة عن النبيّ ﷺ ، ولا يصحّ إسناده ، والعمل عليه عند أهل العلم(١) .

(٥١٢٠) **الحديث السابع والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الخُزاعي قال : أخبرنا ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «رأيتُ عمرو بن عامرٍ يَجُرُّ قُصْبَه في النّار ، وكان أوّل من سيَّبَ السوائب وبَحَر البحيرة»(٢) .

(٥١٢١) **الحديث الثامن والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ حرَّمَ يوم خيبرَ كلَّ ذي ناب من السّباع ، والمُجَثَّمة ، والحمارَ الإنسيّ»(٣) .

(٥١٢٢) **الحديث التاسع والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا ابن مبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

---

(١) الترمذي ٩٨/٣ (٧٢٠) . والحديث من طرق عن علي بن يونس : المسند ٢٨٣/١٦ (١٠٤٦٣) ، وأبوداود ٣١٠/٢ (٢٣٨٠) ، وابن ماجة ٥٣٦/١ (١٦٧٦) ، وصحيح ابن خزيمة ٢٢٦/٣ (١٩٦٠ ، ١٩٦١) ، والحاكم ٤٢٦/١ وصحّحه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وصحيح ابن حبّان ٢٨٥/٨ (٣٥١٨) . وصحّحه المحققون . وينظر الإرواء ٥١/٤ (٩٢٣) .

(٢) المسند ٣٩١/١٤ (٨٧٨٧) ورجاله رجال الشيخين . وروى نحو هذا الحديث مقتصراً على أن عمراً أوّل من سيَّبَ السائبة- البخاري ٥٤٧/٦ (٣٥٢١) ، ومسلم ٢١٩٢/٤ (٢٨٥٦) كلاهما من طريق ابن شهاب . وأخرج البخاري تعليقاً بعد الحديث (٤٦٢٣) ٢٨٣/٨ : ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب . . وينظر الفتح ٢٨٥/٨ ، وتخريج محققي المسند للحديث .

(٣) المسند ٣٩٣/١٤ (٧٨٨٩) . ومن طريق زائدة في الترمذي ٢٢٤/٤ (١٧٩٥) . قال : هذا حديث حسن صحيح . وذكر أحاديث الباب . وحسّن المحققون إسناد الحديث من أجل محمد بن عمرو بن علقمة وصحّحوه . وحسّنه الألباني .

والمُجَثّمة : الحيوان الذي ينصب للرمي .

قال رسول الله ﷺ : «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ(١) إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كلٍّ خيرٌ . احرِصْ على ما ينفعُك ولا تَعْجِزْ . فإن غلبَك أمرٌ فقُل : قدَّرَ اللهُ وما شاء صنع . وإيّاكَ واللّو ، فإنّ اللّو تفتحُ عملَ الشيطان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥١٢٣) الحديث التسعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلَف قال : حدّثنا أبو مَعْشَر عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «دعوةُ المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً ، ففجورُه على نفسه»(٣) .

(٥١٢٤) الحديث الحادي والتسعون بعد السبعمائة: وبه

قال رسول الله ﷺ : «لا أعْرِفَنّ أحداً منكم أتاه عنّي حديثٌ وهو متّكىءٌ على أريكته ، يقول : أُتلوا عليّ به قرآنا . ما جاءَكم عنّي من خيرٍ قُلْتُه أم لم أقُلْه فأنا أقوله ، وما أتاكم عنّي من شرٍّ فأنا لا أقول الشرّ»(٤) .

(٥١٢٥) الحديث الثاني والتسعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

كان النبيُّ ﷺ إذا صلّى على جنازة : «اللّهمّ اغفِرْ لحيِّنا وميِّتنا ، وشاهدِنا وغائبنا ،

---

(١) رواية المسند : «خير ، أو أو أفضل وأحبّ . . .»

(٢) المسند ٣٩٥/١٤ (٨٧٩١) وفصّل محقّقو المسند الكلام في هذا الإسناد . أما مسلم فقد أخرجه ٢٠٥٣/٤ (٢٦٦٤) من طريق ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبّان عن الأعرج عن أبي هريرة به .

(٣) المسند ٣٩٨/١٤ (٨٧٩٥) . ومن طريق أبي معشر نجيح السندي - وهو ضعيف - أخرجه الطيالسي ٣٠٦ (٢٣٣٠) . وقد حسّن المنذري والهيثمي وابن حجر إسناده - الترغيب ١٢٨/٣ (٣٢٩٥) ، والمجمع ١٥٤/١٠ ، والفتح ٣٦٠/٣ .

(٤) المسند ٤٠٠/١٤ (٨٨٠١) . وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح السندي . قال الهيثمي في المجمع ١٥٩/١ : رواه ابن ماجة باختصار ، وهو بتمامه عند أحمد والبزّار ، وفيه أبومعشر نجيح ، ضعّفه أحمد وغيره ، وقد وُثّق .

وصغيرنا وكبيرنا ، وذَكَرِنا وأُنثانا . اللّهمّ من أحْيَيْتَه منّا فأحْيِه على الإسلام ، ومن توفَّيْتَه منّا فتوفَّه على الإيمان»[1] .

(٥١٢٦) الحديث الثالث والتسعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هيثم قال : حدّثنا حفص بن ميسرة الصنعاني عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ وقف على ناس جلوس فقال : «ألا أُخْبِرُكم بخيركم من شرِّكم؟» فسكت القومُ ، فأعادها ثلاث مرّات ، فقال رجل من القوم : بلى يا رسول الله . قال : «خيرُكم مَن يُرجَى خيرُه ، ويؤمنُ شَرُّه ، وشرُّكم من لا يُرجَى خيرُه ولا يؤمَنُ شَرُّه»[2] .

(٥١٢٧) الحديث الرابع والتسعون بعد السبعمائة: وبه

أن النبي ﷺ قال : «يقول العبدُ : مالي مالي ، وإنما له من ماله ثلاث : ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى ، أو أعطى فأقنى . وما سوى ذلك فهو ذاهِبٌ وتارِكُه للنّاس» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٥١٢٨) الحديث الخامس والتسعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : حدّثنا رِشدين عن عمرو عن بُكير عن سليمان بن يَسار أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَقَعَنّ رجلٌ على امرأةٍ وحَمْلُها لغيره»[4] .

---

(١) المسند ٤٠٦/١٤ (٨٨٠٩) وأخرجه من طرق عن يحيى أبوداود ٢١١/٣ (٣٢٠١) ، وأبويعلى ٤٠٤/١٠ (٦٠٠٩) وصحّحه الحاكم والذهبي ٣٥٨/١ ، وابن حبّان ٣٣٩/٧ (٣٠٧٠) . ومن طريق أبي سلمة في ابن ماجة ٤٨٠/١ (١٤٩٨) . وأخرجه الترمذي ٣٤٣/٣ (١٠٢٤) من طريق يحيى عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ . . قال يحيى : وحدّثني أبوسلمة عن أبي هريرة . . وذكر الترمذي بعض الروايات ، ونقل عن البخاري أن حديث يحيى عن أبي إبراهيم الأشهليّ عن أبيه أصحّ الروايات في هذا . وقد أطال محقّقو المسند وأبي يعلى الحديث في تخريجه ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤١٠/١٤ (٨٨١٢) وإسناده صحيح . ومن طريق العلاء أخرجه الترمذي ٤٥٧/٤ (٢٢٦٣) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٢٨٥/٢ (٥٢٧) ، والألباني والمحقّقون .

(٣) المسند ٤١١/١٤ (٨٨١٣) ، ومسلم ٢٧٣٣/٤ (٢٩٥٩) من طريق حفص بن ميسرة ، وهيثم بن خارجة من رجال البخاري .

(٤) المسند ٤١٢/١٤ (٨٨١٣) . قال الهيثمي ٣٠٣/٤ : رواه أحمد ، وفيه رشدين بن سعد ، وقد وثّق ، وهو ضعيف . ولضعف رشدين ضعّف محقّقو المسند إسناد الحديث ، وصحّحوه لغيره ، وذكروا شواهده .

(٥١٢٩) الحديث السادس والتسعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن إسحق قال : حدّثنا البراء بن عبدالله قال : حدّثني عبدالله بن شَقيق عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا أُنبّئُكم بشِراركم؟ هم الثَّرثارون المُتَشَدِّقون . ألاأُنَبِّئُكم بخياركم؟ أحاسنُكم أخلاقاً»(١) .

الثَّرثارون : الذي يكثرون الكلام تكلُّفاً وخروجاً عن الحقّ .

(٥١٣٠) الحديث السابع والتسعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا معتمر بن سليمان قال : قال أبي : حدّثني نُعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال ابو جهل : هل يُعَفِّرُ محمّدٌ وجهَه بين أظهركم؟ قال : فقيل : نعم ، فقال : واللاتِ والعُزّى ، يميناً يُحلفُ بها ، لئن رأيْتُه يفعلُ ذلك لأَطَأَنّ على رقبته ، ولأُعَفِّرَنّ وجهَه في التُّراب . قال : فأتى رسولَ اللّه ﷺ وهو يصلّي ، زَعَمَ لَيَطَأُ على رقبته . قال : فما فَجِئَهم منه إلاّ وهو يَنْكُصُ على عَقِبَيه ويتّقي بيدَيه ، فقالوا له : مالك؟ قال : إنّ بيني وبينه لخندقاً من نارٍ وهَولاً وأجنحةً . فقال رسول الله ﷺ : «لو دنا منّي لخَطَفَتْه الملائكةُ عُضْواً عُضْواً» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥١٣١) الحديث الثامن والتسعون بعد السبعمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن الصبّاح قال : حدّثنا إسماعيل عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقوم الساعةُ حتى تعودَ أرضُ العرب مُروجاً وأنهاراً ، وحتى يسيرَ الرّاكبُ بين العراق ومكّة لا يخاف إلاّ ضَلالَ الطريق ، وحتى يَكْثُرَ الهَرْجُ» . قالوا : وما الهَرْجُ يا رسول الله؟ قال : «القَتل»(٣) .

---

(١) المسند ٤١٨/١٤ (٨٨٢٢) . وفي إسناده البراء بن عبدالله بن يزيد ، وربما نسب إلى جدّه ، ضعيف – التقريب ٦٧/١ . وقد حسّنه محققو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده . وأخرج الحديث البخاري في الأدب ٧٣٧/٢ (١٣١٨) من طريق البراء بن يزيد . وينظر حديث الألباني عنه في الصحيحة ٥١٥/٤ .

(٢) المسند ٤٢٥/١٤ (٨٨٣١) . وله تتمّة لم يذكرها المؤلّف . وهو من طريق معتمر في مسلم ٢١٥٤/٤ (٢٧٩٧) . وعارم محمد بن الفضل السدوسي من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٢٧/١٤ (٨٨٣٣) . وإسناده صحيح .وقد أخرج مسلم ٧٠١/٢ (١٥٧) في حديث طويل من طريق سهيل إلى « . . . مروجاً وأنهاراً» وذكره الهيثمي إلى قوله «ضلال الطريق» وقال : رجاله رجال الصحيح – المجمع ٣٣٤/٧ . وورد ذكر «الهرج» في مواضع من الصحيحين عن أبي هريرة . ينظر الجمع ١١/٣ (٢١٧٧) .

(٥١٣٢) الحديث التاسع والتسعون بعد السبعمائة: وبه

قال رسول الله ﷺ : «من قال حين يُصبحُ وحين يُمسي : سبحانَ الله وبحمده ، مائة مرّة ، لم يأتِ أحدٌ يومَ القيامة بأفضل ممّا جاء به إلاّ أحدٌ قال مثلَ ما قال أو زاد عليه» .

أخرجاه(١) .

(٥١٣٣) الحديث الثمانمائة: وبه عن سُهيل عن أبي عُبيد عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سَبَّحَ اللهَ في دُبُرَ كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وحَمِدَ اللهَ ثلاثاً وثلاثين ، وكَبّرَ اللّهَ ثلاثاً وثلاثين ، فبلغ تسعاً وتسعين ، ثم قال تمامَ المائة : لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمدُ وهو على كلّ شيء قدير ، غَفَرَ اللّهُ له خطاياه وإن كانت مثلَ زَبَدِ البحر»(٢) .

(٥١٣٤) الحديث الحادي بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : حدّثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «ألا أُخْبِرُكم بما يمحو اللهُ به الخطايا ويرفعُ به الدّرجات؟ إسباغُ الوضوء في المكاره ، وكَثرة الخُطا إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرِّباط ، فذلكم الرِّباط ، فذلكم الرِّباط» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ٤٢٩/١٤ (٨٨٣٥) . وهذا اللفظ عند مسلم ٢٠٧١/٤ (٢٦٩٢) من طريق أبي صالح . وهو باختلاف من طريق أبي صالح في مسلم (٢٦٩١) ، والبخاري ٣٣٨/٦ (٣٢٩٣) .

(٢) المسند ٤٢٨/١٤ (٨٨٣٤) ، وهو حديث صحيح ، وإسناده صحيح . وقد أخرج مسلم الحديث - وإن لم ينبّه عليه - ٤١٨/١ (٥٩٧) من طريق شيخه عبدالحميد الواسطي عن خالد بن عبدالله عن سهيل عن أبي عبيد المذحجي مولى سليمان عن عطاء بن يزيد الليثي به . ثم أخرج بعده : وحدّثنا محمد بن الصباح . . . عن عطاء عن أبي هريرة . . .

وقد جعل المزّي الحديث في التحفة ٢٧١/١٠ عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة . ونقل عن أبي مسعود أن محمد بن الصبّاح نسب عطاء في الحديث الثاني - ولم ينسبه مسلم ، فأخطأ فيه إذ جعله عطاء بن يسار ، وأن الصواب هو ابن يزيد . وكلاهما من رجال الصحيح .

(٣) المسند ٣٩٣/١٣ (٨٠٢١) ، ومسلم ٢١٩/١ (٢٥١) من طريق العلاء . وإسحق بن عيسى من رجال مسلم .

(٥١٣٥) الحديث الثاني بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا عبد الملك بن عُمير عن محمد بن المنتشر عن حُميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

سُئل رسول الله ﷺ : «أيُّ الصيام أفضلُ بعد رمضان؟ قال : شهرُ اللّه الذي تَدْعونه المُحَرّم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٥١٣٦) الحديث الثالث بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا حَوْشَب بن عقيل قال : حدّثني مهديّ المحاربيّ قال : حدّثني عكرمة مولى ابن عبّاس قال :

دخلْتُ على أبي هريرة في بيته ، فسألْتُه عن صوم يوم عرفة بعرفات . قال : فقال : نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفات(٢) .

(٥١٣٧) الحديث الرابع بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ابنا العاص مؤمنان ، عمرو وهشام»(٣) .

(٥١٣٨) الحديث الخامس بعد الثمانمائة: حدّثنا مسلم(٤) قال : حدّثني سويد بن سعيد قال : حدّثني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «رُبَّ أشعثَ مدفوعٍ بالأبواب(٥) لو أقسمَ على اللّهِ لأَبَرَّه» .

---

(١) المسند ٣٩٦/١٣ (٨٠٢٦) ، ومسلم ٨٢١/٢ (١١٦٣) من طريق زائدة ، ومن طرق أخرى . وعبدالرحمن هو ابن مهدي .

(٢) المسند ٤٠١/١٣ (٨٠٣١) . ومن طريق حوشب أخرجه أبوداود ٣٢٦/٢ (٢٤٤٠) وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٢/٣ (٢١٠١) . وضعّفه الألباني والمحقّقون لجهالة مهدي . وقد قال عنه ابن حجر في التقريب ٦٠٦/٢ : مقبول .

(٣) المسند ٤٠٩/١٣ (٨٠٤٢) . وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي ٢٤٠/٣ . وقال الهيثمي : ٣٥٥/٩ رجال أحمد رجال الصحيح ، غير محمد بن عمرو ، وهو حسن الحديث . وقد حسّن المحققون إسناده .

(٤) في الأصل : حدّثنا أحمد وهو سهو . والصواب ما أثبت ، وهو في مسلم ٢٠٢٤/٤ (٢٦٢٢) .

(٥) الأشعث : الملبد الشعر . ومدفوع بالأبواب : مطرود محتقر .

انفرد بإخراجه مسلم .

(٥١٣٩) **الحديث السادس بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل ابن عمر قال : حدّثنا يونس عن مجاهد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن اللهُ يباهي الملائكةَ بأهل عرفات ، يقول : انظُروا إلى عبادي شُعْثاً غُبراً»(١) .

(٥١٤٠) **الحديث السابع بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ كان يقول : «اللّهم إنّي أعوذ بك من الفَقر والقِلّة والذِّلّة ، وأعوذُ بك أن أَظلم أو أُظلم»(٢) .

(٥١٤١) **الحديث الثامن بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن إسحق بن عبد الله [عن عبد الرحمن](٣) بن أبي عمرة عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ مَلَكاً بباب من أبواب السماء يقول : من يُقْرِضِ اليومَ يُجْزَ غداً ، ومَلَكاً بباب آخر يقول : اللّهمّ أَعْطِ منفقاً خَلَفاً ، وعَجِّلْ لمُمْسِك تَلَفاً»(٤) .

---

(١) المسند ٤١٥/١٣ (٨٠٤٧) . ورجاله رجال الشيخين عدا يونس بن أبي إسحق فمن رجال مسلم . ومن طريق يونس صحّحه ابن خزيمة ٢٦٣/٤ (٢٨٣٩) ، وابن حبّان ١٦٣/٩ (٣٨٥٢) ، والحاكم على شرط الشيخين ٤٦٥/١ ، ووافقه الذهبي ، مع أن يونس كما ذكرنا من رجال البخاري . وقال الهيثمي في المجمع ٢٥٥/٣ : رجاله رجال الصحيح . وصحّحه المحقّقون والألباني .

(٢) المسند ٤١٨/١٣ (٨٠٥٣) . ورجاله ثقات رجال الصحيح . ومن طريق حمّاد صحّح الحاكم ٥٤٠/١ إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . ومن طريق حمّاد في الأدب المفرد ٣٥٦/١ (٦٧٨) ، وأبي داود ٩١/٢ (١٥٤٤) ، والنسائي ٢٦١/٨ ، وصحيح ابن حبّان ٣٠٥/٣ (١٠٣٠) ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) ما بين المعقوفين من المسند .

(٤) المسند ٤١٩/١٣ (٨٠٥٤) ، وإسناده صحيح . وصحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد ١٢٤/٨ (٣٣٣٣) ويشهد له الطريق الآتي . وصحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد ١٢٤/٨ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي المُزَرِّد عن أبي الحُباب[1] عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من يوم يُصبحُ العبادُ فيه إلاّ مَلَكان ينزِلان : فيقولُ أحدُهما : اللهمَّ أَعْطِ مُنفِقاً خَلَفاً ، ويقول الآخر : اللّهمَّ أعْطِ مُمْسِكاً خلفاً» .

أخرجاه[2] .

(٥١٤٢) الحديث التاسع بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرني إسحق بن عبد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ رجلاً حَمَلَ معه خمراً في سفينةٍ يبيعُه ومعه قردٌ ، وكان الرجل إذا باع الخمرَ شابَه بالماء ثم باعه ، فأخذ القردُ الكيسَ فَصَعِد به فوق الدَّقَل[3] ، فجعل يَطْرَحُ ديناراً في البحر وديناراً في السفينة حتى قَسَمه»[4] .

(٥١٤٣) الحديث العاشر بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هُرْمُز عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال :«إذا سَمِعْتُم صياحَ الدِّيَكة من الليل فإنّما رأت مَلَكاً ، فَسَلُوا الله من فضله ، وإذا سَمِعْتُم نُهاقَ الحمارِ من الليل فإنّه رأى شيطاناً ، فتعوَّذوا بالله من الشيطان» .

أخرجاه[5] .

(٥١٤٤) الحديث الحادي عشر بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي عُبيدة عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول :

---

(١) إسماعيل هو ابن أبي أويس . وأخوه أبوبكر . وسليمان هو ابن بلال . وأبوالحُباب سعيد بن يسار .

(٢) البخاري ٣/٣٠٤ (١٤٤٢) . ومن طريق سليمان بن بلال في مسلم ٢/٧٠٠ (١٠١٠) .

(٣) الدّقل : الخشبة التي يمدّ عليها الشّراع .

(٤) المسند ١٣/٤٢٠ (٨٠٥٥) ورجاله ثقات . وقد رجّح محققو المسند وقفه . . . وفي الترغيب ٢/٥٦٠ (٢٦٣٢) : ولا أعلم من رواته مجروحاً ، وروي عن الحسن مرسلاً .

(٥) المسند ١٣/٤٢٧ (٨٠٦٤) . ومن طريق الليث أخرجه البخاري ٦/٣٥٠ (٣٣٠٣) ، ومسلم ٤/٢٠٩٢ (٢٧٢٩) . وهاشم بن القاسم من رجال الشيخين .

قال رسول الله ﷺ : «لا يتوضّأُ أحدٌ فيُحْسِنُ وضوءه ويُسْبِغُه ، ثم يأتي المسجد لا يريدُ إلا الصلاة ، إلا تَبَشْبَشَ اللهُ به كما يَتَبَشْبَشُ أهلُ الغائب بطَلعته»(١) .

(٥١٤٥) الحديث الثاني عشر بعد الثمانمائة: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا عُقبة ابن مُكْرَم قال : حدّثنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همّام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من لم يُصَلِّ ركعتَي الفجر فلْيُصَلِّهما بعدَما تَطلُعُ الشمسُ»(٢) .

(٥١٤٦) الحديث الثالث عشر بعد الثمانمائة: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا بشر ابن معاذ العَقَديّ قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا صلَّى أحدُكم ركعتَي الفجر فليضطَجعْ على يمينه» .

قال الترمذي : حديث صحيح(٣) .

(٥١٤٧) الحديث الرابع عشر بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم وأبو كامل قالا : حدّثنا ليث قال : حدّثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ كان يقول : «يا نساء المسلمات ، لا تَحْقِرَنَّ جارةٌ لجارتها ولو فِرْسِنَ شاة» .

---

(١) المسند ٤٢٧/١٣ (٨٠٦٥) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده لجهالة أبي عبيدة الراوي عن سعيد . وصحّح الحديث ابن خزيمة من طريق الليث ٣٧٤/٢ (١٤٩١) ، وصحّح الألباني إسناده .

(٢) الترمذي ٢٨٧/٢ (٤٢٣) . قال : هذا حديث لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه . وقد روي عن ابن عمر أنه فعله . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . . . ومن طريق عمرو بن عاصم صحّح الحديث ابن خزيمة ١٦٤/٢ (١١١٧) ، والحاكم والذهبي ٢٧٤/١ ، ٣٠٧ ، وابن حبان ٢٢٤/٦ (٢٤٧٢) ، والألباني في الصحيحة ٤٧٨/٥ (٢٣٦١) .

(٣) الترمذي ٢٨١/٢ (٤٢٠) وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وبه صحّحه ابن خزيمة ١٦٧/٢ (١١٦٧) ، وابن حبّان ٢٢٠/٦ (٢٤٦٨) . ومن طريق عبدالواحد أخرجه أبوداود ٢١/١ (١٢٦١) ، وأحمد ٢١٧/١٥ (٩٣٦٨) ، ومن طريق أبي صالح أخرج ابن ماجة ٣٧٨/١ (١١٩٩) كان رسول الله ﷺ إذا صلّى ركعتي الفجر اضطجعَ وقد صحّح المحققون والألباني الحديث .

أخرجاه[١] .

(٥١٤٨) الحديث الخامس عشر بعد الثمانمائة: وبه[٢] .

أن رسول الله ﷺ كان يقول : «لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أعزّ جُنْدَه ، ونَصَرَ عَبدَه ، وغلبَ الأحزاب وحدَه ، ولا شيءَ بعده» .

أخرجاه[٣] .

(٥١٤٩) الحديث السادس عشر بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم ابن القاسم قال : حدّثنا ليث بن سعيد قال : حدّثني بُكير بن عبد الله بن الأشجّ عن سلمان بن يسار عن أبي هريرة قال :

بعثَنا رسولُ الله ﷺ في بعث فقال : «إن وجدْتُم فلاناً أو فلاناً - لرجلين من قُريش - فأحْرِقوهما بالنّار» ثم قال رسول الله ﷺ حين أردْنا الخروجَ : «إنّي كنتُ أمرْتُكم أن تُحْرِقوا فلاناً وفلاناً بالنّار ، وإن النّارَ لا يعذّبُ بها إلاّ الله ، فإن وجدْتمُوهما فاقتلوهما» .

انفرد بإخراجه البخاري[٤] .

(٥١٥٠) الحديث السابع عشر بعد الثمانمائة: وبه حدّثنا ليث قال : حدّثني يزيد ابن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إنّ من شرّ النّاس ذا الوجهين[٥] : يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه» .

أخرجاه[٦] .

---

(١) المسند ٤٢٨،٣٣/١٣ (٧٥٩١ ، ٨٠٦٦) ، والبخاري ٤٤٥/١٠ (٦٠١٧) ، ومسلم ٧١٤/٢ (١٠٣٠) من طريق الليث بن سعد . وهاشم وأبوكامل ثقتان .
والفِرْسِن : الحافر .

(٢) وهو عن هاشم وحده عن ليث .

(٣) المسند ٤٢٨/١٣ (٨٠٦٧) . ومن طريق الليث في البخاري ٤٠٦/٨ (٤١١٤) ، ومسلم ٢٠٨٩/٤ (٢٧٢٤) .

(٤) المسند ٤٢٩/١٣ (٨٠٦٨) ، ومن طريق الليث في البخاري ١٤٩/٦ (٣٠١٦) .

(٥) الرواية في المسند والبخاري ومسلم : «إن شرّ الناس ذو الوجهين» وهذه الرواية من طريق الأعرج في مسلم .

(٦) المسند ٤٣٢/١٣ (٨٠٦٩) ، ومن طريق الليث في البخاري ١٧٠/١٣ (٧١٧٩) . ومسلم ٢٠١١/٤ (٢٥٢٦) .

(٥١٥١) الحديث الثامن عشر بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن بكر قال : حدّثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري أخبرني عياض بن عبدالله بن أبي سَرح عن أبي هريرة قال :

قام رسول الله ﷺ يخطُبُ النّاسَ ، فذكر الإيمان بالله ، والجهادَ في سبيل الله من أفضل الأعمال عند الله عزّ وجلّ ، فقام رجلٌ فقال : يا رسول الله ، أرأيتَ إن قُتِلْتُ في سبيل الله وأنا صابرٌ مُحْتَسبٌ ، مُقْبِلٌ غيرُ مدبر ، كفّر الله عنّي خطاياي؟ قال : «نعم ، فكيف قُلتَ؟» فردّ عليه القول أيضاً ، قال :«أرأيْتَ يا رسول الله ، إن قُتِلْتُ في سبيل الله صابراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غيرَ مدبر ، كفّر الله عنّي خطاياي؟» قال : «نعم ، إلاّ الدَّين ، فإن جبريل عليه السلامَ سارّني بذلك»(١) .

(٥١٥٢) الحديث التاسع عشر بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن حُميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من حلَف فقال في حَلِفه : واللاتِ ، فليَقُلْ : لا إله إلاّ الله ، ومن قال لصاحبه : تعالَ أُقامِرْك ، فليتصدّقْ بشيء» .

أخرجاه(٢) .

(٥١٥٣) الحديث العشرون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا جعفر بن سليمان عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من يأخذُ منّي خمس خصال فيعملُ بهنّ أو يعلّمهنّ من يعمل بهنّ؟» قال : قلت : أنا يا رسول الله . قال : فأخذ بيدي فعدّهنّ فيها ، ثم قال : اتّقِ المحارمَ تكنْ أعبدَ النّاس ، وارضَ بما قسمَ الله لك تكنْ أغنى النّاس ، وأحسِنْ إلى جارِكَ تَكُنْ

---

(١) المسند ٤٤٠/١٣ (٨٠٧٥) . وإسناده صحيح . والحديث في النسائي ٣٣/٦ ، وأبي يعلى ٤٨٠/١١ (٦٦٠٢) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة . وقد صحّ الحديث عند الإمام مسلم عن أبي قتادة عن النبيّ ﷺ ١٥٠١/٣ (١٨٨٥) .

(٢) المسند ٤٤٩/١٣ (٨٠٨٧) ومسلم ١٢٦٧/٣ ، ١٢٦٨ (١٦٤٧) بهذه الطريق وطرق أخرى . ومن طرق عن معمر في البخاري ٦١١/٨ (٤٨٦٠) وينظر أطرافه .

مؤمناً ، وأحِبَّ للنّاس ما تُحِبُّ لنفسك تكنْ مُسلماً ، ولا تُكثِرِ الضّحِكَ ، فإنّ الضّحِكَ يُميتُ القلب»(١) .

(٥١٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة الخُزاعي قال : حدّثنا سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :«الجَرَسُ مِزمار الشّيطان»(٢) .

*** طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا خالد عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تصحبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها كلب أو جَرَس»(٣) .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

(٥١٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الثمانمائة: وبه

قال رسول الله ﷺ : «ولد الزّنا شرُّ الثلاثة»(٤) .

(٥١٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الثمانمائة: حدّثنا هاشم أبو النضر قال :

---

(١) المسند ٤٥٨/١٣ (٨٠٩٥) ومن طريق جعفر بن سليمان أخرجه الترمذي ٤٧٨/٤ (٢٣٠٥) ، وأبويعلى ١١٣/١١ (٦٢٤٠) . قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث جعفر بن سليمان . والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً . . . وذكر أنه روي عن الحسن ولم يذكر فيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . وفي الحديث علّة أُخرى ، وهي جهالة أبي طارق السعدي . وقد جمع الألباني طرقه في الصحيحة ٦٠٠/٢ (٩٣٠) وحكم عليه بالحسن من مجموع طرقه .

(٢) المسند ٣٨٨/١٤ (٨٧٨٣) ، ومسلم ١٦٧٢/٣ (٢١١٤) من طريق العلاء . وأبوسلمة وسليمان من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٦٢/١٣ (٧٠٩٧) ، ومسلم ١٦٧٢/٣ (٢١١٣) من طريق سهيل . وخالد بن الطحّان من رجال الشيخين . وخلف بن الوليد ثقة .

(٤) المسند ٤٦٢/١٣ (٨٠٩٨) ، وإسناده صحيح كسابقه . وشرح مشكل الآثار ٣٦٥/٢ (٩٠٨) ، ومن طريق سهيل في أبي داود ٢٩/٤ (٣٩٦٣) وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٢١٤/٢ ، وقد تحدّث الطحاوي عن الحديث ، وأنّه في شخص بعينه ، وليس المراد أن يكون ولد الزنا شرّاً من أمّه والزاني بها ، ولا ذنب له في ذلك . وفصّل القول في الحديث وتخريجاته ودلالاته الألبانيُّ في الصحيحة ٢٧٦/٢ (٦٧٢) .

حدّثنا الفَرَج قال : حدّثنا أبو سعيد المدني عن أبي هريرة قال :

دعواتٌ سَمِعْتُها من رسول الله ﷺ لا أترُكُها ما عِشْتُ حيّاً ، سَمِعْتُه يقول : «اللّهمّ اجعَلْني أُعْظِمُ شُكرَك ، وأُكْثِرُ ذكرَك ، وأتّبعُ نصيحتَك ، وأحفظُ وصيّتَك»[1] .

(٥١٥٧) **الحديث الرابع والعشرون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا الفَرَج - وهو ابن فضالة قال : حدّثنا عليّ بن أبي طلحة عن أبي هريرة قال :

قيل للنبي ﷺ : «لأيّ شيءٍ سُمّي يومَ الجمعة؟ قال : «لأنّ فيها طُبِعَتْ طينةُ أبيك آدمَ ، وفيها الصَّعقة ، والبَعْثة ، وفيها البَطشة ، وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعةٌ من دعا الله فيها استُجيب له»[2] .

(٥١٥٨) **الحديث الخامس والعشرون بعد الثمانمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو معمر قال : حدّثنا عبد الوارث قال : حدّثنا أبو التَّيَّاح قال : حدّثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال :

أوصاني خليلي بثلاث : «صيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر ، وركعتَي الضّحى ، وأن أُوترَ قبلَ أن أنام»[3] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال :

أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : صوم ثلاثة أيّام مِنَ كلّ شهر ، والوِتر قبل النوم ، والغسل يوم الجمعة[4] .

طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن مُجاهد عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٤٦٥/١٣ (٨١٠١) . قال الهيثمي ١٧٥/١٠ . رواه أحمد من طريق أبي يزيد المدني (كذا) . وفي رواية عن أبي سعيد الحمصي ، ولم أعرفهما ، وبقيّة رجالهما ثقات . وضعّف المحققون إسناده لضعف الفرج ابن فضالة ، وللاختلاف في تعيين أبي سعيد المدني .

(٢) المسند ٤٦٦/١٣ (٨١٠٢) . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف الفرج وعليّ بن أبي طلحة .

(٣) البخاري ٢٢٦/١٣ (١٩٨١) ، ومسلم ٤٩٩/١ (٧٢١) من طريق عبدالوارث . ولم يقل : أخرجاه .

(٤) المسند ١٠٤/١٢ (٧١٨٠) . وإسناده صحيح .

أمرَني رسول الله ﷺ بثلاث ، ونهاني عن ثلاث : أمرَني بركعتَي الضُّحى كلّ يوم ، والوِتر قبلَ النَّوم ، وصيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر . ونهاني عن نقرةٍ كنَقرة الدّيك ، وإقعاءٍ كإقعاء الكلب ، والتفاتٍ كالتفات الثعلب(١) .

(٥١٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد الثمانمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : حدّثنا أبو حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «تسمَّوا باسمي ولا تكْتَنوا بكُنْيتي ، ومن رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثّل في صورتي . ومن كَذَبَ عليّ مُتَعَمِّداً فليَتَبوَّأْ مَقعَده من النار» .

أخرجاه(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا شريك عن سَلْم بن عبدالرحمن النَّخَعي عن أبي زُرعة عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «من تسمَّى باسمي فلا يَكْتَني بكُنيتي ، ومن اكتنى بكُنيتي فلا يتسمّى باسمي»(٣) .

(٥١٦٠) الحديث السابع والعشرون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا ابن مبارك عن معمر عن همّام بن مُنَبّه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : أنّه سمَّى الحربَ خِدعة .

---

(١) المسند ٤٦٨/٤ (٨١٠٦) . وفي إسناده شريك ، ويزيد ، ضعيفان . وهو في المسند ٣٨/١٣ (٧٥٩٥) من طريق محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد . وينظر تخريج المحققين له .

(٢) البخاري ٢٠٢/١ (١١٠) . وقد أخرجه مسلم مجزّأً : فأخرج من طريق أبي عوانة «من كذب عليّ . .» ١٠/١ (٤) . وأخرج من طريق محمد بن سيرين قسميه الآخرين : «تَسمَّوا . .» ١٦٨٤/٤ (٢١٣٤) ، و«من رآني ١٧٧٥/٤ (٢٢٦٦) .

(٣) المسند ٤٧١/١٣ (٨١٠٩) . وضعّف المحقّقون إسناده لسوء حفظ شريك ، وحسّنوه لغيره . وقد روى أبوداود الحديث عن جابر ٢٩٢/٤ (٤٩٦٦) ثم قال : وروي بهذا المعنى ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة . وروي عن أبي زرعة عن أبي هريرة مختلفاً على الروايتين ، وكذلك رواية عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة ، اختلف فيه . . . وقال الألباني عن حديث جابر هذا : منكر . وينظر أحاديث هذا الباب في الفتح ٥٧٣/١٠ ، والمجمع ٥١/٨ .

أخرجاه[١] .

(٥١٦١) الحديث الثامن والعشرون بعد الثمانمائة: وبه

عن النبيّ ﷺ في الخَضِر : «إنّما سُمّي خَضِراً لأنّه جلس على فَروة بيضاء ، فإذا هي تحته تهتزُّ خضراء» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[٢] .

والمراد بالفروة : الأرض اليابسة[٣] .

(٥١٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا ابن أبي ذئب قال : حدّثنا سعيد بن سِمعان قال : سمْعتُ أبا هريرة يحدّث أبا قتادة قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُبايَعُ لرجلٍ بين الرُّكن والمَقام ، ولن يستحلَّ البيتَ إلا أهلُه ، فإذا اسْتَحَلُّوه فلا تسألْ عن هَلَكة العرب ، ثم تجيءُ الحبشةُ فيُخْرِبونه خراباً لا يَعْمُرُ بعدَه أبداً ، هم الذي يستخرجون كنزَه»[٤] .

(٥١٦٣) الحديث الثلاثون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أغيظُ رجلٍ على الله يومَ القيامة وأخبثُه[٥] رجلٌ كان تَسمَّى

---

(١) المسند ٤٧٣/١٣ (٨١١٢) . ومن طريق عبدالله بن المبارك أخرجه البخاري ١٥٨/٦ (٣٠٢٩) ، ومسلم ١١٦٢/٣ (١٧٤٠) . ويحيى من رجال الشيخين .
والخدعة بضم الخاء وفتحها وكسرها .

(٢) المسند ٤٧٤/١٣ (٨١١٣) ، والبخاري ٤٣٣/٦ (٣٤٠٢) من طريق ابن المبارك .

(٣) ينظر الفتح ٤٣٣/٦ .

(٤) المسند ٤٧٤/١٣ (٨١١٤) . ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سمعان ، وهو ثقة ، روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» ، وأبوداود والترمذي والنسائي . قال ابن حجر في التقريب ٢٠٧/١ : لم يُصب الأزدي في تضعيفه . وقد أخرج الحديث الحاكم ٤٥٢/٤ من طريق ابن أبي ذئب ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه . قال الذهبي : ما خرّجا لابن سمعان شيئاً ، ولا روى عنه ابن أبي ذئب ، وقد تُكلِّم فيه .

(٥) في المسند زيادة «وأغيظه عليه» .

مَلِكَ الأملاك ، لا مَلِكَ إلا الله»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن خِلاس عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «اشتدّ غضبُ الله على مَن قَتلَ نبيَّه ، واشتدَّ غضبُ الله على رجلٍ تسمَّى بِمَلك الأملاك ، لا مَلِكَ إلاّ الله سبحانه وتعالى»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حَدّثنا سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «أخنعُ اسمٍ عندَ الله عزّ وجلّ يومَ القيامة رجلٌ تَسَمَّى بِمَلِك الأملاك» .

قال أحمد : سألْتُ أبا عمرو الشَّيباني عن «أخنع» فقال : أوضع .

أخرجاه[3] .

(٥١٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن قال : حدّثنا حَيوةُ قال : أخبرني أبو هانىء أن أبا سعيد الغِفاريّ أخبره أنّه سمع أبا هريرة يقول :

كان رسول الله ﷺ يتَّبعُ الحريرَ من الثِّياب فَيَنْزِعُه[4] .

---

(١) المسند ٥٠٨/١٣ (٨١٧٦) ، ومسلم ١٦٨٨/٣ (٢١٤٣) .

(٢) المسند ٢٤٧/١٦ (١٠٣٨٤) . خلاس لم يسمع أباهريرة . ولكن الحاكم أخرجه من طريق عوف عن خِلاس ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة ٢٧٥/٤ ، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وهو كما قالا .

وقد أخرج الشيخان من طريق همّام عن أبي هريرة الجزء الأول منه : البخاري ٣٧٢/٧ (٤٠٧٣) ، ومسلم ١٤١٧/٣ (١٧٩٣) . أما قسمه الآخر - وهو التسمية بملك الأملاك - فيشهد له ما قبله وما بعده .

(٣) المسند ٢٨٢/١٢ (٧٣٢٩) . وأخرجه مسلم ١٦٨٨/٣ (٢١٤٣) من طريق أحمد وغيره . ومن طريق شعيب وسفيان عن أبي الزناد في البخاري ٥٨٨/١٠ (٦٢٠٥ ، ٦٢٠٦) .

(٤) المسند ١٤/١٤ (٨٢٦١) . قال الهيثمي ١٤٣/٥ : رجاله رجال الصحيح ، خلا أبا سعيد الغفاري . وقد وثّقه ابن حبّان . وكذلك حكم عليه محققو المسند .

(٥١٦٥) **الحديث الثاني والثلاثون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن قال: حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال: حدّثني محمد بن عجلان عن سعيد ابن أبي سعيد المقبريّ عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «من أتت عليه ستّون سنةً فقد أعذرَ اللّهُ إليه في العمر».

انفرد بإخراجه البخاريّ(١).

(٥١٦٦) **الحديث الثالث والثلاثون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال: حدّثني عُبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة قال:

إن رسول اللّه ﷺ قال: «من عُرِضَ عليه طِيبٌ فلا يَرُدَّه، فإنّه خفيفُ المَحْمِلِ، طَيّبُ الرائحة».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٥١٦٧) **الحديث الرابع والثلاثون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني بكر بن عمرو المعافريّ عن عمرو بن أبي نَعيمة عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «من تقوّلَ عليَّ ما لم أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَه من النار، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رَشَد فقد خانه، ومن أُفْتِيَ بفُتيا غير ثَبَتٍ فإنّما إثمُهُ على الذي أفتاه»(٣).

(٥١٦٨) **الحديث الخامس والثلاثون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا سعيد قال: أخبرني يحيى بن أبي سليمان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن رمانا بالليل فليس منّا»(٤).

---

(١) المسند ١٤/١٤ (٨٢٦٢). وابن عجلان صدوق، متابع في هذا الحديث فقد أخرج البخاري الحديث بإسناده عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد به ١١/ ٢٣٨ (٦٤١٩).

(٢) المسند ١٥/١٤ (٨٢٦٤)، ومسلم ١٧٦٦/٤ (٢٢٥٣) بهذا الإسناد وفيه «ريحان» بدل «طيب».

(٣) المسند ١٧/١٤ (٨٢٦٦)، وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف عمرو بن أبي نعيمة. وفصّلوا الكلام في طرقه ورواياته وأسانيده. وأخرجه البخاري في المفرد ١٣٧/١ (٢٥٩)، وصحّحه الألباني لغيره.

(٤) المسند ٢١/١٤ (٨٢٧٠)، والأدب المفرد ٧٢٣/٢ (١٢٧٩) وقال البخاري: في إسناده نظر. وذكر الألباني أن ذلك من قبل يحيى بن أبي سليمان، ففيه ضعف، ولكنه قوّاه بما أخرجه الطبراني عن ابن عبّاس بإسناد صحيح - الصحيحة ٤٤٦/٥ (٢٣٣٩). وقد حسّن محقّقو المسند إسناده.

(٥١٦٩) الحديث السادس والثلاثون بعد الثمانمائة: وبه حدّثنا سعيد قال : حدّثني محمد بن عجلان عن القَعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «لا يزالُ لهذا الأمرِ - أو على هذا الأمرِ- عصابةٌ على الحقّ ، لا يَضُرُّهم خِلافُ حتى يأتيَهم أمرُ الله عزّ وجلّ»(١) .

(٥١٧٠) الحديث السابع والثلاثون بعد الثمانمائة: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا يحيى بن خلف قال : حدّثنا بشر بن المفضّل عن عبد الرحمن بن أبي إسحق عن سعيد ابن أبي سعيد المقبريّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا قُبِر الميت - أو قال : أحدُكم - أتاه مَلَكان أسودان أزرقان ، يقال لأحدهما المنكر والآخر النَّكير ، فيقولان : ما كنتَ تقول في هذا الرجل؟ فيقول : ما كان يقول هو : عبد الله ورسوله ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمّداً عبده ورسوله ، فيقولان : قد كُنّا نعلم أنّك تقول هذا ، ثم يُفْسَحُ له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين ، ثم يُنَوَّر له فيه ، ثم يقال : نَمْ ، فيقول : أرجعُ إلى أهلي فأُخْبِرُهم ، فيقولان : نَم كنومة العروس الذي لا يُوقظه إلاّ أحبُّ أهله إليه ، حتى يبعثَه الله من مضجعه ذلك .وإن كان منافقاً قال : سَمِعْتُ الناس يَقولون ، فقُلتُ مثله ، لا أدري . فيقولان : قد كنّا نعلمُ أنك تقول ذلك . فيقال للأرض : الْتَئِمي عليه ، فتلتئِمُ عليه ، فتختلفُ فيها أضلاعه ، فلا يزال فيها مُعَذَّباً حتى يبعثَه الله من مضجعه ذلك» .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب(٢) .

(٥١٧١) الحديث الثامن والثلاثون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبدالرحمن قال : حدّثنا عبد الله بن عيّاش عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٢٥/١٤ (٨٢٧٤) ، ومن طريق ابن عجلان صحّحه ابن حبّان ٢٤٩/١٥ (٦٨٣٥) . وقد قوّى المحقّقون إسناده ، وتحدّثوا عن طرقه .

(٢) الترمذي ٣٨٣/٣ (١٠٧١) . قال : وفي الباب عن عليّ وزيد بن ثابت وابن عبّاس والبراء بن عازب وأبي أيوب وأنس وجابر وعائشة وأبي سعيد ، كلُّهم رووا عن النبي ﷺ في عذاب القبر .
ومن طريق عبدالرحمن بن إسحق أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٥٩٦/١ (٨٩٠) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٨٦/٧ (٣١١٧) وأورده الألباني في الصحيحة ٣٧٩/٣ (١٣٩١) وجوّد إسناده .

قال رسول الله ﷺ : «من وجدَ سَعَةً فلم يُضَحِّ فلا يَقْرَبَنَّ مُصَلاَّنا»[١] .

(٥١٧٢) **الحديث التاسع والثلاثون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن الصبّاح قال : حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النَّخعيّ عن عديّ ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من بدا جفا ، ومن اتَّبَعَ الصيدَ غَفَلَ ، ومن أتى أبواب السلطان افتُتِن ، وما ازداد عبدٌ من السلطان قُرباً إلا ازداد من الله عزّ وجلّ بُعْداً»[٢] .

(٥١٧٣) **الحديث الأربعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبيد الله الزُّبَيريّ قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَبَ قال : أخبرني عمّي عبيدالله بن عبد الرحمن بن موهب عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ قال : «لو يعلمُ أحدُكم ماله في أن يمشيَ بين يدَي أخيه معترضاً وهو يُناجي ربَّه عزّ وجلّ ، كان لأن يَقِفَ في ذلك المكان مائةَ عام أحبُّ إليه من أن يخطو»[٣] .

(٥١٧٤) **الحديث الحادي والأربعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا خَلَف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

كُنّا عند رسول اللّه ﷺ يوماً ، فسَمِعْنا وَجْبةً ، فقال النبيُّ ﷺ : «أتدرون ما هذا؟»

---

(١) المسند ٢٤/١٤ (٨٢٧٣) . ومن طريق عبدالله بن عيّاش في ابن ماجة ١٠٤٤/٢ (٣١٢٣) . قال البوصيري : في إسناده عبدالله بن عيّاش ، وهو وإن روى له مسلم ، فإنما أخرج له في المتابعات والشواهد ، وقد ضعّفه أبوداود والنسائي وقال . . . ونقل الخلاف فيه . وحسّنه الألباني . وأخرجه الحاكم من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عيّاش ٢٣١/٤ . وقال : صحيح الإسناد ولم يُخرجاه . ووافقه الذهبي . ووهّم محقّقو المسند الحاكم والذهبي والألباني في حكمهم على هذا الحديث .

(٢) المسند ٤٣٠/١٤ (٨٨٣٦) . وقد حكم المحقّقون على الحديث بالضعف للاضطراب الذي وقع في إسناده ، وفصّلوا الكلام فيه .

(٣) المسند ٤٣١/١٤ (٨٨٣٧) . وبه صحّحه ابن خزيمة ١٤/٢ (٨١٤) . ومن طريق عبيدالله أخرجه ابن ماجة ٣٠٤/١ (٩٤٦) ، وصحّحه ابن حبّان ١٣٠/٦ (٢٣٦٥) . قال البوصيري : في إسناده مقال . وضعّف الألباني والمحقّقون إسناده .

قلنا : اللّه ورسوله أعلم . قال : «هذا حَجَرٌ أُرْسِلَ في جهنّم منذ سبعين خريفاً ، فالآن انتهى إلى قَعرها» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٥١٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال : «اتَّقُوا اللاعنَين» قالوا : وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال : «الذي يتخَلّى في طريق النّاس أو في ظلّهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٥١٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد الثمانمائة: وبه

قال رسول الله ﷺ : «من صلّى عليَّ واحدةً يُصَلّي الله عليه عشراً» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رِبْعيّ قال : حدّثنا عبد الرحمن بن إسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من صلَّى عليَّ مرّةً واحدة ، كتب اللّهُ عزّ وجلّ له بها عشر حسنات»[٤] .

---

(١) المسند ٤٣٣/١٤ (٨٨٣٩) ، وهو في مسلم ٢١٨٤/٤ (٢٨٤٤) من طريق خلف . والحسين بن محمد المرُّوذي من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤٤٣/١٤ (٨٨٥٣) . ومن طريق إسماعيل بن جعفر في مسلم ٢٢٦/١ (٢٦٩) . وسليمان بن داود الهاشمي ثقة ، روى له أصحاب السنن .

(٣) المسند ٤٤٤/١٤ (٨٨٥٤) ، ومسلم ٣٠٦/١ (٤٠٨) من طريق إسماعيل .

(٤) المسند ٥٢٠/١٢ (٧٥٦١) . قال الهيثمي ١٦٣/١٠ : رجاله رجال الصحيح ، غير ربعي بن إبراهيم ، وهو ثقة مأمون . وهو كما قال . ومن طريق خالد بن عبدالله الطحّان عن عبدالرحمن بن إسحق في أبي يعلى ٤٠٤/١١ (٦٥٢٧) وصحيح ابن حبّان ١٨٦/٣ (٩٠٥) .

(٥١٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبريّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «رُبَّ صائمٍ حظُّه من صيامه الجوعُ والعطشُ ، وربُ قائمٍ حظُّه من قيامه السَّهَر»(١) .

(٥١٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحق قال : حدّثنا ابن المبارك عن سعد بن يزيد عن أبي السَّمح عن ابن حُجيرة عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «إن الحميم لَيُصَبُّ على رؤوسهم ، فينفُذُ الجُمْجُمَةَ حتى يخلُصَ إلى جوفه ، فيَسْلُت(٢) ما في جوفه حتى يَمْرُقَ من قدمَيه»(٣) .

(٥١٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم قال : حدّثنا ابن مبارك عن وُهيب قال : أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبوهريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من مات ولم يَغْزُ ولم يحدِّث نفسَه بغزوٍ ، مات على شُعبة من نفاق» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٥١٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد الثمانمائة: وبه حدّثنا ابن المبارك عن طلحة بن أبي سعيد قال : سمعتُ سعيداً المقبُريّ يحدّث أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله ﷺ : «من احتبسَ فرساً في سبيل الله إيماناً بالله ، وتصديقاً بموعوده ، كان شِبَعُه ورِيُّه ورَوثُه وبَولُه حسناتٍ في ميزانه يومَ القيامة»(٥) .

---

(١) المسند ٤٤٥/١٤ (٨٨٥٦) وإسناده صحيح . ومن طريق إسماعيل بن جعفر أخرجه أبويعلى ٤٢٩/١١ (٦٥٥١) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٤٢/٣(١٩٩٧) ، والحاكم والذهبي ٤٣١/١ ، والمحقّقون .

(٢) يسلت : يقطع .

(٣) المسند ٤٥٢/١٤ (٨٨٦٤) . وضعّف المحقّقون إسناده . ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي ٦٠٧/٤ (٢٥٨٢) وقال : حسن صحيح غريب ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٣٨٧/٢ . وضعّفه الألباني .

(٤) المسند ٤٥٣/١٤ (٨٨٦٥) . ومن طريق ابن المبارك في مسلم ١٥١٧/٣ (١٩١٠) وإبراهيم بن إسحق صدوق ، متابع في هذا الحديث .

(٥) المسند ٤٥٤/١٤ (٨٨٦٦) . والحديث من طريق ابن المبارك في صحيح البخاري ٥٧/٦ (٢٨٥٣) .

(٥١٨١) الحديث الثامن والأربعون بعد الثمانمائة: وبه حدّثنا ابن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبُريّ عن أبي هريرة قال:

قرأ رسولُ اللّه ﷺ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبارَها﴾ [الزلزلة: ٤] قال: «أتدرون ما أخبارُها؟» فقالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: «أخبارُها أن تَشهدَ على كلّ عبدٍ وأَمَةٍ بما عَمِلَ على ظَهرها، أن تقول: عَمِل كذا وكذا يوم كذا وكذا، فهو أخبارها»(١).

(٥١٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد الثمانمائة: وبه حدّثنا ابن المبارك عن عبد الله بن عيسى الثّقفي مولى المنبعث(٢) عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «تعلّمُوا من أنسابكم ما تَصِلُون به أرحامَكم، فإنّ صلّة الرّحِم محبّةٌ في أهله، مَثراةٌ في ماله، مَنْسأةٌ في أجله»(٣).

(٥١٨٣) الحديث الخمسون بعد الثمانمائة: وبه حدّثنا ابن المبارك عن مَعمر عن همّام عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «الكلمة الطيّبةُ صدقة، وكلُّ خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة»(٤).

---

(١) المسند ٤٥٥/١٤ (٨٨٦٧) وقد أخرجه الحاكم ٢٥٦/٢ من طريق ابن المبارك، وصحّح إسناده على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. ومن طريق سعيد بن أبي أيوب ٥٣٢/٢، ولكن تعقّبه الذهبي: يحيى هذا منكر الحديث. وقد أخرج الحديث من طريق ابن المبارك الترمذي ٥٣٥/٤ (٢٤٢٩) وقال: حسن غريب، ٤١٦/٥ (٣٣٥٣) وقال: حسن صحيح. وصحّحه ابن حبّان ٣٦٠/١٦ (٧٣٦٠). وضعّف محققو المسند إسناد الحديث لضعف يحيى بن أبي سليمان، وضعّف الألباني إسناده أيضاً.

(٢) ومولى المنبعث: يزيد. ينظر تهذيب الكمال ١٦١/٨.

(٣) المسند ٤٥٦/١٤ (٨٨٦٨). ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي ٩٠٩/٤ (١٩٧٩) وقال: غريب من هذا الوجه. وصحّح الحاكم إسناده ١٦١/٤، ووافقه الذهبي وصحّحه الألباني - الصحيحة ٥٥٨/١ (٢٧٦)، وحسّن محقّقو المسند إسناده.

وفي المصادر «أثره» مكان «أجله». وكلاهما بمعنى عمره.

(٤) المسند ٤٥٨/١٤ (٨٨٦٩). ومن طريق يحيى بن آدم عن ابن المبارك ٤٧٢/١٣ (٨١١١) وهو إسناد على شرط الشيخين. وقد صحّح الحديث ابن خزيمة ٣٧٥/٢ (١٤٩٤)، وابن حبّان ٢١٦/٢ (٤٧٢) كلاهما من طريق ابن المبارك. وقد أخرج الشيخان الحديث بأطول من هذا من طريق عبدالرزاق عن معمر: البخاري ٨٤/٦ (٢٨٩١)، ومسلم ٦٩٩/٢ (١٠٠٩).

(٥١٨٤) **الحديث الحادي والخمسون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا ابن المبارك عن كثير بن زيد قال: حدّثني عمرو بن تميم عن أبيه أنّه سمع أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «أظلَّكم شهرُكم هذا، بمحلوفِ رسول الله، ما مرّ بالمؤمنين شهرٌ هو(١) خيرٌ لهم منه، ولا بالمنافقين شهر شرٌّ لهم منه. إنّ اللّهَ عزّ وجلّ ليكتبُ أجرَه ونوافله من قبل أن يَدخلَه، ويكتب إصرَه وشقاءه من قبل أن يَدخله، وذلك أنّ المؤمن يُعِدّ فيه القوّة للعبادة من النفقة، ويُعِدُّ المنافق فيه اتّباع غَفْلَةَ الناس واتّباع عوراتهم، فهو غُنم للمؤمن يغتنمُه الفاجر»(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا أيوب عن أبي قِلابة عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ يُبَشِّرُ أصحابَه: «قد جاءَكم رمضانُ شهرٌ مبارك، افترض الله عليكم صيامَه، يفتحُ اللّه فيه أبوابَ الجنّة، ويُغلِقُ فيه أبوابَ الجحيم، وتُغَلُّ فيه الشياطين، فيه ليلة خيرٌ من ألف شهر، من حُرِمَ خيرَها فقد حُرِم»(٣).

(٥١٨٥) **الحديث الثاني والخمسون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عُبيد قال: حدّثني عبيد الله عن خُبيب بن عبد الرحمن بن يساف عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال: «ما بين بيتي ومِنبري رَوضةٌ من رياض الجنّة، ومِنبري على حوضي».

أخرجاه(٤).

---

(١) «هو» ليست في المسند.

(٢) المسند ٤٥٨/١٤ (٨٨٧٠). ومن طريق كثير صحّحه ابن خزيمة ١٨٨/٣ (١٨٨٤). وضعّف إسناده الألباني ومحققو المسند.

(٣) المسند ٥٤١/١٤ (٨٩٩١). ومن طريق أيّوب في النسائي ١٢٩/٤. وصحّحه الألباني. وصحّح محقّقو المسند إسناده، إلاّ أن أبا قلابة لم يسمع من أبي هريرة.

(٤) المسند ٤٦٧/١٤ (٨٨٨٥). وأخرجه البخاري ٧٠/٣ (١١٩٦)، ومسلم ١٠١١/٣ (١٣٩١) كلاهما من طريق عبيدالله بن عمر عن خبيب. ومحمدُ بن عبيد الطنافسي من رجال الشيخين.

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي قال : حدّثنا عبد الله بن سعيد عن عبد المجيد بن سهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «مِنبري[1] على تُرْعة من تُرَع الجنّة»[2] .

التُّرعة : الروضة على المكان المرتفع .

(٥١٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا زَنَتْ أَمَةُ أحدِكم فليجلدْها ولا يُعَيِّرْها ، فإن عادت فليجلِدْها ولا يُعَيِّرْها ، فإن عادت فليجلدْها ولا يُعَيِّرْها ، فإن عادت في الرّابعة فَلْيَبِعْها ولو بحبل من شعر ، أو ضَفير من شعر» .

أخرجاه[3] .

(٥١٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد الثمانمائة: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني قال : حدّثنا نُعَيم بن حمّاد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينه عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّكم في زمانٍ ، من تَرَك منكم عُشْرَ ما أُمِر به هَلَكَ ، ثم يأتي زمانٌ من عَمِلَ منهم بعُشر ما أُمِرَ به نجا» .

قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث نُعيم بن حمّاد[4] .

---

(١) في المسند «منبري هذا» .

(٢) المسند ٣٣٧/١٤ (٨٧٢١) ورجاله رجال الصحيح . وذكر الهيثمي في المجمع ١١/٤ ، ١٢ أحاديث في هذا المعنى .

(٣) المسند ٤٦٨/١٤ (٨٨٨٦) ، ومسلم ١٣٢٨/٣ (١٧٠٣) من طريق عبيدالله عن سعيد عن أبي هريرة .

وأخرجه مسلم ، والبخاري ٣٦٩/٤ (٢١٥٢) من طريق الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة .

(٤) الترمذي ٤٥٩/٤ (٢٢٦٧) . وتحدّث الألباني عنه في الضعيفة ١٢٩/٢ (٦٨٤) ، ثم عاد فصحّحه - لما وجد له من طرق في حديث قريب عن أبي ذرّ - الصحيحة ٤٠/٦ (٢٥١٠) .

(٥١٨٨) الحديث الخامس والخمسون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يقتسمُ ورثتي ديناراً ، ما تركْتُ بعدَ نفقةِ نسائي ومُؤْنةِ عاملي فهو صدقة» .

أخرجاه(١) .

(٥١٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الأغرّ عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ فيما يحكي عن رَبّه عزّ وجلّ قال : «الكبرياءُ ردائي ، والعظمة إزاري ، فمن نازَعني واحداً منهما قَذَفْتُه في النّار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥١٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

جاء أعرابيٌّ يتقاضى النبيَّ ﷺ بعيراً ، فقال النبيُّ ﷺ : «الْتَمِسوا له بعيراً مثلَ سنِّ بعيره» قال : فالتمَسوا له فلم يجدوا إلاّ فوق سنّ بعيره ، فقال : «أعطوه»(٣) فقال الأعرابيّ : أوْفَيْتَني ، أوفاك الله ، فقال النبيُّ ﷺ : «إنّ خيرَكم خيرُكم قضاءً»

أخرجاه(٤) .

(٥١٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبو بكر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٤٧٢/١٤ (٨٨٩٢) ، وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه ٢٥٢/١٢ (٧٣٠٣) من طريق سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج به . ومن طريق أبي الزِّناد عن الأعرج أخرجه البخاري ٤٠٦/٥ (٢٧٧٦) . ومسلم ١٣٨٢/٣ (١٧٦٠) .

(٢) المسند ٢١١/١٥ (٩٣٥٩) . ومسلم ٢٠٢٣/٤ (٢٦٢٠) من طريق أبي مسلم الأغرّ عن أبي سعيد وأبي هريرة . ومثله في المفرد ٢٨٤/١ (٥٥٢) .ومن طريق حمّاد أخرجه أبوداود ٥٩/٤ (٤٠٩٠) ، وابن حبّان ٣٥/٢ (٣٢٨) وفي حديث ابن حبّان زيادة . وصحّحه المحققون والألباني ، والكلام في إسناده حول عطاء واختلاطه ، ولكنه متابع في هذا الحديث .

(٣) في المسند زيادة : «فأعطوه فوقَ بعيره» .

(٤) المسند ٤٧٥/١٤ (٨٨٩٧) ، ومن طريق سفيان في البخاري ٤٨٢/٤ (٢٣٠٥) ، ومسلم ١٢٢٥/٣ (١٦٠١) .

كان رسول الله ﷺ يقول : «اثنان هما كفر : النِّياحة ، والطَّعن في النسب» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٥١٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد الثمانمائة: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا الحسين بن حُرَيث قال : حدّثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد الرَّقاشي قال : حدّثنا أبو الحكم البَجَلي قال : سمعْتُ أبا سعيد الخُدريّ وأبا هريرة

يذكران عن النبيّ ﷺ قال : «لو أن أهلَ السماء وأهلَ الأرض اشتركوا في دم مؤمنٍ أكبَّهم الله في النّار»[٢] .

(٥١٩٣) الحديث الستون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزاق قال : حدّثنا معمر عن همّام بن منّبه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «نارُكم هذه ، ما يُوقد بنو آدم ، جزءٌ واحدٌ من سبعين جزءاً من حرِّ جهنّم» قالوا : والله إن كانت لكافيةً يا رسول الله . قال : «فإنّها قد فُضِّلَت عليها بتسعةٍ وستّين جزءاً ، كلُّهنّ مثلُ حرّها» .

أخرجاه[٣] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «هذه النّار جزء من مائة جزءٍ من جهنّم»[٤] .

---

(١) المسند ٤٨٢/١٤ (٨٩٠٥) ومن طريق الأعمش في مسلم ٨٢/١ (٦٧) . وأسود من رجال الشيخين ، وأبوبكر شعبة بن عبّاس من رجال الشيخين ، وهما ثقتان .

(٢) الترمذي ١١/٤ (١٣٩٨) . قال : هذا حديث غريب . وأبوالحكم البَجليّ هو عبدالرحمن بن أبي نُعم الكُوفيّ . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤٧٩/١٣ (٨١٢٦) ، ومسلم ٢١٨٤/٤ (٢٨٤٣) . وأخرجه البخاري ٣٣٠/٦ (٣٢٦٥) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

(٤) المسند ٤٩٢/١٤ (٨٩٢١) ورجاله رجال الصحيح . وفي الطريق السابقة التي اتفق عليها الشيخان «جزء من سبعين» وينظر الفتح ٣٣٤/٦ .

(٥١٩٤) الحديث الحادي والستّون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا بكر بن مُضَر عن ابن الهاد عن محمّد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «أرأيتُم لو أنّ نهراً بِباب أحدِكم يغتسلُ منه كلَّ يوم خمسَ مّرات ، ما [تقولون؟ هل](١) يبقى من دَرَنه؟» قالوا : لا يبقى من دَرَنه شيء . قال : «ذاك مَثَلُ الصلوات الخمس ، يمحو اللهُ بهنّ الخطايا» .

أخرجاه(٢) .

(٥١٩٥) الحديث الثاني والستون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث عن عُقيل عن الزّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحرٍ واحدٍ مرّتين» .

أخرجاه(٣) .

(٥١٩٦) الحديث الثالث والستون بعد الثمانمائة: حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث ابن سعد عن ابن عَجلان عن القَعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «المسلمُ من سَلِمَ النّاسُ من لِسانه ويده ، والمؤمنُ من أمِنَه النّاسُ على أموالهم ودمائهم»(٤) .

(٥١٩٧) الحديث الرابع والستون بعد الثمانمائة: حدّثنا الترمذيّ قال : حدّثنا أبوكُرَيب قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا عُمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال : «مَن صلّى بعد المغرب ستّ ركعات لم يتكلّم فيما بينهنّ بسوء ، عُدِلْن له بعبادة ثِنْتَي عشرة سنة» .

---

(١) تكملة من المسند .

(٢) المسند ٤٩٤/١٤ (٨٩٢٤) ، ومسلم ٤٦٢/١ (٦٦٧) . ومن طريق يزيد بن الهاد في البخاري ١١/٢ (٥٢٨) .

(٣) المسند ٤٩٧/١٤ (٨٩٢٨) ، والبخاري ٥٢٩/١ (٦١٣٣) ، ومسلم ٢٢٩٥/٤ (٢٩٩٨) .

(٤) المسند ٤٩٩/١٤ (٨٩٣١) ، والنسائي ١٠٤/٨ ، والترمذي ١٨/٥ (٢٦٢٧) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٤٠٦/١ (١٨٠) من طريق الليث . وأخرجه الحاكم ١٠/١ من طريق الليث وقال : قد اتفقا على إخراج طرف حديث : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» ولم يخرجا هذه الزيادة ، وهي صحيحة على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وصحّح المحقّقون الحديث ، وحسّنوا إسناده .

قال البخاريّ : عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث ، وضعّفه جداً[1] .

(٥١٩٨) الحديث الخامس والستون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ابن لهيعة عن موسى بن وَردان عن أبي هريرة :

أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ المؤمن لَيُنضي شياطينَه كما يُنضي أحدُكم بعيرَه في السَّفَر»[2] .

(٥١٩٩) الحديث السادس والستون بعد الثمانمائة: وبه حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن أصحابَ الصُّوَرِ الذين يعملونها يُعَذَّبون بها يوم القيامة ، يقال لهم : أَحْيُوا ما خَلَقْتُم»[3] .

(٥٢٠٠) الحديث السابع والستون بعد الثمانمائة: وبه حدّثنا ابن لهيعة عن درّاج عن ابن حُجيرة عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «سافِروا تَصِحُّوا ، واغْزُوا تَسْتَغْنوا»[4] .

(٥٢٠١) الحديث الثامن والستون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قُتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن طحلاء عن مُحْصِن بن عليّ عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من توضّأ فأحسنَ وضوءه ، ثم راح فوجدَ النّاسَ قد صلَّوا ، أعطاه

---

(١) الترمذي ٢٩٨/٢ (٤٣٥) . ومن طريق عمر في ابن ماجة ٣٦٩/١ (١١٦٧) . وينظر السنة ٤٧٣/٣ (٨٩٦) ، والترغيب ٤٥٦/١ (٨٥٠) ، والضعيفة ٤٦٩/١ (٤٨١) .

(٢) المسند ٥٠٤/١٤ (٨٩٤٠) . وإسناده ضعيف ، قال الهيثمي ١٢١/١ : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة .
وينضي : يُتعب ويهزل .

(٣) المسند ٥٠٥/١٤ (٨٩٤١) وحسّن المحقّق إسناده .
وقد أخرج الشيخان الحديث عن ابن عمر وعائشة : الجمع ٢٢١/٢ (١١٣٩) ، ٢٣/٤ (٣١٤٩) .

(٤) المسند ٥٠٧/١٤ (٨٩٤٥) . وإسناده ضعيف . وقد روى الطبراني في الأوسط ١٤٦/٩ (٨٣٠٨) بإسناده إلى سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ أنه قال : «اغزوا تغنموا ، وصوموا تصحوا ، وسافروا تستغنوا» وقال عنه المنذري : رواته ثقات - الترغيب ٩/٢ (١٤٣١) ولكن محقّقي المسند ضعّفوا حديث المسند والمعجم الأوسط . وضعّف الألباني الحديث في الضعيفة ٢٧٨/١ (٢٥٤ ، ٢٥٥) .

الله مثلَ أجرِ من صلاّها وحضرَها ، لا ينقُصُ ذلك من أجورهم شيئاً»[١] .

(٥٢٠٢) **الحديث التاسع والستون بعد الثمانمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا الحسن بن بكر قال : حدّثنا المعلَّى بن منصور قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر المَخْرَميّ عن عثمان بن محمد الأَخْنَسيّ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة :

عن النبي ﷺ قال : «ما بين المشرق والمغرب قِبلةٌ» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[٢] .

(٥٢٠٣) **الحديث السبعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي طلحة عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال : «أيُّما ضيفٍ نزل بقومٍ فأصبح الضيفُ محروماً فله أن يأخذَ بقدر قِراه ، ولا حَرَجَ عليه»[٣] .

(٥٢٠٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهري عن عمرو بن أبي عمرو عن ابن عبد الله بن حَنْطَب عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٥٠٩/١٤ (٨٩٤٧) . ورجاله رجال الصحيح ، عدا مُحْصن ، روى له أبوداود والنسائي . ومن طريق عبدالعزيز أخرجه أبوداود ١٥٤/١ (٥٦٤) ، والنسائي ١١١/٢ ، والحاكم ٢٠٨/١ وقال : صحيح على شرط مسلم ، وتابعه على ذلك الذهبي! وسقط من سند الحاكم «أبوهريرة» في المطبوع . وصحّح الألباني الحديث ، وحسّن محقّقو المسند إسناده .

(٢) الترمذي ١٧٣/٢ (٣٤٤) . ورواه (٣٤٢ ، ٣٤٣) من طريق أبي معشر عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله . قال : وقد تكلّم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه . ثم نقل عن الإمام البخاري : أن حديث عبدالله جعفر المخرمي أقوى من حديث أبي معشر وأصحّ .

وروى ابن ماجة ٣٢٣/١ (١٠١١) الحديث من طريق أبي معشر ، وذكره النسائي ١٧٢/٤ لبيان أن أبا معشر المدنيّ قد اختلط وعنده أحاديث مناكير ، منها هذا الحديث . وصحّح الألباني الحديث .

قال الترمذيَ : وقد روى غير واحد من أصحاب النبيّ ﷺ : «ما بين المشرق والمغرب قبلة» منهم عمر بن الخطاب ، وعليّ بن أبي طالب ، وابن عبّاس . وقال ابن عمر : إذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك ، فما بينهما قبلة إذا استقبلْت القبلة . وينظر تعليقات الشيخ أحمد شاكر على الأحاديث .

(٣) المسند ٥٠٩/١٤ (٨٩٤٨) . ومن طريق معاوية في شرح المشكل ٢٤٨/٧ ، ٢٤٩ (٢٨١٦ ، ٢٨١٧) ، وصحّح المحقّقون إسناده ، لأن رجاله رجال الصحيح ، عدا أبي طلحة نعيم بن زياد الأنماري . وينظر حديث عقبة ابن عامر الذي أخرجه الشيخان (٥٤٨٤) من هذا الكتاب .

أنّهم كانوا يحملون اللَّبِنَ إلى بناء المسجد ورسولُ الله ﷺ معهم . قال : فاستقبَلْتُ رسولَ الله ﷺ وهو عارضٌ لَبِنةً على بطنه ، فظَنَنْتُ أنّها قد شقَّت عليه ، قلت : ناوِلْنيها يا رسول الله . قال : «خُذ غيرَها يا أبا هريرة ، فإنّه لا عيشَ إلا عَيْشُ الآخرة»(١) .

هذا الحديث بعيد الصحّة . قال يحيى بن معين : عمرو بن أبي عمرو لا يُحْتَجُّ بحديثه . وبعيد من جهة أخرى : وهو أن بُنيان المسجد كان في أوّل سِني الهجرة ، ولم يكن أبو هريرة أسلم ، وعلى تقدير الصحّة يكون مَرَمّةً للمسجد ، وفي هذا بعد .

(٥٢٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد ابن منصور قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «عليك السمعَ والطاعةَ في عُسرك ، ويُسرك ، ومَنْشَطِك ، ومَكْرَهك ، وأَثَرَةٍ عليك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥٢٠٦) الحديث الثالث والسبعون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد قال : حدّثني محمد بن عبد اللّه بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا سجدَ أحدُكم فلا يَبْرُكْ كما يَبْرُكُ الجملُ ، وليضعْ يدَيه ثم ركبتيه»(٣) .

---

(١) المسند ٥١٢/١٤ (٨٩٥١) . قال الهيثمي ١٢/٢ : رجاله رجال الصحيح . وليس كذلك ، فالمطلّب بن عبدالله بن حنطب روى له أصحاب السنن ، وهو صدوق ، لكنه كثير الإرسال والتدليس ، وحديثه عن أبي هريرة مرسل . أما عمرو بن أبي عمرو فروى له الجماعة ، وقيل فيه : ثقة ، ربما وهم ، وضعّفه بعض العلماء ، ومنهم ابن معين . وينظر تهذيب الكمال ٤٤٧/٥ ، والتقريب ٤٤٤/١ . ومع ضعف إسناده ، ففي متنه ما قال المؤلّف ابن الجوزي تعليقاً عليه .

(٢) المسند ٥١٤/١٤ (٨٩٥٣) ، ومسلم ١٤٦٧/٣ (١٨٣٦) .

(٣) المسند ٥١٥/١٤ (٨٩٥٥) ، وسنن أبي داود ٢٢٢/١ (٨٤٠) ، ومن طريق عبدالعزيز بن محمد في النسائي ٢٠٧/٢ . قال الألباني في الإرواء ٧٨/٢ : هذا سند صحيح ، رجاله كلّهم ثقات رجال مسلم غير محمد بن عبدالله بن الحسن ، وهو ثقة ، كما قال النسائي وغيره . . . قال : وقد أعلّه بعضهم ، وذكر العلل ، وردّ عليها .

(٥٢٠٧) الحديث الرابع والسبعون بعد الثمانمائة: وبه عن عبد العزيز عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال

كان رسول الله ﷺ إذا رَفَّأَ إنساناً قال : «باركَ اللهُ لك ، وباركَ عليك ، وجمعَ بينكما على خير»(١) .

(٥٢٠٨) الحديث الخامس والسبعون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القاصّ قال : حدّثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ أنّه قيل له : ما الغِيبةُ يا رسول الله؟ قال : «ذِكرُك أخاك بما يكره» قال : أفرأيْتَ إن كان في أخي ما أقول؟ قال : «إن كان في أخيك ما تقول فقد اغتبْتَه ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بَهَتَّه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥٢٠٩) الحديث السادس والسبعون بعد الثمانمائة: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا ثابت عن أبي عثمان عن أبي هريرة :

أنّه كان في سفر ، فلما نزلوا أرسلوا إليه لِيَطْعَمَ ، فقال للرسول : إنّي صائم . فلمّا وُضع الطعام وكادوا يَفْرَغون جاء فجعل يأكل ، فنظر القومُ إلى رسولهم ، فقال : ما تنظرون إليّ؟ فقد أخبرَني أنّه صائم . قال أبو هريرة : صدق إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «صومُ شهر الصَّبر ، وثلاثةُ أيّامٍ من كلّ شهر صومُ الدّهر» . وكنتُ صُمْتُ ثلاثة أيّام من كلّ

---

(١) المسند ٥١٧/١٤ (٨٩٥٦) . ورجاله رجال الصحيح . ومن طرق عن عبدالعزيز الدراوردي أخرجه أبوداود ٢٤١/٢ (٢١٣٠) ، وابن ماجة ٦١٤/١ (١٩٠٥) ، والترمذي ٤٠٠/٣ (١٠٩١) وقال : حسن صحيح . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ١٨٣/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٩/(١٠٩١) وقال : حسن صحيح . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ١٨٣/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٥٩/٩ (٤٠٥٢) . الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٥٣٧/١٤ (٨٩٨٥) . عبدالرحمن بن إبراهيم مختلف فيه ، والأرجح تضعيفه – التعجيل ٢٤٦ وسائر رجاله ثقات . وهو متابع في هذا الحديث ، فقد أخرجه أحمد ٥٦/١٢ (٧١٤٦) من طريق شعبة ، ومسلم ٢٠٠١/٤ (٢٥٨٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، كلاهما عن العلاء .

شهر ، وأنا مُفْطِر في تخفيف الله ، صائم في تضعيف الله عزّ وجلّ"[1] .

(٥٢١٠) الحديث السابع والسبعون بعد الثمانمائة: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن يوسف قال : أخبرنا أبو بكر عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «تَعِسَ عبدُ الدّينارِ والدّرهم والقَطيفة والخَميصة ، إن أُعطِي ، رضي ، وإن لم يُعْطَ لم يَرْضَ» .

قال البخاري : وزادنا عمرو - وهو ابن مرزوق قال : حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ : «تَعِسَ عبدُ الدِّينار وعبدُ الدّرهم وعبدُ الخَميصة ، إن أُعطِيَ رضِيَ ، وإن لم يُعْطَ سَخِط ، تَعِسَ وانتكس ، وإذا شِيكَ فلا انْتَقَش . طُوبَى لعبدٍ أخذ بِعنان فرسِه في سبيل الله ، أشعثَ رأسُه ، مغبرّةٍ قدماه ، إن كان في الحراسة كان في الحراسة ، وإن كان في الساقة كان في الساقة ، إن استأذنَ لم يُؤْذَن له ، وإن شَفَعَ لم يُشَفَّع» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٥٢١١) الحديث الثامن والسبعون بعد الثمانمائة: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل قال : حدّثنا هشام بن عمّار قال : حدّثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العِشرين قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثنا حسّان بن عطيّة عن سعيد بن المسيَّب :

أنّه لقي أبا هريرة ، فقال أبو هريرة : أسألُ اللهَ أن يجمعَ بيني وبينكَ في سوق الجنّة . فقال سعيد : أفيها سوق؟ قال : نعم ، أخبرَني رسول الله ﷺ : «أنّ أهل الجنّة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ، ثم يُؤذنُ لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدّنيا ، فيزورون ربَّهم ، ويُبْرِزُ لهم عرشَه ، ويتبدّى لهم في رَوضة من رياض الجنّة ، فتُوضعُ لهم منابرُ من نور ، ومنابرُ من لؤلؤ ، ومنابر من ياقوت ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضّة ، ويجلس أدناهم - وما فيهم دَنِيٌّ - على كُثْبانِ المِسك والكافور ، ما يرَون أن أصحاب الكراسيّ بأفضلَ منهم مجلساً» .

---

(١) المسند ٥٣٨/١٤ (٨٩٨٦) ، وإسناده صحيح على شرط مسلم ، فحمّاد بن سلمة من رجاله . وقد أخرج المرفوع منه النسائي ٢١٨/٤ من طريق حمّاد . وصحّح الألباني الحديث في الإرواء ٩٩/٤ (٩٤٦) . وينظر تخريج محققي المسند .

(٢) البخاري ٨١/٦ (٢٨٨٦ ، ٢٢٨٧)) . وينظر شرح ابن حجر للحديث .

قال أبو هريرة : قلت : يا رسول الله ، وهل نرى ربَّنا؟ قال : «نعم ، هل تَتَمارَون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟» قلنا : لا . قال : «كذلك لا تمارَون في رؤية ربّكم ، ولا يبقى في ذلك المجلس رجلٌ إلاّ حاضَرَه الله مُحاضَرَةً ، حتى يقولَ للرجل منهم : يافلانُ ، أتذكرُ يومَ قُلْتَ كذا وكذا؟ فيذكِّرُه بعضَ غَدَراته في الدُّنيا . فيقول : يا ربِّ ، أو لم تغفرْ لي؟ فيقول : بلى ، فبسَعة مغفرتي[1] بلغْتَ منزلتك هذه . فبينما هم على ذلك غَشِيَتْهم سحابةٌ من فوقهم ، فأمطرت عليهم طِيباً لم يجدوا مثلَ رِيحه شيئاً قطُّ ، ويقول ربُّنا : قُوموا إلى ما أعدَدْتُ لكم من الكرامة ، فخُذوا ما اشتهَيْتُم ، فنأتي سُوقاً قد حفَّتْ به الملائكةُ ، فيه مالم تَنْظُرِ العيونُ إلى مثله ، ولم تسمع الآذانُ ، ولم يخطر على القلوب ، فيُحمَلُ لنا ما اشتهينا ، ليس يُباع فيه شيءٌ ولا يُشترى ، وفي ذلك السُّوق يلقى أهلُ الجنّة بعضُهم بعضاً ، فيُقْبِلُ الرجلُ ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه - وما فيهم دَنِيٌّ - فيَرُوعه ما يرى عليه من اللِّبَاس ، فما ينقضي آخرُ حديثه حتى يتخيَّلَ عليه ما هو أحسن منه ، وذلك لأنّه لا ينبغي لأحد أن يحزنَ فيها ، ثم ننصرفُ إلى منازلنا فيتلقّانا أزواجنا ، فيَقُلْنَ : مرحباً وأهلاً ، لقد جئتَ وإن لك من الجَمال أفضلَ ممّا فارقتَنا عليه ، فنقول : إنّا جالَسْنا اليومَ ربَّنا الجبّار ، وبحقّنا أن نَنْقَلِبَ بمثل ما انقلبْنا»[2] .

وقد أنبأنا بهذا الحديث عالياً أبو القاسم الحريريّ قال : أنبأنا أبو طالب العُشاري قال : حدّثنا أبو الحسين بن سَمعون قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبّان الدمشقي[3] قال : حدّثنا هشام بن عمّار . . . . واللفظ متقارب .

* * * *

آخر مسند أبي هريرة

---

(١) في الترمذي «فسعة مغفرتي بلغت بك منزلتك هذه» وما في ابن ماجة يوافق هذه الرواية .

(٢) الترمذي ٥٩١/٤ (٢٥٤٩) قال هذا حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه . ومن طريق هشام بن عمّار أخرجه ابن ماجة ١٤٥٠/٢ (٤٣٣٦) ، وابن أبي عاصم في السنة ٤٠٢/١ (٥٩٨) ، وابن حبّان في الصحيح ٤٦٦/١٦ (٧٤٣٨) وضعّف المحقّقون الحديث ، فعبد الرحمن بن حبيب ضعيف ، وهشام تغيّر . وتحدّث عنه الألباني في الضعيفة ٢١١/٤ (١٧٢٢) .

(٣) ترجم له الذهبي في السير ٣٧٨/١٥ ، وضعّفه وقال : ادّعى أنّه سمع من هشام بن عمّار . وينظر مصادره .

فهرس مسانيد الصحابة

الرقم	الصحـــابـــــــــي	أرقام أحاديثه
٣٥٣	عبدالرحمن بن عميرة الأزدي	٤٣٠٣-٤٣٠٤
٣٥٤	عبدالرحمن بن عوف	٤٣٠٧-٤٣٢٢
٣٥٥	عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري	٤٣٢٣-٤٣٢٨
٣٥٦	عبدالرحمن بن قتادة السلميّ	٤٣٢٩
٣٥٧	عبدالرحمن بن أبي قُراد السلميّ	٤٣٣٠
٣٥٨	عبدالرحمن بن أبي سبرة يزيد	٤٣٣١
٣٥٩	عبدالرحمن بن معمر الدّيلي	٤٣٣٢
٣٦٠	عبد ، أبوحَدرد الأسلمي	٤٣٣٣
٣٦١	عبد شمس ، أبوهريرة	٤٣٣٤-٥٢١١

* * * *